

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة
تخصص: الحديث وعلومه

كتاب الزهد والرفائق للإمام عبد الله بن المبارك

دراسة وتحقيقاً

من بداية أثر ابن مسعود - رضي الله عنه -، (١٠٥٧): (بينما رجل ممن كان قبلكم...)، إلى
نهاية أثر وهب بن منبه، (١٤٦٤): (كان رجل من أفضل أهل زمانه...).

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

تقديم الطالب: عبد الرحمن بن عايض بن دريمح العتيبي

إشراف فضيلة الشيخ الدكتور: محمد سعيد بن محمد حسن بخاري

(الجزء الأول)

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٣ م

ملخص الرسالة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فهذا ملخص لرسالتي للماجستير، والمقدمة لقسم الكتاب والسنة، بكلية الدعوة وأصول الدين، بجامعة أم القرى، قسم الحديث وعلومه، والتي هي بعنوان:

(كتاب الزهد والرقائق للإمام عبدالله بن المبارك، دراسةً وتحقيقاً)، من أثر ابن مسعود -رضي الله عنه- رقم: (١٠٥٧)، لوحة رقم: (٨٣/أ)، إلى نهاية أثر وهب بن منبه رقم: (١٤٦٤)، لوحة رقم: (١١٤/أ).

وقد اشتملت خطة البحث على: مقدمة، ومدخل، وقسمين، وخاتمة، تحدثت في المقدمة عن أهمية الكتاب، والأسباب الدافعة لتحقيقه، وطبعات الكتاب، والخطة التي سرت عليها، بالإضافة إلى بيان المنهج المتبع في الدراسة، والتحقيق، ودراسة الأسانيد، والحكم على الرواة، والتخريج، وبينت في المدخل تعريف الزهد، والصلة بينه وبين الورع والرقائق، ثم ختمت المدخل ببيان بعض المؤلفات في هذا الباب.

وأما القسم الأول: فكان بعنوان: الإمام عبدالله بن المبارك، وكتابه (الزهد)، واشتمل على ثلاثة فصول: الفصل الأول: تعريف مختصر بالمصنف، وفيه خمسة مباحث، و الفصل الثاني: كان لدراسة كتاب (الزهد) لابن المبارك، وفيه ستة مباحث: الأول: تسمية الكتاب، وصحة نسبته إلى المؤلف، والأسباب الدافعة لتأليفه، الثاني: روايات الكتاب، الثالث: الزيادات عليه، الرابع: منهج المصنف، الخامس: مصادره في كتابه، والسادس: مقارنة بين كتاب ابن المبارك، ووكيع، وهناد في الزهد، الفصل الثالث: وصف النسخ الخطية، ونماذج من المخطوطات.

القسم الثاني: النص المحقق، وفيه الجزء المقرر عليّ، وقد بلغ مجموع أحاديثه، وآثاره (٤١٠) أثراً، برواية يحيى ابن صاعد، عن الحسين المروزي، عن ابن المبارك، وبعضها مما زاده الحسين، ويحيى بن صاعد على الكتاب، قمت بتحقيقها، وتخرجها، ودراستها، والحكم عليها، ثم ذكرت بعد ذلك خاتمة الرسالة، وخلصت فيها بعدة نتائج منها: أن كتاب الزهد لابن المبارك من أول وأهم ما صنف في بابه، وهو مرتب على الأبواب، وأحاديثه وآثاره فيها الصحيح، والحسن، والضعيف، وشديد الضعف، وأن ابن المبارك كغيره ممن ألفوا في الزهد والرقائق، يتساهلون في هذا الباب؛ لحث النفوس على العمل بما ثبت، لا لإثبات حكم شرعي، وختمت الرسالة بأحد عشر فهرساً علمياً لتسهيل الوصول إلى المعلومة، والله ولي التوفيق.

الطالب: عبدالرحمن بن عايض العتيبي المشرف: الشيخ الدكتور/ محمد سعيد بخاري.

Thesis abstract***"Praise to Allah and peace be upon his prophet Mohammed ."***

The Master's degree abstract in hand is presented from the researcher to the department of (Alketab wa Al-Sunnah) or the Holy Koran and the prophet's Sunnah at the faculty of Islamic Call and religion Fundamentals in at Umm Ul-Qurah University; Department of Hadith Sciences entitled :

" The book entitled (Alzuhd wa Al-Raqaek) by the author , Imam Abdullah Ibn Al-Mubarak, From the beginning of the number: (١٠٥٧), panel: (٨٣ / A), to the end of the number: (١٤٦٤), panel: (١١٤ / A).

The research plan includes the following : an introduction , a preface , two sections and a conclusion . In the introduction , I talked about the importance of the archived book and the reasons behind the its archiving , the book printing and the plan I adopted as well as revealing my adopted approach that I conducted in my study , archiving , a study of the Hadith Teller's biography and judging them and mentioning the original tellers of Hadith. In the preface , I pointed out that a definition of the Zahid or the true believer and his relationship to piety and orations. Then , I concluded the preface with some of the books mentioned in this part.

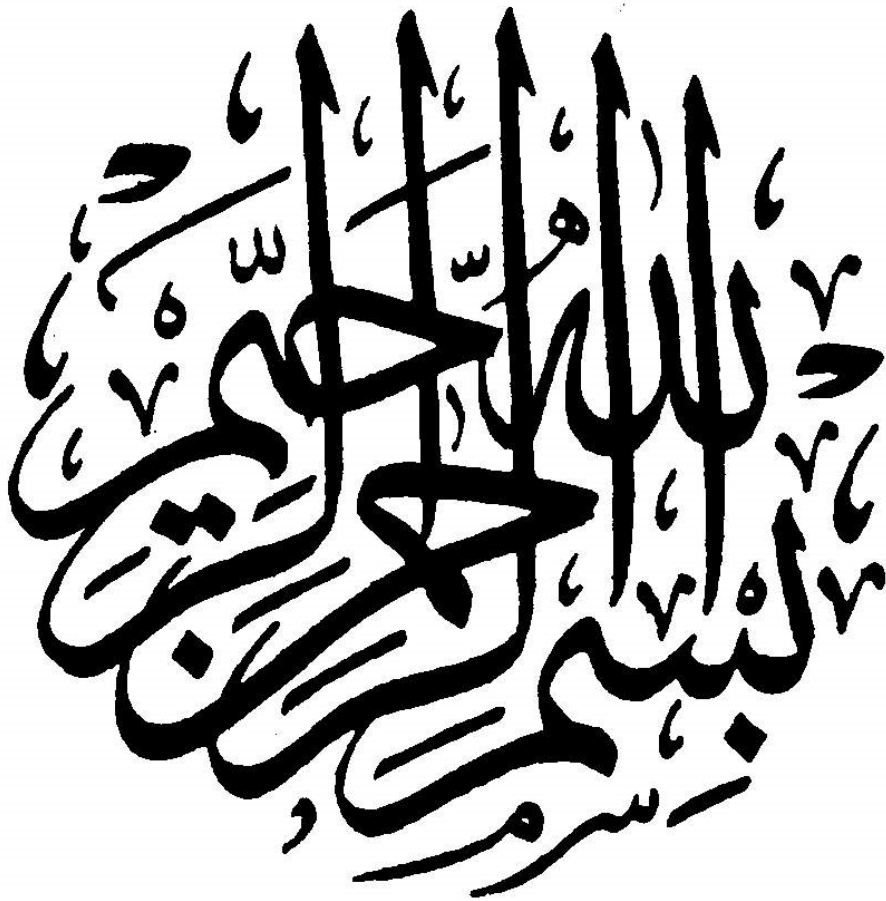
Section ١ : it is entitled Imam Abdullah Ibn Al-Mubarak and his book " Alzuhd) or asceticism including three chapters . Chapter one: a concise description of the workbook including five queries. Chapter two . It was a study for the book of Alzuhd or (asceticism) containing five queries: first, selecting the book title. Its proper attribute to the author , the reasons behind its writing . The second query includes the book versions . the third query includes a supplementary . The fourth query includes the approach of the textbook . the fifth query includes the references and the sixth query includes a comparison between the book written by Ibn Al-Mubarak and the book written by Wakee and Hannad on (asceticism)

And chapter three in the description of the manuscript and samples from manuscript.

Part two: The archived text in which there is the curriculum I study this year. There are (٤١٠) , sayings and axioms told by Yehyah Ibn Saed , by Al-Hussein Almerzawi by Ibn Al-Mubarak and a supplementary by Saed . I archived it and attributed it to its tellers and judged its correctness. Then, I ended my thesis with a conclusion . The main results are as follows :

the book of asceticism or Alzuhd by Ibn Almubarak is the first and most important textbook and its parts , and the Hadith sayings that are categorized as the correct , the good , the weak and the very weak told Hadith sayings. Ibn Al-Mubarak was one of those who wrote about asceticism to enhance people to behave according to Sharia Laws in order to prove a legal ruling . Then I concluded my thesis with Eleven guides to make it easy for researchers to reach the information they need. May God bless!

Student: Abdulrahman bin Ayed Al-Otaib. Supervisor: Sheikh Dr. Mohammad Saeed Bukhari.



الشكر والدعاء

الله ربي له الحمد على نعمه التي لا تعد، وله الشكر على فضله الذي لا يحصى، خلق فسوى، وقدر فهدى، وأنعم وأسدى، تفضل علينا بالخلق، وجملنا بالعقل، ورزقنا من حيث لا نحسب، فسبحانك اللهم لا نحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك، فارزقنا اللهم حفظ الكتاب والسنة والعمل بهما والدعوة إليهما ونشرهما والدفاع عنهما!

وإن مما علمنا نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم-، رد الجميل بالشكر والثناء، فقد روى أبو داود والترمذي في السنن وغيرهما عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، أنه قال: «لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»^(١)، وروى الترمذي في سننه وابن حبان في صحيحه وغيرهما عن أسامة بن زيد -رضي الله عنهما-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ»^(٢).

وأولى الناس بالشكر والثناء أُمي وأبي، وعندهما تعجز كلماتي عن الوفاء بحقهما إلا دعاء صادقاً من قلب يذوب ذلاً لهما، ورجاء دائماً أن يرضيا عني، حفظهما الله ورعاهما ومن كل شر وقاهما ورزقني برهما والإحسان إليهما وخفض جناح الذل لهما!

وأشكر كل من علمني ولو حرفاً، أو نصحني ولو بكلمة، أو أسدى إلي معروفاً، فأقول لهم: جزاكم الله خيراً وأحسن إليكم وجعلكم في الفردوس الأعلى من الجنة.

(١) أخرجه أبو داود في سننه (الأدب، باب في شكر المعروف، ٢٥٥/٤، برقم: ٤٨١١)، والترمذي في سننه (البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، ٣٣٩/٤، برقم: ١٩٥٤)، وقال: هذا حديث صحيح.

(٢) أخرجه والترمذي في سننه (البر والصلة، باب ما جاء في المتشبع بما لم يعطه، ٣٨٠/٤، برقم: ٢٠٣٥)، وقال: هذا حديث حسن جيد غريب، وابن حبان في صحيحه (٢٠٢/٨، برقم: ٣٤١٣)، وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأتوجه بالشكر الجزيل لجامعة أم القرى ممثلة في قسم الكتاب والسنة، لتفضلها بقبولي في دراسة الماجستير في قسم: الحديث وعلومه، وأشكر كل المشايخ الفضلاء الذين نهلت من معين علمهم، وارتويت من كريم خلقهم، وأخص بالشكر الجزيل ربّاناً ماهراً، وهادياً ناصحاً، ومرشداً أميناً، شيخاً وأستاذاً فضيلة الشيخ الدكتور: محمد سعيد بن محمد حسن بخاري، الذي علمني وأكرمني ووجهني، فما رأيته إلا عالماً ناصحاً، كريم الخلق، لين الجانب، عظيم القدر متواضعاً، اتسع صدره لتصرفاتي، وامتد حلمه على جهلي، وصبر على جفائي، فلن أوفيه قدره، وله عليّ حق الدعاء، وواجب الشكر والامتنان، فجزاه الله عني خيراً، ومدّ له في عمره على صحة وسلامة وعافية وطاعة، ونفعنا بعلمه!

كما أتوجه بالشكر لكل الإخوة الزملاء الذين شاركهم مقاعد الدراسة، فقد كانوا بحق مثال للأخوة في الله، وقدموا لي الخير والعون والمساعدة، كما أشكر كافة إخواني، وأخص منهم بالشكر أخي عبدالله بن عايض العتيبي.

وإن نسيت فلا أنسى من ضحت بوقتها، وبذلت الكثير من الجهد، وتخلت عن حظوظ نفسها لأجلي، زوجتي الصالحة أم عبدالله، وقد ساعدتني في مقابلة النسخ المخطوطة، وأشكر كل أهل بيتي على مساعدتهم لي في إنجاز هذا العمل، وأسأل الله أن يوفقنا جميعاً لخدمة الكتاب والسنة، وأن يرزقنا الصلاح والهداية والرشاد! إنه سميع قريب مجيب الدعاء.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الأكوان، الرحيم الرحمن، ذي الطول والإكرام والإحسان، نحمده سبحانه
على نعمه التي تترى في كل زمان ومكان، فيا إلهي لك الحمد ولك الشكر في كل حين وآن!
وأشهد أن لا إله إلا الله، الملك الديان، أنزل القرآن، على خير إنسان، وأجرى الخير
وأعان، ونبه عباده وأبان، فقال الحق المتان: ﴿زَيْنَ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ
وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَاقِ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿قُلْ أُوْنِيْكُمْ
بِخَيْرٍ مِّنْ ذٰلِكُمْ ۚ لِلَّذِيْنَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ تَجْرِي مِّنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا
وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ بَصِيْرٌ بِالْعٰبَادِ﴾ ﴿١٥﴾ [آل عمران: ١٥].

وأشهد أن محمداً عبداً لله ورسوله إلى الإنس والجان، يحثهم لدرب الجنان، وينذرهم من
حفر النيران، والصلاة والسلام على سيد ولد عدنان، القائل: «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا»^(١)، أته الدنيا
وزينتها، فما هان لها ولا لان، ولا ذل لها ولا استكان، بل زهد فيها ورغب عنها وباعها
بروضات الجنان، فصلى الله وسلم على إمام الزاهدين، ما غرد طير على الأغصان، وما لاح
نور وبان، وعلى آله وصحبه الرحمة والرضوان، ومن تبعهم بإحسان وإيمان.

وبعد:

فما بي من نعمة فمن الله جل جلاله، وإن من توفيق الله وإكرامه أن من علي بالانتهاء
من سنة الدراسة في مرحلة الماجستير، وكان من لوازم الحصول على الدرجة، تقديم بحث علمي،
فأكرمني الله تعالى بالانضمام إلى إخوة نبلاء لمشاركتهم في تحقيق كتاب: (الزهد والرفائق للإمام

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (الهبة، باب هدية ما يكره لبسها، ١٦٣/٣، برقم: ٢٦١٣).

عبدالله بن المبارك)، وأيدني على ذلك فضيلة الشيخ الدكتور/ محمد سعيد بن محمد حسن بخاري، فجزاهم الله عني خيرا.

ثم إني أعلم مدى حاجتي للزهد في الدنيا، وكيفية الانعتاق من أغلال الدنيا، والرغبة عنها، وتعلم طرق وتطبيقات الزاهدين للوصول إلى النجاة منها، فوجدت في المشاركة بتحقيق هذا الكتاب، ما يلبي حاجتي، ويزيد من قدرتي على التقلل من الدنيا، فاستعنت بالله العلي العظيم على ذلك طالباً منه العون والتوفيق والهداية والرشاد.

وبعد:

في زمن كان العيش فيه شرفاً، كان الزهد تاجاً، ارتداه خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- إمام المتقين وقادة الزاهدين، فتبعه الأبرار والأطهار من أمة الإسلام، ففتح الله تعالى أبواب الدنيا لهم، ودخل الناس في دين الله أفواجا، حتى تباعد الزمان، وركن الناس للدنيا، فظهرت الفتن والشهوات، وشاع اللهو، وانتشرت البدع والشبهات، فقيض الله تعالى بمنه وكرمه، أئمة علماء عاملين، هداة مصلحين، أحيوا سنن الدين، ونشروا العلم في العالمين، فأضاء الله بهم طريقه المستقيم، وأقام الحجة على الناس أجمعين.

حتى جاء زماننا، فازدادت الهوة، وانخدع فئام من الناس بالدنيا وزخرفها، وابتعدوا عن العلماء والمصلحين، وطغت المادة على حياتهم، في ظل حياة سريعة متلاحقة، حتى في مأكولاتهم، فلا يكاد المرء يلتقط أنفاسه، أو ينعم بقليل من الراحة والهدوء، إلا وتأتيه الدنيا وسرابها، فيلهث خلفها فاغرا فاه، يسابق الزمن في اقتناء آخر الملهيات، واتباع جديد الموضات، حتى صار الجسد في المسجد والقلب في كل واد، والله المستعان!

إن جوانب التقدم العلمي والتقني وغيرها نعمة عظيمة من الله الكريم الحكيم، ولكنها مثل كل ما يستخدم؛ فهو سلاح ذو حدين، فلا بد من استغلاله وتوجيهه التوجيه الأمثل، في رفعة

الدين والنجاة بالنفس وخدمة البشرية، وإلا فالسقوط في الهاوية هي النتيجة الحتمية لسوء استغلال جوانب التقدم، وقد أحدث الانفجار الهائل في التقنية والعلوم لدى البعض صدمة، لم يستطع التوفيق بين الواجبات والرغبات، وبين العمل للآخرة وحب الدنيا، فأصبح صيدا سهلا للمنكرات.

وإن من مظاهر البعد عن الصلاح والتقوى؛ الإقبال على الدنيا وزخرفها، والتلذذ بشهواتها، والانخداع بمغرياتها، والانغماس في ملذاتها، حتى يصبح المرء عبدا لها، تثقل كاهله بالمعاصي، وتسوقه إلى الهاوية رويدا رويدا، فلا يستيقظ إلا وهو مكبل بها، غارق في لجتها، متسريل بفتنتها، لا يكاد يفك قيده، إلا وشيطان يؤزه أزا، وهوى يقوده، وغرور يشحنه، وجهل يقصيه عن الحق، وذنوب تنوء بها الجبال!

إن الزهد في الدنيا مطلب ملح، والحاجة إليه ماسة، فإن الموت نهاية كل مخلوق، والآخرة دار مستقر وخلود، والله جل جلاله يقول: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ الْكَارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾﴾ [آل عمران: ١٨٥]، ويقول الحق تعالى: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [الأنعام: ٣٢]، ويقول الله تعالى: ﴿أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ بَنَائِهِ ثُمَّ يَسِيحُ فَرَثُهُ مُمْصِرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾﴾ [الحديد: ٢٠].

والحبيب المصطفى الناصح الأمين -صلوات ربي وسلامه عليه- حذرنا من الدنيا وزينتها؛ فقد ذكر البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث عمرو بن عوف -رضي الله عنه-: أنه

حين قدم أبو عبيدة -رضي الله عنه- بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدومه، فوافته صلاة الصبح مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فلما انصرف تعرضوا له، فتبسم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين رآهم: وقال: «أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ يُقْدُومُ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِشَيْءٍ» قَالُوا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَأَبْشِرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُلْهِيكُمْ كَمَا أَلْهَتْهُمْ»^(١).

وما تجده في هذا الكتاب من الدعوة للزهد في الدنيا، بدليل الكتاب والسنة وأقوال السلف الصالح وأفعالهم، يغني عن الإطالة هنا، كما أنه يأخذك بكل لطف وقناعة لتطبيق ذلك، بضرب النماذج والصور، وذكر التطبيقات التي تجعله واقعا عمليا.

(١) رواه الإمام البخاري في صحيحه (الرقائق، باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها، ٩٠/٨، برقم: ٦٤٢٥)، والإمام مسلم في صحيحه (الزهد والرقائق، ٢٢٧٣/٤، برقم: ٢٩٦١).

أهمية الكتاب، والأسباب الدافعة لتحقيقه:



كتاب الزهد لابن المبارك له أهمية كبيرة ومكانة عظيمة، بين كتب السنة وعند علمائها، حيث يعد مرجعاً مهماً في الزهد، حتى قال شيخ الإسلام ابن تيمية: والذين جمعوا الأحاديث في الزهد والرقائق يذكرون ما روي في هذا الباب، ومن أجل ما صنف في ذلك وأندره كتاب الزهد لعبدالله بن المبارك.^(١)

ورغم أهمية الكتاب إلا أنه لم يخدم خدمة ترقى لمكانته، كما أن هناك أسباب أخرى دفعتنا إلى تحقيقه، ومنها:

- ١- إمامة مؤلفه، فهو من الأئمة المعترين، المعول عليهم في علم الحديث، علماً وعملاً.
- ٢- علو إسناده، فمصنفه من أتباع التابعين، وعلو السند يزيد من قيمة الكتاب العلمية.
- ٣- أنه من أقدم المؤلفات في بابه، يقول الدكتور فؤاد سركين: وأقدم كتاب [يقصد من كتب الزهد] وصل إلينا من تلك الفترة، هو كتاب الزهد، لعبدالله بن المبارك.^(٢)
- ٤- قيمته العلمية، من ناحية مادته الغزيرة في باب تركية النفوس.
- ٥- انفراده برواية آثار لم أجدها في معظم كتب السنة، مما يجعل للكتاب قيمة حديثة كبيرة.
- ٦- ثناء العلماء على هذا الكتاب، واعتباره من أجل ما صنف في بابه، وحرصهم على تلقيه.
- ٧- الكتاب احتوى على كثير من أنواع علوم الحديث في السند والمتن.

(١) مجموع الفتاوى لابن تيمية (١١/٥٨٠).

(٢) تاريخ التراث العربي لفؤاد سركين (٤/١٠٥).

٨- عدم وجود نسخة محققة تحقيقاً علمياً جيداً من الكتاب.

٩- العمل على إحياء آثار السلف الصالح، وإخراج الكتاب إخراجاً علمياً.

١٠- الاستفادة من البحث والتحقيق، في حياتي العلمية والعملية، والتدرب على طرائق الدراسة، والتوثيق، والتخريج، وتراجم الرواة، والجرح، والتعديل، والحكم، والتعليل، وغير ذلك مما يحتاجه طالب علم الحديث، وطلاب الدراسات العليا على وجه الخصوص.

١١- الحاجة الملحة لنشر مفهوم الزهد، وخصوصاً في هذا الزمن الذي طغت فيه المادة على الكثير من الأخلاق والقيم والمبادئ السامية.

لهذه الأسباب ولغيرها كان لزاماً علينا إعادة تحقيق الكتاب ودراسة آثاره، والله المستعان!

طبقات كتاب الزهد لابن المبارك.

كتاب الزهد لابن المبارك له عدة طبقات، على ما يلي:

الطبعة الأولى:

وهي طبعة بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي -رحمه الله تعالى-.

فقد نال المحقق قصب السبق في إخراج الكتاب وتحقيقه، وأخرجه برواية الحسين بن الحسن المروزي، وألحق به زيادات نعيم بن حماد في آخر الكتاب، وقد ساعده فيها عبد الجبار المثنوي، ورشيد أحمد المفتاحي، وقد أشرف -رحمه الله تعالى- على طباعته ومراجعته، ونشره مجلس إحياء المعارف بالهند، سنة (١٣٨٥هـ)، ثم صورته دار الكتب العلمية في بيروت بלבنا، ويقع في (٧٣٨) صفحة، ولا يكاد يوجد الآن في الأسواق.

ثم أعادت تلك الدار صف الكتاب مرةً أخرى، وطبع طبعةً ثانية عام (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، في (٥٣٥) صفحة، وليس فيها إضافات علمية أو تصويبات على الطبعة السابقة.

واشتمل الكتاب في هذه الطبعة على (١٦٢٧) رواية برواية الحسين بن الحسن المروزي، منها: (٣٥٨) رواية مرفوعة إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، و(١٨٦) رواية مرسله وفيها المعضل، و(٤٩٨) رواية موقوفة على الصحابة، و(٥٨٣) رواية مقطوعة، و(٤) روايات أسانيدھا ناقصة من الأصل، ولم يتوصل المحقق لمعرفةھا.

ومن هذه الروايات (٤١١) رواية لغير ابن المبارك، منها: (٣٦٢) رواية من زيادات الحسين المروزي، و(٥٢) رواية من زيادات أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، وهو راوي الكتاب، عن الحسين المروزي، وله على مرويات ابن المبارك بعض التعليقات والتنبيهات الأخرى.

وهناك زيادات لنعيم بن حماد المروزي، عن ابن المبارك، على رواية الحسين المروزي، أودعها المحقق في آخر طبعته، وهي تقدر بـ (٤٣٦)، رواية، منها:

(٦٤) رواية مرفوعة إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، و(٤٦) رواية مرسلّة وفيها المعضل، و(١٣٢) رواية موقوفة على الصحابة، و(١٨٩) رواية مقطوعة، و(٥) روايات ناقصة السند من الأصل، ولم يتوصل المحقق لمعرفةها .

مميزات هذه الطبعة:

١- أنها الطبعة الأولى للكتاب، فقد أخرج الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي -رحمه الله- الكتاب إلى النور، وسعى في نشره بين الأنام، فخرجوا من الله العليّ القدير أن يمن على الشيخ بالمغفرة والرحمة والفضل والإنعام والإكرام!

٢- اعتمد في تحقيقه على ثلاث نسخ خطية، وهي: نسخة ولي الدين جبار الله، واتخذها أصلاً له، ونسخة المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية، ونسخة المكتبة الظاهرية، وسيأتي وصف هذه النسخ والحديث عنها في الفصل الثالث.

٢- قدم للكتاب بمقدمة موجزة، اشتملت على بيان معنى الزهد، ودرجاته وأقسامه، والكتب المصنفة فيها، مع ترجمة للمؤلف ولرواة الروايتين -رواية الحسين، ورواية نعيم-.

٣- تم إخراج الكتاب في هذه الطبعة من رواية الحسين المروزي، ولم يتصرفوا في تبويبه أو ترتيبه.

٤- تم إدراج زيادات نعيم بن حماد في آخر الكتاب والتنبيه عليها، لأن نسخة نعيم ابن حماد لم ترى النور بعد، وهي تختلف في الترتيب و التبويب عن رواية المروزي، فيصعب نشرهما في صف واحد، فكانت فكرةً جيدة في الجمع بين الروايتين في كتاب واحد، مع التنبيه على اختلاف التبويب والترتيب.

المؤاخذات على هذه الطبعة:

- ١/ لم يتعرض المحقق -رحمه الله- عن ترجمة رجال الإسناد إلا نادرا.
 - ٢/ لم يتعرض المحقق -رحمه الله- عن تخریج كثير من الآثار الواردة في الكتاب.
 - ٣/ لم يتعرض المحقق -رحمه الله- عن الحكم على الآثار الواردة في الكتاب.
 - ٤/ لم يتعرض المحقق -رحمه الله- كثيرا لبيان الغريب.
 - ٥/ لم تخل هذه الطبعة من خلل ونقص؛ والمحقق -رحمه الله- معذور في ذلك؛ لتقدم العمل، قبل ظهور التقنيات الحديثة، ولأنها الطبعة الأولى، ولأن الخطأ من طبيعة العمل البشري. وقد لاحظت عليه ملاحظات كثيرة، وكنت قد أثبت جميع الأوهام في مواطنها من الرسالة، غير أنني رأيت أن هذا سيزيد من حجم الرسالة، فأثرت الاختصار على نماذج منها هنا، ويمكن تصنيفها على النحو التالي:
- أولاً: أخطاء في إيراد الآيات القرآنية، منها:
- أ) في الأثر رقم: ١٠٦٧، من المطبوعة، وهنا برقم: ١١، سقط: (من)، من قوله تعالى:
- ﴿فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ (التوبة: ٧٦).
- ب) في الأثر رقم: ١٠٩٢، من المطبوعة، وهنا برقم: ٣٦، سقط: (الفاء)، من قوله تعالى:
- ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ [الفرقان: ٧٠].
- ج) في الأثر رقم: ١١٨٩، من المطبوعة، وهنا برقم: ١٣٤، ذكر: (في صلاتهم)، والصواب
- قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾ [المعارج: ٢٣].

ثانيًا: أوهام وأخطاء في المتن، ومنها:

١/ في الأثر رقم: ١٠٥٩، من المطبوعة، وهنا برقم: ٣، قال: وَمَنْ طَلَبَ، وهو خطأ وصوابه: وَمَنْ يَطْلُبْ، كما في أصله، وهو مثبت في أصلنا.

٢/ في الأثر رقم: ١٠٥٩، من المطبوعة، وهنا برقم: ٣، قال: وَمَنْ حَبَّ يَسْتَحِبُّ الدُّنْيَا، وهو خطأ؛ وقد قال في الحاشية: كذا في الأصل مهمل النقط وكأنه: حيث، وقد أصاب في الحاشية، وهو مثبت بالنقط في أصلنا.

٣/ في الأثر رقم: ١٠٦١، من المطبوعة، وهنا برقم: ٥، قال: قائم على شاطئ، وهو خطأ وصوابه: قاعد على شاطئ، كما في أصله، وهو مثبت في أصلنا.

٤/ في الأثر رقم: ١٠٦٢، من المطبوعة، وهنا برقم: ٦، قال: مالك عندي إلا لرجل، فقد أسقط: ما، وصوابه: مالك عندي إلا ما لرجل، كما في أصله، وهو مثبت في أصلنا.

٥/ في الأثر رقم: ١٠٧٢، من المطبوعة، وهنا برقم: ١٦، قال: طَلَعْتُ لِدَاءٍ كَذَا وَكَذَا، فقد أسقط: لِدَاءٍ، وصوابه: طَلَعْتُ لِدَاءٍ كَذَا وَكَذَا، كما في أصله، وهو مثبت في أصلنا.

٦/ في الأثر رقم: ١٠٧٧، من المطبوعة، وهنا برقم: ٢١، قال: الركوع، وقال: من رحمة الله، وصوابه: الركود، وكذلك: من رهبة الله، كما في أصله، وهو مثبت في أصلنا.

٧/ في الأثر رقم: ١٠٧٧، من المطبوعة، وهنا برقم: ٢١، قال: إذا قام أحدهم هاب الرحمن، أسقط: إلى الصلاة، وصوابه: إذا قام أحدهم إلى الصلاة هاب الرحمن، كما في أصله، وهو مثبت في أصلنا.

٨/ في الأثر رقم: ١٠٨٨، من المطبوعة، وهنا برقم: ٣٢، قال: مَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً-، فيه تقديم وتأخير، وصوابه: مَا حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً- أَحَدٌ، كما في أصله، وهو مثبت في أصلنا.

٩/ في الأثر رقم: ١٢١٩، من المطبوعة، وهنا برقم: ١٦٤، قال: مَدَّ الْبَصَرَ صَمٌّ ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكٌ، وفيه زيادة (صم)، وصوابه: مَدَّ الْبَصَرَ ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكٌ، كما في أصله، وهو مثبت في أصلنا.

ثالثاً: أوهام وأخطاء في السند، ومنها:

١/ في الأثر رقم: ١٠٦٩، من المطبوعة، وهنا برقم: ١٣، قال: يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْعَطَّارُ، وهو خطأ وصوابه: يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، كما في أصله، وهو مثبت في أصلنا.

٢/ في الأثر رقم: ١١١٠، من المطبوعة، وهنا برقم: ٥٤، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، فَقَدْ غَيْرَ صِيغَ التَّحْدِيثِ، وصوابه: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، كما في أصله، وهو مثبت في أصلنا.

٣/ في الأثر رقم: ١١١١، من المطبوعة، وهنا برقم: ٥٥، قال: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْرَانَ، فَقَدْ وَهَمَ وَاتَّبَعَ أَصْلَهُ فِي الْوَهْمِ، وصوابه: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، كما في أصلنا.

٤/ في الأثر رقم: ١٢٣٨، من المطبوعة، وهنا برقم: ١٨٣، قال: سُلَيْمَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ الْحَرَّائِيُّ، وهو خطأ، وصوابه: سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّائِيُّ، كما في أصله، وهو مثبت في أصلنا.

٥/ في الأثر رقم: ١٤٠٨، من المطبوعة، وهنا برقم: ٣٥٣، قال: حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، وهو خطأ، وفي أصله طمس، وصوابه: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْرَمَ، وَعَبْدُ الْقُدُّوسِ، كما في أصلنا.

رابعًا: وقوع الخلط بين مرويات ابن المبارك وزيادات الحسين وابن صاعد، ومنها:

١/ في الأثر رقم: ١١٧٩، من المطبوعة، وهنا برقم: ١٢٣، جعل هذا الأثر من زيادات الحسين، وهذا وهم، وصوابه: أنه من زيادات ابن صاعد، كما في أصله، وهو مثبت في أصلنا.

٢/ في الأثر رقم: ١٢٠٩، من المطبوعة، وهنا برقم: ١٥٤، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، وَهَذَا وَهْمٌ وَزِيَادَةٌ، وَصَوَابُهُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، كَمَا فِي أَصْلِهِ، وَهُوَ مُثَبَّتٌ فِي أَصْلِنَا.

٣/ في الأثر رقم: ١٢١٥، من المطبوعة، وهنا برقم: ١٦٠، جعل هذا الأثر من زيادات الحسين، وهذا وهم، وصوابه: أنه من زيادات ابن صاعد، كما في أصله، وهو مثبت في أصلنا.

٤/ في الأثر رقم: ١٢٣١، من المطبوعة، وهنا برقم: ١٧٦، جعل هذا الأثر من زيادات الحسين، وهذا وهم، وصوابه: أنه من روايات ابن المبارك، كما في أصله، وهو مثبت في أصلنا.

خامسًا: أوهام وأخطاء في التخريج في الحاشية، ومنها:

في الأثر رقم: ١٢١٧، من المطبوعة، وهنا برقم: ١٦٢، قال الأعظمي -رحمه الله- في الحاشية: أخرجه ابن حبان، من طريق حبان، عن ابن المبارك، ولم يقل في آخره: وقليل فاعله، فالوهم من المروزي. اهـ

والصواب أنها من أصل المتن، والمروزي لم يهتم هنا مطلقًا؛ لأمرين:

أ) أنه قد تابع شيخه ابن المبارك على هذا المتن، كل من محمد بن جعفر، وروح بن عباد، وإسحاق بن يوسف الأزرق، (أربعتهم) عن عوف، به نحوه، وفي روايتهم: وقليل فاعله.

ب) أن حبان نفسه قد تابع المروزي، فأورد نحو هذا المتن؛ وذلك في مسند ابن المبارك.

وسياتي تخريج الأثر في موضعه إن شاء الله!

كما تجد الإشارة إلى أنه في نسخة (ج)، قد سقط أثر بتمامه، فتبعه الأعظمي ولم يثبتته من النسخ الأخرى، وهو هنا الأثر رقم: ٣٥٨، وهو في المطبوعة بعد الأثر رقم: ١٤١٢.

إلى غير ذلك من الأوهام والأخطاء التي في الكتاب، ولكنني استفدت منه استفادةً كبيرةً أثناء عملي في الكتاب، فرحم الله المحقق رحمةً واسعةً، وجمعنا به في مستقر رحمته!

الطبعة الثانية:

وهي طبعة بتحقيق الشيخ/ نبيل صلاح سليم - حفظه الله -.

نشرتها دار البصيرة بالإسكندرية، الطبعة الأولى (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م)، في مجلد واحد.

وهي صورة من تحقيق الأعظمي، وأضاف عليها أحكام مجردة من التعليل، لا تزيد في غالبها عن سطر لكل أثر.

بالإضافة إلى أنه لفق كتابه فجعله مركب من نسختين، التبويب من نسخة حماد ابن نعيم، والأحاديث من نسخة الحسين بن الحسن المروزي، وهذا يناقض المنهج العلمي الصحيح.

الطبعة الثالثة:

وهي طبعة بتحقيق الشيخ/ أحمد فريد - حفظه الله -.

وقد نشرتها دار المعراج الدولية بالرياض، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م)، في مجلدين،

ثم أعادت نشره دار العقيدة بمصر، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م)، في مجلد واحد.

وهي طبعة جرد فيها المحقق مرويَّات ابن المبارك، من طبعة حبيب الرحمن الأعظمي، ثم

طبعها مستقلة، فبلغت رواياتها (١٢٠٣) رواية.

مميزات هذه الطبعة:

- ١/ قدم للكتاب بمقدمة موجزة، اشتملت على بيان معنى الزهد، ودرجاته وأقسامه، وأمثلة له، والكتب المصنفة فيه، مع ترجمة للمؤلف ولرواة رواية الحسين.
- ٢/ تم إخراج الكتاب في هذه الطبعة من رواية الحسين المروزي، ورغم أنه جرد فيها مرويات ابن المبارك؛ إلا أنه لم يتصرف في تبويبه أو ترتيبه.
- ٣/ خرج الأحاديث تخرجاً مختصراً.
- ٤/ علق على الأحاديث تعليق جيداً، مبيناً غريبه، وكلام العلماء على بعض الأحاديث.
- ٥/ حكم على الأحاديث بحسب ما أدى إليه اجتهاده.
- ٦/ ترجم في آخر الكتاب لرجال الإسناد، وعددهم: (١٠٣٥)، معتمداً على التقريب في تراجمه إلا ما ندر.
- ٧/ قام المحقق بإصلاح بعض الأخطاء المطبعية التي في طبعة الأعظمي، من تداخل الحواشي، وأخطاء النساخ وغيرها.

المؤاخذات على هذه الطبعة:

- أولاً: حذف زيادات ابن صاعد عن شيوخه، وزيادات الحسين المروزي من غير طريق ابن المبارك، وهذا شرطه في تحقيقه، وإن كان الأولى إخراج الكتاب على صورته التي سمعت، وتداولها العلماء بالسماع والتلقي.
- ثانياً: حذف من أصل الكتاب إسناد الرواية، وذكر السند مرة واحدة في أول الكتاب دفعاً للتكرار على حد قوله، وإن كان الأولى إخراج الكتاب على صورته التي سمعت، وتداولها العلماء بالسماع والتلقي.

ثالثًا: أنه لم يعتمد على المخطوطات في تحقيق النص، بل اعتمد على طبعة الأعظمي إلا في مواضع يسيرة، كما صرح بذلك في المقدمة؛ ولهذا كان يورد الأوهام الموجودة عند الأعظمي، ومنها أخطاء وأوهام في المتن، ومنها:

١/ في الأثر رقم: ٩١٧، من مطبوعته، وهنا برقم: ٢١، تبع الأعظمي، وقال: الركوع، وقال أيضا: من رحمة الله، وصوابه: الركود، وكذلك: من رهبة الله.

٢/ في الأثر رقم: ٩١٧، من مطبوعته، وهنا برقم: ٢١، تبع الأعظمي، وقال: إذا قام أحدهم هاب الرحمن، أسقط: إلى الصلاة، وصوابه: إذا قام أحدهم إلى الصلاة هاب الرحمن.

٣/ في الأثر رقم: ٩٢٣، من مطبوعته، وهنا برقم: ٨٧، تبع الأعظمي، وقال: ثم سأل الله شيئا أعطاه، أسقط: إياه، وصوابه: ثم سأل الله شيئا أعطاه إياه.

٤/ في الأثر رقم: ٩٥٦، من مطبوعته، وهنا برقم: ١٥١، تبع الأعظمي، وقال: إذا دخلوا بينهم وبين ربهم، وهذا وهم، وصوابه: إذا حلّوا بينهم وبين ربهم.

وأخطاء وأوهام في السند، ومنها:

في الأثر رقم: ٩٣٩، من مطبوعته، وهنا برقم: ١٣٤، تبع الأعظمي، وقال: حدثنا ابن لهيعة، فغيّر صيغة التحديث، وصوابه: أخبرنا ابن لهيعة.

رابعًا: وقفت على أخطاء وأوهام أخرى، منها:

١/ أنه كرر الرقم: ٩٢٢، في أثرين مختلفين متتاليين.

٢/ في الأثر رقم: ١٠٠٣، من مطبوعته، وهنا برقم: ٢٠٩، ورد في الإسناد: محمد بن أبي

الحجاج، فقال أحمد فريد في الحاشية: محمد بن الحجاج وليس محمد بن أبي الحجاج. اهـ

وهذا خلاف الصواب؛ فقد وضع هذا الالتباس الإمام الخطيب البغدادي في غنية الملتبس (ص ٣٤٥)، فقال: وأما محمد بن أبي الحجاج، فأورد حديثه عبدالله بن المبارك في كتاب الزهد.

٣/ أسقط الأثر رقم: ١٢٣١، عند الأعظمي، وهنا برقم: ١٧٦، فإنه على شرطه؛ إذ هو من مرويات ابن المبارك، وهو من المفترض أن يأتي بعد رقم: ٩٧٢، من مطبوعته.

٤/ في الأثر رقم: ٩٢٨، من مطبوعته، وهنا برقم: ٩٢، قال: وأن تلين كفك، وهذا وهم، وصوابه: وأن تلين كنفك.

إلى غير ذلك من الأوهام والأخطاء التي في الكتاب، ولكني استفدت منه أثناء عملي في الكتاب، فجزاه الله عني خيرا!

هذا ما تيسر جمعه حول طبعات الكتاب، فجزى الله خيرا، المؤلف والرواة والناقلين والنساخ والمتلقين والمحققين والناشرين، وجزى الله خيرا كل من خدم هذا العلم الشريف، وخدم كتب السلف الصالح، وجمعنا جميعا في مستقر رحمته ودار كرامته، مع الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الدراسات حول كتاب الزهد لابن المبارك.



لم أقف على دراسات حول الكتاب إلا ما ذكره محققوا الكتاب في مقدماتهم، وقد مر بنا ذكر طبعتهم سابقا.

ونما إلى علمي قيام الدكتور/ عامر بن حسن صبري - حفظه الله-، بطباعة الكتاب برواية نعيم ابن حماد.

وقد عملت فهارس لكتاب الزهد لابن المبارك لتيسير الوصول إلى آثاره وأحاديثه، تارة منفصلة، وتارة مضمومة لفهارس أخرى، وهي كما يلي:

١/ موسوعة فهارس الزهد، لمؤلفه الشيخ: محمد محمد شريف، وقد طبعت في دار ابن الجوزي، عام (١٤١٣هـ)، في (٣٥١) صفحة.

٢/ فهرس أحاديث كتاب الزهد للإمام الحافظ شيخ الإسلام عبدالله بن المبارك المروزي، لمؤلفه الشيخ: يوسف عبدالرحمن المرعشلي، وقد طبعت في دار النور الإسلامي، في عام (١٤٠٨هـ)، في (١٧٦) صفحة.

التعريف بمصادر الدراسة والتحقيق.



من نعم الله تعالى على عباده في هذه الأزمان أن يسر لهم سبيل الوصول إلى المعلومة، بأساليب ووسائل شتى، دون عناء ومشقة، فلهه تعالى الحمد وله الشكر.

ومن هذه الوسائل: الحاسب الآلي، وشبكة الأنترنت العالمية، فمن خلالهما تمكنت من الوصول إلى مئات الكتب بل آلاف الكتب في مختلف العلوم والفنون، دون تحمل عناء السفر ومشقة الترحال، وصرف الأوقات في ذلك، وانتظار الدخول إلى المكتبات، وحاجز اللغة، فضلاً عن المصاريف المالية.

وقد اعتمدت في التحقيق على المخطوطات التي سيأتي الحديث عنها، أما في الدراسة فقد اعتمدت أولياً على محركات البحث والبرامج الحاسوبية، مثل: المكتبة الشاملة، والجامع الكبير، في البحث والوصول إلى المعلومة في مواطنها ومقاصدها، ثم بعد ذلك أعود إلى الكتاب للاستفادة منه في النقل والدراسة، حتى أصبحت الكتب التي استقيت منها في هذا العمل أكثر من (٤٠٠) كتاب، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

أولاً: كتب الحديث، على اختلاف مصنفاتها، كالصحيحين، والسنن الأربع، والمسانيد، والمصنفات، والأجزاء الحديثية.

ثانياً: كتب الغريب، واللغة، كغريب الحديث لابن سلام، ومشارك الأنوار للقاضي عياض، والنهاية لابن الأثير، ولسان العرب، وغيرها.

ثالثاً: كتب الرجال، كالتاريخ الكبير، والجرح والتعديل، وتهذيب التهذيب، والتقريب، وغيرها، وذلك لاستخراج التراجم، والتعريف بالرجال.

رابعاً: كتب المؤلف، والمختلف، لضبط الأسماء، والمتون، ومن ذلك المؤلف والمختلف للدارقطني، وتبصير المنتبه بتحريف المشتبه لابن حجر العسقلاني، وغيرها.

خامسًا: كتب التواريخ، كتاريخ بغداد، وتاريخ دمشق، وكذلك كل ما هو مسند من كتب العقيدة، والتفسير، وغيرها، وذلك لتخريج الأحاديث والآثار.

سادسًا: الكتب التي اعتنت بالحكم على الأحاديث، والآثار، ككتب التخريج، والزوائد، ومن ذلك: مجمع الزوائد للهيثمي، والترغيب والترهيب للمنزري، وكتب الألباني، وغيرها.

سابعًا: كتب الفهارس، ك فهرسة ابن خير، وتاريخ التراث العربي، وغيرها، لتوثيق صحة الكتاب، والاطلاع على النسخ.

ثامنًا: كتب ابن المبارك، مثل: مسنده بتحقيق: الدكتور / مصطفى عثمان، وصبحي السامرائي، وكتاب الجهاد بتحقيق: الدكتور / نزيه حماد، وكذلك كتاب: الإمام عبدالله بن المبارك المحدث الناقد، لفضيلة شيخنا الدكتور / محمد سعيد بن محمد حسن بخاري، حفظهم الله ورعاهم!

تاسعًا: ما كتبه الإخوة الأفاضل، سعيد بن علي الأسمرى، وفهد بن حيسون العميري، وعلي بن عبدالله الزبيدي، في رسائلهم لمرحلة الماجستير، فنحن جميعا مشتركون في تحقيق كتاب الزهد لابن المبارك، وكذلك كلنا استفاد من هذه الجامعة المباركة جامعة أم القرى، علوم الحديث ومناهج البحث والتحقيق، على يد خيرة المشايخ والدكاترة أهل العلم والفضل، فجزاهم الله خيرا!

وغير ذلك مما لم أذكره مما هو مبثوث في ثنايا الرسالة ومثبت في ثبوت المصادر والمراجع.

خطـة الدراسة والتحقيق.



تكونت الرسالة من: مقدمة، ومدخل، وقسمين، وخاتمة.

= المقدمة: واشتملت على ما يلي:

- أهمية الكتاب، والأسباب الدافعة لتحقيقه.
- طبعات كتاب الزهد لابن المبارك.
- الدراسات حول كتاب الزهد لابن المبارك.
- التعريف بمصادر الدراسة والتحقيق.
- خطة الدراسة والتحقيق.
- المنهج المتبع في الدراسة، والتحقيق، ودراسة الأسانيد، والحكم على الرواة، والتخريج.
- صعوبات الدراسة والتحقيق.

= المدخل: دراسة عامة عن الزهد، وفيه أربعة مباحث:

- تعريف الزهد، وأنواعه، وحكمه.
- الصلة بين الزهد، والورع.
- الصلة بين الزهد، والرقائق.
- أشهر المؤلفات في الزهد، والورع، والرقائق.

= القسم الأول: الإمام عبدالله بن المبارك، وكتابه الزهد، وفيه: ثلاثة فصول.

- الفصل الأول: تعريف مختصر بالإمام: عبدالله بن المبارك، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، ومذهبه.

المبحث الثاني: مولده، ومنشؤه، وطلبه للعلم، ورحلاته العلمية.

المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه، وسيرته، وشخصيته.

المبحث الرابع: أقوال العلماء فيه، وثناؤهم عليه.

المبحث الخامس: مؤلفاته، ووفاته.

● الفصل الثاني: دراسة كتاب الزهد للإمام عبدالله بن المبارك، وفيه ستة

مباحث:

المبحث الأول: تسمية الكتاب، وصحة نسبته إلى المصنف، والأسباب الدافعة لتأليفه.

المبحث الثاني: روايات كتاب الزهد لابن المبارك، دراستها، والتعريف برواتها، والفروق

بينها، وترتيبها.

المبحث الثالث: الزيادات الواردة في كتاب الزهد لابن المبارك، وبيان منهج أصحابها فيها.

المبحث الرابع: منهج الإمام ابن المبارك في كتاب الزهد.

المبحث الخامس: مصادر الإمام ابن المبارك في كتاب الزهد.

المبحث السادس: مقارنة بين كتب ابن المبارك، ووكيع، وهناد في الزهد.

● الفصل الثالث: وصف النسخ الخطية للكتاب، ونماذج من المخطوطات.

= القسم الثاني: النص المحقق.

= الخاتمة: وتتضمن أهم نتائج الدراسة والتحقيق، والتوصيات.

= الفهارس الفنية للرسالة.

المنهج المتبع في الدراسة:



أولاً: المنهج المتبع في تحقيق النص.

- ١/ قمت بدراسة النسخ الخطية للكتاب، ووصفها؛ وسيأتي ذلك في الفصل الثالث.
- ٢/ التزمت بترتيب الكتاب على رواية واحدة، وهي رواية الحسين بن الحسن المروزي.
- ٣/ اخترت نسخة كاملة تامة مضبوطة، من محفوظات مكتبة: (Leipzig-لايبزغ) بألمانيا، وتحمل الرقم: (٢٩٦)، واعتبرتها هي الأصل، ورمزت لها بالرمز: (ص) أو (الأصل)، وجعلت ما سواها نسخاً مساندة في التحقيق، ورمزت لكل واحدة برمز يخصها.
- ٤/ رقمت الآثار الواردة في القسم الذي حققته، وجعلته ترقيم، مثل: (١٢٣١/١٧٦)، فالأول: خاص بتسلسل الآثار في هذه الرسالة، والثاني: من ترقيم الأعظمي في تحقيقه، وكانت بدايته من الرقم: (١٠٥٧/١)، ونهايته إلى الرقم: (١٤٦٤/٤١٠)، والرقم الذي يسقط من ترقيم الأعظمي، وضعت له رقم الأثر السابق له عنده.
- ٥/ في بداية كل لوحة وصفحة من المخطوطة، نقلت رقمها ووضعتها في الهامش الأيسر فقط من الرسالة، مثل هذا الشكل: [٨٤/أ]، وجعلت الرقم للوحة، والحرف (أ) للصفحة اليمنى، والحرف (ب) للصفحة اليسرى.
- ٦/ قمت بتحرير النص تحريراً سليماً، وفق قواعد الإملاء المعاصر، وحرصت على ضبط النص بالشكل ضبطاً تاماً، واستغنيت بالتشكيل المعاصر، عن الضبط بالحروف.
- ٧/ قمت بالمعارضة بين النسخ لإثبات الفروق بينها، سوى صيغ التحديث (حدثنا، وأخبرنا، وأخبركم)، وحروف العطف (وقال، فقال)، ونحو ذلك، وكذلك أخطاء النسخ الأخرى، فلم أثبتها؛ لأنه مما تطول به الحواشي، من غير كبير فائدة.

٨ / التزمت بصيغة التسليم الواردة في الأصل؛ وهي: -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، وزدت في السند لفظ الترضي عن الصحابة الكرام -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-.

٩ / جعلت للرسالة حاشيتين، الأولى: جعلتها لدراسة إسناد الأثر، وتخريجه، والحكم على سنده وامتته، والثانية: جعلتها لبيان فروق النسخ، وضبط الأسماء، والمدن ونحوها، ولترجمة الأسماء الواردة في المتن.

١٠ / قمت بتحقيق الزيادات، سواءً كانت للحسين، أو ابن صاعد، والحكم عليها، كما هو الحال في ترتيب الكتاب، وبنفس المنهج المتبع في تحقيق روايات ابن المبارك.

١١ / قمت بإصلاح السقط، والتحريف، والتصحيح إن وجد، من خلال المقارنة بين فروق النسخ، ومن خلال التخريج.

١٢ / أبقيت الوهم إذا كان من أصل الرواية كما هو، ولكن بيّنت صوابه في الحاشية.

١٣ / قمت بضبط المؤلف، والمختلف، من الأسماء والمدن والغريب ونحوها، من خلال الرجوع إلى كتب المؤلف والمختلف، والمعاجم، واللغة، وغيرها.

١٤ / قمت بالتعريف بالأعلام، والمدن، وبيّنت معاني الكلمات الغريبة، على قدر الاستطاعة، مع مراعاة الاختصار في ذلك.

١٥ / كتبت الآيات الكريمة الواردة في النص، وفق رسم المصحف (الرسم العثماني)، وبيّنت اسم السورة، ورقم الآية بعدها مباشرة، وجعلت الآية بين قوسين هلالين مزهرتين.

ثانيًا: المنهج المتبع في دراسة الأسانيد، والحكم على الرواة.

قمت بدراسة الأسانيد تحت عنوان: دراسة الإسناد، وذلك وفق الخطوات التالية:

- ١/ الترجمة لجميع رواة الحديث، أو الأثر، بذكر اسم الراوي، ونسبه، وكنيته، وتاريخ وفاته ما أمكن، ومن أخرج له من أصحاب الكتب الستة رمزاً، واتبعت رموز الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب، لمعرفة من أخرج للراوي من أصحاب الكتب الستة.
- ٢/ الرواة المتفق على حال أصحابها، توثيقاً، وتضعيفاً، وكانت من رجال الستة، اكتفيت بخلاصة الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب، وكتبته هكذا: (التقريب: ص ١، رقم: ١).
- ٣/ الرواة التي ليست على شرط التقريب أحلت على مصادر تراجمهم.
- ٤/ ذكرت تراجم الصحابة من التقريب فقط، إن كانوا على شرطه، وإلا رجعت للكتب التي اعتنت بذكر الصحابة.
- ٥/ رجعت للكتب التي اعتنت بذكر الصحابة، للتحقق من حال الصحابي المختلف في صحبته، على قدر الاستطاعة.
- ٦/ الرواة المختلف فيهم، قمت بتحرير تراجمهم، من خلال استعراض أقوال النقاد، ثم الحكم عليهم، وإن كان لابن حجر قول فيهم، فإني قد أقتصر عليه.
- ٧/ إذا كان الراوي ممن ورد ذكره عند البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحاً وتعديلاً، ثم لم أجد من وثقه من السابقين إلا ابن حبان، فقد ذكرت بأنه: مقبول، وقد أفادني بذلك فضيلة شيخنا الدكتور/ محمد سعيد البخاري.
- ٨/ من خلال دراسة الأسانيد، لم أقف على ترجمة ثلاث رواة، وهم: هَارُونُ بْنُ النُّعْمَانِ، في الأثر رقم: (١٢٣)، وأمّ الحُسَيْنِ بْنُ حَكِيمٍ الثَّقَفِيِّ، في الأثر رقم: (١٧٧)، ومُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ، في الأثر رقم: (٢٠٩)، وقد توقفت في الحكم عليهم.

٩/ راعيت قبل الحكم على الإسناد، التحقق من اتصال السند، وسلامته من الانقطاع، والتدليس، والإرسال، ومعرفة من رمي بالاختلاط، أو التدليس، وهل احتمل الأئمة تدليسه، أم لا؟، وذلك على قدر الاستطاعة.

١٠/ من تكرر ذكره من الرواة، فلا أعيد ترجمته، بل أكتفي بذكر عبارة مختصرة عنه، تميزه عن غيره، وأذكر مرتبته، وأشير إلى موضع ترجمته.

ثالثاً: المنهج المتبع في التخريج.

تخريج الآثار، تحت عبارة: **تخريجه**، وذلك وفق الخطوات التالية:

١/ بدأت بذكر من أخرجه من طريق إسناد رواي النسخة ابن صاعد، فإن لم أجد فمن طريق الحسين، فإن لم أجد فمن طريق ابن المبارك، ولو كان غيره أصح، أو أعلى سنداً.

٢/ رتبت الطرق في التخريج على الالتقاء برجال إسناد الأثر الأدنى فالأعلى، من بداية السند إلى منتهاه، وجعلت رجال الإسناد هم مدار الطرق، وجعلت في بداية كل طريق علامة شرطتين: (=)، وأما إذا تغيرت حالة السند رفعا ووصلا ووقفا من طريق متابع له وضعت علامة النجمة الثمانية: (*).

٣/ رتبت الكتب في الطريق الواحد إلى مدار السند، حسب الترتيب الزمني لوفيات أصحابها، دون النظر إلى منزلة الكتاب أو المؤلف في الصحة أو غيرها.

٤/ بذلت وسعي في المتابعات والشواهد، رجاء تحسين درجة الأثر، فإن حصل فإني آثرت الاختصار فيه على الإطالة واستيعاب الطرق كلها أو كل مرويات الطريق الواحد، وقد اقتصر على الصحيحين أو أحدهما إذا كان فيهما.

٥/ ذكرت المتابعات أولاً، ثم الشواهد، ولم أستوعبهما؛ إذ القصد من إيرادهما تقوية الإسناد وتحسين الأثر.

٦/ استخدمت عبارة: (نحوه)، أو (مثله)، للدلالة على اتفاق الألفاظ، واختلافها، وقد لجأت إلى سياق المتن، أو بعضه، عندما أرى أن المصطلحات السابقة تقصر عن التنبيه.

٧/ عند سردي للمتابعات والشواهد أذكر أحياناً حكمه، وأنقل فيه أقوال بعض الأئمة المتقدمين أو المتأخرين، وأذكر الباقي دون الحكم عليه، إكتفاءً بالحكم على ماورد التصحيح أو التحسين به، وإذا قلت: قال شعيب، فالمقصود أنه: شعيب الأرئوط.

٨/ حررت الخلاف في الأثر المختلف فيه رفعاً ووقفاً، مع الترجيح، على قدر الاستطاعة.

رابعاً: المنهج المتبع في الحكم على الآثار.

بعد الفراغ من دراسة الإسناد، والتخريج، أذكر ثمرة ذلك الجهد تحت عبارة: الحكم على الأثر.

وأبدأ بذكر الحكم على الإسناد، وبيان علته إن كان فيه علة، ثم أذكر الحكم على الأثر، بحسب ما ترجح لدي بعد الدراسة، وأذكر ما أقف عليه من كلام الأئمة المتقدمين أو المتأخرين، تأييداً لما وصلت إليه.

وكل أثر فيه راو مقبول -عليه مدار الحكم- توقفت في الحكم على الأثر، وإن كان للأئمة فيه قول نقلته.

وقد كنت أخشى الحكم على الآثار، لما أعلمه من قلة بضاعتي، وحادثة تجربتي، وهو أصعب خطوات الدراسة عندي، وأشقه على نفسي، فسألت الله العون والتوفيق والسداد، وإني لأستغفر الله تعالى من كل خطأ وتقصير.

* وقد أطلقت لفظ: (الأثر) على كل متن مروي في الكتاب، سواء كان مرفوعاً أو موقوفاً أو مقطوعاً، وهذا منهج كثير من المحدثين، قال النووي: أما قوله -يعني مسلم-: (الأثر المشهور عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-)، فهو جار على المذهب المختار الذي قاله المحدثون وغيرهم، واصطلح عليه السلف وجماهير الخلف، وهو أن الأثر يطلق على المروي مطلقاً، سواء كان عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أو عن صحابي^(١).

وقال ابن حجر في النكت: ونقل النووي عن أهل الحديث أنهم يطلقون الأثر على المرفوع والموقوف معاً، ويؤيده تسمية أبي جعفر الطبري كتابه (تهذيب الآثار)، وهو مقصور على المرفوعات، وإنما يورد فيه الموقوفات تبعاً، وأما كتاب (شرح معاني الآثار) للطحاوي فمشمول على المرفوع والموقوف -أيضاً- والله تعالى الموفق^(٢).

* وقد التزمت في كل الرسالة: في المقدمة والمدخل وقسم الدراسة وقسم التحقيق، عند نقل معلومة من كتاب فأني أحيل إلى طبعات موحدة، وهي طبعات المصادر التي ذكرتها في آخر الرسالة، في فهرس المراجع والمصادر، وإذا نقلت من طبعة أخرى وضحت ذلك في موضعه، مثل سنن سعيد بن منصور ففيه طبعتان وتختلف كل طبعة عن الأخرى، فما أطلقتها فهو من تحقيق: سعد الحميد، وإن كان من تحقيق الأعظمي قيده، وقد اتبعت قواعد الإملاء المعاصر، وما اصطلاح عليه من الحركات في التشكيل، وراعت قواعد الترتيم.

(١) شرح صحيح مسلم للنووي (١/٣٦).

(٢) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (١/٥١٣).

صعوبات الدراسة والتحقيق.

لقد واجهتني أثناء الدراسة والتحقيق بعض الصعوبات منها:

١/ كثرة النسخ التي أحقق عليها الكتاب، ولا يخفى ما في الرجوع لكل حرف من المخطوط، ومعارضته بالأصل من المشقة، بالإضافة إلى أن كثيراً من النسخ ليست مرتبة، وبعضها فيها سقط كثير، مما اضطرني إلى إعادة ترتيبها مرة أخرى، وفرزها، وهذا يحتاج جهداً مضنياً.

٢/ صعوبة الوقوف على بعض الآثار، خصوصاً ما تفرد به ابن المبارك .

٣/ عندما اشتركت في مشروع تحقيق هذا الكتاب، كان نصيب كل طالب تحقيق (٣٢٤) أثراً، وكنت قد بدأت في العمل على تحقيقها، فأعيدت توزيع الآثار، فأصبح نصيبي بعد التوزيع الجديد (٤١٠) أثراً، فلم يفت هذا من عضدي، غير أنه طُلب مني ترك (٨٠) أثراً، كنت قد كتبتها، وقابلتها بالنسخ، ودرست رجال إسنادها، فألهمني الله صبراً ورضاً، وعلمت أنه خير لي، لكن ذلك كلفني زيادة في الوقت والجهد، فله الحمد وله الشكر.

٤/ صعوبة التوفيق بين الدراسة والوظيفة، خاصة وأني في الثلاث السنوات الأولى كان مقر عملي خارج مكة المكرمة، مما جعلني أكافح لتوفير وقت كاف للدراسة والتحقيق.

وختاماً فإنني لأرجو من الله عز وجل التوفيق والعون والسداد واليسير والخير والمغفرة والرحمة، وأن يجعلنا خداماً لدينه وكتابيه وسنة نبيه -صلى الله عليه وسلم-، وأن يزدنا علماً وينفعنا به، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، وأن يعمنا بنفعها في الدارين! إنه ولي ذلك والقادر عليه.

المدخل

وفيه: أربعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف الزهد وأنواعه وأحكامه.

المبحث الثاني: الصلة بين الزهد والورع.

المبحث الثالث: الصلة بين الزهد والرقائق.

المبحث الرابع: أشهر المؤلفات في الزهد والورع والرقائق.

المبحث الأول: تعريف الزهد وأنواعه وأحكامه.

تعريف الزهد، لغةً واصطلاحاً.



الزهد لغة: الزَّهَادَةُ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا: ضِدُّ الرَّغْبَةِ، زَهَدَ وَزَهْدٌ -وَهِيَ أَعْلَى- يَزْهَدُ فِيهِمَا زُهْدًا وَزَهْدًا؛ بِالْفَتْحِ عَنْ سَبْيُوهِ، وَزَهَادَةٌ فَهُوَ زَاهِدٌ مِنْ قَوْمِ زُهَادٍ، وَمَا كَانَ زَهِيدًا وَلَقَدْ زَهَدَ وَزَهَدَ يَزْهَدُ مِنْهُمَا جَمِيعًا، وَزَادَ تَعَلَّبَ: وَزَهَدَ أَيْضًا -بِالضَّمِّ-، وَالتَّزْهِيدُ فِي الشَّيْءِ وَعَنِ الشَّيْءِ: خِلَافُ التَّزْغِيبِ فِيهِ، وَزَهَّدَهُ فِي الْأَمْرِ: رَغَّبَهُ عَنْهُ.^(١)

وقال ابن فارس: الزاء والهاء والذال أصلٌ يدلُّ على قِلَّةِ الشَّيْءِ، والزَّهْيْدُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ، وَمَا يَقْرُبُ مِنَ الْبَابِ قَوْلُهُمْ: (خُذْ زَهْدًا مَا يَكْفِيكَ)، أَيْ قَدَّرْ مَا يَكْفِيكَ^(٢).

وأما اصطلاحاً: فقد تعددت أقوال الأئمة والزهاد فيه، ومن أجمع ما قيل فيه؛ قول شيخ الإسلام ابن تيمية: الزهد: ترك ما لا ينفع، إما لانتفاء نفعه، أو لكونه مرجوحاً؛ لأنه مُفَوَّتٌ لما هو أنفع منه، أو محصل لما يربو ضرره على نفعه، أما المنافع الخالصة، أو الراجحة، فالزهد فيها حمق.^(٣)

وقال الإمام ابن القيم: وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية -قدس الله روحه- يقول: الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة، والورع: ترك ما تخاف ضرره في الآخرة، وهذه العبارة من أحسن ما قيل في الزهد والورع وأجمعها.^(٤)

وقد ذكر الإمام أبو سعيد ابن الأعرابي في كتابه (الزهد وصفة الزاهدين) أكثر من أربعين قولاً للسلف -رحمهم الله-، ساقها بأسانيده إلى قائلها، وإليك بعضها منها^(٥):

(١) لسان العرب لابن منظور (١٩٦/٣)، مادة: زهد).

(٢) معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٣٠/٣)، مادة: زهد).

(٣) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (٦١٥/١٠).

(٤) مدارج السالكين لابن القيم (١٠/٢).

١/ قالوا للإمام الزهري: ما الزهد؟ قال: من لم يغلب الحرام صبره، ولم يمنع الحلال شكره.

٢/ وقال إمام دمشق يونس بن ميسرة الجبلائي: ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال، ولا بإضاعة المال، ولكن الزهادة في الدنيا؛ أن تكون بما في يد الله أوثق منك بما في يدك، وأن يكون حالك في المصيبة وحالك إذا لم تصب بها سواء، وأن يكون ذامك ومادحك في الحق سواء.

٣/ وقال العابد الرياني وهيب بن الورد: الزهد في الدنيا أن لا تأسى على ما فاتك منها، ولا تفرح بما أتاك منها.

٤/ وقال الإمام الثوري: الزهد في الدنيا قصر الأمل، ليس بأكل الغليظ، ولا بلبس العباء.

٥/ وقال الإمام فضيل بن عياض: الزهد؛ الرضا عن الله تعالى.

٦/ وقيل للإمام سفيان بن عيينة: ما حد الزهد؟ قال: أن تكون شاكرا في الرخاء، صابرا في البلاء، فإذا كان كذلك؛ فهو زاهد.

٧/ وقال الإمام الزاهد أبو سليمان الداراني: اختلفوا علينا في الزهد في العراق، فمنهم من قال: لقاء الناس، ومنهم من قال: ترك الشهوات، وقولهم قريب بعضهم من بعض.

٨/ وقال الإمام أبو سعيد ابن الأعرابي: هو ترك المحذور كله، وترك الحلال والمباح قبل الحاجة والضرورة إليه.

وقد قال الإمام ابن قدامة المقدسي: اعلم أن الزهد في الدنيا مقام شريف، من مقامات السالكين، والزهد؛ عبارة عن انصراف الرغبة عن الشيء إلى ما هو خير منه، وشرط المرغوب

عنه: أن يكون مرغوباً فيه بوجه من الوجوه، فمن رغب عن شيء ليس مرغوباً فيه، ولا مطلوباً في نفسه، لم يسم زاهداً، كمن ترك التراب، لا يسمى زاهداً.^(١)

وقد ذكر الإمام ابن القيم في (مدارج السالكين) جملة من أقوال السلف -رحمهم الله-، منها:^(٢)

١/ قول الإمام عبدالله بن المبارك وغيره: هو الثقة بالله، مع حب الفقر.

٢/ وقول الإمام أحمد بن حنبل: الزهد في الدنيا: عدم فرحه بإقبالها، ولا حزنه على إدبارها.

٣/ وقول الإمام ابن الجلاء: الزهد هو النظر إلى الدنيا بعين الزوال فتصغر في عينك فيسهل عليك الإعراض عنها.

ثم قال ابن القيم: والذي أجمع عليه العارفون: أن الزهد سفر القلب من وطن الدنيا، وأخذه في منازل الآخرة، وعلى هذا صنف المتقدمون كتب الزهد، كالزهد لعبدالله ابن المبارك، وللإمام أحمد، ولوكيع، ولهناد بن السري، ولغيرهم، ومتعلقه ستة أشياء: لا يستحق العبد اسم الزهد حتى يزهد فيها وهي: المال، والصور، والرياسة، والناس، والنفس، وكل ما دون الله.

وليس المراد رفضها من الملك؛ فقد كان سليمان وداود -عليهما السلام- من أزهد أهل زمانهما، ولهما من المال والملك والنساء ما لهما، وكان نبينا من أزهد البشر على الإطلاق، وله تسع نسوة، وكان علي بن أبي طالب وعبدالرحمن بن عوف والزيير وعثمان -رضي الله عنهم- من الزهاد، مع ما كان لهم من الأموال، وكان الحسن بن علي -رضي الله عنهما- من الزهاد، مع أنه كان من أكثر الأمة محبة للنساء، ونكاحاً لهن، وأغنائهم، وكان عبدالله بن المبارك من

(١) مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة المقدسي (ص ٣٢٤).

(٢) ينظر: مدارج السالكين لابن القيم (٢/ ١٠-١٢).

الأئمة الزهاد، مع مال كثير، وكذلك الليث بن سعد من أئمة الزهاد، وكان له رأس مال، يقول: لولا هو لتمنل بنا هؤلاء.

أنواع الزهد، وحكمه.



ذكر العلماء للزهد عدة أنواع في تصنيفات مختلفة، ومنها:

١/ ما ذكره إبراهيم بن أدهم، فقال: الزهد ثلاثة أصناف: فزهد فرض، وزهد فضل، وزهد سلامة، قال: فزهد الفرض؛ الزهد في الحرام، والزهد الفضل؛ الزهد في الحلال، والزهد السلامة؛ الزهد في الشبهات.^(١)

٢/ ما ذكره الإمام أحمد بن حنبل، فقال: الزهد على ثلاثة أوجه؛ الأول: ترك الحرام، وهو زهد العوام، والثاني: ترك الفضول من الحلال، وهو زهد الخواص، والثالث: ترك ما يشغل عن الله، وهو زهد العارفين. ثم قال ابن القيم: وهذا الكلام من الإمام أحمد يأتي على جميع ما تقدم من كلام المشايخ، مع زيادة تفصيله وتبيين درجاته، وهو من أجمع الكلام.^(٢)

٣/ ما ذكره ابن قدامة المقدسي فقال: أقسام الزهد بالإضافة إلى المرغوب فيه، ثلاث درجات:

الأولى: الزهد للنجاة من العذاب والحساب والأهوال التي بين يدي الآدمي، وهذا زهد الخائفين.

الثانية: الزهد للفرقة بين الثواب، والنعيم الموعود به، وهذا زاهد الراجين، فإن هؤلاء تركوا نعيماً لنعيم.

(١) الزهد وصفة الزاهدين لابن الأعرابي (ص ٢٢، برقم: ١٢).

(٢) مدارج السالكين لابن القيم (١١/٢).

الثالثة: وهى العليا، بأن لا يزهد في الدنيا؛ للتخلص من الآلام، ولا للربغة في نيل اللذات، بل لطلب لقاء الله تعالى، وهذا زهد المحسنين العارفين.^(١)

٤/ ما ذكره ابن القيم، فقال: الزهد أقسام: زهد في الحرام، وهو فرض عين، وزهد في الشبهات، وهو بحسب مراتب الشبهة، فإن قويت، التحقت بالواجب، وإن ضعفت، كان مستحبا، وزهد في الفضول، وزهد فيما لا يعني، من الكلام والنظر والسؤال واللقاء وغيره، وزهد في الناس، وزهد في النفس؛ بحيث تهون عليه نفسه في الله، وزهد جامع لذلك كله، وهو الزهد فيما سوى الله، وفي كل ما شغلك عنه، وأفضل الزهد: إخفاء الزهد، وأصعبه: الزهد في الحظوظ.^(٢)

(١) مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة المقدسي (ص ٣٢٥).

(٢) الفوائد لابن القيم (ص ١٧٠).

المبحث الثاني: الصلة بين الزهد والورع.

تعريف الورع، لغةً واصطلاحاً.



الورع لغة: التَّحَرُّجُ، تَوَرَّعَ عَنْ كَذَا أَي تَحَرَّجَ، وَالْوَرَعُ بِكَسْرِ الرَّاءِ: الرَّجُلُ التَّقِيُّ الْمُتَحَرِّجُ، وَالْوَرَعُ فِي الْأَصْلِ: الْكَفَّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالتَّحَرُّجُ مِنْهُ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلْكَفِّ عَنِ الْمُبَاحِ وَالْحَلَالِ.^(١)

وقال ابن فارس: الواو والراء والعين: أصلٌ صحيح يدلُّ على الكفِّ والانقباض.^(٢)

وأما اصطلاحاً: فقد تعددت أقوال الأئمة، ومن أجمع ما قيل فيه؛ قول شيخ الإسلام ابن تيمية: الإمساك عما قد يضر؛ فتدخل فيه المحرمات والشبهات لأنها قد تضر، وأما الورع عما لا مضرة فيه أو فيه مضرة مرجوحة - لما تقتزن به من جلب منفعة راجحة أو دفع مضرة أخرى راجحة - فجهل وظلم.^(٣)

وقال الإمام ابن القيم: وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية -قدس الله روحه- يقول: الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة، والورع: ترك ما تخاف ضرره في الآخرة، وهذه العبارة من أحسن ما قيل في الزهد والورع وأجمعها.^(٤)

وقد ذكر الإمام ابن القيم في (مدارج السالكين) جملة من أقوال السلف -رحمهم الله-

منها:^(٥)

١/ قول إبراهيم بن أدهم: الورع ترك كل شبهة.

(١) ينظر: النهاية لابن الأثير (٥/١٧٤، مادة: ورع)، ولسان العرب لابن منظور (٨/٣٨٨، مادة: ورع).

(٢) معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٣/٣٠، مادة: زهد).

(٣) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (١٠/٦١٥).

(٤) مدارج السالكين لابن القيم (٢/١٠).

(٥) ينظر: مدارج السالكين لابن القيم (٢/١٦-١٨).

٢/ قول أبو سليمان الداراني: الورع أول الزهد، كما أن القناعة أول الرضى.

٣/ قول يونس بن عبيد: الورع الخروج من كل شبهة، ومحاسبة النفس في كل طرفة عين.

٤/ قول سفيان الثوري: ما رأيت أسهل من الورع؛ ما حاك في نفسك فاتركه.

الصلة بين الزهد والورع.



قال شيخ الإسلام ابن تيمية: فتلخص أن الزهد من باب عدم الرغبة والإرادة في المزهود فيه، والورع من باب وجود النفرة والكراهة للمتورع عنه، وانتفاء الإرادة إنما يصلح فيما ليس فيه منفعة خالصة أو راجحة، وأما وجود الكراهة فإنما يصلح فيما فيه مضرة خالصة أو راجحة، فأما إذا فرض ما لا منفعة فيه ولا مضرة أو منفعة ومضرة سواء من كل وجه؛ فهذا لا يصلح أن يراد ولا يصلح أن يكره فيصلح فيه الزهد ولا يصلح فيه الورع، فظهر بذلك: أن كل ما يصلح فيه الورع يصلح فيه الزهد، من غير عكس، وهذا بيّن.^(١)

قال ابن القيم: والفرق بينه [يعني: الزهد] وبين الورع: أن الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة، والورع ترك ما يخشى ضرره في الآخرة، والقلب المعلق بالشهوات لا يصح له زهد ولا ورع.^(٢)

وقد قارن شيخ الإسلام ابن تيمية بين الزهد والورع، تجاه الأحكام الشرعية، فقال: الواجبات والمستحبات لا يصلح فيها زهد ولا ورع، وأما المحرمات والمكروهات فيصلح فيها الزهد والورع، وأما المباحات فيصلح فيها الزهد دون الورع.^(٣)

(١) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (١٠/٦١٨).

(٢) الفوائد لابن القيم (ص ١٧١).

(٣) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (١٠/٦١٩).

المبحث الثالث: الصلة بين الزهد والرقائق.

تعريف الرقائق.



الرقائق والرقاق من الرِّقَّة ضدَّ الْقَسْوَةِ وَالشَّدَّةِ وَالْغِلْظِ، رَقَّ يَرِقُّ رِقَّةً فَهُوَ رَقِيقٌ وَرُقَاقٌ وَأَرْقَهُ وَرَقَّقَهُ، وَتَرَقَّقَتِ الْجَارِيَةُ: فَتَنَّتْهُ حَتَّى رَقَّ؛ أَي ضَعُفَ صَبْرُهُ.^(١)

وقال الجوهري: وترقيق الكلام: تحسينه.^(٢)

وقال ابن فارس: الرء والقاف أصلان: أحدهما صفةٌ تكون مخالفةً للجفاء، والثاني اضطرابٌ شيءٍ مائع.^(٣)

وقال ابن حجر في الفتح: والرقاق والرقائق: جمع رقيقة، وسميت هذه الأحاديث [بكتاب الرقاق في صحيح البخاري] بذلك؛ لأن في كل منها ما يحدث في القلب رقة.^(٤)

الصلة بين الزهد والورع.



من خلال تعريفهما السابق يتبين لنا بجلاء؛ أن الرقائق هي الآثار التي تحث القلب وتغذ الروح للسير في طريق الزهد، وهي الدافع والمحرك والوسيلة لحصول الزهد.

فالرقائق -سواء كانت من الكتاب أو السنة أو سير الصالحين وأخبار الزاهدين- هي مادة كتب الزهد، والزهد إنما هو ناتج تلك الرقائق.

(١) ينظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢٥٢، مادة: رقق)، ولسان العرب لابن منظور (١٠/١٢١، مادة: رقق).

(٢) الصحاح للجوهري (٤/١٤٨٣، مادة: رقق).

(٣) معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٢/٣٧٦، مادة: رق).

(٤) فتح الباري لابن حجر (١١/٢٢٩).

المبحث الرابع: أشهر المؤلفات في الزهد والورع والرقائق.

من الأئمة المصنفين -رحمهم الله تعالى- من أدرج هذه المواضيع في مصنفاتهم، وجعلوها جزءاً من مؤلفاتهم، ومنهم على سبيل المثال: الإمام البخاري في صحيحه، والترمذي في سننه، والنسائي في سننه الكبرى، وابن حبان في صحيحه، وغيرهم كثير.

ومنهم من أفردوا في مؤلف خاص مستقل، ومن هذه المؤلفات ما هو مطبوع، ومنها ما هو غير مطبوع؛ إما لفقدانه أو لكونها لا تزال حبيسة الخزائن والرفوف.

فمن المؤلفات المطبوعة:

- ١/ الزهد، لعبدالله بن المبارك، (ت: ١٨١هـ)، وهو هذا الكتاب.
- ٢/ الزهد، للمعافى بن عمران، (ت: ١٨٥هـ)، بتحقيق: د/ عامر حسن صبري، دار البشائر، بيروت.
- ٣/ الزهد، لوكيع بن الجراح، (ت: ١٩٧هـ)، بتحقيق: د/ عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، دار الصميعي.
- ٤/ الزهد، لأسد بن موسى، (ت: ٢١٢هـ)، بعناية: بسام الجابي، نشر المكتب الإسلامي، ودار ابن حزم، وهناك طبعة أخرى بتحقيق: أبي إسحاق الحويني، نشرته مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي ومكتبة الوعي الإسلامي بمصر.
- ٥/ الزهد، للإمام أحمد بن حنبل، (ت: ٢٤١هـ)، بتحقيق: محمد عبدالسلام شاهين، دار الكتب العلمية، وهناك طبعة بتحقيق: د/ محمد الإسكندراني، دار الكتاب العربي، وطبعة أخرى بتحقيق: د/ محمد جلال شرف، دار النهضة العربية.
- ٦/ الورع، للإمام أحمد بن حنبل، بتحقيق: د/ زينب القاروط، دار الكتب العلمية.

٧/ الزهد، لهناد بن السري، (ت: ٢٥٦هـ)، بتحقيق: د/ عبدالرحمن الفريوائي، دار الخلفاء، الكويت.

٨/ الزهد، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، (ت: ٢٧٥هـ)، بتحقيق: ياسر ابن إبراهيم، وغنيم بن عباس، دار المشكاة، القاهرة.

٩/ الورع، لمحمد بن نصر المروزي، (ت: ٢٧٥هـ)، بتحقيق: أمين الزهيري، مكتبة المعارف.

١٠/ الزهد، لأبي حاتم الرازي، (ت: ٢٧٧هـ)، بتحقيق: منذر سليم محمود الدومي، دار أطلس، الرياض.

١١/ الزهد، لأبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، (ت: ٢٨١هـ)، بتحقيق: ياسين محمد السواس، دار ابن كثير، دمشق.

١٢/ الورع، لأبي بكر ابن أبي الدنيا، بتحقيق: محمد حمد الحمود، الدار السلفية، الكويت.

١٣/ الرقة والبكاء، لأبي بكر ابن أبي الدنيا، بتحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت.

١٤/ الزهد، لأبي بكر أحمد ابن أبي عاصم، (ت: ٢٨٧هـ)، بتحقيق: د/ عبدالعلي عبدالحميد حامد، الدار السلفية، بومباي.

١٥/ الزهد وصفة الزاهدين، لأبي سعيد أحمد ابن الأعرابي، (ت: ٣٤٠هـ)، بتحقيق: مجدي فتحي السيد، مكتبة الصحابة، طنطا، وهناك طبعة أخرى باسم: كتاب فيه معنى الزهد والمقالات وصفة الزاهدين، باعتناء: خديجة محمد كامل، دار الكتب المصرية، القاهرة.

١٦ / الفوائد والزهد والرقائق والمراثي، لجعفر بن محمد الخلدي، (ت: ٣٤٨هـ)، بتحقيق: مجدي فتحي السيد، مكتبة الصحابة، طنطا.

١٧ / الزهد الكبير، لأبي بكر أحمد البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، بتحقيق: عامر أحمد حيدر، دار الجنان، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

وغير ذلك من الكتب المطبوعة، مما ذكره محققوا كتب الزهد في مقدمات تحقيقهم.

ومن المؤلفات غير المطبوعة:

وهي مؤلفات قد ذكرها الأئمة في كتبهم وفهارسهم ومشيوخاتهم، ولكنها لم تطبع؛ إما لكونها مفقودة، أو أنها لا تزال حبيسة الخزائن والرفوف، ومنها:

١ / الزهد، لزائدة بن قدامة أبي الصلت الكوفي، (ت: ١٦٠هـ)، ذكره الداودي في طبقات المفسرين.^(١)

٢ / الرقائق، للفضيل بن عياض، (ت: ١٨٧هـ)، ذكره ابن خير في فهرسته.^(٢)

٣ / الزهد، لمحمد بن فضيل بن غزوان، (ت: ١٩٥هـ)، ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس.^(٣)

٤ / الزهد، لأبي عثمان سعيد بن منصور المروزي، (ت: ٢٢٧هـ)، ذكره ابن خير في فهرسته.^(٤)

(١) طبقات المفسرين للداودي (١/١٧٥، بترجمة: ١٧٢).

(٢) فهرسة ابن خير الإشبيلي (٢٣٦، برقم: ٥٤٨).

(٣) المعجم المفهرس - تجريد الأسانيد - لابن حجر (٨٩، برقم: ٢٥٧).

(٤) فهرسة ابن خير الإشبيلي (٢٣٧، برقم: ٥٥٢).

- ٥ / الزهد = كتاب التصوف، لبشر الحافي أبي نصر، (ت: ٢٢٧هـ)، منه نسخة محفوظة في مكتبة خدام بحش، باتنة، الهند (١/١٤١، رقم: ١٣٧٤).^(١)
- ٦ / الزهد، للحارث بن أسد المحاسبي، (ت: ٢٤٣هـ)، ذكره ابن خير في فهرسته.^(٢)
- ٧ / الزهد، لابن أبي الحواري، (ت: ٢٤٦هـ)، ذكره ابن خير في فهرسته.^(٣)
- ٨ / المواعظ والرقائق، لأبي علي الحسن بن علي الأهوازي، (ت: ٤٤٦هـ)، ذكر الجزء العاشر منه ابن حجر في المعجم المفهرس.^(٤)
- ٩ / الزهد، للخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ)، ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس،^(٥) وقد طُبِعَ المنتخب منه، بتحقيق: عامر صبري، بدار البشائر الإسلامية.
- وغير ذلك مما هو مدون في الكشافات العلمية وفهارس المكتبات مما ذكره محققوا كتب الزهد.^(٦)

(١) تاريخ التراث العربي لفؤاد سركين (١١١/٤).

(٢) فهرسة ابن خير الإشبيلي (٢٣٨، برقم: ٥٥٥).

(٣) فهرسة ابن خير الإشبيلي (٢٤٢، برقم: ٥٧٤).

(٤) المعجم المفهرس - تجريد الأسانيد - لابن حجر (٩١، برقم: ٢٧٢).

(٥) المعجم المفهرس - تجريد الأسانيد - لابن حجر (٩٠، برقم: ٢٦١).

(٦) ذكر د/ عبدالرحمن بن عبد الجبار الفيرواني في مقدمة تحقيق كتاب الزهد لوكيع (ص ١٤٤)، ثلاثة وستين مؤلفا في الزهد، بين مطبوع وغير مطبوع.

القسم الأول

الإمام عبدالله بن المبارك

وكتابه الزهد

الفصل الأول: تعريف مختصر بالإمام عبدالله بن المبارك.

الفصل الثاني: دراسة كتاب الزهد للإمام عبدالله بن المبارك.

الفصل الثالث: وصف النسخ الخطية للكتاب، ونماذج منها.

الفصل الأول:

تعريف مختصر بالإمام عبدالله بن المبارك

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، ومذهبه.

المبحث الثاني: مولده، ومنشؤه، وطلبه للعلم، ورحلاته العلمية.

المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه، وسيرته، وشخصيته.

المبحث الرابع: أقوال العلماء فيه، وثناؤهم عليه.

المبحث الخامس: مؤلفاته، ووفاته.

تمهيد.



قال فضيلة شيخنا الدكتور/ محمد سعيد بخاري^(١): عرفتُ عن هذا الإمام الجليل منذ طلبه العلم أنه حسن الأدب والعشرة، قوي الحافظة والملاحظة، حريص على الاستماع والكتابة، أخبرنا عن نفسه فقال: طلبت الأدب ثلاثين سنة، وطلبت العلم عشرين سنة.

ومن كثرة رحلاته إلى الأمصار الإسلامية، في طلب العلم، وحديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، والجهد في سبيل الله، وحج بيت الله؛ وصفوه بأنه ربع الدنيا.

بلغ شيوخه الذين سمع منهم حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأخذ عنهم العلم أربعة آلاف شيخ، حدث عن ألف منهم.

عجبت لأمرك! سيد العلماء، ما تحدث أحد بسيرتك إلا وقال: إنك زاهد، بل وصفوك بقدوة الزاهدين وإمامهم، وتناقل الركبان والزهاد أخبار ورعك وعبادتك وخشيتك، إني لم أقف على أنك لبست الصوف والمرقعات، لم تعتزل الناس في صومعة أو زاوية وتشتغل بخويصة نفسك، لم تترك الدنيا وترفض جمع الأموال، بل بلغني أن تجارتك تجوب البلدان برأس مال قدره أربع مئة ألف دينار، يزيد ربحك على مئة ألف درهم في العام، قدوة الزاهدين عجبت لأمرك!

نعم أيها التاجر الزاهد! كما بلغني عن أخبار تجارتك وكسبك وقفت على سبل إنفاقك في وجوه البر والخير، من كفالة طلاب الحديث والإنفاق عليهم، بل وابتعاث بعضهم، وقضاء الدين عن المعسرين، والإنفاق على الحجاج، والتوسع في إكرام الضيف.

مرابطاً في سبيل الله، وفي صفوف الاقتحام شاهراً سيفه بالحق مجاهداً، وعند توزيع الغنائم عن الأنظار منصرفاً، إنه فخر المجاهدين.

(١) نقلت هذه المقالة البارعة -بتصرف يسير- من مقدمة تحقيق: كتاب البر والصلة للحسين المروزي (٢-٦).

اشتغل هذا العالم بتفسير كتاب الله العزيز، وصنف فيه، ونقل علماء التفسير بالمأثور في كتبهم مروياته وأقواله، كان جامعاً لأحاديث الرسول -صلى الله عليه وسلم- معتمداً على حفظه وقلمه، متشدداً في الإسناد، كتب الأحاديث الضعيفة ليتخذها عدة للدفاع عن حديث الرسول -صلى الله عليه وسلم-، وكتب الأحاديث الصحيحة ليحدث ويعمل بها.

بلغت مروياته في الكتب الستة (٧٧٦) رواية، منها (٢٥٠) رواية في الصحيحين، وتكلم في رجال الحديث بالجرح والتعديل، ولم يكثر، وكان معتدلاً في نقده من غير شدة ولا تساهل، مقبولاً قوله عند العلماء محتجاً به، شارك في وضع قواعد ومصطلحات هذا العلم.

أخذ الفقه من الثوري وأبي حنيفة ومالك، جمع بين مدرستي الحديث وأهل الرأي، وصفه من عرفوه بأنه فقيه خراسان.

نظم الشعر في الزهد والرقائق والحث على الجهاد، وله أقوال وحكم بليغة.

هل عرفت هذا الإمام؟

إنه عبدالله بن المبارك المروزي المتوفى سنة: (١٨١هـ).

وقد وصفه النووي: بأنه الإمام المجمع على إمامته وجلالته في كل شيء، الذي تستنزل الرحمة بذكره، وترتجى المغفرة بحبه.^(١)

فو الله! إني لأحبه في الله، وأرجو الخير بحبه، لما منحه الله من التقوى والعبادة والإخلاص والجهاد في سبيل الله^(٢). اهـ

وأشهد الله! أني أحبه، وأتقرب إلى الله بحبه، وأرجو من الله رفقة الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين!

(١) تهذيب الأسماء واللغات للإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (١/٢٨٥، برقم: ٣٢٩).

(٢) ذكر مثل هذا وزيادة؛ الذهبي في تذكرة الحفاظ (١/٢٧٥، برقم: ٢٦٠).

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، ومذهبه.

هو عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم، المروزي، أبو عبدالرحمن.^(١)

وكانت أم عبدالله خوارزمية، وأبوه تركي، وكان عبداً لرجل من التجار من همدان، من بني حنظلة.^(٢)

مذهبه:

كان إماماً من أئمة أهل السنة والجماعة، محباً للصحابة والصالحين، كارهاً للبدع وأهلها، ومخذراً منهم، ويوصي الناس بالبعد عنهم، فقد قال: يكون مجلسك مع المساكين، وإياك أن تجلس مع صاحب بدعة.^(٣)

وأما موقفه من فتنة القول بخلق القرآن فيلخصه قوله -رحمه الله-: القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق.

ومرة قرأ -رحمه الله- شيئاً من القرآن، ثم قال: من زعم أن هذا مخلوق فقد كفر بالله العظيم.^(٤)

(١) ينظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٧٦/٩، برقم: ٤٤٧١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢١٢/٥، برقم: ٦٧٩)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٢/١)، وحلية الأولياء لأبي نعيم (١٦٢/٨)، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٨٨/١١، برقم: ٥٢٥٩)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٩٦/٣٢، برقم: ٣٥٥٥)، وصفة الصفوة لابن الجوزي (١٣٤/٤، برقم: ٦٩٥)، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي (٢٨٥/١، برقم: ٣٢٩)، ووفيات الأعيان لابن خلكان (٣٢/٣، برقم: ٣٢٢)، وتهذيب الكمال للمزي (٥/١٦، برقم: ٣٥٢٠)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٢٧٤/١، برقم: ٢٦٠)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٢٠/١٢، برقم: ١٩٣)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٣٧٨/٨، برقم: ١١٢)، والوافي بالوفيات لابن أبيك الصديقي (٢٢٥/١٧)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤١٥/٢)، وقد ترجم له بتوسع شيخنا الدكتور/ محمد سعيد بخاري في كتابه: الإمام عبدالله بن المبارك المروزي المحدث الناقد.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٨٨/١١، برقم: ٥٢٥٩).

(٣) حلية الأولياء لأبي نعيم (١٦٨/٨).

المبحث الثاني: مولده، ومنشؤه، وطلبه للعلم، ورحلاته العلمية.

ولد - رحمه الله - سنة ثمانى عشرة ومئة.^(١)

ونشأ في بيت صالح، وفي كنف والدين كريمين، بمدينة مرو، حاضرة خراسان.

وكان والده تاجراً، وشجعه على طلب العلم، فطلب العلم في بداية شبابه.

وقال الذهبي: طلب العلم وهو ابن بضع عشرة سنة، وأقدم شيخ له الربيع بن أنس الخراساني، ورحل سنة إحدى وأربعين ومئة، فلقى التابعين، وأكثر الترحال والتطواف إلى الغاية في طلب العلم والجهاد والحج والتجارة.^(٢)

قال الإمام أحمد بن حنبل: لم يكن في زمن ابن المبارك أطلب للعلم منه، رحل إلى اليمن وإلى مصر وإلى الشام والبصرة والكوفة، وكان من رواة العلم وأهل ذلك، كتب عن الصغار والكبار، وكتب عن عبدالرحمن بن المهدي، وعن الفزاري، وجمع أمراً عظيماً، ما كان أحد أقل سقطاً من ابن المبارك، كان رجلاً يحدث من كتاب، ومن حدث من كتاب لا يكاد يكون له سقط كثير شيء، وكان وكيع يحدث من حفظه ولم يكن ينظر، فكان يكون له سقط، كم يكون حفظ الرجل؟^(٣)

وقال أبو حاتم: كان ابن المبارك ربع الدنيا؛ بالرحلة في طلب الحديث، لم يدع اليمن ولا مصر ولا الشام ولا الجزيرة ولا البصرة ولا الكوفة.^(٤)

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٢/٤٠٩-٤١٠، برقم: ٣٥٥٥).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد (٩/٣٧٦، برقم: ٤٤٧١).

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي (١٢/٢٢٠، برقم: ١٩٣).

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٢/٤٠٨، برقم: ٣٥٥٥).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/٢٦٤).

المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه، وسيرته، وشخصيته.

شيوخه وتلاميذه:



كان ابن المبارك -رحمه الله- مكثراً في تلقيه عن الشيوخ، وروى عن خلق كثير، فقال عن نفسه: حملت عن أربعة آلاف شيخ، فرويت عن ألف منهم.^(١)

وقد تتبع شيخنا الدكتور/ محمد سعيد بخاري -حفظه الله- أغلب مرويات ابن المبارك، وتوصل إلى أكثر عشرة ممن روى عنهم من شيوخه، وهم بالترتيب^(٢): معمر بن راشد، وسفيان الثوري، ويونس بن يزيد الأيلي، وشعبة بن الحجاج، وعبدالله بن لهيعة، وعبدالرحمن الأوزاعي، وسفيان بن عيينة، وحامد بن سلمة، وحيوة بن شريح، ومسعر بن كدام.

كما توصل -حفظه الله- إلى أكثر عشرة ممن روى عنه من تلاميذه، وهم بالترتيب^(٣): سويد بن نصر المروزي، ومحمد بن مقاتل المروزي، وعبدالله بن عثمان -عبدان-، وأحمد ابن محمد المروزي -مردويه-، وأبو كريب محمد بن العلاء، وهناد بن السري، وأبو بكر بن أبي شيبه، والحسن بن عيسى، وأبو الحسن علي بن حجر، وعلي بن الحسن بن شقيق.

وأما رواة كتبه المطبوعة، فهم: حبان بن موسى راوي كتاب المسند، والحسين بن الحسن المروزي ونعيم بن حماد راوي كتاب الزهد والرقائق، وسعيد بن رحمة راوي كتاب الجهاد.

ومن جلالته ورفعة منزلته في العلم وعظيم قدره عند العلماء؛ رواية بعض شيوخه عنه: كمعمر، والثوري، وأبي إسحاق الفزاري، وآخر تلاميذه: الحسين بن داود البُلخي.

وقد أشار شيخنا الدكتور/ محمد سعيد بخاري بأن سبب كثرة شيوخه راجع إلى:

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي (١/٢٧٦، برقم: ٢٦٠).

(٢) ذكرهم د/ محمد سعيد بخاري بالتفصيل في كتابه: الإمام عبدالله بن المبارك (ص ٨٠-١٥٠).

(٣) ذكرهم د/ محمد سعيد بخاري بالتفصيل في كتابه: الإمام عبدالله بن المبارك (ص ١٥١-١٦٩).

١/ كثرة رحلاته.

٢/ بحثه عن الشيوخ وسؤاله عنهم كلما ذهب إلى بلدة، ليأخذ عنهم العلم.

٣/ حمل العلم عمن هو أكبر منه، وعن قريبه، وعمن هو دونه.^(١)

سيرته، وشخصيته:



كان -رحمه الله تعالى- سخي النفس، طاهر الخلق، حافظا للكتاب والسنة، عاملا بهما، داعيا إليهما، مدافعا عنهما، عالما بالرجال وأحوالهم، عابدا، يخشى الرياء، ويخفي العمل، ويتفقد حال إخوانه، ناصحا، مجاهدا، شجاعا، كريما، متواضعا، ورعا، زاهدا، منصفًا، أديبا، شاعرا، جامعا لكثير من خصال الخير.

قال الحسن بن عيسى: اجتمع جماعة من أصحاب ابن المبارك، مثل: الفضل بن موسى، ومحمد بن حسين، ومحمد بن النضر، فقالوا: تعالوا حتى نعد خصال ابن المبارك من أبواب الخير، فقالوا: جمع العلم والفقه والأدب والنحو واللغة والزهد والشعر والفصاحة والورع والإنصاف وقيام الليل والعبادة والحج والغزو والسخاء والشجاعة والفروسية والشدة في بدنه وترك الكلام في ما لا يعنيه وقلة الخلاف على أصحابه.^(٢)

ومن صور عبادته وطاعته؛ ما ذكره عبدة بن سليمان، حيث قال: كان ابن المبارك إذا صلى العصر أتى مسجد المصيصة -يعني مسجد الجامع- فاستقبل القبلة يذكر الله، ولم يكلم أحدا حتى تغرب الشمس.^(٣)

(١) الإمام عبدالله بن المبارك، د/ محمد سعيد بخاري (ص ٨٠).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٢٩/٣٢)، برقم: (٣٥٥٥).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٩/١).

وكان كثير الخلوة بنفسه، إما عابداً أو مطالعاً على العلم منكباً عليه، قال نعيم بن حماد: كان عبدالله بن المبارك يكثر الجلوس في بيته، فقيل له: ألا تستوحش؟ فقال: كيف أستوحش وأنا مع النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وأصحابه.^(١)

وإليك موقفاً يبين لك فهمه -رحمه الله- لحقيقة الزهد، فقد قال الفضيل بن عياض لابن المبارك: يا ابن المبارك! أنت تأمرنا بالزهد، والتقلل، والبلغة، ونراك تأتي بالبضائع من بلاد خراسان إلى البلد الحرام، كيف ذا؟ فقال ابن المبارك: يا أبا علي إنما أفعل ذا لأصون به وجهي، وأكرم به عرضي، وأستعين به على طاعة ربي، لا أرى لله حقاً إلا سارعت إليه حتى أقوم به، فقال له الفضيل: يا ابن المبارك ما أحسن ذا؛ إن تم ذا.^(٢)

ومن صور شجاعته وإقدامه وحرصه على الخفاء في عمله، ما ذكره عبدة بن سليمان، حيث قال: كنا في سرية مع عبدالله بن المبارك في بلاد الروم، فصادفنا العدو، فلما التقى الصفان خرج رجل من العدو فدعا إلى البراز، فخرج إليه رجل فقتله، ثم آخر فقتله، ثم دعا إلى البراز، فخرج إليه رجل، فطارده ساعة، فطعنه فقتله، فازدحم إليه الناس، فكنت فيمن ازدحم إليه، فإذا هو يلثم وجهه بكمه، فأخذت بطرف كفه فمددته فإذا هو ابن المبارك، فقال: وأنت يا أبا عمرو ممن يشنع علينا.^(٣)

وقال محمد بن أعين -وكان صاحب ابن المبارك في الأسفار وكان كريماً عليه-: كان ذات ليلة ونحن في غزاة الروم، ذهب ليضع رأسه، ليريني أنه ينام، فقلت أنا برحمتي في يدي، قبضت عليه ووضعت رأسي على الرمح، كأني أنام كذلك، قال: فظن أني قد نمت، فقام فأخذ في صلاته، فلم يزل كذلك حتى طلع الفجر، وأنا أرمقه، فلما طلع الفجر جاء فأيقظني، وظن أني

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١/٣٩٠، برقم: ٥٢٥٩).

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١/٣٩٧، برقم: ٥٢٥٩).

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١/٤٠٦، برقم: ٥٢٥٩).

نائم، وقال: يا محمد! فقلت: إني لم أتم، قال: فلما سمعها مني ما رأيته بعد ذلك يكلمني، ولا ينبسط إليّ في شيء من غزاته كلها، كأنه لم يعجبه ذاك مني لما فطنت له من العمل، فلم أزل أعرفها فيه حتى مات، ولم أر رجلاً قط أسرّ بالخير منه.^(١)

وكان -رحمه الله- فقيهاً، عاملاً بالأولويات، ومن ذلك قوله -رحمه الله- في وصية لأصحاب الحديث: أنتم إلى قليل من الأدب أحوج منكم إلى كثير من العلم.^(٢)

ومن حبه للعدل والإنصاف، ما ذكره عبدان، فقال: قال ابن المبارك: إذا غلبت محاسن الرجل لم تذكر المساوي، وإذا غلبت المساوي على المحاسن لم تذكر المحاسن.^(٣)

ومن جميل شعره، وما يحمله من معان عظيمة، وموعظة بليغة؛ قوله -رحمه الله-:^(٤)

رأيت الذنوب تमित القلوب *** ويتبعها الذل إدماها

وترك الذنوب حياة القلوب *** وخير لنفسك عصيانها

وأيضاً قوله -رحمه الله-:^(٥)

تعصي الإله وأنت تظهر حبه *** هذا محال في الفعال بديع

لو كان حبك صادقاً لأطعته *** إن المحب لمن يحب مطيع

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/٢٦٦).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٢/٤٤٥، برقم: ٣٥٥٥).

(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي (١/٢٧٧، برقم: ٢٦٠).

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٢/٤٦٨، برقم: ٣٥٥٥).

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٢/٤٦٩، برقم: ٣٥٥٥).

المبحث الرابع: أقوال العلماء فيه، وثناؤهم عليه.^(١)

إن جهابذة الحديث، وصيارفته، إذا تكلموا في أحد من الناس، وزنوه بما يستحقه، وأعطوه الرتبة التي تليق به، أيّاً كان، ولو كان أقرب قريب، يحملهم على ذلك النصيحة لله، ورسوله، ولدينه، وابن المبارك -رحمه الله- قد نال من الثناء أعطره، ومن التبجيل أعظمه؛ لأنه رجل جمع بين العلم والعمل، وجمع كثيراً من خصال الخير، ومن تلك الثناءات ما يلي:

قال أبو عثمان الكلبي: قال لي الازعاعي: رأيت عبدالله بن المبارك؟ قلت: لا، قال: لو رأيته لقرت عينك.

وقال سفيان الثوري: لو جهدت جهدي أن أكون في السنة ثلاثة أيام على ما عليه ابن المبارك لم أقدر.

وقال إسماعيل بن عياش: ما على وجه الأرض مثل عبدالله بن المبارك، ولا أعلم أن الله خلق خصلة من خصال الخير إلا وقد جعلها في عبدالله بن المبارك.^(٢)

وقال أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري: ابن المبارك إمام المسلمين، وقال: إمام العالمين.

وقال أحمد بن عبدة: كان فضيل، وسفيان ومشيخة جلوساً في المسجد الحرام، فطلع ابن المبارك من الشنية، فقال سفيان: هذا رجل أهل المشرق، فقال فضيل: هذا رجل أهل المشرق والمغرب وما بينهما.^(٣)

(١) ثناء العلماء على ابن المبارك مبثوثة في كتب كثيرة تناولت ترجمته، ذكرت بعضها في بداية الترجمة، وفيها من الأخبار والقصص التي تبين إمامته وفضله، كما فيها الكثير من ثناءات العلماء والنقاد، والأقوال التي أوردتها هنا فهي من كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٢/١-٢٨١)، وإذا أوردت من غيره بينته.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٩٤/١١)، برقم: ٥٢٥٩.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٠٠/١١)، برقم: ٥٢٥٩.

وقال محمد بن المعتمر بن سليمان: قلت لأبي: يا أبت! من فقيه العرب؟ قال: سفيان الثوري، فلما مات سفيان، قلت: يا أبت! من فقيه العرب؟ قال: عبدالله بن المبارك.

وُئعي ابن المبارك إلى سفيان بن عيينة، فقال: رحمه الله! لقد كان فقيها عالما عابدا زاهدا سخيا شجاعا شاعرا.

وقال عبدالرحمن بن مهدي: ما رأيت مثل ابن المبارك، وقال أيضاً: حدثني ابن المبارك وكان نسيج وحده.

وقال ابن مهدي أيضاً: ما رأيت مثل ابن المبارك، فقال له يحيى بن سعيد القطان: ولا سفيان، ولا شعبة، قال: ولا سفيان، ولا شعبة، كان ابن المبارك فقيها عالما في علمه حافظا زاهدا عابدا غنيا حجاجاً غزاًءً نحويًا شاعرا، ما رأيت مثله.^(١)

وقال أبو نعيم الأصبهاني: السخي الجواد، الممهد للمعاد، المتزود من الوداد، أليف القرآن والحج والجهاد، جاد فساد، وروجع فزاد، ماله مشارك، وفعله مبارك، وقوله مبارك، شاهان شاه، عبدالله بن المبارك - رضي الله تعالى عنه -.^(٢)

وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، العلامة، شيخ الإسلام، فخر المجاهدين، قدوة الزاهدين.^(٣) وعده ابن القيم من أئمة أهل الحديث الذين رفع الله منازلهم في العالمين، وجعل لهم لسان صدق في الآخرين، فقال: إمام أهل الدنيا في وقته؛ عبدالله بن المبارك - رحمه الله تعالى -.^(٤)

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٠٨/٣٢)، برقم: ٣٥٥٥.

(٢) حلية الأولياء لأبي نعيم (١٦٢/٨).

(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي (٢٧٤/١)، برقم: ٢٦٠.

(٤) اجتماع الجيوش الإسلامية لابن القيم (ص ١٣٣).

وأنشد عمار بن الحسن، يمدح ابن المبارك -رحمه الله-:^(١)

إذا سار عبدالله من مَرَوْ ليلة *** فقد سار منها نورها وجمالها

إذا ذُكر الأخبار في كل بلدة *** فهم أُنجم فيها وأنت هلالها

وقد أفرد بعض العلماء والباحثين مصنفًا في سيرته وأخباره وأشعاره، فمنهم:

١/ الإمام الذهبي، في مصنف اسمه: قض نهارك بأخبار ابن المبارك، وهو كتاب مفقود.^(٢)

٢/ فضيلة شيخنا الدكتور/ محمد سعيد بن محمد حسن بخاري، في كتاب: الإمام عبدالله ابن المبارك المروزي المحدث الناقد.

٣/ الدكتور/ عبدالحليم محمود، في رسالة بعنوان: الإمام الرباني الزاهد عبدالله بن المبارك.^(٣)

٤/ الشيخ محمد عثمان جمال، في سلسلة: من أعلام المسلمين: عبدالله بن المبارك الإمام القدوة.^(٤)

٥/ الدكتور/ محمد بن مطر الزهراني، في سلسلة: من أعلام أهل السنة والجماعة: عبدالله ابن المبارك العالم المجاهد.^(٥)

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١/٤٠٢، برقم: ٥٢٥٩).

(٢) ذكره د/ بشار معروف، في كتابه: الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام (ص ٢١٠).

(٣) نشرته دار المعارف.

(٤) نشرته دار القلم، دمشق، الطبعة الرابعة، ١٤١٩هـ.

(٥) نشرته مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

المبحث الخامس: مؤلفاته، ووفاته.مؤلفاته: (١)

يعد ابن المبارك -رحمه الله- من الأوائل السابقين الذين ساهموا في تدوين الكتب، ويظهر أنه كان مكثراً في تصنيف فنون كثيرة من العلم، قال ابن سعد: روى رواية كثيرة، وصنف كتباً كثيرة، في أبواب العلم، وصنوفه، حملها عنه قوم، وكتبها الناس عنهم. (١)

وكانت مؤلفاته مشهودة بالكثرة وغزارة العلم، ومما يشير إلى هذا؛ قول يحيى بن آدم: كنت إذا طلبت الدقيق من المسائل فلم أجده في كتب ابن المبارك، آيست منه. (٢)

ومما يشير إلى كثرتها وقدرها التقريبي؛ ما ذكره يحيى بن معين، فقال: كان عبدالله بن المبارك -رحمه الله- كَيِّساً مُسْتَشْتَبِثاً ثَقَّةً، وكان عالماً صحيح الحديث، وكانت كتبه التي حدث بها عشرين ألفاً أو واحداً وعشرين ألفاً. (٣)

وأغلب مؤلفاته فقدت، مع ما فقد من ثروة علمية وفكرية ثمينة.

وهذه بعض تصانيفه، مرتبة على حروف المعجم:

١/ كتاب الأربعين حديثاً، وهو أول ما صنف في بابيه، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/٥٧)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين (١/٤٣٨)، والكتاني في الرسالة المستطرفة

(١) ينظر كتاب: الإمام عبدالله بن المبارك المروزي المحدث الناقد، د/ محمد سعيد بخاري (ص ٥٢).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد (٩/٣٧٦، برقم: ٤٤٧١).

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١/٣٩٢، برقم: ٥٢٥٩).

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١/٤٠٢، برقم: ٥٢٥٩).

(ص ١٠٢)، وهو مخطوط، وتوجد نسخة منه في مخطوطات أندنوسيا، مجاميع ٤٥/١٧٨، وتقع في ثلاث صحائف (٤١أ-٤٣ب)، وهو ناقص.^(١)

٢ / كتاب الاستئذان، ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص ٤٩).

٣ / كتاب البر والصلة، ذكره ابن النديم في الفهرست (ص ٢٨٤)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص ٤٩)، وهو غير كتاب الحسين المروزي عن ابن المبارك وغيره.^(٢)

٤ / كتاب التاريخ، ذكره ابن النديم في الفهرست (ص ٢٨٤)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين (ص ٤٣٨).

٥ / كتاب تفسير القرآن، ذكره ابن النديم في الفهرست (ص ٢٨٤)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين (٤٣٨/١).

٦ / كتاب الجهاد، وهو أول من صنف في الجهاد، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١٤١٠/٢)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين (٤٣٨/١)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص ٤٨)، وقد طبع بتحقيق: الدكتور نزيه حماد، عام: ١٩٧١م.

٧ / كتاب الدقائق في الرقائق، ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين (٤٣٨/١)، ولعله نفس الكتاب الذي ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٩١١/١)، بعنوان الرقائق.

٨ / كتاب: رقايع الفتاوى، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٩١١/١)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين (٤٣٨/١).

٩ / كتاب الزهد والرقائق، وهو الكتاب الذي بين أيدينا.

(١) ذكره د/ محمد سعيد بخاري، في كتاب: الإمام عبدالله بن المبارك المروزي المحدث الناقد (ص ٦٧).

(٢) كتاب البر والصلة للحسين المروزي، حققه: د/ محمد سعيد بخاري، طبعة دار الوطن.

١٠ / كتاب السنن في الفقه، ذكره ابن النديم في الفهرست (ص ٢٨٤)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين (١/٤٣٨).

١١ / كتاب المسند، ذكره الدكتور/ فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي (١/١٧٦)، برواية الحسن بن سفيان بن عامر النسوي (ت: ٣٠٣هـ)، مكتبة الظاهرية، مجموع (٥/١٨)، الأقسام (٣، ٢)، من: ١٠٧-١٢٤ب)، في القرن السابع الهجري، وقد طبع طبعتين؛ الطبعة الأولى بتحقيق: صبحي البدر السامرائي، بمكتبة المعارف، الرياض: ١٤٠٧هـ، والطبعة الأخرى بتحقيق: د/ مصطفى عثمان محمد، بدار الكتب العلمية، بيروت: ١٤١١هـ.

١٢ / (حديثه)، الجزء الثاني، برواية الحسن بن سفيان، عن حبان بن موسى، عن ابن المبارك، مخطوط في الظاهرية، تحت رقم: حديث ٣٢٨، (١٠٠-١٢٣)، وقال شيخنا الدكتور/ محمد سعيد بخاري: وبدراسة هذه النسخة؛ وجدت بأنها نسخة أخرى من المسند.^(١)

وفاته - رحمه الله -:



توفي الإمام ابن المبارك - رحمه الله - في مدينة هيت، بمحافظة الأنبار، بغرب العراق، سنة: ١٨١هـ، وعمره: ٦٣.

قال عبدان: خرج عبدالله إلى العراق أول ما خرج سنة إحدى وأربعين ومئة، ومات بهيت، لثلاث عشر خلت من رمضان، سنة إحدى وثمانين ومئة.^(٢)

وقال حسن بن الربيع: وسألت ابن المبارك قبل أن يموت، قال: أنا ابن ثلاث وستين، ومات سنة إحدى وثمانين.^(٣)

(١) الإمام عبدالله بن المبارك المروزي المحدث الناقد، د/ محمد سعيد بخاري (ص ٥٨).

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١/٤٠٧)، برقم: ٥٢٥٩.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١/٤٠٩)، برقم: ٥٢٥٩.

الفصل الثاني:

دراسة كتاب الزهد للإمام عبدالله بن المبارك

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: تسمية الكتاب، وصحة نسبته إلى المصنف، والأسباب الدافعة لتأليفه.

المبحث الثاني: روايات كتاب الزهد لابن المبارك.

المبحث الثالث: الزيادات الواردة في الزهد لابن المبارك.

المبحث الرابع: منهج الإمام ابن المبارك في كتاب الزهد.

المبحث الخامس: مصادر الإمام ابن المبارك في الزهد.

المبحث السادس: مقارنة بين كتب ابن المبارك، ووكيع،

وهناد في الزهد.

المبحث الأول: تسمية الكتاب، وصحة نسبته إلى المصنف، والأسباب الدافعة

لتأليفه.

المطلب الأول: تسمية الكتاب.



وردت تسمية الكتاب على ثلاث مسميات، وهي كما يلي:

التسمية الأولى: الزهد.

وهذه التسمية هي الأشهر، وهي المتداولة عند العلماء عند الإحالة إليها، وهي التي دار ذكرها في أكثر الكتب والفهارس التي ذكرته، ومما جاء فيه هذه التسمية:

١/ بعض النسخ الخطية للكتاب، ومنها: أ) نسخة الأصل، نسخة مكتبة (لاييزغ) بألمانيا، فجاء في طرحتها: كتاب الزهد لعبدالله بن المبارك، وفيه زيادات الحسين بن الحسن، وزيادات ابن صاعد، كما جاء في السماعات عليها، ومنها ماجاء في اللوحة رقم: ١٢٥/أ، ما نصه: (آخر الجزء الثالث عشر من الأصل، وهو آخر كتاب الزهد، لعبد الله بن المبارك -رحمة الله عليه-، والحمد لله وحده، ... سمع جميع كتاب الزهد، على الشيخ الجليل الثقة ...).

ب) نسخة مكتبة ولي الدين جاراالله، جاء في آخرها: (انتهى الكتاب، والحمد لله الملك الوهاب، وهو كتاب الزهد لعبدالله بن المبارك -رحمه الله تعالى ورضي عنه-).

ج) النسخة الأخرى لمكتبة (لاييزغ) بألمانيا، وهي نسخة ثانية، فجاء في طرحتها: كتاب الزهد.

٢/ الفهرست، لأبي الفرج محمد بن إسحاق المعروف بابن النديم (ص ٢٨٤).

٣/ المعجم المفهرس -تجريد الأسانيد-، لابن حجر العسقلاني (١/ ٨٨، رقم ٢٥٦).

٤/ طبقات المفسرين، لشمس الدين محمد بن علي الداودي (ص ٢٤٤، برقم: ٢٣٢).

٥ / كشف الظنون، لمصطفى بن عبدالله المشهور باسم / حاجي خليفة (١٤٢٢/٢).

٦ / الحطة في ذكر الصحاح الستة، لأبي الطيب محمد صديق خان (ص ١١٩).

٧ / الرسالة المستطرفة، لأبي عبدالله محمد بن جعفر الكتاني (ص ٥١).

٨ / هدية العارفين، إسماعيل بن محمد باشا البغدادي (٤٣٨/١).

٩ / تاريخ التراث العربي، للدكتور فؤاد سزكين (٩٣/٤).

التسمية الثانية: الزهد والرقائق.

ومما جاء فيه هذه التسمية:

١ / بعض النسخ الخطية للكتاب، ومنها: أ) سماع في نسخة الأصل، نسخة مكتبة (لايبنغ) بألمانيا، اللوحة رقم: ١٢٨/ب، ما نصه: (سمع جميع كتاب الزهد والرقائق، لعبدالله ابن المبارك، على الشيخ الأجل ...).

ب) نسخة مكتبة ولي الدين جارالله، جاء في طرحتها كتاب الزهد والرقائق.

ج) نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، ليس لها عنوان ظاهر، ولكن في داخلها عند مطلع كل جزء يكتب: من كتاب الزهد والرقائق.

د) نسخة تشستر بيتي، ليس لها عنوان ظاهر، ولكن في داخلها عند مطلع كل جزء يكتب: من كتاب الزهد والرقائق.

هـ) نسخة القرويين، وهي من رواية نعيم بن حماد، جاء في طرحتها: [أجزاء] من الزهد والرقائق.

٢ / فهرس ابن عطية المحاري (ص ١٣٥).

٣/ صلة الخلف بموصول السلف، لمحمد بن سليمان الروداني (ص ٢٥٧).

٤/ تاريخ التراث العربي، للدكتور فؤاد سزكين (١/١٧٥).

التسمية الثالثة: الرقائق.

وبهذه التسمية ذكره: أبو بكر محمد بن خير الأشبيلي في فهرسته (ص ٢٣٥).

فالكتاب اسمه: الزهد والرقائق، وقد يختصره البعض باسم: الزهد؛ لأنه مميز له، ودال عليه دلالة مباشرة، ولذا فقد ورد في نسخة الأصل في السماعات التسميتين - كما سبق بيانه -، كما أنه قد يختصر إلى الرقائق، وكلها متداخلة في التسمية الشاملة: الزهد والرقائق.

المطلب الثاني: صحة نسبة الكتاب إلى المصنف.



لقد اشتهر نسبته إلى المصنف شهرة واسعة، بما لا يدع مجال لأدنى شك في ذلك، وللدلالة على صحة نسبته بالإضافة إلى ما تقدم في الطلب السابق، من ذكره في النسخ الخطية مضافا إلى مصنفه، ومن ذكره في كتب الفهارس والمعاجم والطبقات والأدلة، فقد جاء ذكره بنسبته إلى مؤلفه من خلال عزو كثير من العلماء المصنفين والمفهرسين، كالذهبي في ميزان الإعتدال، وابن كثير في البداية والنهاية، وابن حجر في الفتح، والإصابة.

كما أن بعض العلماء ذكروا روايات لبعض آثار الكتاب بالسند المتصل للمصنف، كأبي عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن، وابن النقوم في مشيخته، والحافظ ابن عساكر في تاريخه، والمزي في تهذيب الكمال، وغيرهم مما هو مذكور في ثنايا الرسالة.

المطلب الثالث: الأسباب الدافعة لتأليف الكتاب.



لم يدون ابن المبارك -رحمه الله- مقدمة لكتابه يوضح فيها دواعيه من التأليف، جريا على عادة أهل زمانه في عدم كتابة مقدمات لمصنفاتهم، ولم ينصّ في ثنايا كتابه على السبب الحامل له على تصنيف الكتاب، ولم ينقل ذلك أحد تلاميذه أو رواة الكتاب، فلا يمكن الجزم بسبب صريح، ولكن بالنظر إلى عدة عوامل يمكننا قراءة أهم الأسباب الدافعة لتأليف الكتاب:

١/ حبه لنشر العلم وإيصاله للناس، وحثه طلاب العلم على ذلك.

٢/ أنه -رحمه الله- عاصر بداية الدولة العباسية، وكانت في أوج قوتها، فكثرت انشغال الناس بالدنيا وانصرفوا عن الآخرة، وانتشرت الفتن والملهيات والملذات.

٣/ عدم وجود مصنف شامل مستقل في الزهد، فكان هو من أول من صنف في الزهد.

٤/ يتضح من خلال سيرته وشخصيته وحياته العملية أنه كان زاهدا، حتى قال بعض العلماء أنه قدوة الزاهدين، ففي هذا الكتاب تأصيل لمعنى الزهد، وتنظير لحقيقته.

والله أعلم.

المبحث الثاني: روايات كتاب الزهد لابن المبارك.

(دراستها، والتعريف برواتها، والفروق بينها، وترتيبها)

المطلب الأول: روايات الكتاب.



لكتاب الزهد لابن المبارك روايتان:

الرواية الأولى: رواية الحسين بن الحسن المروزي، وهي نسخة يرويها عنه أهل المشرق غالبا.

الرواية الثانية: رواية نعيم بن حماد المروزي، وهي نسخة يرويها عنه أهل المغرب غالبا.

المطلب الثاني: التعريف برواتها.



سند الرواية الأولى:

هي برواية أبي غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء، عن أبي محمد الحسن بن علي ابن محمد بن الحسن الجوهري، عن أبي عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيويه الخزاز، وأبي بكر محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد الوراق، كلاهما، عن أبي محمد يحيى بن محمد ابن صاعد، عن أبي عبد الله الحسين بن الحسن المروزي، عن عبد الله بن المبارك.

التعريف الموجز برواة الرواية الأولى:١ / الحسين بن الحسن المروزي:^(١)

اسمه ونسبه: هو الإمام الحافظ الصادق، الحسين بن الحسن بن حرب السلمي المروزي، أبو عبدالله، صاحب ابن المبارك، نزيل مكة، وجمع وصنف.

شيوخه: روى عن: عبدالله بن المبارك، ويزيد بن زريع، وهشيم بن بشير، ومعتمر ابن سليمان، وابن غُلية، وفضيل بن عياض، وابن عيينة، وابن مهدي، وخلق كثير.

تلاميذه: وروى عنه: يحيى بن صاعد، والترمذي، وابن ماجه، وبقي بن مخلد، وابن أبي عاصم، وإبراهيم الهاشمي، وخلق كثير.

أقوال العلماء فيه: قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بمكة، وسئل عنه فقال: صدوق.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة بن القاسم الأندلسي: كان ثقة، وقال عنه الذهبي في الكاشف: ثقة عالم.

وفاته: توفي في مكة، سنة: (٢٤٦هـ).

(١) للتوسع ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٩/٣، برقم: ٢١٩)، والثقات لابن حبان (١٩٠/٨)، وتهذيب الكمال للمزي (٣٦١/٦، برقم: ١٣٠٤)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٩٠/١٢، برقم: ٦٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (٣٣٢/١، برقم: ١٠٨٣)، والعبر في خبر من غبر للذهبي (٣٥١/١)، والتراجم الساقطة من إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (ص ١٣٦، برقم: ٦٤)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٢١/١).

٢/ يحيى بن محمد بن صاعد:^(١)

اسمه ونسبه ومولده: هو الإمام الحافظ المجود، محدث العراق، يحيى بن محمد بن صاعد ابن كاتب، أبو محمد البغدادي، مولى الخليفة أبي جعفر المنصور.

قال ابن صاعد: ولدت في سنة ثمان وعشرين ومئتين، وكتبت الحديث سنة تسع وثلاثين ومئتين، ولي إحدى عشرة سنة.

شيوخه: روى عن: الحسين بن الحسن المروزي، والحسن الماسرجسي، ولؤي بن، وأحمد ابن منيع، وبندار، والبخاري، وخلق كثير.

تلاميذه: وروى عنه: أبو عمر ابن حيويه، وأبو القاسم البغوي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص ابن شاهين، وخلق كثير.

أقوال العلماء فيه:

قال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ، وقال أحمد بن عبدان الشيرازي: هو أكثر حديثاً من محمد الباغندي، ولا يتقدمه أحد في الدراية، وقال أبو علي النيسابوري: لم يكن بالعراق في أقران ابن صاعد أحد في فهمه، والفهم عندنا أجل من الحفظ، وقال أبو يعلى الخليلي: ثقة إمام يفوق في الحفظ أهل زمانه، وقال الخطيب: كان أحد حفاظ الحديث، وممن عني به، ورحل في طلبه، وقال الذهبي: لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدل على تبحره.

(١) للتوسع ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/٦١١، رقم: ٣٣٢)، وتاريخ بغداد للخطيب (٣٤١/١٦، رقم: ٧٤٨٩)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٦٤/٣٥٦، رقم: ٨٢٠١)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٧٧٦/٢، رقم: ٧٧١)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٤/٥٠١، رقم: ٢٨٣)، والعبر في خبر من غير للذهبي (١/٤٧٨).

وفاته: توفي في الكوفة، يوم الثلاثاء لاثني عشر بقين من ذي القعدة، سنة: (٣١٨هـ)، وله تسعون سنة.

٣/ أبو عمر ابن حيويه^(١)

اسمه ونسبه ومولده: الإمام المحدث الثقة المسند، أبو عمر محمد بن العباس بن محمد ابن زكريا بن يحيى بن معاذ البغدادي الحزاز، المعروف بابن حيويه^(٢).

قال ابن حيويه: ولدت لليلتين خلتا من ذي القعدة، سنة خمس وتسعين ومئتين.

شيوخه: روى عن: يحيى ابن صاعد، وأبي محمد عبدالله المدائني، وأبي بكر الباغندي، وابن المُجَدَّر، وأبي القاسم البغوي، وخلق كثير.

تلاميذه: روى عنه: أبو محمد الحسن الجوهري، وأبو بكر البرقاني، والحسن بن محمد الخلال، وأبو القاسم الأزهري، وأبو الحسن أحمد العتيقي، وخلق كثير.

أقوال العلماء فيه: قال الدارقطني: كتب المصنفات الكبار، والطبقات لابن سعد، وما أشبه ذلك، وقال ابن ماكولا: شيخ ثقة مشهور، وقال أيضا: كتب الكتب الكبار، وكان ثقة مأمونا، وقال البرقاني: ثقة ثبت حجة، وقال الأزهري: كان ابن حيويه مكثرا، وكان فيه تسامح، ربما أراد أن يقرأ شيئا، ولا يقرب أصله منه، فيقرأه من كتاب أبي الحسن ابن الرزاز، لثقته بذلك الكتاب وإن لم يكن فيه سماعه، وكان مع ذلك ثقة، وقال الخطيب: كان ثقة، سمع الكثير وكتب طول عمره، وروى المصنفات الكبار، وذكره ابن قطلوبغا في ثقاته.

(١) للتوسع ينظر: المؤلف والمختلف للدارقطني (٢/٧٦٦)، باب حَبْوِيَه وَحَيُّوِيَه، والإكمال لابن ماكولا (٢/١٨٣-٣٦٢)، وتاريخ بغداد للخطيب (٤/٢٠٥، برقم: ١٤٠٥)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٦/٤٠٩، برقم: ٢٩٦)، والعبر في خبر من غبر للذهبي (٢/١٦١)، ولسان الميزان لابن حجر (٧/٢٢٥، برقم: ٦٩٦٠)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٨/٣٦١، برقم: ٩٩٥١).

(٢) قال ابن ماكولا في الإكمال (٢/٣٦٠): حيويه: بياء قبل الواو معجمة باثنتين من تحتها.

وذكره ابن حجر في اللسان من زياداته على الميزان.

وفاته: قال الخطيب: أخبرنا العتيقي، قال: سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، فيها توفي أبو عمر ابن حيَّوَيْه جارنا، لعشر بقين من ربيع الآخر، وكان ثقة متيقظا. اهـ وعمره سبع وثمانون.

٤ / أبو بكر الورَّاق: (١)

اسمه ونسبه ومولده: الإمام المحدث، محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر ابن مهران بن فيروز بن سعيد، أبو بكر المستملي الورَّاق.

قال أبو بكر الورَّاق: ولدت ببغداد، سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

شيوخه: روى عن: أبيه، ويحيى ابن صاعد، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبي بكر الباغندي، وأبي القاسم البغوي، وخلق كثير.

تلاميذه: وروى عنه: أبو محمد الحسن الجوهري، وأبو بكر البرقاني، والحسن بن محمد الخلال، وأبو القاسم الأزهري، والدارقطني، وخلق كثير.

أقوال العلماء فيه: قال البرقاني: ثقة ثقة، وقال محمد بن أبي الفوارس: أبو بكر بن إسماعيل متيقظ حسن المعرفة، وكان كتبه ضاعت واستحدث من كتب الناس، فيه بعض التساهل، وقال الأزهري: كان ابن إسماعيل حافظاً إلا أنه ليئٌّ في الرواية، وقال العتيقي: كان يفهم، حدَّث قديماً، وكان أمره مستقيماً، وكانت كتبه ضاعت.

(١) للتوسع ينظر: تاريخ بغداد للخطيب (٣٨٨/٢، برقم: ٤٠٠)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٣٨٨/١٦، برقم: ٢٧٩)، وميزان الاعتدال للذهبي (٧٢/٦، برقم: ٧٢٤٧)، ولسان الميزان لابن حجر (٥٧٣/٦، برقم: ٦٥٠٨). والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (١٨٧/٨، برقم: ٩٤٦٦).

وذكره الذهبي في الميزان، فقال: محدث فاضل أكثر لكنه يحدث من غير أصول ذهبية أصوله وهذا التساهل قد طم وعم، وقال في السير: التحديث من غير أصل قد عم اليوم وطم، فنرجو أن يكون واسعاً بانضمامه إلى الإجازة، وذكره ابن حجر في اللسان، وذكره ابن قطلوبغا في ثقافته.

وفاته: توفي في شهر ربيع الآخر، من سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، ودفن بباب حرب.

قال الخطيب: أخبرنا العتيقي، قال: سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، فيها توفي أبو بكر ابن إسماعيل الوراق يوم الأحد، لاثني عشرة بقين من شهر ربيع الآخرة.

٥ / أبو محمد الجوهري: (١)

اسمه ونسبه ومولده: الشيخ الإمام المحدث الصدوق، مسند الآفاق، الحسن بن علي ابن محمد بن الحسن بن عبد الله، أبو محمد الجوهري البغدادي، وهو شيرازي الأصل.

قال الخطيب: وسمعه سئل عن مولده، فقال: في شعبان، من سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

شيوخه: روى عن: أبي عمر ابن حيويه، وأبي بكر الوراق، والحسين بن محمد العسكري، وأبي حفص الزيات، والدارقطني، وخلق كثير، وهو آخر من روى عن أبي بكر القطيعي.

تلاميذه: وروى عنه: أبو علي الحسن البناء، وابنه أبو غالب أحمد البناء، والخطيب البغدادي، وأبو نصر ابن مأكولا، وخلق كثير.

(١) للتوسع ينظر: تاريخ بغداد للخطيب (٣٩٧/٨، برقم: ٣٨٨٣)، والتقيد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد لابن نقطة (٢٨٣/١، برقم: ٢٧٨)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٦٨/١٨، برقم: ٣٠)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٣٥٦/٣٠، برقم: ١٠٣)، والوافي بالوفيات للصدفي (٧٧/١٢، برقم: ٣٣٦٠).

أقوال العلماء فيه: قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة أميناً كثير السماع، وقال الذهبي: وكان من بحور الرواية، روى الكثير، وأملى مجالس عدة، وقال الذهبي وصلاح الدين الصدي: مسند العراق؛ بل مسند الدنيا في عصره.

وفاته: قال الخطيب: ومات في ليلة الثلاثاء، السابع من ذي القعدة، سنة أربع وخمسين وأربع مئة، ودفن في يوم الثلاثاء، بالجانب الشرقي في مقبرة باب أبرز.

٦/ أبو غالب أحمد ابن البناء^(١)

اسمه ونسبه ومولده: الشيخ الصالح الثقة، مسند بغداد، أحمد بن الحسن بن أحمد ابن عبد الله، أبو غالب الحريري البغدادي الحنبلي، المعروف بابن البناء. ولد في سنة خمس وأربعين وأربع مئة.

شيوخه: روى عن: أبيه، وأبي محمد الحسن الجوهرى، وأبي الحسين محمد الآبنوسي، وابن حسنون النرسي، وأبي يعلى ابن الفراء، وآخرين.

تلاميذه: وروى عنه: ابن عساكر، وعمر ابن طبرزد، والسلفي، وخلق كثير.

أقوال العلماء فيه: وثقه ابن الجوزي، وقال ابن نقطة: ثقة صحيح السماع، وقال الذهبي في السير: وكان من بقايا الثقات، وقال في التاريخ: شيخ صالح، كثير الرواية، عالى السند، وقال الذهبي وابن العماد: مسند العراق.

وفاته: توفي في صفر وقيل: في ربيع الأول، من سنة سبع وعشرين وخمس مئة، وله اثنتان وثمانون سنة.

(١) للتوسع ينظر: التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد لابن نقطة (١/١٤٣، برقم: ١٥٣)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٩/٦٠٣، برقم: ٣٥٢)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٣٦/١٥١، برقم: ٩٦)، والعر للذهبي (٢/٤٣٠)، وشذرات الذهب لابن العماد (٦/١٣٢).

سند الرواية الثانية:

نسخة القرويين برواية أبي بكر محمد بن إسحاق بن منذر بن السليم، عن أبي محمد قاسم بن أصبغ، عن أبي إسماعيل الترمذي، عن نعيم بن حماد، عن عبدالله بن المبارك.

التعريف الموجز برواة الرواية الثانية:١/ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ الْمُرُوزِي:^(١)

اسمه ونسبه: هو الإمام العلامة الحافظ، نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَمَامِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ الْخَزَاعِيِّ الْمُرُوزِيِّ الْأَعْمُورِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَارُضِيُّ، صَاحِبُ ابْنِ الْمُبَارَكِ، سَكَنَ مِصْرَ.

وقال نعيم: أنا كنت جهمياً، فلذلك عرفت كلامهم، فلما طلبت الحديث عرفت أن أمرهم يرجع إلى التعطيل.

شيوخه: روى عن: عبدالله بن المبارك، وأبي عصمة نوح بن أبي مريم وكان كاتبه، وهشيم، وأبي بكر بن عياش، وحفص بن غياث والفضل بن موسى، وابن عيينة، وخلق كثير.

تلاميذه: وروى عنه: أبو إسماعيل الترمذي، والبخاري، ومحمد ابن حيّويه، وأبو حاتم الرازي، ويحيى بن معين، وأبو زرعة، وخلق كثير، وآخرهم حمزة بن محمد البغدادي.

(١) للتوسع ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٥٢٧/٩، برقم: ٤٩١٤)، والتاريخ الكبير للبخاري (١٠٠/٨)، برقم: ٢٣٢٧)، ومعرفة الثقات للعجلي (٣١٦/٢، برقم: ١٨٥٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٦٣/٨)، برقم: ٢١٢٥)، والثقات لابن حبان (٢١٩/٩)، والكامل لابن عدي (١٦/٧، برقم: ١٩٥٩)، وتاريخ بغداد للخطيب (٤١٩/١٥، برقم: ٧٢٣٧)، وتهذيب الكمال للمزي (٤٦٦/٢٩، برقم: ٦٤٥١)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٥٩٥/١٠، برقم: ٢٠٩)، وميزان الاعتدال للذهبي (٤١/٧، برقم: ٩١٠٩)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢٣٣/٤)، وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٦٤، برقم: ٧١٦٦).

أقوال العلماء فيه: قال أحمد بن حنبل: وكنا نسميه نعيمًا الفارض، كان من أعلم الناس بالفرائض، وقال أيضا: أول من رأيت يتبع المسند؛ نعيم بن حماد، وقال الحافظ أبو نصر: ومما يدل على ديانة نعيم وأمانته؛ رجوعه إلى الحق لما نبه [يحيى بن معين] على سهوه وأوقف على غلطه، فلم يستكف عن قبول الصواب، إذ الرجوع إلى الحق خير من التماسي في الباطل، والمتماسي في الباطل لم يزد من الصواب إلا بعدا.

درجته في الجرح والتعديل: اختلف فيه العلماء، حتى قال ابن عدي: أثنى عليه قوم، وضعفه قوم، وقال الذهبي: وفي قوة روايته نزاع.

فمن عدله ولو بأدنى درجات التعديل: قال يحيى بن معين مرّة: ثقة، قال أحمد بن حنبل: قد كان من الثقات، وقال العجلي: نعيم بن حماد مروزي ثقة، قال أبو حاتم: محله الصدق.

ومن جرحه: قال يحيى بن معين مرّة: ليس في الحديث بشيء، ولكنه كان صاحب سنة، وقال النسائي: ضعيف، وقال مرّة أخرى: ليس بثقة، وقال أبو عروبة: كان نعيم بن حماد مظلّم الأمر، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ ووهم، وقال ابن عدي: وعامة ما أنكر عليه هو هذا الذي ذكرته [يعني: الأحاديث التي ذكرها]، وأرجوا أن يكون باقي حديثه مستقيما، وقال الدارقطني: إمام في السنة، كثير الوهم، وقال الخطيب: كان يفهم الحديث، فروى أحاديث مناكير عن الثقات، وقال الذهبي: نعيم من كبار أوعية العلم، لكنه لا تركز النفس إلى رواياته، وقال ابن حجر في التقریب: صدوق يخطئ كثيرا، فقيه عارف بالفرائض، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال: باقي حديثه مستقيم.

وقد أخرج له: البخاري مقرونا، ومسلم في مقدمة صحيحه، وأبو داود، والترمذي، وابن

ماجه.

وفاته: قال ابن سعد: سئل عن القرآن فأبى أن يجيب فيه بشيء مما أرادوه عليه، فحبس بسامراء، فلم يزل محبوسا بها حتى مات في السجن، في سنة ثمان وعشرين ومئتين، على الصحيح.

وقد أوصى أن يدفن في قيوده، وقال: إني مخاصم.

٢ / أبو إسماعيل الترمذي: (١)

اسمه ونسبه ومولده: هو الإمام الحافظ الثقة، محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل الترمذي البغدادي.

ولد بعد التسعين ومئة.

شيوخه: روى عن: نعيم بن حماد، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وأيوب بن سليمان، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وعبدالله القعني، وعبدالله الحميدي، وخلق كثير.

تلاميذه: وروى عنه: قاسم بن أصبغ، ويحيى ابن صاعد، والترمذي، والنسائي، وابن أبي الدنيا، وإسماعيل بن محمد الصفار، وجعفر الفريابي، وابن جرير الطبري، وخلق كثير.

أقوال العلماء فيه: قال النسائي: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمكة، وتكلموا فيه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: ثقة صدوق تكلم فيه أبو حاتم، وقال الحاكم:

(١) للتوسع ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٠/٧، برقم: ١٠٨٥)، والثقات لابن حبان (١٥٠/٩)، والإرشاد في معرفة أصحاب الحديث للخليلي (٦٠٧/٢، برقم: ٣٢٣)، وتاريخ بغداد للخطيب (٣٦٨/٢، برقم: ٣٨٥)، وطبقات الخنابلة لابن أبي يعلى (٢٦٠/٢، برقم: ٣٨٨)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١١٢/٥٢، برقم: ٦١٠٩)، وتهذيب الكمال للمزي (٤٨٩/٢٤، برقم: ٥٠٧٠)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٦٠٤/٢، برقم: ٦٢٩)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٢٤٢/١٣، برقم: ١٢٣)، والعبر في خبر من غبر للذهبي (٤٠٣/١)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٥١٤/٣)، وتقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٦٨، برقم: ٥٧٣٨).

ثقة مأمون، وقال مَسْلَمَة: قاضٍ ثقة، وقال أبو بكر الخلال: وهو رجل معروف ثقة كثير العلم متفقه، وقال ابن عقدة: سمعت عمر بن إبراهيم يقول: أبو إسماعيل الترمذي صدوق مشهور بالطلب، وقال الخليلي: كبير في العلم، وقال الخطيب: وكان فهِمَا مُتَّقِنَا، مشهورا بمذهب السنة، وقال الذهبي: انبرم الحال على توثيقه وإمامته، وقال ابن حجر في التقریب: ثقة حافظ لم يتضح كلام أبي حاتم فيه.

وفاته: وقال أحمد بن كامل القاضي: مات أبو إسماعيل الترمذي في شهر رمضان سنة ثمانين ومئتين، ودفن عند قبر أحمد بن حنبل.

٣/ قاسم بن أصبغ:^(١)

اسمه ونسبه ومولده: الإمام الحافظ العلامة محدث الاندلس، قاسم بن أصبغ بن محمد ابن يوسف بن ناصح، بن عطاء البَيَّانِي^(٢)، أبو محمد القرطبي، مولى الوليد بن عبد الملك.

ولد يوم الإثنين وقت العصر، في يوم عشرين من ذي الحجة، سنة أربع وأربعين ومئتين.

شيوخه: روى عن: أبي إسماعيل الترمذي، وبقي بن مخلد، وأصبغ بن خليل، وأبي قلابة الرقاشي، والحارث بن أبي أسامة، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وخلق كثير.

(١) للتوسع ينظر: تاريخ علماء الأندلس لابن الفريسي (٣٦٤/١، برقم: ١٠٧٠)، والإكمال لابن ماكولا (٤٤١/١)، وجذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس للحميدي (ص ٤٨٦، برقم: ٧٧٠)، وبغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس للزبي (ص ٤٤٧، برقم: ١٢٩٨)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٤٧٢/١٥، برقم: ٢٦٦)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٨٥٣/٣، برقم: ٨٣١)، والوافي بالوفيات للصدفي (٨٥/٢٤، برقم: ١٣)، ولسان الميزان لابن حجر (٣٦٧/٦، برقم: ٦١٠٦).

(٢) قال ابن ماكولا في الإكمال (٤٤١/١): وأما البَيَّانِي؛ بفتح الباء التي في أوله وبعدها ياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها وبعد الألف نون أيضا.

تلاميذه: وروى عنه: أبو بكر ابن السَّليم، وحفيده القاسم بن محمد، وعبدالله بن نصر، وعبدالوارث بن سفيان، وعبدالله الباجي، وخلق كثير.

أقوال العلماء فيه: قال ابن الفريسي: وكان بصيرا بالحديث والرجال، نبيلاً في النحو والغريب والشعر، وكان يُشاور في الأحكام، وقال ابن حزم: كان رحمه الله من الثقة والجلالة بحيث اشتهر أمره، وانتشر ذكره، وقال ابن ماکولا: إمام من أئمة الحديث مكثراً حافظ مصنف، وقال الذهبي: وانتهى إليه علو الاسناد بالأندلس مع الحفظ والإتقان، وبراعة العربية، والتقدم في الفتوى والحرمة التامة، والجلالة، أثنى عليه غير واحد، وتوالت إبن حزم، وابن عبد البر، وأبي الوليد الباجي طافحة بروايات قاسم بن أصبغ، وقال في التذكرة: وذكروا أنه كان بصيراً بالحديث ورجاله، رأساً في العربية، فقيهاً مشاوراً، وفي آخر عمره كبر وكثر نسيانه وما اختلط، فأحس بذلك فقطع الرواية صونا لعلمه، وقال الصديقي: كان إماماً من أئمة العلم، مكثراً مصنفاً، وكان مسند عصره بالأندلس وحافظه ومحدثه، وكان من أخذ عنه استراح من الرحلة، وقال ابن حجر في اللسان: ورجع إلى الأندلس بعلم كثير، ونزل قرطبة وعظم قدره وتصدى للإسماع، وطال عمره فألحق الأصاغر بالأكابر، وكانت الرحلة إليه بالمغرب وإلى ابن الأعرابي بمكة، وكان قاسم بصيراً بالحديث والرجال نبيلاً في العربية.

وفاته: توفي بقرطبة، ليلة السبت لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى، سنة أربعين وثلاث مئة، وله اثنتان وتسعون سنة وخمسة أشهر غير ستة أيام.

٤ / أبو بكر ابن السَّليم: (١)

اسمه ونسبه ومولده: العلامة الرباني، قاضي الأندلس، محمد بن إسحاق بن منذر ابن إبراهيم بن محمد بن السَّليم، أبو بكر الأموي مولاهم، المالكي.

ولد سنة اثنتين وثلاث مئة، وولي قضاء الجماعة بالأندلس في أول سنة ست وخمسين.

شيوخه وتلاميذه: روى عن: قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد ابن خالد بن الجَّبَاب، وابن الأعرابي، وأبي جعفر بن النحاس النحوي، وعدة، وروى عنه غير واحد.

أقوال العلماء فيه: قال ابن الفرضي: كان حافظا للفقهاء، بصيرا بالاختلاف، عالما بالحديث، ضابطا لما رواه، متصرفا في علم النحو واللغة، حسن الخطابة والبلاغة، وكان لين الكلمة، سهل الخلق، متواضعا، وقال الحميدي: وكان من العدول المرضيين، والفقهاء المشهورين، وله عند أهل بلاده جلالة مذكورة، ومنزلة في العلم والفضل معروفة؛ وكان مع هيئته ورياسته حسن العشرة والأنس، كريم النفس، وقال الذهبي: وكان من العلماء العاملين، ذا زهد وتأله، وباع طويل في الفقه واختلاف العلماء، رأسا في الآداب والبلاغة والنحو، روضة معارف، تخرَّج به أئمة.

وفاته: توفي يوم الإثنين لخمس أو سبع بقين من جمادي الأولى، سنة سبع وستين وثلاث مئة، وله خمس وستون سنة.

(١) للتوسع ينظر: تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢/٧٧، رقم: ١٣١٩)، وجذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس للحميدي (ص ٦٧، رقم: ٢١)، وبغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس للضبي (ص ٥٩، رقم: ٥٧)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٦/٢٤٣، رقم: ١٧٠)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٦/٣٨١)، والعبر للذهبي (٢/١٢٦)، وبغية الوعاة للسيوطي (١/٥٣، رقم: ٩٢).

المطلب الثالث: الفروق بين روايتي الكتاب:



بالنظر إلى الروایتين، رواية الحسين المروزي - رواية المشاركة-، ورواية نعيم بن حماد - رواية المغاربة-، نجد أن بينهما اختلافاً كبيراً، ويمكن استعراض ذلك في النقاط التالية:

أولاً/ في عدد الأبواب:

فعدد أبواب النسخة الكاملة من رواية الحسين (٤٩) باباً، بينما القدر الموجود من رواية نعيم يحتوي على (١٧٧) باباً، مما يعني أن القدر الموجود من رواية نعيم فيه زيادة (١٢٨) باباً عن رواية الحسين.

ثانياً/ في مسميات الأبواب:

الأبواب المشتركة بين الروایتين تختلف عبارة تراجمهما اختلافاً كبيراً، فالباب الأول في رواية الحسين: (باب التحضيض على طاعة الله عز وجل)، وفي رواية نعيم: (باب الترغيب في المبادرة بالعمل)، والباب الثاني في رواية الحسين: (باب ما جاء في طلب العلم لعرض من الدنيا)، وفي رواية نعيم: (باب فيمن لا يعمل بعلمه)، وكذلك في رواية الحسين: (باب ما جاء في الخوف والخشوع)، وأما في رواية نعيم: (باب الخشوع)، وفي رواية الحسين: (باب ما جاء في الإخلاص والنية)، وأما في رواية نعيم: (باب: في النية والعمل)، وهكذا.

ثالثاً/ في آثار الأبواب:

ففي كل رواية آثار -مرفوعة وموقوفة ومقطوعة- ليست في الأخرى، وجلها من زيادات الحسين، أو ابن صاعد في الأولى، ومن زيادات نعيم في الثانية، ومن الأمثلة على ذلك الاختلاف والتفاوت فيما هو متقارب في التبويب، ما يلي:

١/ في رواية الحسين المروزي في (باب ما جاء في الخوف والخشوع) أورد (٢٣) أثرًا، بينما في رواية نعيم بن حماد في (باب الخشوع) أورد خمسة آثار فقط.

٢/ في رواية الحسين المروزي في (باب ما جاء في الإخلاص والنية) أورد (٢٠) أثرًا، بينما في رواية نعيم بن حماد في (باب في النية والعمل) أورد (٣) آثار فقط.

٣/ في رواية الحسين المروزي في (باب النهي عن طول الأمل) أورد (١٣) أثرًا، بينما في رواية نعيم بن حماد في (باب الأمل) أورد (١٩) أثرًا.

رابعًا/ في القدر المشترك من الآثار بينهما:

إن الآثار في القدر المشترك بين الروايتين فيها اختلاف ظاهر، ومن ذلك:

١/ ما يكون في السند أو المتن بصيغة الشك في رواية، وفي رواية الأخرى مجزومًا به من غير شك، فمن أمثلة الشك في الإسناد: في الأثر رقم: (٢١٣) في المطبوعة، ورد في رواية الحسين بالشك: (عن ثنّاس بن سحيم، أوقال: جبلة بن سحيم، أبو محمد شك)، بينما ورد في رواية نعيم: (جبلة بن سحيم)، مجزومًا به من غير شك.

ومن أمثلة الشك في المتن: في الأثر رقم: (٢٢٥) في المطبوعة، ورد في رواية الحسين: (إِلَّا خَرَّ جَاذِيًا، أَوْ جَاثِيًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ)، بينما في رواية نعيم: (إِلَّا خَرَّ جَاثِيًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ)، بدون شك.

٢/ قد تزيد في رواية الحسين ألفاظًا في الآثار، ليست في رواية نعيم، أو العكس، سواء في الإسناد أو المتن:

فمن أمثلة الزيادة في الإسناد: ما ورد في الأثر رقم: (٨) في المطبوعة، ورد في رواية الحسين: (أخبرنا عبد الوارث بن سعيد -أبو عبيدة-، عن رجل، عن الحسن)، وفي رواية نعيم: (أخبرنا ابن سعيد، عن رجل، عن الحسن).

وفي الأثر رقم: (٢٠٤) في المطبوعة، ورد في رواية الحسين: (عن عبيد الله بن زحر، عن علي)، وفي رواية نعيم: (عن عبيد الله بن زحر، حدّثه عن علي)، فزاد التصريح بالسماع.

ومن أمثلة الزيادة في المتن: في الأثر رقم: (٥٠) في المطبوعة، ورد في رواية الحسين: «...
لَأُبْعَثَنَّ عَلَى أُولَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً»، وعند نعيم كلمة: (منهم) غير موجودة، وفي الأثر رقم:
(١٨٣) في المطبوعة، ورد عند الحسين: (... من نحن بين ظهرانيهم اليوم)، وكلمة (اليوم)
ليست في رواية نعيم.

٣/ قد تكون الزيادة ألفاظاً تفسيرية لما في المتن، أو الإسناد:

ففي الأثر رقم: (٢٠٣) في المطبوعة، عند قوله: (... يصلي بأرض قيٍّ)، زاد نعيم: (يعني
الفضاء)، ويقابل ذلك في رواية الحسين تعليقات مهمة له ولا بن صاعد، وسيأتي الحديث عنه
في منهجها في الزيادات الواردة على الكتاب.

خامساً/ في التقديم والتأخير في ألفاظ الأثر الواحد:

أحياناً يقع الاختلاف بين الروایتين في ألفاظ الأثر الواحد تقديمًا وتأخيرًا، فمن ذلك:

في الأثر رقم: (٢٠٦) من المطبوعة، ورد في رواية الحسين: (... يحمدون الله على كل
حال، أو قال: في السراء والضراء)، وورد في رواية نعيم: (... يحمدون الله في السراء والضراء،
أو قال: على كل حال).

المطلب الرابع: الترتيب في روايتي الكتاب:



الروایتان تختلفان ترتيبًا، في الأبواب وفي الآثار، تقديمًا وتأخيرًا، وزيادة ونقصًا، وتقدم ذكر
بعض أوجه الاختلاف في الأبواب، وتأثير ذلك على ترتيب الآثار.
ومن أمثلة اختلاف الترتيب في الآثار:

جاء في الأثر رقم: (٢١) في المطبوعة، في رواية الحسين: قول عبدالله بن مسعود -رضي
الله عنه-: (إذا كان العبد في صلاته...)، متقدما على الأثر رقم: (٢٢)، وهو قوله: (حق
تقاته أن يطاع...)، بينما في رواية نعيم تقدم الأثر رقم: (٢٣) على الأثر رقم: (٢٢).

وجاء في الأثر رقم: (٢٢٢) في المطبوعة، في رواية الحسين: قول عبدالعزيز بن أبي رواد: (إن من دعاء الملائكة....)، متقدماً على الأثر رقم: (٢٢٣)، وهو قول عطاء: (قال موسى - عليه السلام-: أي رب! أي عبادك...)، بينما في رواية نعيم تقدم أثر عطاء على أثر ابن أبي رواد.

إلى غير ذلك من الاختلافات الكثيرة بين الروایتين، وعليه فلا يمكن الجمع بين الروایتين، لذا كان من الضروري، الفصل بينهما، لتبقى كل رواية، ككتاب مستقل، له منهجه الخاص به.

سبب تحقيق الكتاب من رواية الحسين المروزي:



وبعد هذه النظرة السريعة على روايتي الكتاب جاء اختياري لتحقيق رواية الحسين المروزي إضافة إلى ما سبق ذكره من الفروق، للأسباب التالية:

- ١/ أنها النسخة، التي وجدت لها مخطوطات كاملة.
- ٢/ أنها أقدم النسخ المخطوطة التي تم الحصول عليها، كما سيأتي بيانه في الفصل القادم.
- ٣/ أن الإمام الحسين بن الحسن المروزي توفي سنة: (٢٣٥هـ)، فروايته هي المتأخرة.
- ٤/ أهمية هذه النسخة، لثقة رواتها، وما عليها من تعليقات، وكلام في الرجال لابن صاعد.

٥/ أن رواية نعيم بن حماد المروزي (ت: ٢٢٨هـ)، لم يتوفر لدي منها نسخة كاملة.

المبحث الثالث: الزيادات الواردة في كتاب الزهد لابن المبارك.

وبيان منهج أصحابها فيها.

كتاب الزهد لابن المبارك فيه ثلاث زيادات، وهي:

١/ زيادات نُعيم بن حَمَّاد المروزي، (ت ٢٢٨هـ)، رواية الكتاب عن ابن المبارك.

٢/ زيادات الحسين بن الحسن المروزي، (ت ٢٤٦هـ)، رواية الكتاب عن ابن المبارك.

٣/ زيادات يحيى بن محمد بن صاعد، (ت ٣١٨هـ)، رواية الكتاب عن الحسين المروزي.

والذي سوف أتطرق إليه هو زيادات الحسين المروزي وابن صاعد، ومنهجهما في تلك الزيادات؛ لأنها الرواية التي سيتم تحقيقها.

كما أني سأقتصر في دراسة الزيادات على القسم الذي حققته، إذ أن باقي الزيادات في الكتاب قد تمت دراستها من قبل إخواني الذين شاركتهم شرف تحقيق هذا الكتاب، وقد ذكروا فوائدها ومنهج أصحابها فيها، وقد استفدت منهم، فجزاهم الله خيراً!

والقسم الذي حققته يبدأ من بداية الأثر رقم: (١٠٥٧) في المطبوع بتحقيق الأعظمي، وينتهي بنهاية الأثر رقم: (١٤٦٤) في المطبوع، وقد احتوى على (٤١٠) أثراً، تنوعت هذه الآثار ما بين مرفوع وموقوف ومقطوع.

وقد أسقط الأعظمي أثراً بتمامه، وهو في المطبوع بعد الأثر رقم: (١٤١٢)، وهنا برقم: (٣٥٨)، كما أنه ضم أثرين بإسنادين إلى المدار في ترقيم واحد، وهو في المطبوع الأثر رقم: (١١٨٥)، وهنا برقم: (١٢٩-١٣٠)، وهذا سبب اختلاف العد.

والقسم الذي حققته يعد من آخر الكتاب؛ لذا لا يوجد فيه أبواب البتة، وإنما آثار مسرودة، وبين كل عدد من الآثار وحدة موضوعية تربط بينها، دون اتباع منهج محدد.

والغالب في إيراد الزيادة أن تورد كأثر مستقل، وأحياناً تورد الزيادة بصيغة العطف، كما في الأثر رقم: (٣٠)، قال الحسين: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، وكما في الأثر رقم: (٦٤)، قال ابن صاعد: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ.

وأحياناً قد تورد الزيادة على هيئة المستخرج، فيصل صاحب الزيادة إلى شيخ شيخه، أو من فوقه من طريق غير طريق المصنف.

ونادراً يتم وضع علامة (ح) إشارة إلى تحويل السند، كما في الأثر رقم: (٣٩٨) قال ابن صاعد: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَلْفُ ابْنِ خَلِيفَةَ، (ح) وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ

ومن منهج أصحاب الزيادات، أن صاحبها قد لا يكرر الحديث كاملاً بألفاظه، بل يورد السند، ثم يقول: بمثله، كما في الأثر رقم: (٦٩)، أو بنحوه، كما في الأثر رقم: (١١٦). وأحياناً قد لا يسوق السند كاملاً، بل يقول: بإسناده، كما في الأثر رقم: (١٨٦).

وأحياناً يسوق السند، ثم يقتصر على ذكر القدر الزائد، أو اللفظة الزائدة فقط.

ومن منهج أصحاب الزيادات، عدم التزام الصحة في الزيادات.

وغير ذلك مما سيتضح معنا بعد ذكر زيادات الحسين المرزبي وابن صاعد ومنهجهما فيها، ومما هو مذكور في كتب المستخرجات من فوائد الزيادات.

أولاً: زيادات الحسين المروزي:

أحصيت زيادات الحسين في القسم الذي حققته فإذا هي (١٧٤) زيادة في الآثار، وهي متفرقة من أول التحقيق ووسطه وآخره، وقد أعددت فهرساً لتلك الزيادات في آخر الرسالة، ذكرت فيه طرف الأثر ورقمه وراويها.

منهج الحسين المروزي في زياداته:

لم يصرح الحسين بمنهج محدد يسير عليه أو طريقة يتبعها، ولم يكن له منهج واضح المعالم يسير عليه في إيراد الزيادات، شأنه في ذلك شأن شيخه ابن المبارك، خاصة وأن القسم الذي حققته لا يوجد فيه تبويب فلا يمكن الجزم بمنهج محدد له.

غير أنه بعد الدراسة يمكن أن يتضح لنا شيئاً من ملامح إirاده الزيادات، فقد شملت الزيادات المرفوع والموقوف والمقطوع، وفيها الصحيح وغيره، وقد جاءت بعضها متوالية وجاءت أخرى مقطعة متفرقة، وهو في الأغلب يوردها بلا سبب بيّن وإنما يورد ما يخدم باب الزهد متبعاً بذلك شيخه حتى لا يكاد يختلف عنه كثيراً، وقد يوردها لفائدة حديثة في المتن أو الإسناد، وقد يورد الزيادات إتماماً لمعنى ذكره ابن المبارك، أو له علاقة بروايته، وقد يوردها وليس لابن المبارك فيها علاقة مطلقاً.

وقد قرن بشيخه ابن المبارك شيوخاً آخرين، في الأثر رقم: (٣٠)، ورقم: (٣٠٧).

وبالتبع لزياداته على شيخه ابن المبارك، يظهر من فوائد تلك الزيادات ما يلي:

١/ طلب علو الإسناد:

= فالأثر رقم: (٨٤٥)، في المطبوع، رواه ابن المبارك عن رشدين، عن ابن زياد، فوافقه

الحسين بعلو في شيخ شيخه، فرواه في الأثر رقم: (٥٠) عن أبي معاوية الضرير، عن ابن زياد.

= والأثر رقم: (٩٣١، في المطبوع)، رواه ابن المبارك عن ابن عيينة، فوافقه الحسين بعلو في شيخه، فرواه في الأثر رقم: (٦٧) عن ابن عيينة.

= والأثر رقم: (١٨٥)، رواه ابن المبارك عن ابن عيينة، فوافقه الحسين بعلو في شيخه، فرواه في الأثر رقم: (١٨٦) عن ابن عيينة.

٢/ تكثير طرق الأثر؛ بروايته عن غير شيخه ابن المبارك:

= فالأثر رقم: (٢٧٨)، رواه ابن المبارك عن سفيان، فرواه الحسين في الأثر رقم: (٥٤) عن ابن مهدي، عن سفيان.

= والأثر رقم: (٥١٣)، من زيادت نعيم في المطبوع)، رواه ابن المبارك عن ابن الأسود، وقد رواه الحسين في الأثر رقم: (٢٦٤) عن الفضل بن موسى، عن ابن الأسود.

= والأثر رقم: (٣٨٤)، رواه ابن المبارك عن ابن أبي خالدة، عن زيد، وقد رواه الحسين في الأثر رقم: (١٠٠٤)، في المطبوع) عن ابن مهدي، عن سفيان، عن زيد.

٣/ الإفادة بالزيادة في المتن:

= فالأثر رقم: (٥٩)، رواه الحسين مطولا، وأما ابن المبارك فرواه مختصرا في الأثر رقم: (٢٧٤) من طريق آخر متبعة.

٤/ الاقتصار على المراد من الأثر:

= فالأثر رقم: (٤٢٥)، من زيادت نعيم في المطبوع)، رواه ابن المبارك وفي المتن تبين لغريب، وأما الحسين فرواه مختصرا في الأثر رقم: (٤٠١)، وليس فيه التبيين.

٥/ رفع الموقوف:

= الأثر رقم: (٢٣١)، رواه ابن المبارك موقوفا على ابن مسعود -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، ولكن الحسين في الأثر رقم: (٩٨١، في المطبوع)، رواه مرفوعا عن أبي هريرة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-.
وغير ذلك الفوائد.

وعلاوة على ما تقدم؛ فقد انفرد الحسين في كتاب الزهد برواية آثار لم أجدها في معظم كتب السنة، مما يجعل لزياداته قيمة حديثية كبيرة.

وهي الآثار رقم: (٤، ٨، ٤٢، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٧١، ٧٧، ٨٥، ١٠٢، ١٠٩، ١١١، ١٢٠، ١٢٧، ٢٦٧، ٣٠٦، ٣١٢، ٣٥٧، ٣٦٦، ٤٠٣)، وهي إحدى وعشرين زيادة، ليس فيها مرفوعا، وإنما فيها المرسل أو ما انفرد بروايته مرسلا وُرفِعَ أو وُقِفَ من طريق آخر، وفيها الموقوف أو ما وُقِفَ على شخص بعينه، وفيها المقطوع، وتجدده مفصلا في مواضعه من الرسالة.

ثانياً: زيادات ابن صاعد:



أحصيت زيادات ابن صاعد في القسم الذي حققته فإذا هي (٢٢) زيادة في الآثار، وهي متفرقة من أول التحقيق ووسطه وآخره، وقد أعددت فهرسا لتلك الزيادات في آخر الرسالة، ذكرت طرف الأثر ورقمه وراويه.

منهج ابن صاعد في زياداته:



أصل زيادات ابن صاعد؛ أنها لفوائد حديثية في المتن أو السند، ورغم أنه لم يصرح بسبب إيراد الزيادات إلا أن أسبابها واضحة، فهو لم يورد الزيادات لإضافة في موضوع الزهد، وإنما

لعل في السند أو المتن، ومن أجل هذا قال الإمام الذهبي: لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدل على تبخره.^(١)

وزياداته في غالبها متفرقة غير متوالية، وقد يتعقب ابن المبارك أو الحسين.

وقد قرن بشيخه الحسين شيوخا آخرين، في الآثار رقم: (٦٤، ٦٥، ٢١٣، ٢١٤، ٣١٣، ٣١٤).

وبالتبع لزياداته في كتاب الزهد، يظهر من فوائد تلك الزيادات ما يلي:

١/ طلب علو الإسناد:

= فالأثر رقم: (٣٨٩) رواه الحسين عن ابن المبارك، عن بقية، فوافقه ابن صاعد بعلو في شيخ شيخه، فواه في الأثر رقم: (٣٩٠) عن محمد بن عمرو بن حنان، عن بقية.

= والأثر رقم: (٣٩٨) رواه الحسين عن سعدويه، عن خلف ابن خليفة، فوافقه ابن صاعد بعلو في شيخ شيخه، بتحويل السند، فرواه عن الحسن بن عرفة، عن خلف بن خليفة.

٢/ تكثير طرق الأثر؛ بروايته من طريق آخر:

= فالأثر رقم: (١٧٤)، رواه ابن المبارك عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، فرواه ابن صاعد في الأثر رقم: (١٧٥) بسنده إلى عمر الثوري، عن عبدالله بن دينار، به موقوفا نحوه.

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/٧٧٦، برقم: ٧٧١)،

٣ / الإفادة بالزيادة في المتن:

= فالأثر رقم: (٣٧١)، رواه ابن المبارك مختصراً، فأورده ابن صاعد في الأثر رقم: (٣٧٢) بإسناده تاماً.

٤ / رفع الموقوف:

= الأثر رقم: (١٦٩)، رواه ابن المبارك موقوفاً على علي بن أبي طالب -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، فأورده ابن صاعد في الأثر رقم: (١٧٠)، مرفوعاً من حديث علي -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-.

= الأثر رقم: (٢٤٨) رواه ابن المبارك عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن أصحابه عن أبي الدرداء موقوفاً، فأخرجه ابن صاعد في الأثرين رقم: (٢٤٩-٢٥٠) من طريقين عن ابن عيينة، عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن عبدالله بن أبي أوفى -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- مرفوعاً.

= الأثر رقم: (٣٣٧) رواه ابن المبارك موقوفاً على أبي هريرة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، فأورده ابن صاعد في الأثر رقم: (٣٣٨) بإسناده مرفوعاً.

٥ / وصل المرسل:

= فالأثر رقم: (١٢)، رواه الحسين بسنده مرفوعاً مرسلًا عن مجاهد، فوصله ابن صاعد في الأثر رقم: (١٣)، من حديث أبي ذر -رضي الله عنه-.

= الأثر رقم: (١٢٢)، رواه الحسين بسنده مرفوعاً مرسلًا عن محمد بن المنكدر، فوصله ابن صاعد في الأثر رقم: (١٢٣)، من حديث جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما-.

٦ / وصل الانقطاع في السند قبل منتهاه:

= في الأثر رقم: (٣١٣) قرن ابن صاعد بشيخه الحسين شيخاً آخر، في إسناد الأثر، وذلك لأن إسناد الحسين فيه انقطاع، بينما الإسناد الآخر فيه وصل ذلك الانقطاع.

٧/ تعيين راو في السند:

= ففي الأثر رقم: (١٥٩) ذكر في الإسناد: حميد بن عبدالرحمن، فَقَالَ ابْنُ صَاعِدٍ فِي
نَهَايَةِ الرَّوَايَةِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ حَمِيرِيُّ بَصْرِيٌّ رَجُلٌ مِنَ التَّابِعِينَ، لَيْسَ هُوَ ابْنُ عَوْفٍ،
وللتأكيد على صحة قوله وأن المقصود هو الحميري، أورد الأثر رقم: (١٦٠)، وفيه الشاء عليه.

٨/ تبين المبهم في الإسناد:

= في الأثر رقم: (١٨٢)، جاء في إسناد ابن المبارك راو مبهم، فروى ابن صاعد الأثر
رقم: (١٨٣) بإسناده وبيّن فيه ذلك المبهم.

٩/ تنبيهه لخطأ وقع في رواية لنعيم بن حماد:

= ففي الأثر رقم: (٢٢٦) روى الحسين عن ابن المبارك عن رجل عن أبي قيس الأودي،
فأراد ابن صاعد أن يشير إلى خطأ في إسناد نعيم بن حماد للأثر، فساق بسنده إلى نعيم، عن
ابن المبارك عن أبي قيس، وذلك في الأثر رقم: (٢٢٧) وابن المبارك لم يسمع من أبي قيس
يقينا.

١٠/ تخرجه للأثر بتوسعه في ذكر طرقه وبيان مبهمه:

ومما يدل على تبحره وسعة علمه ومعرفته بطرق الحديث، ما ذكره في الآثار رقم: (٣٤٩)-
(٣٥٣)، وهو حديث رفعه سلمان الفارسي -رضي الله عنه-، فبعد إirاده رواية الحسين عن ابن
المبارك وفي إسناده راو مبهم، أوردته بسنده إلى ابن المبارك ثم إلى منتهاه، وقد بين فيه ذلك
المبهم، ثم قال: وَقَدْ رَوَاهُ قَوْمٌ، عَنْ قَيْسٍ بِشَكٍّ وَبَعِيْرٍ شَكٌّ، ثم أورد خمسة طرق للحديث، ثم
الكلام عنها في مواضعها.

ومع ما سبق ذكره فإن لابن صاعد كلامٌ نفيسٌ في العلل وفي الرجال وفي بيان الغريب، ومن ذلك:

١/ في إسناد الأثر رقم: (٦٦) محمد بن السائب وهو شيخ لابن عيينة، قال عنه ابن صاعد بعد ذكره: وَهُوَ ابْنُ بَرَكَةَ، مَكِّيٌّ، وَلَيْسَ بِالْكَلْبِيِّ.

٢/ وفي الأثر رقم: (٨٨) حديث مرفوع أرسله أبو حازم الغفاري، فتعقبه ابن صاعد بقوله: وَهَذَا الْحَدِيثُ يُرَوَّى عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْبَيَاضِيِّ -رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ- عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-.

٣/ وفي الأثر رقم: (١٥٥) بين ابن صاعد معنى: «ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ»، فَقَالَ: مَعْنَاهُ لَا يَنَامُ عَنْهُ.

٤/ وفي الأثر رقم: (١٦٢) ذكر في السند: الْمُهَاجِرُ أَبِي خَالِدٍ، فَقَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: كَذَا قَالَ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ: أَبُو مُحَمَّدٍ.

٥/ وفي الأثر رقم: (١٩٢) أثر موقوف من رواية ابن المبارك، قال ابن صاعد في إثره: رَفَعَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ وَهْبٍ، وَأَبُو صَفْوَانَ الْأَمْوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ.

٦/ وفي الأثر رقم: ٢٨٦، روى ابن المبارك حديثاً مرفوعاً موصولاً، فقال ابْنُ صَاعِدٍ: لَقَدْ أَجَادَ إِسْنَادَ هَذَا الْحَدِيثِ وَأَحْسَنَ فِيهِ، وَالنَّاسُ يُرْسِلُونَهُ، وَأَجَادَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا الْإِسْنَادَ، حَيْثُ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُبَيْعَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

٧/ والأثر رقم: (٣٥٥) أورده ابن المبارك وفي سنده معاذ، ولم يعينه، فَقَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: وَهَذَا مُعَاذٌ لَيْسَ هُوَ ابْنُ جَبَلٍ إِنَّمَا هُوَ مُعَاذُ أَبِي زَهْرَةَ.

وغير ذلك مما هو منشور في ثنايا الكتاب، مما يزيد في قيمة الكتاب العلمية.

المبحث الرابع: منهج الإمام ابن المبارك في كتاب الزهد.

لم يقدم الإمام ابن المبارك للكتاب بمقدمة، ولم يصرح بمنهج محدد يسير عليه أو طريقة يتبعها، شأنه في ذلك شأن غالب المصنفين في زمانه، خاصة أنه من أول من صنف في الزهد، ولكن في نظرة عامة للكتاب يتبين لنا شيء من منهج الإمام ابن المبارك -رحمه الله- في مصنفه، ويمكن أن نجملها في النقاط التالية:

١/ موضوع الكتاب هو ما كان متعلقا بباب الزهد والرفائق وتركية النفوس، ولم يشتمل على غيره من الأبواب إلا ما كان له علاقة به.

٢/ مادة الكتاب هي الآثار المسندة، ولا يكاد يورد أثرا بلا إسناد إلا نادر.

٣/ احتوى الكتاب على (٤٩) بابًا، وألف أثر تقريبًا.

٤/ اشتمل الكتاب على الآثار المرفوعة والمرسلة والموقوفة والمقطوعة.

٥/ لم يلتزم في الآثار الواردة في الكتاب بالصحة، بل فيها الصحيحة والضعيفة، وفيها شديدة الضعف ولكنها قليلة.

٦/ لم يلتزم بالإخراج عن الثقات في أسانيده، بل في إسناده المبهم والمجهول والضعيف، بل حتى المتروك ولكنه قليل جدا.

٧/ التزم بذكر صيغ الأداء في رواية الآثار.

٨/ رتب الآثار على الأبواب وحافظ فيه على وحدة الموضوع، ثم في آخر الكتاب سرد الآثار سردا دون التزام بموضوع واحد.

٩/ لم يلتزم بإيراد الآثار وفق ترتيب معين، بل قد يبدأ بالموقوف أو غيره.

١٠ / لم يلتزم بإيراد مروياته عن الشيخ الواحد متتابعة، بل يورد له أثراً، أو أكثر، ثم يكرر له بعد ذلك في موضع آخر، وهكذا.

١١ / تعدد في ذكر شيوخه ولم يقتصر على عدد محدود منهم.

١٢ / لم يكن يعلق على المتن أو رجال السند إلا نادراً.

١٣ / قد يجمع عدد من شيوخه في بداية السند، والغالب أنه يروي عن أي شيخ من شيوخه بإسناد مستقل.

١٤ / قد يجمع عدد من الرواة في نهاية السند، والغالب أنه يروي عن كل راو أثراً مستقلاً.

١٥ / قد يحيل على شيخ سبق ذكره في سند الأثر المتقدم قبله، فيقول: وحدثنا أيضاً، أو وأخبرنا أيضاً، يعني شيخه الأول.

ومن أبرز ما اعتنى به الإمام ابن المبارك - رحمه الله - تبسيط فكرة الزهد؛ بذكر التطبيقات العملية، وعرض صور ونماذج للزهد، وذكر قصص وأخبار الزاهدين، يدعم ذلك استدلال سليم وترغيب وترهيب، ولا عجب فهو - كما سبق ذكره - إمام من أئمة الزهد، وقدوة للزاهدين.

المبحث الخامس: مصادر الإمام ابن المبارك في كتاب الزهد.

لم يدون ابن المبارك -رحمه الله- مقدمة لكتابه يوضح فيها مصادره، جريا على عادة أهل زمانه في عدم كتابة مقدمات لمصنفاتهم، ولم يذكر في ثنايا كتابه عن مصادر استقى منها مادة الكتاب، ولم ينقل ذلك أحد تلاميذه أو رواة الكتاب، فلا يمكن الجزم بمصادره.

وقد كان غالب علماء أهل زمانه ممن يحرص على نقل العلم عن طريق السماع والرواية، وإن كان قليل منهم قد صنف وألف، ومن هؤلاء القليل من تلقى ابن المبارك منهم العلم، وأخذ عنهم الرواية، فكانت مصنفاتهم معينا لكتابه^(١)، ومن تلك المصنفات ما يلي:^(٢)

١/ كتب معمر بن راشد، ومنها: المغازي، والجامع.

٢/ السنن لسعيد بن أبي عروبة.

٣/ كتب عبدالرحمن الأوزاعي، ومنها: السنن في الفقه، والمسائل في الفقه.

٤/ كتب شعبة بن الحجاج، في السنن، والتفسير.

٥/ كتب سفيان الثوري، ومنها: الجامع، والفرائض، والتفسير، والاعتقاد.

٦/ الموطأ للإمام مالك بن أنس.

٧/ كتب سفيان بن عيينة، ومنها: التفسير.

وكتب لبعض شيوخه ومنهم: يونس بن يزيد الأيلي، وحامد بن سلمة، وعبدالله بن لهيعة، والليث بن سعد، وغيرهم ممن صنف وألف في تلك الفترة.

(١) ذكر شيخنا د/ محمد سعيد بخاري في كتابه (الإمام عبدالله بن المبارك المروزي المحدث الناقد) أبرز مصنفات شيوخ ابن

المبارك وآثارهم العلمية في (ص ٨٢-ص ١٥٠).

(٢) مرتبة حسب وفيات مؤلفيها.

المبحث السادس: مقارنة بين كتب ابن المبارك، ووكيع، وهناد في الزهد.

يمكن إجراء مقارنة سريعة بين الكتب الثلاثة في الزهد، من خلال النقاط التالية:

أولاً: موضوع الكتاب.

الكتب الثلاثة في الزهد موضوعهم هو: إيراد أحاديث الزهد، والرقائق، وتركية النفوس.

ثانياً: أهمية الكتاب.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: والذين جمعوا الأحاديث في الزهد والرقائق يذكرون ما روي في هذا الباب، ومن أجل ما صنف في ذلك وأندره كتاب الزهد لعبدالله بن المبارك وفيه أحاديث واهية، وكذلك كتاب الزهد، لهناد بن السري.^(١)

فكتاب الزهد لابن المبارك يعد مرجعاً مهماً في الزهد، ومن أهم ما صنف في بابه.

وكتاب وكيع يعد مرجعاً لمن جاء بعده، كالإمام أحمد، وهناد وغيرهما.

وكتاب هناد يعد مرجعاً للأئمة أصحاب التصانيف، كالإمام البخاري في غير الصحيح، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة، وغيرهم، كما أن هناد أكثر من الرواية عن شيخه وكيع.

ثالثاً: تقدم التصنيف.

كتاب ابن المبارك هو أقدم الكتب الثلاثة، بل هو من أقدم وأول ما صنف في بابه على نحو مستقل، يقول الدكتور فؤاد سزكين: وأقدم كتاب [يقصد من كتب الزهد] وصل إلينا من تلك الفترة، هو كتاب الزهد، لعبدالله بن المبارك.^(٢)

(١) مجموع الفتاوى لابن تيمية (٥٨٠/١١).

(٢) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (١٠٥/٤).

رابعًا: مادة الكتاب.

الكتب الثلاثة مادتها هي الآثار المسندة، ولا يكاد يوجد أثرًا بلا إسناد إلا نادر.

خامسًا: التقديم للكتاب.

لم يضع أصحاب الكتب الثلاثة أي مقدمة لكتبهم، تبين أغراضهم من التأليف، ومنهجهم في كتبهم جريا على عادة من يصنف في ذلك الوقت، وإنما كان يكتفى فقط بسرد الأحاديث إما على الأبواب كما فعل هولاء المصنفون الثلاثة، وإما على المسانيد كما فعل الإمام أحمد وغيره.

سادسًا: التبويب.

الكتب الثلاثة كلها مرتبة على الأبواب، إلا أن كتاب ابن المبارك (على الرواية المحققة) غير مرتب على الأبواب في آخره، بل هو سرد للأحاديث، وفيها زيادات كثيرة للحسين وابن صاعد، أما الكتابان الآخران، فهما مرتبان على الأبواب من البداية إلى النهاية.

وابن المبارك معذور في ذلك؛ لكونه من أول من صنف كما مر.

وبلغت أبواب كتاب ابن المبارك (٤٩) بابًا، في حين بلغت أبواب كتاب وكيع (٧٣) بابًا، أما هناد فبلغت عنده (١١٥) بابًا.

سابعًا: عدد الآثار.

لا شك أن مادة كتاب الزهد لابن المبارك، أكثر منها في كتاب وكيع، وكتاب هناد، وربما يعزى ذلك إلى كثرة زوائد الحسين وابن صاعد، في حين أن الكتابين الآخرين لم أقف على زوائد لروائهما فيهما، وهذا مما انفرد به كتاب ابن المبارك من حيث المادة، فبلغت آثار كتاب

ابن المبارك (١٦٢٧) أثرا، سوى ما زاده نعيم، يليه كتاب هناد، حيث بلغت آثاره (١٤٤٥) وأثرا، وأقلها آثارا كتاب وكيع، حيث بلغت آثاره (٥٣٩) أثرا.

ثامناً: نوع الآثار وترتيبها.

الكتب الثلاثة فيها أحاديث مرفوعة، ومراسيل، وآثار موقوفة، وأخرى مقطوعة، وفيها أقوال المفسرين، والإسرائيليات.

ولم يتقيد أصحاب الكتب الثلاثة بطريقة معينة في ترتيب الآثار، فقد يبدأ الباب عندهم بخبر موقوف، أو غيره.

تاسعاً: الصحة في الآثار.

الكتب الثلاثة فيها الصحيح، والحسن، والضعيف، بل وحتى شديد الضعف وإن كان لا يوجد إلا قليلاً، وفيها أيضاً المنقطعات، والإسرائيليات، وكانوا يتساهلون في هذا الباب؛ لأن غرضهم من ذلك، هو حث النفوس على العمل بما لم يخالف الشرع أو يجانب الصواب.

عاشرًا: شيوخ الإسناد.

بتتبع شيوخ كل من ابن المبارك، وكيع، نجد أنهما أكثر من الرواية عن شيوخهما، وقد اشتركا في كثير من الشيوخ؛ نظراً لتعاصرهما، وأسانيد الكتابين تعتبر من الأسانيد العالية، وأما هناد فهو دونهم؛ لأنه جاء بعدهم.

وكل منهم روى عن الثقات، وأهل الصدق، والضعفاء، بل وحتى بعض شديدي الضعف، والمتروكين، وتساهلوا في باب فضائل الأعمال والترغيب والترهيب.

الفصل الثالث:

وصف النسخ الخطية للكتاب

ونماذج من المخطوطات

الفصل الثالث: وصف النسخ الخطية للكتاب

بحمد الله وتوفيقه حصلت على ست نسخ خطية للكتاب من رواية الحسين بن الحسن المروزي، عن ابن المبارك، وهي النسخة التي يرويها عنه المشاركة، الأولى والثانية منها تامة كاملة، والباقية ناقصة غير تامة.

كما حصلت على مصورتين لنسخة لرواية نعيم بن حماد، عن ابن المبارك، وهي التي يرويها عنه المغاربة.

ووصف هذه النسخ كما يلي:

النسخة الأولى:



هي نسخة الأصل، وقد رمزت لها بالرمز (ص) أو بعبارة (الأصل).

وهي نسخة تامة ومضبوطة.

عنوان المخطوطة:

كتاب الزهد لعبدالله بن المبارك، وفيه زيادات الحسين بن الحسن، وزيادات ابن صاعد.

رواية المخطوطة:

هي برواية أبي غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء، عن أبي محمد الحسن بن علي ابن محمد بن الحسن الجوهري، عن أبي عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيويه الخزاز، وأبي بكر محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد الوراق، كلاهما، عن أبي محمد يحيى بن محمد ابن صاعد، عن أبي عبدالله الحسين بن الحسن المروزي، عن عبدالله بن المبارك.

مكان المخطوطة:

هي من محفوظات مكتبة: (Leipzig-لايپزغ) بألمانيا، وتحمل الرقم: (٢٩٦)، كما هو مثبت في الملحق الخاص بالمكتبة في أول النسخة، وعليها ختم المكتبة، وقد وصفها الدكتور فؤاد سزكين بقوله: (ليبتسج ٢٩٦، (١٣٠) ورقة، قبل سنة: ٧٣١هـ)^(١).

تاريخ النسخ:

قال الدكتور فؤاد سزكين: (قبل سنة ٧٣١هـ)، ولكن من خلال دراستي للسماعات الموجودة على الكتاب، تبين لي أن بعضها سنة: (٥٢١هـ)، وبعضها سنة: (٦٥٨هـ)، وبعضها سنة: (٧٣١هـ)، وهذا يدل على أن كتابتها كانت قبل سنة (٥٢١هـ).

عدد أوراق المخطوطة:

المخطوطة كاملة بالسماعات والمجالس: (١٣٢) ورقة، وأما أصل الكتاب: (١٢٣) ورقة. وكل ورقة تحوي صفحتين، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة: ما بين (٢٣-٢٥) سطرًا تقريبًا، والأغلب (٢٤) سطرًا.

نوع الخط:

مكتوب بخط نسخ عادي، ولكنه مرتب وواضح وغير متداخل، وهو بقلم واحد.

كاتب السماع:

هو علي بن عيسى بن سليمان التلمساني، كما ذكر في آخر المخطوطة، اللوحة رقم: ١٢٥/أ.

(١) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (١/١٧٥).

عدد أبواب المخطوطة:

بلغ عدد أبواب هذه النسخة (٤٩) بابًا، أولها: (باب التحضيض على طاعة الله عز وجل)، وآخرها: (باب فضل الذكر)، وليس بعده إلا السرد للأحاديث، من غير تبويب.

أسلوب المخطوطة:

* غير ملتزم بالنقط.

* مقل في استخدام التشكيل في ضبط الحروف.

* فيها بعض رموز النساخ، كالتضبيب: (ضـ)، واللاحق، وعبرة: (صح)، والشطب، وغيرها.

* يوجد فيه شطب: كما في اللوحة رقم: ٩٢/ب.

* لا يوجد ترقيم للمخطوطة.

* يوجد في هوامش المخطوطة أنواع من الكتابة، منها:

١/ السماعيات: كما في اللوحة رقم: ٨٣/أ، كتب: (بلغ السماع في الرابع بجامع دمشق، سنة: ٧٣١).

٢/ البلاغات: كما في اللوحة رقم: ٨٣/ب (بلغت قراءته في الثاني والثلاثين)، وكما في اللوحة رقم: ٨٧/أ (بلغت القراءة بالأشرفية).

٣/ اللحق: وهو سقط يستدركه بوضع علامة اللحق، ثم كتابته في الهامش، ويكتب عليه صح، وهي إشارة إلى أن اللفظ الملحق، إثباته صحيح، كما في اللوحة رقم: ١٠٥/ب، عند

قوله: (وَالْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ سَاكِتٌ، ... وَأَخْشَاكُمُ)، ثم كتب في الهامش: (فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: يَا أَبَا بَجْرٍ! مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ؟ قَالَ: أَخْشَى اللَّهَ إِنْ كَذَبْتُ. صح).

وأحياناً يكون الساقط كلمة، كما في اللوحة رقم: ٨٣/ب، عند قوله: (انْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً - إِلَى)، ثم كتب في الهامش: (سليمان. صح).

٤/ فروق النسخ: كما في اللوحة رقم: ٩٠/ب، عند قوله: (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحٍ)، وتم تعديله في الهامش: (فِي نُسْخٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ).

٥/ التصويبات: كما في اللوحة رقم: ٩٧/ب، كتب: (وَيَكْرَهُهُ)، وصوبها في الهامش: (وَبُكْرَةً).

الناسخ لا يكتب السند من أوله، إلا في بداية النسخة، أو الأجزاء، وكل الآثار تبدأ بقوله: (حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ)، وإن كانت من زيادات الحسين، قال: (حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ)، وإن كان من زيادات ابن صاعد، قال: (حَدَّثَنَا).

السماعات الموجودة على الكتاب:

هذه المخطوطة عليها سماعات متوالية، مما يدل على عناية العلماء بسماعها، وضبطها، وتنتشر هذه السماعات بعضها أول الكتاب، وبعضها آخره، وبعضها في حواشيه، ومن خلال دراستي للسماعات الموجودة على الكتاب، تبين لي أن بعضها سنة: (٥٢١هـ)، وبعضها سنة: (٦٥٨هـ)، وبعضها سنة: (٧٣١هـ)، وهذا يدل على أن كتابتها كانت قبل سنة (٥٢١هـ).

وصاحب الكتاب فهو: القاضي زين الدين أبو طالب الفتح بن المظفر الشهرزوري.

وقد تنقلت المخطوطة من ملك شخص إلى آخر، فعلى طرة الكتاب

كُتِبَ: مذكرة: عبدالرحمن بن عبدالله بن الاسم السهرنوري.

وكتب أيضاً: إنه مملوك مولانا السيد العالم.... محمد أيوب...

وكتب أيضاً: من كتب الفقير عبد الله البصري.

وغير ذلك، مما يؤيد أن النسخة، نسخة قديمة موثوقة، تناقلتها أيدي العلماء.

نماذج من السماعات الموجودة على النسخة:

(أ) سماع المزي رحمه الله للنسخة:

جاء على طرة الكتاب: (يقول: يوسف المزي -عفا الله عنه- أخبرني بهذا الكتاب كله، المشايخ الأربعة: أبو الفرج عبدالرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، وأبو الحسن علي ابن أحمد بن عبدالواحد بن أحمد بن البخاري، المقدسيان، وأبو العباس أحمد بن شيبان ابن تغلب الشيباني، وأم أحمد زينب بنت مكّي بن علي بن كامل الحراني، وأخبرني بجميعه سوى الجزء الثالث، والرابع من الأصل: أبو محمد عبدالرحيم بن عبدالملك بن يوسف بن محمد ابن قدامة المقدسي، وأخبرني بالجزء الأول، والثاني، والخامس من الأصل: أم سليمان خديجة بنت محمد بن خلف بن راجح المقدسي، قالوا كلهم: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد).

((ب)) جاء في أول ورقة من النسخة ما يلي: (سمع ونسخ وعارض عبدالعزيز بن عثمان ابن أبي طاهر الأريلي عفا الله عنه).

((ج)) كتب على هامش اللوحة رقم: ٩/أ: (بلغ السماع بجامع دمشق سنة: ٧٣١).

((د)) جاء في آخر كتاب الزهد، اللوحة رقم: ١٢٥/أ، ما نصه: (آخر الجزء الثالث عشر من الأصل، وهو آخر كتاب الزهد، لعبد الله بن المبارك -رحمة الله عليه-، والحمد لله وحده، وصلوات الله على خير خلقه، ومختار رسله، محمد النبي الأمي، وعلى آله الطاهرين الأخيار، وسلم تسليماً كثيراً، سمع جميع كتاب الزهد، على الشيخ الجليل الثقة، أبي غالب أحمد ابن

الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء، صاحبه القاضي الإمام السيد زين الدين محب العلماء أبي طالب الفتح بن المظفر بن القاسم بن الشهرزوري، بقراءة كاتب السماع؛ علي بن عيسى ابن سليمان التلمساني، وذلك في شهور من سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة، وصح السماع، وثبت، الحمد لله وصلواته على نبينا محمد) .

هـ) في آخر المخطوطة، اللوحة رقم: ١٢٨/ب، ما نصه: (سمع جميع كتاب الزهد والرقائق، لعبدالله بن المبارك، على الشيخ الأجل الثقة بقية السلف مسند العراق والشام، موفق الدين أبي حفص عمر بن محمد بن محمد بن طبرزد البغدادي المؤدب -أثابه الله الجنة-، بسماعه من أبي غالب بن البناء -أثابه الله الجنة-، بقراءة الشيخ الإمام العالم المسند، شهاب الدين أبي محمد عبدالعزيز بن عبد الملك، [ثم ذكر جماعة من طبقة السماع، ثم قال:] وذلك في ثلاثة مجالس، آخرها غرة جمادى الآخرة سنة ثلاث وست مئة، جامع دمشق، عند صرح الملك الناصر صلاح الدنيا والدين بن أبي المظفر يوسف بن أيوب، فاتح البيت المقدس -أعزه الله-، وصح فثبت، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد كلما ذكره ذاكر، وغفل عن ذكره غافل».

و) سماع بقراءة خادم السنة المحمدية، عبدالله بن يحيى بن بكر، على الشيخين: الحافظ زين الدين أبي البقا خالد بن يوسف النابلسي، وأبي المظفر يوسف بن يعقوب بن عثمان، في ست وخمسين مجلساً، آخرها يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر شعبان، سنة ثمان وخمسين وست مئة، بزاوية ابن عروة، بجامع دمشق.

ز) سماع بقراءة محمد بن إبراهيم بن علي، ومعه جماعة، على الشيخ المسند المعمر أبي عبدالله محمد بن يوسف بن عبدالله بن رجاء، في مجالس آخرها يوم الجمعة، خامس شعبان المبارك، سنة ثلاثين وسبع مئة.

ك)) سماع بقراءة ناصر الدين بن الصيرفي، ومعه جماعة، على الشيخ أبي عبد الله محمد ابن يوسف بن عبد الله الحوراني، في مجالس آخرها في العشر الأول من شهر رجب، سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة، بجامع دمشق.

إلى غير ذلك من السماعات الكثيرة، المتوالية، المثبتة في هوامش المخطوطة وآخرها، مما يدل على اهتمام العلماء بها.

مميزات هذه المخطوطة، وسبب اتخاذها أصلاً دون غيرها:

١/ أنها نسخة قديمة، وهي أقدم النسخ التي تم الحصول عليها.

٢/ أنها نسخة تامة مضبوطة.

٣/ أنها مقابلة على الأصل، ومصححة، وفيها تصويبات كثيرة.

٤/ عليها بلاغات كثيرة، مما يدل على عناية العلماء بها.

٥/ فيها سماعات كثيرة متوالية.

وغير ذلك مما قد تبين في وصفها السابق.

القسم الذي حققته في هذه الرسالة:

* من اللوحة رقم: ٨٣/أ، السطر الخامس عشر، من قوله: (حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ ...، وهو أثر عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-)، وهو عند الأعظمي، الأثر رقم: ١٠٥٧.

* إلى اللوحة رقم: ١١٤/أ، السطر الثالث، إلى قوله: (مَا عِنْدَ هَذَا خَيْرٌ، فَأَدْبَرَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَرَفَكَ عَنِّي بِمَا صَرَفَكَ بِهِ)، وهو عند الأعظمي، الأثر رقم: ١٤٦٤.

النسخة الثانية:



رمزت لها بالرمز (ج)، وهي نسخة تامة.

وهي مصورة عن نسخة: مكتبة ولي الدين جار الله، باستانبول، بتركيا، برقم: (٨٣٤)، وهي النسخة التي اعتمد عليها الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، في تحقيقه للكتاب^(١)، وقد حصلنا على مصورة منها من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ولكنها كانت غير واضحة التصوير غالباً، فاضطررنا لإحضار نسخة أخرى من تركيا، كانت في غاية الوضوح والجودة.

عنوان المخطوطة:

كتاب الزهد والرفائق لعبدالله بن المبارك - رضي الله عنه -.

رواية المخطوطة:

هي برواية أبي غالب أحمد بن الحسين (كذا والصواب: بن الحسن) بن أحمد بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، وسائرهما برواية أبي علي الحسين بن محمد بن الحسين بن إبراهيم الدلفي، عن أبي محمد الجوهري، وقد سمعنا عليه بقراءة الشيخ أبي محمد ظاهر النيسابوري، كما هو مصرح به في أول كل جزء، سوى الحادي عشر.

مكان المخطوطة:

مكتبة ولي الدين جار الله، باستانبول، بتركيا، برقم: (٨٣٤).

(١) وقد وصف هذه النسخة، كما في تحقيقه لكتاب الزهد (ص ١٤).

تاريخ النسخ:

يرجع تاريخ كتابتها إلى ما قبل سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة من الهجرة؛ حيث قرأ هذه النسخة، سلامة بن الحسين بن سعدان المعروف بابن الدجاج الحراني، على أبي علي الدلفي، في مسجده بقطيعة الربيع، في سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة، كما في الورقات المزينة قبل ابتداء كل جزء، وهذا يدل على أن النسخة كتبت قبل التاريخ المذكور آنفاً.

كما أن عليها سماعاً مؤرخاً بسنة ست مئة من الهجرة، وقد انتقل ملك النسخة من يد إلى يد، حتى وصلت إلى يد ولي الدين جبار الله فوقفها.

عدد أوراق المخطوطة:

تقع في (١٣٥) ورقة، وكل ورقة تحوي صفحتين، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة: مابين (٢٢-٢٥) سطراً تقريباً، وفي آخر المخطوطة وصل إلى (٣٣) سطر.

نوع الخط:

مكتوب بخط النسخ، إلا الصفحة الأولى وبعض الأوراق الأخيرة؛ فقد كتبت بخط الرقعة، والخط جميل ومرتب وواضح وغير متداخل، وهو بقلم واحد، ولكن في آخر المخطوطة كتب بخط صغير.

عدد أبواب المخطوطة:

هي مجزأة إلى أحد عشر جزءاً، وبلغ عدد أبواب هذه النسخة (٤٨) باباً، أولها: (باب التحضيض على طاعة الله عز وجل)، وآخرها: (باب فضل الذكر)، وليس بعده إلا السرد للأحاديث، من غير تبويب.

أسلوب المخطوطة:

* فيها العناية بالنقط.

* لم يستخدم التشكيل في ضبط الحروف.

* فيها بعض رموز النساخ، كالتضبيب: (ضـ)، واللاحق، وعبرة: (صح)، والشطب، وغيرها.

* يوجد فيه شطب: كما في اللوحة رقم: ١١٥/أ، واللوحة رقم: ١٢٤/ب.

* يوجد ترقيم للمخطوطة.

* يوجد في هوامش المخطوطة أنواع من الكتابة، منها:

١/ اللحق: وهو سقط يستدركه بوضع علامة اللحق، ثم كتابته في الهامش، كما في اللوحة رقم: ٩٥/ب، قال: (كَيْفَ يَتَّبَعْدُ عَنِ النَّاسِ مَا يُوعَدُونَ؟ وَالْوَعْدُ يَذْنُو، وَهُمْ ... سِرَاعًا إِلَى الْوَعْدِ يَذْهَبُونَ)، ثم كتب في الهامش: (كُلَّ يَوْمٍ يَمُوتُونَ، يَا بُنَيَّ! كَيْفَ يَتَّبَعْدُ عَنِ النَّاسِ مَا يُوعَدُونَ؟ وَالْوَعْدُ يَذْنُو وَهُمْ)، وهو غير حريص على وضع كلمة: (صح).

وأحياناً يكون الساقط كلمة، كما في اللوحة رقم: ٨٣/ب، عند قوله: (انْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا - إِلَى)، ثم كتب في الهامش: (سليمان. صح).

٢/ التصويبات: كما في اللوحة رقم: ٩٦/أ، كتب: (الْقَوْمُ)، وصوبها في الهامش: (الْعَدُو).

الناسخ اعتنى بكتابة السند من أوله.

السماعات الموجودة على الكتاب:

قرئت هذه النسخة، على الفقيه الزاهد، عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، في سنة ست مئة، وفي سنة إحدى وست مئة بنابلس، وقد كتب في عدة مواضع منها سماعاً بخطه.

كما قرأ الكتاب في هذه النسخة، سلامة بن الحسين بن سعدان المعروف بابن الدجاج الحراني، على أبي علي الدلفي، في مسجده بقطيعة الربيع، في سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة، وسلامة: هو الذي كانت هذه النسخة في ملكه، كما في الورقات المزينة قبل ابتداء كل جزء، من أنه: سماع لصاحبه سلامة بن الحسين، وهذا يدل على أن النسخة كتبت قبل التاريخ المذكور آنفاً.

عيوب النسخة:

١/ بها بعض الطمس، بسبب عوامل الرطوبة، مما أذهب بعض الكلام، كما في اللوحة رقم: ١٦/أ، وكما في اللوحة رقم: ٩٩/أ.

٢/ بها بعض الأوهام، ومنها:

أوهام في إسناد الرواية، كما في اللوحة رقم: ١١٨/ب، الأثر الثاني جاء فيه: حدثنا الحسين، قال: أخبرنا عبد الجبار بن العلاء العطار، والصواب أنه من رواية ابن صاعد، قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، وليس من رواية الحسين.

وأوهام في الأسماء، كما في اللوحة رقم: ٢/أ، قال: (أخبرنا الشيخ أبو غالب أحمد ابن الحسين)، والصواب: (الحسن)، وكما في اللوحة رقم: ٩٥/ب، قال: (عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ)، والصواب: (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)، وكما في اللوحة رقم: ٩٦/أ، قال: (إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَمِيلٍ)، والصواب: (الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ).

وأوهام في اللغة، كما في اللوحة رقم: ٢/أ، أيضاً قال: (سنة خمس عشر وثلاث مئة) والصواب: (خمس عشرة)، وكما في اللوحة رقم: ٩٨/أ، أيضاً قال: (وتسعة وتسعون) والصواب: (وَتِسْعٌ وَتِسْعُونَ).

٣/ بها سقط، فقد يكون سقط لأثر كامل، كالأثر رقم: ٣٥٨، وعند الأعظمي برقم: ١٤١٢، فقد سقط هذا الأثر بكامله من النسخة كما في اللوحة رقم: ١٢٤/أ.

أو سقط بعض الكلام، كما في اللوحة رقم: ٢/أ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ: مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ (بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيُّوَيْهِ الْخَزَّازِ، وَأَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ) بْنِ مُحَمَّدٍ (الْوَرَّاقُ، قَرَأَهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ عَبْدُ الْحَمِيدِ) الْوَرَّاقُ، فما بين الأقواس ساقط كله من النسخة.

القسم الذي حققته في هذه الرسالة:

* من اللوحة رقم: ٩٥/أ، السطر الرابع عشر.

* إلى اللوحة رقم: ١٢٧/ب، السطر السابع.

النسخة الثالثة:



رمزت لها بالرمز (ل)، وهي نسخة ناقصة وغير مرتبة.

عنوان المخطوطة:

كتاب الزهد لعبدالله بن المبارك - قدس سره نفعنا الله والمسلمين ببركاته -.

مكان المخطوطة:

هي من محفوظات مكتبة: (Leipzig-لايپزغ) بألمانيا، وتحمل الرقم: (٢٩٥)، كما هو مثبت في طرة النسخة، وفي الملحق الخاص بالمكتبة في آخرها، وعليها ختم المكتبة، وقد وصفها الدكتور فؤاد سركين بقوله: (ليبتسج ٢٩٥، (١٣١) ورقة، سنة: ٤٧١هـ)^(١).

تاريخ النسخ:

كتبت المخطوطة في سنة ٤٧١هـ، جاء ذلك في آخر أوراق النسخة، حيث كتب: (آخر كتاب الزهد، والحمد لله شكراً لأنعمه وأياديه، وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة تبلغه وترضيه، وصلى الله على خيرته من خلقه، محمد النبي، وآله وذريته وأزواجه وأصحابه وأنصاره، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، كتبه علي بن أحمد ... الإسكافي، في رجب سنة إحدى وسبعين وأربع مئة).

ناسخ هذه المخطوطة:

الناسخ هو: علي بن أحمد الإسكافي، كما جاء في آخر المخطوطة.

(١) تاريخ التراث العربي لفؤاد سركين (١/١٧٥).

رواية المخطوطة:

هي برواية أبي محمد يحيى ابن صاعد، عن الحسين بن الحسن المروزي، عن ابن المبارك.

عدد أوراق المخطوطة:

تقع في (١٣١) ورقة، وكل ورقة تحوي صفحتين، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة: ما بين (١٦-٢٢) سطرًا تقريبًا، وفي آخر المخطوطة وصل إلى (٣٣) سطر.

نوع الخط:

مكتوب بخط النسخ، والخط جميل ومرتب وواضح وغير متداخل، وهو بقلم واحد.

عدد أبواب المخطوطة:

هذه المخطوطة ناقصة، وقد حوت (٢١) بابًا فقط، أولها: (باب ما جاء في فضل العبادة)، وآخرها: (باب ما جاء في طلب الحلال).

أسلوب المخطوطة:

* فيها العناية بالنقط.

* في أغلبها اهتمام بالتشكيل لضبط الحروف.

* فيها بعض رموز النساخ، كالتضبيب: (ضـ)، والحق، وعبرة: (صح)، والشطب، وغيرها.

* لا يوجد ترقيم للمخطوطة.

مميزات المخطوطة:

بالإضافة إلى ما ذكر في أسلوبها، فإنها امتازت بأمور منها:

١/ أنها قديمة، فقد كتبت في سنة (٤٧١هـ) .

٢/ أنها نسخة مقابلة على أصل بخط ظاهر النيسابوري - رحمه الله - كما جاء ذلك في آخر ورقاتها، حيث كتب: (قوبلت هذه النسخة بنسخة بخط ظاهر النيسابوري، وقراءته على الجوهري)، وجاء في الورقة ما قبل الأخيرة ما نصه: (قوبل الكتاب جميعه وصح)، وهذا يؤيد أن هذه النسخة قديمة، كما أن لظاهر النيسابوري سماعاً من الجوهري أحد رواة النسخة كما تقدم.

٣/ عليها بلاغات كثيرة، مما يدل على عناية العلماء بها.

٤/ عليها سماعات متوالية كثيرة، مما يدل على عناية العلماء بها.

٥/ أنها مصححة، ففيها تصويبات كثيرة .

عيوب هذه المخطوطة:

١/ هذه المخطوطة فيها نقص كبير، سواء كان في أولها أو وسطها أو آخرها، وقد بدأت بقوله: (أخبرنا يحيى قال: سمعت الحسين قال: سمعت ابن عيينة يقول: إن كان الرجل ليسمع الكلمة فيصير بها فقيهاً)، وهو الأثر رقم: ٨٤، عند الأعظمي، كما أن بها أبواباً كثيرة ناقصة.

٢/ بها خلل كبير في ترتيبها، فهي غير مرتبة.

٣/ فيها تقديم وتأخير في ترتيب بعض الآثار، مثل تقديم الأثر رقم: ٢٠٠، على رقم: ١٩٩، وكذلك تقديم الأثر رقم: ٢٠٨، على رقم: ٢٠٧.

٣/ بها بعض الطمس، مما أذهب بعض الكلام.

٤/ بها بعض الأوهام في الأسماء، كما في الأثر رقم: ٢٨، قال: (حدثنا أبو الزرقاء)، والصواب: (أبو الوراق)، وكما في الأثر رقم: ١٤٢، قال: (عيسى بن عيسى)، وهو خطأ والصواب: (عيسى بن أبي عيسى).

وأوهام في اللغة، كما في الأثر رقم: ٢٤٥، قال: (سهى عنها) والصواب: (سهى عنه).

٥/ يوجد بها سقط، كما في الأثر رقم: ٣٢١، فقد سقطت كلمة: (ورأيتهم)، من قوله: (ورأيتهم المعروف منكرا)، وكما في الأثر رقم: ٣٨٦، فقد سقطت: (ازداد النفاق)، من قوله: (كلما ازداد النفاق ازداد السواد).

القسم الذي حققته في هذه الرسالة:

متفرق في أول وأوسط وآخر المخطوطة، وحيث أن المخطوطة بها نقص؛ فقد سقطت عدد من الآثار، على النحو التالي: من الأثر (٢٦٣) إلى (٢٨٦)، ومن الأثر (٣٢٦) إلى (٣٥١). فهذه الآثار مفقودة من المخطوطة.

النسخة الرابعة:



رُمِزَتْ لها بالرمز (م).

وهي نسخة مكتبة الجامع الكبير بمكناس، وهي نسخة فيها نقص، في أولها وآخرها.

عنوان المخطوطة:

ليس لها عنوان ظاهر.

رواية المخطوطة:

هي برواية أبي بكر الوراق، وابن حيويه، عن ابن صاعد، حتى تمام الحديث السبعين، وما بعدها إلى نهاية الكتاب إنما هي من رواية ابن حيويه فقط، عن ابن صاعد.

مكان المخطوطة:

مصورة عن نسخة: مكتبة الجامع الكبير بمكناس، وهي من مصورات: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث، بجامعة أم القرى، بمكة المكرمة، برقم: (٨٠٩، حديث).

تاريخ النسخ:

جاء في اللوحة رقم: ٥٢/أ، ما يلي: (قرأ الشيخ: أبو محمد ظاهر النيسابوري، على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، ببغداد، بباب المرات - حرسها الله - غداة يوم الاثنين، التاسع عشر، من جمادى الأولى، سنة أربع وخمسين وأربعمئة).

عدد أوراق المخطوطة:

تقع في (١٧٢) ورقة، وكل ورقة تحوي صفحتين، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة:

(١٩) سطرًا تقريبًا.

نوع الخط:

مكتوب بخط النسخ، والخط جميل ومرتب وواضح وغير متداخل، وهو بقلم واحد.

عدد أبواب المخطوطة:

الأبواب في المخطوطة غير ظاهرة، مع وجود أماكنها باقية على هيئة بياض!!

وبها بعض آثار الحك، بل إن بعض الأبواب يوجد منها بعض الكلمات، كما في اللوحة رقم: ٣/أ، (باب: ما جاء في الحزن والبكاء)، فقد تم حك الباب حتى لا يكاد يُقرأ، ولا أعلم السبب!!

أسلوب المخطوطة:

* فيها العناية بالنقط.

* فيها العناية بالتشكيل في ضبط الحروف.

* فيها بعض رموز النساخ، كاللحق، وعبارة: (صح)، والشطب، وغيرها.

* التزقيم في أصل هذه المخطوطة غير مرتب ومنتظم، مما جعلني أعيد ترتيبها وترقيمها.

* يوجد في هوامش المخطوطة أنواع من الكتابة، منها:

١/ اللحق: وهو سقط يستدركه بوضع علامة اللحق، ثم كتابته في الهامش، كما في الأثر رقم: ٦٧، فقد سقط في الأصل، ثم ألحق بتمامه في الهامش، وكتب بعده كلمة: (صح).

٢/ التصويبات: كما في الأثر رقم: ١٤٨، قال: (آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ)، ثم شطب على (وَأَطْرَافَ)، وصوبها في الهامش: (وَأَنَاءَ)، وكتب بعدها (صح).

الناسخ اعتنى بكتابة السند من أوله.

مميزات المخطوطة:

بالإضافة إلى ما ذكر في أسلوبها، فإنها امتازت بأمور منها:

- ١/ أنها قديمة، فقد جاء في اللوحة رقم: ٥٢/أ، ما يلي: (قرأ الشيخ: أبو محمد ظاهر النيسابوري، على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، ببغداد، بباب المرات - حرسها الله - غداة يوم الاثنين، التاسع عشر، من جمادى الأولى، سنة أربع وخمسين وأربع مئة).
- ٢/ أنها نسخة مقابلة.

- ٣/ أنها مصححة، ففيها تصويبات كثيرة .

عيوب النسخة:

- ١/ النسخة ناقصة من بداية الكتاب، حيث سقطت الأبواب التالية: (باب التحضيض على طاعة الله عز وجل، وباب من طلب العلم لعرض من الدنيا، وباب ما جاء في التخويف من عواقب الذنوب، وجزء من باب ما جاء في فضل العبادة).

فيكون عدد الأحاديث الساقطة من أول الكتاب: (١١٤) حديثاً.

وسقط أيضاً من آخرها سبعة أحاديث.

فيكون عدد الأحاديث الساقطة من الكتاب: (١٢١) حديثاً.

- ٢/ النسخة فيها خلل في ترتيب بعض الأوراق وترقيمها، مما جعلني أعيد ترتيبها وترقيمها.

- ٣/ بها بعض الأوهام، ومنها:

أوهام في إسناد الرواية، كما في الأثر رقم: ٢٤٩، جاء فيه: حدثنا الحسين، قال: أخبرنا عبد الجبار بن العلاء العطار، والصواب أنه من رواية ابن صاعد، قال: حدثنا عبد الجبار، وليس من رواية الحسين.

وأوهام في الأسماء، كما في الأثر رقم: ٧، قال: (عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ)، والصواب: (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)، وكما في الأثر رقم: ٨، قال: (إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَمِيلٍ)، والصواب: (أُثَيْمٌ بْنُ جَمِيلٍ).

٤/ بها سقط، فقد يكون لأثر كامل، كالأثر رقم: ٤٥، فإنه سقط بتمامه.

وقد يكون سقط لكلام طويل، كالأثر رقم: ٩، فقد سقطت: (خُذِيهِمْ، فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى أَعْقَابِهِمْ، فَقِيلَ لَهَا: خُذِيهِمْ، فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى رُكْبِهِمْ، فَقِيلَ لَهَا).

وقد يكون سقط كلمة، كما في الأثر رقم: ٦، فسقطت كلمة: (أخرى)، من قوله: (تقوم مرة وتقع أخرى).

القسم الذي حققته في هذه الرسالة:

* من اللوحة رقم: ١٠٦/ب، السطر الرابع.

* إلى آخر اللوحة رقم: ١٥١/أ، مع العلم بأن الترتيم من عندي؛ إذا أن ترتيم المخطوطة

غير مرتب ومنتظم.

النسخة الخامسة:



رمزت لها بالرمز (ظ)، وهي نسخة ناقصة.

وهي نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق.

عنوان المخطوطة:

ليس لها عنوان ظاهر.

وفي داخلها كتب: الجزء العاشر من كتاب الزهد والرقائق / جمع: عبدالله بن المبارك.

رواية المخطوطة:

هي برواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمر ابن طبرزد، قراءة عليه قال: أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البناء، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية، قال: أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: أخبرنا الحسين بن الحسن المروزي.

كما هو مصرح به في أول الجزء العاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر.

مكان المخطوطة:

في المكتبة الظاهرية بدمشق، وعليها ختم المكتبة، وحصلت على مصورة لها من مركز جمعة الماجد، عن فيلم برقم: (٤٧٠)، مخطوط رقم: (١٤٩٩)، فن التصوف.

كاتب النسخة:

مكتوب في اللوحة: (١/ب): صحح ذلك وكتب: عمر بن محمد ابن طبرزد البغدادي.

تاريخ النسخ:

كتبت بالموصل، سنة: ٦٠٢هـ، كما هو مكتب في اللوحة: (١/ب)، وكما ذكره الدكتور
فؤاد سيزكين في تاريخ التراث العربي.^(١)

عدد أوراق المخطوطة:

تقع في (٧٠) ورقة، وكل ورقة تحوي صفحتين، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة:
(١٧) سطرًا تقريبًا.

نوع الخط:

مكتوب بخط النسخ، والخط مرتب وواضح وغير متداخل، وهو بقلم واحد.

عدد أبواب المخطوطة:

الموجود: الجزء العاشر والحادي عشر والثاني عشر، وجزء من الجزء الثالث عشر، كما أن
في بدايته جزء من الجزء التاسع.

أسلوب المخطوطة:

* فيها العناية بالنقط.

* في بعض الكلمات يوجد تشكيل في ضبط الحروف.

* يوجد ترقيم للمخطوطة.

* توجد هوامش في المخطوطة، ولكنها قليلة جدا.

(١) تاريخ التراث العربي لفؤاد سيزكين (١/١٧٦).

* كتب في أول كل جزء: (وقفٌ محرّمٌ مؤبّدٌ)، ثم: (هذا ما أوقفه العبد المفتقر إلى رحمة ربه الغني العلي محفوظ بن معتوق بن أبي بكر بن عمر البزوري البغدادي -غفر الله لهم-، على طالبي العلم، من سائر طوائف المسلمين، وفقاً صحيحاً شرعياً مؤبداً...»، وهذا الوقف مؤرخ بشهر صفر، سنة اثنتين وتسعين وست مئة للهجرة.

السماعات الموجودة على الكتاب:

يوجد في نهاية الجزء التاسع، اللوحة: (١/ب)، ونهاية الجزء العاشر، اللوحة: (٢٣/أ)، ونهاية الجزء الحادي عشر، اللوحة (٤٤/ب)، سماع بالموصل سنة: ٦٠٢هـ، ومختوم بقوله: صحح ذلك وكتب: عمر بن محمد ابن طبرزد البغدادي.

عيوب النسخة:

١/ النسخة ناقصة نقصاً مؤثراً جداً، سواء كان من بداية الكتاب أو منتصفه أو آخره، ويكفي أن عدد الآثار المفقودة منه أكثر من ألف أثر!!

ولكن الآثار الموجودة أغلبها إنما وقع في القسم الذي حققته.

٢/ بها بعض الأوهام في الأسماء، كما في اللوحة رقم: ٤٢/ب، قال: (أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سعيد الخدري)، والصواب: (سعيد الجريري)، وكما في اللوحة رقم: ٤٩/أ، قال: (أخبرنا سعيد بن سليم)، والصواب: (سعيد بن سليمان).

القسم الذي حققته في هذه الرسالة:

* من اللوحة رقم: ١/ب، إلى منتصف اللوحة رقم: ٥١/أ.

وهذه المخطوطة ناقصة نقصاً كبيراً جداً، ولكن أغلب الآثار الموجودة وقع في القسم الذي حققته، وكانت بداية المخطوطة من الأثر رقم: ١٢٢، إلى آخر قسم التحقيق عندي.

النسخة السادسة:



لم أضع لها رمزا؛ لأنها نسخة ناقصة، ولا يوجد فيها شيء من الآثار التي حققتها.

وهي نسخة تشستر بيتي.

عنوان المخطوطة:

ليس لها عنوان ظاهر.

وفي داخلها كتب: الجزء السادس من كتاب الزهد والرفائق / جمع: الإمام عبدالله بن المبارك.

رواية المخطوطة:

هي برواية أبي غالب أحمد بن الحسن ابن البناء، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيوية، عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، عن الحسين ابن الحسن المروزي.

مكان المخطوطة:

هي من مقتنيات مكتبة تشستر بيتي، بدبلن، بإيرلندا، برقم: (٧٨/٢، ٣٤٢٧).

تاريخ النسخ:

لم يعرف.

عدد أوراق المخطوطة:

تقع في (٤٠) ورقة، وكل ورقة تحوي صفحتين، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة:

(١٣) سطرًا تقريبًا.

نوع الخط:

مكتوب بخط النسخ، والخط مرتب وواضح وغير متداخل، وهو بقلم واحد.

عدد أبواب المخطوطة:

الموجود من الكتاب: الجزء السادس والسابع فقط، اشتمل الجزء السادس على خمسة أبواب، والجزء السابع على ستة أبواب.

أسلوب المخطوطة:

* فيها العناية بالنقط.

* لا يوجد تشكيل لضبط الحروف، إلا نادرا.

* لا يوجد ترقيم للمخطوطة.

عيوب النسخة:

١/ النسخة ناقصة نقصا مؤثرا جدا، سواء كان من بداية الكتاب أو منتصفه أو آخره، ولا يوجد فيها شيء من الآثار التي حققتها.

٢/ لا توجد عليها سماعات، ولا ما يدل على المقابلة والمعارضة.

٣/ يوجد بها طمس مؤثر.

القسم الذي حققته في هذه الرسالة:

لا يوجد في هذه المخطوطة شيء من الآثار التي حققتها.

النسخة السابعة:



وهي نسخة القرويين، ولها مصورتان.

عنوان المخطوطة:

[أجزاء] من الزهد والرقائق / ... أبي عبدالرحمن عبدالله بن المبارك - رحمه الله -.

رواية المخطوطة:

وهي برواية أبي بكر محمد بن إسحاق بن منذر بن السليم، عن أبي محمد قاسم بن أصبغ ابن محمد، عن أبي إسماعيل الترمذي، عن نعيم بن حماد، عن ابن المبارك.

مكان المخطوطة:

لها مصورتان:

الأولى: مصورة عن نسخة مكتبة القرويين، بفاس، في المغرب، ذات الرقم: (١٠٦١)، وحصلنا عليها من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

والثانية: مصورة عن النسخة المحفوظة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في الرياض، ولا يبدوا عليها أرقام، وهي مصورة عن النسخة المحفوظة في مكتبة القرويين، بفاس.

تاريخ النسخ:

كتبت في سنة: (٤٦٦هـ).

عدد أوراق المخطوطة:

الأولى: تقع في (١٣٤) ورقة، والثانية: ناقصة عن الأولى؛ ففيها (٩٤) ورقة، وفيهما كل ورقة تحوي صفحتين، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة: (١٨) سطرًا تقريبًا.

نوع الخط:

مكتوب بخط مغربي، والخط مرتب ولكنه قليل الوضوح، وهو بقلم واحد.

عدد أبواب المخطوطة:

عدد أبوابها في القسم الموجود: (١٧٧) بابًا.

أسلوب المخطوطة:

* فيها العناية بالنقط.

* فيها العناية بالتشكيل لضبط الحروف.

* يوجد ترقيم للمخطوطة.

عيوب النسخة:

١/ النسخة ناقصة نقصا مؤثرا، سواء كان من بداية الكتاب أو آخره.

٢/ بها خلل في الترتيب.

٣/ يوجد بها طمس مؤثر.

القسم الذي حققته في هذه الرسالة:

لم أعتمد على هذه المخطوطة؛ لأنها برواية أخرى غير المعتمدة عندي في التحقيق، ولما فيها من العيوب المؤثرة.

نماذج من المخطوطات

وكانت في سنة ١٢٠٠

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

تاج

1

فَالْمُحَافَظَةُ

تجوید

Sp. m. 5000

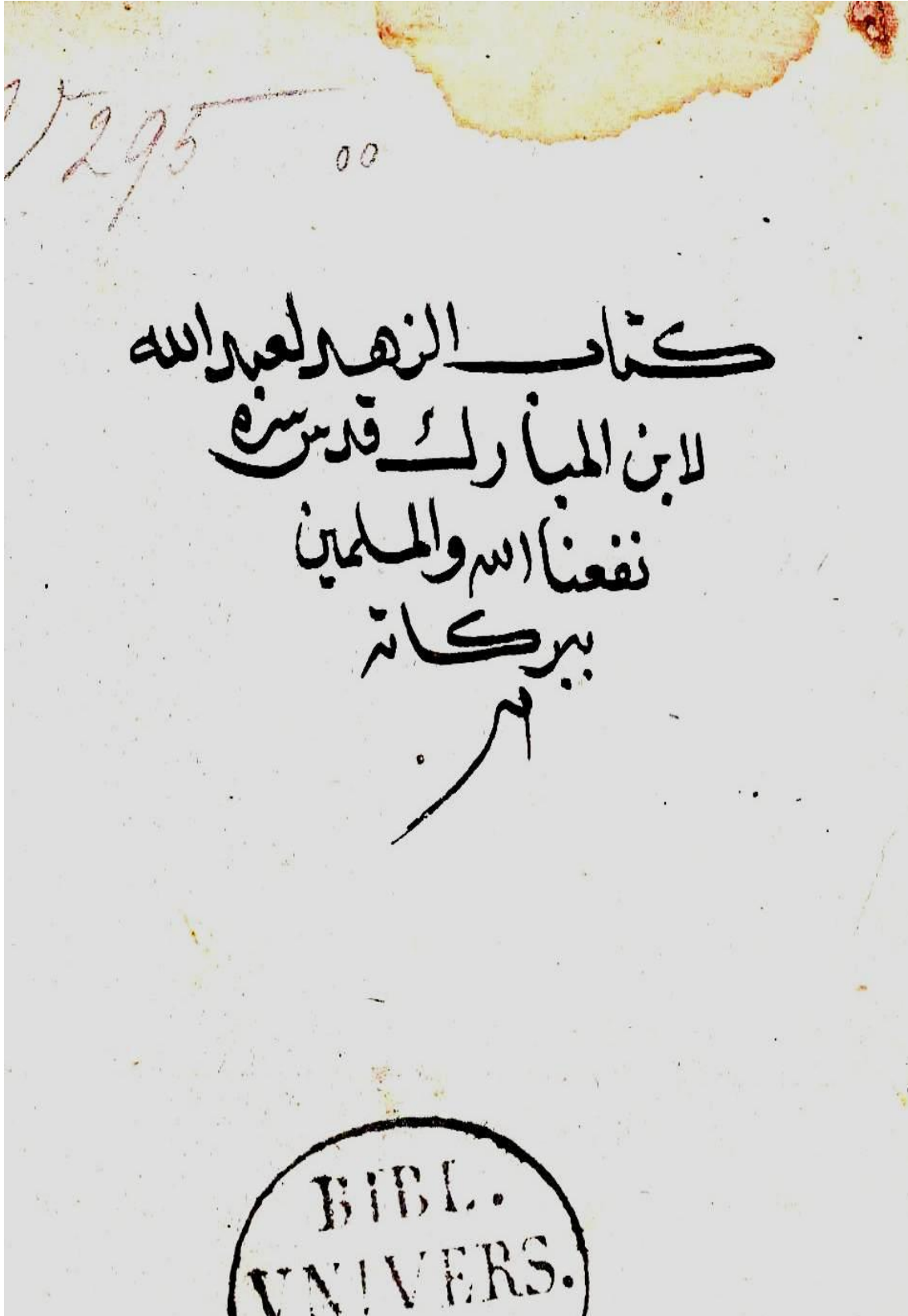
إسحاق بن إبراهيم الحارثي

(اللوحة الأولى من الأصل)

(غلاف نسخة: ج)

[illegible]

(اللوحة الأخيرة من نسخة: ج)

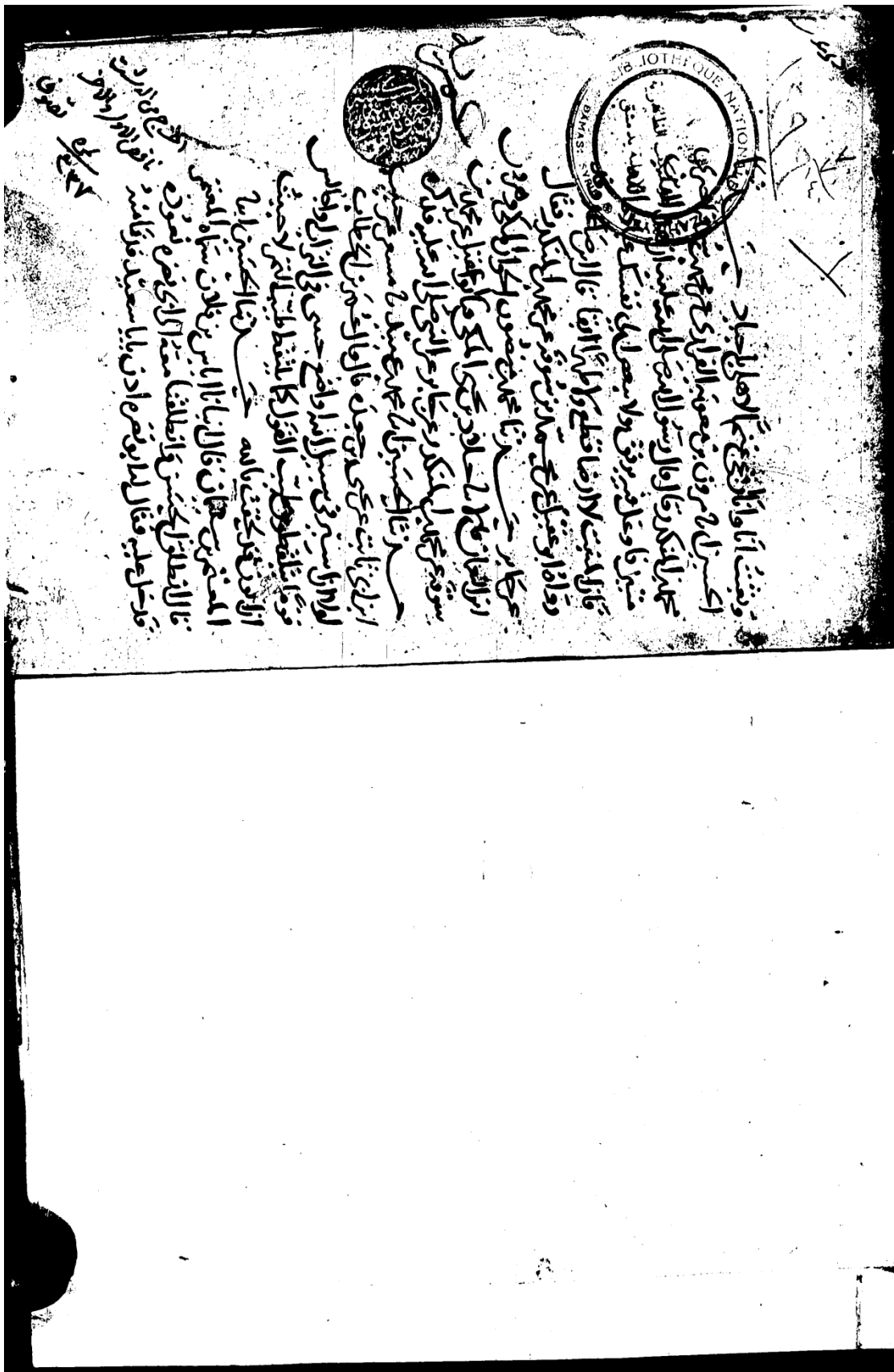


بسم الله الرحمن الرحيم
 اخبرنا يحيى قال سمعت الحسن بن المروزي قال سمعت
 ابن عيينة يقول ان كان الرجل يسمع الكلمة فمضت
 بهراقبها اخبرنا يحيى قال حدثنا الحسن بن قال اخبرنا
 ابن المبارك قال اخبر عبد العزيز بن ابى رواد عن الضحاك
 بن مزاحم قال ما من احد تعلم القرآن ثم لم يقرأ الا اذ شب
 حده ثم رآه بان الله عز وجل يقول ما اصابكم من مصيبة
 فها كسبت ايدىكم ويغضوا عن كثير ونسأ ان القرآن من علم
 المصائب اخبرنا يحيى قال حدثنا الحسن بن قال اخبرنا ابن
 المبارك قال اخبرنا سفينا بن عيسى عن الله بن عيسى عن ابن
 بن الجعد عن ثور بن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل
 يحرم التزني بالذنب يصديه اخبرنا يحيى قال حدثنا الحسن بن
 قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا سفيان بن عيسى عن
 قال الحسن بن اذنب الكوفي قال عرفت ما فعل اخبرنا يحيى
 الحسن قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا ابن عوف
 قال حدثنا شعيب بن عيسى عن ابن عوف قال حدثنا
 ان اعلمهم كيف قال اذا رايت كما حاليت شيئا من امر الله فاعلم ان الله

[illegible][illegible][illegible]

(اللوحة الأولى من نسخة: م)

[illegible]



(اللوحة الأولى من نسخة: ظ)

عبد الرحمن بن عبد الله

[illegible]



[illegible]

[illegible]

القسم الثاني

النص المحقق من كتاب الزهد
للإمام عبد الله بن المبارك.

كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ لِلْإِمَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ دِرَاسَةً وَتَحْقِيقًا

من بداية أثر ابن مسعود - رضي الله عنه -، (١٠٥٧): (بينما رجل ممن كان قبلكم...)، إلى نهاية أثر وهب بن منبه، (١٤٦٤): (كان رجل من أفضل أهل زمانه...).

١٠٥٧/١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يَقُولُ: بَيْنَمَا رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانَ فِي قَوْمٍ كُفَّارٍ، وَكَانَ فِيمَا يَلِيهِمْ قَوْمٌ صَالِحُونَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: طَالَمَا كُنْتُ فِي كُفْرِي وَاللَّهِ لَا تَيِّزُ هَذِهِ الْقَرْيَةُ يَغْنِي الصَّالِحَةُ، فَلَا كُونَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَانْطَلَقَ، فَأَذْرَكَ أَجَلَهُ، فَاحْتَجَّ فِيهِ الْمَلِكُ وَالشَّيْطَانُ، فَقَالَ هَذَا: أَنَا أَوْلَى بِهِ، وَقَالَ هَذَا: أَنَا أَوْلَى بِهِ، فَقَيَّضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا بَعْضَ جُنُودِهِ، فَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ، فَإِلَى أَيَّتَهُمَا كَانَ أَقْرَبَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِهَا، فَقَاسُوا مَا بَيْنَهُمَا، فَكَانَ أَقْرَبَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ بِشِيرٍ، فَكَانَ مِنْهُمْ.

دراسة الإسناد:

الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطُّفَيْل، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين، وقد جاوز الثمانين. ع (التقريب: ص ٥٣٩، رقم: ٦٧٨٥).

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: الأحمسي مولاهم، البحلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين. ع (التقريب: ص ١٠٧، رقم: ٤٣٨).

قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ: البحلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من الثانية، مخضرم، ويقال له رؤية، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاز المائة وتغير. ع (التقريب: ص ٤٥٦، رقم: ٥٥٦٦).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمة، وأمره عمر على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها، بالمدينة. ع (التقريب: ص ٣٢٣، رقم: ٣٦١٣).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٣/٧، برقم: ٣٤٢١٩)، من طريق إسماعيل، به نحوه موقوفا.
= وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٨٤/١١، برقم: ٢٠٥٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩٠/٩، برقم: ٨٨٥١)، من طريق أبي الأحوص، عن ابن مسعود -رضي الله عنه- موقوفا نحوه.

وقد ضعف الألباني الأثر من طريق أبي الأحوص، في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤٢٢/١٤)، برقم: ٦٦٩٠، لعل في السند والمتن، فقال: قوله في متن الحديث: «فاختصم فيه الملك والشیطان»؛ فإنه منكر جداً؛ لأن المحفوظ في هذه القصة من حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- مرفوعاً نحوه، وأتم منه بلفظ: «فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب...» اهـ

= وله شاهد مرفوع، من حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ-: «أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَجَعَلَ يَسْأَلُ؛ هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ، فَقَتَلَ الرَّاهِبَ، ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَأَى بِصَدْرِهِ، ثُمَّ مَاتَ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ، وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا بِشِيرٍ، فَجُعِلَ مِنْ أَهْلِهَا»، أخرجه البخاري في صحيحه (أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار، ١٧٤/٤، برقم: ٣٤٧٠)، وأخرجه مسلم في صحيحه (التوبة، باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله، ٢١١٩/٤، برقم: ٢٧٦٦)، واللفظ لمسلم.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح، وفي متنه نكارة، كما قد تبين في التخريج، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٦/١٠، برقم: ١٧٦٠٨): رواه الطبراني موقوفاً، ورجاله رجال الصحيح.

١٠٥٨/٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ، بُنِيَ! لَتَكُنْ كَلِمَتُكَ طَيِّبَةً، وَلِيَكُنْ وَجْهُكَ بَسِطًا، تَكُنْ أَحَبَّ إِلَى النَّاسِ مِمَّنْ يُعْطِيهِمُ الْعَطَاءَ.

دراسة الإسناد:

أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ: محمد بن خازم الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء. ع (التقريب: ص ٤٧٥، رقم: ٥٨٤١).

هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين، وله سبع وثمانون سنة. ع (التقريب: ص ٥٧٣، رقم: ٧٣٠٢).
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان، ع (التقريب: ص ٣٨٩، رقم: ٤٥٦١).

تخريجه:

= أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (١٧٨/٢)، من طريق علي بن إسحاق، عن الحسين، به موقوفا مثله.

= وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في الخطب والمواظ (١٧٩، برقم: ١١١).

وأخرجه أحمد بن حنبل في الزهد (٤٤، برقم: ٢٧٤).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (٤٩، برقم: ٤٢)، عن عبدالله بن أبي بدر.

ثلاثتهم (أبو عبيد، وأحمد، وابن أبي بدر) عن أبي معاوية، به موقوفا مثله.

= وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٧٩)، من طريق علي بن مسهر، عن هشام، به موقوفا

نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف على عروة، بسند صحيح.

١٠٥٩/٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرِّبَازِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَشْيَاخِهِ، قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ [٨٣/ب] لَا إِلَهَ إِلَّا يَا بُنَيَّ! مَنْ لَا يَمْلِكُ لِسَانَهُ يَنْدَمْ، وَمَنْ يُكْثِرِ الْمِرَاءَ يُشْتَمَ، وَمَنْ يَدْخُلْ مَدَاحِلَ الشُّوْءِ يُتَّهَمَ، وَمَنْ يَصْحَبْ صَاحِبَ الشُّوْءِ لَا يَسْلَمْ، وَمَنْ يَصْحَبِ الصَّاحِبَ الصَّالِحَ يَغْنَمْ، وَمَنْ يَطْلُبْ عِزًّا بِغَيْرِ عِزٍّ يُجْزَ الدُّلَّ جَزَاءَ بَغَيْرِ ظُلْمٍ، وَمَنْ أَرَدَى الْأَخْلَاقَ لِلدِّينِ حُبُّ الدُّنْيَا وَالشَّرَفِ، وَمَنْ حَيْثُ يَسْتَحِبُّ الدُّنْيَا وَالشَّرَفَ يَسْتَحِلُّ غَضَبَ اللَّهِ، وَغَضَبُ اللَّهِ [الدَّاءُ] ^(١) الَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ إِلَّا رِضْوَانُ اللَّهِ، وَمَنْ أَعَوْنَ الْأَخْلَاقَ عَلَى الدِّينِ الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا، وَمَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا يَعْمَلْ لِلَّهِ، وَمَنْ يَعْمَلْ لِلَّهِ يَأْجُزْهُ اللَّهُ.

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الرَّازِيُّ: ختن عثمان بن زائدة، قال وكيع: أثبت من بقي اليوم في جامع سفيان، اذهبوا فاسمعوا منه، وقال أبو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.
ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٨٩/٥)، برقم: (١٨١١)، والثقات لابن حبان (٣٩٥/٨)، برقم: (١٤٠٦٠).

مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرِّبَازِيُّ: بن نَشِيط، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابدا، من صغار السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين، ت ق (التقريب: ص ٥٥٢، رقم: ٦٩٨٩).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدَةَ: بن نَشِيط الرِّبَازِيُّ، ثقة، من الرابعة، قتله الخوارج بَقْدِيدَ، سنة ثلاثين. خ (التقريب: ص ٣١٣، رقم: ٣٤٥٨).

وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَشْيَاخِهِ: راوٍ مبهم.

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر كما في (مجلسان من مجالس ابن عساكر، في ذم قرنائه السوء، ص ٤٩)، وعلي ابن أحمد المقدسي في مشيخة ابن البخاري (١١٣٧/٢)، برقم: (٥١٩)، من طريق محمد بن يعلى، عن موسى بن عبيدة، به موقوفا نحوه مختصرا.

الحكم على الأثر:

موقوف على عبد الله بن عبيدة وراوٍ مبهم، بسند ضعيف، فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

(١) زاد في (ل): (الدَّاءُ)، ولا يستقيم المعنى إلا به.

١٠٦٠/٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ! كَيْفَ يَتَّبَعُ عَنِ النَّاسِ مَا يُوعَدُونَ؟ وَالْوَعْدُ يَدْنُو، وَهُمْ كُلُّ يَوْمٍ يَمُوتُونَ، يَا بُنَيَّ! كَيْفَ يَتَّبَعُ عَنِ النَّاسِ مَا يُوعَدُونَ؟ وَالْوَعْدُ يَدْنُو وَهُمْ سِرَاعًا إِلَى الْوَعْدِ يَذْهَبُونَ، يَا بُنَيَّ! إِنَّكَ اسْتَدْبَرْتَ الدُّنْيَا يَوْمَ نَزَلَتْهَا، وَاسْتَقْبَلْتَ الْآخِرَةَ، فَأَنْتَ إِلَى دَارٍ تَذْنُو مِنْهَا أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَى الدَّارِ الَّتِي تَبَاعَدُ^(١) عَنْهَا.

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ: ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣).
مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ: ضعيف ولا سيما في ابن دينار، وكان عابدا، تقدمت ترجمته برقم: (٣).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ: العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين. ع (التقريب: ص ٣٢٣، رقم: ٣٦١٣).

تخريجه:

= لم أف على من أخرج هذا الأثر.

الحكم على الأثر:

موقوف على عبد الله بن دينار، بسند ضعيف، فيه: موسى بن عبيدة، وهو ضعيف ولا سيما في ابن دينار.

(١) في (م) و(ل) تَبَاعَدُ.

١٠٦١/٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَزْمُ ابْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: انْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ سُلَيْمَانُ^(١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا - إِلَى حَمَامٍ لِيُغْتَسِلَ، فَوَضَعَ خَاتَمَهُ، ثُمَّ دَخَلَ، فَجَاءَ الشَّيْطَانُ فَأَخَذَ الْحَاتَمَ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ إِلَى نَهْرٍ كَثِيرِ الْمَاءِ، فَرَمَى بِهِ فِيهِ، فَخَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا - مِنَ الْحَمَامِ، قَالَ: فَلَقَدْ ذُكِرَ لِي أَنَّهُ لَمْ يَأُوذِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَلَمْ يُعْرِفْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ يَأْوِي إِلَى امْرَأَةٍ مِسْكِينَةٍ، فَانْطَلَقَ ذَاتَ يَوْمٍ فَبَيْنَا هُوَ قَاعِدٌ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ، إِذْ وَجَدَ سَمَكَةً، فَأَتَى بِهَا الْمَرْأَةَ، فَقَالَ لَهَا: «اصْنَعِيهَا»، فَشَقَّتْهَا، فَإِذَا هِيَ بِالْحَاتَمِ فِي جَوْفِهَا، فَأَخَذَ الْحَاتَمَ فَجَعَلَهُ فِي يَدِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: «رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ».

دراسة الإسناد:

الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى: السِّينَانِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وتسعين، في ربيع الأول. ع (التقريب: ص ٤٤٧، رقم: ٥٤١٩).
حَزْمُ بْنُ مِهْرَانَ: هو ابن أبي حزم القطعي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ البصري، صدوق يهيم، من السابعة، مات سنة خمس وسبعين. خ (التقريب: ص ١٥٧، رقم: ١١٩٠).
الحُسَيْنُ: هو ابن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حُدِّثُوا وخطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين. ع (التقريب: ص ١٦٠، رقم: ١٢٢٧).

تخریجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢٢/٢٦٠)، من طريق ابن صاعد، به مثله موقوفا.

الحكم على الأثر:

موقوف على الحسن، بسند ضعيف؛ فيه: حزم بن مهران وهو صدوق يهيم، ولم يتابع.

(١) (سُلَيْمَانُ) ملحقة في الهامش

١٠٦٢/٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: بَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يَمْشِي ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَعْضِ أَرْقَةِ الْمَدِينَةِ، إِذَا صَبِيَّةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ تَقُومُ مَرَّةً، وَتَقْعُدُ أُخْرَى، فَقَالَ: يَا بُؤْسَهَا، مَنْ لِهَذِهِ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: هَذِهِ إِحْدَى بَنَاتِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَمَا لَهَا؟ قَالَ: مَنَعْتُهَا مَا عِنْدَكَ، قَالَ: أَفَعَجَزْتَ إِذْ مَنَعْتُهَا مَا عِنْدِي أَنْ تَكْسِبَ عَلَيْهَا كَمَا يَكْسِبُ الْأَقْوَامُ عَلَى بَنَاتِهِمْ؟ وَاللَّهِ مَا لَكَ عِنْدِي إِلَّا مَا لِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللَّهِ. قَالَ الْحَسَنُ: فَخَصَّمَهُ وَاللَّهِ.

غريبه:

أَرْقَةُ الْمَدِينَةِ: الأزقة الطرق بين الدور والمساكن. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (٣١٢/١).

دراسة الإسناد:

الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ: البغدادي، أبو سهل، نزيل أنطاكية، ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، خ قد عس ق. (التقريب: ص ٥٧٧، رقم: ٧٣٥٩).
جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ: بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. ع (التقريب: ص ١٣٨، رقم: ٩١١).
الْحَسَنُ: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٢٩/٤٤)، من طريق المصنف، به مثله موقوفا.
= وأخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (١١٤، برقم: ١٨٩)، من طريق أبي عبد الرحمن المذحجي، عن جرير بن حازم، به نحوه.
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩٥/٧، برقم: ٣٤٤٥٨)، من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن، نحوه.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فالحسن لم يسمع من عمر -رضي الله عنه-، قال ابن عساكر في تاريخه (٢٢٦/٣٩): ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.

١٠٦٣/٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ^(١)، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا - يَقُولُ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، إِلَّا مُحْسِنًا فَيَزِدَّادُ إِحْسَانًا، وَإِمَامًا مُسِيئًا فَيَعْتَبُ».

غريبه:

يَعْتَبُ: أي يرجع عن الإساءة إلى الإحسان ويطلب الرضا. ينظر: تفسير غريب الصحيحين للحميدي (٣٤٦، برقم: ٤٦٦-٧٣)، تفسير غريب الصحيحين للحميدي (٣٤٦، برقم: ٤٦٦-٧٣)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٦٥/٢)، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير (١٧٥/٣).

دراسة الإسناد:

حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ: يوسف، وقيل عبيد الله بن أبي زياد الرصافي، ثقة، من العاشرة، خت (التقريب: ص ١٥٣، رقم: ١١٣٨).

جَدُّ حَجَّاجٍ: هو عبيد الله بن أبي زياد الرصافي، صدوق، من السابعة، خت (التقريب: ص ٣٧١، رقم: ٤٢٩١).

الزُّهْرِيُّ: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة ابن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. ع (التقريب: ص ٥٠٦، رقم: ٦٢٩٦).

أَبُو عُبَيْدٍ: هو سعد بن عبيد الزهري، مولى عبد الرحمن بن أزهر، يكنى أبا عبيد، ثقة، من الثانية، وقيل له إدراك. ع (التقريب: ص ٢٣١، رقم: ٢٢٤٨).

أَبُو هُرَيْرَةَ: الدوسي، الصحابي الجليل حافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبد الرحمن ابن صخر، مات سنة سبع وقيل: سنة ثمان وقيل: تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة. ع (التقريب: ص ٦٨٠-٦٨١، رقم: ٨٤٢٦).

تخريجه:

= أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣١٤/١١، برقم: ٢٠٦٣٤)، وأحمد في مسنده (٤٤٨/١٣)، برقم: ٨٠٨٦، والبخاري في صحيحه (التمني، باب ما يكره من التمني، ٨٤/٩، برقم: ٧٢٣٥)، من طريق معمر بن راشد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩١/١٦، برقم: ١٠٦٦٩)، من طريق محمد بن أبي حفصة.

(١) في (م) و(ج) و(ل): أَبِي عُبَيْدَةَ، والصواب ما أثبتته الأصل.

وأخرجه البخاري في صحيحه (المرضى، باب تمني المريض الموت، ١٢١/٧، برقم: ٥٦٧٣)، من طريق شعيب بن أبي حمزة.

وأخرجه النسائي في سننه (الجنائز، باب تمني الموت، ٢/٤، برقم: ١٨١٩)، من طريق الزبيدي.

أربعتهم (معمر، وابن أبي حفصة، وشعيب، والزبيدي) عن الزهري، به نحوه.

= وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣/١٣، برقم: ٧٥٧٨)، والنسائي في سننه (الجنائز، باب تمني الموت،

٢/٤، برقم: ١٨١٨)، وابن حبان في صحيحه (٢٦٧/٧، برقم: ٣٠٠٠)، من طريق عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، نحوه.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١٠٦٤/٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ^(١) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ
 التُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [٨٤/أ]
 وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- : «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّ أَمَامَكَ عَقَبَةً كَوْوَدًا لَا يَفْطَعُهَا إِلَّا كُلُّ مُحِفٍّ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا
 رَسُولَ اللَّهِ، أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ قُوَّةٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، -أَوْ إِلَّا قُوَّةٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ-
 فَأَنْتَ مِنْهُمْ».

غريبه:

عَقَبَةً كَوْوَدًا: أي ذات مشقة، يقال: تَكَاءَدْتُهُ الْأُمُورُ: إِذَا شَقَّتْ عَلَيْهِ، وَتَكَاءَدَهُ الْأَمْرُ وَتَصَعَّدَهُ؛ إِذَا
 شَقَّ عَلَيْهِ وَصَعُبَ. ينظر: غريب الحديث للخطابي (٩٤/٣)، والفائق في غريب الحديث للزمخشري
 (٢٤١/٣)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٣٠٦/٢)، والنهاية لابن الأثير (١٣٧/٤).
 مُحِفٍّ: يقال: أَخَفَّ الرَّجُلُ؛ إِذَا خَفَّتْ حَالُهُ وَدَابَّتْهُ، وَإِذَا كَانَ قَلِيلَ الثَّقَلِ فِي سَفَرِهِ أَوْ حَضَرِهِ، يُرِيدُ بِهِ
 الْمَخْفَ مِنَ الذُّنُوبِ وَأَسْبَابِ الدُّنْيَا وَعُلُقُهَا. ينظر: الفائق في غريب الحديث للزمخشري (٢٤١/٣)، والنهاية
 لابن الأثير (٥٤/٢).

دراسة الإسناد:

الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ: البغدادي، ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير، تقدمت ترجمته برقم: (٦).
 الْحَارِثُ بْنُ التُّعْمَانِ: بن سالم الليثي، الكوفي، ابن أخت سعيد بن جبير، ضعيف، من الخامسة. ت
 ق (التقريب: ص ١٤٨، رقم: ١٠٥٢).
 سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى
 ونحوها مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين. ع (التقريب: ص ٢٣٤،
 رقم: ٢٢٧٨).
 أَبُو ذَرٍّ: الغفاري، الصحابي المشهور، اسمه جندب ابن جنادة على الأصح، تقدم إسلامه، وتأخرت
 هجرته فلم يشهد بدرا، ومناقبه كثيرة جدا، مات سنة اثنتين وثلاثين، في خلافة عثمان. ع (التقريب:
 ص ٦٣٨، رقم: ٨٠٨٧).

تخریجه:

= لم أقف على من أخرجه مرفوعا من حديث أبي ذر -رضي الله عنه- إلا الحسين.
 = وذكره ابن عساكر في تاريخه (٢٠٣/٦٦) معلقا عن أبي ذر -رضي الله عنه-، مرفوعا.

(١) في (م) و(ج): إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَمِيلٍ، والصواب ما أثبتته الأصل.

= وأخرجه ابن الأعرابي في الزهد وصفة الزاهدين (٦٢، برقم: ١٠٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤١/١٣، برقم: ٩٩٢٢)، وأبو طاهر السلفي في معجم السفر (٤٣٥، برقم: ١٤٨٢)، من طريق الحارث ابن النعمان الطوسي.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٦/٥، برقم: ٤٨٠٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤١/١٣، برقم: ٩٩٢٢)، وأبو طاهر السلفي في معجم السفر (٤٣٥، برقم: ١٤٨٢)، من طريق جنادة بن مروان. كلاهما (الحارث، وجنادة) عن الحارث بن النعمان الليثي، عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأبي ذر: «إن بين أيدينا عقبة كؤودا، لا يجاوزها إلا المخفون»، قال أبو ذر: أنا منهم يا رسول الله؟ فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم-: «لك قوت يوم وليلة؟» قال: لا، قال: «أنت من المخفين».

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أنس -رضي الله عنه- إلا الحارث بن النعمان. وقال الهيثمي في المجمع (٤٦٤/١٠، برقم: ١٧٩١٢): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: جنادة ابن مروان، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وبقيّة رجاله ثقات.

= وله شاهد نحوه مختصر، من حديث أبي الدرداء -رضي الله عنه- مرفوعا، أخرجه البزار في مسنده (٥٤/١٠، برقم: ٤١١٨)، وابن الأعرابي في الزهد (٦٢، برقم: ١١٠)، والحاكم في مستدركه (٣٧/٥، برقم: ٨٧٧٦)، وأبو نعيم في الحلية (٢٢٦/١)، والبيهقي في الشعب (٤٢/١٣، برقم: ٩٩٢٣)، وابن عساكر في تاريخه (٢٥/٤٠).

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدث به إلا أبو معاوية، عن موسى الصغير، وموسى رجل من أهل الكوفة ثقة حدث عنه الناس، وهلال بن يساف مشهور، وما بقى من الإسناد فصحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي في المجمع (٤٦٤/١٠، برقم: ١٧٩١١): رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير أسد ابن موسى، وموسى بن مسلم الصغير، وهما ثقتان.

الحكم على الأثر:

مرفوع بسند ضعيف، فيه: الحارث بن نعمان الليثي، وهو ضعيف، وله شاهد صحيح، كما قد تبين في التخريج، والحديث حسن لغيره.

١٠٦٥/٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ
الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- فِي قَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى: ﴿فَحَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضُ﴾ [القصص: ٨١] الْآيَةَ، قَالَ: قِيلَ لَهَا: خُذِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمْ
إِلَى أَعْقَابِهِمْ، فَقِيلَ لَهَا: خُذِيهِمْ، فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى رُكْبِهِمْ، فَقِيلَ لَهَا: خُذِيهِمْ، فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى
خُفْيِهِمْ، فَقِيلَ لَهَا: خُذِيهِمْ، فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَقِيلَ لَهَا: خُذِيهِمْ، فَأَخَذَتْهُمْ، فَذَلِكَ قَوْلُ
اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَحَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضُ﴾ [القصص: ٨١] الْآيَةَ.

غريبه:

أَعْقَابُهُمْ: الأَعْقَاب جمع عَقِبٍ، وهو ما أصاب الأرض من مُؤَخَّر الرِّجْلِ إلى موضع الشَّرَاكِ. ينظر:
غريب الصحيحين للحميدي (٣٣٩، برقم: ٧٣-٤١٩)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (٩٩/٢).
خُفْيُهُمْ: أي وسطهم، والْحِقَابُ: شَيْءٌ تُعْلَقُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْحَلِيَّ، وَتَشُدُّهُ فِي وَسْطِهَا، وَالْجَمْعُ خُفْبٌ.
ينظر: لسان العرب لابن منظور (٣٢٤/١).

دراسة الإسناد:

وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ: بن مليح الرُّؤَاسِي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في
آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين، وله سبعون سنة. ع (التقريب: ص ٥٨١، رقم: ٧٤١٤).
الْأَعْمَشُ: هو سليمان ابن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءات
ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان، وكان مولده أول سنة إحدى وستين. ع
(التقريب: ص ٢٥٤، رقم: ٢٦١٥).
الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو: الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم، من الخامسة، خ ٤ (التقريب:
ص ٥٤٧، رقم: ٦٩١٨).

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، تقدمت ترجمته برقم: (٨).
ابْنُ عَبَّاسٍ: هو عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد قبل
الهجرة بثلاث سنين، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من
فقهائ الصحابة. ع (التقريب: ص ٣٠٩، رقم: ٣٤٠٩).

تخريجه:

= أخرجه الطبري في تفسيره (٣٣٤/١٨)، عن ابن وكيع.
وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٠١٦/٩)، برقم: (١٧١٥١)، عن أبي سعيد الأشج.

وأخرجه ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة (٢٢٥/٤)، من طريق إبراهيم بن عبدالله ابن عمر.

ثلاثتهم (ابن وكيع، وأبو سعيد، وإبراهيم) عن وكيع، به نحوه موقوفا.

* وورد هذا الأثر بذكر قصة موسى -عليه السلام- مع قارون:

= فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣٤/٦)، برقم: ٣١٨٤٣، وابن عساكر في تاريخه (٩٨/٦١)، من طريق أبي معاوية.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٣٤/١٨)، من طريق علي بن هاشم بن البريد.

كلاهما (أبو معاوية، وعلي) عن الأعمش، به موقوفا.

= وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤٤٣/٢)، برقم: ٣٥٣٦، من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن

المنهال، عن سعيد، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، موقوفا.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقال الذهبي: على شرط

البخاري ومسلم.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح.

١٠/١٠٦٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: لَمَّا أَدْرَكَ قَوْمُ نُوحِ الْعَرَقُ كَانَتْ فِيهِمْ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَلَمَّا أَدْرَكَهَا الْمَاءُ رَفَعَتْ صَبِيَّهَا إِلَى زُبَيْتَيْهَا، فَلَمَّا بَلَغَهَا الْمَاءُ رَفَعَتْهُ إِلَى صَدْرِهَا، فَلَمَّا بَلَغَهَا الْمَاءُ رَفَعَتْهُ إِلَى رَأْسِهَا، فَلَمَّا بَلَغَهَا الْمَاءُ قَالَتْ بِهِ هَكَذَا - وَرَفَعَ وَكِيعٌ^(١) يَدَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَوْ كُنْتُ رَاحِمًا مِنْهُمْ أَحَدًا لَرَحِمْتُهَا بِرَحْمَتِي لِلصَّبِيِّ.

دراسة الإسناد:

وَكِيعٌ: بَنُو الْحَرَّاجِ بْنِ مَلِيحِ الرُّوَاسِيِّ، أَبُو سَفْيَانَ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ عَابِدٌ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٩).
الْأَعْمَشُ: سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ، ثِقَةٌ حَافِظٌ عَارِفٌ بِالْقِرَاءَاتِ وَرِعٌ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٩).
مُجَاهِدٌ: بَنُو جَبْرِ، أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَخْزُومِيُّ مَوْلَاهُمُ، الْمَكِّيُّ، ثِقَةٌ إِمَامٌ فِي التَّفْسِيرِ وَفِي الْعِلْمِ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ أَوْ أَرْبَعَ وَمِائَةٍ، وَلَهُ ثَلَاثُ وَثَمَانُونَ. ع (التقريب: ص ٥٢٠، رقم: ٦٤٨١).

عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: بَنُو قَتَادَةَ اللَّيْثِيِّ، أَبُو عَاصِمٍ الْمَكِّيُّ، وَلَدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ قَالَهُ مُسْلِمٌ، وَعَدَهُ غَيْرُهُ فِي كِبَارِ التَّابِعِينَ، وَكَانَ قَاصِ أَهْلِ مَكَّةَ، مُجْمَعٌ عَلَى ثِقَتِهِ، مَاتَ قَبْلَ ابْنِ عُمَرَ. ع (التقريب: ص ٣٧٧، رقم: ٤٣٨٥).

تخريجه:

= أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ (٢٥٣/٦٢)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ صَاعِدٍ، بِهِ مِثْلُهُ مَوْقُوفًا.
= وَأَخْرَجَهُ وَكِيعٌ فِي الزَّهْدِ (٨١١)، بِرَقْمٍ: (٥٠٠)، بِهِ نَحْوُهُ مَوْقُوفًا.
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ (١٦٥/٧)، بِرَقْمٍ: (٣٥٠٠٩)، وَهَنَادٌ فِي الزَّهْدِ (٦١٨/٢)، بِرَقْمٍ: (١٣٢٩)، عَنْ وَكِيعٍ، بِهِ نَحْوُهُ مَوْقُوفًا.

الحكم على الأثر:

موقوف على عبيد بن عمير، بسند صحيح.

(١) (وَكِيعٌ) ملحقة في الهامش.

١٠٦٧/١١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: اعْتَبِرُوا الْمُنَافِقَ بِثَلَاثٍ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِيَ خَانَ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (٧٥) فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ فَأَعَقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ [التوبة: ٧٥-٧٧].

دراسة الإسناد:

وَكِيعٌ: بَنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ الرُّؤَاسِيِّ، أَبُو سَفْيَانَ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ عَابِدٌ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٩).
الْأَعْمَشُ: سُلَيْمَانُ، الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ عَارِفٌ بِالْقُرَآءَاتِ وَرِعٌ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٩).
عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ: التِّيمِيُّ، كُوفِيٌّ، ثِقَةٌ ثَبَتٌ، مِنْ الرَّابِعَةِ، مَاتَ بَعْدَ الْمِائَةِ وَقِيلَ قَبْلُهَا بِسَنَتَيْنِ، ع.
(التقريب: ص ٤٠٩، رقم: ٤٨٥٦).
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ: بَنُ قَيْسِ النَّخْعِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، مِنْ كِبَارِ الثَّالِثَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ. ع (التقريب: ص ٣٥٣، رقم: ٤٠٤٣).
عَبْدُ اللَّهِ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، صَحَابِيٌّ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (١).

تخريجه:

= أخرجه وكيع في الزهد (٧٠٠، برقم: ٤٠٠، وفي ٧٨٦، برقم: ٤٧٢)، به نحوه موقوفا.
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٣٧/٥، برقم: ٢٥٦١١).
وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٥١، برقم: ٥١٦)، وفي ذم الكذب (٣٣، برقم: ٥٢)، عن أحمد بن إبراهيم.

كلاهما (ابن أبي شيبة، وأحمد) عن وكيع، به نحوه موقوفا.
= وأخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢/٦٢٨، برقم: ٦٧٧)، من طريق يحيى بن عيسى الرملبي.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٥٨٣/١١)، من طريق أبي معاوية.
كلاهما (يحيى، وأبو معاوية) عن الأعمش، به نحوه موقوفا.
= وله شاهد مرفوع، من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، أخرجه البخاري في صحيحه (الإيمان،

باب علامة المنافق، ١٦/١، برقم: ٣٣)، ومسلم في صحيحه (الإيمان، باب بيان خصال المنافق، ٧٨/١ برقم: ١٠٧).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح.

١٠٦٨/١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ حَيَّوَيْهِ الْحَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا: «أُعْطِيْتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي: جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَيُرْعَبُ الْقَوْمُ^(١) مِنِّي عَلَى مَسِيرَةِ شَهْرٍ، وَأُرْسِلَتْ إِلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَقِيلَ لِي: سَلْ تُعْطَهُ، فَاخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي، فَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».

دراسة الإسناد:

وَكَيْعٌ: بْنُ الْحَرَّاجِ بْنِ مَلِيحِ الرُّوَاسِي، أَبُو سَفْيَانَ الْكُوفِي، ثِقَةٌ حَافِظٌ عَابِدٌ، تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٩).
الْأَعْمَشُ: سُلَيْمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الْكُوفِي، ثِقَةٌ حَافِظٌ وَرَعٌ لَكِنَّهُ يَدْلُسُ، تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمٍ (٩).
مُجَاهِدٌ: بَنُ جَبْرِ، أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَخْزُومِي، ثِقَةٌ إِمَامٌ فِي التَّفْسِيرِ وَفِي الْعِلْمِ، تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمٍ: (١٠).

تخريجه:

= لم أقف على من أخرجه مرسلاً إلا الحسين.
= وقد وصله ابن صاعد، وسيأتي تخريجه في الأثر القادم رقم: (١٣).
= وقال الدارقطني في العلل (٢٥٦/٦، برقم: ١١١٥): يرويه مجاهد بن جبر، واختلف عنه؛ فرواه سليمان الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر -رضي الله عنه-، قال ذلك: أبو عوانة، وجريز بن عبد الحميد، وروح بن مسافر، ومحمد بن إسحاق، ومنديل بن علي.
وأرسله وكيع، عن الأعمش، عن مجاهد، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.
ورواه قطبة بن عبدالعزيز، عن الأعمش، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن عبيد، عن أبي ذر -رضي الله عنه-.

وخالف بحر السقا، فرواه عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن مجاهد.
واختلف عن بحر السقا، فقليل: عنه، وقيل: عن بحر السقا، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن مجاهد، ففي هاتين الروایتين بأن الأعمش لم يسمعه من مجاهد.
ورواه أبو مريم عبدالغفار، عن الأعمش بإسناد آخر، فقال: عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن سهم بن منجاب، عن ابن عمرو.

(١) في (م) و(ج) العَدُو.

ورواه عبدالكريم الجزري، واختلف عنه؛ عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر-رضي الله عنه-، نحو رواية أبي عوانة، ومن قال تابعه، عن الأعمش.

ورواه واصل الأحذب، وعمرو بن ذر، عن مجاهد، عن أبي ذر-رضي الله عنهما- مرسلًا. واختلف عن يزيد بن أبي زياد فيه، رواه عبيدة بن حميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس-رضي الله عنهما-.

ورواه ابن فضيل، عن يزيد، عن مجاهد ومقسم، عن ابن عباس-رضي الله عنهما-. ورواه عبدالعزيز بن مسلم القسملبي، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم وحده، عن ابن عباس-رضي الله عنهما-.

والمخفوط قول من قال: عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر-رضي الله عنه-. اه = وله شاهد مرفوع، من حديث جابر -رضي الله عنه-، نحوه دون قوله: «فَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا»، أخرجه البخاري (التيمة، ٧٤/١، برقم: ٣٣٥) و(الصلاة، باب قوله: «جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً»، ٩٥/١، برقم: ٤٣٨) ومسلم (المساجد ومواضع الصلاة، باب «جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً»، ٣٧٠/١، برقم: ٥٢١).

= وشاهد من حديث أبي هريرة-رضي الله عنه-، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «فضلت على الأنبياء بست: أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون»، أخرجه مسلم في صحيحه (المساجد ومواضع الصلاة، باب «جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً»، ٣٧١/١، برقم: ٥٢٣).

الحكم على الأثر:

مرسل، ورجال إسناده ثقات، والحديث صحيح وصله من طرق أخرى، وقد قال الدارقطني: والمخفوط قول من قال: عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر-رضي الله عنه-، كما قد تبين في التخريج.

١٣/١٠٦٩ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، قَالَ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.
 قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ^(١) وَغَيْرُهُ، كَمَا قَالَ جَرِيرٌ.

[٨٤/ب]

دراسة الإسناد:

يُوسُفُ بْنُ مُوسَى: بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري ثم بغداد، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. خ د ت ع س ق (التقريب: ص ٦١٢، رقم: ٧٨٨٧).
 جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدٍ: بن فُرْط الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيه، ثقة صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهيم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين، وله إحدى وسبعون سنة. ع (التقريب: ص ١٣٩، رقم: ٩١٦).

الْأَعْمَشُ: سليمان بن مهران الكوفي، ثقة حافظ ورع لكنه يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
 مُجَاهِدٌ: بن جبر، أبو الحجاج المخزومي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدمت ترجمته برقم: (١٠).
 عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي، مجمع على ثقته، تقدمت ترجمته برقم: (١٠).
 أَبُو ذَرٍّ: الغفاري، الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٨).

تخريجه:

= سبق تخريجه في الأثر رقم: (١٢).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، فيه يوسف بن موسى القطن، وهو صدوق، والحديث صحيح لغيره.

(١) زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: بن حديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة، مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين، وكان مولده سنة مئة. ع (التقريب: ص ٢١٨، رقم: ٢٠٥١).

١٤/١٠٧٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ^(١)، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: يَا بَاغِيَّ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا بَاغِيَّ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَأَعْطِ مُمَسِّكًا تَلَفًا، وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يَقُولَانِ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، وَمَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ بِالصُّورِ، يَنْتَظِرَانِ مَتَى يُؤْمَرَانِ فَيَنْفُخَانِ.

دراسة الإسناد:

وَكِيعٌ: بَنُ الْحَرَّاجِ بْنِ مَلِيحِ الرُّوَاسِيِّ، أَبُو سَفْيَانَ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ عَابِدٌ، تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٩).
الْأَعْمَشُ: سَلِيمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ وَرَعٌ، لَكِنَّهُ يَدْلُسُ، تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٩).
مُجَاهِدٌ: بَنُ جَبْرِ، أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَخْزُومِيُّ، ثِقَةٌ إِمَامٌ فِي التَّفْسِيرِ وَفِي الْعِلْمِ، تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمٍ: (١٠).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ضَمْرَةَ: السُّلَوِيُّ، وَثَقَهُ الْعَجَلِيُّ، مِنَ الثَّالِثَةِ. د س ق (التقريب: ص ٣٠٨، رقم: ٣٣٩٦).
كَعْبٌ: بَنُ مَاتَعِ الْحَمِيرِيِّ، أَبُو إِسْحَاقَ، الْمَعْرُوفُ بِكَعْبِ الْأَحْبَارِ، ثِقَةٌ، مِنَ الثَّانِيَةِ، مُخَضَّرٌ، كَانَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَسَكَنَ الشَّامَ، مَاتَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ، وَقَدْ زَادَ عَلَى الْمِائَةِ، وَلَيْسَ لَهُ فِي الْبُخَارِيِّ رَوَايَةٌ إِلَّا حِكَايَةٌ لِمَعَاوِيَةَ فِيهِ، وَلَهُ فِي مُسْلِمٍ رَوَايَةٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ، مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ. خ م د ت س فق (التقريب: ص ٤٦١، رقم: ٥٦٤٨).

تخريجه:

= أخرجه وكيع في الزهد (٦٦٦، برقم: ٣٧٩)، وفي (٣٨١، برقم: ٣٨١)، به نحوه موقوفا.
= وأخرجه هناد في الزهد (٣٣٩/١، برقم: ٦٢٥)، عن وكيع، به نحوه موقوفا.
= وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٨٠/٦٠)، من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش، به موقوفا، نحوه دون قوله: «وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، يَقُولَانِ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، وَمَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ بِالصُّورِ، يَنْتَظِرَانِ مَتَى يُؤْمَرَانِ فَيَنْفُخَانِ».
= ولبعضه شاهد مرفوع، من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «ما من يوم يصبح العباد فيه، إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا»، أخرجه البخاري في صحيحه (الزكاة، باب قول الله تعالى: (فأما من أعطى واتقى...))، ١١٥/٢، برقم: ١٤٤٢)، ومسلم في صحيحه (الزكاة، باب في المنفق والممسك، ٧٠٠/٢، برقم: ١٠١٠).

(١) في (م) و(ج): عَنِ الْأَعْمَشِ.

= وشاهد آخر مرفوع، من حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-: عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «ما من صباح إلا وملكان يناديان، يقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا، وملكان موكلان بالصور ينتظران متى يؤمران فينفخان، وملكان يناديان، يقول أحدهما: ويل للرجال من النساء، ويقول الآخر: ويل للنساء من الرجال»، أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٢/٥، برقم: ٨٧٤٣)، وقال: تفرد به خارئة بن مصعب عن زيد بن أسلم، وقال الذهبي: خارئة ضعيف.

الحكم على الأثر:

موقوف على كعب، بسند صحيح.

١٥/١٠٧١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(١) وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يَقُولُ: الْقَلْبُ بِمَنْزِلَةِ الْكَفِّ، فَإِذَا أَذْنَبَ الرَّجُلُ الذَّنْبَ انْقَبَضَ، حَتَّى قَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا أَصْبَعًا أَصْبَعًا، ثُمَّ يُطْبِعُ عَلَيْهِ، فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ الرَّئِيسُ^(٢)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤].

دراسة الإسناد:

وَكِيعٌ: بَنُ الْحَرَّاجِ بْنِ مَلِيحِ الرُّوَاسِيِّ، أَبُو سَفْيَانَ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ عَابِدٌ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٩).
الْأَعْمَشُ: سُلَيْمَانُ بْنُ مَهْرَانَ، ثِقَةٌ حَافِظٌ عَارِفٌ بِالْقُرَاءَاتِ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٩).
مُجَاهِدٌ: بَنُ جَبْرِ، أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَخْزُومِيُّ، ثِقَةٌ إِمَامٌ فِي التَّفْسِيرِ وَفِي الْعِلْمِ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (١٠).

تخريجه:

= أخرج أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (٢٨٢/٣)، من طريق الحسين، به نحوه موقوفا.
= وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٠٢/٢٤)، عن أبي كريب عن وكيع، به نحوه.
= وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٠١/٢٤)، من طريق يحيى بن عيسى، عن الأعمش، به نحوه موقوفا.
= وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٠٣/٢٤)، من طريق منصور عن مجاهد، نحوه موقوفا.
= وله شاهد من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، قال: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نَكَتَتْ فِي قَلْبِهِ نَكْتَةً سَوْدَاءَ، فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ سَقَلَ قَلْبُهُ، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُو قَلْبَهُ، فَهُوَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ»، أخرجه الترمذي في سننه (التفسير، باب ومن سورة ويل للمطففين، ٤٣٤/٥، برقم: ٣٣٣٤)، والطبري في تفسيره (٢٠٠/٢٤).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

= وشاهد نحوه، من حديث حذيفة - رضي الله عنه - موقوفا عليه، أخرجه البيهقي في الشعب (٣٧٤/٩، برقم: ٦٨١١).

الحكم على الأثر:

موقوف على مجاهد، بسند صحيح.

(١) في (م) و (ج) حَدَّثَنَا

(٢) في (ل) الران.

١٠٧٢/١٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَخْوَصُ بْنُ جَوَابٍ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبَّاسٍ الهمدانيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ -عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ طَلَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ^(١) شَجَرَةٌ، فَيَقُولُ لَهَا: «مَا أَنْتِ؟ وَلَايِي شَيْءٌ طَلَعَتْ؟» فَتَقُولُ: أَنَا شَجَرَةٌ كَذَا وَكَذَا، طَلَعْتُ لِذَا كَذَا وَكَذَا، فَصَلَّى ذَاتَ يَوْمٍ الْغَدَاةَ، فَطَلَعَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَجَرَةٌ، فَقَالَ لَهَا: «مَا أَنْتِ؟ وَلَايِي شَيْءٌ طَلَعَتْ؟» قَالَتْ: أَنَا الْخُرُوبُ، طَلَعْتُ لِحَرَابِ هَذِهِ الْأَرْضِ، قَالَ: فَعَلِمَ سُلَيْمَانُ أَنَّ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ لَنْ يَخْرُبَ وَهُوَ حَيٌّ، وَأَنَّ أَجْلَهُ قَدْ اقْتَرَبَ، فَسَأَلَ رَبَّهُ تَعَالَى أَنْ يُعْجِمِي عَلَى الشَّيَاطِينِ مَوْتَهُ، فَمَاتَ عَلَى عَصَاهُ، فَسَلَّطَتِ الْأَرْضُ عَلَى عَصَاهُ فَسَقَطَتْ ^(٢)، فَحَقَّقَ عَلَى الشَّيَاطِينِ أَنْ تَأْتِيَهَا بِالْمَاءِ حَيْثُ تَبْنِي، شُكْرًا لِمَا صَنَعَتْ بِعَصَا سُلَيْمَانَ.

غريبه:

الْأَرْضَةُ: بِالْتَّحْرِيكِ؛ دُودَةٌ بَيَضَاءُ شَبْهُ التَّمْلَةِ تَظْهَرُ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ. ينظر: لسان العرب لابن منظور (١١٣/٧).

دراسة الإسناد:

الأخوصُ بْنُ جَوَابٍ الضَّبِّيُّ: يكنى أبا الجواب، كوفي، صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة. م د ت س (التقريب: ص ٩٦، رقم: ٢٨٩).
عبدُ الجَبَّارِ بْنُ عَبَّاسٍ الهمدانيُّ: الشَّبَّامِي، نزل الكوفة، صدوق يتشيع، من السابعة. بخ قد ت (التقريب: ص ٣٣٢، رقم: ٣٧٤١).
سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ: الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، من الرابعة. ع (التقريب: ص ٢٤٨، رقم: ٢٥٠٨).

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: الأسدي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، تقدمت ترجمته برقم: (٨).

ابنُ عَبَّاسٍ: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٩).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٩٦/٢٢)، من طريق ابن صاعد، به موقوفا مثله.

= وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣١٨/٤)، برقم: (٧٥٠٦)، من طريق محمد بن إسحاق الصاغانى،

(١) في (م) عَيْنَيْهِ، وفي (ج) مضروب على: يَدَيْهِ، ومعدلة في الهامش: عَيْنَيْهِ، وفي (ل) يَدَيْهِ.

(٢) في (م) فَسَقَطَتْ

عن أبي الجواب الأحوص، به موقوفا مثله، ولكن بلفظ: الخرنوب.
* وقد ورد الأثر مرفوعا:

= فأخرجه الطبري في تفسيره (٢٤٠/١٩)، والطبراني في الكبير (٤٥١/١١)، برقم: (١٢٢٨١)،
والحاكم في مستدركه (٣١٨/٤)، برقم: (٧٥٠٥)، و(٥٦٠/٤)، برقم: (٨٢٩١)، وابن مَخْلَد البزاز في حديثه
عن شيوخه كما في مجموع الأجزاء الحديثية (٢٤٧)، برقم: (٣٣٠-٧٣)، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٤/٤)،
وابن عساكر في تاريخه (٢٩٥/٢٢)، من طريق عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، به مرفوعا نحوه،
وقال أبو نعيم: غريب من حديث سعيد، تفرد به عطاء.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وهو غريب بمرة، من رواية عبيدالله بن وهب،
عن إبراهيم بن طهمان، فإني لا أجد عنه غير رواية هذا الحديث الواحد، ووافقه الذهبي.
= وله شاهد نحوه، موقوف على الحسن، أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٩٧/٢٢).

الحكم على الأثر:

موقوف بسند حسن، فيه عبدالجبار بن عباس الهمداني، وهو صدوق.
قال ابن كثير في تفسيره (٥٠٢/٦): وفي رفعه غرابة ونكارة، والأقرب أن يكون موقوفاً.
وقال الألباني في الضعيفة (١٢١/٣)، برقم: (١٠٣٤) بعد ذكره سند الأثر من طريق الأحوص موقوفاً:
وهذا سند صحيح لا علة فيه، وهو يشهد أن أصل الحديث موقوف كما رواه جرير عن عطاء، وهو
الصواب.

وقال أيضا في الضعيفة (١٦٨/١٤)، برقم: (٦٥٧٣) بعد ذكر تخريج الحسين: وإسناده جيد، رجاله
ثقات رجال مسلم، غير عبدالجبار بن عباس الهمداني، وهو صدوق.

١٧/١٠٧٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، قَالَ: «أَكْثَرُ^(١) مَا يُدْخِلُ النَّارَ مِنَ النَّاسِ: الْأَجُوفَانِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْأَجُوفَانِ؟ قَالَ: «الْفَرْجُ وَالْفَمُ، وَأَكْثَرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَتَّقُوا اللَّهَ، وَحَسَنَ الْخُلُقِ».

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: ابن أبي أمية الطَّنَافِسي، الكوفي، الأحذب، ثقة يحفظ، من الحادية عشرة، مات سنة أربع ومائتين. ع (التقريب: ص ٤٩٥، رقم: ٦١١٤).

دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ: هو ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزَّعَافِرِي، أبو يزيد الكوفي، الأعرج، عم عبد الله بن إدريس، ضعيف، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين. بخ ت ق (التقريب: ص ٢٠٠، رقم: ١٨١٨).
أبو دَاوُدِ الْأَوْدِيِّ: هو يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي، مقبول، من الثالثة. بخ ت ق (التقريب: ص ٦٠٣، رقم: ٧٧٤٦).

أبو هريرة: الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

تخريجه:

= أخرجه أحمد في مسنده (١٥/٤٣٥، برقم: ٩٦٩٦).
وأخرجه البيهقي في الشعب (٧/٧، برقم: ٤٥٧٠)، من طريق العباس الدوري.
كلاهما (أحمد، والدوري) عن محمد بن عبيد، به نحوه.
قال شعيب: حديث حسن وهذا إسناد ضعيف، داود ضعيف لكن تابعه أخوه إدريس بن يزيد وهو ثقة.

= وأخرجه أحمد في مسنده (١٣/٢٨٧، برقم: ٧٩٠٧)، وفي (١٥/٤٧، برقم: ٩٠٩٦)، والبيهقي في الشعب (٧/٢٩٠، برقم: ٥٠٢٥)، من طريق المسعودي.
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٨، برقم: ٢٨٩)، عن أبي نعيم.
كلاهما (المسعودي وأبو نعيم) عن داود، به نحوه.
قال الألباني: حسن، وقال شعيب: حديث حسن بالمتابعات.
= وأخرجه ابن ماجه في سننه (الزهد، باب ذكر الذنوب، ٢/١٤١٨، برقم: ٤٢٤٦)، وابن أبي الدنيا في الورع (٤٣، برقم: ١٣٥)، من طريق عبد الله بن إدريس، عن أبيه وعمه، عن جده، به نحوه.

(١) في (ج) و(ل) إِنَّ أَكْثَرَ.

= وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١١٠، برقم: ٢٩٤)، والترمذي في سننه (البر والصلة، باب ما جاء في حسن الخلق، ٣٦٣/٤، برقم: ٢٠٠٤)، وابن حبان في صحيحه (٢٢٤/٢، برقم: ٤٧٦)، والحاكم في المستدرک (٤٦٩/٤، برقم: ٨٠٠٠)، والبيهقي في الشعب (٥٠٣/٧، برقم: ٥٣٧٢)، من طريق إدريس ابن يزيد، عن أبيه، به نحوه.

قال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال الألباني: حسن.

الحكم على الأثر:

الإسناد ضعيف، فيه داود وهو ضعيف.

وقال الألباني في تحقيقه للأدب المفرد: حسن، وقال شعيب في تحقيق المسند: حديث حسن وهذا إسناد ضعيف، داود ضعيف لكن تابعه أخوه إدريس بن يزيد وهو ثقة، وقال: حديث حسن بالمتابعات. فالحديث حسن لغيره.

١٠٧٤/١٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاَّبِيٍّ إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ [آل عمران: ٩٣]، قَالَ: إِنَّ يَعْقُوبَ أَخَذَهُ وَجَعُ عِزْقِ النِّسَاءِ، فَجَعَلَ لِلَّهِ عَلَيْهِ، وَأَقْسَمَ أَلَّا يَأْكُلَ مِنَ الدَّوَابِّ: الْعُرُوقُ كُلُّهَا، قَالَ: فَتَبَّعَ لِذَلِكَ بَنُوهُ الْعُرُوقُ.

غريبه:

عِزْقُ النِّسَاءِ: النِّسَاءُ بوزن العصا؛ عِزْقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْوَرِكِ فَيَسْتَبْطِنُ الْفَخْدَ. ينظر: النهاية لابن الأثير (٥١/٥).

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ: أَبُو نَصْرِ الْعَجَلِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْبَصْرِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، صَدُوقٌ رُبَّمَا أَخْطَأَ، أَنْكَرُوا عَلَيْهِ حَدِيثًا فِي الْعَبَّاسِ يُقَالُ دَلَسَهُ عَنْ ثَوْرٍ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ، وَيُقَالُ سَنَةَ سِتٍّ وَمِئَتَيْنِ. ع خ م ٤ (التقريب: ص ٣٦٨، رقم: ٤٢٦٢).

سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ: هُوَ ابْنُ طَرِخَانَ، أَبُو الْمُعْتَمِرِ الْبَصْرِيُّ، نَزَلَ فِي التَّيْمِ فَنَسَبَ إِلَيْهِمْ، ثِقَةٌ عَابِدٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ. ع (التقريب: ص ٢٥٢، رقم: ٢٥٧٥).
أَبِي مَجْلَزٍ: هُوَ لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ سَعِيدِ السَّدُوسِيِّ الْبَصْرِيِّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، ثِقَةٌ، مِنْ كِبَارِ الثَّالِثَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ، وَقِيلَ تِسْعٌ وَمِئَةٌ، وَقِيلَ قَبْلَ ذَلِكَ. ع (التقريب: ص ٥٨٦، رقم: ٧٤٩٠).

تخريجه:

= أخرج الطبري في تفسيره (٥٨٣/٥)، من طريق ابن علية، عن سليمان التيمي، موقوفا نحوه.
= وله شاهد نحوه، موقوف على ابن عباس -رضي الله عنهما-، أخرجه الطبري في تفسيره (٥٨٢-٥٨٠/٥)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٧٠٥/٣)، برقم: ٣٨١٨.
= وشاهد نحوه، موقوف على مجاهد، أخرجه الطبري في تفسيره (٥٨٤/٥).
= وشاهد نحوه، موقوف على الضحاك، أخرجه الطبري في تفسيره (٥٧٩/٥).
= وشاهد نحوه، موقوف على قتادة، أخرجه الطبري في تفسيره (٥٨٣/٥).

الحكم على الأثر:

موقوف على أبي مجلز، بسند حسن؛ فيه عبد الوهاب الخفاف وهو صدوق ربما أخطأ، وقد تابعه ابن علية، وهو ثقة حافظ، فالأثر صحيح لغيره.

١٩ / ١٠٧٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ سَعْدِ الطَّائِي، حَدَّثَهُمْ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا، وَزَهَدْنَا فِي الدُّنْيَا، وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ؟ [٨٥/أ] وَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ أَحْبَبْنَا الدُّنْيَا، وَاشْتَهَيْنَاهَا، وَشَمَمْنَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا -: «لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا عِنْدِي؛ لَزَارَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ أَنَّكُمْ لَا تُذْنِبُونَ؛ لَجَاءَ اللَّهُ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ لِيُذْنِبُوا فَيَغْفِرَ لَهُمْ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ؟ قَالَ: «مِنْ الْمَاءِ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْجَنَّةِ، مَا بَنَائُهَا؟ قَالَ: «لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ الْإِذْفَرُ، وَتُرَابُهَا الرَّعْفَرَانُ، وَحَصَاؤُهَا^(١) اللَّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، مَنْ دَخَلَهَا يَنْعَمُ لَا يَبُؤُسُ، وَيَخْلُدُ لَا يَمُوتُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا -: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الْإِمَامُ الْمُقْسِطُ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْمُطْلُومُ، فَإِنَّهَا تُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُرْفَعُ فَوْقَ الْعَمَامِ، يَنْظُرُ إِلَيْهَا الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: وَعِزِّي^(٢) لَا نُصْرَتِكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

غريبه:

مِلَاطُهَا: بكسر الميم، الطين الذي يجعل بين أثناء البناء. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (٣٨٠/١)، والنهاية لابن الأثير (٣٥٧/٤).

الْإِذْفَرُ: بالذال معجمة وفتح الفاء، يقال ذلك لكل ريح ذكية شديدة من طيب أو نتن. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (٢٣٦/٣)، وغريب الحديث للخطابي (١٠٩/٢)، ومشارق الأنوار للقاضي عياض (٢٧١/١).

دراسة الإسناد:

حَمَزَةُ الزَّيَّاتُ: هو ابن حبيب، القاري، أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم، صدوق زاهد ربما وهم، من السابعة، مات سنة ست أو ثمان وخمسين، وكان مولده سنة ثمانين. م ٤ (التقريب: ص ١٧٩، رقم: ١٥١٨).

سَعْدِ الطَّائِي: هو أبو مجاهد، الكوفي، لا بأس به، من السادسة، خ د ت ق (التقريب: ص ٢٣٢،

(١) في (ج) و(ل) وَحَصَبَاؤُهَا.

(٢) زاد في (ل) وَجَلَّالِي.

رقم: ٢٢٦٢).

عَنْ رَجُلٍ: مبهم، تبين من خلال التخريج، أنه: أَبُو مُدِلَّةَ مَوْلَى عَائِشَةَ، لم يرو عنه إِلَّا أَبُو مجاهد سعد الطائي، وذكره الإمام مسلم في المنفردات والوحدان، وقال ابن ماجه في سننه: وكان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: اسمه عبيدالله بن عبدالله، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة. د ق ينظر: المنفردات والوحدان للإمام مسلم (ص ٢١٤)، وسنن ابن ماجه (١/٥٥٧، برقم: ١٧٥٢)، والثقات لابن حبان (٥/٧٢، برقم: ٣٩١٢)، والتقريب لابن حجر (ص ٦٧١، رقم: ٨٣٤٩).
أَبُو هُرَيْرَةَ: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

تخريجه:

= لم يخرج به مبهم سوى ابن المبارك، وقد تبين، كما هو واضح من خلال التخريج.
= وأخرجه ابن راهويه في مسنده (١/٣١٨، برقم: ٣٠١)، عن أبي معاوية الضرير، عن حمزة، عن سعد، عن أبي المدلة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، نحوه.
= وأخرجه الطيالسي في مسنده (٤/٣٠٨، برقم: ٢٧٠٦)، وأحمد في مسنده (١٣/٤١٠، برقم: ٨٠٤٣)، وعبد بن حميد كما في المنتخب (٢/٣٣١، برقم: ١٤١٨)، والحاثر بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٢/٩٦٨، برقم: ١٠٧١)، وابن حبان في صحيحه (١٦/٣٩٦، برقم: ٧٣٨٧)، والبيهقي في الشعب (٩/٣١٠، برقم: ٦٦٩٩)، وفي البعث والنشور (١/٢٦٦، برقم: ٢٤٨)، من طريق زهير ابن معاوية.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧/١٤٤، برقم: ٧١١١)، من طريق عبدالعزيز بن رفيع.
كلاهما (زهير، وعبدالعزیز) عن سعد الطائي، عن أبي المدلة عبيدالله بن عبدالله مولى أم المؤمنين، به نحوه دون قوله: «مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ؟».

وقال شعيب: حديث صحيح بطرقه وشواهده.

= وأخرجه الترمذي في سننه (صفة الجنة، باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها، ٤/٦٧٢، برقم: ٢٥٢٦)، من طريق زياد الطائي، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، نحوه بتمامه.
وقال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي، وليس هو عندي بمتصل.
* وقد ورد بعضه من طرق أخرى:

= فأخرجه ابن راهويه في مسنده (١/٣١٧، برقم: ٣٠٠)، والدارمي في سننه (٣/١٨٦١، برقم: ٢٨٦٣)، والترمذي في سننه (الدعوات، ٥/٥٧٨، برقم: ٣٥٩٨)، من طريق سعدان بن بشر الجهني، عن سعد، عن أبي المدلة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، نحوه وعند ابن راهويه دون طرفه الأول، وأورد الدارمي الجزء المتعلق بصفة الجنة فقط، وأورد الترمذي طرفه الأخير فقط.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

= ولطرفة الأول شاهد نحوه، من حديث حنظلة الأسدي -رضي الله عنه-، أخرجه مسلم في صحيحه (التوبة، باب فضل دوام الذكر والفكر، ٢١٠٦/٤، برقم: ٢٧٥٠).

= وفي الجزء المتعلق بصفة الجنة، شاهد نحوه، من حديث ابن عمر -رضي الله عنهما-، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٨/٧، برقم: ٣٣٩٥٥)، وابن الأعرابي في معجمه (٧٠٣/٢، برقم: ١٤٢٥).

الحكم على الأثر:

السند فيه مبهم وقد تبين بالتخريج.

والحديث صحيح لغيره، وذكره ابن حبان في صحيحه، وصححه الألباني دون قوله: «مِمَّ خُلِقَ الخُلُقُ؟»، وقال شعيب: حديث صحيح بطرقه وشواهده.

١٠٧٦/٢٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ،^(١) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَيْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- كَانَ يَقُولُ: الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ، وَالصَّدَقَةُ فِدَاءٌ^(٢)، وَالصَّيَامُ جُنَّةٌ، إِنَّمَا مِثْلُ الصَّلَاةِ كَمِثْلِ رَجُلٍ أَرَادَ مِنْ إِمَامٍ حَاجَةً فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً، وَمِثْلُ الصَّدَقَةِ كَمِثْلِ رَجُلٍ أُسِرَ فَقَدَى نَفْسَهُ، وَمِثْلُ الصَّيَامِ كَمِثْلِ رَجُلٍ لَقِيَ عُذُوًّا وَعَلَيْهِ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ.

وَقَالَ: إِذَا قَامَ الْعَبْدُ -يَعْنِي إِلَى الصَّلَاةِ- فَإِنَّهُ فِي مَقَامٍ عَظِيمٍ، وَاقِفٌ عَلَى اللَّهِ يُنَاجِيهِ، وَيَتَرَضَّاهُ، فَأَيْمٌ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ يَسْمَعُ لِقِيلِهِ، وَيَرَى عَمَلَهُ، وَيَعْلَمُ مَا تُؤَسَّسُ بِهِ نَفْسُهُ، فَلْيُقْبَلْ عَلَى اللَّهِ بِقَلْبِهِ وَجَسَدِهِ، ثُمَّ لِيَرَمْ بِبَصَرِهِ قَصْدَ وَجْهِهِ خَاشِعًا، أَوْ لِيَخْفِضَهُ فَهُوَ أَقْلُ لِسَهْوِهِ، وَلَا يَلْتَفِتْ، وَلَا يُحَرِّكْ شَيْئًا بِيَدِهِ وَلَا بِرِجْلِهِ، وَلَا شَيْئًا مِنْ جَوَارِحِهِ، حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ، وَلْيَبْشُرْ مَنْ فَعَلَ هَذَا، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

غريبه:

قُرْبَانٌ: أي بها يتقرب إلى الله ويستشفع في الحاجة لديه. ينظر: غريب الحديث للخطابي (٥٥/٢)، والنهاية لابن الأثير (٣٢/٤).

جُنَّةٌ: الجُنَّةُ الوَقَايَةُ؛ أي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشَّهَوَاتِ، وقيل: من النار. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (١٥٦/١)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١٧٨/١)، والنهاية لابن الأثير (٣٠٨/١).

دراسة الإسناد:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَيْعَةَ: بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، وقد ضعفه القطان قال ابن مهدي: ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن هيعَةَ إِلَّا سَمَاعَ ابْنِ الْمُبَارَكِ ونحوه، وقال أبو زرعة: ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه، وقال عمرو بن علي الفلاس: ابن هيعَةَ احترق كتبه، فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ، أصح من الذين كتبوا بعد ما احترق الكتب، وهو ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: وحديثه حسن، كأنه يستبان عن من روى عنه، وهو ممن يكتب حديثه، وقال ابن حبان: وكان أصحابنا يقولون، سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء، وقال ابن حجر: صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها.

(١) (أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ) ملحقة في الهامش

(٢) (فِدَاءٌ) ملحقة في الهامش

فرواية العبادة عنه صحيحة.

وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين، وقد ناف على الثمانين. م د ت ق
ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٥/٥، برقم: ٦٨٢)، والمجروحين لابن حبان (٥٠٤/١، برقم: ٥٣٢)، والكامل لابن عدي (١٤٤/٤، برقم: ٩٧٧)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٣٦/٣٢، برقم: ٣٤٧٤)، وتهذيب الكمال للمزي (٤٨٧/١٥، برقم: ٣٥١٣)، والتقريب لابن حجر (ص ٣١٩، برقم: ٣٥٦٣).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ: بن أسعد السَّبَّي الحَضْرَمِي، أبو هيرة المصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ست وعشرين وله خمس وثمانون. م ٤ (التقريب: ص ٣٢٧، رقم: ٣٦٧٨).
أَبُو هُرَيْرَةَ: الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

تخريجه:

= أخرجه ابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٨٥/١، برقم: ١٣٣)، عن الحسن بن عيسى، عن ابن المبارك، به موقوفا نحوه، دون ذكر الصدقة والصوم.
= ولبعضه شاهد من حديث جابر -رضي الله عنه-، مرفوعا وفيه: «الصلاة قربان، والصيام جنة، والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار»، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٤٥/١١، برقم: ٢٠٧١٩)، وأحمد في مسنده (٣٣٢/٢٢، برقم: ١٤٤٤١)، و(٤٢٥/٢٣، برقم: ١٥٢٨٤)، وأبو يعلى في مسنده (٤٧٥/٣، برقم: ١٩٩٩) وابن حبان في صحيحه (٩/٥، برقم: ١٧٢٣)، والحاكم في المستدرک (٥٨٥/٤، برقم: ٨٣٧١).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم.

= ولبعضه أيضا شاهد من حديث معاذ بن جبل -رضي الله عنه-، وفيه (ألا أدلك على أبواب الخير: الصوم جنة، والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار، وصلاة الرجل من جوف الليل)، أخرجه أحمد في مسنده (٣٤٤/٣٦، برقم: ٢٢٠١٦)، والترمذي في سننه (الإيمان، باب ما جاء في حرمة الصلاة، ١٢/٥، برقم: ٢٦١٦).

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقال شعب: صحيح بطرقه وشواهده.

الحكم على الأثر:

ضعيف لانقطاع السند، فقد أرسله ابن هيرة، ولم يثبت له اللقاء بأبي هريرة -رضي الله عنه-، ولم يذكر في الآخذين عنه.

١٠٧٧/٢١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، قَالَ: مِنْ الْقُنُوتِ: الرُّكُودُ، وَالْحُشُوعُ، وَغَضُّ الْبَصَرِ، وَخَفْضُ الْجَنَاحِ مِنْ رَهْبَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَكَانَتْ الْعُلَمَاءُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ إِلَى الصَّلَاةِ هَابَ الرَّحْمَنِ أَنْ يَشُدَّ نَظْرَهُ إِلَى شَيْءٍ، أَوْ يَلْتَفِتَ، أَوْ يُقَلِّبَ الْحَصَى، أَوْ يَعْبَثَ بِشَيْءٍ، أَوْ يُحَدِّثَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا، إِلَّا نَاسِيًا مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ.

دراسة الإسناد:

أَبُو جَعْفَرٍ: الرَّازِيُّ التَّمِيمِيُّ مَوْلَاهُمْ، مشهور بكنيته، واسمه: عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري، صدوق سيء الحفظ، خصوصاً عن مغيرة، من كبار السابعة، مات في حدود الستين. بخ ٤ (التقريب: ص ٦٢٩، رقم: ٨٠١٩).
لَيْثٌ: بن أبي سليم بن زُثَيْمٍ، واسم أبيه أيمن، وقيل: أنس، وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. خت م ٤ (التقريب: ص ٤٦٤، رقم: ٥٦٨٥).
مُجَاهِدٌ: بن جبر، المخزومي المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدمت ترجمته برقم: (١٠).

تخریجه:

= أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٨٢/٣)، من طريق علي بن إسحاق، عن الحسين، به نحوه.
= وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٨٢/٤)، من طريق عبدالله بن أبي جعفر، عن أبي جعفر، به نحوه.
= وأخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١٨٨/١)، برقم: (١٣٨)، والطبري في تفسيره (٣٨٢/٤)، من طريق جرير بن عبد الحميد.
وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٨١/٤)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٤٤٩/٢)، برقم: (٢٣٨١)، من طريق عبدالله بن إدريس.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٨٢/٤)، من طريق عنبسة الرازي.
وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤٤٩/٢)، برقم: (٢٣٨١)، من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاري.
وأخرجه المحاملي في أماليه (٤٤٦)، برقم: (٥٣١)، من طريق محمد الطفاوي.
كلهم (جرير، وابن إدريس، وعنبسة، والمحاري، والطفاوي) عن ليث، عن مجاهد، موقوفاً عليه نحوه.
= ولبعضه شاهد موقوف على عمر بن عبدالعزيز، وسيأتي تخرجه في الأثر رقم: (٢٤).

الحكم على الأثر:

موقوف على مجاهد بسند ضعيف، لأن مداره على ليث بن أبي سليم، اختلط جدا فترك، ولم يتابع.

١٠٧٨/٢٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «إِنَّهُ لَيُهَوَّنُ عَلَيَّ الْمَوْتُ؛ أَنْ^(١) أُرِيْتُكَ زَوْجَتِي فِي الْجَنَّةِ».

دراسة الإسناد:

أَبُو مُعَاوِيَةَ: الضَّرِيرُ، محمد بن خازم، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، تقدمت ترجمته برقم: (٢).
أَبُو حَنِيفَةَ: هو النعمان بن ثابت الكوفي، الإمام، يقال أصلهم من فارس، ويقال مولى بني تيم، فقيه مشهور، من السادسة، مات سنة خمسين على الصحيح، وله سبعون سنة. ت س (التقريب: ص ٥٦٣، رقم: ٧١٥٣).

حَمَّادُ: بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي، فقيه صدوق له أوهام، من الخامسة، ورمي بالإرجاء، مات سنة عشرين أو قبلها. يخ م ٤ (التقريب: ص ١٧٨، رقم: ١٥٠٠).
إِبْرَاهِيمُ: بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها. ع (التقريب: ص ٩٥، رقم: ٢٧٠).
الْأَسْوَدُ: بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن، مخضرم، ثقة مكث فقيه، من الثانية، مات سنة أربع أو خمس وسبعين. ع (التقريب: ص ١١١، رقم: ٥٠٩).
عَائِشَةُ: بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقا، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح. ع (التقريب: ص ٧٥٠، رقم: ٨٦٣٣).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٩٠/٥، برقم: ٣٠٠٨)، وأبو نعيم في مسند أبي حنيفة (ص ٧٧)، من طريق أبي الربيع الزهراني.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٩/٢٣، برقم: ٩٨)، وفي الأوسط (٢٨٤/٣، برقم: ٣١٦١)، وأبو نعيم في مسند أبي حنيفة (ص ٧٧)، من طريق عبد الله بن يوسف.
وأخرجه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (ص ٧٧)، من طريق محمد بن مجاشع.
ثلاثتهم (أبو الربيع، وابن يوسف، وابن مجاشع) عن أبي معاوية، به نحوه.
وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حماد، إلا أبي حنيفة ومسعر، تفرد به أبو معاوية.
= وأخرجه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (ص ٧٧)، من طريق أبي نعيم ابن دكين، عن أبي حنيفة، به

(١) في (ل) أَيْ.

نحوه.

= وأخرجه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (ص ٧٨)، من طريق مسعر، عن حماد، به نحوه.
 = وأخرج ابن حبان في صحيحه (٧/١٦، برقم: ٧٠٩٥)، والحاكم في المستدرک (٩١/٤، برقم: ٦٨٠٩)، من طريق كثير بن عبيد، عن عائشة -رضي الله عنها-، في حديث طويل؛ أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال لها: «فأنت زوجتي في الدنيا والآخرة».
 قال الحاكم: والحديث صحيح، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
 وقال شعيب: إسناده صحيح.

= وله شاهد موقوف على عمار -رضي الله عنه-، أن عائشة -رضي الله عنها- زوجة النبي -صلى الله عليه وسلم- في الدنيا والآخرة، أخرجه البخاري في صحيحه (أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-، باب فضل عائشة -رضي الله عنها-، ٢٩/٥، برقم: ٣٧٧٢)، وفي (الفتن، باب الفتنة التي تموج كموج البحر، ٥٥/٩، ٥٦-٧١٠٠، ٧١٠١).
 = وشاهد مرسل عن مسلم البطين، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «عائشة زوجي في الجنة»، أخرجه ابن سعد في طبقاته (٦٥/١٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٨٩/٦، برقم: ٣٢٢٧٥).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه: حماد بن أبي سليمان وهو فقيه صدوق له أوهام، وبقية رجاله ثقات، والحديث حسن لغيره.

١٠٧٩/٢٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: كَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، قَالَ: حَدَّثَنِي [٨٥/ب] الْمُبَرَّاءُ الْمُصَدِّقُ بِنْتُ الصَّدِّيقِ، حَبِيبَةُ حَبِيبِ اللَّهِ، قَالَ: فُقُلْتُ لَهُ: فَكَأَنَّتْ^(١) تُحَسِّنُ الْفَرَائِضَ؟ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ أَكَابِرَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيماً -يَسْأَلُونَهَا عَنِ الْفَرَائِضِ.

دراسة الإسناد:

أَبُو مُعَاوِيَةَ: الضَّرِيرُ، محمد بن خازم، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، تقدمت ترجمته برقم: (٢).
الْأَعْمَشُ: هو سليمان ابن مهران، ثقة حافظ عارف بالقراءات وروى، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
مسلم: بن صُبَيْحِ الهمداني، أبو الضحى الكوفي، العطار، مشهور بكنيته، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة مائة. ع (التقريب: ص ٥٣٠، رقم: ٦٦٣٢).
مَسْرُوقُ: بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين - ويقال سنة ثلاث - وستين. ع (التقريب: ص ٥٢٨، رقم: ٦٦٠١).

تخريجه:

= أخرجه ابن سعد في طبقاته (١٠/٦٦)، عن أبي معاوية، به مثله.
* ولقوله: (الْمُبَرَّاءُ الْمُصَدِّقُ بِنْتُ الصَّدِّيقِ، حَبِيبَةُ حَبِيبِ اللَّهِ)، طرق أخرى:
= فأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣/١٨١)، برقم: (٢٨٩)، من طريق سعيد بن منصور، وعبدالله ابن يوسف، كلاهما عن أبي معاوية، به مثله.
= وأخرجه ابن سعد في طبقاته (١٠/٦٦)، عن محمد بن عبيد الطنافسي، عن الأعمش، به مثله.
= وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣/١٨١)، برقم: (٢٩٠)، من طريق عامر الشعبي.
وأخرجه الذهبي في السير (٣/١٥٩)، من طريق علي بن الأقرم.
كلاهما (الشعبي، وعلي)، عن مسروق، نحوه.
* وجاء كونها تحسن الفرائض، في طرق أخرى:
= فأخرجه سعيد بن منصور في سننه بتحقيق الأعظمي (١/٩٦)، برقم: (٢٨٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٢٣٩)، برقم: (٣١٠٣٧).
= وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣/١٨١)، برقم: (٢٩١)، من طريق عبدالله بن يوسف.

(١) في (ل): أكانت.

ثلاثتهم (سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وابن يوسف)، عن أبي معاوية، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف على مسروق، بسند صحيح.

١٠٨٠/٢٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: كَانَ الْعُلَمَاءُ يَهَابُ أَحَدُهُمُ الرَّحْمَنَ، وَيَخْشَعُ لَهُ أَنْ يَشُدَّ النَّظَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَا دَامَ يُصَلِّي.

دراسة الإسناد:

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: مبهم.

عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ: بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أمير المؤمنين، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولي إمرة المدينة للوليد، وكان مع سليمان كالوزير، وولي الخلافة بعده، فعد مع الخلفاء الراشدين، من الرابعة، مات في رجب سنة إحدى ومئة، وله أربعون سنة، ومدة خلافته سنتان ونصف. ع (التقريب: ص ٤١٥، رقم: ٤٩٤٠).

تخريجه:

= لم أقف على من أخرج هذا الأثر موقوفاً على عمر بن عبدالعزيز.
= ولمعناه شاهد موقوف على مجاهد، سبق تخريجه في الأثر رقم: (٢١).

الحكم على الأثر:

موقوف على عمر بن عبدالعزيز، بسند ضعيف، لأن فيه مبهم.

١٠٨١/٢٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، قَالَ: قَالَ مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ: إِنَّكَ إِذَا كُنْتَ قَائِمًا بَيْنَ يَدَيَّ أَمِيرٍ، أَحَبَبْتَ أَنْ يَرَكَ مُتَخَشِّعًا، لَتَنْجَحَ لَكَ حَاجَتُكَ، قِيلَ: فَأَيْنَ مُنْتَهَى النَّظَرِ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: مَوْضِعُ السُّجُودِ حَسَنٌ.

دراسة الإسناد:

عَاصِمٌ: بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان؛ فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين. ع (التقريب: ص ٢٨٥، رقم: ٣٠٦٠).
أبو قلابة: هو عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة، مات بالشام هاربا من القضاء، سنة أربع ومائة وقيل بعدها. ع (التقريب: ص ٣٠٤، رقم: ٣٣٣٣).
مسلم بن يسار: البصري، نزيل مكة، أبو عبدالله الفقيه، ويقال له مسلم سُكَّرَ، ومسلم المُصْبِح، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة مئة أو بعدها بقليل. د س ق (التقريب: ص ٥٣١، رقم: ٦٦٥٢).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٣٦/٥٨)، من طريق ابن صاعد، به مثله.
= وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على الزهد لأبيه (٢٠٣، برقم: ١٤٠٨)، من طريق علي ابن إسحاق، عن ابن المبارك، به مثله.
= وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٣٦/٥٨)، من طريق إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف على مسلم بن يسار، بسند صحيح.

١٠٨٢/٢٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ جَابَانَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَسَارٍ مُتَلَقِّتًا فِي صَلَاةٍ قَطُّ، خَفِيفَةً وَلَا طَوِيلَةً، قَالَ: وَلَقَدْ انْهَدَمَتْ نَاحِيَةٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَفَزِعَ أَهْلُ السُّوقِ لِهَدَّتْهَا، وَإِنَّهُ لَفِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ فَمَا التَّقَتِ.

دراسة الإسناد:

الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ: البصري، صدوق يدلّس ويسوي، من السادسة، مات سنة ست وستين على الصحيح. خ ت ق (التقريب: ص ٥١٩، رقم: ٦٤٦٤).

مَيْمُونُ بْنُ جَابَانَ: البصري، أبو الحكم، مقبول، من السادسة، د (التقريب: ص ٥٥٦، رقم: ٧٠٤٤).
مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ: البصري، نزيل مكة، أبو عبد الله الفقيه، ثقة عابد. تقدمت ترجمته برقم: (٢٥).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٣٣/٥٨)، من طريق ابن صاعد، به نحوه.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٩٠/٢)، من طريق أحمد بن يحيى العسال، عن الحسين، به موقوفاً.
وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على الزهد لأبيه (٢٠٣، برقم: ١٤٠٩)، من طريق علي ابن إسحاق، عن ابن المبارك، به موقوفاً.

الحكم على الأثر:

موقوف على مسلم بن يسار، بسند فيه المبارك بن فضالة وهو صدوق يسوي ويدلّس، وفيه ميمون ابن جابان وهو مقبول.

١٠٨٣/٢٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: دُكِرَ لِمُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ قَلَّةُ التَّفَاتِيهِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: وَمَا يُدْرِيكُمْ أَيْنَ قَلْبِي؟

دراسة الإسناد:

جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ: السعدي، أبو الأشهب العطاردي البصري، مشهور بكنيته، ثقة، من السادسة، مات سنة خمس وستين، وله خمس وتسعون سنة. ع (التقريب: ص ١٤٠، رقم: ٩٣٥).
مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ: البصري، نزيل مكة، أبو عبدالله الفقيه، ثقة عابد. تقدمت ترجمته برقم: (٢٥).

تخریجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٣٤/٥٨)، من طريق ابن صاعد، به مثله.
= وأخرجه عبدالله في زوائده على الزهد لأبيه (٢٠٣، برقم: ١٤١١)، وابن عساكر في تاريخه (١٣٤/٥٨)، من طريق علي بن إسحاق، عن ابن المبارك، به مثله.

الحكم على الأثر:

موقوف على مسلم بن يسار، بسند صحيح.

١٠٨٤/٢٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلْيُحْسِنْ وُضُوئَهُ، وَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَلْيُثْنِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- ثُمَّ لِيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ^(١)، اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضَى إِلَّا قَضَيْتَهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

غريبه:

مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ: أي ما أوجب الله عليه الجنة، بالحسنة يعملها. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (٢١١/٢)، والفائق للزمخشري (٤٣/٤)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (٢٧٩/٢)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٦٥/٢)، والنهاية لابن الأثير (١٧٥/٣).

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ: أبو نصر البصري، صدوق ربما أخطأ. تقدمت ترجمته برقم: (١٨).
أَبُو الْوَرْقَاءُ: فائد بن عبد الرحمن الكوفي، العطار، متروك اتهموه، من صغار الخامسة، بقي إلى حدود الستين. ت ق (التقريب: ص ٤٤٤، رقم: ٥٣٧٣).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى: علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي، صحابي، شهد الحديبية، مات سنة سبع وثمانين، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة. ع (التقريب: ص ٢٩٦، رقم: ٣٢١٩).

تخريجه:

= أخرجه ابن ماجه في سننه (إقامة الصلاة، باب ما جاء في صلاة الحاجة، ٤٤١/١، برقم: ١٣٨٤)، من طريق أبي عاصم العباداني.
= وأخرجه الترمذي في سننه (الوتر، باب ما جاء في صلاة الحاجة، ٣٤٤/٢، برقم: ٤٧٩)، والبخاري في مسنده (٣٠٠/٨، برقم: ٣٣٧٤)، من طريق عبد الله بن بكر السهمي.
= وأخرجه الحاكم في المستدرک (٤٥٨/١، برقم: ١٢٠٠)، والبيهقي في الشعب (٥٤٦/٤)، برقم: ٢٩٩٥)، من طريق مسلم بن إبراهيم.

(١) في (م): إِيْمَ

ثلاثتهم (أبو عاصم، وعبدالله بن بكر، ومسلم) عن أبي الوراق فائد بن عبدالرحمن، به نحوه.

قال الترمذي: هذا حديث غريب وفي إسناده مقال.

وقال الحاكم: فائد بن عبدالرحمن أبو الوراق كوفي، عداة في التابعين، وقد رأيت جماعة من أعقابهم، وهو مستقيم الحديث، إلا أن الشيخين لم يخرجاه عنه، وإنما جعلت حديثه هذا شاهدا لما تقدم، وتعقبه الذهبي عن فائد فقال: بل متروك.

وقال الألباني: ضعيف جدا.

= وله شاهد نحوه دون الأمر بالصلاة، من حديث أنس -رضي الله عنه- مرفوعا، أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/٣٥٨، برقم: ٣٣٩٨)، وفي الصغير (١/٢١٣، برقم: ٣٤١)، وفي الدعاء (٢/١٢٠٩، برقم: ١٠٤٤)، وضعفه الهيثمي في المجمع (١٠/٢٤٢، برقم: ١٧٢٦٦)، وكذلك وضعفه شيخنا د/ محمد سعيد البخاري في تحقيق كتاب الدعاء.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جدا، فيه أبو الوراق وهو متروك.

والحديث مداره على أبي الوراق، وله شاهد ولكنه ضعيف كذلك.

١٠٨٥/٢٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَقَّافُ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا - إِذَا أَصْبَحَ، قَالَ: «^(٢) أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ وَالْكَزِيرُ وَالْعَظَمَةُ وَالْخَلْقُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْحَقَّافُ: أَبُو نصر البصري، صدوق ربما أخطأ. تقدمت ترجمته برقم: (١٨).
أَبُو الْوَرْقَاءِ: فائِد بن عبد الرحمن الكوفي، العطار، متروك أتموه. تقدمت ترجمته برقم: (٢٨).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى: صحابي، شهد الحديبية. تقدمت ترجمته برقم: (٢٨).

تخريجه:

= أخرجه عبد بن حميد في مسنده (٤٢١/١)، برقم: (٥٣٠)، عن عبد الله بن بكر السهمي.
وأخرجه الطبراني في الدعاء (٨٦٩/٢)، برقم: (٢٩٦)، من طريق الفريابي.
وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٢)، برقم: (٣٨)، من طريق أبي قتادة.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٦/٦)، من طريق يحيى بن المتوكل.
أربعتهم (عبد الله بن بكر، والفريابي، وأبو قتادة، ويحيى) عن أبي الورقاء فائِد بن عبد الرحمن، به نحوه.
وقال شيخنا د/ محمد سعيد البخاري في تحقيق كتاب الدعاء: إسناده ضعيف جدا.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جدا، فيه أبو الورقاء وهو متروك.
ذكره محمد بن طاهر في ذخيرة الحفاظ (١٧٤٣/٣)، برقم: (٣٩٣٩)، وقال: وفائِد متروك الحديث،
وقال الهيثمي في المجمع (١٥٤/١٠)، برقم: (١٦٩٩٧) : وفيه فائِد أبو الورقاء وهو متروك، وقال الألباني في الضعيفة (٦٧/٥)، برقم: (٢٠٤٨) : وهذا سند ضعيف جدا.

(١) في (ل): عبد الوهاب الخفاف.

(٢) في (م) و(ج) زيادة: اللَّهُمَّ.

١٠٨٦/٣٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَاهْتِثَمُ بْنُ جَمِيلٍ - وَاللَّفْظُ لِلْهَيْثَمِ -، قَالَ: أَخْبَرَنَا صَالِحُ الْمُرِّيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَرَاهُ مَرْفُوعًا، قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ لِلْعَامَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «ادْعُ لِحَاصَّتِكَ»^(١) أَسْتَجِبْ لَكَ، فَأَمَّا الْعَامَّةُ فَلَا، فَإِنِّي عَلَيْهِمْ غَضَبَانُ».

[أ/٨٦]

دراسة الإسناد:

اهْتِثَمُ بْنُ جَمِيلٍ: البغدادي، ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير، تقدمت ترجمته برقم: (٦).
صَالِحُ الْمُرِّيُّ: ابن بشير بن وادع، أبو بشر البصري، القاص الزاهد، ضعيف، من السابعة، مات سنة اثنتين وسبعين، وقيل بعدها. ت (التقريب: ص ٢٧١، رقم: ٢٨٤٥).
يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ: ابن أبان، أبو عمرو البصري، القاص، زاهد، ضعيف، من الخامسة، مات قبل العشرين، بخ ت ق (التقريب: ص ٥٩٩، رقم: ٧٦٨٣).
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المئة. ع (التقريب: ص ١١٥، رقم: ٥٦٥).

تخريجه:

= أخرجه -مرفوعا- أبو نعيم في الحلية (١٧٥/٦)، من طريق داود بن الْمُحَبَّرِ، عن صالح المري، به مرفوعا نحوه، وقال: غريب من حديث صالح تفرد به داود.
وداود بن المحبر، متروك، قاله ابن حجر (التقريب: ص ٢٠٠، رقم: ١٨١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه: صالح المري، ويزيد الرقاشي، وهما ضعيفان.

(١) في (م): لِحَاصَّتِكَ

١٠٨٧/٣١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: لِلَّهِ مِئَةُ رَحْمَةٍ، رَحْمَةٌ وَاحِدَةٌ يَرْحَمُ بِهَا خَلْقَهُ فِي الدُّنْيَا، وَتَسْعُ وَتَسْعُونَ^(١) لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.^(٢)

دراسة الإسناد:

الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطُّفَيْل، ثقة. تقدمت ترجمته برقم: (١).
أَبُو الْمُعْتَمِرِ: سُلَيْمَانُ بْنُ طَرْحَانَ التَّيْمِيُّ البصري، ثقة عابد، تقدمت ترجمته برقم: (١٨).
أَبُو عُثْمَانَ: هو عبدالرحمن بن مَلِّ التَّهْدِي، مشهور بكنيته، مخضرم من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها، وعاش مئة وثلاثين سنة وقيل أكثر. ع (التقريب: ص ٣٥١، رقم: ٤٠١٧).

سَلْمَانُ: الفارسي، أبو عبدالله، ويقال له سلمان الخير، أصله من أصبهان وقيل من رامهرمز، أول مشاهدته الخندق، مات سنة أربع وثلاثين، يقال بلغ ثلاث مئة سنة. ع (التقريب: ص ٢٤٦، رقم: ٢٤٧٧).

تخريجه:

سبق ذكره في الزهد لابن المبارك، بطرق مختلفة، وألفاظ متقاربة، موقوفا ومرفوعا؛ على ما سيأتي تخريجه:

* وقد روي هذا الأثر موقوفا:

= فأخرجه الحسين في زوائده على الزهد (المطبوع، ص ٣٠٥، برقم: ١٠٣٦)، عن محمد بن أبي عدي، عن سليمان التيمي، به موقوفا نحوه.

= وأخرجه ابن المبارك في الزهد (المطبوع، ص ٢٦٩، برقم: ٨٩٤)، عن سعيد الجريري.
وأخرجه الحسين في زوائده على الزهد (المطبوع، ص ٣٠٥، برقم: ١٠٣٧)، وابن أبي شيبه في مصنفه (٦٠/٧، برقم: ٣٤٢٠٦)، من طريق داود بن أبي هند.

وأخرجه وكيع في الزهد (٨١٥/٣، برقم: ٥٠٣)، عن يزيد بن أبي صالح.

ثلاثتهم (سعيد، وداود، ويزيد) عن أبي عثمان، به موقوفا نحوه.

* وروي هذا الأثر مرفوعا:

= فأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٠/٦، برقم: ٦١٢٦)، من طريق حجاج بن إبراهيم، وحجاج ابن

(١) في (م) و(ج) و(ع): وَتَسْعَةُ وَتَسْعُونَ

(٢) سبق ذكر هذا الأثر، بالسند والمتن نفسه، (برقم: ١٠٢٠).

المنهال، عن المعتمر بن سليمان، به مرفوعاً نحوه.

= وأخرجه أحمد في مسنده (١٢٤/٣٩، برقم: ٢٣٧٢٠)، عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه مسلم في صحيحه (التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى، ٢١٠٨/٤، برقم: ٢٧٥٣)، من طريق معاذ بن معاذ.

كلاهما (يحيى، ومعاذ)، عن سليمان التيمي، به مرفوعاً نحوه.

= وأخرجه ابن صاعد في زوائده على الزهد (المطبوع، ص ٣٠٥، برقم: ١٠٣٨)، وهناد في الزهد (٢/٦١٤، برقم: ١٣١٩)، وابن حبان في صحيحه (١٤/١٤، برقم: ٦١٤٦)، والطبراني في الكبير (٦/٢٥٥، برقم: ٦١٤٤)، من طريق داود بن أبي هند، عن أبي عثمان، به مرفوعاً نحوه.

= وله شاهد مرفوع، من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، نحوه، أخرجه ابن المبارك في الزهد (المطبوع، ص ٢٦٨، برقم: ٨٩٣)، والبخاري في صحيحه (الأدب، باب جعل الله الرحمة مئة جزء، ٨/٨، برقم: ٦٠٠٠)، وفي (الرقاق، باب الرجاء مع الخوف، ٩٩/٨، برقم: ٦٤٦٩)، وأخرجه مسلم في صحيحه (التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى، ٢١٠٨/٤، برقم: ٢٧٥٢).

= وشاهد نحوه مرفوع، من حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-، أخرجه ابن ماجه في سننه (الزهد، باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة، ١٤٣٥/٢، برقم: ٤٢٩٤).

= وشاهد نحوه مرفوع، من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما-، أخرجه الطبراني في الكبير (١١/٣٧٤، برقم: ١٢٠٤٧).

= وشاهد نحوه مرفوع، من حديث جندب بن عبدالله -رضي الله عنه-، أخرجه الطبراني في الكبير (٢/١٦١، برقم: ١٦٦٧).

= وشاهد نحوه مرفوع، من حديث معاوية بن حيدة -رضي الله عنه-، أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/٤١٧، برقم: ١٠٠٦).

الحكم على الأثر:

موقوف بسند صحيح.

والأثر صحيح رفعا ووقفنا، والوقف هنا بمعنى الرفع؛ لأنه لا يقال من باب الرأي.

١٠٨٨/٣٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: مَا حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا - أَحَدٌ إِلَّا اسْتَحْلَفْتُهُ، غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ -وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ- أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا - يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيَتَوَضَّأُ، فَيُسَبِّحُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَيَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

غريبه:

يُسَبِّحُ الْوُضُوءَ: أي يتمه ويكمله ويبالغ فيه، والشئ السابع الكامل. ينظر: غريب الحديث للحري (٤٠٧/٢)، وغريب الصحيحين للحميدي (٥٥٨، برقم: ١٧٠-٤٧٦)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (٣١٢/١).

دراسة الإسناد:

الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ: البغدادي، ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير، تقدمت ترجمته برقم: (٦).
شَرِيكٌ: بن عبدالله بن أبي نمر، أبو عبدالله المدني، صدوق يخطيء، من الخامسة، مات في حدود أربعين ومئة، خ م د تم س ق (التقريب: ص ٢٦٦، رقم: ٢٧٨٨).
عُمَانُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ: هو ابن المغيرة الثقفي مولاهم، أبو المغيرة الكوفي الأعشى، ثقة، من السادسة، خ ٤ (التقريب: ص ٣٨٧، رقم: ٤٥٢٠).
عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ: ابن نضلة الوالي، أبو المغيرة الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة. ع (التقريب: ص ٤٠١، رقم: ٤٧٣٣).

أَسْمَاءُ بْنُ الْحَكَمِ: الفزاري وقيل السلمي، أبو حسان الكوفي، صدوق، من الثالثة. ٤ (التقريب: ص ١٠٥، رقم: ٤٠٨).

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: بن عبدالمطلب بن هاشم، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزوج ابنته، مات في رمضان سنة أربعين، وله ثلاث وستون على الأرجح. ع (التقريب: ص ٤٠٢، رقم: ٤٧٥٣).
أَبُو بَكْرٍ: هو عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو التيمي، الصديق، خليفة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، وله ثلاث وستون سنة. ع (التقريب: ص ٣١٣، رقم: ٣٤٦٧).

تخریجه:

= أخرجه أحمد في مسنده (١٧٩/١، برقم: ٢)، وابن ماجه في سننه (إقامة الصلاة، باب ما جاء في

أن الصلاة كفارة، ٤٤٦/١، برقم: ١٣٩٥)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم واللييلة، ١٥٩/٩، برقم: ١٠١٧٥)، من طريق مسعر بن كدام.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٩/١، برقم: ٢)، وابن ماجه في سننه (إقامة الصلاة، باب ما جاء في أن الصلاة كفارة، ٤٤٦/١، برقم: ١٣٩٥)، من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٨/١، برقم: ٤٧)، من طريق شعبة بن الحجاج.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٣/١، برقم: ٥٦)، وأبو داود في سننه (الصلاة، باب في الاستغفار، ٨٦/٢، برقم: ١٥٢١)، والترمذي في سننه (الصلاة، باب ما جاء في الصلاة عند التوبة، ٢٥٧/٢، برقم: ٤٠٦)، وفي (التفسير، باب ومن سورة آل عمران، ٢٢٨/٥، برقم: ٣٠٠٦)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم واللييلة، ١٦٠/٩، برقم: ١٠١٧٨)، من طريق أبي عوانة الواسطي.

أربعتهم (مسعر، وسفيان، وشعبة، وأبو عوانة) عن عثمان بن أبي زرة، به مرفوعاً نحوه.

* وقد روي موقوفاً على أبي بكر -رضي الله عنه-:

= فأخرجه النسائي في الكبرى (عمل اليوم واللييلة، ١٥٩/٩، برقم: ١٠١٧٦)، من طريق مسعر.

وفي (عمل اليوم واللييلة، ١٥٩/٩، برقم: ١٠١٧٧)، من طريق سفيان الثوري.

كلاهما (مسعر، وسفيان)، عن عثمان بن أبي زرة، به موقوفاً نحوه.

وقال الترمذي: وفي الباب (باب ما جاء في الصلاة عند التوبة). عن ابن مسعود، وأبي الدرداء،

وأنس، وأبي أمامة، ومعاذ، ووائل، وأبي اليسر واسمه: كعب بن عمرو، -رضي الله عنهم-.

حديث علي -رضي الله عنه-، حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث عثمان ابن المغيرة، وروى عنه شعبة، وغير واحد، فرفعه مثل حديث أبي عوانة، ورواه سفيان الثوري، ومسعر، فأوقفاه، ولم يرفعه إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، وقد روي عن مسعر هذا الحديث مرفوعاً أيضاً. اهـ

= وله شاهد من حديث عثمان بن عفان -رضي الله عنه-، وفيه: قال رسول الله -صلى الله عليه

وسلم-: «من توضأ نحو وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه، غفر له ما تقدم من ذنبه»،

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٣/١، برقم: ١٥٩)، ومسلم في صحيحه (الطهارة، باب صفة الوضوء

وكماله، ٢٠٥/١، برقم: ٢٢٦).

= وشاهد من حديث عقبة بن عامر -رضي الله عنه-، قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه

وسلم- يقول: «من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى غير ساه ولا لاه، غفر له ما تقدم من ذنبه»، أخرجه

أحمد في مسنده (٦٥١/٢٨، برقم: ١٧٤٤٨).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، فيه أسماء بن الحكم وهو صدوق.

والحديث صحيح لغيره.

١٠٨٩/٣٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: الْأَوَابُ الْحَفِيفُ: الَّذِي يَذْكُرُ الذَّنْبَ فَيَتُوبُ مِنْهُ.

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجدّه، وقيل هو إبراهيم، أبو عمرو البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح. ع (التقريب: ص ٤٦٥، رقم: ٥٦٩٧).

شُعْبَةُ: بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين. ع (التقريب: ص ٢٦٦، رقم: ٢٧٩٠).

مَنْصُورٌ: بن المعتمر بن عبدالله السلمي، أبو عتاب الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلّس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة. ع (التقريب: ص ٥٤٧، رقم: ٦٩٠٨).

مُجَاهِدٌ: بن جبر، أبو الحجاج المخزومي المكي، ثقة إمام، تقدمت ترجمته برقم: (١٠).

عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: أبو عاصم المكي، مجمع على ثقته، تقدمت ترجمته برقم: (١٠).

تخریجه:

= أخرجه الطبري في تفسيره (٥٦٠/١٤)، من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به موقوفا نحوه.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٦٣/٧)، برقم: (٣٤٩٩٨)، من طريق سفيان، عن منصور، به موقوفا نحوه.

= وأخرجه هناد في الزهد (٤٥٨/٢)، برقم: (٩١٢)، والبيهقي في الشعب (٣٦٩/٩)، برقم: (٦٧٩٧)، من طريق أبي راشد، عن عبيد بن عمير، موقوفا عليه نحوه.

= وله شاهد نحوه، موقوف على ابن عباس -رضي الله عنهما-، أخرجه الطبري في تفسيره (٤٥٢/٢١).

= وشاهد نحوه، موقوف على ابن المسيب، أخرجه ابن المبارك، وسيأتي تخریجه في الأثر رقم: (٣٨).

= وشاهد نحوه، موقوف على ابن هبيرة، أخرجه ابن المبارك في الزهد (المطبوع، ص ٥٣٩، برقم: ١٥٤١).

= وشاهد نحوه، موقوف على مجاهد، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٣٢/٧)، برقم: (٣٥٥٩٢)،

وأحمد في الزهد (٣٠٦، برقم: ٢٢٢٠)، والطبري في تفسيره (٤٥١/٢١).

= وشاهد نحوه، موقوف على الشعبي، أخرجه الطبري في تفسيره (٤٥١/٢١).

الحكم على الأثر:

موقوف على عبيد بن عمير، بسند صحيح.

١٠٩٠/٣٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: الْأَوَّابُ الْحَفِيطُ: الَّذِي لَا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى يَسْتَغْفِرَ اللَّهَ.

دراسة الإسناد:

ابْنُ عُيَيْنَةَ: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو ابن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين، وله إحدى وتسعون سنة. ع (التقريب: ص ٢٤٥، رقم: ٢٤٥١).

عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومئة، ع (التقريب: ص ٤٢١، رقم: ٥٠٢٤).

عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: أبو عاصم المكي، مجمع على ثقته، تقدمت ترجمته برقم: (١٠).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٦٣/٧، برقم: ٣٤٩٩٥)، عن سفيان بن عيينة.
وأخرجه في (٤٢/٦، برقم: ٢٩٣٢٩)، والطبري في تفسيره (٥٦١/١٤)، من طريق محمد بن مسلم.
كلاهما (ابن عيينة، وابن مسلم) عن عمرو، به موقوفا نحوه.

= وله شاهد نحوه موقوف، على عمرو بن دينار، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٤٩/٣).

= وشاهد نحوه موقوف، على سفيان بن عيينة، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٩/٧).

الحكم على الأثر:

موقوف على عبيد بن عمير، بسند صحيح.

١٠٩١/٣٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا -: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَاسِطُ يَدِهِ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ لِيُثَوِّبَ بِالنَّهَارِ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيُثَوِّبَ بِاللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

دراسة الإسناد:

الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى: السِّينَانِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب. تقدمت ترجمته برقم: (٥).
الْأَعْمَشُ: هو سليمان بن مهران، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: بن عبد الله بن طارق الجَمَلِي المرامي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الكوفي، الأعمى، ثقة عابد كان لا يدلّس، ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ثمان مائة وعشرة وقليل قبلها. ع (التقريب: ص ٤٢٦، رقم: ٥١١٢).

أَبُو عُبَيْدَةَ: بن عبد الله بن مسعود، مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال: اسمه عامر، كوفي، ثقة، من كبار الثالثة، والراجح: أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين. ع (التقريب: ص ٦٥٦، رقم: ٨٢٣١).

أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ: هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضَار، صحابي مشهور، مات سنة خمسين وقليل بعدها. ع (التقريب: ص ٣١٨، رقم: ٣٥٤٢).

تخريجه:

= أخرجه النسائي في الكبرى (التفسير، ٩٨/١٠، برقم: ١١١١٦)، من طريق فضيل، عن الأعمش، به مثله.

= وأخرجه أحمد في مسنده (٢٩٥/٣٢، برقم: ١٩٥٢٩)، وفي (٣٩٦/٣٢، برقم: ١٩٦١٩)، ومسلم في صحيحه (التوبة، باب قبول التوبة من الذنوب وإن تكررت الذنوب والتوبة، ٢١١٣/٤، برقم: ٢٧٥٩)، من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، به نحوه.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١٠٩٢/٣٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ [الفرقان: ٧٠]، قَالَ: التَّبَدُّلُ فِي الدُّنْيَا، أَبَدَهُمْ^(١) بِالْعَمَلِ السَّيِّئِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ، أَبَدَهُمْ بِالشَّرِّ إِخْلَاصًا، وَبِالْفُجُورِ إِخْصَانًا وَإِسْلَامًا.

غريبه:

إِخْصَانًا: أي عَفَاءً، وَأَصْلُهُ الْمَنْعُ، فَيَكُونُ مُحْصَنًا بِالْإِسْلَامِ؛ لِأَنَّ الْإِسْلَامَ يَمْنَعُهُ مِنَ الْمَحْظُورَاتِ، فَيَكُونُ مُحْصَنًا بِالْعَفَافِ وَبِالْحَرِيَةِ وَبِالتَّزْوِيجِ. ينظر: غريب الصحيحين للحميدي (٥٧، برقم: ٤-٤٢)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (٢٠٥/١)، والنهاية لابن الأثير (٣٩٧/١).

دراسة الإسناد:

هُشَيْمٌ: بَنُو بَشِيرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ دِينَارِ السَّلْمِيِّ، أَبُو معاوية ابن أبي حازم الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين، وقد قارب الثمانين. ع (التقريب: ص ٥٧٤، رقم: ٧٣١٢).

يُونُسُ: بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين. ع (التقريب: ص ٦١٣، رقم: ٧٩٠٩).

الحَسَنُ: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخرجه:

= أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٧٣٤/٨، برقم: ١٥٤٣٣)، من طريق عمرو بن رافع، عن هشيم، به موقوفا نحوه.

= وله شاهد نحوه، من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما-، أخرجه النسائي في سننه (تحريم الدم، تعظيم الدم، ٨٦/٧، برقم: ٤٠٠٣)، والطبري في تفسيره (٣٠٤/١٩).

= وشاهد نحوه، موقوف على أبي هريرة -رضي الله عنه-، أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٧٣٣/٨، برقم: ١٥٤٢٩).

= وشاهد نحوه، موقوف على سعيد بن جبير، أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٧٣٤/٨، برقم: ١٥٤٣٤)، وأبو نعيم في الحلية (٢٨٤/٤).

الحكم على الأثر:

موقوف على الحسن، بسند صحيح.

(١) في (م) و(ل) بزيادة: أَبَدَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

١٠٩٣/٣٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ جُوَيْرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: وَأَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٢٥]، قَالَا: هُمُ الرَّاجِعُونَ إِلَى التَّوْبَةِ.

دراسة الإسناد الأول:

هُشَيْمٌ: بَنُ بَشِيرِ الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. تقدمت ترجمته برقم: (٣٦).
جُوَيْرٍ: ويقال اسمه جابر وجوير لقب، ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير، ضعيف جدا، من الخامسة، مات بعد الأربعين. خدق (التقريب: ص ١٤٣، رقم: ٩٨٧).
الضَّحَّاكُ: بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال، من الخامسة، مات بعد المئة. ٤ (التقريب: ص ٢٨٠، رقم: ٢٩٧٨).

دراسة الإسناد الثاني:

هُشَيْمٌ: بَنُ بَشِيرِ الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. تقدمت ترجمته برقم: (٣٦).
أَبُو بَشِيرٍ: هو جعفر بن إياس، ابن أبي وَحْشِيَّة، ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبیر، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد، من الخامسة، مات سنة خمس وقل ست وعشرين. ع (التقريب: ص ١٣٩، رقم: ٩٣٠).
سَعِيدٌ: بن جبیر الأسدي الكوفي، ثقة ثبت فقيه. تقدمت ترجمته برقم: (٨).

تخریجه:

= أخرجه الطبري في تفسيره (٥٦٠/١٤)، والبيهقي في الشعب (٣٦٧/٩)، برقم: (٦٧٩٢)، من طريق شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد، موقوفا عليه، ولفظه عند الطبري: الراجعين إلى الخير، وعند البيهقي: الراجعين إلى الخير.

= وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٦٧/٩)، برقم: (٦٧٩٣)، من طريق عبدة، عن جوير، عن الضحاك، موقوفا عليه، بلفظ: الراجعين من الذنب.

= وله شاهد نحوه، موقوف على ابن المسيب، أخرجه ابن المبارك، وسيأتي تخرجه في رقم: (٣٨).

= وشاهد نحوه، موقوف على مجاهد، أخرجه الطبري في تفسيره (٥٦١/١٤).

الحكم على الأثر:

الإسناد الأول: موقوف على الضحاك، بسند ضعيف، فيه جوير، وهو ضعيف جدا.

والإسناد الثاني: موقوف على سعيد بن جبیر، بسند صحيح.

٣٨ / ١٠٩٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يُذْنِبُ بِذَنْبٍ^(١)، ثُمَّ يَتُوبُ، ثُمَّ يَذْنِبُ ثُمَّ يَتُوبُ.

دراسة الإسناد:

هُشَيْمٌ: بَنُ بَشِيرِ الْوَاسِطِيِّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ كَثِيرُ التَّدْلِيلِ وَالْإِسْرَارِ الْخَفِيِّ. تقدمت ترجمته برقم: (٣٦).
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: بَنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدِينِيِّ، أَبُو سَعِيدِ الْقَاضِي، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مِنْ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ أَوْ بَعْدَهَا. ع (التقريب: ص ٥٩١، رقم: ٧٥٥٩).
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: بَنُ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهْبٍ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ، أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الْأَثْبَاتِ الْفُقَهَاءِ الْكِبَارِ، مِنْ كِبَارِ الثَّانِيَةِ، اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ مِرْسَلَاتِهِ أَصَحُّ الْمِرْسَالِ، وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَا أَعْلَمُ فِي التَّابِعِينَ أَوْسَعَ عِلْمًا مِنْهُ، مَاتَ بَعْدَ التَّسْعِينَ، وَقَدْ نَاهَزَ الثَّمَانِينَ. ع (التقريب: ص ٢٤١، رقم: ٢٣٩٦).

تخريجه:

= أخرجه أبو داود في الزهد (٣٥١، برقم: ٤٣١)، وأبو نعيم في الحلية (١٦٥/٢)، من طريق سليمان ابن بلال.
وأخرجه الطبري في تفسيره (٥٥٨/١٤-٥٥٩)، وابن الأعرابي في معجمه (٩٢٣/٣)، برقم: ١٩٤٣، و (١٩٤٤) من طريق سفيان الثوري.
وأخرجه الطبري في تفسيره (٥٥٨/١٤-٥٥٩)، من طريق شعبة، ومن طريق جرير بن حازم، ومن طريق يزيد، ومن طريق مالك، ومن طريق الليث بن سعد، ومن طريق معمر.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٦٥/٢)، من طريق علي بن مسهر.
وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٠٦/٩، برقم: ٦٦٩٣)، من طريق حفص بن غياث.
كلهم عن يحيى بن سعيد، به موقوفا نحوه.
= وله شاهد نحوه، موقوف على عبيد بن عمير، سبق تخريجه في الأثر رقم: (٣٣).
= وشاهد نحوه، موقوف على سعيد بن جبير، سبق تخريجه في الأثر رقم: (٣٧).
= وشاهد نحوه، موقوف على عطاء بن يسار، أخرجه الطبري في تفسيره (٥٦١/١٤).

الحكم على الأثر:

موقوف على سعيد بن المسيب، بسند صحيح.

(١) في (م) و(ل) بدون: بِذَنْبٍ، وفي (ج): بِالذَّنْبِ.

١٠٩٥/٣٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا اللَّمَمَ﴾ [النجم: ٣٢]، قَالَ: اللَّمَمُ مِنَ الذَّنْبِ، ثُمَّ يَتُوبُ، فَلَا يَعُودُ.

دراسة الإسناد:

هُشَيْمٌ: بَنُ بَشِيرِ الْوَاسِطِيِّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ كَثِيرُ التَّدْلِيلِ وَالْإِسْرَافِ الْخَفِيِّ. تقدمت ترجمته برقم: (٣٦).
يُونُسُ: بَنُ عُبَيْدِ الْعَبْدِيِّ، أَبُو عُبَيْدِ الْبَصْرِيِّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ فَاضِلٌ وَرِعٌ، تقدمت ترجمته برقم: (٣٦).
الْحَسَنُ: الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ فَتَاهُ فَاضِلٌ مَشْهُورٌ، وَكَانَ يَرْسُلُ كَثِيرًا وَيُدْلِسُ، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخريجه:

= أخرج الطبري في تفسيره (٦٤/٢٢-٦٦)، من طريق عوف، ومن طريق معمر، ومن طريق قتادة. ثلاثتهم عن الحسن، موقوفاً عليه نحوه.

= وله شاهد نحوه، موقوف على ابن عباس -رضي الله عنهما-، أخرجه الحاكم في المستدرک (١١١/١)، برقم: (١٨١)، وأخرجه البيهقي في الشعب (٢٧٦/٩)، برقم: (٦٦٥٦)، وأخرجه الطبري في تفسيره (٦٤/٢٢). وقال البيهقي: هذا هو المحفوظ موقوف.

= وشاهد نحوه، موقوف على مجاهد، أخرجه الطبري في تفسيره (٦٤/٢٢-٦٦).

الحكم على الأثر:

موقوف على الحسن، بسند صحيح.

١٠٩٦/٤٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّاءَ، يَقُولُ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: ابْتِغَاءُ الْعِلْمِ، قَالَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ^(١) أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا لِمَا^(٢) يَطْلُبُ، قُلْتُ: حَكَ فِي نَفْسِي الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ، وَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِمًا - فَهَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا، [٨٦/ب] أَوْ مُسَافِرِينَ، أَلَّا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، قُلْتُ: فَهَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهَوَى شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ إِذَا نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٌّ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَجَابَهُ بِنَحْوِ مِنْ صَوْتِهِ: «هَؤُلُمُ»، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَرَأَيْتَ^(٣) رَجُلًا أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقُ بِهِمْ؟ قَالَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَلَمْ يَزَلْ يُحَدِّثُنَا، حَتَّى قَالَ: «إِنَّ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ بَابًا فَتَحَهُ اللَّهُ لِلتَّوْبَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَرْضُهُ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا - أَوْ^(٤) سَبْعِينَ عَامًا -، لَا يُغْلِقُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

غريبه:

حَكَ فِي نَفْسِي: يقال إذا لم يكن مُنْشَرَحَ الصَّدْرِ بِهِ، وكان في القلب منه شيء من الشك والريب. ينظر: النهاية لابن الأثير (٤١٨/١).

جَنَابَةٍ: أصلها البعد، لأن الجُنُبَ لا يقرب مواضع الصلاة ويجتنبها حتى يتطهر، وقيل لمجانبة الناس حتى يغتسل، والجُنُب: الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (١٥٥/١)، والنهاية لابن الأثير (٣٠٢/١).

جَهْوَرِيٌّ: أي شديداً عال، والواو زائدة، وهو منسوب إلى جَهْوَرٍ بصوته. ينظر: النهاية لابن الأثير (٣٢١/١).

هَؤُلُمُ: أي خُذْ جَوَابِي. ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي (٤٨٧/٢).

دراسة الإسناد:

سفيان بن عيينة: أبو محمد الكوفي المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).

(١) في (م): لَتَضَعُ.

(٢) في (م): بِمَا.

(٣) في (ج): فَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَ.

(٤) في (م) و(ج) و(ل): أَوْ قَالَ.

عاصم: بن بحدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين. ع (التقريب: ص ٢٨٥، رقم: ٣٠٥٤).

زُرُّ: بن حبش الأسدي الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل، مخضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين، وهو ابن مئة وسبع وعشرين. ع (التقريب: ص ٢١٥، رقم: ٢٠٠٨).

صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ: صحابي معروف، نزل الكوفة. ت س ق (التقريب: ص ٢٧٧، رقم: ٢٩٣٧).

تخريجه:

= أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢٠٥/١، برقم: ٧٩٥)، والحميدي في مسنده (١٣٠/٢، برقم: ٩٠٥)، وأحمد في مسنده (١٨/٣٠، برقم: ١٨٠٩٥).

وأخرجه الترمذي في سننه (الدعوات، باب في فضل التوبة والاستغفار، ٥/٥٤٥، برقم: ٣٥٣٥)، عن ابن أبي عمر.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٧/٨، رقم: ٧٣٥٣)، من طريق عبدالرزاق الصنعاني.

أربعتهم (عبدالرزاق، والحميدي، وأحمد، وابن أبي عمر) عن سفيان بن عيينة، به نحوه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال شعيب: بعضه صحيح لغيره، هذا إسناد حسن من أجل عاصم، وبقية رجاله ثقات.

= وأخرجه الطيالسي في مسنده (٤٨٤/٢-٤٨٧، برقم: ١٢٦١-١٢٦٤)، عن حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وهمام، وشعبة.

وأخرجه الترمذي في سننه (الدعوات، باب في فضل التوبة والاستغفار، ٥/٥٤٦، برقم: ٣٥٣٦)، من طريق حماد بن زيد.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٦/٨-٧٩، برقم: ٧٣٥٢-٧٣٨٨)، من طريق معمر، ومن طريق زهير، ومن طريق حماد بن سلمة، ومن طريق حماد بن زيد، ومن طريق أبي عوانة، ومن طريق زياد بن الربيع، ومختصرا من طريق همام، ومن طريق مسعر بن كدام.

كلهم (حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وهمام، وشعبة، ومعمر، وزهير، وأبو عوانة، وزيد، ومسعر) عن عاصم، به نحوه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

= وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٤/٨، برقم: ٧٣٤٨)، من طريق زيد اليامي، ومختصرا في (٦٥/٨، برقم: ٧٣٤٩)، من طريق طلحة بن مصرف، وفي (٦٥/٨، برقم: ٧٣٥٠)، من طريق حبيب بن أبي ثابت.

ثلاثتهم (زيد، وطلحة، وحبيب) عن زر بن حبش، به نحوه.

= وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٣/٨، برقم: ٧٣٤٧)، من طريق المنهال، عن زر، عن ابن مسعود - رضي الله عنه -، عن صفوان المرادي - رضي الله عنه -، نحوه مختصراً.

* وقد ورد جزء المسح على الخفين منفرداً:

= فأخرجه النسائي في سننه (الطهارة، باب التوقيت في المسح على الخفين، ٨٣/١، برقم: ١٢٧)، من طريق يحيى بن آدم، عن سفيان بن عيينة، به نحوه.

= وأخرجه الترمذي في سننه (الطهارة، باب المسح على الخفين، ١٥٩/١، برقم: ٩٦)، من طريق أبي الأحوص.

وأخرجه النسائي في سننه (الطهارة، باب التوقيت في المسح على الخفين، ٨٣/١، برقم: ١٢٧)، من طريق سفيان الثوري، ومالك بن مغول، وزهير، وأبو بكر بن عياش.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٦-٧٥، برقم: ٧٣٥١-٧٣٧٢)، من طريق سفيان الثوري، ومن طريق زيد بن أبي أنيسة، ومن طريق شعبة، ومن طريق زائدة، ومن طريق عمرو بن قيس الملائي، وخلاّد الصفار، ومن طريق جعفر بن الحارث.

كلهم (أبو الأحوص، والثوري، وابن مغول، وزهير، وابن عياش، وزيد، وشعبة، وزائدة، وعمرو، وخلاّد، وجعفر) عن عاصم، به نحوه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

= وللمسح على الخفين شاهد نحوه، من حديث علي - رضي الله عنه -، أخرجه مسلم في صحيحه (الطهارة، باب التوقيت في المسح على الخفين، ٢٣٢/١، برقم: ٢٧٦).

= ولقوله: «المرء مع من أحب» شاهد، من حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -، أخرجه البخاري في صحيحه (الأدب، باب علامة حب الله عز وجل، ٣٩/٨، برقم: ٦١٦٩)، وأخرجه مسلم في صحيحه (البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب، ٢٠٣٤/٤، برقم: ٢٦٤٠).

= وشاهد من حديث أبي موسى - رضي الله عنه -، أخرجه البخاري في صحيحه (الأدب، باب علامة حب الله عز وجل، ٣٩/٨، برقم: ٦١٧٠)، وأخرجه مسلم في صحيحه (البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب، ٢٠٣٤/٤، برقم: ٢٦٤١).

= وشاهد من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه -، أخرجه البخاري في صحيحه (الأدب، باب علامة حب الله عز وجل، ٤٠/٨، برقم: ٦١٧١)، وأخرجه مسلم في صحيحه (البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب، ٢٠٣٢/٤، برقم: ٢٦٣٩).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، فيه عاصم بن مبدلة وهو صدوق له أوهام، ولكنه توبع، كما توبع شيخه زر ابن حبيش، فالحديث صحيح لغيره.

١٠٩٧/٤١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: لَا يَضُرُّ رَجُلًا لَا يَسْأَلُ عَنْ نَفْسِهِ إِلَّا الْقُرْآنَ، فَإِنْ كَانَ يُحِبُّ الْقُرْآنَ فَهُوَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

دراسة الإسناد:

عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ: هو ابن عثمان بن سيار الكلابي مولاهم، الرقي، ضعيف، وكان قد عمي، من كبار العاشرة، مات سنة سبع عشرة أو تسع عشرة. ق (التقريب: ص ٤٢٤، رقم: ٥٠٧٤).
زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، تقدمت ترجمته برقم: (١٣).
أبو إسحاق: عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني، السبيعي، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومئة وقيل قبل ذلك. ع (التقريب: ص ٤٢٣، رقم: ٥٠٦٥).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ: بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة. تقدمت ترجمته برقم: (١١).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخريجه:

= أخرجه أبو عبيد ابن سلام في فضائل القرآن (١/٢٤٢، برقم: ١٠)، وابن الجعد في مسنده (٢/٧٧٤، برقم: ٢٠٤٠)، من طريق إسرائيل بن يونس.
وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (١/١٠، برقم: ٢)، عن حُذَيْجِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.
كلاهما (إسرائيل، وحديج) عن أبي إسحاق، به موقوفا نحوه.
= وأخرجه الطبراني في الكبير (٩/١٤٢، برقم: ٨٦٥٧)، والبيهقي في الشعب (٣/٣٩٤، برقم: ١٨٦١)، من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، به موقوفا، ولكن بلفظ: من أحب أن يعلم أنه يحب الله ورسوله، فليُنظر! فإن كان يحب القرآن؛ فإنه يحب الله ورسوله.

وقال الهيثمي في المجمع (٧/٣٤٢، برقم: ١١٦٦٦): رواه الطبراني ورجاله ثقات.

الحكم على الأثر:

موقوف بسند ضعيف، فيه عمرو بن عثمان وهو ضعيف، كما أن سماع زهير عن أبي إسحاق بأخرة. وقد توبع زهير بثقات، وصحح الهيثمي بعض طرقه، كما قد تبين في التخريج. فهو موقوف حسن لغيره.

١٠٩٨/٤٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ الثَّوبَ الْمَصْبُوعَ بِالرَّعْفَرَانِ أَوْ بِالْعُصْفُرِ، وَكَانَ مَنْ يَرَاهُ لَا يَدْرِي أَمِنَ الْقُرَاءِ هُوَ أَمْ مِنَ الْفِتْيَانِ؟

دراسة الإسناد:

هُشَيْمٌ: بَنُ بَشِيرٍ الْوَاسِطِي، ثِقَةٌ ثَبَتَ كَثِيرُ التَّدْلِيلِ وَالْإِرْسَالِ الْخَفِيِّ. تقدمت ترجمته برقم: (٣٦).
مُغِيرَةُ: هُوَ الْمُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ الضَّبِّي مَوْلَاهُمْ، أَبُو هِشَامٍ الْكُوفِيُّ، الْأَعْمَى، ثِقَةٌ مَتَّقَنٌ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَدْلُسُ وَلَا سِيَمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ، مِنَ السَّادِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ عَلَى الصَّحِيحِ. ع (التقريب: ص ٥٤٣، رقم: ٦٨٥١).

إِبْرَاهِيمُ: بَنُ يَزِيدٍ النَّخْعِيُّ الْكُوفِيُّ، الْفَقِيهَ، ثِقَةٌ إِلَّا أَنَّهُ يَرْسِلُ كَثِيرًا، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخريجه:

= لم أقف على من أخرج هذا الأثر.

= وقد ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٨٧/٣)، معلقا عن مغيرة بن مقسم.

= وله شاهد عن العلاء بن عبد الكريم، قال: رأيت على إبراهيم ثوبا معصفرا، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥٨/٥، برقم: ٢٤٧٢٠).

= وشاهد عن حماد بن أبي سليمان، قال: فلقد رأيتنا نأتي إبراهيم النخعي فيخرج إلينا وعليه معصفرة، ونحن نرى أن الميتة قد حلت له، أخرجه الدينوري في المجالسة (١١٠/٥، برقم: ١٩٢٠)، وبنحوه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٢/٤).

الحكم على الأثر:

موقوف على إبراهيم النخعي، بسند صحيح.

١٠٩٩/٤٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: جَهَدْنَا بِإِبْرَاهِيمَ أَنْ نُسْنِدَهُ إِلَى سَارِيَةٍ، فَأَبَى.

غريبه:

جَهَدْنَا: يقال جَهِد الرجل في الشيء؛ أي جَدَّ فيه وبَالَغ. ينظر: النهاية لابن الأثير (٣١٩/١).

دراسة الإسناد:

سفيان بن عيينة: أبو محمد الكوفي المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).
الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
إبراهيم: بن يزيد النخعي الكوفي، الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخریجه:

= أخرجه أحمد في العلل (١٧٨/١، برقم: ١٣١).
= وأخرجه الدارمي في سننه (٤٤٦/١، برقم: ٥٣٥)، عن أحمد بن الحجاج.
كلاهما (أحمد بن حنبل، وأحمد بن الحجاج) عن سفيان، به موقوفا نحوه.
= وأخرجه الدارمي في سننه (٤٤٧/١، برقم: ٥٣٦)، من طريق المغيرة بن مقسم، عن إبراهيم: أنه كان يكره أن يستند إلى السارية.

الحكم على الأثر:

موقوف على إبراهيم النخعي، بسند صحيح.

١١٠٠/٤٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ فِي بَيْتِهِ، وَهُوَ يَقْرَأُ فِي مُصْحَفٍ^(١)، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ، فَخَبَأَ الْمُصْحَفَ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ لَهُ، قَالَ: كَرِهْتُ أَنْ يَرَى هَذَا أَنَا إِنَّمَا نَحْلُو لِلنَّظَرِ^(٢) فِي الْمُصْحَفِ.

دراسة الإسناد:

عِيسَى بْنُ يُونُسَ: بن أبي إسحاق السَّبَّيحي، أخو إسرائيل، كوفي، نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين وقيل سنة إحدى وتسعين. ع (التقريب: ص ٤٤١، رقم: ٥٣٤١).
الْأَعْمَشُ: سليمان، الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
إِبْرَاهِيمُ: بن يزيد النخعي الكوفي، الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخريجه:

= أخرجه الحسين في زياداته على الزهد، عن وكيع، به مثله، وسيأتي تخريجه في الأثر رقم: (٤٥).
= وأخرجه وكيع في الزهد (٥٩٢/٢، برقم: ٣١٧)، عن الأعمش، به نحوه.
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٠/٢، برقم: ٨٥٦٤)، وأحمد في الزهد (٢٩٥، برقم: ٢١٢١)، وأبو نعيم في الحلية (٢٢٠/٤)، والبيهقي في الشعب (٥١٤/٣، برقم: ٢٠٤١)، من طريق وكيع، عن الأعمش، به نحوه.

= وله شاهد من فعل الربيع بن خثيم، أخرجه ابن المبارك في الزهد (المطبوع، ص ٤٢٤، برقم: ١٥٥٤)، ووكيع في الزهد (٥٩٢/٢، برقم: ٣١٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٠/٢، برقم: ٨٥٦٣)، والبيهقي في الشعب (٥١٤/٣، برقم: ٢٠٤٠).

الحكم على الأثر:

موقوف على إبراهيم النخعي، بسند صحيح.

(١) في (ل): في المصحف.

(٢) في (ل): لِنَنْظُرَ.

١١٠١/٤٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ.^(١)

دراسة الإسناد:

- وَكِيعٌ: بَنُ الْحَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ الرُّوَاسِيِّ، أَبُو سَفْيَانَ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ عَابِدٌ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٩).
 الْأَعْمَشُ: سُلَيْمَانُ، الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ عَارِفٌ بِالْقَرَاءَاتِ وَرِعٌ، يَدْلُسُ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٩).
 إِبْرَاهِيمُ: بَنُ يَزِيدَ النَّخْعِيِّ الْكُوفِيُّ، الْفَقِيهَ، ثِقَةٌ إِلَّا أَنَّهُ يَرْسُلُ كَثِيرًا، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٢٢).

تخریجه:

= سبق تخریجه فی الأثر رقم: (٤٤).

الحكم على الأثر:

موقوف على إبراهيم النخعي، بسند صحيح.

(١) لم يذكر هذا الأثر في (م).

١١٠٢/٤٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّةٍ فَقَدْ اهْتَدَى، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ سُنَّةٍ فَقَدْ ضَلَّ، إِنِّي أَصُومُ، وَأَفْطِرُ، وَأُصَلِّي، وَأَنَامُ، فَمَنْ اتَّبَعَ سُنَّتِي فَهُوَ مِنِّي، وَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي».

غريبه:

شِرَّةٌ: هي الحدة في الأمور التي يريدها المسلمون من أنفسهم في أعمالهم التي يتقربون بها إلى ربهم عز وجل، وأنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أحبَّ منهم فيها ما دون الحدة، التي لا بُدَّ لهم من التقصير عنها، والخروج منها إلى غيرها، وأمرهم بالتمسك من الأعمال الصالحة، بما قد يجوز دوامهم عليه، ولزومهم إياه، حتى يلقوا ربهم عز وجل عليه. ينظر: مشكل الآثار للطحاوي (٢٧٠/٣).

فَتْرَةٌ: هي حال السكون والتقليل من العبادات والمجاهدات. ينظر: النهاية لابن الأثير (٤٠٨/٣).

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: ابن أبي أمية الطَّنَافِسي، الكوفي، الأحدث، ثقة يحفظ. تقدمت ترجمته برقم: (١٧).
الأَعْمَشُ: سليمان الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ: كوفي أعمى، ثقة عابد كان لا يدلّس، رمي بالإرجاء، تقدمت ترجمته برقم: (٣٥).
مُجَاهِدٌ: بن جبر، المخزومي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدمت ترجمته برقم: (١٠).

تخریجه:

= لم أجد من أخرجه مراسلا عن مجاهد، إلاَّ الحسين.

* وقد جاء الأثر من طريق مجاهد، عن عبدالله بن عمرو -رضي الله عنهما-، مرفوعا:

= أخرجه أحمد في مسنده (٨/١١)، برقم: (٦٤٧٧)، وفي (٣٧٥/١١)، برقم: (٦٧٦٤)، ومختصرا في (١١/٥٤٧)، برقم: (٦٩٥٨)، والحرث بن أبي أسامة -مختصرا- كما في البغية (٣٤٢/١)، برقم: (٢٣٦)، والبخاري -مطولا- في مسنده (٦/٣٣٧-٣٤٠)، برقم: (٢٣٤٥-٢٣٤٧)، والطحاوي -مختصرا- في مشكل الآثار (٣/٢٦٦)، برقم: (١٢٣٦-١٢٣٧)، وابن حبان -مختصرا- في صحيحه (١/١٨٧)، برقم: (١١)، والبيهقي -مطولا- في الشعب (٥/٣٩٠)، برقم: (٣٥٩٥)، من طريق مجاهد، عن عبدالله بن عمرو -رضي الله عنهما-، نحوه.

وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

* وجاء مختصرا من طريق مجاهد، عن رجل من الأنصار من الصحابة، مرفوعا:

= أخرجه أحمد في مسنده (٤٥٧/٣٨، برقم: ٢٣٤٧٤)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢٦٨/٣)، برقم: ١٢٣٩-١٢٤٠) من طريق مجاهد، عن رجل من الأنصار من أصحاب الرسول-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، نحوه.

وقال شعيب: إسناده صحيح.

* وجاء مختصرا من طريق مجاهد، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، مرفوعا:

= أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٢٦٨/٣، برقم: ١٢٤١)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٦/٢، برقم: ١٠٢٧)، وإسناده ضعيف.

* وجاء مختصرا من طريق مجاهد، عن جعدة بن هبيرة، مرسلا:

= أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٢٦٧/٣، برقم: ١٢٣٨)، والطبراني في الكبير (٢٨٤/٢، برقم: ٢١٨٦).

* وجاء مختصرا من طريق مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، مرسلا:

= أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في البغية (٣٤٢/١، برقم: ٢٣٥).

= وله شاهد من حديث أبي هريرة-رضي الله عنه-، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة، فإن كان صاحبها سدد وقارب فأرجوه، وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه»، أخرجه الترمذي في سننه (صفة يوم القيامة والرقائق والورع، باب منه، ٦٣٥/٤، برقم: ٢٤٥٣)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢٦٩/٣، برقم: ١٢٤٢)، وابن حبان في صحيحه (٦٢/٢، برقم: ٣٤٩).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

= وشاهد نحوه، في قصة عثمان بن مظعون -رضي الله عنه-، من حديث أبي أمامة -رضي الله عنه-، أخرجه الطبراني في المعجم (٢٦٥/٨، برقم: ٧٨٨٣).

الحكم على الأثر:

مرسل عن مجاهد، ورجاله ثقات.

وصح وصله ورفعته من طرق عن مجاهد، كما قد تبين في التخريج.

١١٠٣/٤٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى -يَعْنِي السَّيْنَانِيَّ- قَالَ: حَدَّثَنَا حَزْمُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَخِيرُ؛ مَا كَانَ لَهُ وَاعِظٌ مِنْ نَفْسِهِ.

دراسة الإسناد:

الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى: السَّيْنَانِي، أبو عبدالله المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب. تقدمت ترجمته برقم: (٥).
حَزْمُ بْنُ مِهْرَانَ: هو ابن أبي حزم القُطْعِي، البصري، صدوق يهم، تقدمت ترجمته برقم: (٥).
الْحَسَنُ: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي الدنيا في محاسبة النفس (٢٥، برقم: ٦)، وأبو نعيم في الحلية (١٤٥/٢)، من طريق أبي عبيدة الناجي.
وأخرجه الدينوري في المجالسة (١٠٩/٥، برقم: ١٩١٧)، من طريق الحسن بن أبي جعفر.
وفي (٣١٦/٦، برقم: ٢٦٩٢)، من طريق عوف الأعرابي.
ثلاثتهم (أبو عبيدة، وابن أبي جعفر، وعوف) عن الحسن، نحوه وزاد ابن أبي الدنيا: وكانت المحاسبة همته.

الحكم على الأثر:

موقوف على الحسن، بسند فيه: حزم بن مهران، وهو صدوق يهم، ولكن تابعه ثلاثة، وعوف ثقة. فالأثر صحيح لغيره.

١١٠٤/٤٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، أَنَّ مِعْضَدًا^(١) وَأَصْحَابًا لَهُ خَرَجُوا مِنَ الْكُوفَةِ، فَنَزَلُوا قَرِيبًا يَتَعَبَّدُونَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، فَأَتَاهُمْ، فَفَرَحُوا بِمَجِيئِهِ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا حَمَلَكُمْ عَلَى مَا صَنَعْتُمْ؟ قَالُوا: أَحَبَبْنَا أَنْ نُخْرَجَ مِنْ غِمَارِ النَّاسِ نَتَّعَبُدُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: لَوْ أَنَّ النَّاسَ فَعَلُوا مِثْلَ مَا فَعَلْتُمْ، مَنْ كَانَ يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ؟ مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى تَرْجِعُوا.

غريبه:

غِمَارِ النَّاسِ: أي جماعتهم وجمعهم المتكاثف. ينظر: غريب الحديث للحري (١٠٦٩/٣)، والنهاية لابن الأثير (٣٨٤/٣).

دراسة الإسناد:

هُشَيْمٌ: بْنُ بَشِيرٍ الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. تقدمت ترجمته برقم: (٣٦).
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (١).
عَامِرٌ: بن شراحيل الشَّعْبِي، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أوفقه منه، مات بعد المئة، وله نحو من ثمانين. ع (التقريب: ص ٢٨٧، رقم: ٣٠٩٢).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخريجه:

= لم أقف على من أخرجه إلا الحسين.

الحكم على الأثر:

موقوف على ابن مسعود -رضي الله عنه-، وإسناده ضعيف، لانقطاعه فقد أرسله الشعبي، قال ابن أبي حاتم في المراسيل (١٦٠، برقم: ٥٩١): سمعت أبي يقول: لم يسمع الشعبي من عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-، وكذا قال الحاكم في علومه (ص ٣٥٤).

(١) ذكره ابن سعد في طبقاته (٢٨١/٨، برقم: ٢٩٠١) في الطبقة الأولى من أهل الكوفة بعد الصحابة، وقال: معضد ابن يزيد العجلي، ويكنى أبا زياد، وكان أيضا من المجتهدين العباد، وكان خرج هو وعدة من أصحاب عبد الله -رضي الله عنه- إلى الجبانة يتعبدون، فأتاهم عبد الله -رضي الله عنه-، فنهاهم عن ذلك، وغزا أذربيجان في خلافة عثمان بن عفان -رضي الله عنه-، وعليها الأشعث بن قيس، فقتل بها شهيدا.

١١٠٥/٤٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُؤَيْدٍ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ مَوْلَى جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ^(١)، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-^(٢)، أَرَادَ أَنْ يُجَرَّبَ: أَيْسْتَطِيعُ السِّيَاحَةَ أَمْ لَا؟ قَالَ: وَيَعْدُونَ السِّيَاحَةَ قِيَامَ اللَّيْلِ، وَصِيَامَ النَّهَارِ، قَالَ: فَفَعَلَ ذَلِكَ حَتَّى ذَهَلَتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الْخِضَابِ وَالطِّيبِ وَالْكُحْلِ^(٣)، فَدَخَلَتْ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- فَقَالَتْ: مَا لَكَ كَأَنَّكَ مُغَيَّبٌ؟ قَالَتْ: إِنِّي مُشْهَدَةٌ كَالْمَغِيَّبَةِ، فَعَرَفْتُ مَا تَحْتَ ذَلِكَ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- أَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، قَالَ: فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- مَا تَحْتَ ذَلِكَ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، فَقَالَ: «أَلَسْتَ تُؤْمِنُ بِمَا تُؤْمِنُ بِهِ؟»، قَالَ: بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ، يَا أَبَايَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِمَا تُؤْمِنُ^(٤) بِهِ، فَأُسَوِّدُ مَا لَكَ بِنَا».

غريبه:

مُغَيَّبَةٌ: بضم الميم، وهي التي غاب عنها زوجها. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (٣/٣٥٣)، وغريب الصحيحين للحميدي (٢٠٨، برقم: ٧١-٥٥)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (٢/١٤١)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢/٦٥)، والنهاية لابن الأثير (٢/٥١٥).
مُشْهَدَةٌ: إذا كان زوجها حاضرا عندها، والمقصود من قولها: أن زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغائب عنها. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (٢/١٤١)، والنهاية لابن الأثير (٢/٥١٥).

دراسة الإسناد:

الثَّقَفِيُّ: هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثَّقَفِيُّ، أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين، عن نحو من ثمانين سنة. ع (التقريب: ص ٣٦٨، رقم: ٤٢٦١).

إِسْحَاقُ بْنُ سُؤَيْدٍ: بن هبيرة العدوي البصري، صدوق تكلم فيه للنصب، من الثالثة، مات سنة

(١) في (م): جَعْدَةُ وَابْنِ هُبَيْرَةَ.

(٢) هو: عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُحْجُح، ويكنى: أبا السائب، من السابقين في الإسلام، هاجر الهجرتين إلى الحبشة، وشهد بدرًا، ومات في شعبان على رأس ثلاثين شهرًا من الهجرة، وذكره ابن سعد في: الطبقة الأولى من طبقات البدرين من المهاجرين. ينظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٣/٣٦٥).

(٣) في (م): الْخِضَابِ وَالْكُحْلِ وَالطِّيبِ.

(٤) في (م) و(ج): أُؤْمِنُ.

إحدى وثلاثين. خ م د س (التقريب: ص ١٠١، رقم: ٣٥٨).

أَبُو فَاخِتَةَ مَوْلَى جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ: هو سعيد بن علاقة الهاشمي مولا هم، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات في حدود التسعين وقيل بعد ذلك بكثير. ت ق (التقريب: ص ٢٤٠، رقم: ٢٣٧٦).

تخريجه:

= لم أفد على من أخرجه مرسلًا عن أبي فاختة إلا الحسين.

= وأخرجه موصولًا، أحمد في مسنده (٢٧٣/٤١، برقم: ٢٤٧٥٤)، من طريق حماد، عن إسحاق، عن أبي فاختة، عن عائشة -رضي الله عنها-، نحوه مختصرًا.

= وله شاهد نحوه مختصر، من حديث عائشة -رضي الله عنها-، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٦٧/٦، برقم: ١٠٣٧٥)، وأحمد في مسنده (٢٧٣/٤١، برقم: ٢٤٧٥٣)، وفي (٣٣٤/٤٣، برقم: ٢٦٣٠٨)، وابن حبان في صحيحه (١٨٥/١، برقم: ٩)، والطبراني في الكبير (٢٥/٩، برقم: ٨٣١٩).

وقال شعيب: صحيح لغيره.

= وشاهد نحوه مختصر، من حديث أبي موسى -رضي الله عنه-، أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢١٦/١٣، برقم: ٧٢٤٢)، وابن حبان في صحيحه (١٩/٢، برقم: ٣١٦). وقال شعيب: حسن لغيره.

= وشاهد نحوه مختصر، من حديث عروة بن الزبير، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٥٠/٧، برقم: ١٢٥٩١)، وابن سعد في طبقاته (٣٦٦/٣)، وأحمد في مسنده (٧٠/٤٣، برقم: ٢٥٨٩٣).

وقال شعيب: إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين.

الحكم على الأثر:

مرسل عن أبي فاختة، وفيه إسحاق بن سويد، وهو صدوق تكلم فيه.

وأبو فاختة تابعي لم يدرك القصة، ولم يسندها كما هو ظاهر، لكنه روى عن عائشة -رضي الله عنها-، فلعل هذا الحديث عنها، إذ قد روته كما تبين في التخريج، وقد وصله الإمام أحمد في مسنده، من طريقها دون ذكر السياحة، والحديث صحيح لغيره.

١١٠٦/٥٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ زِيَادٍ بِنِ أَنْعَمٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَذْنَتْ لَنَا فِي الْإِخْتِصَاءِ فَاخْتَصَيْنَا^(١)، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «خِصَاءُ أُمَّتِي الصِّيَامُ».

غريبه:

الإِخْتِصَاءُ: هو سل الأنثيين وإخراجهما. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (٣١٢/١).

دراسة الإسناد:

أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ: محمد بن حازم، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، تقدمت ترجمته برقم: (٢).
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ بِنِ أَنْعَمٍ: الإفريقي، قاضيهما، ضعيف في حفظه، من السابعة، مات سنة ست وخمسين وقيل بعدها، وقيل جاز المئة ولم يصح، وكان رجلا صالحا. بخ د ت ق (التقريب: ص ٣٤٠، رقم: ٣٨٦٢).

سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ: التجيبي، أبو مسعود الصدفي، الحمصي المصري، أرسله عمر بن عبدالعزيز إلى أفريقية، يفقه أهلها في الدين، توفي في خلافة هشام بن عبد الملك، بعد ١٠٥هـ، وثقه ابن حبان وابن قطلوبغا، وقال ابن أبي حاتم في المراسيل: قلت لأبي: روى عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، عن سعد ابن مسعود، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: سعد بن مسعود تابعي.

ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٦٤/٤، برقم: ١٣٧٣)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٤/٤، برقم: ٤١٦)، والمراسيل لابن أبي حاتم (٧١، برقم: ٢٤٦)، والثقات لابن حبان (٢٩٧/٤)، وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (٤٠٠/٢٠، برقم: ٢٤٢٩)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٤٤٥/٤، برقم: ٤٣٢٧).

تخریجه:

= أخرجه ابن المبارك في الزهد (المطبوع، ص ٢٥٣، برقم: ٨٤٥)، والبغوي في شرح السنة (٣٧٠/٢)، برقم: ٤٨٤)، من طريق رشدين بن سعد، عن ابن زياد بن أنعم، به نحوه مطولا.
وضعه الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٨٠/٣).

= وله شاهد مرفوع، من حديث جابر -رضي الله عنه-، وسيأتي تخرجه في رقم: (٥١).

= وشاهد مرسل، من طريق شداد بن عبد الله، وسيأتي تخرجه في الأثر رقم: (٥٦).

(١) في (م): لَاخْتَصَيْنَا.

= وشاهد من حديث قدامة بن مظعون، عن أخيه عثمان -رضي الله عنهما-، بلفظ: «ولكن عليك يا بن مظعون بالصيام فإنه يَجْفَرُ»، أخرجه ابن سعد في طبقاته (٣/٣٦٧)، والطبراني في الكبير (٩/٢٦، برقم: ٨٣٢٠).

وقال الهيثمي في المجمع (٤/٤٦٦، برقم: ٧٣٢١): رواه الطبراني، وفيه: عبد الملك بن قدامة، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه جماعة، وبقي رجاله ثقات.

= وشاهد من حديث سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه-، قال: «رد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أذن له لاختصينا»، أخرجه البخاري في صحيحه (النكاح، باب ما يكره من التبتل والخصاء، ٧/٤، برقم: ٥٠٧٣-٥٠٧٤)، ومسلم في صحيحه (النكاح، باب استحباب النكاح لمن تافت نفسه إليه، ٢/١٠٢٠، برقم: ١٤٠٢).

= وشاهد من حديث عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما-، نحوه دون ذكر عثمان بن مظعون -رضي الله عنه-، ولفظ: «خصاء أمتي الصيام والقيام»، أخرجه أحمد في مسنده (١١/١٨٣، برقم: ٦٦١٢).

وقال الهيثمي في المجمع (٤/٤٦٦، برقم: ٧٣٢٠): رواه أحمد والطبراني ورجالهم ثقات وفي بعضهم كلام، وقال الألباني في الصحيحة (٤/٤٤٤، برقم: ١٨٣٠) بعد ذكر التخريج: وجملته القول أن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح، دون ذكر القيام فإنه منكر.

وقال شعيب: صحيح لغيره دون ذكر القيام.

= وشاهد من حديث سعيد بن العاص -رضي الله عنه-، نحوه في المنع من الاختصاء، ودون ذكر الصيام، أخرجه الطبراني في الكبير (٦/٦٢، برقم: ٥٥١٩).

وقال الهيثمي في المجمع (٤/٤٦٣، برقم: ٧٣٠٨): رواه الطبراني، وفيه: إبراهيم بن زكريا، وهو ضعيف.

الحكم على الأثر:

مرسل، أرسله سعد بن مسعود، وهو تابعي لم يدرك القصة، ولم يسندها كما هو ظاهر، وفي سنده: عبدالرحمن بن زياد، وهو ضعيف في حفظه.

والأثر المتابع له، قال فيه الألباني في السلسلة الضعيفة (٣/٤٨٠): فيه علتان: الأولى: الإرسال، فإن سعد بن مسعود تابعي، لم يدرك القصة، ولم يسندها كما هو ظاهر، والثانية: ضعف رشدين وابن أنعم؛ واسمه عبدالرحمن بن زياد الإفريقي، وقد سبق تضعيفهما أكثر من مرة.

وسبق في التخريج ذكر قول الألباني: وجملته القول أن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح.

١١٠٧/٥١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، أَنَّ شَابًا أَتَى النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا - يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْإِخْتِصَاءِ، أَوْ قَالَ: إِذْنًا لِي فِي الْإِخْتِصَاءِ، فَقَالَ: «صُمْ، وَسَلِّ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ».

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ: هو ابن إبراهيم بن أبي عدي، البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ: هو الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العوذلي، البصري، ثقة ربما وهم، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين. ع (التقريب: ص ١٦٦، رقم: ١٣٢٠).
يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك. ع (التقريب: ص ٥٩٦، رقم: ٧٦٣٢).
رَجُلٌ: راوٍ مبهم.

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة، بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين. ع (التقريب: ص ١٣٦، رقم: ٨٧١).

تخريجه:

= أخرجه أحمد في مسنده (٣٢٣/٢٣، برقم: ١٥١٠٥)، عن روح، عن حسين المعلم، به مثله.
= وأخرجه أيضا في (٢٨٣/٢٣، برقم: ١٥٠٣٦)، من طريق معمر، عن يحيى بن أبي كثير، به مثله.
وقال الهيثمي في المجمع (٤٦٣/٤، برقم: ٧٣٠٨): رواه أحمد عن رجل عن جابر -رضي الله عنه- وبقية رجاله ثقات، وقال الألباني في الصحيحة (٤٤٥/٤، برقم: ١٨٣٠): وإسناده صحيح، لولا الرجل الذي لم يسم، وجملة القول أن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح، وقال شعيب: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة راويه عن جابر -رضي الله عنه-.
= وله شواهد سبق ذكرها في الأثر رقم: (٥٠).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه راوٍ مبهم، وقال الألباني: وإسناده صحيح، لولا الرجل الذي لم يسم، وجملة القول أن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح، وقال شعيب: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة راويه عن جابر -رضي الله عنه-.

(١) في (م) و(ج): حَدَّثَنَا.

١١٠٨/٥٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ صِلَةَ بْنِ أَشْيَمَ، قَالَ: كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا - رَجُلٌ يَقُومُ اللَّيْلَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا -: «أَنْ أَرْبِعَ عَلَى نَفْسِكَ»، فَأَبَى أَنْ يَنْتَهِيَ، وَجَعَلَ يَقُومُ اللَّيْلَ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا -، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ أَبَى أَنْ يَنْتَهِيَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ: «أَنْ^(١) أَرْبِعَ عَلَى نَفْسِكَ»، فَأَبَى أَنْ يَنْتَهِيَ، وَجَعَلَ يَقُومُ اللَّيْلَ كُلَّهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا -: «هَلْ عَسَيْتَ أَنْ تَنَامَ عَنِ الصَّلَاةِ؟»، فَسَأَلَ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: «هَلْ أَصْبَحَ فِيكُمْ فُلَانٌ؟»، قَالُوا: لَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَوَجَدَهُ نَائِمًا، فَدَعَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنِّي أَنْتَهَيْ.

غريبه:

أَرْبِعَ عَلَى نَفْسِكَ: بفتح الباء، أي الزم أمرك وشأنك وانتظر ما تريد ولا تعجل، وقال الأصمعي: يقال أربع على نفسك؛ أي ارفق بنفسك وكف. ينظر: غريب الحديث للخطابي (٩٣/٣)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (٢٧٩/١).

دراسة الإسناد:

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن عليّة، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين، وهو ابن ثلاث وثمانين. ع (التقريب: ص ١٠٥، رقم: ٤١٦).
إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ: العدوي البصري، صدوق تكلم فيه للنصب، تقدمت ترجمته برقم: (٤٩).
صِلَةُ بْنُ أَشْيَمَ: أبو الصهباء العدوي البصري، من كبار التابعين، من العباد الزهاد، استشهد بكابل، سنة خمس وسبعين، وقيل بعد ذلك، وثقه ابن سعد، وذكره في الطبقة الأولى من البصريين، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان وابن قطلوبغا في الثقات.

ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (١٣٤/٩، برقم: ٣٨٥٠)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣٢١/٤)، برقم: ٢٩٨٧، ومعرفة الثقات للعجلي (٤٦٩/١، برقم: ٧٦٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٤٧/٤، برقم: ١٩٦٥)، والثقات لابن حبان (٣٨٣/٤)، وحلية الأولياء لأبي نعيم (٢٣٧/٢)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٣٥١/٥، برقم: ٥٣٧٤).

تخريجه:

= لم أفق على من أخرجه إلاّ الحسين.

(١) قوله: (إِلَيْهِ أَنْ) ملحقة في الهامش

الحكم على الأثر:

مرسل، أرسله صلة بن أشيم، وهو تابعي لم يدرك القصة، ولم يسندها كما هو ظاهر، وفي سنده: إسحاق بن سويد، وهو صدوق تكلم فيه للنصب.

١١٠٩/٥٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ أَبِي خَالِدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يَقُولُ: أَيُّكُمْ اسْتَطَاعَ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَبِيئَةٌ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ فَلْيَفْعَلْ.

غريبه:

خَبِيئَةٌ: يقال خَبَأْتُ الشَّيْءَ أَخْبَيْتُهُ خَبْأً إِذَا أَخْفَيْتَهُ. ينظر: النهاية لابن الأثير (٣/٢).

دراسة الإسناد:

الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطُّفَيْل، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١).
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (١).
قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ: البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١).
الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ: بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، أبو عبد الله القرشي، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، قتل سنة ست وثلاثين، بعد منصرفه من وقعة الجمل. ع (التقريب: ص ٢١٤، رقم: ٢٠٠٣).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٩٩/١٨)، من طريق ابن صاعد، به موقوفا مثله.
= وأخرجه وكيع في الزهد (٥١٧/٢)، برقم: (٢٥٢).
وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٤٣٦/١)، برقم: (٧٠١)، وأبو داود في الزهد (١٢٢/١)، برقم: (١١٩)، من طريق شعبة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١١٦/٧)، برقم: (٣٤٦٢٥)، عن يزيد بن هارون، ووكيع.
وأخرجه أحمد في الزهد (١١٩)، برقم: (٧٧٨)، وأبو داود في الزهد (١٢٢/١)، برقم: (١٢٠)، وابن الأعرابي في معجمه (٦٢٨/٢)، برقم: (١٢٣٩)، والدارقطني في العلل (٢٤٥/٤)، برقم: (٥٤٠)، من طريق يحيى بن سعيد.

وأخرجه هناد في الزهد (٤٤٤/٢)، برقم: (٨٧٨)، عن أبي معاوية، وعبدية.
وأخرجه النسائي في الكبرى (١٢٢/١)، برقم: (١١٩)، من طريق ابن المبارك.
كلهم (وكيع، وشعبة، ويزيد، ويحيى، وأبو معاوية، وعبدية، وابن المبارك) عن إسماعيل، به موقوفا نحوه.
* وقد روي هذا الأثر مرفوعا:

= فأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٢٢/٢)، برقم: (١٣٧٦)، من طريق محمد بن فضيل، عن إسماعيل، به مرفوعا نحوه.

قال الدارقطني في العلل (٢٤٥/٤، برقم: ٥٤٠): هو حديث يرويه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، عن ابن فضيل، عن إسماعيل، عن قيس، عن الزبير -رضي الله عنه- مرفوعاً إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولم يتابع على رفعه، ورواه شعبة، وزهير، ويحيى القطان، وهشيم، وعلي بن مسهر، وابن عيينة، وأبو معاوية، وعبد، ومحمد بن يزيد، عن إسماعيل، عن قيس، عن الزبير موقوفاً، وهو الصحيح. اهـ

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

= وله شاهد مرفوع نحوه، من حديث ابن عمر -رضي الله عنهما-، أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢٦٧/١، برقم: ٤٣٤) من طريقين، وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٩٩/٥، برقم: ٢٣١٣): وهذا إسناد صحيح من الطريق الثانية طريق ابن مسهر، و الطريق الأولى شاهد لها.

الحكم على الأثر:

موقوف بسند صحيح.

واختار الدارقطني الصحة موقوفاً، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ولكن الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٩٩/٥، برقم: ٢٣١٣) قال: ومما لا شك فيه أن اجتماع هؤلاء الثقات، على رواية الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد موقوفاً، مما يحمل على الاطمئنان أن رفعه وهم من إسحاق بن إسماعيل أو شيخه محمد بن فضيل، لكنني وجدت للحديث شاهداً مرفوعاً، أخرجه القضاعي في مسند الشهاب، من طريق سلم بن جنادة السوائي قال: أخبرنا أبي، و من طريق علي بن مسهر، كلاهما عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، به مرفوعاً، قلت: وهذا إسناد صحيح من الطريق الثانية طريق ابن مسهر، والطريق الأولى شاهد لها، فثبت الحديث مرفوعاً، والحمد لله أولاً وآخراً. اهـ

١١١٠/٥٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، [٨٧/ب] عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: اَعْمَلْ وَأَنْتَ مُشْفِقٌ، وَدَعِ الْعَمَلَ وَأَنْتَ تُحِبُّهُ، عَمَلٌ صَالِحٌ دَائِمٌ وَإِنْ قَلَّ.

غريبه:

مُشْفِقٌ: أي خائفٌ. ينظر: غريب الحديث للحري (٢٦/١).

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. ع (التقريب: ص ٣٥١، رقم: ٤٠١٨).

سُفْيَانُ: هو ابن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين، وله أربع وستون. ع (التقريب: ص ٢٤٤، رقم: ٢٤٤٥).

حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ: قيس ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومئة. ع (التقريب: ص ١٥٠، رقم: ١٠٨٤).

يَحْيَى بْنُ جَعْدَةَ: بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي، ثقة، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه، من الثالثة. د تم س ق (التقريب: ص ٥٨٨، رقم: ٧٥٢٠).

تخریجه:

= أخرجه ابن المبارك في الزهد، عن سفیان، به موقوفا، وسيأتي تخریجه في الأثر رقم: (٢٧٨).

= وأخرجه وكيع في الزهد (٤٨٨/٢)، برقم: (٢٣٢)، عن مسعر وسفیان.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٦١/٧)، برقم: (٣٤٩٨٢)، من طريق مسعر.

كلاهما (مسعر وسفیان) عن حبيب، به موقوفا نحوه.

= ولطرف منه شاهد، من حديث عائشة -رضي الله عنها-، قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه

وسلم-: «أحب الأعمال إلى الله تعالى، أدومها وإن قل»، أخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق، باب

القصد والمداومة على العمل، ٩٨/٨، برقم: ٦٤٦٥)، ومسلم في صحيحه (صلاة المسافرين، باب فضيلة

العمل الدائم من قيام الليل وغيره، ٥٤١/١، برقم: ٧٨٣).

الحكم على الأثر:

موقوف على يحيى بن جعدة، بسند صحيح.

١١١١/٥٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، قَالَ: سَمِعْتُهُ، يَقُولُ: إِنَّ عِبَادَ اللَّهِ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ.

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: بن رافع الكاهلي، ويقال التغلي، الكوفي، ثقة ربما وهم، من السادسة. خ م د س ق (التقريب: ص ٤٣٦، رقم: ٥٢٥٨).

أبو الضحى: هو مسلم بن صُبَيْحِ الهمداني، الكوفي، ثقة فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٢٣).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٩٥/٧، برقم: ٣٥٢٧٩).
وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٠٩/١٢) من طريق سفيان بن وكيع.
كلاهما (ابن أبي شيبة، وابن وكيع) عن ابن مهدي، به موقوفا نحوه.
= وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٠٩/١٢)، من طريق عبيد الله.
وأخرجه أيضا في (٢٠٩/١٢)، من طريق ابن يمان.
كلاهما (عبيد الله، وابن يمان) عن سفيان، به موقوفا نحوه.
= وله شاهد، من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما-، سئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:
من أولياء الله؟ قال: «الذين إذا رؤوا ذكر الله»، أخرجه ابن صاعد في زوائده على الزهد لابن المبارك (المطبوع، ص ١٠٠، برقم: ٢١٨)، والبخاري في مسنده (٢٥١/١١، برقم: ٥٠٣٤)، والنسائي في الكبرى (التفسير، ١٢٤/١٠، برقم: ١١١٧١)، والطبري في تفسيره (٢٠٩/١٢)، والطبراني في الكبير (١٣/١٢، برقم: ١٢٣٢٥).

وقال الهيثمي في المجمع (٨٠/١٠، برقم: ١٦٧٧٩): رواه البخاري عن شيخه علي بن حرب الرازي، ولم أعرفه، وبقيّة رجاله وثقوا.

= وشاهد من حديث أبي سعيد -رضي الله عنه-، قال: سئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:
من أولياء الله؟ قال: «الذين إذا رؤوا ذكر الله عز وجل»، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/١).

(١) في (ج) و(ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْرَانَ.

= وشاهد من حديث أسماء بنت يزيد -رضي الله عنها-، قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ألا أخبركم بخياركم؟» قالوا: بلى، قال: «الذين إذا رءوا ذكر الله عز وجل»، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/١).

= وشاهد نحوه، أرسله سعيد بن جبير، أخرجه ابن المبارك في الزهد (المطبوع، ص ١٠٠، برقم: ٢١٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٧٩/٧، برقم: ٣٤٣٣٦)، وابن أبي الدنيا في الأولياء (١٤)، برقم: ١٥)، وفي (١٨، برقم: ٢٧)، والطبري في تفسيره (٢٠٩/١٢)، والدولابي في الكنى والأسماء (٣٢٤/١، برقم: ٥٧٤).

الحكم على الأثر:

موقوف على أبي الضحى، بسند صحيح، وقد صح رفعه من طرق أخرى، كما قد تبين في التخريج.

١١١٢/٥٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ^(١)، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَسْلَمَ أَتَوْا النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْتَأْذِنُونَهُ^(٢) فِي الْإِخْتِصَاءِ، فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ مُحَسِّمَةٌ لِلْعَرَقِ، مُذْهِبٌ لِلْأَشْرِ».

غريبه:

مُحَسِّمَةٌ لِلْعَرَقِ: أي مقطعة للنكاح، فالحسم أصله القطع، ومنه قيل: حسمت هذا الأمر عن فلان أي قطعتة. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (٢٥٧/٢)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢١٤/١)، والنهاية لابن الأثير (٣٨٦/١).
الْأَشْرُ: البطر، وقيل أشدُّ البطر. ينظر: النهاية لابن الأثير (٥١/١)، ولسان العرب لابن منظور (٢٠/٤).

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ: أبو عمرو البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ: هو الحسين بن ذكوان البصري، ثقة ربما وهم، تقدمت ترجمته برقم: (٥١).
يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل، تقدمت ترجمته برقم: (٥١).
شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: القرشي، أبو عمار الدمشقي، ثقة يرسل، من الرابعة. بخ م ٤ (التقريب: ص ٢٦٤، رقم: ٢٧٥٦).

تخريجه:

= أخرجه أبو نعيم في الطب (٢٣٦/١، برقم: ١١٤)، من طريق روح بن عباد، عن حسين المعلم

به.

الحكم على الأثر:

مرسل، أرسله شداد بن عبدالله، وهو تابعي لم يدرك القصة، ولم يسندها كما هو ظاهر.
وقال الألباني في الضعيفة (١١٢/٩، برقم: ٤١١١): وهذا إسناد ضعيف؛ لإرساله.

(١) (الحُسَيْنُ) ملحق في الهامش.

(٢) في (م): يَسْتَأْذِنُونَهُ، وفي (ع): لَيْسَتْ أَدْنُوهُ.

١١١٣/٥٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ لِحَاجَةٍ، فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيماً -يَمْشِي بَيْنَ يَدَيَّ^(١)، فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي جَمِيعاً، فَإِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ بَيْنَ أَيْدِينَا يُصَلِّي، يُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «أَتَرَاهُ يَرَانِي أَوْ قَالَ يُرَائِي؟»^(٢)، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَتَرَكَ يَدَهُ مِنْ يَدَيَّ، وَجَمَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يُصَوِّبُهُمَا وَيَرْفَعُهُمَا، وَيَقُولُ: «عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، فَإِنَّهُ مِنْ شَأْدٍ^(٣) هَذَا الدِّينَ يَغْلِبُهُ».

غريبه:

هَدْيًا قَاصِدًا: أي طريقاً مُعْتَدَلًا. ينظر: النهاية لابن الأثير (٤/٦٨).

دراسة الإسناد:

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أبو بشر البصري، المعروف بابن عليّة، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته برقم: (٥٢).
عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: بن جَوْشَنَ الْعَطَفَانِي، صدوق، من السابعة، مات في حدود الخمسين. بخ ٤ (التقريب: ص ٤٤١، رقم: ٥٣٤٣).

أَبُو عُيَيْنَةَ: هو عبدالرحمن بن جَوْشَنَ الْعَطَفَانِي، بصري، ثقة، من الثالثة. بخ ٤ (التقريب: ص ٣٣٨، رقم: ٣٨٣٠).

بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيِّ: هو بريدة بن الحصيب، أبو سهل الأسلمي، صحابي أسلم قبل بدر، مات سنة ثلاث وستين. ع (التقريب: ص ١٢١، رقم: ٦٦٠).

تخريجه:

= أخرجه أحمد في مسنده (٦١/٣٨، برقم: ٢٢٩٦٣).
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٥٨٢/١، برقم: ١١٧٩)، عن يعقوب الدورقي، ومؤمل بن هشام.
وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤٤٨/١، برقم: ١١٧٧)، من طريق مسدد، وأحمد بن حنبل.
أربعتهم (أحمد، ويعقوب، ومؤمل، ومسدد) عن إسماعيل بن إبراهيم، به نحوه.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(١) في (م) و(ل) زاد: (فَأَخَذَ يَدَيَّ).

(٢) في (ل) بدون الشك.

(٣) في (م) و(ج): يُشَادُّ. وغالب الرواة على ذلك.

= وأخرجه مختصراً وكيع في الزهد (٤٩٣/٢، برقم: ٢٣٥).

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١٥٤/٢، برقم: ٨٤٧).

وأخرجه أحمد في مسنده (١٥٧/٣٨، برقم: ٢٣٠٥٣)، والبيهقي في الشعب (٣٩٣/٥، برقم: ٣٥٩٩)، من طريق وكيع.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٦/١، برقم: ٩٥)، والبيهقي في الشعب (٣٩٣/٥، برقم: ٣٦٠٠)، من طريق الطيالسي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣١/٣٣، برقم: ١٩٧٨٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٦/١، برقم: ٩٥)، من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٦/١، برقم: ٩٦)، والرويان في مسنده (٨٣/١، برقم: ٤٨)، من طريق ابن أبي عدي.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٧/٣، برقم: ٤٧٤٢)، من طريق أشهل بن حاتم.

خمسهم (وكيع، والطيالسي، ويزيد، وابن أبي عدي، وأشهد) عن عينة، به نحوه.

وقال الألباني في ظلال اللجنة تحقيق السنة (٤٦/١، برقم: ٩٥): إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات.

وقال شعيب: إسناده صحيح.

= وله شاهد من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إن

الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة»، أخرجه البخاري في صحيحه (الإيمان، باب الدين يسر، ١٦/١، برقم: ٣٩).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، فمداره على عينة، وهو صدوق أخرج له البخاري في الأدب المفرد والأربعة، وقال

الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الألباني: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وقال شعيب: إسناده صحيح.

١١١٤/٥٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ: يَا نَعَايَا الْعَرَبِ! ثَلَاثًا^(١)، إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ: الرِّيَاءُ، وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ.

غريبه:

يَا نَعَايَا الْعَرَبِ: يقال: نَعَى المَيِّتَ يَنْعَاهُ نَعْيًا وَنَعِيًّا، إِذَا أَدَاعَ مَوْتَهُ وَأَخْبَرَ بِهِ، وَإِذَا نَذَبَهُ، وَقَالَ أَبُو عبيد ابن سلام: هكذا يحدثه المحدثون: يَا نَعَايَا الْعَرَبِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْإِعْرَابِ: يَا نَعَاءِ الْعَرَبِ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ، وَتَأْوِيلُهَا: انْعَ الْعَرَبِ، يَا مَعْ بَنِيهِمْ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ ذَهَبَتِ الْعَرَبُ. اهـ ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (١٦٩/٤)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (١٩/٢)، والنهاية لابن الأثير (٨٥/٥).

دراسة الإسناد:

سفيان بن عيينة: الكوفي المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).
الزُّهْرِيُّ: هو محمد، ابن شهاب القرشي، متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته برقم: (٧).
مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ: بن سراقبة بن عمرو الخزرجي، أبو نعيم أو أبو محمد المدني، صحابي صغير، وجل روايته عن الصحابة. ع (التقريب: ص ٥٢٢، رقم: ٦٥١٢).
شَدَادُ بْنُ أَوْسٍ: بن ثابت الأنصاري، أبو يعلى، صحابي، مات بالشام قبل الستين أو بعدها. وهو ابن أخ حسان ابن ثابت. ع (التقريب: ص ٢٦٤، رقم: ٢٧٥٢).

تخريجه:

= أخرجه ابن المبارك في الزهد -من زيادات نعيم- (المطبوع، ص ٤٥٠، برقم: ٦٥)، عن مالك ابن أنس، عن عبدالله بن أبي بكر، عن الزهري، قال: قال شداد بن أوس -رضي الله عنه-، مطولا وفيه: إن أخوف ما أخاف عليكم الشهوة الخفية والرياء الظاهر.
= وأخرجه أبو داود في الزهد (٣٠٥، برقم: ٣٦٦)، عن زهير بن حرب.
وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (السفر الثاني من مسند عمر/ ٧٩٧، برقم: ١١٢١)، عن الفضل ابن الصباح، وفي (رقم: ١١٢٢)، عن أحمد بن حماد الدولابي، وفي (رقم: ١١٢٣)، عن يونس ابن عبد الأعلى.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٦٨/١)، من طريق ابن راهويه.

(١) في (م) بدون: ثَلَاثًا.

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٥٢/٩، برقم: ٦٤٠٩)، من طريق أحمد بن شيبان.
كلهم (زهير، والفضل، والدولابي، ويونس، وابن راهويه، وابن شيبان) عن سفيان، به موقوفا نحوه.
= وأخرجه أبو داود في الزهد (٣٠٤، برقم: ٣٦٥)، والبيهقي في الشعب (١٥٣/٩، برقم: ٦٤١٠)،
من طريق صالح بن كيسان، عن الزهري، به موقوفا، نحوه مطولا.
= وأخرجه أبو داود في الزهد (٣٠٦، برقم: ٣٦٧)، وأبو نعيم في الحلية (٢٦٩/١)، من طريق رجاء
ابن حيوة، عن محمود بن الربيع، به موقوفا، وفيه: أخوف ما أخاف عليكم الشرك والشهوة الخفية.
= وأخرجه البيهقي في الشعب (١٥٢/٩، برقم: ٦٤٠٨)، من طريق محمود بن لبيد - رضي الله عنه -
، عن شداد - رضي الله عنه -، نحوه موقوفا.
* وقد روي هذا الأثر مرفوعا:

= فأخرجه الحاكم في المستدرک (٤٧٥/٤، برقم: ٨٠٢١)، أبو نعيم في الحلية (٢٦٨/١)، والبيهقي
في الشعب (١٥٣/٩، برقم: ٦٤١١)، من طريق عبادة بن نسي، عن شداد - رضي الله عنه -، عن النبي -
صلی الله علیه وسلم-، نحوه مطولا.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعبه الذهبي فقال: عبد الواحد متروك.
= وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٦٩/١)، من طريق عبد الرحمن بن غنم، عن شداد - رضي الله عنه -
، وفيه: «إن أخوف ما أخاف عليكم أيها الناس؛ ما سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، من
الشرك والشهوة الخفية»، وإسناده فيه: جبارة بن مغلس وهو ضعيف، وفيه: عبد الحميد بن بهرام وهو
صدوق، وفيه: شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام.
= وله شاهد مرفوع، من حديث عبد الله بن زيد - رضي الله عنه -، مثله، أخرجه الطبري في تهذيب
الآثار (السفر الثاني من مسند عمر/ ٧٩٦، برقم: ١١٢٠)، وأخرجه البيهقي في الشعب (١٥٠/٩،
برقم: ٦٤٠٥-٦٤٠٦-٦٤٠٧).

قال ابن أبي حاتم في العلل (١٣٥/٥، برقم: ١٨٦٤): وسألت أبي عن حديث؛ رواه أبو حذيفة، عن
سفيان، عن رجل، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه [عبد الله بن زيد - رضي الله عنه -]، أن النبي
- صلى الله عليه وسلم -، قال -: «يا نعايا العرب، إن أخوف ما أخاف عليكم: [الرياء] والشهوة
الخفية»، قال أبي: ليس هذا الحديث من حديث عباد بن تميم، إنما روي هذا الحديث عن الزهري، عن
رجل، قال: قال شداد بن أوس، قوله، وكان بمكة رجل يقال له: عبد الله بن بديل الخزاعي، وكان صاحب
غلط، فلعله أخذه عنه.

الحكم على الأثر:

موقوف بسند صحيح.

١١١٥/٥٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، قَالَتْ: كَانَ لَنَا حَصِيرَةٌ نَبْسُطُهَا بِالنَّهَارِ، وَنَحْتَجِرُهَا بِاللَّيْلِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَسَمِعَ النَّاسَ قِرَاءَتَهُ، فَكَثُرُوا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «اكْلُفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ»^(١) مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُ حَتَّى تَمْلُؤُوا»، قَالَتْ: وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ^(٢) إِلَيْهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ، قَالَتْ: وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَنْبَتَهَا.

غريبه:

نَحْتَجِرُهَا بِاللَّيْلِ: أي نجعلها لنا دون غيرنا، يقال احتجرت الأرض؛ إذا ضربت عليها مناراً أو أعلمت عليها علماً في الحدود للحيازة. ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٢٨٠/١)، والفائق للزمخشري (٢٦١/١)، والنهاية لابن الأثير (٣٤١/١).
اَكْلُفُوا: يقال: كَلِفْتُ بهذا الأمر أَكْلَفَ بِهِ؛ إِذَا وَلَعْتَ بِهِ وَأَحْبَبْتَهُ. ينظر: النهاية لابن الأثير (١٩٦/٤).

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ: أبو عمرو البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح. ع (التقريب: ص ٤٩٩، رقم: ٦١٨٨).
أَبُو سَلَمَةَ: بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل اسمه عبدالله وقيل إسماعيل، ثقة مكثّر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومئة، وكان مولده سنة بضع وعشرين. ع (التقريب: ص ٦٤٥، رقم: ٨١٤٢).

عَائِشَةُ: بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقاً. تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخريجه:

= أخرجه أحمد في مسنده (٣٧٧/٤٠، برقم: ٢٤٣٢٢)، عن عبدالله بن نمير، ويزيد بن هارون. وأخرجه في (١٦٤/٤٣، برقم: ٢٦٠٣٨)، عن معاذ بن معاذ. ثلاثتهم (ابن نمير، ويزيد، ومعاذ) عن محمد بن عمرو، به نحوه.

(١) في (ل): من العمل.

(٢) في (م) و(ج): الأَعْمَالِ.

= وأخرجه أحمد في مسنده - مختصرا - (١٨٩/٤٣، برقم: ٢٦٠٧٦)، وابن حبان في صحيحه - مختصرا - (٦٧/٢، برقم: ٣٥٣)، وفي (٤/٤٤٦، برقم: ١٥٧٨)، من طريق يحيى بن أبي كثير.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦٨/٤٣، برقم: ٢٥٤٣١)، والبخاري في صحيحه (الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل، ٩٨/٨، برقم: ٦٤٦٥)، ومسلم في صحيحه (صلاة المسافرين، باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره، ٥٤١/١، برقم: ٧٨٢)، من طريق سعد بن إبراهيم.

وأخرجه أحمد في مسنده - مطولا - (٣٣٢/٤٣، برقم: ٢٦٣٠٧)، من طريق محمد بن إبراهيم التيمي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦٣/٤٣، برقم: ٢٦٣٤٣)، والبخاري في صحيحه (الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل، ٩٨/٨، برقم: ٦٤٦٤)، والنسائي في الكبرى (الرقائق، ٣٩٢/١٠، برقم: ١١٨١٢)، من طريق موسى بن عقبة.

وأخرجه البخاري في صحيحه (اللباس، باب الجوس على الحصر ونحوه، ١٥٥/٧، برقم: ٥٨٦١)، ومسلم في صحيحه (صلاة المسافرين، باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره، ٥٤٠/١، برقم: ٧٨٢)، وأبو داود في سننه - مختصرا - (الصلاة، باب ما يؤمر به من القصد في الصلاة، ٤٨/٢، برقم: ١٣٦٨)، والنسائي في سننه (القبلة، باب المصلي يكون بينه وبين الإمام سترة، ٦٨/٢، برقم: ٧٦٢)، وابن حبان في صحيحه (٣٠٩/٦، برقم: ٢٥٧١)، من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري.

خمسهم (ابن أبي كثير، وسعد، والتيمي، وموسى، والمقبري) عن أبي سلمة، به نحوه.

= وأخرجه ابن المبارك في الزهد، من طريق القاسم بن محمد، عن عائشة - رضي الله عنها -، مختصرا، وسيأتي تخريجه في الأثر رقم: (٢٧٤).

الحكم على الأثر:

إسناده فيه: محمد بن عمرو، وهو صدوق له أوهام، وهو من رجال الصحيحين، وقد توبع كما قد تبين في التخريج، والحديث صحيح لغيره.

١١١٦/٦٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ بَشْرِ ابْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: ذَكَرَ اللَّهُ بِالْعُدُوِّ وَالْعَشِيِّ أَفْضَلَ مِنْ حَطْمِ السُّيُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِعْطَاءِ الْمَالِ سَخًا.

غريبه:

الْعُدُوُّ: من الْعُدُوَّة بفتح العين؛ من أول النهار إلى الزوال، وقيل: الْعُدُوَّة بالضم؛ من الصبح إلى طلوع الشمس. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (١٢٩/٢).
الْعَشِيُّ: ما بعد زوال الشمس إلى غروبها، وقيل: من زوال الشمس إلى الصباح. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (١٢٩/٢)، والنهاية لابن الأثير (٢٤٢/٣).

دراسة الإسناد:

هُشَيْمٌ: بَنُ بَشِيرِ الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. تقدمت ترجمته برقم: (٣٦).
يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ: العامري ويقال الليثي، الطائفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين أو بعدها. ر م
٤ (التقريب: ص ٦٠٩، رقم: ٧٨٤٥).

بَشَرُ بْنُ عَاصِمٍ: الطائفي، قال البخاري: بشر بن عاصم، عن عبدالله بن عمرو -رضي الله عنه-، قوله في الذكر، وذكره ابن حبان في الثقات، وبَيَّنَّه الخطيب في المتفق والمفترق وقال: حدث عن عبدالله بن عمرو -رضي الله عنه-، روى عنه يعلى بن عطاء، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة. (تميز)
ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٧٧/٢، برقم: ١٧٤٦)، والثقات لابن حبان (٦٨/٤، برقم: ١٨٥٥)، المتفق والمفترق للخطيب (٥١٣/١، برقم: ٢٣٩)، والتقريب لابن حجر (ص ١٢٣، رقم: ٦٩١).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: السهمي، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح، بالطائف على الراجح. ع (التقريب: ص ٣١٥، رقم: ٣٤٩٩).

تخرجه:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٨/٦، برقم: ٢٩٤٥٦)، وفي (١٧٠/٧، برقم: ٣٥٠٤٧).
وأخرجه الخطيب في المتفق والمفترق (٥١٤/١، برقم: ٢٧٠)، من طريق نعيم بن حماد.
كلاهما (ابن أبي شيبة، ونعيم) عن هشيم، به موقوفا نحوه.

* وروي الأثر مرفوعا:

= فقد ذكر البخاري في التاريخ الكبير (٧٧/٢، برقم: ١٧٤٦)، في ترجمة بشر بن عاصم: وقال كثير ابن هشام: حدثنا أبو الربيع السمان، عن يعلى بن عطاء، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: «ذكر الله بالغداة والعشي أفضل». اهـ

وأبو الربيع السمان هو: أشعث بن سعيد البصري، متروك، من السادسة. (التقريب: ص ١١٣، رقم: ٥٢٣).

= وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧٦/٣)، وأبو الفرج الثقفى في عروس الأجزاء (٧٩، برقم: ٨٤)، من طريق الحسن العدوي، عن خراش، عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-، مرفوعاً نحوه، دون: وإعطاء المال سحاً.

وقال ابن عدي: وخراش هذا مجهول ليس بمعروف وما أعلم حدث عنه ثقة أو صدوق إلا الضعفاء، وهذه الأحاديث عن أنس -رضي الله عنه- عامة متونها صالحة، قد روي من غير هذا الوجه، في بعض هذه المتون مناكير، فإذا لم يعرف الرجل وكان مجهولاً كان حديثه مثله، والعدوي هذا كنا نتهمه بوضع الحديث، وهو ظاهر الأمر في الكذب، وقال ابن طاهر في ذخيرة الحفاظ (١٩٣٥/٤، برقم: ٤٤٣٧): وخراش مجهول، والعدوي كذاب، وقال الألباني في الضعيفة (٦٢٤/٣، برقم: ١٤٣١): موضوع.

= وله شاهد عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-، وسيأتي تخريجه في الأثر رقم: (٧٢-٧٣)

الحكم على الأثر:

موقوف بسند فيه: بشر بن عاصم، وهو مقبول.

وقد تبين في التخريج أن رفعه لا يصح.

١١١٧/٦١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ^(١)، صَعَدَ بِهَا مَلَكٌ، أَوْ قَالَ: عَرَجَ بِهَا مَلَكٌ، فَلَا يَمُرُّ بِهَا عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا اسْتَغْفَرُوا لَهُ، حَتَّى يُجَيَّ^(٢) بِهَا وَجْهَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[١/٨٨]

دراسة الإسناد:

الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطُّفَيْل، ثقة. تقدمت ترجمته برقم: (١).
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (١).
عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد، من الرابعة، مات قبل سنة عشرين ومئة. م ٤ (التقريب: ص ٤٣٤، رقم: ٥٢٢٣).
رَجُلٌ: راو مبهم.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخریجه:

= أخرجه مسدد كما في المطالب العالية لابن حجر (٣٥/١٠، برقم: ٣٤٩٨)، والطبري في تفسيره (٣٣٨/١٩)، والطبراني في الكبير (٢٦٦/٩، برقم: ٩١٤٤)، والحاكم في مستدركه (٤٩٩/٢)، برقم: ٣٦٤٦، والبيهقي في الشعب (١٣٩/٢، برقم: ٦١٦)، من طريق عبد الله بن المخارق بن سليم، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- موقوفا، نحوه بلفظ: حتى يجيئ بهن وجه الرحمن تعالى، ثم قرأ عبد الله: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ [فاطر: ١٠].
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي في الجمع (١٠٥/١٠، برقم: ١٦٨٥٨): رواه الطبراني، وفيه المسعودي، وهو ثقة ولكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات.

الحكم على الأثر:

موقوف بسند ضعيف، لوجود مبهم فيه، ولم يتبين.

(١) في (ل) بلفظ: وَتَبَارَكَ وَتَعَالَى.

(٢) قال المنذري في الترغيب والترهيب (٦٣٩/٢، برقم: ٢٢٦٩): كذا في نسختي (يحيا) بالحاء المهملة وتشديد المشاة تحت، ورواه الطبراني فقال (يجيء) بالجيم ولعله الصواب. اهـ

وقد تبين في التحريج أن له طريق آخر، صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي: فيه المسعودي، وهو ثقة ولكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات، وقال الألباني في تحقيقه الترغيب والترهيب للمنذري (٢/٦٣٩، برقم: ٢٢٦٩): ضعيف موقوف.

١١١٨/٦٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ خُثَيْمٍ، يَقُولُ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَهُوَ عِدْلُ أَرْبَعِ رِقَابٍ، فَقُلْتُ: عَمَّنْ تَرْوِيهِ؟ فَقَالَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ، فَلَقِيتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، فَقُلْتُ: عَمَّنْ تَرْوِيهِ؟ فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، فَلَقِيتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى، فَقُلْتُ: إِنَّ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، يَرْوِي عَنْكَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَهُوَ عِدْلُ أَرْبَعِ رِقَابٍ، فَقَالَ: نَعَمْ، أَنَا أَخْبَرْتُهُ إِيَّاهُ، فَقُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَمَّنْ تَرْوِيهِ؟ فَقَالَ: عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا -.

دراسة الإسناد:

الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطُّفَيْل، ثقة. تقدمت ترجمته برقم: (١).
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (١).
 عَامِرُ: بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٤٨).
 الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ: بن عائد بن عبد الله الثوري، أبو يزيد الكوفي، ثقة عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة إحدى وقل ثلاث وستين. خ م قد ت س ق (التقريب: ص ٢٠٦، رقم: ١٨٨٨).
 عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيُّ: أبو عبد الله ويقال أبو يحيى، مخضرم مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة، مات سنة أربع وسبعين وقل بعدها. ع (التقريب: ص ٤٢٧، رقم: ٥١٢٢).
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: الأنصاري، المدني ثم الكوفي، ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجمامم، سنة ثلاث وثمانين، قيل إنه غرق. ع (التقريب: ص ٣٤٩، رقم: ٣٩٩٣).
 أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ: هو خالد بن زيد، من كبار الصحابة، شهد بدرًا، ونزل النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة عليه، مات غازيا الروم، سنة خمسين وقل بعدها. ع (التقريب: ص ١٨٨، رقم: ١٦٣٣).

تخريجه:

= أخرجه النسائي في سننه الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٤٩/٩، برقم: ٩٨٦٢)، والبيهقي في الشعب (١١٠/٢، برقم: ٥٨٩)، من طريق يعلى بن عبيد، عن إسماعيل، به موقوفا نحوه.
 = وأخرجه النسائي في سننه الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٥٢/٩، برقم: ٩٨٧٠)، من طريق أبي

إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع، عن ابن أبي ليلى، به موقوفا نحوه.

* وقد روي مرفوعا من حديث أبي أيوب -رضي الله عنه-:

= فأخرجه الحسين في زوائده، من طريق داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن أبي ليلى، به مرفوعا نحوه، وسيأتي في الأثرين رقم: (٦٨-٦٩)، باتفاق في العدد واختلاف في الفضل.

= وأخرجه ابن حجر في تعليق التعليق (١٥٢/٥)، من طريق الحسين، عن المعتمر، به مرفوعا نحوه.

= وأخرجه أحمد في مسنده (٥٥٦/٣٨، برقم: ٢٣٥٨٣)، والبخاري -معلقا- في صحيحه (الدعوات، باب فضل التهليل، ٨/٨٦، برقم: ٦٤٠٤)، ومسلم في صحيحه (الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء، ٤/٢٠٧١، برقم: ٢٦٩٣)، والدارقطني في العلل (١٠٥/٦، برقم: ١٠٠٨)، من طريق عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، به مرفوعا نحوه.

= وأخرجه أحمد في مسنده (٥٢٦/٣٨، برقم: ٢٣٥٤٦)، والبخاري -معلقا- في صحيحه (الدعوات، باب فضل التهليل، ٨/٨٦، برقم: ٦٤٠٤)، والنسائي في سننه الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٩/٤٩، برقم: ٩٨٦١)، من طريق داود بن أبي هند.

وأخرجه الترمذي في سننه (الدعوات، ٥/٥٥٥، برقم: ٣٥٥٣)، من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

كلاهما (داود، ومحمد) عن الشعبي، عن ابن أبي ليلى، به مرفوعا نحوه.

= وأخرجه البخاري -معلقا- في صحيحه (الدعوات، باب فضل التهليل، ٨/٨٦، برقم: ٦٤٠٤)، من طريق أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، به مرفوعا نحوه.

= وأخرجه البيهقي في الشعب (١٠٩/٢، برقم: ٥٨٨) من طريق علي بن عاصم، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن الربيع، عن أبي أيوب -رضي الله عنه-، مرفوعا نحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٩٩/٣٨، برقم: ٢٣٥١٦)، والبخاري -معلقا- في صحيحه (الدعوات، باب فضل التهليل، ٨/٨٦، برقم: ٦٤٠٤)، وابن حجر في تعليق التعليق (١٥٤/٥)، من طريق أبي محمد الحضرمي، عن أبي أيوب -رضي الله عنه-، مطولا بألفاظ متقاربة.

* وروي موقوفا على عمرو بن ميمون:

= فأخرجه أحمد في مسنده (٥٥٥/٣٨، برقم: ٢٣٥٨٣)، والبخاري في صحيحه (الدعوات، باب فضل التهليل، ٨/٨٦، برقم: ٦٤٠٤)، ومسلم في صحيحه (الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء، ٤/٢٠٧١، برقم: ٢٦٩٣)، والدارقطني في العلل (١٠٥/٦، برقم: ١٠٠٨)، من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ميمون، موقوفا عليه نحوه.

* وروي موقوفا على الربيع بن خثيم:

= فأخرجه البخاري -معلقا- في صحيحه (الدعوات، باب فضل التهليل، ٨/٨٦، برقم: ٦٤٠٤)،

عن إسماعيل، عن الشعبي.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٥٠/٩، برقم: ٩٨٦٥)، من طريق هلال ابن يساف.

كلاهما (الشعبي، وهلال) عن الربيع، موقوفا عليه نحوه.

* وروي موقوفا على ابن مسعود -رضي الله عنه-:

= فأخرجه البخاري -معلقا- في صحيحه (الدعوات، باب فضل التهليل، ٨٦/٨، برقم: ٦٤٠٤)، والنسائي في سننه الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٥٠/٩، برقم: ٩٨٦٦)، من طريق هلال بن يساف، عن عمرو بن ميمون والربيع بن خثيم.

وأخرجه البخاري -معلقا- في صحيحه (الدعوات، باب فضل التهليل، ٨٦/٨، برقم: ٦٤٠٤)، والنسائي في سننه الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٤٩/٩، برقم: ٩٨٦٣)، والبيهقي في الشعب (١١١/٢، برقم: ٥٩٠)، وابن حجر في تغليق التعليق (١٥٣/٥)، من طريق هلال بن يساف، عن الربيع، (باختلاف في العدد واتفاق في الفضل).

كلاهما (عمرو، والربيع) عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، موقوفا عليه نحوه.

= وله شاهد، من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتب له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان، يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء إلا رجل عمل أكثر منه»، أخرجه البخاري في صحيحه (الدعوات، باب فضل التهليل، ٨٥/٨، برقم: ٦٤٠٣)، ومسلم في صحيحه (الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء، ٢٠٧١/٤، برقم: ٢٦٩١).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح، وهو وإن كان موقوفا إلا أنه ثبت صحة رفعه من طرق أخرى، كما قد تبين في التخريج، وقد قال البخاري بعد أن ساق بعض طرقه: والصحيح قول عمر بن أبي زائدة، وقال الدارقطني في العلل (١٠٦/٦، برقم: ١٠٠٨) بعد أن ساق بعض طرقه: والصحيح حديث عبد الملك ابن عمرو أبي عامر، وهما يقصدان ما كان من طريق عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، به مرفوعا.

١١١٩/٦٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ أَبِي خَالِدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَلْيُقِلَّ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [غافر: ٦٥].

دراسة الإسناد:

الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطُّفَيْل، ثقة. تقدمت ترجمته برقم: (١).
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: الأحمسي مولاهم، البجلي، الكوفي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (١).
سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: الأسدي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه. تقدمت ترجمته برقم: (٨).

تخريجه:

= أخرجه الطبري في تفسيره (٣٥٨/٢٠)، من طريق محمد بن يزيد، ومحمد بن بشر.
وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٩٣٩/٦)، برقم: (١٠٣٠٠)، من طريق أبي أسامة.
ثلاثتهم (ابن يزيد، وابن بشر، وأبو أسامة) عن إسماعيل بن أبي خالد، به نحوه.
= وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٥٨/٢٠)، من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر، عن سعيد بن جبيرة، موقوفا نحوه.
= وله شاهد موقوف على ابن عباس -رضي الله عنهما-، بلفظ: من قال لا إله إلا الله، فليقل على أثرها الحمد لله رب العالمين... إلخ، أخرجه الطبري في تفسيره (٣٥٧/٢٠)، وأخرجه الحاكم في مستدركه (٥١٥/٢)، برقم: (٣٦٩٦)، وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٢٦٢/١)، برقم: (١٩٤).
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
الحكم على الأثر:
موقوف على سعيد بن جبيرة، بسند صحيح.

١١٢٠/٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ حَيَوِيَّةَ الْحَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ. وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ - وَاللَّفْظُ لِلْحُسَيْنِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ، قَالَ: اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ؟ قَالُوا: اللَّهُ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ، قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَقَلَّ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا - مِنِّي، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا - عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «مَا أَجْلَسَكُمْ؟»، قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ، وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا مِنَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: «اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ؟»، قَالُوا: اللَّهُ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ، قَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنْ أَتَانِي جَبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ».

دراسة الإسناد:

يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله ست وثمانون سنة، وكان من الحفاظ. ع (التقريب: ص ٦٠٧، رقم: ٧٨١٢). مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: بن مهران العطار الأموي، أبو محمد البصري، ثقة، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين، وله خمس وثمانون. ع (التقريب: ص ٥٢٥، رقم: ٦٥٥٢). أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ: اسمه عبد ربه وقيل عمرو، ثقة، من السادسة، م د ت س (التقريب: ص ٦٧٩، رقم: ٨٤١٥).

أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ: هو عبد الرحمن بن ملّ، مخضرم، ثقة ثبت عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٣١). أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، مات بالمدينة، سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل سنة أربع وسبعين. ع (التقريب: ص ٢٣٢، رقم: ٢٢٥٣). مُعَاوِيَةُ: بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي، أبو عبد الرحمن الخليفة، صحابي، أسلم قبل الفتح، وكتب الوحي، ومات في رجب سنة ستين، وقد قارب الثمانين. ع (التقريب: ص ٥٣٧، رقم: ٦٧٥٨).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٩/٦، برقم: ٢٩٤٦٩).
وأخرجه أحمد في مسنده (٤٩/٢٨، برقم: ١٦٨٣٥)، عن علي بن بحر.
وأخرجه مسلم في صحيحه (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، ٢٠٧٥/٤، برقم: ٢٧٠١)، عن ابن أبي شيبة.
وأخرجه الترمذي في سننه (الدعاء، باب ما جاء في القوم يجلسون فيذكرون الله، ٤٦٠/٥، برقم: ٣٣٧٩)، عن محمد بن بشار.
وأخرجه النسائي في سننه (آداب القضاة، كيف يستحلف الحاكم، ٢٤٩/٨، برقم: ٥٤٢٦)، عن سوار بن عبدالله.
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٨١/١٣، برقم: ٧٣٨٧)، وابن حبان في صحيحه (٩٥/٣، برقم: ٨١٣)، من طريق أحمد بن إبراهيم.
وأخرجه الطبراني في الدعاء (١٥٥٧/٣، برقم: ١٨٩٢)، من طريق مسدد، وأبي الوليد الطيالسي، وابن أبي شيبة.
كلهم (ابن أبي شيبة، وابن بحر، وابن بشار، وسوار، وأحمد بن إبراهيم، ومسدد، وأبو الوليد) عن مرحوم بن عبدالعزيز، به نحوه.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأبو نعمة السعدي اسمه: عمرو ابن عيسى، وأبو عثمان النهدي اسمه: عبدالرحمن بن مل.
وقال شعيب: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير علي بن بحر.
الحكم على الأثر:
صحيح، بسند صحيح.

١١٢١/٦٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، وَيَعْقُوبُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ، -وَاللَّفْظُ لِلْحُسَيْنِ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا - فِي غَزَاةٍ، فَلَمَّا أَقْبَلْنَا وَأَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ، كَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً، وَرَفَعُوا يَهَا أَصْوَاتَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا: «إِنَّ رِجْلَكُمْ لَيْسَ بِأَصَمٍّ، وَلَا غَائِبٍ، هُوَ بَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ زُؤُوسِ رَوَاحِلِكُمْ^(١)»، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَةً، كُنَّا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

[٨٨/ب]

دراسة الإسناد:

يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَبُو يَوْسُفَ الدُّورِيُّ، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٤).
مَرْحُومٌ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: الْعَطَارُ الْأُمَوِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٤).
أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ: ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٤).
أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ: هُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَلٍّ، مَخْضَرَمٌ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ عَابِدٌ، تقدمت ترجمته برقم: (٣١).
أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ. تقدمت ترجمته برقم: (٣٥).

تخريجه:

= أخرجه الترمذي في سننه (الدعوات، باب ما جاء في فضل التسييح والتكبير والتهليل، ٥/٥٠٩، برقم: ٣٤٦١)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٩/٢٠٤، برقم: ١٠٣١٠)، عن محمد بن بشار. وأخرجه النسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٩/١٤٠، برقم: ١٠١١٦)، عن هلال ابن بشر. وأخرجه الروياني في مسنده (١/٣٥٥، برقم: ٥٤٥) عن عبد الله بن الصباح. ثلاثتهم (ابن بشار، وهلال، وابن الصباح) عن مرحوم، به نحوه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

= وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨٣/٣٢، برقم: ١٩٦٠٥) وفي (٥٢٢/٣٢، برقم: ١٩٧٤٥)، وابن حميد في مسنده (٤٢٩/١، برقم: ٥٤١)، والبخاري في صحيحه (المغازي، باب غزوة خيبر، ٥/١٣٣، برقم: ٤٢٠٥)، ومسلم في صحيحه (الذكر والدعاء، باب استحباب خفض الصوت بالذكر، ٤/٢٠٧٦، برقم: ٢٧٠٤)، وأبو داود في سننه (الصلاة، باب في الاستغفار، ٨٧/٢، برقم: ١٥٢٨)، وابن حبان في صحيحه (٨٤/٣، برقم: ٨٠٤)، من طريق عاصم الأحول.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤١٧/٣٢، برقم: ١٩٦٤٨)، والبخاري في صحيحه (الدعوات، باب قول

(١) في (م): رِجَالِكُمْ.

لا حول ولا قوة إلا بالله، ٨/٨٧، برقم: ٦٤٠٩)، ومسلم في صحيحه (الذكر والدعاء، باب استحباب خفض الصوت بالذكر، ٤/٢٠٧٧، برقم: ٢٧٠٤)، وأبو داود في سننه (الصلاة، باب في الاستغفار، ٢/٨٧، برقم: ١٥٢٧)، من طريق سليمان التيمي.

وأخرجه البخاري في صحيحه (الدعوات، باب الدعاء إذا علا عقبة، ٨/٨٢، برقم: ٦٣٨٤)، وفي (التوحيد، باب قول الله تعالى: وكان الله سميعا بصيرا، ٨/٨٢، برقم: ٦٣٨٤)، ومسلم في صحيحه (الذكر والدعاء، باب استحباب خفض الصوت بالذكر، ٤/٢٠٧٧، برقم: ٢٧٠٤)، من طريق أيوب السخيتاني. وأخرجه مختصرا مسلم في صحيحه (الذكر والدعاء، باب استحباب خفض الصوت بالذكر، ٤/٢٠٧٧، برقم: ٢٧٠٤)، من طريق خالد الحذاء، وعثمان بن غياث.

وأخرجه أبو داود في سننه (الصلاة، باب في الاستغفار، ٢/٨٧، برقم: ١٥٢٦)، من طريق ثابت البناني، وعلي بن زيد، وسعيد الجريري. كلهم (عاصم، وسليمان، وأيوب، والحذاء، وعثمان، وثابت، وعلي، وسعيد) عن أبي عثمان، به نحوه.

= ولطرفة الأخير شاهد، من حديث أبي ذر - رضي الله عنه -، وسيأتي تخريجه في الأثر رقم: (٦٦).

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١١٢٢/٦٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ، - قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: وَهُوَ ابْنُ بَرْكَةَ، مَكِّيٌّ، وَلَيْسَ بِالْكَلْبِيِّ^(١)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ، كُنَزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).
مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ: ابْنُ بَرْكَةَ المكي، ثقة، من السادسة. ت س ق (التقريب: ص ٤٧٩، رقم: ٥٩٠٠).
عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ: الأودي، مخضرم مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٢).
أَبُو ذَرٍّ: الغفاري، الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٨).

تخريجه:

= أخرجه الحميدي في مسنده (٢٢٤/١، برقم: ١٣٠).
وأخرجه ابن معين في تاريخه (١٣٥/٣، برقم: ٥٦٣).
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٩٤/٧، برقم: ٣٥٢٦٠).
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦٤/٣٥، برقم: ٢١٣٣٦).
وأخرجه النسائي في الكبرى (١١/٩، برقم: ٩٧٥٨)، عن محمد بن عبد الله ابن يزيد.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٠١/٣، برقم: ٨٢٠)، من طريق إبراهيم بن بشار.
كلهم (الحميدي، وابن معين، وابن أبي شيبة، وأحمد، وابن عبد الله، وابن بشار) عن سفیان، به نحوه.
وفي التاريخ لابن معين (١٣٥/٣، برقم: ٥٦٣) قيل ليحيى: يروى عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر - رضي الله عنه - غير هذا؟ قال: هذا سمعت، أو قال يحيى: ما سمعت غير هذا.
وقال شعيب: إسناده صحيح رجاله ثقات.

= وأخرجه الطيالسي -مطولا- في مسنده (٣٨٤/١، برقم: ٤٨٠)، وأحمد في مسنده (٤٣٧/٣٥)،
برقم: ٢١٥٥٢)، وهناد في الزهد (٥١٦/٢، برقم: ١٠٦٥)، والبخاري في مسنده (٤٢٦/٩، برقم: ٤٠٣٤)،
من طريق عبيد بن الخشخاش.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٣/٣٥، برقم: ٢١٢٩٨)، وابن ماجه في سننه (الأدب، باب ما جاء في

(١) الكلبي هو: محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر، متهم بالكذب ورمي بالرفض، من السادسة، مات سنة ست وأربعين. ت فق (التقريب: ص ٤٧٩، رقم: ٥٩٠١).

لا حول ولا قوة إلا بالله، ١٢٥٦/٢، برقم: ٣٨٢٥)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٢٣/٩، برقم: ٩٧٨٨)، وفي (التفسير، ١٥٨/١٠، برقم: ١١٢٤٠)، من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٩/٣٥، برقم: ٢١٣٤٩)، من طريق بشير بن كعب العدوي. وأخرجه أحمد في مسنده (٣١٤/٣٥، برقم: ٢١٣٩٤)، والبخاري في مسنده (٤٣٨/٩، برقم: ٤٠٤٩)، من طريق عبدالرحمن بن غنم.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٢٧/٣٥، برقم: ٢١٤١٥)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ١٣٩/٩، برقم: ١٠١١٤)، وابن حبان في صحيحه (١٠١/٣، برقم: ٨٢٠)، من طريق عبدالله ابن الصامت.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في البغية (١٩٥/١، برقم: ٥٣) من طريق عوف بن مالك. كلهم (ابن الخشخاش، وابن أبي ليلى، وبشير، وابن غنم، وابن الصامت، وعوف) عن أبي ذر - رضي الله عنه-، نحوه.

= وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه-، سبق تخريجه في الأثر رقم: (٦٥).
= وشاهد من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٩٤/٧، برقم: ٣٥٢٦٤)، وأحمد في مسنده (١٣١/١٤، برقم: ٨٣٨٧)، والترمذي في سننه (الدعوات، باب فضل لا حول ولا قوة إلا بالله، ١٠/٩، برقم: ٩٧٥٧)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ١٠/٩، برقم: ٩٧٥٧).

= وشاهد من حديث أبي أيوب -رضي الله عنه-، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٩٤/٧، برقم: ٣٥٢٦٢).

= وشاهد من حديث زيد بن ثابت -رضي الله عنه-، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٩٤/٧، برقم: ٣٥٢٦٣).

= وشاهد من حديث معاذ بن جبل -رضي الله عنه-، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٩٤/٧، برقم: ٣٥٢٦٥).

= وشاهد من حديث عن أبي أمامة -رضي الله عنه-، وفيه قصة أبي ذر -رضي الله عنه-، أخرجه أحمد في مسنده (٦١٨/٣٦، برقم: ٢٢٢٨٨).

= وشاهد من حديث عن حازم بن حرملة -رضي الله عنه-، أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٦/٢، برقم: ١٠٠٠)، ابن ماجه في سننه (الأدب، باب ما جاء في لا حول ولا قوة إلا بالله، ١٢٥٧/٢، برقم: ٣٨٢٦).

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١١٢٣/٦٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: تَسْبِيحَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي صَحِيفَةٍ مُؤْمِنٍ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ جِبَالِ الدُّنْيَا تَسِيرُ مَعَهُ ذَهَبًا.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).

عَمْرُو: بْنُ دِينَارٍ المكي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).

عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: أبو عاصم المكي، مجمع على ثقته، تقدمت ترجمته برقم: (١٠).

تخریجه:

= أخرجه ابن المبارك في الزهد (المطبوع، ص ٢٧٨، برقم: ٩٣١).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٥/٦، برقم: ٢٩٤٢٦)، وفي (١٦٨/٧، برقم: ٣٥٠٣٠).

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٩٢٦/٣، برقم: ١٩٥٥)، عن عبد الله بن أيوب.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٢/٣)، من طريق عبد الجبار بن العلاء.

أخرجه البيهقي في الشعب (١٧٥/٢، برقم: ٦٨١)، من طريق الحسن بن محمد الزعفراني.

خمسهم (ابن المبارك، وابن أبي شيبة، وابن أيوب، وعبد الجبار، والزعفراني) عن سفیان، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف على عبید بن عمیر، بسند صحيح.

١١٢٤/٦٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ^(١) وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُنَّ لَهُ كَعْدِلِ عَشْرِ رِقَابٍ، أَوْ قَالَ: رَقَبَةٍ».

دراسة الإسناد:

يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: بن زاذان السلمى مولا هم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومئتين، وقد قارب التسعين. ع (التقريب: ص ٦٠٦، رقم: ٧٧٨٩).
دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ: القشيري مولا هم، أبو بكر أو أبو محمد البصري، ثقة متقن كان يهتم بأخرة، من الخامسة، مات سنة أربعين، وقيل قبلها. خت م ٤ (التقريب: ص ٢٠٠، رقم: ١٨١٧).
الشَّعْبِيُّ: هو عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٤٨).
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى: الأنصاري، المدني ثم الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٢).
أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ: من كبار الصحابة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٢).

تخريجه:

= سبق تخريج بعض طرقه في الأثر رقم: (٦٢).
= وأخرجه أحمد في مسنده (٥٢٦/٣٨، برقم: ٢٣٥٤٦).
وأخرجه النسائي في سننه الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٤٩/٩، برقم: ٩٨٦١)، من طريق البخاري.
كلاهما (أحمد، والبخاري) عن يزيد، به مرفوعا نحوه، دون قوله: «بيده الخير».
= وأخرجه الحسين، عن عبد الوهاب الثقفي، وسيأتي في الأثر القادم رقم: (٦٩).
= وأخرجه البخاري -معلقا- في صحيحه (الدعوات، باب فضل التهليل، ٨٦/٨، برقم: ٦٤٠٤)، من طريق وهيب بن خالد.
كلاهما (الثقفي، وهيب) عن داود، به مرفوعا نحوه.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح، إلا أنه انفرد بزيادة: «بيده الخير»، وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير داود فمن رجال مسلم.

(١) في (م) بدون: بِيَدِهِ الْخَيْرُ.

١١٢٥/٦٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا - بِمِثْلِهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ فِيهِ: بِيَدِهِ الْحَبِيرُ.

دراسة الإسناد:

الثَّقَفِيُّ: هو عبد الوهاب البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدمت ترجمته برقم: (٤٩).
 دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ: القشيري البصري، ثقة متقن كان يهم بأخرة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٨).
 عَامِرُ: بن شراحيل الشَّعْبِيِّ، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٤٨).
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: الأنصاري، المدني ثم الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٢).
 أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ: من كبار الصحابة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٢).

تخريجه:

= سبق تخريجه في الأثرين رقم: (٦٢-٦٨).
 = وأخرجه البيهقي في الشعب (١٠٨/٢)، برقم: (٥٨٧)، من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، عن الثَّقَفِيِّ، به نحوه.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١١٢٦/٧٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: الَّذِينَ لَا تَزَالُ أَلْسِنَتُهُمْ رَطْبَةً مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَهُمْ يَضْحَكُونَ.

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ: بن حُدَيْرٍ الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين وقل بعد السبعين. ر م ٤ (التقريب: ص ٥٣٨، رقم: ٦٧٦٢).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ: الحضرمي، الحمصي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثمان عشرة. بخ م ٤ (التقريب: ص ٣٣٨، رقم: ٣٨٢٧).

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ بن مالك الحضرمي، الحمصي، ثقة جليل، من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين وقل بعدها. بخ م ٤ (التقريب: ص ١٣٨، رقم: ٩٠٤).

أَبُو الدَّرْدَاءِ: عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، صحابي جليل، أول مشاهده أحد، وكان عابدا، مات في أواخر خلافة عثمان وقل عاش بعد ذلك. ع (التقريب: ص ٤٣٤، رقم: ٥٢٢٨).

تخريجه:

= أخرجه أحمد في الزهد (١١٢)، برقم: (٧٢٦).
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢١٩/١)، من طريق أبي هشام الرفاعي.
وأبضا في (١٣٣/٥) من طريق شريح بن يونس.
ثلاثتهم (أحمد، وأبو هشام الرفاعي، وشريح بن يونس) عن عبد الرحمن بن مهدي، به موقوفا نحوه.
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٨/٦)، برقم: (٢٩٤٥٩)، وفي (١١١/٧)، برقم: (٣٤٥٨٧)، وفي (١٧٠/٧)، برقم: (٣٥٠٥٢)، عن زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، به موقوفا نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند حسن، فيه معاوية بن صالح، وهو صدوق له أوهام، ولم يتابع.
قال ابن حجر في نتائج الأفكار (٩٥/١): هذا حديث حسن موقوف.

١١٢٧/٧١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ -يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ-، يَقُولُ: لَوْلَا مَا عَمَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَسْيِيحِ خَلْقِهِ مَا تَقَارَرْتُمْ، قِيلَ لِسُفْيَانَ: مَنْ ذَكَرُهُ؟ قَالَ: مِسْعَرٌ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).
مِسْعَرٌ: بن كِدَام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين. ع (التقريب: ص ٥٢٨، رقم: ٦٦٠٥).

تخریجه:

= لم أفد على من أخرجه إلا الحسين.

الحكم على الأثر:

موقوف على مسعر، بسند صحيح.

١١٢٨/٧٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: لَأَنْ أَدْكُرَ اللَّهَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْمِلَ عَلَى جِيَادِ الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (٣٨).
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: القرشي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدمت ترجمته برقم: (٣٨).
مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: الخزرجي، أبو عبد الرحمن، مشهور من أعيان الصحابة، شهد بدرًا وما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام، سنة ثمان عشرة. ع (التقريب: ص ٥٣٥، رقم: ٦٧٢٥).

تخريجه:

= أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣٥/١)، من طريق زهير.
وأخرجه البيهقي في الشعب (١٦٨/٢)، برقم: (٦٦٥)، من طريق حماد بن زيد.
كلاهما (زهير، وحماد) عن يحيى بن سعيد، به موقوفًا نحوه.
وقال أبو نعيم: رواه الليث بن سعد وابن عيينة، مثله عن يحيى.
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٨/٦)، برقم: (٢٩٤٥٨)، وفي (١٧٠/٧)، برقم: (٣٥٠٤٨)، من طريق ابن سابط، عن معاذ -رضي الله عنه-، موقوفًا نحوه.
* وقد روي الأثر مرفوعًا:

= فأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٣١/٢)، برقم: (١٣٨٩)، من طريق أبي شهاب الحنات، عن يحيى، به مرفوعًا، بلفظ: (لأن أذكر الله من بكرة إلى الليل، أحب إلي من أن أحمل على جياذ الخيل، عن بكرة إلى الليل).

وقال الدارقطني في العلل (٦٣/٦)، برقم: (٩٧٩): يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه؛ فرواه أبو شهاب الحنات، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب، عن معاذ -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، قال ذلك عبد الحميد بن صالح عنه.

وخالفه زهير، وليث بن سعد، ويحيى القطان، وعبد الوهاب الثقفي، وابن عيينة، فرووه عن يحيى، عن ابن المسيب، عن معاذ -رضي الله عنه- موقوفًا، والموقوف أصح. اهـ
وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح مرفوعًا، إنما هو كلام معاذ -رضي الله عنه- موقوف عليه.

= وله شاهد من حديث سهل بن سعد الساعدي أو أبيه -رضي الله عنهما-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لأن أصلي الصبح، ثم أجلس في مجلسي فأذكر الله حتى تطلع الشمس، أحب إلي من شد على جياذ الخيل في سبيل الله»، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٤٨/٨، برقم: ٢٠٢٧).

= وشاهد من حديث سهل -رضي الله عنه-، أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٩/٦، برقم: ٥٧٣٧)، وفي الأوسط (٥٣٠/١، برقم: ٨٨٣٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي حازم إلا حماد بن أبي حميد.

= وشاهد من حديث إياس بن سهل الساعدي، أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٣/٦، برقم: ٥٦٣٨)،

وفي أسانيدهما (عبد الرزاق، والطبراني)، محمد بن أبي حميد إبراهيم المدني، ولقبه: حماد.

وقال الهيثمي في المجمع (١٣٥/١٠، برقم: ١٦٩٤٦): رواه الطبراني بأسانيد في الكبير والأوسط، وأسانيده ضعيفة، في بعضها محمد بن أبي حميد، وفي بعضها المقدام بن داود وغيره، وكلهم ضعفاء.

= وله شاهد نحوه، موقوف عبدالله بن عمرو -رضي الله عنهما-، سبق تخريجه في الأثر رقم: (٦٠).

الحكم على الأثر:

موقوف بسند ضعيف لانقطاعه؛ فابن المسيب لم يدرك معاذ -رضي الله عنه-، إذ ولد ابن المسيب في عام ١٥هـ، ومعاذ -رضي الله عنه- توفي سنة ١٨هـ، وقال الهيثمي في المجمع (٢٩٩/١٠، برقم: ١٧٤٤٢): ابن المسيب لم يسمع من معاذ -رضي الله عنه-، وينظر: تاريخ ابن معين (١٩١/٣، برقم: ٨٥٨)، والمراسيل لابن أبي حاتم (٧٣، برقم: ٢٥٣).

وقد روي الأثر مرفوعاً، وتبين في التخريج عدم صحته، وروي موقوفاً من طريق ابن سابط، عن معاذ -رضي الله عنه-، وسنده ضعيف لانقطاعه أيضاً.

١١٢٩/٧٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ،^(١) عَنْ لَيْثٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِكِكُمْ، وَخَيْرٍ^(٢) مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ قِتَالِ عَدُوِّكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ يَضْرِبَ أَحَدُكُمْ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: ذَكَرَ اللَّهُ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
اللَيْثُ: بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته برقم: (٢١).
أَبُو الدَّرْدَاءِ: عويمر بن زيد الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٠).

تخريجه:

قال ابن حجر في نتائج الأفكار (٩٨/١): هذا حديث مختلف في رفعه ووقفه، وفي إرساله ووصله.
* فقد روي الأثر موقوفا مرسلًا:

= فأخرجه مالك في الموطأ (٢٩٥/٢، برقم: ٧١٦)، عن زياد بن أبي زياد، عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-، موقوفا مرسلًا نحوه.
* وروي الأثر مرفوعا موصولًا:

= فأخرجه أحمد في مسنده (٣٣/٣٦، برقم: ٢١٧٠٢)، وابن ماجه في سننه (الأدب، باب فضل الذكر، ١٢٤٥/٢، برقم: ٣٧٩٠)، والترمذي في سننه (الدعوات، باب ما جاء في فضل الذكر، ٤٥٩/٥، برقم: ٣٣٧٧)، والطبراني في الدعاء (١٥٤٥/٣، برقم: ١٨٧٢)، والحاكم في مستدركه (٦٧٩/١، برقم: ١٨٧٦)، وأبو نعيم في الحلية (١١/٢)، والبيهقي في الشعب (٥٩/٢، برقم: ٥١٦)، وفي الدعوات (١٦/١، برقم: ٢٠)، كلهم من طريق أبي بحرية، عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-، قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى».

وقال الترمذي: وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد، مثل هذا، بهذا الإسناد، وروى بعضهم عنه فأرسله.

(١) (أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ) ملحقة في الهامش .

(٢) في (م) و(ج) و(ل) وَخَيْرٌ لَكُمْ .

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وقال الهيثمي في المجمع (٦٩/١٠، برقم: ١٦٧٤٣): رواه أحمد، وإسناده حسن.

وصححه الألباني، وقال شعيب: إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح غير أبي بحرية.

* وروي الأثر مرفوعاً مرسلاً:

= فأخرجه أحمد في مسنده (٥١٥/٤٥، برقم: ٢٧٥٢٥)، من طريق زياد بن أبي زياد، عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-، مرفوعاً نحوه.

وقال شعيب: هذا إسناد فيه ضعف وانقطاع.

= وله شاهد نحوه مرفوع، من حديث معاذ بن جبل -رضي الله عنه-، أخرجه أحمد في مسنده (٣٩٧/٣٦، برقم: ٢٢٠٧٩).

وقال الهيثمي في المجمع (٦٩/١٠، برقم: ١٦٧٤٤): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن زياد ابن أبي زياد مولى ابن عياش لم يدرك معاذاً -رضي الله عنه-.

وقال شعيب: إسناده ضعيف لانقطاعه.

= وشاهد نحوه مرفوع، من حديث ابن عمر -رضي الله عنهما-، أخرجه البيهقي في الشعب (٥٩/٢، برقم: ٥١٥).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف لانقطاعه؛ فليث لم يدرك أبا الدرداء -رضي الله عنه-، وهو صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك.

وقد صح رفعه ووصله من طريق أبو بحرية، عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-، كما قد تبين في التخريج.

١١٣٠/٧٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا- فِي آخِرِ أَمْرِهِ، يُكْثِرُ مِنْ قَوْلٍ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي أَرَاكَ تُكْثِرُ مِنْ قَوْلٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: «إِنَّ رَبِّي أَخْبَرَنِي، أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمَّتِي، وَأَمَرَنِي إِذَا رَأَيْتُ تِلْكَ الْعَلَامَةَ أَنْ أُسَبِّحَ بِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرَهُ، فَقَدْ رَأَيْتُهَا»، ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ ١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ [النصر: ١-٢] السُّورَةُ.

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ: أَبُو عمرو البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
 دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ: الْقَشِيرِيُّ البصري، ثقة متقن كان يهتم بأخرة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٨).
 الشَّعْبِيُّ: هو عَامِرُ بْنُ شَرَاهِيلَ، أَبُو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٤٨).
 مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، أَبُو عَائِشَةَ الكوفي، ثقة فقيه عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٢٣).
 عَائِشَةُ: بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقا. تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخريجه:

= أخرجه الحسين في زوائده على الزهد، عن عبد الوهاب الثقفي، ومن طريق عباد بن العوام.
 كلاهما (الثقفي، وعباد) عن داود، به مثله، وسيأتي في الأثرين رقم: (٧٥)، ورقم: (٧٦).
 = وأخرجه أحمد في مسنده (٧٥/٤٠)، برقم: (٢٤٠٦٥)، عن محمد بن أبي عدي، به نحوه.
 = وأخرجه أحمد في مسنده (٧٥/٤٠)، برقم: (٢٤٠٦٥)، عن ريعي بن إبراهيم.
 وأخرجه مسلم في صحيحه (الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، ٣٥١/١، برقم: ٤٨٤)،
 والطبري في تفسيره (٧٠٦/٢٤)، والسراج الثقفي في مسنده (١٢٤/١)، برقم: (٣١١)، وأبو نعيم في
 مستخرجه (٩٩/٢)، برقم: (١٠٧٨)، والبيهقي في الشعب (١٣٧/٤)، برقم: (٢٢٩٩)، من طريق عبد الأعلى.
 وأخرجه الطبري في تفسيره (٧٠٧/٢٤)، من طريق عبد الوهاب الثقفي، ومن طريق خالد بن عبد الله.
 وأخرجه أيضا في (٧١١/٢٤)، من طريق ابن عليه.
 وأخرجه السراج الثقفي في مسنده (١٢٤/١)، برقم: (٣١٠)، من طريق أبي معاوية الضرير.

(١) في (م) و(ج): حَدَّثَنَا.

وأخرجه أبو عوانة في مسنده (٥٠٤/١، برقم: ١٨٨٥)، من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف.
كلهم (ربيعي، وعبد الأعلى، والثقفى، وخالد، وابن علية، والضيرى، وعبد الوهاب) عن داود، به نحوه.
وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات.
= وأخرجه البخاري -مختصرا- في صحيحه (التفسير، باب إذا جاء نصر الله، ١٧٨/٦، برقم: ٤٩٦٧-٤٩٦٨)، ومسلم في صحيحه (الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، ٣٥٠/١، برقم: ٤٨٤)، من طريق أبي الضحى، عن مسروق، به نحوه.
= وله شاهد نحوه، مرفوع من حديث أم سلمة -رضي الله عنها-، بلفظ: «سبحان الله وبحمده»، أخرجه الطبري في تفسيره (٧١١/٢٤).
= وشاهد نحوه، مرفوع من حديث ابن مسعود -رضي الله عنه-، بلفظ: «سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم اغفر لي، سبحانك ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي، إنك أنت التواب الغفور»، أخرجه الطبري في تفسيره (٧١٢/٢٤)، والحاكم في مستدركه (٦٣٣/٢، برقم: ٤٠٤١).
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.
الحكم على الأثر:
إسناده صحيح، والحديث صحيح.

١١٣١/٧٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا - بِمِثْلِهِ.

دراسة الإسناد:

الثَّقَفِيُّ: هو عبدالوهاب البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدمت ترجمته برقم: (٤٩).
 دَاوُدُ: بَنُ أَبِي هِنْدَ الْقَشِيرِيِّ البصري، ثقة متقن كان يهتم بأخرة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٨).
 عَامِرُ: بن شراحيل الشَّعْبِيِّ، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٤٨).
 عَائِشَةُ: بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقا. تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخریجه:

= سبق تخریجه فی الأثر السابق رقم: (٧٤).
 = وأخرجه الطبري في تفسيره (٧٠٧/٢٤)، عن ابن المثنى، عن عبدالوهاب، به نحوه.

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

١١٣٢/٧٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -بِمِثْلِهِ.

دراسة الإسناد:

سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: الضبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد، البزاز، لقبه سعدويه، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين، وله مئة سنة. ع (التقريب: ص ٢٣٧، رقم: ٢٣٢٩).
عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ: بن عمر الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي، ثقة، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين أو بعدها، وله نحو من سبعين. ع (التقريب: ص ٢٩٠، رقم: ٣١٣٨).
دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ: القشيري البصري، ثقة متقن كان يهتم بأخرة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٨).
عَامِرُ: بن شراحيل الشَّعْبِي، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٤٨).
مَسْرُوقُ: بن الأجدع، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٢٣).
عَائِشَةُ: بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقا. تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخريجه:

= سبق تخريجه في الأثر رقم: (٧٤).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، والحديث صحيح.

١١٣٣/٧٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: قَالَ عُثْمَانُ -رَضِيَ
الله عنه-: لَوْ أَنَّ قُلُوبَنَا طَهَّرَتْ لَمْ تَكَلَّ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).
عُثْمَانُ: بن عفان، أمير المؤمنين، ذو النورين، أحد السابقين الأولين، استشهد في ذي الحجة بعد عيد
الأضحى، سنة خمس وثلاثين، وعمره ثمانون وقيل أكثر وقيل أقل. ع (التقريب: ص ٣٨٥، رقم: ٤٥٠٣).

تخریجه:

= لم أفف على من أخرجه إلا الحسين.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف، لانقطاعه؛ فابن عيينة لم يدرك عثمان -رضي الله عنه-.

١١٣٤/٧٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ،^(١) وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْمَالَ مَنْ يُحِبُّ، وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَعْطَاهُ الْإِيمَانَ، فَمَنْ بَخِلَ^(٢) بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَهَابَ الْعَدُوَّ أَنْ يُجَاهِدَهُ، وَتَضَبَّطَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُسَاهِرَهُ، فَلَيْسَتْ كَثِيرٌ مِنْ قَوْلٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

غريبه:

تَضَبَّطَهُ: الضَّبَطُ؛ لُزُومُ الشَّيْءِ وَحَبْسُهُ. ينظر: لسان العرب لابن منظور (٣٤٠/٧).

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
زَيْدٌ: بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو اليامي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين أو بعدها. ع (التقريب: ص ٢١٣، رقم: ١٩٨٩).
مَرْثَةُ: بن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي، هو الذي يقال له: مرة الطيب، ثقة عابد، من الثانية، مات سنة ست وسبعين وقليل بعد ذلك. ع (التقريب: ص ٥٢٥، رقم: ٦٥٦٢).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخريجه:

* وقفه جماعة، ورفعها جماعة، فأما روايته موقوفا؛ فقد:
= أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠١)، برقم: (٢٧٥)، وأبو داود في الزهد (١٤٩)، برقم: (١٥٧)، عن محمد بن كثير، عن سفیان الثوري، به موقوفا نحوه.
وقال الألباني: صحيح موقوف في حكم المرفوع.
= وأخرجه أبو داود في الزهد (١٤٩)، برقم: (١٥٧)، من طريق زهير بن معاوية.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٩/٩)، برقم: (٨٩٩٠)، وأبو نعيم في الحلية (١٦٥/٤)، من طريق محمد بن طلحة.

(١) في (ل) بلفظ: إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ.

(٢) في (ل) بزيادة: مِنْكُمْ.

- وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٦٥/٤)، من طريق مالك بن مغول.
- وأخرجه البيهقي في القضاء والقدر (٦٢٦/٢، برقم: ٢٩٤) من طريق عبدالرحمن المسعودي.
- أربعتهم (زهير، وابن طلحة، وابن مغول، والمسعودي) عن زبيد، به موقوفا نحوه.
- وقال الهيثمي في المجمع (١٠٤/١٠، برقم: ١٦٨٥٤): رواه الطبراني موقوفا، ورجاله رجال الصحيح.
- = وأخرجه أبو العباس الأصم في جزئه كما في المجموع (٧١، برقم: ٦١)، من طريق الربيع بن خثيم، عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، موقوفا نحوه.
- * وأما روايته مرفوعا؛ فقد:
- = أخرجه الإسماعيلي في معجمه (٧٢٦/٣، برقم: ٣٤٢)، والحاكم في مستدركه (٨٠/١، برقم: ٩٤)، وابن مردويه في أماليه (٧، برقم: ٦)، والبيهقي في القضاء والقدر (٦٢٥/٢، برقم: ٢٩٣)، من طريق عيسى ابن يونس.
- وأخرجه الحاكم في مستدركه (٨٠/١، برقم: ٩٥)، والبيهقي في الشعب (١١٩/٢، برقم: ٥٩٩)، من طريق سفيان بن عتبة.
- كلاهما (عيسى بن يونس، وسفيان بن عتبة) عن سفيان الثوري، به مرفوعا نحوه.
- وقال الحاكم: هذا [طريق عيسى] حديث صحيح الإسناد، ونقل قوله البيهقي في القضاء، ووافقه الذهبي.
- = وأخرجه الحاكم في مستدركه (٨٠/١، برقم: ٩٥)، والبيهقي في الشعب (١١٩/٢، برقم: ٥٩٩)، من طريق حمزة الزيات.
- وأخرجه ابن مردويه في أماليه (٧، برقم: ٦)، من طريق محمد بن طلحة.
- وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٦٦/٤)، من طريق عبدالرحمن بن زبيد.
- وأخرجه مطولا أبو نعيم في الحلية (١٦٦/٤)، من طريق محمد بن الصباح.
- أربعتهم (حمزة، وابن طلحة، وابن زبيد، وابن الصباح) عن زبيد، به مرفوعا نحوه.
- وقال الحاكم: فقد صح بمتابعين لعيسى بن يونس، ثم بمتابع الثوري عن زبيد، وهو حمزة الزيات.
- = وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٩/٦، برقم: ٣٦٧٢)، والحاكم في مستدركه (٢٧٩/٤)، برقم: ٧٣٨١)، من طريق الصباح بن محمد، عن مرة، به مرفوعا نحوه.
- وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
- وقال شعيب: إسناده ضعيف لضعف الصباح بن محمد.
- = وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٣٧/٢، برقم: ١٤٠١)، من طريق زهير، عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، مرفوعا نحوه، وقال: قال الدارقطني: رفعه جماعة ووقفه جماعة، والصحيح الموقوف.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح.

وقال الدارقطني في العلل (٢٦٩/٥، برقم: ٨٧٢) بعد ذكر تخريج الحديث: والصحيح موقوف، ووافقه ابن الجوزي، وقال الألباني في الصحيحة (٤٨٢/٦، برقم: ٢٧١٤): الأصح في إسناد الحديث أنه موقوف، لكن لا يخفى أنه في حكم المرفوع، لأنه لا يقال من قبل الرأي.

١١٣٥/٧٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ،^(١) وَإِنْ كَانَ فَارًّا مِنَ الرَّحْفِ.

دراسة الإسناد:

عِيسَى بْنُ يُونُسَ: السَّيِّعِي، كوفي، نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته برقم: (٤٤).
الْأَوْزَاعِيُّ: هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين. ع (التقريب: ص ٣٤٧، رقم: ٣٩٦٧).
مَكْحُولٌ: الشامي، أبو عبدالله، ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومئة. ر م ٤ (التقريب: ص ٥٤٥، رقم: ٦٨٧٥).

تخريجه:

= أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٨٠/٥)، من طريق عمر بن عبدالواحد، عن الأوزاعي، به موقوفاً.
* وله شواهد كثيرة، منها ما روي مرفوعاً، ومنها ما روي موقوفاً، فمن الشواهد المرفوعة:
= حديث أبي يسار -رضي الله عنه- مرفوعاً، مثله، أخرجه أبو داود في سننه (الصلاة)، باب في الاستغفار، ٨٥/٢، (برقم: ١٥١٧)، والترمذي في سننه (الدعوات)، باب في دعاء الضيف، ٥٦٨/٥، (برقم: ٣٥٧٧)، وقال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
= وحديث البراء بن عازب -رضي الله عنه- مرفوعاً، مقيداً بدبر كل صلاة، أخرجه الطبراني في الصغير (٩١/٢)، (برقم: ٨٣٩)، وفي الأوسط (٣٦٤/٧)، (برقم: ٧٧٣٨)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا عبدالله بن المختار، ولا عن عبدالله المختار إلا عمر بن فرقد، ولا عن عمر إلا علي بن حميد، تفرد به يعقوب بن إسحاق.

وقال الهيثمي في الجمع (١٣١/١٠)، (برقم: ١٦٩٣٤): رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه: عمر ابن فرقد، وهو ضعيف.

= وحديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، مرفوعاً، نحوه -مقيداً بثلاث-، أخرجه ابن عدي في الكامل (١٢/٢) في ترجمة: بشر بن رافع [وقد ضعفه]، وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٠٣/١).
= وحديث ابن مسعود -رضي الله عنه-، مرفوعاً، نحوه -مقيداً بثلاث-، أخرجه الحاكم في مستدركه (١٤٢/٢)، (برقم: ٢٦٠٦)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهب

(١) في (م) و(ج): غَفَرَ اللَّهُ لَهُ .

* ومن الشواهد الموقوفة:

= أثر معاذ بن جبل - رضي الله عنه - موقوفا، نحوه - مقيدا ببعث كل صلاة وبثلاث مرات -، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢/٢٣٦، برقم: ٣١٩٥)، وأخرجه - مقيدا بثلاث - ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٥٧، برقم: ٢٩٤٤٩).

= وأثر ابن مسعود - رضي الله عنه -، موقوفا، نحوه - مقيدا بثلاث -، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٥٧، برقم: ٢٩٤٥٠)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٣٥١، برقم: ١٧٥٩٤): رواه الطبراني موقوفا، ورجاله وثقوا.

وحديث أبي هريرة - رضي الله عنه -، موقوفا، نحوه - مقيدا بثلاث -، أخرجه هناد في الزهد (٢/٤٦١، برقم: ٩١٩).

الحكم على الأثر:

موقوف على مكحول، بسند صحيح.

وقد تبين في التخريج: أن الأثر صح رفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -، من طريق ابن مسعود - رضي الله عنه -، وقال الألباني في الصحيحة (٦/٥٠٩، برقم: ٢٧٢٧): وبالجملة فالحديث من طريق ابن مسعود - رضي الله عنه - صحيح، وطرقه الأخرى غالبها واهية، وما بقي منها إن لم يزد قوة، فلا يضره.

١١٣٦/٨٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ^(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى^(٢)، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَعْجَبَنِي زُهْدُهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا: «اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ، فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِثَّةَ مَرَّةٍ»، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَقُلْتُ لِأَبِي بُرْدَةَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَوْ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي.

دراسة الإسناد:

الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ: البغدادي، ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير. تقدمت ترجمته برقم: (٦).
 جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ: الأزدي، أبو النصر البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٦).
 مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ: العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة. ع (التقريب: ص ١٨٢، رقم: ١٥٦٣).
 أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى: الأشعري، قيل اسمه عامر، وقيل الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومئة، وقيل غير ذلك، جاز الثمانين. ع (التقريب: ص ٦٢١، رقم: ٧٩٥٢).
 رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ: صحابي مبهم، وجهالته لا تضر، وقد تبين؛ فقد قال ابن أبي حاتم في العلل (١٨٣/٥)، برقم: (١٩٠٤): قال أبي: يقال إن هذا الرجل هو الأغر المزني، وله صحبة. اهـ، وأخرج الحديث عنه جملة من الأئمة منهم: الحسين وابن أبي شيبة وأحمد ومسلم وأبو داود والنسائي والطبراني، كما هو مذكور في التخريج.
 وهو: الأغر بن عبد الله، ويقال: ابن يسار، المزني، ويقال: الجهني، قال البخاري: المزني أصح، ومنهم من فرق بينهما، صحابي، ويعد في الكوفيين، روى عنه أهل البصرة، أبو بردة وغيره، بخ م د س ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٣٢/١)، برقم: (٢١٣)، والاستيعاب لابن عبد البر (ص ٦٤، برقم: ٩٦)، والتقريب لابن حجر (ص ١١٤، رقم: ٥٤٢).
 تخرجه:

= الصحابي المبهم سمّاه الحسين؛ فأخرجه من طريق ثابت، عن أبي بردة، عن الأغر -رضي الله عنه-، نحوه، وسيأتي في الأثر رقم: (٨٤).
 * وقد تعددت طرق روايته من أبي بردة، فرواه عن مبهم من الصحابة:

(١) في (م): حَزْمُ بْنُ حَازِمٍ.

(٢) في (م): عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى.

= فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٧/٦، برقم: ٢٩٤٤٨)، وأحمد في مسنده (٢٢٥/٣٠، برقم: ١٨٢٩٣)، من طريق يونس بن عبيد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٦/٣٠، برقم: ١٨٢٩٤)، والطبراني في الكبير (الأغر المزني، ٣٠١/١، برقم: ٨٨٦)، وفي الدعاء (١٥٣٠/٣، برقم: ١٨٣٢)، من طريق أيوب السختياني. وأخرجه النسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ١٦٨/٩، برقم: ١٠٢٠٥)، والطبراني في الكبير (الأغر المزني، ٣٠١/١، برقم: ٨٨٥)، وفي الدعاء (١٥٢٩/٣، برقم: ١٨٣١)، من طريق سليمان ابن المغيرة.

ثلاثتهم (يونس، وأيوب، وسليمان) عن حميد بن هلال، به مرفوعاً نحوه. ما كان من طريق أيوب: قال فيه ابن حجر في الأمالي المطلقة (٢٥٥): هذا حديث صحيح، وقال شيخنا د/ محمد سعيد البخاري: رجال إسناده ثقات.

وما كان من طريق يونس: قال فيه شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم. وما كان من طريق سليمان: قال فيه شيخنا محمد سعيد البخاري: إسناده حسن. = وأخرجه النسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ١٦٨/٩، برقم: ١٠٢٠٤) من طريق ثابت، عن أبي بردة به مرفوعاً، نحوه.

* ورواه أبو بردة، عن الأغر -رضي الله عنه-:

= فأخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٢/١، برقم: ٨٨٧)، وفي الدعاء (١٥٢٩/٣، برقم: ١٨٣٠)، من طريق يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، به وفي الإسناد الأغر -رضي الله عنه-. وقال شيخنا محمد سعيد البخاري: رجال إسناده ثقات.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٧/٦، برقم: ٢٩٤٤٤)، وأحمد في مسنده (٢٢٤/٣٠، برقم: ١٨٢٩٢)، ومسلم في صحيحه (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه، ٢٠٧٥/٤، برقم: ٢٧٠٢)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ١٦٨/٩، برقم: ١٠٢٠٨-١٠٢٠٦)، والطبراني في الكبير (٣٠١/١، برقم: ٨٨٢)، وفي الدعاء (١٥٢٧/٣، برقم: ١٨٢٤)، من طريق عمرو بن مرة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩١/٢٩، برقم: ١٧٨٤٨)، ومسلم في صحيحه (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه، ٢٠٧٥/٤، برقم: ٢٧٠٢)، وأبو داود في سننه (الصلاة، باب في الاستغفار، ٨٤/٢، برقم: ١٥١٥)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ١٦٧/٩، برقم: ١٠٢٠٣)، والطبراني في الكبير (٣٠٢/١، برقم: ٨٨٨)، وفي الدعاء (١٥٣٠/٣، برقم: ١٨٣٣)، من طريق ثابت البناني.

كلاهما (عمرو، وثابت) عن أبي بردة، عن الأغر المزني -رضي الله عنه-، مرفوعاً نحوه.

= وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩٠/٢٩، برقم: ١٧٨٤٧)، وفي الزهد (٣٥، برقم: ٢١٣)، من طريق عمرو ابن مرة، عن أبي بردة، عن الأغر رجل من جهينة، مرفوعاً نحوه.

* ورواه أبو بردة، عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه-:

= فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٧/٦، برقم: ٢٩٤٤٥)، وأحمد في مسنده (٤٤٨/٣٢، برقم: ١٩٦٧٢)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ١٦٧/٩، برقم: ١٠٢٠٢)، والطبراني في الدعاء (١٥٢٣/٣، برقم: ١٨١٠)، من طريق سعيد بن أبي بردة.

وأخرجه النسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ١٦٧/٩، برقم: ١٠٢٠١)، والطبراني في الدعاء (١٥٢٢/٣، برقم: ١٨٠٩)، من طريق أبي إسحاق.

كلاهما (سعيد، وأبو إسحاق) عن أبي بردة، عن أبيه -رضي الله عنه-، مرفوعاً نحوه.

وقال شعيب: صحيح من حديث الأغر المزني -رضي الله عنه-.

وفي الطريقتين؛ قال شيخنا محمد سعيد البخاري: إسناده حسن.

= وله شاهد نحوه، من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-، وسيأتي تخريجه في رقم: (٨١).

= وشاهد نحوه، من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، وسيأتي تخريجه في الأثر رقم: (٨٢).

= وشاهد نحوه، من حديث حذيفة -رضي الله عنه-، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٦/٦، برقم: ٢٩٤٤١)، والطبراني في الدعاء (١٥٢٤/٣، برقم: ١٨١٣).

وقال شيخنا د/ محمد سعيد البخاري: في إسناده مجهول، وبقية رجاله حسن.

= وشاهد نحوه، من حديث ابن عمر -رضي الله عنهما-، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٧/٦، برقم: ٢٩٤٤٣)، وأبو داود في سننه (الصلاة، باب في الاستغفار، ٨٥/٢، برقم: ١٥١٦)، وابن ماجه في سننه (الأدب، باب الاستغفار، ١٢٥٣/٢، برقم: ٣٨١٤)، والطبراني في الدعاء (١٥٢٧/٣، برقم: ١٨٢٤).

وقال شيخنا د/ محمد سعيد البخاري: إسناده حسن.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح؛ فجهالة الصحابي لا تضر، لاسيما وقد تبين، كما مر في التخريج.

٨١ / ١١٣٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(١) كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، يَقُولُ: أَتَى النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي ذَرَبْتُ اللِّسَانَ، وَأَكْثَرْتُ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا-: «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ؟ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِئَةَ مَرَّةٍ».

غريبه:

ذَرَبْتُ اللِّسَانَ: أي حادَّ اللسان لا يُبَالَى ما قال، وقيل: سرعته وفساد منطقه. ينظر: الفائق للزمخشري (١/٤٥٠)، والنهاية لابن الأثير (٢/١٥٦).

دراسة الإسناد:

الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ: البغدادي، ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير. تقدمت ترجمته برقم: (٦).
كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ الْمَدَائِنِيُّ: الضبي، ضعيف، من الخامسة، ق (التقريب: ص ٤٥٩، رقم: ٥٦١٣).
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: الخزرجي، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٣٠).

تخريجه:

= أخرجه الخطيب في تاريخه (١٤/٥٠٤، برقم: ٦٩٠٥)، من طريق ابن صاعد، به نحوه.
= وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣/٢٨٨، ٣١٧٣)، من طريق عبد الله بن صالح.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٦٤)، من طريق جبارة بن مغلس.
كلاهما (ابن صالح، وجبارة) عن كثير بن سليم، به نحوه.
قال الهيثمي في المجمع (١٠/٣٤٨، برقم: ١٧٥٨٦): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه كثير بن سليم، وهو ضعيف.

= وله شاهد نحوه، من حديث حذيفة -رضي الله عنه-، وأنه صاحب القصة، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٥٦، برقم: ٢٩٤٤١)، وأحمد في مسنده (٣٨/٤١٩، برقم: ٢٣٤٢١)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٩/١٦٧، برقم: ١٠٢٠٢)، والطبراني في الدعاء (٣/١٥٢٤، برقم: ١٨١٣)، والحاكم في مستدركه (١/٦٩٨، برقم: ١٩٣٤).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وقال شعيب: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف.

(١) في (م) و(ل): حَدَّثَنَا .

وقال شيخنا د/ محمد سعيد البخاري: في إسناده عبيد بن المغيرة وهو مجهول، وبقية رجاله حسن.
= ولطرفة الأخير شاهد، سبق تخريجه في الأثر رقم: (٨٠).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه كثير بن سليم وهو: ضعيف.
وتبين أن حديث حذيفة -رضي الله عنه-، في سنده مجهول؛ فهو ضعيف أيضا.
والحديث حسن لغيره.

١١٣٨/٨٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ عَمْرُو بْنُ حُمَرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ».

دراسة الإسناد:

أَبُو النَّضْرِ عَمْرُو بْنُ حُمَرَانَ: البصري، سكن الري، وذكره الذهبي في وفيات العشر الأخيرة قبل المئتين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة قلت: عمرو بن حمران أحب إليك أو عمر بن هارون؟ فقال: أما عمرو فإن أحاديثه ليس فيها شيء، وقال البزار: لم يكن به بأس، وذكره ابن قطلوبغا في الثقات.

ينظر: مسند البزار (٢٨/٩، برقم: ٣٥٣٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٧/٦، برقم: ١٢٦٣)، تاريخ الإسلام للذهبي (٣٢٣/١٣، برقم: ٢٢٥)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٣٤٠/٧، برقم: ٨٣٨٧).

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: بن علقمة الليثي، المدني، صدوق له أوهام، تقدمت ترجمته برقم: (٥٩).
أَبُو سَلَمَةَ: بن عبد الرحمن بن عوف، المدني، ثقة مكث، تقدمت ترجمته برقم: (٥٩).
أبو هريرة: الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٦/٦، برقم: ٢٩٤٤٢)، وابن ماجه في سننه (الأدب، باب الاستغفار، ١٢٥٤/٢، برقم: ٣٨١٥)، من طريق محمد بن بشر.
وأخرجه أحمد في مسنده (٥٠١/١٥، برقم: ٩٨٠٧)، عن يزيد بن هارون.
وأخرجه هناد في الزهد (٤٦١/٢، برقم: ٩١٧)، عن أبي بكر بن عياش.
وأخرجه النسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ١٦٥/٩، برقم: ١٠١٩٥)، والطبراني في الدعاء (١٥٢٦/٣، برقم: ١٨٢١)، من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣١٩/١٣)، من طريق سعيد بن يحيى اللخمي.
خمسهم (ابن بشر، ويزيد، وأبو بكر، وعبد العزيز، وسعيد) عن محمد بن عمرو، به نحوه.
وقال شعيب: صحيح وهذا إسناد حسن.
وقال شيخنا د/ محمد سعيد البخاري: إسناده حسن.
= وأخرجه النسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ١٦٦/٩، برقم: ١٠١٩٩)، من طريق الزهري، عن أبي سلمة، به نحوه.

= وأخرجه النسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ١٦٥/٩، برقم: ١٠١٩٢)، والطبراني في الدعاء (١٥٢٦/٣، برقم: ١٨٢٠)، من طريق عطاء.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (١٥٢٧/٣، برقم: ١٨٢٢)، من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث. وأخرجه الطبراني في الدعاء (١٥٢٧/٣، برقم: ١٨٢٣)، من طريق عبدالملك بن أبي بكر. وأخرجه الطبراني في الصغير (١٥١/١، برقم: ٢٣٢)، وفي الأوسط (٢١٥/٣، برقم: ٢٩٥٤)، من طريق أبي صالح السمان.

أربعتهم (عطاء، وأبو بكر، وعبدالملك، وأبو صالح) عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، نحوه. وقال الطبراني: لم يروه عن عاصم إلا حماد بن سلمة، تفرد به النضر. وقال الهيثمي في المجمع (٣٤٨/١٠، برقم: ١٧٥٨٦): «سبعين مرة»، وفي رواية: «أكثر من سبعين مرة»، وفي رواية: «مئة مرة»، رواها كلها الطبراني في الأوسط، وأسانيدنا حسنة. = وسبق تخريج شواهد له، في الأثر رقم: (٨٠)، ورقم: (٨١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، فيه: أبو النضر وهو صالح الحديث، وفيه: محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام، وكلاهما قد توبع، كما في التخريج. والحديث صحيح لغيره.

١١٣٩/٨٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ إِسَافٍ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا - ضُحَى، أَوْ قَالَ: وَهُوَ^(١) يُصَلِّي الضُّحَى - حُسَيْنٌ شُكُّ^(٢) - فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِئَةَ مَرَّةٍ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي»، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: يُعْجِبُنِي الرَّجُلُ أَنْ يَقُولَ هَذَا، فِي السَّحَرِ عِنْدَ وَجْهِ الصُّبْحِ.

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ: الْقَسَمَلِيُّ، أَبُو زَيْدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثُمَّ الْبَصْرِيُّ، ثقة عابد ربما وهم، من السابعة، مات سنة سبع وستين. خ م د ت س (التقريب: ص ٣٥٩، رقم: ٤١٢٢).
حُصَيْنٌ: بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين، وله ثلاث وتسعون. ع (التقريب: ص ١٧٠، رقم: ١٣٦٩).
هَلَالٌ بْنُ إِسَافٍ: ويقال ابن إساف الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، من الثالثة. خ م د ت س (التقريب: ص ٥٧٦، رقم: ٧٣٥٢).
زَادَانُ: أَبُو عَمْرِو الْكَنْدِيُّ، الْبَزَارِيُّ، وَيَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيْضًا، صَدُوقٌ يَرْسُلُ، وَفِيهِ شَيْعِيَّةٌ، مِنَ الثَّانِيَةِ، مات سنة اثنتين وثمانين. بخ م د (التقريب: ص ٢١٣، رقم: ١٩٧٦).
رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ: مبهم.

تخريجه:

* ورد عن مبهم من الصحابة، وعن معين، فأما عن المبهم:
= فأخرجه النسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٤٦/٩، برقم: ٩٨٥٤)، عن أحمد بن عبد الله المنحوفي، عن عبد الرحمن، به بلفظ: وهو يصلي الضحى، وفيه: «رب اغفر لي، وتب علي، إنك أنت التواب الرحيم».
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٤/٦، برقم: ٢٩٢٦٦)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٤٥/٩، برقم: ٩٨٥١)، من طريق فضيل بن عياض.
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٣/٣٨، برقم: ٢٣١٥٠)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة،

(١) في (م) حين، بدل: وهو

(٢) في (ج) و(ل) حُسَيْنٌ يَشْكُ.

٤٥/٩، برقم: ٩٨٥٢)، من طريق شعبة بن الحجاج.

وأخرجه النسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٤٥/٩، برقم: ٩٨٥٣)، من طريق عباد بن العوام. ثلاثتهم (فضيل، وشعبة، وعباد) عن حصين، به بلفظ: «اللهم اغفر لي، وتب علي، إنك أنت التواب الغفور»، أو نحوه، وعند فضيل: دبر الصلاة، وعند شعبة: في صلاة، وعند عباد: صلى ركعتي الضحى.

وقال شعيب: إسناده صحيح، رجاله ثقات، رجال الصحيح غير صحابه.

* وأما عن المعين من الصحابة:

= فأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢١٣، برقم: ٦١٩)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٤٦/٩، برقم: ٩٨٥٥)، والبيهقي في الدعوات الكبير (١٥١، برقم: ٣٨٧)، من طريق خالد بن عبدالله، عن حصين، عن هلال، عن زاذان، عن عائشة - رضي الله عنها -، مرفوعا وفيه: أنه - صلى الله عليه وسلم - صلى الضحى، ثم قال: «اللهم اغفر لي، وتب علي، إنك أنت التواب الرحيم»، وعند النسائي: «التواب الغفور»، وعند البيهقي: «اللهم اغفر لي، وارحمي وتب علي، إنك أنت التواب الغفور».

قال النسائي: حديث شعبة وعبد العزيز بن مسلم وعباد بن العوام أولى عندنا بالصواب من حديث خالد، وبالله التوفيق، وقد كان حصين بن عبد الرحمن اختلط في آخر عمره.

وقد ذكر ابن حجر في هدي الساري (٣٩٨)، سماع شعبة وخالد بن عبدالله قبل تغييره، وأما ابن فضيل وابن مسلم فذكر أن البخاري أخرج من حديثهم ما توبعوا عليه.

وذكر ابن الكيال في الكواكب النيرات (١٣٦): أن شعبة سمع قبل أن يتغير.

وذكر علاء الدين في نهاية الاغتباط (٩١): أن خالد الواسطي سمع قبل أن يتغير، وأن ممن روى عنه بعد الاختلاط: عبد العزيز بن مسلم ومحمد بن فضيل.

وقال الألباني في تحقيق الأدب المفرد: صحيح الإسناد.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فسماع عبد العزيز بن مسلم من حصين بعد تغييره، كما سبق بيانه في التخريج، وذكر ابن حجر أن البخاري أخرج له ما توبع عليه، كما أن فيه: زاذان وهو صدوق يرسل، والصحابي مبهم، ولا تضر جهالته، لأنهم كلهم عدول.

وصحح الألباني الحديث من طريق خالد بن عبدالله، وصححه أيضا في الصحيحة (٢٠٠/٦)، برقم: ٢٦٠٣، وصححه شعيب من طريق شعبة، وكل ألفاظهم متقاربة، إلا أن ما أخرجه الحسين من طريق ابن مسلم فيه تفرد بلفظ: «اللهم اغفر لي، وارحمي».

١١٤٠/٨٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ [٨٩/ب] زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ^(١) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، أَوْ قَالَ: عَنْ أَعْرَجٍ مُزَيْنَةَ، - قَالَ حُسَيْنٌ: أَنَا أَشْكُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا - : «إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي، فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ».

غريبه:

يُغَانُ عَلَى قَلْبِي: الْعَيْنُ؛ الْعَيْمُ، يعني أنه يَتَعَشَّى القلب ما يُلْبِسُهُ وَيُعْطِيهِ، يقال: غَيَنْتَ السَّمَاءَ غَيْنًا؛ أي أَطْبَقَ الْعَيْمَ عَلَيْهَا وَغَطَّاهَا، وقيل: الْعَيْنُ؛ شَجَرٌ مُلْتَفٌّ، أَرَادَ مَا يَعْشَاهُ مِنَ السَّهْوِ الَّذِي لَا يَخْلُو مِنْهُ الْبَشَرُ، لِأَنَّ قَلْبَهُ أَبَدًا كَانَ مَشْغُولًا بِاللَّهِ تَعَالَى، فَإِنْ عَرَضَ لَهُ وَقْتُ مَا عَارِضُ بَشَرِيَّ يَشْغَلُهُ مِنْ أُمُورِ الْأُمَّةِ وَالْمِلَّةِ وَمَصَالِحِهَا عَدَدَ ذَلِكَ تَقْصِيرًا، فَيَقْرَعُ إِلَى الْإِسْتِغْفَارِ. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (١٣٦/١)، وغريب الصحيحين للحميدي (٤٩٣، برقم: ١٦٣)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (١٤٢/٢)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٦٥/٢)، والنهاية لابن الأثير (٤٠٣/٣).

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: ثَقَّةٌ ثَبَتَ حَافِظُ عَارِفٍ بِالرِّجَالِ وَالْحَدِيثِ، تَقَدَّمتَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ: (٥٤).
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: بَنُ دَرَاهِمِ الْأَزْدِيِّ الْجَهْضَمِيِّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ فِقْهِهِ، قِيلَ إِنَّهُ كَانَ ضَرِيرًا، وَلَعَلَّهُ طَرَأَ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ صَحَّ أَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ، مِنْ كِبَارِ الثَّامِنَةِ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ، وَلَهُ إِحْدَى وَثَمَانُونَ سَنَةً. ع (التقريب: ص ١٧٨، رقم: ١٤٩٨).
ثَابِتُ: بَنُ أَسْلَمَ الْبُنَائِي، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ عَابِدٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ بَضْعٍ وَعَشْرِينَ، وَلَهُ سِتُّ وَثَمَانُونَ. ع (التقريب: ص ١٣٢، رقم: ٨١٠).
أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى: الْأَشْعَرِيُّ، قِيلَ اسْمُهُ عَامِرٌ، وَقِيلَ الْحَارِثُ، ثَقَّةٌ، تَقَدَّمتَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ: (٨٠).
الْأَعْرَجُ: بَنُ يَسَارِ الْمَزْنِيِّ، صَحَابِي جَلِيلٌ، تَقَدَّمتَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ: (٨٠).

تخريجه:

= أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ (٣٩١/٢٩، برقم: ١٧٨٤٨)، عَنْ يُونُسَ الْمُؤَدَّبِ.
وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (الذِّكْرُ وَالِدَعَاءُ وَالتَّوْبَةُ وَالِاسْتِغْفَارُ، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِسْتِغْفَارِ وَالِاسْتِكْثَارِ مِنْهُ، ٢٠٧٥/٤، برقم: ٢٧٠٢)، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، وَقُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ.
وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ (الصَّلَاةُ، بَابُ فِي الْإِسْتِغْفَارِ، ٨٤/٢، برقم: ١٥١٥)، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ

(١) زاد في (ل): الْمُزْنِيِّ.

حرب، ومسدد بن مسرهد.

كلهم (يونس، ويحيى، وقتيبة، والعتكى، وسليمان، ومسدد) عن حماد بن زيد، به نحوه.
 = وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩١/٢٩، برقم: ١٧٨٤٩)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ١٦٧/٩، برقم: ١٠٢٠٣)، والطبراني في الكبير (٣٠٢/١، برقم: ٨٨٨)، وفي الدعاء (١٥٣٠/٣، برقم: ١٨٣٣)، عن حماد بن سلمة.
 = وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٢/١، برقم: ٨٨٩)، وفي الدعاء (١٥٣١/٣، برقم: ١٨٣٤)، من طريق هشام بن حسان.

كلاهما (حماد، وهشام) عن ثابت، به نحوه.
 = وأخرجه النسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ١٦٨/٩، برقم: ١٠٢٠٤)، من طريق جعفر الضبعي، عن ثابت، عن أبي بردة، عن رجل من أصحابه، مرفوعاً مثله.
 = وسبق تخريجه بشكل موسع في الأثر رقم: (٨٠).

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١١٤١/٨٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا-، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَمُوتَ يَوْمَ تَمُوتُ، وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ».

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ: أبو عمرو البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
يُونُسُ: بن عبيد بن دينار، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، تقدمت ترجمته برقم: (٣٦).
الحسن: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخريجه:

= لم أف على من أخرجه مرسلًا، إلا الحسين.
= وله شاهد من حديث عبد الله بن بسر -رضي الله عنه-، قال رجل: يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال: «لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله»، أخرجه ابن المبارك في الزهد (المطبوع، ص ٢٧٩، برقم: ٩٣٥).

= ومن طريق آخر قال -رضي الله عنه-: جاء أعرابي إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال: «طوبى لمن طال عمره وحسن عمله»، قال: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: «أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل»، أخرجه ابن الجعد في مسنده (١١٨٠/٢، برقم: ٣٥٥٦).

= وشاهد من حديث معاذ بن جبل -رضي الله عنه-، قال: سألت رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ قال: «أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل»، أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (١٥١/٢، برقم: ٢٩٧)، وابن حبان في صحيحه (٩٩/٣، برقم: ٨١٨)، والطبراني في الكبير (٩٣/٢٠، برقم: ١٨١)، وفي الدعاء (١٥٣٨/٣، برقم: ١٨٥٢)، وابن السني في عمل اليوم (٥، برقم: ٢).
قال الهيثمي في المجمع (٧٠/١٠، برقم: ١٦٧٤٧): رواه الطبراني بأسانيد، وفي هذه الطريق خالد ابن يزيد، وضعفه جماعة، ووثقه أبو زرعة الدمشقي وغيره، وبقية رجاله ثقات، ورواه البزار من غير طريقه، إلا أنه قال: أخبرني بأفضل الأعمال وأقربه إلى الله؟، وإسناده حسن. اهـ

وقال ابن حجر في نتائج الأفكار (٩٤/١): هذا حديث حسن.

الحكم على الأثر:

مرسل، ورجاله ثقات، والحديث ثبت رفعه للنبي -صلى الله عليه وسلم-، كما تبين في التخريج.

١١٤٢/٨٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: إِنَّ مِنْ فِقْهِ الْمَرْءِ، إِقْبَالَهُ عَلَى حَاجَتِهِ، حَتَّى يُقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ، وَقَلْبُهُ فَارِغٌ.

دراسة الإسناد:

صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو: بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين أو بعدها. يخ م ٤ (التقريب: ص ٢٧٧، رقم: ٢٩٣٨).
 ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ: بن صهيب الزبيدي، أبو عتبة الحمصي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاثين. ٤ (التقريب: ص ٢٨٠، رقم: ٢٩٨٦).
 أَبُو الدَّرْدَاءِ: عويمر بن زيد الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٠).

تخريجه:

= أخرجه ابن حجر في التعليق (٢/٢٨٤)، من طريق ابن صاعد، به مثله.
 = وأخرجه ابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/١٨٥)، برقم: (١٣٤)، عن الحسن بن عيسى، عن ابن المبارك، به.
 = وقد أخرجه البخاري تعليقا في صحيحه (الأذان، باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة، ١/١٣٥).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح.

١١٤٣/٨٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ صِلَةَ بْنِ أَشْيَمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَا يَذْكُرُ فِيهَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، ثُمَّ سَأَلَ اللَّهَ شَيْئًا، أُعْطَاهُ إِلَّاهُ».

دراسة الإسناد:

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين. خت م ٤ (التقريب: ص ١٧٨، رقم: ١٤٩٩).
ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ: ابن أسلم، أبو محمد البصري، ثقة عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٨٤).
صِلَةُ بْنُ أَشْيَمٍ: أبو الصهباء البصري، من كبار التابعين، من العباد الزهاد، ثقة، ترجمته برقم: (٥٢).

تخریجه:

= أخرجه الحارث كما في البغية (٢٩٦/١)، برقم: (١٨٩)، عن عفان بن مسلم، عن حماد، به وفيه:
«لم يسأل الله عز وجل فيها شيئا إلا أعطاه إياه».

قال البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٥٦/٢، برقم: ١٤٦٠): رواه الحارث مرسلًا، ورجاله ثقات.
وقال ابن حجر في الإصابة (٢٦٠/٣، برقم: ٤١٢٧): تابعي مشهور، أرسل حديثًا، فذكره ابن شاهين وسعيد بن يعقوب في الصحابة، [وذكر هذا الحديث].

الحكم على الأثر:

مرسل، ورجاله ثقات.

١١٤٤/٨٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا - فِي الْمَسْجِدِ، فِي رَمَضَانَ،^(١) فِي قُبَّةٍ لَهُ، عَلَى بَاهِجَا حَصِيرٍ، فَرَفَعَ الْحَصِيرَ، وَأَطْلَعَ رَأْسَهُ فَأَبْصَرَ النَّاسَ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُصَلِّيَ يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ بِمَا يُنَاجِي بِهِ^(٢) رَبَّهُ، وَلَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ».

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: وَهَذَا الْحَدِيثُ يُرَوَّى عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْبَيَاضِيِّ -رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ- عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا-.

غريبه:

قُبَّة: القُبَّة من الخيام: بَيْتٌ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ وَهُوَ مِنْ بِيوتِ الْعَرَبِ. ينظر: النهاية لابن الأثير (٣/٤).

دراسة الإسناد:

يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (٣٨).
 مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ: بن الحارث بن خالد، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد، من الرابعة، مات سنة عشرين على الصحيح. ع (التقريب: ص ٤٦٥، رقم: ٥٦٩١).
 أَبُو حَازِمٍ: الغفاري مولاهم، التمار، المدني، مقبول، من الثالثة، ووهم من خلطه بأبي حازم الأنصاري البياضي. ع س (التقريب: ص ٦٣١، رقم: ٨٠٣٤).
 الْبَيَاضِيُّ: هو فروة بن عمرو بن ودقة الخزرجي، عقي بدري، شهد المشاهد كلها، واستعمله الرسول -صلى الله عليه وسلم- على المغام يوم خيبر، وكان يبعثه خارصا بالمدينة.
 ينظر: طبقات ابن سعد (٥٥٤/٣)، برقم: (٣٤٢)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٢٨٩/٤)، برقم: (٢٤٠٦)، والاستيعاب لابن عبد البر (٥٩٩)، برقم: (٢٠٦٨)، والإصابة لابن حجر (٢٠٧/٥)، برقم: (٦٩٧١).

تخريجه:

* هذا الحديث رواه بعضهم مراسلا، ورواه بعضهم موصولا، فأما روايته مراسلا؛ فقد:
 = أخرجه ابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٨١/١)، برقم: (١٣٠)، عن الحسن بن عيسى.
 وأخرجه النسائي في الكبرى (الاعتكاف، ٣٨٨/٣)، برقم: (٣٣٥١)، عن سويد بن نصر.

(١) في (ل): فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فِي الْمَسْجِدِ.

(٢) في (م) و(ج) بدون: بِهِ .

- كلاهما (الحسن، وسويد) عن ابن المبارك، به مرسلًا نحوه.
- = وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٩٨/٢، برقم: ٤٢١٧)، عن ابن عيينة.
- وأخرجه النسائي في الكبرى (الاعتكاف، ٣٨٨/٣، برقم: ٣٣٥٢)، من طريق الليث.
- وفي (الاعتكاف، ٣٨٨/٣، برقم: ٣٣٥٣)، من طريق يزيد بن هارون.
- ثلاثتهم (ابن عيينة، والليث، ويزيد) عن يحيى بن سعيد، عن التيمي، به مرسلًا نحوه.
- * وأما روايتهم موصولًا عن البياضي - رضي الله عنه -؛ فقد:
- = أخرجه مالك في الموطأ (١٠٩/٢، برقم: ٢٦٤).
- = وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦٣/٣١، برقم: ١٩٠٢٢)، والبخاري في أفعال العباد (٢٨٩/٢، برقم: ٥٩٥)، وابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٨٢/١، برقم: ١٣١)، والنسائي في الكبرى (الاعتكاف، ٣٨٧/٣، برقم: ٣٣٥٠)، من طريق مالك، عن يحيى بن سعيد، به موصولًا نحوه.
- قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٥٩٩، برقم: ٢٠٦٨): والقول قول مالك، ولم يختلف في اسم البياضي هذا، وقال ابن حجر في الإصابة (٢٠٧/٥، برقم: ٦٩٧١): وحزم أبو عمر بأنه البياضي الذي أخرج مالك حديثه في الموطأ، وقال شعيب: حديث صحيح.
- = وأخرجه النسائي في الكبرى (الاعتكاف، ٣٨٧/٣، برقم: ٣٣٤٨)، من طريق يزيد بن الهاد، عن التيمي، به نحوه.
- = وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٦١/٤، برقم: ٢٠٠٧)، من طريق عطاء بن يسار، عن أبي حازم به، نحوه.
- = وأخرجه النسائي في الكبرى (الاعتكاف، ٣٨٧/٣، برقم: ٣٣٤٩)، من طريق أبي سلمة ابن عبد الرحمن.
- وفي (٣٨٦/٣، برقم: ٣٣٤٧)، من طريق عطاء بن يسار.
- كلاهما (أبو سلمة، وعطاء) عن رجل من بني بياضة من الأنصار، مرفوعًا نحوه.
- وفي (٣٨٦/٣، برقم: ٣٣٤٦)، من طريق عطاء بن يسار، عن رجل من الأنصار، مرفوعًا نحوه.
- = وأما ابن نصر المروزي، فقد أخرجه في تعظيم قدر الصلاة (١٨٣/١، برقم: ١٣٢) من طريق ابن إسحاق، عن التيمي، عن أبي حازم مولى هذيل، قال: جاورت في مسجد المدينة مع رجل من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه و سلم - من بني بياضة، فبينما نحن في المسجد، ورسول الله في قبة . . . نحوه.
- = وله شاهد نحوه، من حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٩٨/٢، برقم: ٤٢١٧)، وأبو داود في سننه (الصلاة، باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل، ٣٨/٢، برقم: ١٣٣٢)، والنسائي في الكبرى (فضائل القرآن، ٢٨٨/٧، برقم: ٨٠٣٨).
- قال الألباني في الصحيحة (١٣٤/٤، برقم: ١٦٠٣): وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

وله شاهد من حديث ابن عمر -رضي الله عنه-، أخرجه أحمد في مسنده (٢٥١/٩، برقم: ٥٣٤٩) وقال شعيب: صحيح.

وله شاهد نحوه، من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، وعائشة -رضي الله عنها-، أخرجه الطبراني في الأوسط (٤١/٥، برقم: ٤٦٢٠)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا أبو أويس، تفرد به ابنه إسماعيل.

قال الألباني في الصحيحة (١٣٣/٤، برقم: ١٦٠٣): فجعله من مسند أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-، لا من مسند أبي هريرة -رضي الله عنه-، وعائشة -رضي الله عنها-، هو الصواب.

الحكم على الأثر:

مرسل، وإسناده فيه: أبو حازم الغفاري، وهو مقبول، وقد توبع، وكذلك تم وصله كما في التخريج. وقال ابن عبد البر في التمهيد (٣١٩/٢٣): وحديث البياضي وحديث أبي سعيد، ثابتان صحيحان -والله أعلم- والحمد لله، وليس فيهما معنى يشكل يحتاج إلى القول فيه -إن شاء الله-. وقد تبين في التخريج؛ أن الحديث صح وصله ورفع.

١١٤٥/٨٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي
بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ قَيْسٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ
فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ، ثُمَّ صَلَّى صَلَاةً غَيْرَ سَاهٍ، وَلَا لَاهٍ، كُفِّرَ عَنْهُ مَا^(١) كَانَ قَبْلَهَا مِنْ شَيْءٍ».

دراسة الإسناد:

ابْنُ لَهْيَعَةَ: عَبْدُ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ، صدوق، ورواية العبادلة عنه صحيحة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٠).
بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ: بن ثمامة الجذامي، أبو ثمامة المصري، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة بضع وعشرين.
خت م ٤ (التقريب: ص ١٢٦، رقم: ٧٤٢).

رجل: راو مبهم.

رِبِيعَةُ بْنُ قَيْسٍ: الجملي، سمع عقبة بن عامر -رضي الله عنه-، روى بكر بن سوادة عن رجل عنه،
وقال ابن أبي حاتم: روى عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-، وروى عنه يزيد بن أبي حبيب، وذكره
ابن حبان وابن قطلوبغا في الثقات.

ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٢٨٧/٣، برقم: ٩٧٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٧٥/٣)،
برقم: ٢١٣٥)، الثقات لابن حبان (٢٣١/٤)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا
(٢٤٩/٤، برقم: ٣٨٣٩).

عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ: صحابي مشهور، ولي إمرة مصر لمعاوية -رضي الله عنه- ثلاث سنين، وكان
فقيها فاضلا، مات في قرب الستين. ع (التقريب: ص ٣٩٥، رقم: ٤٦٤١).

تخريجه:

= أخرجه ابن المبارك في مسنده (٣٠، برقم: ٥٢)، به مثله.
= وأخرجه أحمد في مسنده (٦٥٢/٢٨، برقم: ١٧٤٤٩)، عن علي بن إسحاق، عن ابن المبارك به
مثله.

= وأخرجه في (٦٥١/٢٨، برقم: ١٧٤٤٨)، عن يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة، به نحوه.
قال شعيب: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف؛ لإبهام الرجل الذي روى عنه بكر بن سوادة،
ولجهالة ربيعة بن قيس.

= وأخرجه الروياني في مسنده (١٩٩/١، برقم: ٢٦٩)، والطبراني في الكبير (٣٢٦/١٧)،

(١) عَنْهُ مَا ملحقة في الهامش .

برقم: ٩٠٢)، من طريق عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، به نحوه.
= وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٦/١٧، برقم: ٩٠٢)، من طريق عبدالله بن عبدالحكم، عن ابن لهيعة، عن بكر، عن ربيعة، به نحوه بلفظ: «ما كان قبلها من سنته».

* وورد الأثر مرفوعاً أيضاً بلفظ: «ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يقوم فيصلّي ركعتين، مقبل عليهما بقلبه ووجهه، إلا وجبت له الجنة».

= أخرجه أحمد في مسنده (٥٤٩/٢٨، رقم: ١٧٣١٤)، ومسلم في صحيحه (الطهارة، باب الذكر المستحب عقب الوضوء، ٢٠٩/١، رقم: ٢٣٤)، وأبو داود في سننه (الصلاة، باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلاة، ٢٣٨/١، برقم: ٩٠٦)، من طريق جبير بن نفير.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥٤٩/٢٨، رقم: ١٧٣١٤)، ومسلم في صحيحه (الطهارة، باب الذكر المستحب عقب الوضوء، ٢٠٩/١، رقم: ٢٣٤)، من طريق أبي إدريس الخولاني.
وأخرجه أحمد في مسنده (٥٤٩/٢٨، رقم: ١٧٣١٤)، من طريق الليث بن سليم.
ثلاثتهم (جبير، والخولاني، والليث) عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه-.
وقال شعيب: حديث صحيح.

= وله شاهد من حديث عثمان بن عفان -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من توضأ نحو وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه»، أخرجه البخاري في صحيحه (الوضوء، باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً، ٤٣/١، رقم: ١٥٩)، ومسلم في صحيحه (الطهارة، باب صفة الوضوء وكماله، ٢٠٥/١، رقم: ٢٢٦).

= وشاهد من حديث زيد بن خالد الجهني -رضي الله عنه-، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من توضأ فأحسن وضوءه، ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما، غفر الله له ما تقدم من ذنبه»، أخرجه أحمد في مسنده (٢٨٩/٢٨، رقم: ١٧٠٥٤)، وأبو داود في سننه (الصلاة، باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلاة، ٢٣٨/١، برقم: ٩٠٥)، والحاكم في مستدركه (٢١٠/١، برقم: ٤٥١-٤٥٢).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولا أحفظ له علة توهنها، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وقال شعيب: صحيح لغيره.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ فيه مبهم، ولجهالة ربيعة بن قيس، فلم يوثقه إلا ابن حبان، وتبعه ابن قطلوبغا، وابن لهيعة صدوق إلا أن رواية ابن المبارك عنه صحيحة.

وقد تبين في التخرّيج؛ أن الحديث صح من طرق أخرى، بلفظ آخر.

فالحديث حسن لغيره.

١١٤٦/٩٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ (٧) ﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب﴾ (٨) [الشرح: ٧-٨]، قَالَ: إِذَا فَرَغْتَ مِنْ دُنْيَاكَ، فَانصَبْ فِي صَلَاتِكَ، ﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب﴾ (٨) [الشرح: ٧]، قَالَ: اجْعَلْ نِيَّتَكَ وَرَغْبَتَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
مَنْصُورُ: بن المعتمر السلمي، الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
مُجَاهِدُ: بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدمت ترجمته برقم: (١٠).

تخريجه:

= أخرجه الطبري في تفسيره (٤٩٩/٢٤-٥٠٠)، من طريق وكيع، ومهران، كلاهما عن سفیان، به نحوه.

= وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٩٩/٢٤)، وأبو نعيم في الحلية (٢٨٣/٣)، وابن حجر في التعليل (٣٧٣/٤)، من طريق جرير بن عبد الحميد.

وجاء تخريجه في تفسير مجاهد (٧٣٦/٢)، من طريق ورقاء بن عمر.

كلاهما (جرير، وورقاء) عن منصور، به نحوه.

= وأخرج -تفسير الآية الأولى- وكيع في الزهد (٦٥٤/٢)، عن سفیان، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف على مجاهد، بسند صحيح.

١١٤٧/٩١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَجُلٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: رَكْعَتَانِ مُقْتَصِدَتَانِ فِي تَفَكُّرٍ، خَيْرٌ مِنْ قِيَامٍ لَيْلَةٍ، وَالْقَلْبُ سَاهٍ.

غريبه:

مُقْتَصِدَتَانِ: القَصْدُ فِي الشَّيْءِ: خِلَافُ الْإِفْرَاطِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْإِسْرَافِ وَالتَّقْتِيرِ. ينظر: لسان العرب لابن منظور (٣/٣٥٤).

دراسة الإسناد:

رَجُلٌ: راو مبهم.

عِكْرِمَةُ: أبو عبدالله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة أربع ومئة، وقيل: بعد ذلك. ع (التقريب: ص ٣٩٧، رقم: ٤٦٧٣).

ابْنُ عَبَّاسٍ: هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٩).

تخريجه:

= مكرر، أخرجه ابن المبارك في الزهد (المطبوع، ص ١١٨، برقم: ٢٨٨)، به مثله.
= وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣٠١/١، رقم: ٤٤)، من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، بلفظ: (فيهما تفكر)، وإسناده ضعيف.
= وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال (٢٠١/٨، برقم: ٢٣٥٤٤) إلى: ابن أبي الدنيا في التفكر، ولم أجده.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف، فيه مبهم، وقد تابع ابنُ جبير عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -.
فهو حسن لغيره.

١١٤٨/٩٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيُّ، قَالَ: أَنَّبَانِي أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ٢]، قَالَ: الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ، وَأَنْ تُلَيِّنَ كَنَفَكَ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ، وَأَنْ لَا تَلْتَفِتَ فِي صَلَاتِكَ.

[١/٩٠]

غريبه:

كَتَفَكَ: قَالَ اللَّيْثُ: الْكَتْفَانِ الْجَنَاحَانِ، وَكَتَفَا الْإِنْسَانُ جَانِبَاهُ، وَنَاحِيَتَا كُلِّ شَيْءٍ كَتَفَاهُ. يَنْظُرُ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ لَابْنِ الْجَوْزِيِّ (٣٠٢/٢).

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيُّ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ اخْتَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَضَابِطُهُ: أَنْ مِنْ سَمِعَ مِنْهُ بِبَغْدَادٍ فَبَعْدَ الْاِخْتِلَاطِ، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتِينَ، وَقِيلَ سَنَةُ خَمْسٍ وَسِتِينَ. خَت ٤ (التقريب: ص ٣٤٤، رقم: ٣٩١٩).
أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ: ضَرَارُ بْنُ مَرَّةٍ الْكُوفِيُّ، الشَّيْبَانِيُّ الْأَكْبَرُ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مِنَ السَّادِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ. بَخ م م د ت س (التقريب: ص ٢٨٠، رقم: ٢٩٨٣).

رَجُلٌ: رَاوٍ مَبْهَمٌ،

عَلِيٌّ: بَنُ أَبِي طَالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، رَابِعُ الْخُلَفَاءِ. تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٣٢).

تخريجه:

= أَخْرَجَهُ وَكِيعٌ فِي الزَّهْدِ (٥٩٩/٢، برقم: ٣٢٨)، عَنْ الْمَسْعُودِيِّ، بِهِ نَحْوُهُ.
= وَأَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي مَصْنَفِهِ (٢٥٥/٢، برقم: ٣٢٦٣)، وَالطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (٨/١٧)، مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، بِهِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْآيَةِ، قَالَ: لَا تَلْتَفِتْ فِي صَلَاتِكَ، وَزَادَ عَبْدِ الرَّزَّاقُ: وَأَنْ تَلَيِّنَ كَتَفَكَ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ.

= وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ (٤٦٢/٢، برقم: ٣٥٣٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي سَنَنِهِ الْكُبْرَى (٣٩٧/٢)، بِرَقْمٍ: (٣٥١٨)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، بَلْفَظٍ: وَأَنْ تَلَيِّنَ كَتَفَكَ.

قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَخْرُجْهُ، وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ.

= وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (٩/١٧)، مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، عَنْ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، نَحْوُهُ.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف، فيه: راو مبهم، وقد سمّاه الحاكم والبيهقي، وهو عبيدالله بن أبي رافع، إلا أنني لم أجده في الأخذين أو الشيوخ لمن قبله أو بعده، وهو مقبول.

كما أن المسعودي صدوق اختلط، وذكر الأئمة ضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، ولم أجد ابن المبارك فيمن ذكر سماعه قبل الاختلاط، كما في الاغتباط لسبط ابن العجمي (٢٠٥، برقم: ٦٢)، والكواكب النيرات لابن الكيال (٢٨٢، برقم: ٣٥).

وقال الألباني في الضعيفة (٥٢٢/١٣، برقم: ٦٢٤١): موقوف ضعيف، وقال ما ملخصه: أن الحاكم والبيهقي سميا الرجل، وفيه علتان: الأولى: اختلاط المسعودي.

والأخرى: اضطرابه في إسناده، وهو ظاهر، في الرواية الأولى: أنه لم يسم الرجل، بخلاف الأخرى، فيحتمل أن يكون ذلك من شيخ الحاكم فيه الحسن المروزي، ويحتمل أن يكون من المسعودي، وكل محتمل. أما الأول، فلأن الحسن المروزي أبا الموجه، ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء، في جملة الرواة عنه، ولم يترجم له فيه، ولا وجدته عند غيره، فهو في حكم المجهولين. وأما الآخر، فلما عرفت من اختلاط المسعودي.

لكن يرجح الأول أمران:

الأول: أن ابن المبارك قد توبع على إسناده، من قبل خالد بن عبدالله، عن المسعودي به، لم يسم الرجل، وهو ثقة من رجال الشيخين.

والآخر: أن المسعودي قد توبع على الوجه الأول، فقال عبدالرزاق في المصنف: عن الثوري، عن أبي سنان الشيباني، عن رجل، [عن علي] به. ومنه استدركت الزيادة.

فيتلخص مما تقدم: أن تسمية شيخ أبي سنان الشيباني، بعبيدالله بن أبي رافع؛ غير محفوظ، فتكون العلة الأخرى هي جهالة هذا الشيخ، والله أعلم. اهـ

١١٤٩/٩٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ٢]، قَالَ: السُّكُونُ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
مَنْصُورٌ: بن المعتمر السلمي الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
مُجَاهِدٌ: بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدمت ترجمته برقم: (١٠).

تخريجه:

= أخرجه أبو الشيخ في الفوائد (٤٧، برقم: ١٧)، من طريق إسماعيل، عن ابن المبارك، به نحوه.
= وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٥٤/٢، برقم: ٣٢٦٢).
وأخرجه الطبري في تفسيره (٨/١٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٩٨/٢، برقم: ٣٥٢٤)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

كلاهما (عبد الرزاق، وابن مهدي) عن سفیان، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف على مجاهد، بسند صحيح.

١١٥٠/٩٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ أَيْضًا، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: قَارَأُوا الصَّلَاةَ.

غريبه:

قَارَأُوا الصَّلَاةَ: أي اسكنوا واطمئنوا، وقال منصور: التمكن فيها، وقال أبو عبيد: كان بعض الناس يذهب به إلى الوقار، ولا يكون من الوقار قارأوا، ولكنه من القرار، ومعناه: السكون، وإنما كرهه عبد الله - رضي الله عنه - العبث والحركة في الصلاة. ينظر: مصنف عبد الرزاق (٢/٢٦٥، برقم: ٣٣٠٥)، وغريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (٤/٧٥)، ومصنف ابن أبي شيبة (٢/١٢٥، برقم: ٧٢٥١).

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ: الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
أَبُو الضُّحَى: مسلم بن صُبَيْحٍ الهمداني، الكوفي، ثقة فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٢٣).
مَسْرُوقُ: بن الأجدع الهمداني، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٢٣).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخریجه:

= أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢/٢٦٥، برقم: ٣٣٠٥)، والطبراني في الكبير (٩/٣١٠، برقم: ٩٣٤٤)، البيهقي في السنن الكبرى (٢/٣٩٨، برقم: ٣٥٢٣)، من طريق سفیان الثوري، به مثله، وعند عبد الرزاق والطبراني بزيادة: (يقول: اسكنوا واطمئنوا).

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/١٢٥، برقم: ٧٢٤٦)، عن أبي معاوية، عن الأعمش، به وزاد: (يعني: اسكنوا فيها).

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/١٢٥، برقم: ٧٢٥٠-٧٢٥١)، وابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/١٩١، برقم: ١٤٤)، والطبراني في الكبير (٩/٣١٠، برقم: ٩٣٤٣)، من طريق منصور، عن أبي الضحى، به مثله.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح.

١١٥١/٩٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُهَاجِرِ النَّبَالِ، أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ قَبْضُ الرَّجُلِ يَمِينُهُ عَلَى شِمَالِهِ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَهُ، ذُلُّ بَيْنَ يَدَيَّ عِزٍّ.

دراسة الإسناد:

صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو: بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٨٦).
مُهَاجِرُ النَّبَالِ: ابن عمرو، شامي، مقبول، من الرابعة. د س ق (التقريب: ص ٥٤٨، رقم: ٦٩٢٢).

تخريجه:

= لم أفق على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.

الحكم على الأثر:

موقوف على مهاجر النبال، بسند صحيح، ومهاجر مقبول.

١١٥٢/٩٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ بْنِ الْعَمِيَاءِ، عَنْ رَبِيعَةَ ابْنِ الْحَارِثِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى، تَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَضَرَّعُ، وَتَخْشَعُ، وَتَمْسُكُنْ، ثُمَّ تُقْنِعُ يَدَيْكَ، -يَقُولُ: تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ مُسْتَقْبَلًا بِطُوقِهِمَا وَجْهَكَ-، وَتَقُولُ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ».

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-.

غريبه:

تَضَرَّعُ: التضرع هو شدة الفاقة والحاجة إلى من احتجت إليه، والتذلل والمبالغة في السؤال والرغبة. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (٥٨/٢)، والنهاية لابن الأثير (٨٥/٣).

تَمْسُكُنْ: أي تَذِلُّ وتَخْضَعُ، وأصل الحرف الشكون، والمسكنة مفعلة منه. ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٤٠٥/١)، والفائق للزمخشري (٧٠/١)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٦٥/٢)، والنهاية لابن الأثير (٣٨٥/٢).

تُقْنِعُ يَدَيْكَ: مبينة معناها بعدها، بقوله: تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ مُسْتَقْبَلًا بِطُوقِهِمَا وَجْهَكَ. ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٤٠٦/٣)، والفائق للزمخشري (٧٠/١).

خِدَاجٌ: الخداج النقصان، مصدر خَدَجَتِ الحامل؛ إذا أَلْقَتْ ولدها قبل وقت النتاج، فاستعير. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (٩٤/٣)، وغريب الحديث لابن قتيبة (٤٠٦/٣)، والفائق للزمخشري (٧٠/١)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢٦٧/١)، مشارق الأنوار للقاضي عياض (٢٣٠/١)، والنهاية لابن الأثير (١٢/٢).

دراسة الإسناد:

الَلَيْثُ بْنُ سَعْدٍ: بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان، سنة خمس وسبعين. ع (التقريب: ص ٤٦٤، رقم: ٥٦٨٤).

عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ: بن قيس الأنصاري، أخو يحيى، المدني، ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين، وقيل بعد ذلك. ع (التقريب: ص ٣٣٥، رقم: ٣٧٨٦).

عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ: القرشي العامري، المدني، نزل الإسكندرية، ثقة، من الخامسة، مات سنة سبع عشرة ومئة، بالمدينة. بخ م د ت س (التقريب: ص ٤٢٩، رقم: ٥١٤٥).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ بْنِ الْعَمِيَاءِ: مجهول، من الثالثة. ٤ (التقريب: ص ٣٢٦، رقم: ٣٦٥٨).
 رَيْبَعَةُ بْنُ الْحَارِثِ: بن عبد المطلب الهاشمي، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، له صحبة، مات في
 أول خلافة عمر، وقيل في آخرها، سنة ثلاث وعشرين. ت س (التقريب: ص ٢٠٧، رقم: ١٩٠٤).
 الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ: بن عبد المطلب الهاشمي، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، وأكبر ولد العباس،
 استشهد في خلافة عمر. ع (التقريب: ص ٤٤٦، رقم: ٥٤٠٧).

تخریجه:

= أخرجه ابن قتيبة الدينوري في غريب الحديث (٤٠٥/١)، عن الحسين، به نحوه.
 = وأخرجه ابن المبارك في مسنده (٣١، برقم: ٥٣)، به نحوه.
 = وأخرجه أحمد في مسنده (٣١٥/٣، برقم: ١٧٩٩)، عن علي بن إسحاق.
 وأخرجه الترمذي في سننه (الصلاة، باب ما جاء في التشيع، ٢٢٥/٢، برقم: ٣٨٥)، والنسائي في
 الكبرى (٣١٧/١، برقم: ٦١٨)، والطحاوي في المشكل (١٢٥/٣، برقم: ١٠٩٥)، من طريق سويد ابن
 نصر.

كلاهما (علي بن إسحاق وسويد بن نصر) عن ابن المبارك، به نحوه.
 وقال شعيب: إسناده ضعيف.

= وأخرجه -تعليقا- البخاري في التاريخ الكبير (٢٨٣/٣، برقم: ٩٧٢)، عن ابن المبارك، به نحوه.
 = وأخرجه أحمد في مسنده (٦٨/٢٩، برقم: ١٧٥٢٥)، من طريق ابن وهب.
 = وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٥/١٨، برقم: ١٧٥٢٥)، وفي الأوسط (٢٧٨/٨، برقم: ٨٦٣٢)،
 والطحاوي في المشكل (١٢٥/٣، برقم: ١٠٩٤)، من طريق عبد الله بن صالح.
 كلاهما (ابن وهب وعبد الله بن صالح) عن الليث، به نحوه.
 قال شعيب: إسناده ضعيف.

= وأخرجه الطحاوي في المشكل (١٢٦/٣، برقم: ١٠٩٦)، من طريق ابن لهيعة، عن عبد ربه، به
 نحوه.

* وجاء هذا الحديث من طريق ثان، وهو: من طريق شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن أنس بن أبي
 أنس، عن عبد الله بن نافع بن العمياء، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب، مرفوعا نحوه.
 = أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٧٠٦/٢، برقم: ١٤٦٣)، وأحمد في مسنده (٦٦/٢٩،
 برقم: ١٧٥٢٣-١٧٥٢٤)، وفي (٧٠/٢٩، برقم: ١٧٥٢٨-١٧٥٢٩)، وأبو داود في سننه (الصلاة، باب
 في صلاة النهار، ٢٩/٢، برقم: ١٢٩٦)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٥٦/١، برقم: ٤٧٩)،
 والنسائي في الكبرى (٣١٨/١، برقم: ٦١٩)، والطحاوي في المشكل (١٢٤/٣، برقم: ١٠٩٢).
 قال ابن أبي عاصم: هذا حديث فيه اختلاف.

قال شعيب: إسناده ضعيف لجهالة عبدالله بن نافع.

* وجاء هذا الحديث من طريق ثالث، وهو: من طريق يزيد بن عياض، عن عمران، عن عبدالله بن نافع، عن المطلب بن ربيعة، مرفوعاً نحوه.

= أخرجه أحمد في مسنده (٦٨/٢٩، برقم: ١٧٥٢٦).

قال شعيب: إسناده ضعيف جداً، لجهالة عبد الله بن نافع، ولضعف يزيد بن عياض.
وقال الألباني في الضعيفة (١٤/١١٠): وابن عياض هذا كذوبه، فلا وزن لمخالفته البتة.
* أقوال بعض الأئمة في طرق الحديث:

= قال البخاري في التاريخ الكبير: وهو حديث لا يتابع عليه، ولا يعرف سماع هؤلاء بعضهم من بعض، وقال آدم: حدثنا شعبة، قال: حدثنا عبدربه بن سعيد، أخو يحيى، عن رجل من أهل مصر، يقال له أنس بن أنس، عن عبدالله بن نافع، عن عبدالله بن الحارث، عن المطلب، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- نحوه، وقد توبع الليث وهو أصح.

= وقال الترمذي: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: روى شعبة هذا الحديث، عن عبدربه بن سعيد فأخطأ في مواضع، فقال: عن أنس بن أبي أنس، وهو عمران بن أبي أنس، وقال: عن عبدالله بن الحارث، وإنما هو عبدالله بن نافع بن العمياء، عن ربيعة بن الحارث، وقال شعبة: عن عبدالله بن الحارث، عن المطلب، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وإنما هو عن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، عن الفضل بن عباس، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، قال محمد: وحديث الليث بن سعد أصح من حديث شعبة.

= وقال النسائي في الكبرى (٢/١٧١، برقم: ١٤٤٥): ما نعلم أحداً روى هذا الحديث، غير الليث وشعبة، على اختلافهما فيه. [وقد تبين في التخريج رواية أخرى، وهي رواية يزيد بن عياض].

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: هذا هو عندي الصواب. [يشير إلى طريق ابن وهب عن الليث].

= وقال الطحاوي: ولما وقع هذا الاختلاف في إسناده هذا الحديث كما ذكرنا، ووجدناه إنما يدور على عبدربه بن سعيد، ثم الذين اختلفوا عنه فيه هم: شعبة والليث وابن لهيعة، فيقول شعبة فيه: عن أنس ابن أبي أنس ويقول الليث وابن لهيعة فيه مكان ذلك: عن عمران بن أبي أنس، فكان معقولاً في ذلك أنه كما قال الليث وابن لهيعة فيه، لا كما قال شعبة فيه.

= قال ابن أبي حاتم في العلل (٢/٢٢٠، برقم: ٣٢٤): قال أبي: حديث الليث أصح، لأن أنس ابن أبي أنس لا يعرف، وعبدالله بن الحارث ليس له معنى، إنما هو ربيعة بن الحارث.

= وقال الطبراني في الأوسط: لم يوجد إسناده هذا الحديث أحد ممن رواه عن عبدربه بن سعيد؛ إلا الليث، ورواه شعبة عن عبدربه بن سعيد فاضطرب في إسناده.

= وقال الدارقطني في العلل (٤٤/١٤، برقم: ٣٤٠٩): يرويه عبدربه بن سعيد، واختلف عنه؛ فرواه شعبة، وخالفه الليث بن سعد، ورواه يزيد بن عياض بن جعدبة، ولم يصنع شيئاً، والقول قول الليث.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه: عبدالله بن نافع بن العمياء، وهو مجهول، وهو مدار كل الطرق، كما تبين في التخریج، ورجح البخاري وأبو حاتم والترمذي وعبدالله بن أحمد بن حنبل والطحاوي والطبراني والدارقطني طريق الليث على طريق شعبة ولم يصححوها، وقد قال الألباني في الضعيفة (١٤/١٠٧، برقم: ٦٥٤٦): منكر، وضعفه شعيب. فالحديث ضعيف.

١١٥٣/٩٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْأَوَاهُ؟ قَالَ: «الْأَوَاهُ: الْخَاشِعُ الدَّعَاءُ الْمُتَضَرِّعُ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٤].

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ: الفزاري، المدائني، صاحب شهر بن حوشب، صدوق، من السادسة. بخت (التقريب: ص ٣٣٣، رقم: ٣٧٥٣).
شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ: الأشعري، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة. بخت م ٤ (التقريب: ص ٢٦٩، رقم: ٢٨٣٠).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ: بن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني، ولد على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم-، وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدودا في الفقهاء، مات بالكوفة مقتولا، سنة إحدى وثمانين، وقيل بعدها. ع (التقريب: ص ٣٠٧، رقم: ٣٣٨٢).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٣٣/٦)، من طريق ابن صاعد، به مرسلا.
= وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٨٩٥/٦)، برقم: ١٠٠٦٢، من طريق علي بن الحسن ابن شقيق، عن ابن المبارك، به مرسلا.

= وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٣/١٢)، من طريق الحجاج بن المنهال، بلفظ: المتضرع.
وفي (٤٣/١٢) من طريق عبدالرحمن بن مغراء، بلفظ: الخاشع المتضرع.
كلاهما (الحجاج بن المنهال وعبدالرحمن بن مغراء) عن عبدالحميد، به مرسلا.
= وأخرجه مطولا أبو نعيم في الحلية (٥٣/٢)، من طريق روح بن عباد، عن عبد الحميد، عن شهر، عن ابن شداد، عن ميمونة بنت الحارث -رضي الله عنها- مرفوعا، في قصة زينب بنت جحش -رضي الله عنها- وتقسيم الفيء، ولم أقف على من أخرجه بتمامه غير أبي نعيم في الحلية.
وفي سنده محمد بن يونس الكديمي، وقد ضعفه الحافظ في التقريب (٥١٥، برقم: ٦٤١٩).

الحكم على الأثر:

مرسل، وفيه: شهر بن حوشب، وهو صدوق كثير الإرسال والوهم، وقد صرح بالتحديث، وفيه أيضا: عبدالحميد بن بهرام، وهو صدوق، ومدار الحديث عليه.
وقد وصله أبو نعيم عن ميمونة -رضي الله عنها-، ولكن سنده ضعيف، وسند المرسل أصح.

١١٥٤/٩٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَضَمَّهُمَا، وَقَالَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَكَ الْمُلْكُ، وَلَكَ الْحَمْدُ».

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ: صدوق عابد ربما وهم، ورمي بالإرجاء، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين. خت ٤ (التقريب: ص ٣٥٧، رقم: ٤٠٩٦).
عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ: الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، ثقة، من السادسة. ع (التقريب: ص ٣٩٧، رقم: ٤٦٨٢).

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ: بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين، وقيل قبلها. ع (التقريب: ص ١٠٦، رقم: ٤٢٥).

تخريجه:

= لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق إلا الحسين، عن ابن المبارك.
= وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-، وفيه قوله -صلى الله عليه وسلم-:
«اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت»،

* وقد روي أنه يقوله بين التشهد والتسليم:

= فأخرجه مسلم في صحيحه (صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، ٥٣٤/١، برقم: ٧٧١)، والترمذي في سننه (الدعوات، باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل، ٤٨٥/٥، برقم: ٣٤٢١)، وابن حبان في صحيحه (٢٩٧/٥، برقم: ١٩٦٦)، من طريق يوسف الماحشون، عن أبيه يعقوب، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي -رضي الله عنه-، مرفوعا.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

= وأخرجه الترمذي في سننه (الدعوات، باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل، ٤٨٦/٥، برقم: ٣٤٢٢)، من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة، ويوسف الماحشون، عن يعقوب، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي -رضي الله عنه-، مرفوعا، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

* وروي أنه يقوله بعد السلام والانصراف من الصلاة:

= فأخرجه الطيالسي في مسنده (١٢٩/١، برقم: ١٤٧)، وأحمد في مسنده (١٣٢/٢، برقم: ٧٢٩)، وأبو داود في سننه (الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، ٢٠١/١، برقم: ٧٦٠)، وابن حبان في صحيحه (٢٩٧/٥، برقم: ١٩٦٦)، من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عمه يعقوب. وأخرجه أحمد في مسنده (١٣٢/٢، برقم: ٧٢٩)، والبيهقي في الشعب (٤٩٣/٤، برقم: ٢٨٦٤)، من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عبدالله بن الفضل. وأخرجه أبو داود في سننه (الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، ٢٠٢/١، برقم: ٧٦١)، والترمذي في سننه (الدعوات، باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل، ٤٨٧/٥، برقم: ٣٤٢٣)، من طريق موسى بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل. كلاهما (يعقوب، وابن الفضل) عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي-رضي الله عنه-، مرفوعا.

قال الطيالسي: هذا في صلاة الليل.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا الحديث عند الشافعي وبعض أصحابنا، وقال بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم: يقول هذا في صلاة التطوع، ولا يقوله في المكتوبة، وأحمد لا يراه.

وقال شعيب: إسناده صحيح.

* فرواية الذكر أنه بعد السلام والانصراف من الصلاة أصح؛ لما قاله الترمذي، ولأن روايته من طريقين؛ طريق ابن الفضل، وهو: ثقة ومن رجال الشيخين، والطريق الآخر؛ طريق يعقوب الماجشون، وهو صدوق ومن رجال مسلم، أما رواية ما بين التشهد والسلام، فمداره على يعقوب الماجشون فقط.

= وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه-، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه كان يدعو بهذا الدعاء: «اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي جدي وهزلي، وخطئي وعمدي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير»، أخرجه البخاري في صحيحه (الدعوات، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت»، ٨٤/٨، ٦٣٩٨)، ومسلم في صحيحه (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل، ٥٣٤/١، برقم: ٧٧١)،

الحكم على الأثر:

مرسل، وإسناده حسن، فيه: عبدالعزيز بن أبي رواد، وهو صدوق ربما وهم.

وعلقمة وإسماعيل لم يدركا النبي -صلى الله عليه وسلم-، بل لم يثبت لهما لقاء صحابي.

وقال الألباني في الضعيفة (٧٧٠/١٠، برقم: ٤٩٩٧): منكر بهذا السياق، وهذا إسناده ضعيف؛

لإعضاله؛ فإن علقمة وإسماعيل لم يثبت لهما لقاء أحد من الصحابة، ثم إن ذكر رفع اليدين وضمهما فيه، وزيادة: (لك الملك ولك الحمد)، كل ذلك منكر، فقد وصله مسلم من طريق أخرى من حديث علي - رضي الله عنه - بحديث دعاء الاستفتاح مطولاً، وفي آخره: (وإذا سلم قال: اللهم اغفر لي ...) إلخ دون الزيادة.

فالحديث منكر بهذا السياق، والمحفوظ هو حديث علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -، كما قد تبين في التحريج.

١١٥٥/٩٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: اعْبُدُوا اللَّهَ كَأَنَّكُمْ تَرَوْنَهُ، وَعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ فِي الْمَوْتَى، وَاعْلَمُوا أَنَّ قَلِيلًا يَكْفِيكُمْ، خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ يُلْهِيْكُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْبِرَّ لَا يَبْلَى، وَأَنَّ الْإِثْمَ لَا يُنْسَى.

دراسة الإسناد:

وَكِيعٌ: بَنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ الرُّوَاسِيِّ، أَبُو سَفْيَانَ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ عَابِدٌ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٩).
الْأَعْمَشُ: سُلَيْمَانُ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ عَارِفٌ بِالْقُرَآنِ وَرِعٌ لَكِنَّهُ يَدْلُسُ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٩).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةٍ: الْهَمْدَانِيُّ الْخَارِجِيُّ، الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، مِنْ الثَّالِثَةِ، مَاتَ سَنَةَ مِئَةٍ، وَقِيلَ: قَبْلَهَا. ع (التقريب: ص ٣٢٢، رقم: ٣٦٠٧).

أَبُو الدَّرْدَاءِ: عُوَيْمَرُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٧٠).

تخريجه:

= أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ (١٦٧/٤٧)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ صَاعِدٍ، بِهِ نَحْوُهُ.
= وَأَخْرَجَهُ وَكِيعٌ فِي الزَّهْدِ (٢٣٤، بِرَقْمٍ: ١٣).
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الزَّهْدِ (١١١، بِرَقْمٍ: ٧١٧).
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ (١٦٧/٤٧)، مِنْ طَرِيقِ قَاسِمِ بْنِ يَزِيدِ الْوَزَّانِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ هَاشِمِ الطُّوسِيِّ.

ثَلَاثَتُهُمْ (أَحْمَدُ، وَالْوَزَّانُ، وَالطُّوسِيُّ) عَنْ وَكِيعٍ، بِهِ نَحْوُهُ.
= وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ (١١٠/٧، بِرَقْمٍ: ٣٤٥٨٠)، وَأَحْمَدُ فِي الزَّهْدِ (١١١، بِرَقْمٍ: ٧١٧)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (٢١١/١)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ،
وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشَّعْبِ (١٩٩/١٣، بِرَقْمٍ: ١٠١٨٢)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ (١٦٦/٤٧)، مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ.

كِلَاهُمَا (أَبُو مُعَاوِيَةَ وَالْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ) عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهِ نَحْوُهُ.
وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الزَّهْدِ (٢١٠، بِرَقْمٍ: ٢٤٠)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ (١٦٧/٤٧)، مِنْ طَرِيقِ مَنْصُورِ بْنِ الْمَعْتَمِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، بِهِ نَحْوُهُ.
= وَأَخْرَجَ نَحْوَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي الزَّهْدِ (المطبوع، ص ٤٢٣، بِرَقْمٍ: ١٥٥١)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ (١٦٨/٤٧)، مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: ابْنُ آدَمَ! اْعْمَلْ لِلَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ.

الحكم على الأثر:

موقوف بسند ضعيف لانقطاعه؛ فعبدالله بن مرة لم أجده في الآخذين عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-، ولم يدركه، فابن مرة كوفي توفي سنة مئة وقيل قبلها، وأبو الدرداء -رضي الله عنه- توفي بالشام، سنة اثنتين وثلاثين للهجرة، وقد تابعه الحسن البصري، وهو كذلك لم يدرك أبا الدرداء -رضي الله عنه-.

وفي الإسناد أيضا عنعنة الأعمش وهو يدلّس، إلّا أن منصور بن المعتمر تابعه، وهو لا يدلّس، كما أن أبا معاوية الضرير قد تابع وكيعا، وأبو معاوية أحفظ الناس لحديث الأعمش.

١١٥٦/١٠٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ^(١) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَدَدِهَا دَنَانِيرَ أَنْفَقُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

دراسة الإسناد:

جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدٍ: الكوفي، نزيل الري وقاضيهما، ثقة صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهيم من حفظه، تقدمت ترجمته برقم: (١٣).

مَنْصُورٌ: بن المعتمر السلمي الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
هَلَالُ بْنُ يَسَافٍ: ويقال ابن إساف الأشجعي مولا هم، الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٨٣).
أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بن مسعود، كوفي، ثقة، لا يصح سماعه من أبيه، تقدمت ترجمته برقم: (٣٥).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٤/٦، برقم: ٢٩٤٢١)، وفي (١٦٧/٧، برقم: ٣٥٠٢٧)، من طريق شعبة، عن منصور، عن هلال، عن أبي عبيدة، عن عبد الله -رضي الله عنه-، نحوه.
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٦٨/٧، برقم: ٣٥٠٣٢)، والبيهقي في الشعب (١٦٥/٢، برقم: ٦٥٩)، من طريق عبد الملك بن ميسرة، عن هلال، عن عبد الله -رضي الله عنه-، قال: لأن أسبَح تسبيحات، أحب إلي من أن أنفق عددهن دنانير في سبيل الله.

رجاله ثقات ولكن في إسناده انقطاع؛ لأن هلال لم يدرك عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-.
= وله شاهد موقوف من طريق عبد الملك بن ميسرة، قال: اجتمع ابن مسعود وعبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما-، قال ابن مسعود -رضي الله عنه-: لأن أقول إذا خرجت حين أبلغ حاجتي: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحب إلي من أن أحمل على عددهن من الجياد في سبيل الله، وقال ابن عمرو -رضي الله عنهما-: لأن أقولهن أحب إلي من أن أنفق عددهن دنانير في سبيل الله عز وجل، أخرجه ابن فضيل في الدعاء (٢٦٤، برقم: ٨٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٩٢/٦، برقم: ٢٩٧٣١)، والبيهقي في الشعب (١٦٥/٢، برقم: ٦٥٩).

الحكم على الأثر:

موقوف على أبي عبيدة بن عبد الله، بسند صحيح، وقد صح وقفه على عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما-، وروي عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، بإسناد منقطع، كما تبين في التخريج.

(١) في (م) بدون: وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

١١٥٧/١٠١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ بَشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، وَرُبَّمَا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الْأَمْوَالِ الدَّثَرِ بِالْأَجُورِ^(١)، يَقُولُونَ كَمَا نَقُولُ، وَيُنْفِقُونَ، [٩٠/ب] وَلَا يُنْفِقُونَ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَذْرَكْتُمْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَفُتُّمَ مَنْ بَعْدَكُمْ؟ تَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، وَتُسَبِّحُونَ، وَتُكَبِّرُونَ، ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ»، لَا يَدْرِي سُفْيَانُ أَيُّتَهُنَّ أَرْبَعٌ^(٢).

غريبه:

الدَّثَرُ: هو المال الكثير. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (٤/٤٦٠)، والفائق للزمخشري (١/٤١١)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (١/٢٥٣)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١/٣٢٣)، والنهاية لابن الأثير (٢/١٠٠).

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).
بَشْرِ بْنُ عَاصِمٍ: بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث الثقفي، الطائفي، ثقة، من السادسة. د ت ق (التقريب: ص ١٢٣، رقم: ٦٩٠).
أَبُو بَشْرِ: عاصم بن سفيان بن عبدالله الثقفي، صدوق، من الثالثة. ٤ (التقريب: ص ٢٨٥، رقم: ٣٠٥٩).
أَبُو ذَرٍّ: الغفاري، الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٨).

تخريجه:

= أخرجه ابن ماجه في سننه (إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما يقال بعد التسليم، ١/٢٩٩، برقم: ٩٢٧)، عن الحسين، به نحوه.
وصححه الألباني.

= وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣٨٩، برقم: ٧٤٨)، من طريق عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان، به ولفظه: «أولا أخبرك بعمل إذا أنت عملته، أدركت من قبلك، وفت من بعدك، إلا من قال مثل قولك؟ تقول في دبر كل صلاة: تسبح ثلاثا وثلاثين، وتحمد، وتكبر مثل ذلك، وإذا أويت إلى فراشك».

(١) في (م) و(ج): الدَّثَرُ بِالْأَجْرِ، وفي (ل): الدَّثَرُ بِالْأَجْرِ.

(٢) زاد في (ل): وَثَلَاثِينَ.

وإسناده صحيح.

= وأخرجه الحميدي في مسنده (٢٢٥/١، برقم: ١٣٣)، عن بشر، به ولفظه: «أفلا أدلك على عمل إذا قلته، أدركت من قبلك، وفت من بعدك، إلّا من قال مثل قولك؟ تسبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وتحمد الله ثلاثا وثلاثين، وتكبر أربعاً وثلاثين»، قال الحميدي: ثم قال سفيان: إحداهن أربع وثلاثون، وعند منامك مثل ذلك.

وإسناده صحيح.

= وأخرجه أحمد في مسنده (٣٧٦/٣٥، برقم: ٢١٤٧٣)، وفي (٣٨١/٣٥، برقم: ٢١٤٨٢)، والبخاري في الأدب المفرد (٨٦، برقم: ٢٢٧)، ومسلم في صحيحه (الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، ٦٩٧/٢، برقم: ١٠٠٦)، من طريق أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر -رضي الله عنه-، مرفوعاً نحوه، بلفظ: (أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ إن بكل تسبيحة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن منكر صدقة، وفي بضع أحدكم صدقة...).

وقال الألباني: صحيح، وقال شعيب: صحيح وهذا إسناد قوي.

= وله شاهد من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، مرفوعاً بنحوه، بلفظ: «تسبحون، وتحمدون، وتكبرون، خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين»، أخرجه البخاري في (الأذان، باب الذكر بعد الصلاة، ١٦٨/١، برقم: ٨٤٣)، ومسلم في صحيحه (المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، ٤١٦/١، برقم: ٥٩٥)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٦٣/٩، برقم: ٩٨٩٨).
= وشاهد من حديث أبي الدرداء -رضي الله عنه-، مرفوعاً بنحوه، بلفظ: «تسبح الله ثلاثاً وثلاثين دبر كل صلاة مكتوبة، وتحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وتكبر أربعاً وثلاثين»، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٣٢/٢، برقم: ٣١٨٧)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٦٤/٩، برقم: ٩٨٩٩)، والطبراني في الدعاء (١٠٥٦/٢، برقم: ٧٠٨).

= وشاهد آخر من حديث أبي الدرداء -رضي الله عنه-، وسيأتي تخريجه في الأثر رقم: (١٠٣).

= وشاهد آخر من حديث زيد بن ثابت -رضي الله عنه-، وسيأتي تخريجه في الأثر رقم: (١٠٤).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، فيه: أبو بشر عاصم الثقفي، وهو صدوق.

والحديث صحيح لغيره.

١١٥٨/١٠٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- «مُعَقَّبَاتٌ لَا يَحِيبُ فَاعِلُهُنَّ، -أَوْ قَالَ: فَأَائِلُهُنَّ-، تُسَبِّحُ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُحَمِّدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ».

غريبه:

مُعَقَّبَاتٌ: سميت معقبات لأنها تعود مرة بعد مرة، أو لأنها تقال عقب الصلاة. ينظر: مشارق الأنوار للقاظمي عياض (٩٨/٢)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١١١/٢)، والنهاية لابن الأثير (٢٦٧/٣).

دراسة الإسناد:

الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطُّفَيْل، ثقة. تقدمت ترجمته برقم: (١).
الْإِيْثُ: بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته برقم: (٢١).
الْحَكَمُ: بن عُثَيْبَةَ، أبو محمد الكندي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة، أو بعدها، وله نيف وستون. ع (التقريب: ص ١٧٥، رقم: ١٤٥٣).
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: الأنصاري، المدني ثم الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٢).

تخریجه:

= لم أقف على من أخرجه مرسلًا إلا الحسين.

* وقد تم وصله مرفوعا في روايات كثيرة، فقد:

= أخرجه مسلم في صحيحه (المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، ٤١٨/١، برقم: ٥٩٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٦٦/٢، برقم: ٣٠٢٦)، من طريق ابن المبارك، عن مالك بن مغول، عن الحكم بن عتيبة، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة -رضي الله عنه-، مرفوعا نحوه.

= وأخرجه مسلم في صحيحه (المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، ٤١٨/١، برقم: ٥٩٦)، والترمذي في سننه (الدعوات، ٤٧٩/٥، برقم: ٣٤١٢)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٦٨/٩، برقم: ٩٩٠٩)، والطبراني في الكبير (١٢٢/١٩، برقم: ٢٦٠)، وأبو نعيم في الحلية (١٠٤/٥)، من طريق عمرو بن قيس.

وأخرجه مسلم في صحيحه (المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، ٤١٨/١، برقم: ٥٩٦)، وابن حبان في صحيحه (٣٦٢/٥، برقم: ٢٠١٩)، والطبراني في الكبير

(١٢٢/١٩، برقم: ٢٦٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٢٦٦، برقم: ٣٠٢٦)، من طريق حمزة الزيات، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥/٣٦٢، برقم: ٢٠١٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٢٦٦، برقم: ٣٠٢٦)، من طريق شعبة.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥/٣٦٢، برقم: ٢٠١٩)، والطبراني في الكبير (١٩/١٢٣، برقم: ٢٦٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٢٦٦، برقم: ٣٠٢٦)، من طريق مالك بن مغول. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩/١٢٢، برقم: ٢٥٩) من طريق منصور.

وفي (١٩/١٢٣، برقم: ٢٦٣) من طريق إبراهيم بن عثمان.

وفي (١٩/١٢٣، برقم: ٢٦٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة.

كلهم (ابن قيس، والزيات، وشعبة، وابن مغول، ومنصور، وابن ليلى، وإبراهيم، وعثمان) عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة -رضي الله عنه-، مرفوعا نحوه.

وقال أبو نعيم: ثابت صحيح.

* وقد جاء في روايات موقوفا، فقد:

= أخرجه الطيالسي في مسنده (٢/٣٨٧، برقم: ١١٥٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٣١، برقم: ٢٩٢٥٣)، والطبراني في الكبير (١٩/١٢٣، برقم: ٢٦٥)، من طريق شعبة. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٣٢، برقم: ٢٩٢٥٤)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٩/٦٨، برقم: ٩٩١٠)، من طريق منصور.

كلاهما (شعبة ومنصور) عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة -رضي الله عنه-، موقوفا نحوه.

الحكم على الأثر:

مرسل، وفيه: الليث بن أبي سليم، وهو صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك.

وقد ثبت الحديث موصولا مرفوعا، من طرق كثيرة إلى مدار السند الحكم بن عتيبة، كما هو موضح

في التخريج، وقد صححه أبو نعيم، وابن حجر في النتائج (٢/٢٦٧).

١١٥٩/١٠٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ -، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: نَزَلَ بِأَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَجُلٌ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أُمَقِّمَ فَنَسْرُخْ، أَمْ ظَاعِنٌ فَنَعْلِفُ؟ قَالَ: بَلْ ظَاعِنٌ، فَقَالَ: مَا أَجِدُ لَكَ شَيْئًا أَعْلَمُكَه أَفْضَلَ مِنْ كَلِمَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا -، أَوْ قَالَ: عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا -، تُدْرِكُ بِهِ مَنْ قَبْلَكَ، وَلَا يُدْرِكُكَ بِهِ مَنْ بَعْدَكَ، إِلَّا مَنْ جَاءَ يَهْنُ، «تُكَبَّرُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَتُحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ».

غريبه:

ظَاعِنٌ: يقال لكل شاخص لسفر في حرج أو غزو أو مسير من مدينة إلى أخرى. ينظر: لسان العرب لابن منظور (٢٧١/١٣).

دراسة الإسناد:

عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ: الرقي، ضعيف، وكان قد عمي، تقدمت ترجمته برقم: (٤١).
زُهَيْرُ أَبُو خَيْثَمَةَ: ابن معاوية، الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (٤١).
اللَّيْثُ: بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته برقم: (٢١).
الحَكَمُ: بن عُثَيَّة الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، تقدمت ترجمته برقم: (١٠٢).
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: الأنصاري، المدني ثم الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٢).
أَبُو الدَّرْدَاءِ: عويمر بن زيد الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٠).

تخريجه:

= أخرجه الطبراني في الدعاء (١٠٥٨/٢)، برقم: (٧١٤)، من طريق فضيل بن عياض، عن الليث به، نحوه.

= وأخرجه البزار في مسنده (٨٤/١٠)، برقم: (٤١٥١)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٦٤/٩، برقم: ٩٩٠٠)، والطبراني في الدعاء (١٠٥٥/٢)، برقم: (٧٠٧)، من طريق أبي عمر الصيني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء - رضي الله عنه -، نحوه.

وقال البزار: وهذا الحديث قد روي نحو كلامه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من وجوه، ولا نعلم أحدا جوده ووصله؛ إلا يزيد بن هارون عن شريك.

وقال الهيثمي في المجمع (١٢٤/١٠)، برقم: (١٦٩١٢): رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد، وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح.

وقال شيخنا د/ محمد سعيد البخاري: إسناده حسن لغيره.

= وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٣١٢/١، برقم: ١٦٠)، وأحمد في مسنده (٤٠/٣٦)، برقم: ٢١٧٠٩، وفي (٥٠٧/٤٥، برقم: ٢٧٥١٥)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٦٥/٩، برقم: ٩٩٠١-٩٩٠٥)، والطبراني في الدعاء (١٠٥٧/٢، برقم: ٧١٠-٧١١)، من طريق أبي عمر الصيني، عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-، نحوه.

وقال شعيب: صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسناده ضعيف، أبو عمر الصيني روى عنه جمع، ولا يعرف بجرح ولا تعديل، فهو مستور، وروايته عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- مرسلة.

وقال ابن حجر في النتائج (٢٧٥/٢): هذا حديث حسن.

= وأخرجه تعليقا البخاري في صحيحه (الدعوات، باب الدعاء بعد الصلاة، ٧٢/٨، برقم: ٦٣٢٩)، والنسائي في الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٦٤/٩، برقم: ٩٨٩٩)، الطبراني في الدعاء (١٠٥٦/٢، برقم: ٧٠٨)، من طريق أبي صالح، عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-، مختصرا نحوه.

= وله شاهد من حديث أبي ذر -رضي الله عنه-، سبق تخريجه في الأثر رقم: (١٠١).

= وشاهد آخر من حديث زيد بن ثابت -رضي الله عنه-، وسيأتي تخريجه في الأثر رقم: (١٠٤).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه: عمرو بن عثمان الكلابي وهو ضعيف، كما أن فيه: الليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك.

والحديث حسن لغيره.

١١٦٠/١٠٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ [عَنْ] كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحٍ^(١)، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، أَنَّهُ قَالَ: أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُحَمِّدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَأُتِيَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي نَوْمِهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا - أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ الرَّجُلُ أَتَى النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا - فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «فَأَفْعَلُوا».

دراسة الإسناد:

الثَّقَفِيُّ: هو عبد الوهاب البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدمت ترجمته برقم: (٤٩).
هشام بن حسان: الأزدي القرطوسي، أبو عبد الله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين.
ع (التقريب: ص ٥٧٢، رقم: ٧٢٨٩).
محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر ابن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر ومئة. ع (التقريب: ص ٤٨٣، رقم: ٥٩٤٧).
كثير بن أفلح: المدني، مولى أبي أيوب الأنصاري، ثقة، من الثانية. س (التقريب: ص ٤٥٩، رقم: ٥٦٠٦).
زيد بن ثابت: بن الضحاك النجاري، أبو سعيد وأبو خارجة، صحابي مشهور، كتب الوحي، مات سنة خمس أو ثمان وأربعين، وقيل بعد الخمسين. ع (التقريب: ص ٢٢٢، رقم: ٢١٢٠).
تخريجه:

= أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣٩١/١)، برقم: (٧٥٢)، عن الحسين، به نحوه.
= وأخرجه أحمد في مسنده (٥١٥/٣٥)، برقم: (٢١٦٥٩)، عبد بن حميد كما في المنتخب (٢١٦/١)، برقم: (٢٤٥)، عن روح بن عبادة.
وأخرجه أحمد في مسنده (٤٧٩/٣٥)، برقم: (٢١٦٠٠)، والدارمي في سننه (٨٥٤/٢)، برقم: (١٣٩٤)،

(١) في الأصل: عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحٍ، وتعديله في الهامش: فِي نُسْخٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ. اهـ وكذا في (ل)، وقد أخرجه ابن خزيمة عن الحسين به، وفيه: (عن محمد بن سيرين، عن كثير بن أفلح)، وكذلك في بقية كتب السنة، وأما في (م) و(ج) عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحٍ.

وابن خزيمة في صحيحه (٣٩١/١، برقم: ٧٥٢)، وابن حبان في صحيحه (٣٦٠/٥، برقم: ٢٠١٧)، والطبراني في الدعاء (١٠٦٦/٢، برقم: ٧٣١)، والحاكم في مستدركه (٣٧١/١، برقم: ٩٣١)، من طريق عثمان بن عمر.

وأخرجه الترمذي في سننه (الدعوات، ٤٧٩/٥، برقم: ٣٤١٣)، من طريق ابن أبي عدي.
وأخرجه النسائي في سننه (السهو، باب نوع آخر من عدد التسبيح، ٧٦/٣، برقم: ١٣٥٠)، وفي الكبرى (المساجد، باب نوع آخر من عدد التسبيح، ١٠١/٢، برقم: ١٢٧٥)، من طريق ابن إدريس.
وأخرجه الطبراني في الدعاء (١٠٦٦/٢، برقم: ٧٣١)، من طريق النضر بن شميل.
خمسهم (روح، وعثمان، وابن أبي عدي، وابن إدريس، والنضر) عن هشام بن حسان، به نحوه.
وقال الترمذي: هذا حديث صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
وقال ابن حجر في النتائج (٢/٢٧٧): هذا حديث صحيح، وصححه الألباني.
وقال شعيب: إسناده صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين، غير كثير بن أفلح، فقد روى له النسائي، وهو ثقة.

= وله شاهد مرفوع نحوه، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، أخرجه النسائي في سننه (السهو، باب نوع آخر من عدد التسبيح، ٧٦/٣، برقم: ١٣٥١)، وفي الكبرى (المساجد، باب نوع آخر من عدد التسبيح، ١٠١/٢، برقم: ١٢٧٦)، والطبراني في الدعاء (١٠٦٥/٢، برقم: ٧٣٠).

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١١٦١/١٠٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «الْعِلْمُ عِلْمَانِ: عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ، فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ، فَذَلِكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ».

دراسة الإسناد:

عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ: بن عمر الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٧٦).
هَشَامُ بْنُ حَسَّانَ: ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما، تقدمت ترجمته برقم: (١٠٤).
الحَسَنُ: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨٢/٧، برقم: ٣٤٣٦١) من طريق ابن نمير.
وأخرجه الدارمي في سننه (٣٧٤/١، برقم: ٣٧٧) من طريق فضيل بن عياض.
وأخرجه ابن بشران في أماليه (٢٦٥/١، برقم: ٦١٧)، وابن عبد البر في بيان العلم (٦٦١/١، برقم: ١١٥٠)، من طريق أبي معاوية الضرير.
ثلاثتهم (ابن نمير، والفضيل، وأبو معاوية) عن هشام، به مرسلًا نحوه.
* وقد روي الأثر مرفوعًا موصولًا:

= فأخرجه الخطيب في تاريخه (٥٦٨/٥، برقم: ٢٤٤٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٢/١، برقم: ٨٨)، من طريق يحيى بن يمان، عن هشام، عن الحسن، عن جابر -رضي الله عنه-، مرفوعًا نحوه.
= وأخرجه إسماعيل الصفار كما في المجموع (٣٠٢، برقم: ٥٩٩)، وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين الصوفية (٧، برقم: ٧)، وأبو نعيم في الأربعين الصوفية (٧٤، برقم: ٤٣)، وابن عبد البر في بيان العلم (٦٦٢/١، برقم: ١١٥١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٣/١، برقم: ٨٩)، من طريق يوسف ابن عطية، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-، مرفوعًا نحوه.
وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وفي الطريق الاول: يحيى بن يمان، قال أحمد: ليس بحجة في الحديث، وقال أبو داود: يخطيء في الأحاديث ويقلبها، وفي الطريق الثاني: أبو الصلت، وهو كذاب بإجماعهم. اهـ

وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار (٣٧/١، برقم: ١٣٦): أخرجه الترمذي الحكيم في النوادر، وابن عبد البر، من حديث الحسن مرسلًا بإسناد صحيح، وأسند الخطيب في التاريخ، من رواية الحسن، عن جابر -رضي الله عنه-، بإسناد جيد، وأعله ابن الجوزي. اهـ

وقال الألباني في الضعيفة (٢١٧/٣، برقم: ١٠٩٨): موضوع، وهذا إسناد هالك، يوسف بن عطية وهو الصفار الأنصاري، قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي والدولابي: متروك الحديث، وعبد السلام بن صالح، وهو أبو الصلت الهروي، أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: اتهمه بالكذب غير واحد.

= وأخرجه الدارمي في سننه (٣٧٣/١، برقم: ٣٧٦) عن مكي بن إبراهيم، عن هشام، عن الحسن، موقوفاً عليه نحوه.

= وأخرجه البيهقي في الشعب (٢٩٣/٣، برقم: ١٦٨٦) موقوفاً على الفضيل بن عياض.

الحكم على الأثر:

مرسل، ورجاله ثقات، إلا أن هشام قد عنعن، وروايته عن الحسن فيه مقال؛ لأنه يرسل عنه. وقال الألباني في الضعيفة (٤١٣/٨، برقم: ٣٩٤٥): منكر مرفوعاً، أخرجه إسماعيل الصفار، وابن بشران، وأبو عبد الرحمن السلمي، والديلمي، عن عبد السلام أبو الصلت الهروي... [سبق الحديث عنه] ثم رأيت في مسودتي؛ أن الحافظ ابن رجب قال: هذا لا يثبت مرفوعاً، وأبو الصلت الهروي متروك، ويوسف بن عطية ضعيف، ولكن هذا كلام الحسن -رضي الله عنه-، روي عنه من غير وجه.

قلت [بعد أن خرّجه مرسلًا من طريق الحسن]: وهذا مرسل صحيح الإسناد.

وخالفهما يحيى بن يمان، فوصله بذكر جابر -رضي الله عنه- فيه، ووصله ضعيف لا يصح؛ لأن ابن يمان يخطئ كثيراً، وكان قد تغير؛ كما قال الحافظ، ولا أدل على خطئه من مخالفته للثقتين المذكورين؛ فضيل بن عياض وعباد بن العوام اللذين أرسلاه، وهو وصله! وقد تابعهما على إرساله: أبو معاوية، عن الحسن به.

فثبت يقيناً أن وصل ابن يمان إياه خطأ، فقول المنذري في الترغيب: إسناده حسن، غير حسن، وكذا قول العراقي في تحريجه: إسناده جيد، غير جيد.

وقد رواه الدارمي أيضاً: فذكره موقوفاً على الحسن، وكذلك رواه أبو الحسن بن الصلت موقوفاً، ولعله أصح، وهو الذي رجحه الحافظ ابن رجب كما تقدم، والله أعلم. اهـ [بتصرف يسير]

١١٦٢/١٠٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ هَمِيعةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ سُؤَيْدَ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُعَاوِيَةَ بْنَ حُذَيْجٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَجِلُّ لِي مِمَّا يَحْرُمُ عَلَيَّ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا، -فَرَدَّ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَسْكُتُ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا-، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟»، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ وَنَقَرَ بِأَصْبُعِهِ: «مَا أَنْكَرَ قَلْبُكَ فَدَعُهُ».

دراسة الإسناد:

ابنُ هَمِيعةٍ: عَبْدُ اللَّهِ المِصْرِيُّ، صدوق، ورواية العبادلة عنه صحيحة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٠).
يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ: المِصْرِيُّ، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه، ثقة فقيه، وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين، وقد قارب الثمانين. ع (التقريب: ص ٦٠٠، رقم: ٧٧٠١).
سُؤَيْدُ بْنُ قَيْسٍ: التَّجِيبِيُّ، مِصْرِي، ثقة، من الثالثة. د س ق (التقريب: ص ٢٦٠، رقم: ٢٦٩٧).
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُذَيْجٍ: أَبُو مُعَاوِيَةَ المِصْرِيُّ، قاضي مصر، مقبول، من الثالثة، مات سنة خمس وتسعين. بخ (التقريب: ص ٣٥٠، رقم: ٤٠١٠).

تخريجه:

= مكرر، أخرجه ابن المبارك في الزهد (المطبوع، ص ٢٤٩، برقم: ٨٢٤)، به مثله.
= وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤٤١/٣٥)، من طريق ابن صاعد، به مثله.
= وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١١/١٣)، برقم: (٤١٧٠)، من طريق يحيى بن عبد الحميد، وعبد الحميد بن صالح.

= وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤٤١/٣٥)، من طريق يحيى بن الصامت المدائني.
ثلاثتهم (يحيى بن عبد الحميد، وعبد الحميد، ويحيى بن الصامت) عن ابن المبارك، به نحوه.
وقال ابن عساكر: قال عبد الله بن محمد [البغوي]: ولا أدري سمع عبد الرحمن بن معاوية من النبي -صلى الله عليه وسلم- أم لا؟ ولا أعلم روي عنه غير هذا الحديث.
وقال ابن رجب في جامع العلوم (٧٣٢/٢)، حديث: (٢٧): وعبد الرحمن هو تابعي مشهور، فحديثه مرسل.

= وله شاهد من حديث أبي أمامة -رضي الله عنه-، مرفوعا وفيه: «ما حك أو ما حاك في صدرك فدعه»، أخرجه ابن المبارك في الزهد (المطبوع، ص ٢٤٩، برقم: ٨٢٥)، وقال الألباني في الصحيحة (٢٧٠/٥)، برقم: (٢٢٣١): أخرجه ابن المبارك بإسناد صحيح.

وله شاهد من حديث النّوّاس بن سَمْعان رضي الله عنه، مرفوعاً وفيه: «والإثم ما حاك في صدرك، وكرهت أن يطلع عليه الناس»، أخرجه مسلم في صحيحه (البر والصلة والآداب، باب تفسير البر والإثم، ١٩٨٠/٤، برقم: ٢٥٥٣).

الحكم على الأثر:

مرسل، وعبد الرحمن بن معاوية، تابعي مقبول، وفي الإسناد: ابن لهيعة وهو صدوق ورواية ابن المبارك عنه صحيحة، وقال الألباني في الصحيحة (٢٧٠/٥، برقم: ٢٢٣٠): هذا إسناد مرسل صحيح، رجاله ثقات، فإن ابن لهيعة صحيح الحديث إذا روى عنه العبادلة، وابن المبارك أحدهم. اهـ

١١٦٣/١٠٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الرَّبَابِ، قَالَ: كُنْتُ خَامِسَ خَمْسَةٍ فِي الَّذِينَ وُلُّوا قَبْضَ السُّوسِ^(١)، فَأَتَى [أ/٩١] رَجُلٌ وَفِيهِ لَخْلَخَانِيَّةٌ، كَهَيْئَةِ الدِّيَافِيَّةِ أَوْ الْعَبَادِيَّةِ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ خَبِيئًا فَتَيْيَعُونِيهِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، إِنْ لَمْ يَكُنْ كِتَابَ اللَّهِ، وَلَا ذَهَبًا، وَلَا فِضَّةً، قَالَ: فَإِنَّهُ بَعْضُ مَا اسْتَنْيَيْتُمْ، هُوَ كِتَابُ اللَّهِ، أَحْسَنُ أَقْرَأُهُ، وَلَا تُحْسِنُونَ تَقْرَؤُونَهُ، قُلْنَا: [فَأْتِنَا]^(٢) بِهِ، فَأَتَانَا^(٣) بِهِ، فَزَعَنَّا دَفْتِيهِ^(٤)، وَوَهَبْنَاهُ لَهُ، فَاشْتَرَاهُ مِنَّا بَعْدَ ذَلِكَ بِدِرْهَمَيْنِ، فَلَمَّا^(٥) كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، خَرَجْنَا إِلَى الشَّامِ، وَصَحِبْنَا رَجُلًا شَيْخًا، عَلَى حِمَارٍ، بَيْنَ يَدَيْهِ مُصْحَفٌ، وَهُوَ مُكَبِّ عَلَيْهِ يَقْرَأُ وَيَبْكِي، قَالَ: وَفِي نَاحِيَةِ الرُّفْقَةِ فَتَى شَابٌّ يَتَعَنَّى يَرْفَعُ صَوْتَهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَا تَلْمَنَا فَإِنَّهُ فَتَى شَابٌّ، قَالَ: هُوَ صَاحِبٌ، وَلَهُ حَقٌّ، قُلْتُ: مَا أَشَبَّهُ هَذَا الْمُصْحَفُ بِمُصْحَفٍ كَانَ مِنْ شَأْنِهِ كَذَا^(٦)، قَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَثَبَتَ بَصْرًا^(٧)، فَإِنَّهُ ذَاكَ، قُلْتُ: فَأَيْنَ تُرِيدُ الْآنَ؟ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ كَعْبُ الْأَحْبَارِ عَامَ الْأَوَّلِ، فَأَتَيْتُهُ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ الْعَامَ، إِمَّا أَنْ تَأْتِيَنِي، وَإِمَّا أَنْ آتِيَكَ، فَهَذَا وَجْهِي إِلَيْهِ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَنَا مَعَكَ، فَاِنْطَلَقْنَا حَتَّى قَدِمْنَا الشَّامَ، فَقَعَدْنَا^(٨) عِنْدَ كَعْبٍ، فَجَاءَ عَشْرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، فِيهِمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ يَرْفَعُ حَاجِبِيهِ بِحَرِيرَةٍ، فَقَالُوا^(٩): أَوْسِعُوا أَوْسِعُوا، فَأَوْسَعُوا^(١٠)، وَرَكِبْنَا أَعْنَاقَهُمْ، فَتَكَلَّمُوا، فَقَالَ كَعْبٌ: يَا نُعَيْمُ، أَجِيبْ هَؤُلَاءِ أَوْ أَجِيبُهُمْ؟ قَالَ: دَعُونِي حَتَّى أَفْقَهُ

(١) السُّوس: بضم أوله وسين مهملة أيضا في آخره، بلدة بخوزستان، فيها قبر دانيال النبي -عليه السلام-، وهي كورة من كور الأهواز في قديم الدهر، وهي بالفارسية: شوش أي جيد، وفتحت في أيام عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، على يد أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه-. ينظر: المسالك والممالك لابن خردادبة (ص ٤٢)، ومسالك الممالك للاصطخري (ص ٨٩)، ومعجم ما استعجم للبكري (٧٦٧/٣)، ومعجم البلدان لياقوت الحموي (٢٨٠/٣).

(٢) في الأصل و(ج) و(ل): فَأَتَيْنَا.

(٣) في (م) و(ل): فَأَتَى.

(٤) في (م): دَهَبُهُ.

(٥) في (م) و(ج): فَلَمَّا أُنْ.

(٦) في (م) و(ل): زَادَ: وَكَذَا.

(٧) في (م) زَادَ: مِنْكَ.

(٨) في (م) و(ج): فَقَعَدَ.

(٩) في (م) و(ج): فَقَالَ.

(١٠) في (ل): فَأَوْسَعْنَا.

هؤلاء ما قالوا، ثُمَّ أُجِيبَهُمْ، إِنَّ هَؤُلَاءِ أَتَنُوا عَلَى أَهْلِ مِلَّتِنَا خَيْرًا، ثُمَّ قَالُوا أَلَسِنْتَهُمْ، فَرَعَمُوا أَنَّا بَعْنَا الْآخِرَةَ بِالْأُولَى، هَلَمْ فَلَنُؤَاثِقُكُمْ، فَإِنْ جِئْتُمْ بِأَهْدَى مِمَّا نَحْنُ عَلَيْهِ اتَّبَعْنَاكُمْ، وَإِنْ جِئْنَا بِأَهْدَى مِمَّا أَنْتُمْ عَلَيْهِ لَتَتَّبِعُنَا^(١)، قَالَ: وَتَوَاتَفُوا، فَقَالَ كَعْبٌ: أُرْسِلْ إِلَيَّ ذَلِكَ الْمُصْحَفَ، فَأُرْسِلْ فَأُرْسِلْ إِلَيْهِ فَجِئَ بِهِ، فَقَالَ: أَتَرْضَوْنَ أَنْ يَكُونَ هَذَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، لَا يُخْسِنُ أَحَدٌ^(٢) يَكْتُبُ مِثْلَ هَذَا الْيَوْمِ، فَدَفَعَ إِلَى شَابٍّ مِنْهُمْ، فَقَرَأَ كَأَسْرَعَ قَارِئٍ، فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى مَكَانٍ مِنْهُ نَظَرَ إِلَى أَصْحَابِهِ كَالرَّجُلِ يُؤْذِنُ صَاحِبَهُ بِالشَّيْءِ قَدْ دَنَا مِنْهُ، قَالَ: ثُمَّ جَمَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ بِهِ، فَنَبَذَهُ، فَقَالَ كَعْبٌ: آه، وَأَخَذَهُ، فَوَضَعَهُ فِي حَجَرِهِ، فَقَرَأَ، فَأَتَى عَلَى آيَةٍ مِنْهُ فَخَرُّوا سُجَّدًا، فَلَمْ يَرْفَعُوا حَتَّى قِيلَ لَهُمْ: ارْفَعُوا، فَرَفَعُوا، وَبَقِيَ الشَّيْخُ يَبْكِي، فَقِيلَ لَهُ: مَا لَكَ لَا تَرْفَعُ؟ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَهُوَ يَبْكِي، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: وَمَا لِي لَا أَبْكِي، رَجُلٌ عَمِلَ^(٣) فِي الضَّلَالَةِ كَذَا وَكَذَا سَنَةً، وَلَمْ أَعْرِفِ الْإِسْلَامَ حَتَّى كَانَ الْيَوْمَ.

قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَنَبِئْتُ أَنَّ أَيُّوبَ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: فَإِنَّ مَجْلِسَكَ هَذَا كَفَّارَةٌ لِمَا مَضَى مِنْ عُمْرِكَ.

قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَأُظْنُهُ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [آل عمران: ١٩].

قَالَ: فَأَتَيْنَا أَبَا الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَهُوَ يَشْتَكِي، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: مَا صَدَعْتُ قَطُّ، وَلَا حُمْتُ قَطُّ^(٤)، وَلَا وَلَا، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: [٩١/ب] أَخْرِجُوهُ أَخْرِجُوهُ، إِنَّ خَطَايَاكَ عَلَيْكَ كَمَا هِيَ، مَا يَسُرُّنِي بِوَصْبٍ وَاحِدٍ أُصِيبَتْهُ؛ حُمُرُ النَّعَمِ، إِنَّ وَصْبَ الْمُسْلِمِ كَفَّارَةٌ لِحَطَايَاهُ.

غريبه:

لِحَلَاخَاتِيَّةٍ: أي لا يفصح، وهي العجمة واللكنة في الكلام. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام

(١) في (ج): لَتَتَّبِعُنَا، وفي (ل): اتَّبَعُونَا.

(٢) في (ل): أَخَذَنَا.

(٣) في (م) و(ج) زاد: عُمْرُهُ.

(٤) في (ج) بدون: قَطُّ.

(٤/٤٨٨)، وغريب الحديث لابن قتيبة (٢/٤٠٤)، والفائق للبخاري (٣/٣١٢)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢/٣٢٠)، والنهاية لابن الأثير (٤/٢٤٤).

كِتَابُ اللَّهِ: المراد به هنا كتاب دانيال، كما في رواية عبد الرزاق في مصنفه.
دَقَّتِيهِ: ما نظمته من جانبيه، وقد تكون من خشب أو غيره، وأصله أن الدَّفَّ الجُنْب. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (١/٢٦١).

وَصَبَ: بالفتح؛ المرض والألم، وقيل دوام الوجع ولزومه. ينظر: غريب الصحيحين للحميدي (٣١٣)، برقم: ٧٣-٢٢٥، ومشارق الأنوار للقاضي عياض (٢/٢٨٨)، والنهاية لابن الأثير (٥/١٩٠).

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ: أبو عمرو البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
ابْنُ عَوْنٍ: هو عبد الله بن عون بن أرتبان، أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسنن، من السادسة، مات سنة خمسين على الصحيح. ع (التقريب: ص ٣١٧، رقم: ٣٥١٩).

مُحَمَّدُ: بن سيرين، البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، تقدمت ترجمته برقم: (١٠٤).
أَبُو الرَّتَابِ: مطرف بن مالك القشيري، البصري، من كبار التابعين، شهد فتح تستر مع أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه -، روى عن أبا الدرداء - رضي الله عنه - وكعب الأحبار ومعدل بن يسار، وروى عنه زرار بن أوفى ومحمد بن سيرين وأبو عثمان النهدي وحكم بن عطية، وروى له أحمد والطبراني وأبو جعفر الطحاوي، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الذهبي في تاريخه.

ينظر: الأسامي والكنى لأحمد بن حنبل (١٢٥، برقم: ٣٨٨)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣/٣٩٦، برقم: ١٧٢٩)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٣١٢، برقم: ١٤٤٥)، والثقات لابن حبان (٥/٤٣٠)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٥٨/٣٤٢)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٢/٧٣٩، برقم: ١٢٨).
أَبُو الدَّرْدَاءِ: عويمر بن زيد الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٠).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٥٨/٣٤٢)، من طريق ابن صاعد، به نحوه.
* ولطرفه الذي فيه قصة قبض السوس، طرق منها ما:
= أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨/١١١، برقم: ١٤٥١٨)، من طريق أيوب.
وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف (٢/٥٦٤، برقم: ٥٢٤)، وابن عساكر في تاريخه (٥٨/٣٤٠)، من طريق مجاعة بن الزبير.
وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف (٢/٥٦٤، برقم: ٥٢٥)، وابن عساكر في تاريخه (٥٨/٣٤٢)، من طريق هشام بن عروة.

وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف (٥٦٦/٢، برقم: ٥٢٨)، من طريق مطر الوراق.

أربعتهم (أيوب، ومجاعة، وهشام، ومطر) عن ابن سيرين، به مختصرا نحوه.

= وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف (٥٦٦/٢، برقم: ٥٢٩)، وابن عساكر في تاريخه (٣٤١/٥٨)،

من طريق زرارة بن أوفى، عن أبي الرباب، نحوه مختصرا.

* ولطرفة الذي فيه قصة أبي الدرداء - رضي الله عنه -، طرق منها ما:

= أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٩٧/١١، برقم: ٢٠٣١٣)، والبيهقي في الشعب (٣٠٦/١٢)،

برقم: ٩٤٣٦)، وابن عساكر في تاريخه (٣٤٢/٥٨)، من طريق أيوب، عن ابن سيرين، به موقوفا نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح.

١٠٨/١١٦٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِنَانُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مَنَا يُقَالُ لَهُ طَارِقٌ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -مَرَّتَيْنِ: رَأَيْتُهُ بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ^(١) قَدْ دَمِيتْ عُزُوبَاهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُفْلِحُوا»، وَرَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ يَرْمِيهِ، وَيَقُولُ: هَذَا الْكَذَّابُ فَلَا تَسْمَعُوا مِنْهُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا مُحَمَّدٌ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -، وَهَذَا أَبُو هَبٍ عَمُّهُ، قَالَ: ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -، فَقَالَ: «مَنِ الْقَوْمُ؟»، فَقُلْنَا: مُحَارِبٌ، فَقَالَ: «مَنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ؟»، قُلْنَا: مِنَ الرَّبَذَةِ^(٢)، أَوْ مِنْ حَوْهَاءَ، فَقَالَ: «مَعَكُمْ شَيْءٌ تَبِيعُونَ؟»، فَقُلْنَا: نَعَمْ، هَذَا الْبَعِيرُ، فَقَالَ: «بِكَمْ؟»، قُلْنَا: بِكَذَا وَكَذَا وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ، فَأَخَذَ بِحِطَامِهِ^(٣) وَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقُلْنَا: مَا صَنَعْنَا! بَعْنَا الْبَعِيرَ مِنْ رَجُلٍ لَا نَدْرِي مَنْ هُوَ؟ قَالَ: وَمَعَنَا ظَعِينَةٌ فِي جَانِبِ الْحَبَاءِ، فَقَالَتْ: أَنَا ضَامِنَةٌ لِثَمَنِ الْبَعِيرِ، رَأَيْتُ وَجْهَ الرَّجُلِ مِثْلَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا يَخِيسُ بِكُمْ، قَالَ: فَأَصْبَحْنَا، فَجَاءَنَا رَجُلٌ مَعَهُ تَمْرٌ، فَقَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ، يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ هَذَا التَّمْرِ، وَأَنْ تَكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوْفُوا^(٤)، قَالَ: فَفَعَلْنَا، ثُمَّ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا - عَلَى الْمَنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَيْدِ الْعُلَيَّا خَيْرٌ مِنَ أَيْدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، أُمِّكَ وَأَبَاكَ، أُخْتُكَ وَأَخَاكَ، أَذْنَاكَ أَذْنَاكَ»، قَالَ: وَضَجَّ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَوْلَ الْمَنْبَرِ^(٥)، فَقَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -: هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ، أَصَابُوا مِنَّا دَمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَخُذْ لَنَا بِثَأْرِنَا،

(١) سُوقُ ذِي الْمَجَازِ: مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي مَكَّةَ عِنْدَ عُرْفَةِ عَلَى نَاحِيَةِ كَبْكَبَ، عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ، عَلَى فَرَسٍ مِنْ عُرْفَةٍ، كَانَتْ تَقَامُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ. يَنْظُرُ: مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ لِلْبَكْرِ (٩٥٩/٣)، وَالنِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ (٣١٦/١)، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ (٥٥/٥).

(٢) الرَّبَذَةُ: بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَذَالِ مَعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ، مِنْ قَرْيَةِ الْمَدِينَةِ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، قَرِيبَةً مِنْ ذَاتِ عَرَقٍ، عَلَى طَرِيقِ الْحِجَازِ إِلَى مَكَّةَ، وَقَدْ خَرِبَتْ، وَهِيَ الَّتِي جَعَلَهَا عُمَرُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- حِمَى لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ، وَهِيَ تَوَفَّى أَبُو ذَرٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-. يَنْظُرُ: مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ لِلْبَكْرِ (٦٣٣/٢)، وَالْجِبَالُ وَالْأَمَكْنَةُ لِلزُّخَشَرِيِّ (ص ٧٧)، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ (٢٤/٣).

(٣) فِي (م) وَ(ج): حِطَامُهُ.

(٤) فِي (ل) زَادَ: حَتَّى تَسْتَوْفُوا مَا لَكُمْ عَلَيْنَا.

(٥) فِي (م): وَضَجَّ نَاسٌ حَوْلَ الْمَنْبَرِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَفِي (ج) بَدَلُ: مِنَ الْأَنْصَارِ.

قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيماً -رَافِعًا يَدَيْهِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى بَيَاضِ إِبْطَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «أَلَا لَا تَجْنِي أُمُّ عَلَى وَلَدٍ».

غريبه:

عُرْفُوبَاهُ: العرقوب؛ العصب الغليظ المؤتر، فوق عَقَبِ الإنسان. ينظر: النهاية لابن الأثير (٢٢١/٣)، ولسان العرب لابن منظور (٥٩٤/١).

وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ: الوُسْق بالفتح؛ ستون صاعاً، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز، وأربعمئة وثمانون رطلاً عند أهل العراق، على اختلافهم في مقدار الصاع والمد. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (٢٩٥/٢)، والنهاية لابن الأثير (١٨٥/٥).

ظَعِينَةٌ: المرأة المسافرة، يقال: ظعن يظعن إذا سافر. ينظر: غريب الصحيحين للحميدي (٥٤)، برقم: ٤-١٣)، ومشارق الأنوار للقاضي عياض (٣٢٩/١)، والنهاية لابن الأثير (١٥٧/٣).
الْحَبَاءُ: أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ولا يكون من شعر، ويكون على عمودين أو ثلاثة، والجمع أخبية. ينظر: النهاية لابن الأثير (٩/٢).

دراسة الإسناد:

سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: الواسطي، نزيل بغداد، لقبه سعدويه، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته برقم: (٧٦).
سَيَّانُ بْنُ هَارُونَ: البرجمي، أبو بشر الكوفي، صدوق فيه لين، من الثامنة. ت (التقريب: ص ٢٥٦، رقم: ٢٦٤٤).

يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ: الأشجعي، الكوفي، صدوق، من السابعة. ع خ س ق (التقريب: ص ٦٠١، رقم: ٧٧١٤).

أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ: المحاربي، الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات سنة سبع، ويقال سنة ثمان وعشرين. ع (التقريب: ص ١٣٧، رقم: ٨٨٨).

طَارِقُ: بن عبد الله المحاربي، الكوفي، صحابي، له حديثان أو ثلاثة. ع خ ٤ (التقريب: ص ٢٨١، رقم: ٣٠٠١).

تخریجه:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٣٢٢/٢، برقم: ٨٢٢)، والدارقطني في سننه (٤٦٢/٣)، برقم: ٢٩٧٦)، من طريق ابن نمير.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥١٧/١٤، برقم: ٦٥٦٢)، من طريق الفضل بن موسى.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٧١٨/٢، برقم: ٤٢٧٨)، من طريق يونس بن بكير.

ثلاثتهم (ابن نمير، والفضل، ويونس) عن يزيد بن أبي زياد، به نحوه.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال شعيب: حديث صحيح.

= وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٧٦/٨، برقم: ٨١٧٥)، من طريق أبي جناب، عن أبي صخرة، به نحوه.

وقال الهيثمي في المجمع (٢٠/٦، برقم: ٩٨٣٥): رواه الطبراني، وفيه أبو جناب الكلبي وهو مدلس، وقد وثقه ابن حبان، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

* ولطرفه عن سوق ذي الجواز طرق، منها ما:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣٢/٧، برقم: ٣٦٥٦٦)، عن ابن نمير.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١١٩/١، برقم: ١٥٩)، من طريق الفضل بموسى.

كلاهما (ابن نمير، والفضل) عن يزيد بن أبي زياد به، نحوه مختصرا.

= وله شاهد من حديث ربيعة بن عباد -رضي الله عنه-، أخرجه أحمد في مسنده (٤٠٣/٢٥، برقم: ١٦٠٢١-١٦٠٢٧)، وفي (٣٤٢/٣١، برقم: ١٩٠٠٤)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٠٧/٢، برقم: ٩٥٩-٩٦٤)، والطبراني في الكبير (٦١/٥، برقم: ٤٥٨٢)، والحاكم في مستدركه (٥٧/١، برقم: ٣٩).

وقال الهيثمي في المجمع (٢٠/٦، برقم: ٩٨٣١): رواه أحمد، وابنه، والطبراني في الكبير بنحوه، والأوسط باختصار بأسانيد، وأحد أسانيد عبد الله بن أحمد ثقات الرجال، وقال شعيب: صحيح لغيره.

* ولطرفه في أخذ الثأر طرق، منها ما:

= أخرجه ابن ماجه في سنه (الديات، باب لا يجني أحد على أحد، ٨٩٠/٢، برقم: ٢٦٧٠)، من طريق ابن نمير.

وأخرجه النسائي في سننه (القسامة، ٥٥/٨، برقم: ٤٨٣٩)، من طريق الفضل بن موسى.

كلاهما (ابن نمير، والفضل) عن يزيد بن أبي زياد، به نحوه مختصرا.

= وله شاهد من حديث ثعلبة بن زهدم اليربوعي، أخرجه النسائي في سننه (القسامة، هل يؤخذ أحد بجريرة غيره، ٥٣/٨، برقم: ٤٨٣٣-٤٨٣٤).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، فيه: سنان بن هارون وهو صدوق فيه لين، وفيه: يزيد بن زياد وهو صدوق.

وكلاهما قد توبع كما في التخريج، وقد صحح الحديث الحاكم، ووافقه الذهبي، وكذلك شعيب.

فهو صحيح لغيره.

١٠٩/١١٦٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(١) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَزْمُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا - قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ»، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ»، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذُؤَابَتِهِ.

غريبه:

يَتَعَمَّدَنِي: أي يسترني بها ويُلْبِسُنِيهَا، ومنه غمد السيف الذي يصونه ويستره. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (١٦٥/٣)، وغريب الحديث للحري (١٩/١)، والفاائق للزخشي (٧٦/٣)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (١٣٥/٢)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١٦٢/٢)، والنهاية لابن الأثير (٣٨٣/٣).

ذُؤَابَتِهِ: الذُّؤَابَةُ الشَّعْرُ المَضْفُور من شَعْر الرُّأْس. ينظر: النهاية لابن الأثير (١٥١/٣).

دراسة الإسناد:

الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى: السِّينَانِي، أبو عبدالله المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب. تقدمت ترجمته برقم: (٥).
حَزْمُ بْنُ مِهْرَانَ: الْقُطَيْعِي، أبو عبدالله البصري، صدوق يهم، تقدمت ترجمته برقم: (٥).
الْحَسَنُ: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخریجه:

= لم أفق على من أخرجه مرسلًا إلا الحسين.

= وله شاهد نحوه مرفوع، من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، وسيأتي تخریجه في رقم: (٣٩١).

= وشاهد مرفوع نحوه، من حديث جابر -رضي الله عنه-، أخرجه أحمد في مسنده (٣٩٦/٢٣)، برقم: (١٥٢٣٦)، ومسلم في صحيحه (صفات المنافقين وأحكامهم، باب لن يدخل أحد الجنة بعمله، ٢١٧١/٤، برقم: ٢٨١٧).

= وشاهد مرفوع نحوه، من حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-، أخرجه أحمد في مسنده (٦٣/١٨، برقم: ١١٤٨٦)، وقال الهيثمي في المجمع (٦٤٥/١٠، برقم: ١٨٤٢٧): رواه أحمد، وإسناده حسن، وقال شعيب: صحيح لغيره.

= وشاهد مرفوع نحوه، من حديث أسامة بن شريك -رضي الله عنه-، أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٧/١، برقم: ٤٩٣)، وقال الهيثمي في المجمع (٦٤٧/١٠، برقم: ١٨٤٣٢): رواه الطبراني، وفيه المفضل

(١) في (م) و(ل): أَخْبَرَنَا.

ابن صالح الأسدي، وهو ضعيف.

= وشاهد مرفوع نحوه مطولا، من حديث عائشة -رضي الله عنها-، أخرجه أحمد في مسنده (٤١/٤١، برقم: ٢٤٩٤١)، والبخاري في صحيحه (الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل، ٩٨/٨، برقم: ٦٤٦٧)، ومسلم في صحيحه (صفات المنافقين وأحكامهم، باب لن يدخل أحد الجنة بعمله، ٢١٧١/٤، برقم: ٢٨١٨).

الحكم على الأثر:

مرسل، وفيه: حزم بن مهران وهو صدوق يهم.
والحديث صح رفعه ووصله، من طرق أخرى كما هو موضح في التخريج.

١١٠/١١٦٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَبُو بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، وَهُوَ عِنْدَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ^(١)، وَعُبَيْدٌ يَفْصُصُ، فَرَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- عَيْنَاهُ تُهْرَاقَانِ دَمْعًا.

دراسة الإسناد:

هُشَيْمٌ: بَنُ بَشِيرٍ الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. تقدمت ترجمته برقم: (٣٦).
أَبُو بَشِيرٍ: هو جعفر بن إياس، ابن أبي وَحْشِيَّة، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٧).
يُونُسُ بْنُ مَاهَكَ: بن بُهْزَاد الفارسي، المكي، ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومئة، وقيل قبل ذلك. ع (التقريب: ص ٦١١، رقم: ٧٨٧٨).
ابْنُ عُمَرَ: هو عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبدالرحمن، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين، في آخرها أو أول التي تليها. ع (التقريب: ص ٣١٥، رقم: ٣٤٩٠).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٢٦/٣١)، من طريق ابن صاعد، به مثله.
= وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٣٣٨/٢)، برقم: (١٦٢١)، عن الحسين، به نحوه.
= وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠٥/١) من طريق عبدالله بن مطيع، ويعقوب، عن هشيم، عن أبي قيس [ولم أجده في تلاميذ ابن ماهك، ولا في شيوخ هشيم، والصواب: أبو بشر]، عن ابن ماهك، به نحوه.

= وأخرجه ابن سعد في طبقاته (١٥١/٤)، من طريق أبي عوانة، عن أبي بشر، به نحوه.
= وله شاهد من طريق عبدالله بن عبيد بن عمير، أن أباه كان يقص لابن الزبير -رضي الله عنهما-، وابن عمر -رضي الله عنهما- قاعد ناحية، فقرأ: ﴿لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٤٢]، فبكى ابن عمر -رضي الله عنهما- حتى لثق جيبه من دموعه وابتلت لحيته، أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (١٠٧، برقم: ١١٢).

الحكم على الأثر:

موقوف بسند صحيح، وهشيم كثير التدليس وقد عنعن، ولكن أبا عوانة تابعه، وهو ثقة ثبت.

(١) هو عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ اللبني المكي، وكان قاص أهل مكة، جمع على ثقته، تقدمت ترجمته برقم: (١٠).

١١٦٧/١١١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ عَمْرُو بْنُ حُمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ وَاصِلٍ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «لَيْسَتْ غَنَى بَعْنَى اللَّهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا غِنَى اللَّهِ؟ قَالَ: «عَدَاءُ يَوْمِهِ، وَعَشَاءُ لَيْلَتِهِ».

دراسة الإسناد:

أَبُو النَّضْرِ عَمْرُو بْنُ حُمْرَانَ: البصري، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال البزار: لم يكن به بأس، تقدمت ترجمته برقم: (٨٢).

هِشَامٌ: بْنُ حَسَّانَ البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٠٤).
وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ: المهلبي، صدوق عابد، من السادسة. خ م د س ق (التقريب: ص ٥٧٩، رقم: ٧٣٨٦).

تخریجه:

= لم أفق على من أخرجه مرسلًا عن واصل إلا الحسين.
= وله شاهد مرفوع، من حديث علي -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من سأل مسألة عن ظهر غنى، استكثر بها من رضى جهنم» قالوا: ما ظهر غنى؟ قال: «عشاء ليلة»، أخرجه أحمد في مسنده (٤٠٨/٢)، برقم: (١٢٥٣)، وقال شعيب: إسناده ضعيف جدا.

= وشاهد مرفوع، من حديث طويل لسهل بن الحنظلية -رضي الله عنه-، وفيه: قوله -صلى الله عليه وسلم-: «إنه من سأل وعنده ما يغنيه، فإنما يستكثر من جمر جهنم»، قالوا: يا رسول الله وما يغنيه؟ قال: «ما يغديه أو يعيشه»، أخرجه أحمد في مسنده (١٦٦/٢٩)، برقم: (١٢٥٣)، وأبو داود في سننه (الزكاة، باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى، ١١٧/٢، برقم: ١٦٢٩)، وابن خزيمة في صحيحه (١١٥٠)، برقم: (٢٣٩١)، وابن حبان في صحيحه (٣٠٢/٢)، برقم: (٥٤٥)، وقال شعيب: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، وصححه الألباني.

= وشاهد نحوه، عن الحسن، مرسل، أخرجه المعافى الموصلي في الزهد (٢٧٨)، برقم: (١٧٢).

= وشاهد نحوه، عن رجاء بن حيوة، مرسل، أخرجه ابن أبي الدنيا في القناعة (٥٨)، برقم: (١٢).

الحكم على الأثر:

مرسل، وواصل صدوق، وفيه: عمرو بن حمران وهو صالح الحديث.
قال الألباني في الضعيفة (٣٨٦/١١، برقم: ٥٢٣٨): أخرجه المروزي في زيادات الزهد، وهذا إسناد
ضعيف؛ لإعضاله.
وقد صح رفعه من حديث سهل بن الحنظلية -رضي الله عنه-، كما قد تبين في التخريج.

١١٦٨/١١٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ [أ/٩٢] ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، وَأَبِي الدَّهْمَاءِ، قَالَا: أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ الْبَدَوِيُّ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -يَدِي، فَعَلَّمَنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، فَكَانَ مِمَّا حَفِظْتُ عَنْهُ، أَنْ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئًا اتَّقَاءَ اللَّهِ، إِلَّا أَعْطَاكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ».

دراسة الإسناد:

سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: الواسطي، نزيل بغداد، لقبه سعدويه، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته برقم: (٧٦).
سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ: القيسي مولا هم، البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة، قاله يحيى ابن معين، من السابعة، أخرج له البخاري مقرونا وتعليقا، مات سنة خمس وستين. ع (التقريب: ص ٢٥٤، رقم: ٢٦١٢).
حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ: العدوي، البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين، تقدمت ترجمته برقم: (٨٠).
أَبُو قَتَادَةَ: العدوي البصري، اسمه تميم بن نُذَيْر، وقيل ابن زبير، وقيل اسمه ندير بن قنفذ، ثقة، من الثانية، وقيل إن له صحبة. م د س (التقريب: ص ٦٦٦، رقم: ٨٣١٢).
أَبُو الدَّهْمَاءِ: قِرْفَةُ بْنُ بُهَيْسٍ العدوي، بصري، ثقة، من الثالثة. م ٤ (التقريب: ص ٤٥٤، رقم: ٥٥٣٦).

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: صحابي مبهم.

تخريجه:

= أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١٧٨/٢، برقم: ١١٣٥)، عن الحسين، به نحوه.
= وأخرجه أبو عبيد ابن سلام في الخطب والمواعظ (٩٥، برقم: ٧)، والبيهقي في الزهد الكبير (٣٢٠، برقم: ٨٦٤)، من طريق أبي النضر.
وأخرجه أحمد في مسنده (٣٤٢/٣٤، برقم: ٢٠٧٣٩)، عن إسماعيل ابن علية.
وفي (٣٤٩/٣٤، برقم: ٢٠٧٤٦)، عن بهز وعفان.
وفي (١٧٠/٣٨، برقم: ٢٣٠٧٤)، عن وكيع.
وأخرجه الحارث كما في البغية (٩٨٧/٢، برقم: ١١٠١)، عن روح بن عباد.
وأخرجه النسائي في الكبرى (الرفائق، ٣٩١/١٠، برقم: ١١٨١٠)، من طريق ابن المبارك.
وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١٧٨/٢، برقم: ١١٣٦)، عن عبد الملك بن إبراهيم.
كلهم (أبو النضر، وابن علية، وبهز، وعفان، ووكيع، وروح، وابن المبارك) عن سليمان بن المغيرة، به نحوه.

= وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥/٥٤٦، برقم: ١٠٨٢١)، من طريق أبي هلال الراسبي، عن حميد، عن رجل من قومه، عن الأعرابي، مرفوعاً نحوه.
وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٥٣١، برقم: ١٨١٢٩): رواه كله أحمد بأسانيد، ورجالها رجال الصحيح.

وقال شعيب: إسناده صحيح.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح، وكون الصحابي مبهم لا يضر؛ فالصحابة -رضي الله عنهم- كلهم عدول.

١١٣ / ١١٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ حَيَّوَيْهِ الْخَزَّازُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ أَهْيَتِمِ الْعَسْفَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، فَلَقَنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكُمَا؟»، قَالَا: الْجُوعُ، قَالَ: «وَأَنَا وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا الَّذِي أَخْرَجَكُمَا»، قَالَ: «قُومُوا»، فَقَامُوا^(١) مَعَهُ، فَأَتَى بَيْتَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَالرَّجُلُ لَيْسَ تَمَّ^(٢)، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: مَرْحَبًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «فَأَيْنَ أَبُو فَلَانٍ؟»^(٣)، قَالَتْ: خَرَجَ يَسْتَعْدِبُ لَنَا مِنَ الْمَاءِ، فَجَاءَ الْأَنْصَارِيُّ وَمَعَهُ قِرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- وَصَاحِبِيهِ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ الْيَوْمَ أَكْرَمَ مِنِّي أَضْيَافًا^(٤)، فَوَضَعَ الْقِرْبَةَ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَأَتَاهُمْ بِعَذَقٍ مِنْ تَمْرٍ، وَرُطْبٍ، وَبُسْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «فَهَلَّا اجْتَنَيْتُهُ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخَيَّرُوا عَلَيَّ أَغْنَيْكُمْ، ثُمَّ أَخَذَ الْمُدِيَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ»، فَذَبَحَ لَهُمْ شَاةً، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمُ الْجُوعُ، فَلَمْ تَرْجِعُوا^(٥) حَتَّى أَصَبْتُمْ هَذَا النَّعِيمَ».

غريبه:

يَسْتَعْدِبُ: أي يطلب لنا ماء عذبا، وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه. ينظر: غريب الصحيحين للحميدي (٣٦٥)، برقم: ٧٣-٥٨٦)، والنهاية لابن الأثير (١٩٥/٣).

عَذَقٍ: بالكسر؛ عُرْجُون النخلة بما فيه من الشَّمارِخ. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (٧١/٢)، والنهاية لابن الأثير (١٩٩/٣).

(١) في (م): قَالَ: قُومًا، فَقَامَا.

(٢) في (ل): وَلَيْسَ الرَّجُلُ تَمَّ.

(٣) في (ل): «فَأَيْنَ فَلَانٌ؟».

(٤) في (ل): أَكْرَمَ الْيَوْمَ مِنِّي أَضْيَافًا.

(٥) في (م): فَمَا رَجَعْتُمْ.

الحُلُوب: بفتح الحاء؛ أي الشاة التي لها لبن. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (١/١٩٤)،
والنهاية لابن الأثير (١/٤٢٢).

دراسة الإسناد:

نُوحُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْعَسْقَلَانِيُّ: الخراساني، صهر آدم بن أبي إياس العسقلاني، روى عن إبراهيم بن سعيد،
وشريك، وهب بن وهب الأسدي، والفرج بن فضالة، وخلف بن خليفة، وروى عنه يعقوب بن سفيان،
وسعيد بن محمد البيروني، وأبو علي الحسن بن جرير الصوري البزاز، وأحمد بن الفضل الصائغ، والحسين
المروزي، وقال أبو حاتم: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن حجر في لسان الميزان ونقل قول
أبي حاتم.

ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٤٨٥، برقم: ٢٢١٨)، والثقات لابن حبان (٩/٢١١)،
وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (١٣/٤٢، برقم: ١٣١٢)، وفي (٦٣/٤٠٤، برقم: ٨٠٧٧)، ولسان
الميزان لابن حجر (٨/٢٩٩، برقم: ٨١٨٦).

خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ: بن صاعد الأشجعي مولاهم، أبو أحمد الكوفي، نزل واسط، ثم بغداد، صدوق
اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد، من
الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين على الصحيح. بخ م ٤ (التقريب: ص ١٩٤، رقم: ١٧٣١).
يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ: اليشكري، أبو إسماعيل، أو أبو مُنَيْنٍ الكوفي، صدوق يخطئ، من السادسة. بخ م ٤
(التقريب: ص ٦٠٤، رقم: ٧٧٦٧).

أَبُو حَازِمٍ: سلمان الأشجعي، الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المئة. ع (التقريب:
ص ٢٤٦، رقم: ٢٤٧٩).
أبو هريرة: الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

تخرجه:

= أخرجه مسلم في صحيحه (الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك،
١٦٠٩/٣، برقم: ٢٠٣٨)، والبيهقي في الشعب (٦/٣٢٩، برقم: ٤٢٨٢)، من طريق أبي بكر بن أبي
شيبه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١١/٤١، برقم: ٦١٨١)، عن داود بن رشيد.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩/٢٥٧، برقم: ٥٧١)، من طريق إبراهيم بن عبدالله الهروي.
وأخرجه البيهقي في الشعب (٦/٣٢٩، برقم: ٤٢٨٢)، من طريق سعيد بن سليمان، ويحيى ابن
أيوب، ومحرز بن عون.

كلهم (ابن أبي شيبه، وداود، وإبراهيم الهروي، وسعيد، ويحيى، ومحرز) عن خلف بن خليفة، به نحوه.
= وأخرجه مسلم في صحيحه (الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك،

٣/١٦١٠، برقم: ٢٠٣٨)، من طريق عبدالواحد بن زياد.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٦٠٥/٢٤)، من طريق الوليد بن القاسم.

كلاهما (عبدالواحد، والوليد) عن يزيد بن كيسان، به نحوه.

= وأخرجه الترمذي في سننه (الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-، ٥٨٣/٤، برقم: ٢٣٦٩)، والنسائي في الكبرى (الوليمة، ٢١٢/٦، برقم: ٦٥٨٣)، والطبري في تفسيره (٦٠٦/٢٤)، والطبراني في الكبير (٢٥٦/١٩، برقم: ٥٧٠)، والحاكم في مستدركه (٢٣٦/٤، برقم: ٧٢٥٨)، والبيهقي في الشعب (٣٣٠/٦، برقم: ٤٢٨٣)، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، مرفوعا نحوه بزيادات، وفيه أن الأنصاري هو أبو الهيثم بن التَّيَّهَان -رضي الله عنه-.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، ثم أسند أثرًا مرسلًا عن أبي سلمة، ثم قال: وحديث شيبان [الموصول] أتم من حديث أبي عوانة [المرسل] وأطول، وشيبان ثقة عندهم، صاحب كتاب، وقد روي عن أبي هريرة -رضي الله عنه- هذا الحديث من غير هذا الوجه، وروي عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أيضا.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد رواه يونس بن عبيد وعبدالله ابن كيسان، عن عكرمة، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أتم وأطول من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- هذا، ووافقه الذهبي.

= وله شاهد مرفوع نحوه بزيادات، من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما-، وفيه أن الأنصاري هو أبو الهيثم بن التَّيَّهَان -رضي الله عنه-، أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٣/١٩، برقم: ٥٦٨). وقال الهيثمي في المجمع (٥٧١/١٠، برقم: ١٨٢٥٩): رواه البزار وأبو يعلى باختصار قصة الغلام ورواه الطبراني كذلك، وفي أسانيدهم كلها عبدالله بن عيسى أبو خلف وهو ضعيف.

= وشاهد مرفوع نحوه بزيادات، من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما-، وفيه أن الأنصاري هو أبو أيوب -رضي الله عنه-، أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٦/١٢، برقم: ٥٢١٦)، والطبراني في الأوسط (٣٦٥/٢، برقم: ٢٢٤٧)، وفي الصغير (١٢٤/١، برقم: ١٨٥).

وقال الهيثمي في المجمع (٥٧٣/١٠، برقم: ١٨٢٦١): رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه عبدالله ابن كيسان المروزي، وقد وثقه ابن حبان وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح، وضعفه الألباني.

= وشاهد مرفوع نحوه بزيادات، من حديث ابن عمر -رضي الله عنهما-، وفيه أن الأنصاري هو أبو الهيثم بن التَّيَّهَان -رضي الله عنه-، أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٤/١٩، برقم: ٥٦٩)،

وقال الهيثمي في المجمع (٥٧٧/١٠، برقم: ١٨٢٦٥): رواه الطبراني، وفيه بكار بن محمد السيريني، وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن معين، وبقية رجاله ثقات.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه: نوح بن الهيثم ولم يوثقه إلا ابن حبان، وفيه: خلف بن خليفة وهو صدوق اختلط في الآخر، وفيه: يزيد بن كيسان وهو صدوق يخطئ، وقد تبين في التخريج أن نوحا وخلفا توبعا من ثقات.

فهو حسن لغيره، وقد صح الحديث من طرق أخرى، كما هو موضح في التخريج.

١١٤ / ١١٧٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نُوحُ بْنُ الْهَيْثَمِ، وَسَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَاللَّفْظُ لِنُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، قَالَ: كُنَّا بِخُرَّاسَانَ^(١) جُلُوسًا عِنْدَ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَزَّلْنَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٣٦]، مَا كَانَ إِحْسَانُ يُوسُفَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -؟ قَالَ: كَانَ إِذَا ضَاقَ عَلَى رَجُلٍ مَكَانُهُ وَسَّعَ لَهُ، وَإِنْ احْتَجَّ جَمَعَ لَهُ، أَوْ سَأَلَ لَهُ^(٢)، وَإِنْ مَرَضَ قَامَ عَلَيْهِ.

دراسة الإسناد:

نُوحُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْعَسْقَلَانِيُّ: الخراساني، لم يوثقه إلا ابن حبان، تقدمت ترجمته برقم: (١١٣).
 سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: الواسطي، نزيل بغداد، لقبه سعدويه، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته برقم: (٧٦).
 خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ: الأشجعي، الكوفي، صدوق اختلط في الآخر، تقدمت ترجمته برقم: (١١٣).
 سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ: بن شَرِيطِ الْأَشْجَعِيِّ، أبو فراس الكوفي، ثقة، يقال: اختلط، من الخامسة. د تم س ق (التقريب: ص ٢٤٨، رقم: ٢٥١١).
 الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ: الهلالي، أبو القاسم، أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال، من الخامسة، مات بعد المئة. ٤ (التقريب: ص ٢٨٠، رقم: ٢٩٧٨).

تخریجه:

= أخرجه أبو علي الصديفي كما في معجم أصحابه (ص ٢٠)، من طريق ابن صاعد، به مثله.
 = وأخرجه البيهقي في الشعب (١١٥/١٢)، برقم: (٩١٣٣)، من طريق أحمد بن مهران الأصبهاني، عن سعيد بن سليمان، به نحوه.
 = وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٣٩٣/٥)، برقم: (١١٢٤).
 وأخرجه الطبري في تفسيره (١٥٦/١٣)، من طريق سعيد بن منصور، وفي (١٥٧/١٣)، من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، وفي (١٥٨/١٣)، من طريق وكيع.
 وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢١٤٣/٧)، برقم: (١١٦٠٥)، من طريق إبراهيم بن زياد الخياط.
 أربعتهم (سعيد بن منصور، وإسحاق، ووكيع، وإبراهيم الخياط) عن خلف بن خليفة، به نحوه.

(١) خُرَّاسَانَ: بلاد معروفة واسعة؛ أول حدودها مما يلي العراق، وآخر حدودها مما يلي الهند، وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهرات ومرو وبلخ وغيرها، وقد فتحت أكثر هذه البلاد عنوة وصلحا. ينظر: مسالك الممالك للأصطخري (ص ٢٥٣)، ومعجم ما استعجم للبكري (٤٨٩/٢)، ومعجم البلدان لياقوت الحموي (٣٥٠/٢).
 (٢) في الأصل: لَهُ، ملحقة في الهامش.

= وله شاهد موقوف على قتادة، قال: بلغنا أن إحسانه أنه كان يداوي مريضهم، ويعزّي حزينهم، ويجتهد لربه، أخرجه الطبري في تفسيره (١٥٧/١٣)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٢١٤٣/٧)، برقم: ١١٦٠٦.

الحكم على الأثر:

موقوف بسند ضعيف، فيه: خلف بن خليفة وهو صدوق اختلط في الآخر، وقد حدث عنه من القدماء: وكيع كما في نهاية الغتباط (١٥٥، برقم: ٢٠)، والكواكب النيرات (١١٤، برقم: ٣٥)، والضحاك صدوق. فالأثر موقوف حسن لغيره.

١١٥/١١٧١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا نُوحٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَخِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- فِي الْمَسْجِدِ، وَرَجُلٌ يُصَلِّي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَسْأَلُكَ! فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «هَلْ تَدْرُونَ بِمَا دَعَا؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «دَعَا اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ^(١)، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ [٩٢/ب] بِهِ أُعْطِيَ».

غريبه:

ورجل يصلي: هو أبو عياش زيد بن الصامت الزرقى -رضي الله عنه-، أخرجه أحمد في مسنده (٣١٠/٢١)، (برقم: ١٣٧٩٨)، والحرث بن أبي أسامة كما في البغية (٩٦٠/٢)، (برقم: ١٠٦٠)، والطبراني في الصغير (٢٠٦/٢)، (برقم: ١٣٠٨)، وقال الهيثمي في الجمع (٢٤٠/١٠)، (برقم: ١٧٢٥٩): رواه أحمد والطبراني في الصغير، ورجال أحمد ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس وإن كان ثقة، [وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث عند الطبراني، وأما إسناد الحرث ففيه أبان بن عياش، وهو متروك].

دراسة الإسناد:

نُوحُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْعَسْقَلَانِيُّ: الخراساني، لم يوثقه إلا ابن حبان، تقدمت ترجمته برقم: (١١٣).
خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ: الأشجعي، الكوفي، صدوق اختلط في الآخر، تقدمت ترجمته برقم: (١١٣).
حَفْصُ بْنُ أَخِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: صدوق، من الرابعة، يخ د س (التقريب: ص ١٧٤، رقم: ١٤٣٦).
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: الخزرجي، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٣٠).

تخريجه:

= أخرجه الحسين من طريق أبان، عن أنس -رضي الله عنه-، وسيأتي تخريجه في الأثر رقم: (١١٦).
= وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٦/٥)، (برقم: ١٢٥٨)، من طريق ابن صاعد، به مثله.
= وأخرجه أحمد في مسنده (٦١/٢٠)، (برقم: ١٢٦١١)، عن حسين بن محمد، وعفان.
وفي (١٩٢/٢١)، (برقم: ١٣٥٧٠) عن عفان.
وأخرجه أبو داود في سننه (الصلاة، باب الدعاء، ٧٩/٢)، (برقم: ١٤٩٥)، عن عبدالرحمن بن عبيدالله الحلبي.

(١) في الأصل قبله شطب على كلام، وفي (م) بدون: الْأَعْظَمِ.

وأخرجه النسائي في سننه (السهو، باب الدعاء بعد الذكر، ٥٢/٣، برقم: ١٣٠٠)، وابن حبان في صحيحه (١٧٥/٣، برقم: ٨٩٣)، عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٧٨١/٢، برقم: ١١٦)، من طريق سعيد بن منصور.
وأخرجه الحاكم في مستدركه (٦٨٩/١، برقم: ١٩٠٨)، من طريق أبي علي أحمد الموصلي، بدون: المنان.

كلهم (حسين بن محمد، وعفان، والحلي، وقتيبة، وسعيد بن منصور، والموصلي) عن خلف، به نحوه.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
وقال شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، وخلف وإن كان قد اختلط بأخرة، لم ينفرد بهذا الحديث، فقد توبع.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٧/٦، برقم: ٢٩٣٦١)، وأحمد في مسنده (٢٣٨/١٩، برقم: ١٢٢٠٥)، وابن ماجه في سننه (الدعاء، باب اسم الله الأعظم، ١٢٦٨/٢، برقم: ٣٨٥٨)، من طريق أنس بن سيرين.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣١٠/٢١، برقم: ١٣٧٩٨)، والطبراني في الصغير (٢٠٦/٢، برقم: ١٣٠٨)، والحاكم في مستدركه (٦٨٩/١، برقم: ١٩٠٩)، من طريق إبراهيم بن عبيد.
وأخرجه الترمذي في سننه (الدعوات، باب خلق الله مئة رحمة، ٥٥٠/٥، برقم: ٣٥٤٤)، من طريق عاصم الأحول، وثابت البناني.

أربعتهم (أنس بن سيرين، وإبراهيم بن عبيد، وعاصم، وثابت) عن أنس -رضي الله عنه-، نحوه.
وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقد روي من غير هذا الوجه عن أنس -رضي الله عنه-.

وصححه الألباني، وشعيب.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه: نوح بن الهيثم ولم يوثقه إلا ابن حبان، وفيه: خلف وحفص وكلاهما صدوق، وقد تبين في التخريج أن نوحا وحفصا قد توبعا.

والحديث قد صح من طرق أخرى، كما هو موضح في التخريج.

١١٦ / ١١٧٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي بَنِي أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- بِنَحْوِهِ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).
أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ: فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدى، قال أبو حاتم: متروك الحديث وكان رجلاً صالحاً لكن بلي بسوء الحفظ، وقال ابن حجر: متروك، من الخامسة، مات في حدود الأربعين. د
ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٢٩٥، برقم: ١٠٨٧)، و(التقريب: ص ٨٧، رقم: ١٤٢).
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: الخزرجي، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٣٠).

تخريجه:

= أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في البغية (٢/٩٦٠، برقم: ١٠٦٠)، من طريق سعيد بن عامر، عن أبان، عن أنس -رضي الله عنه-، أن أبا عياش الزرقى -رضي الله عنه-، قال: اللهم ... نحوه.
= وأخرجه ابن الجوزي في العلل (٢/٨٣٢، برقم: ١٣٩١)، من طريق يحيى بن راشد، عن أبان، به نحوه.

= وأخرجه الطبراني في الدعاء (٢/٧٨٢، برقم: ١١٧)، وفي الكبير (٥/١٠١، برقم: ٤٧٢٢)، من طريق حماد بن سلمة، عن أبان، عن أنس -رضي الله عنه-، عن أبي طلحة -رضي الله عنه-، نحوه.
وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٢٤٠، برقم: ١٧٢٥٩): رواه الطبراني، وفيه أبان بن أبي عياش، وهو متروك.

وقال شيخنا د/ محمد سعيد البخاري: إسناده ضعيف.

= وسبق تخريجه في الأثر السابق، رقم: (١١٥).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه: أبان بن أبي عياش وهو متروك بسبب سوء الحفظ، وقد توبع كما في تخريج الأثر (١١٥)، والحديث قد صح من طرق أخرى.

١١٧/١١٧٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْْنُ ابْنِ مُوسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: كَانَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- جَمَلٌ، يُقَالُ لَهُ: دُمُونٌ، [فَكَانَ] ^(١) إِذَا أَعَارَهُ، قَالَ: هُوَ يَحْمِلُ كَذَا وَكَذَا، فَلَا تَحْمِلُوا عَلَيْهِ إِلَّا كَذَا وَكَذَا، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ انْقِضَاءِ هَلَاكِهِ، قَالَ: دُمُونٌ، لَا تُخَاصِمْنِي عِنْدَ رَبِّي، فَإِنِّي كُنْتُ لَا أَحْمِلُ عَلَيْكَ إِلَّا طَاقَتَكَ.

دراسة الإسناد:

الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ: البغدادي، ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير. تقدمت ترجمته برقم: (٦).
عَوْْنُ بْنُ مُوسَى: أبو روح الليثي، البصري، ثقة، وثقه: يحيى بن معين، والقواريري، والعجلي، وابن شاهين، وذكره ابن حبان وابن قطلوبغا في الثقات، وقال أبو حاتم: لا بأس به.
ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (١٧/٧)، برقم: (٧٥)، ومعرفة الثقات للعجلي (١٩٧/٢)، برقم: (١٤٥٣)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٨٦/٦)، برقم: (٢١٥١)، والثقات لابن حبان (٢٨٠/٧)، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (١٨٠)، برقم: (١٠٩٤)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٤٢٠/٧)، برقم: (٨٦١٤).

مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ: بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة، وهو ابن ست وسبعين سنة. ع (التقريب: ص ٥٣٨، رقم: ٦٧٦٩).
أَبُو الدَّرْدَاءِ: عويمر بن زيد الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٠).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٨٥/٤٧) من طريق ابن صاعد، به نحوه.
= وأخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (١١٠)، برقم: (١٧٩)، عن خالد بن خداش، وخلف بن هشام البزار.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٨٥/٤٧)، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث.
ثلاثتهم (خالد، وخلف، وعبد الصمد) عن عون بن موسى، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف، ضعيف لانقطاعه؛ فمعاوية بن قرة لم يدرك أبا الدرداء -رضي الله عنه-، ورجال إسناده ثقات.

(١) في الأصل: فَقَالَ، وفوقها علامة التضييب (صـ)، وفي (م) و(ج) و(ل): فَكَانَ.

١١٨/١١٧٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُثَنَّى بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ آلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- يَتَنَاوَلُ الْمِرْآةَ فَيَنْظُرُ فِيهَا، وَيَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْمَلَ خَلْقِي، وَحَسَّنَ صُورَتِي، وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي».

دراسة الإسناد:

الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ: البغدادي، ثقة من أصحاب الحديث كأنه ترك فتغير. تقدمت ترجمته برقم: (٦).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: هو عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو المثنى البصري، صدوق كثير الغلط، من السادسة. خ ت ق (التقريب: ص ٣٢٠، رقم: ٣٥٧١).
رَجُلٌ مِنْ آلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: سُمِّيَ عند البزار والطبراني -كما في التخریج، وفي سندهما متروك- بأنه: ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري، قاضيه، صدوق، من الرابعة، عزل سنة عشر، ومات بعد ذلك بمدة. ع (التقريب: ص ١٣٤، رقم: ٨٥٢).
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: الخزرجي، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٣٠).

تخریجه:

= أخرجه البزار كما في البحر الزخار (١٣/٥٠٠، برقم: ٧٣٢٢)، من طريق داود بن المحبر، عن ابن المثنى، عن ثمامة، عن أنس -رضي الله عنه-، نحوه.
وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وداود بن المحبر لم يكن بالحافظ. [وهو متروك عند ابن حجر].
وقال الهيثمي في الجمع (١٠/٢٠١، برقم: ١٧١٤٥): رواه البزار، وفيه داود بن المحبر وهو ضعيف جدا، وقد وثقه غير واحد، وبقي رجاله ثقات.
= وأخرجه الطبراني في الدعاء (٢/٩٢٢، برقم: ٤٠٣)، من طريق أبي بكر الهذلي، عن ثمامة، عن أنس -رضي الله عنه-، نحوه.
وقال شيخنا د/ محمد سعيد البخاري: إسناده ضعيف جدا، فيه أبو بكر الهذلي والعباس بن بكار، وهما متروكان.

= وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/٢٤٠، برقم: ٧٨٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١١٣)، برقم: ١٦٥)، والبيهقي في الشعب (٦/٢٦١، برقم: ٤١٤٤)، من طريق الزهري، عن أنس -رضي الله عنه-، نحوه بلفظ: «الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله، وكرم صورة وجهي فحسنها، وجعلني من

المسلمين».

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري؛ إلا الحارث بن مسلم، ولا عن الحارث؛ إلا هاشم ابن عيسى، تفرد به سليم بن قادم.

وقال الهيثمي في المجمع (٢٠١/١٠، برقم: ١٧١٤٥): رواه الطبراني في الأوسط، [وكذلك ابن السني، والبيهقي]، وفيه هاشم بن عيسى البزي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

وقال الألباني في الإرواء (١١٤/١، برقم: ٧٤): وهذا سند ضعيف.

= وله شاهد نحوه، من حديث علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-، بلفظ: «الحمد لله، اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي»، أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١١٢، برقم: ١٦٣).

وقال الألباني في الإرواء (١١٣/١، برقم: ٧٤): وهذا سنده ضعيف جدا.

= وشاهد نحوه، من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما-، أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٧٨/٤، برقم: ٢٦١١)، والطبراني في الدعاء (٩٢١/٢، برقم: ٤٠٢)، وفي الكبير (٣٨٢/١٠، برقم: ١٠٧٦٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١١٣، برقم: ١٦٤).

وقال الهيثمي في المجمع (٢٠١/١٠، برقم: ١٧١٤٤): رواه الطبراني، [وكذلك أبو يعلى، وابن السني]، وفيه عمرو بن الحصين العقيلي، وهو متروك.

وقال الألباني في الإرواء (١١٤/١، برقم: ٧٤): وهذا إسناد واه جدا.

= وشاهد نحوه مرسل، من حديث أبي جعفر محمد بن علي الباقر، أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (٦٩، برقم: ١٧٤)، والبيهقي في الشعب (٢٦٢/٦، برقم: ٤١٤٥)، وهو مرسل وفيه انقطاع أيضا.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه مبهم، ورغم أن البزار والطبراني قد سمياه، كما تبين في التخريج، إلا أن في سند البزار: داود بن الحبر وهو متروك، وسند الطبراني فيه: أبو بكر الهذلي والعباس بن بكار، وهما متروكان.

وقال الألباني في الإرواء (١١٥/١، برقم: ٧٤): رجاله ثقات، لولا الرجل الذي لم يسمه.

ثم قال: ومما سبق؛ يتبين أن هذه الطرق كلها ضعيفة، ولا يمكن القول بأن هذه الطرق يقوي بعضها بعضا، لشدة ضعفها كما رأيت، من أجل ذلك: لا يصح الاستدلال بالحديث على مشروعية هذا الدعاء عند النظر في المرأة.

١١٧٥/١١٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رِيَّاحٍ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مَجْلِسًا قَطُّ أَكْرَمَ مِنْ مَجْلِسِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، أَكْثَرَ فِقْهًا، وَلَا أَعْظَمَ جَفَنَةً، أَصْحَابُ الْقُرْآنِ عِنْدَهُ يَسْأَلُونَهُ، وَأَصْحَابُ الْعَرَبِيَّةِ عِنْدَهُ يَسْأَلُونَهُ، وَأَصْحَابُ الشَّعْرِ عِنْدَهُ يَسْأَلُونَهُ، فَكُلُّهُمْ يُصْدِرُ فِي رَأْيٍ وَاسِعٍ.

دراسة الإسناد:

الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ: البغدادي، ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير. تقدمت ترجمته برقم: (٦).
عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ: المخزومي مولاهم، المكي، أبو هشام، صدوق يهم، من السابعة. د س (التقريب: ص ٣٣٢، رقم: ٣٧٤٥).

عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ: واسم أبي رياح أسلم القرشي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على المشهور، وقيل إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه. ع (التقريب: ص ٣٩١، رقم: ٤٥٩١).

ابْنُ عَبَّاسٍ: هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٩).

تخريجه:

= أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٢/٣٤٠، برقم: ١٦٢٨)، والدينوري في المجالسة (٤/٦٣، برقم: ١٢٢٧)، من طريق الحسين، به نحوه.

= وأخرجه البرجلائي في الكرم والجود (٥٤، برقم: ٦٠)، من طريق داود بن مهران.
وأخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في زوائده على فضائل الصحابة (٢/١٢٤١، برقم: ١٩٢٩)، من طريق إبراهيم بن أبي الوزير.

وأخرجه أبو الشيخ في الطبقات (٤/٨، برقم: ٧٨١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/١٧٠٥، برقم: ٤٢٧٦)، من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسي.

ثلاثتهم (داود، وإبراهيم، وعبد الأعلى) عن عبد الجبار بن الورد، به نحوه.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ مدار طرقة على عبد الجبار بن الورد، وهو صدوق يهم.

١٢٠/١١٧٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْوَرْدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [البقرة: ١٢٥]^(١)، قَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِالطَّيِّبِ، وَلَكِنَّهُ مِنَ الرَّيْبِ^(٢).

دراسة الإسناد:

الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ: البغدادي، ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير. تقدمت ترجمته برقم: (٦).
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ: المخزومي المكي، أبو هشام، صدوق يهمل، تقدمت ترجمته برقم: (١١٩).
عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: المكي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، تقدمت ترجمته برقم: (١١٩).
تخريجه:

= لم أفق على من أخرجه موقوفا على عطاء إلا الحسين.
= وله شاهد موقوف على ابن عباس رضي الله عنهما، بلفظ: من الأوثان، أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١/٢٢٧، برقم: ١٢٠٥).
= وشاهد موقوف على قتادة، بلفظ: من الشرك وعبادة الأوثان، أخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١/٢٢٧، برقم: ١٢٠٥)، والطبري في تفسيره (٢/٥٣٣).
= وشاهد موقوف على عبيد بن عمير، بلفظ: من الآفات والريب، أخرجه الطبري في تفسيره (٢/٥٣٢).
= وشاهد موقوف على مجاهد، بلفظ: من الشرك، وفي رواية أخرى: من الأوثان، أخرجه الطبري في تفسيره (٢/٥٣٣).
= وشاهد موقوف على سعيد بن جبير، بلفظ: من الأوثان والريب وقول الزور والرجس، أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١/٢٢٧، برقم: ١٢٠٦). وسنده ضعيف.
الحكم على الأثر:

موقوف على عطاء بن أبي رباح بإسناد حسن، فيه: عبد الجبار بن الورد، وهو صدوق يهمل.

(١) في (م) الآية الواردة هي: ﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [الحج: ٢٦]

(٢) في (م) و(ل): الدَّنْبُ.

١١٧٧/١٢١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ أَصْحَابِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ تَنَازُعٌ، فَاسْتَطَالَ أَصْحَابُ الْإِبِلِ عَلَى أَصْحَابِ الْغَنَمِ، فَبَلَّغْنَا أَنَّ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلنَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «بُعِثَ مُوسَى وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وَبُعِثَ دَاوُدُ وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وَبُعِثْتُ أَنَا، وَأَنَا أَرْعَى غَنَمًا لِأَهْلِي بِأَجْيَادٍ^(١)».

دراسة الإسناد:

الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ: البغدادي، ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير. تقدمت ترجمته برقم: (٦).
زُهَيْرٌ: بْنُ مُعَاوِيَةَ ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، تقدمت ترجمته برقم: (١٣).
أَبُو إِسْحَاقَ: عمرو بن عبد الله السَّيِّعِي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، تقدمت ترجمته برقم: (٤١).
تخريجه:

= أخرجه ابن سعد في طبقاته (١٠٤/١)، من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، عن زهير، به نحوه.
= وأخرجه الطيالسي في مسنده (٦٤٥/٢)، برقم: (١٤٠٧)، والبخاري في الأدب المفرد (١٩٧)، برقم: (٥٧٧)، والنسائي في الكبرى (التفسير، ١٧١/١٠، برقم: ١١٢٦٢)، وابن عساكر في تاريخه (٨٣/١٧)، من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن ابن حزن -رضي الله عنه-، نحوه موصولا.
وقال الألباني: صحيح.

= وله شاهد من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم»، فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: «نعم، كنت أراها على قراريط لأهل مكة»، أخرجه البخاري في صحيحه (الإجارة، باب رعي الغنم على قراريط، ٨٨/٣، برقم: ٢٢٦٢).
= وشاهد من حديث جابر -رضي الله عنه-، وقد سأل الصحابة النبي -صلى الله عليه وسلم-: «أكنت ترعى الغنم؟ قال: «نعم، وهل من نبي إلا رعاها»، أخرجه البخاري في صحيحه (الأطعمة، باب الكباش، ٨١/٧، برقم: ٥٤٥٣).
= وشاهد نحوه، من حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-، أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب (٨٢/٢، برقم: ٨٩٦).

(١) أَجْيَادٌ: بفتح أوله وإسكان ثانيه وبالياء والذال المهملة، كأنه جمع جيد؛ وهو العنق، أو جواد من الخيل، وهو موضع من بطحاء مكة من منازل قريش البطاح، ينظر: معجم ما استعجم للبكري (١١٥/١)، ومعجم البلدان لياقوت الحموي (١٠٤/١).

الحكم على الأثر:

مرسل، وسماع زهير عن أبي إسحاق بأخرة، وأبو إسحاق اختلط بأخرة، وقد تبين في التخريج أن الحديث ثبت صحة وصله من طريق شعبة عن أبي إسحاق، عن ابن حزن -رضي الله عنه-.

١١٧٨/١٢٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سُوقَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ، فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرْفِقٍ، وَلَا تُبْغِضْ إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ اللَّهِ، فَإِنَّ الْمُنْبِتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ، وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى».

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عُقَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، فَقَالَ: عَنْ جَابِرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

غريبه:

أَوْغِلَ: الإيغال؛ السير الشديد والإمعان فيه، يقال: أَوْغَلْتُ أَوْغِلًا وَإِغَالًا، فَأَمَا الْوُغُولُ؛ فإنه الدخول في الشيء وإن لم يُبْعَد فيه، يقال: وَغَلْتُ أَغْلًا وَوُغُلًا وَوُغْلًا. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (٢٧/٢)، والنهاية لابن الأثير (٢٠٩/٥).

الْمُنْبِتُ: الذي يغدّ السير ويتعب بلا فتور حتى تعطب دابته فيبقى منبتا منقطعا به، لم يقض سفره وقد أعطب ظهره، فشبهه بالجهتد في العبادة حتى يحسر. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (٢٧/٢).

دراسة الإسناد:

مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ: بن الحارث بن أسماء، أبو عبدالله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ، وكان يدلّس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين. ع (التقريب: ص ٥٢٦، رقم: ٦٥٧٥).

مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ: الغنوي، أبو بكر الكوفي، العابد، ثقة مرضي، من الخامسة. ع (التقريب: ص ٤٨٢، رقم: ٥٩٤٢).

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ: بن عبدالله بن الهُدَيْرِ التيمي، المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين أو بعدها. ع (التقريب: ص ٥٠٨، رقم: ٦٣٢٧).

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بن عمرو الأنصاري، صحابي ابن صحابي، تقدمت ترجمته برقم: (٥١).

تخريجه:

= أخرجه وكيع في الزهد (٤٨٩/٢، برقم: ٢٣٤)، عن شيخ من بني جعفر، عن ابن المنكدر، مرسلًا نحوه.

= وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٠٢/١، برقم: ٢٨٧)، من طريق عيسى بن يونس، عن ابن سوقة، عن ابن محمد بن المنكدر، مرسلًا.

* وروي من طريق ابن المنكدر موصولًا مرفوعًا عن صحابين:

فروي موصولا مرفوعا عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-:

= أخرجه أبو صاعد، من طريق أبي عقيل، عن ابن سوقة، به موصولا، وسيأتي في رقم: (١٢٣).

* وروي موصولا مرفوعا عن عائشة -رضي الله عنها-:

= أخرجه البيهقي في الشعب (٣٩٤/٥، برقم: ٣٦٠٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٢١/٢)،

برقم: ١٣٧٥)، من طريق عبيد الله بن عمرو، عن محمد بن سوقة، به نحوه.

وقال البيهقي: ورواه أبو عقيل يحيى بن المتوكل، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر -رضي الله عنه-، ورواه أبو معاوية، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلا؛ وهو الصحيح، وقيل غير ذلك.

وقال الدارقطني في العلل (٣٤٦/١٤، برقم: ٣٦٩٣): يرويه محمد بن سوقة، واختلف عنه؛

فرواه عبيد الله بن عمرو الرقي، عن محمد بن سوقة، عن ابن المنكدر، عن عائشة -رضي الله عنها-.

وخالفه أبو عقيل يحيى بن المتوكل، فرواه عن ابن سوقة، عن ابن المنكدر، عن جابر -رضي الله عنه-.

ورواه شهاب بن خراش، عن شيبان النحوي، عن ابن سوقة، عن الحارث، عن علي -رضي الله عنه-.

ورواه عنبسة بن عبد الواحد، عن ابن سوقة، عن محمد بن المنكدر، مرسلا.

وقيل: عن ابن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن الحسن البصري، مرسلا.

وقيل عن ابن سوقة، عن ابن المنكدر، قال: قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.

ليس فيها حديث ثابت. اهـ

وقال الحاكم في معرفة علوم الحديث (٣١٥، برقم: ٢٢١): هذا حديث غريب الإسناد والمتن، فكل

ما روي فيه فهو من الخلاف على محمد بن سوقة.

ونقل ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٢١/٢، برقم: ١٣٧٥)، قول الدارقطني.

= وله شاهد نحوه، موقوف على عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما-، وسيأتي تخرجه في رقم:

(٢٧٩).

= وشاهد نحوه، مرفوع من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-، أخرجه أحمد في مسنده

(٣٤٦/٢٠، برقم: ١٣٠٥٢)، وقال الهيثمي في الجمع (٢٢٩/١، برقم: ٢١٦): رواه أحمد ورجاله موثقون،

إلا أن خلف بن مهران لم يدك أنساً -رضي الله عنه-، الله أعلم. اهـ

وقال شعيب: حسن بشواهد، وهذا إسناد ضعيف.

= وشاهد بمعناه، مرفوع من حديث بريدة -رضي الله عنه-، وسبق تخرجه في الأثر رقم: (٥٧).

= وشاهد من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إن

الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من

الدجلة»، أخرجه البخاري في صحيحه (الإيمان، باب الدين يسر، ١٦/١، برقم: ٣٩).

الحكم على الأثر:

مرسل، ورجاله ثقات.

قال البخاري: والأول [المرسل] أصح، وقال البيهقي: عن محمد بن المنكدر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلًا وهو الصحيح، وقال الدارقطني: ليس فيها حديث ثابت، ووافقه ابن الجوزي، وقال شعيب: وإسناد الحسين رجاله ثقات، وقد روي موصولًا عن ابن المنكدر، تارة عن جابر -رضي الله عنه-، وتارة عن عائشة -رضي الله عنها-، ولا يصح وصله. اهـ

١١٧٩/١٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْجَوَّازُ، وَهَارُونُ بْنُ التُّعْمَانِ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، فَذَكَرَهُ.

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْجَوَّازُ: هو مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ بن ثابت بن خالد الخزاعي، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين. س (التقريب: ص ٥٠٨، رقم: ٦٣٢٥).
هَارُونُ بْنُ التُّعْمَانِ: البصري، لم أقف على ترجمة له.
خَلَادُ بْنُ يَحْيَى الْمَكِّيُّ: هو خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، أبو محمد الكوفي، نزيل مكة، صدوق رمي بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البخاري، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، وقيل سنة سبع عشرة. خ د ت (التقريب: ص ١٩٦، رقم: ١٧٦٦).
أَبُو عُقَيْلٍ: يحيى بن المتوكل المدني، صاحب بهية، ضعيف، من الثامنة، مات سنة سبع وستين. مق د (التقريب: ص ٥٩٦، رقم: ٧٦٣٣).

مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ: العنوي، أبو بكر الكوفي، العابد، ثقة مرضي، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٢).
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ: بن عبد الله بن الهذير التيمي، المدني، ثقة فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٢).
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بن عمرو الأنصاري، صحابي ابن صحابي، تقدمت ترجمته برقم: (٥١).

تخريجه:

= أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٨٩٩/٣، برقم: ١٨٨٣)، والحاكم في معرفة علوم الحديث (٣١٤، برقم: ٢٢١)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٨٤/٢، برقم: ١١٤٧)، من طريق أبي يحيى ابن أبي مسرة.

وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال (١٦٢، برقم: ٢٢٩)، من طريق أحمد بن محمد بن الحسين.
كلاهما (أبو يحيى، وأحمد بن محمد) عن خلاد، به نحوه.
وقال الحاكم: هذا حديث غريب الإسناد والمتن، فكل ما روي فيه فهو من الخلاف على محمد بن سوقة، فأما ابن المنكدر عن جابر -رضي الله عنه-، فليس يرويه غير ابن سوقة، وعنه أبو عقيل، وعنه خلاد.

وقال الهيثمي في المجمع (٢٢٩/١، برقم: ٢١٧): رواه البزار، وفيه: يحيى بن المتوكل أبو عقيل، وهو

(١) في (ل) زاد: بصري.

كذاب.

= وسبق تخريجه موسعا في الأثر السابق، رقم: (١٢٢).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه: أبو عقيل يحيى بن المتوكل، وهو ضعيف، وفيه: خلاد وهو صدوق رمي بالإرجاء، وفيه: هارون بن النعمان، ولم أقف على ترجمة له، وقد تبين من خلال تخرج هذا الأثر والأثر السابق؛ أن الصحيح فيه أنه: مرسل.

١٢٤/١١٨٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ [٩٣/أ] حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: لَوْلَا أَنْ أُسِيرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ أَضَعَ جَبِينِي فِي التُّرَابِ، أَوْ أُجَالِسَ قَوْمًا يَلْتَقِطُونَ طَيِّبَ الْقَوْلِ كَمَا يُلْتَقِطُ طَيِّبُ الثَّمَرِ^(٢)، لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ لَحِقْتُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: الطَّنَافِسي، الكوفي، الأحذب، ثقة يحفظ. تقدمت ترجمته برقم: (١٧).
مِسْعَرٌ: بن كِدَام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٧١).
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ: ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
يَحْيَى بْنُ جَعْدَةَ: المخزومي، ثقة، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: بن نُفَيْل القرشي، أمير المؤمنين، استشهد في ذي الحجة، سنة ثلاث وعشرين. ع (التقريب: ص ٤١٢، رقم: ٤٨٨٨).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣١٤/٤٤)، من طريق ابن صاعد، به نحوه.
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢١٤/٤)، برقم: (١٩٤١٩)، عن محمد بن بشر.
وفي (٩٦/٧)، برقم: (٣٤٤٦٦)، عن عبدة بن سليمان.
وأخرجه ابن سعد في طبقاته (٢٧٠/٣)، عن يعلى بن عبيد.
ثلاثتهم (ابن بشر، وعبدة، ويعلى) عن مسعر، به نحوه.
= وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (١٨٤)، برقم: (٢٢٢)، ووکیع في الزهد (٣١٥/١)، برقم: (٩٠)، عن الثوري.
وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على الزهد (٩٦)، برقم: (٦٠٧)، وأبو نعيم في الحلية (٥١/١)، من طريق محمد بن جحادة.
وأخرجه سعيد بن منصور في سننه بتحقيق الأعظمي (٣٠٩/٢)، برقم: (٢٨٥٩)، وابن أبي الدنيا في المتمنين (٨٠)، برقم: (١٣٦)، من طريق منصور بن المعتمر.
ثلاثتهم (سفيان، ومحمد بن جحادة، ومنصور) عن حبيب بن أبي ثابت، به نحوه.

(١) في (م) و(ج): أَيْ.

(٢) في (م) و(ل): الثَّمَرِ.

= وأخرجه وكيع في الزهد (٣١٦/١، برقم: ٩١)، عن الأعمش، عن حبيب، عن رجل، عن عمر - رضي الله عنه-، نحوه.

= وله شاهد موقوف على أبي الدرداء -رضي الله عنه-، قال: لولا ثلاث لأحببت أن أكون في بطن الارض لا على ظهرها؛ لولا إخوان لي يأتوني ينتقون طيب الكلام كما ينتقي طيب التمر، أو أعفر وجهي ساجدا لله عز وجل، أو غدوة أو روحة في سبيل الله عز وجل، أخرجه أحمد في الزهد (١١١)، برقم: (٧٢٢).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، لانقطاعه؛ فيحيى بن جعدة لم يدرك عمرا -رضي الله عنه-، وقد تبين في التخريج أن مدار طريقه على حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة.

١١٨١/١٢٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِيَّاسُ بْنُ فُلَانٍ - سَمَّاهُ الْمُعْتَمِرَ -، قَالَ: انْطَلَقَ الْحَسَنُ، وَانْطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَى أَبِي نَضْرَةَ نَعُودُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو نَضْرَةَ: اذْنُ يَا أَبَا سَعِيدٍ، فَدَنَا مِنْهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عُنُقِهِ، وَقَبَّلَ خَدَّهُ، فَقَالَ الْحَسَنُ: يَا أَبَا نَضْرَةَ، إِنَّهُ وَاللَّهِ لَوْلَا هَؤُلَاءِ الْمُطَّلَعُ، لَسَرَّ رِجَالًا مِنْ إِخْوَانِكَ أَنْ يَكُونُوا قَدْ فَارَقُوا مَا هَهُنَا،^(١) قَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، اقْرَأْ سُورَةَ، وَادْعُ بِدَعَوَاتٍ، فَقَرَأَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا -، وَقَالَ: اللَّهُمَّ مَسِّ أَخَانَا الضَّرِّ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، قَالَ: وَبَكَى^(٢) الْحَسَنُ، وَبَكَى^(٣) أَهْلُ الْبَيْتِ رَحْمَةً لِأَحِبِّهِمْ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ الْحَسَنَ بَكَى بُكَاءً أَشَدَّ مِنْهُ، قَالَ: فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، كُنْ أَنْتَ الَّذِي تُصَلِّي عَلَيَّ.

دراسة الإسناد:

الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطُّفَيْل، ثقة. تقدمت ترجمته برقم: (١).
إِيَّاسُ بْنُ فُلَانٍ: المقصود هو: إِيَّاسُ بْنُ دَعْفَلٍ الْحَارِثِي، أبو دغفل البصري، ثقة، من السابعة. د (التقريب: ص ١١٦، رقم: ٥٨٦).

الْحَسَنُ: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).
أَبُو نَضْرَةَ: المنذر بن مالك بن قُطْعَةَ الْعَبْدِيِّ، الْعَوْقِيُّ الْبَصْرِيُّ، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومئة. خت م ٤ (التقريب: ص ٥٤٦، رقم: ٦٨٩٠).

تخريجه:

= أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩٨/٣)، من طريق عبد الله بن محمد بن عمر، عن الحسين، به نحوه.

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١) في (ل): قَدْ فَارَقُوا أَقْوَامًا هَهُنَا.

(٢) في (م): فَبَكَى وَبَكَى.

(٣) في الأصل: وَدَخَلَ، فوقها علامة التضييب (ص) معدلة في الهامش: وَبَكَى، وفي (ج) و(ع) و(ل): وَدَخَلَ.

١١٨٢/١٢٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَبِيصَةَ بْنَ جَابِرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، يَقُولُ: مَا الدُّنْيَا كُلُّهَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَنَفْجَةٍ أَزْنَبٍ.

قَالَ الْحُسَيْنُ: فَقِيلَ لِسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ: فَإِنَّ الثَّوْرِيَّ وَأَبَا عَوَانَةَ، لَا يَقُولَانِ قَبِيصَةَ، وَاخْتَلَفَا فِي رَجُلَيْنِ غَيْرِ قَبِيصَةَ، قَالَ سُفْيَانُ: لَمْ يَصْنَعَا شَيْئًا، حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَبِيصَةَ بْنَ جَابِرٍ.^(١)

غريبه:

نَفْجَةُ أَزْنَبٍ: هِيَ وَثْبَتُهَا مِنْ جَحْمِهَا، يَعْنِي تَقْلِيلُ الْمَدَّةِ، يُقَالُ: أَنْفَجْتُ الْأَرْنبَ فَتَفَجَّتْ. ينظر: الفائق للزحاشي (١٦/٤)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٤٢٣/٢)، والنهاية لابن الأثير (٨٨/٥).

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ: بن سويد اللحي، الكوفي، ويقال له الفَرَسِي، والقِبْطِي، ثقة فصيح عالم، تغير حفظه، وربما دلس، من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين، وله مئة وثلاث سنين. ع (التقريب: ص ٣٦٤، رقم: ٤٢٠٠).

قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ: بن وهب الأسدي، أبو العلاء الكوفي، ثقة، من الثانية، مخضرم، مات سنة تسع وستين. بخ س (التقريب: ص ٤٥٣، رقم: ٥٥١٠).

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: بن نُفَيْل القرشي، أمير المؤمنين، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٤).

تخريجه:

* ما جاء من طريق سفيان الثوري:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩٧/٧، برقم: ٣٤٤٧٥)، عن معاوية بن هشام، عن سفيان الثوري، عن عبد الملك، عن أبي مليح، أرسله عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، نحوه.

= وأخرجه ابن الأعرابي في الزهد وصفة الزاهدين (ص ٩٧)، من طريق يزيد بن هارون، عن سفيان الثوري، عن عبد الملك، عن أبي صالح، عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، نحوه.

* ما جاء من طريق أبي عوانة:

= أخرجه أبو داود في الزهد (٧٥، برقم: ٦٠)، من طريق أبي عوانة، عن عبد الملك، عن أبي المليح،

(١) في هامش الأصل: آخر الجزء التاسع من الأصل.

عن أبيه، عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، نحوه، ورجاله ثقات.

* ما جاء من طريق مجالد بن سعيد الهمداني:

= أخرجه هناد في الزهد (٣١٨/١، برقم: ٥٧٢)، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٩٨، برقم: ١٢٨)، وفي الزهد (٢٨، برقم: ١٣)، والبيهقي في الشعب (١٦٦/١٣، برقم: ١٠١١٨)، من طريق مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، نحوه مطولا.

وفيه: مجالد وهو ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، ذكره ابن حجر في التقريب (٥٢٠، برقم: ٦٤٧٨).

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (١٨، برقم: ١٣)، من طريق مجالد، عن الشعبي، أرسله عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، نحوه.

وفيه: مجالد وهو ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، والشعبي لم يدرك عمر -رضي الله عنه-.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح.

١١٨٣/١٢٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سُلَيْمٍ أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا- مِنْ سَفَرٍ، فَبَدَأَ بِفَاطِمَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، فَرَأَاهَا قَدْ أَخَذَتْ فِي الْبَيْتِ سِتْرًا وَزَوَائِدَ فِي يَدَيْهَا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجَعَ وَلَمْ يَدْخُلْ، ثُمَّ جَلَسَ فَجَعَلَ يَنْكُثُ فِي الْأَرْضِ، وَيَقُولُ: «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، مَا لِي وَلِلدُّنْيَا»، فَرَأَتْ فَاطِمَةُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- أَنَّهُ إِنَّمَا رَجَعَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ السِّتْرِ، فَأَخَذَتْ السِّتْرَ [وَالزَّوَائِدَ] ^(١)، فَأَرْسَلَتْ بِهِمَا مَعَ بِلَالٍ، وَقَالَتْ لَهُ: اذْهَبْ إِلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقُلْ لَهُ: قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ، فَضَعُهُ حَيْثُ شِئْتَ، فَأَتَى بِهِ بِلَالُ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا-، فَقَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ: قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ، فَضَعُهُ حَيْثُ شِئْتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «قَدْ فَعَلْتُ بِأَيِّ وَأُمِّي، قَدْ فَعَلْتُ بِأَيِّ وَأُمِّي، اذْهَبْ فَبِعْهُ».

دراسة الإسناد:

الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ: البغدادي، ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير. تقدمت ترجمته برقم: (٦).
مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ: البصري، قيل كان مكفوفًا، وهو صدوق فيه لين، من السادسة، مات في آخر سنة سبع وستين، وقيل قبل ذلك. خت ٤ (التقريب: ص ٤٨١، رقم: ٥٩٢٣).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ: بن الحبيب الأسلمي، أبو سهل المروزي، قاضيهما، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومئة، وقيل بل خمس عشرة، وله مئة سنة. ع (التقريب: ص ٢٩٧، رقم: ٣٢٢٧).

تخريجه:

= لم أفف على من أخرجه مرسلًا إلا الحسين.
= وله شاهد مرفوع، من حديث ابن عمر -رضي الله عنهما-، قال: أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- بيت فاطمة، فلم يدخل عليها، وجاء علي، فذكرت له ذلك، فذكره للنبي -صلى الله عليه وسلم-، قال: «إني رأيت على بابها سترًا مَوْشِيًّا»، فقال: «ما لي وللدنيا» فأتاها علي، فذكر ذلك لها، فقالت: ليأمرني فيه بما شاء، قال: «ترسل به إلى فلان، أهل بيت بهم حاجة»، أخرجه البخاري في صحيحه (الهبة، باب هدية ما يكره لبسها، ١٦٣/٣، برقم: ٢٦١٣)، وأخرج نحوه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨٤/٧)، برقم: ٣٤٣٧٤، وأحمد في مسنده (٣٥١/٨، برقم: ٤٧٢٧)، وعبد بن حميد كما في المنتخب (٣٠/٢)، برقم: ٧٨٢، وحماد بن إسحاق في تركة النبي (٥٧)، وأبو داود في سننه (اللباس، باب في اتخاذ الستور،

(١) كذا في (م) و(ج) و(ظ) و(ل)، وفي الأصل: وَالزَّائِدَ.

٧٢/٤، برقم: ٤١٤٩).

وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

= ومن طريق آخر عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا خرج كان آخر عهده فاطمة -عليهما السلام-، فإذا رجع كان أول عهده بفاطمة -عليهما السلام-، فلما رجع من غزوة تبوك، وقد اشترت مُقَيِّنَةً، فصبغتها بزعفران، وألقت على باهما سترا، أو ألقت في بيتها بساطا، فلما رأى ذلك النبي -صلى الله عليه وسلم- رجع فأتى المسجد، فقعد فيه، فأرسلت إلى بلال فقالت: اذهب فانظر ما رده عن بابي؟ فأتاه فأخبره فقال: «إني رأيته صنعت ثمة كذا وكذا»، فأتاها فأخبرها، فهتكت الست وكل شيء أحدثته، وألقت ما عليها، ولبست أطمارها، فأتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخبره، فجاء حتى دخل عليها فقال: «كذلك كوني فداك أبي وأمي»، أخرجه حماد ابن إسحاق في تركة النبي (ص ٥٦)، وابن حبان في صحيحه (٢/٤٧٠، برقم: ٦٩٦).

وضعه الألباني في الضعيفة (١٣/٥٧٣، برقم: ٦٢٦٩).

= وشاهد نحوه، أرسله الحسن البصري، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨٤/٧، برقم: ٣٤٣٧٥).

الحكم على الأثر:

مرسل، وفيه محمد بن سليم الراسبي، وهو صدوق فيه لين.

وقد تبين في التخريج أن الصحيح هو ما أخرجه البخاري وغيره، من طريق ابن عمر -رضي الله عنهما-، وقد خالفه ابن بريدة في: ١/ أن فاطمة -رضي الله عنها- أرسلت بلالا -رضي الله عنه-، وفي الصحيح أنها -رضي الله عنها- أرسلت عليا -رضي الله عنه-.

٢/ أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر بلالا -رضي الله عنه- ببيعه، وفي الصحيح أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمرها -رضي الله عنها- أن تتصدق به. فهو مرسل منكر.

١٢٨/١١٨٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَاسْتَقْبَلَهُ قَوْمٌ، فَقَالُوا: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ الْعَيْشَ، قَالُوا: تَرَكْتَ الْعَيْشَ وَرَاءَكَ؛ الْقَرْيَةَ وَالْخِصْبَ وَالنَّاسَ^(١)، وَأَنْتَ تَدْخُلُ الْفَيَافِي، قَالَ: فَمَا تَعْدُونَ الْعَيْشَ؟ قَالُوا: الطَّعَامُ، [٩٣/ب] وَالشَّرَابُ، وَاللِّبَاسُ، قَالَ: لَا، الْعَيْشُ أَنْ تُجِيبَكَ أَطْوَارُكَ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

غريبه:

الْفَيَافِي: البراري الواسعة، جمع فَيْفَاء. ينظر: النهاية لابن الأثير (٤٨٥/٣).
أَطْوَارُكَ: الأطوارُ الحالاتُ المختلفةُ والتَّارَاتُ والحدودُ. النهاية لابن الأثير (١٤٢/٣).

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).

تخریجه:

= أخرجه الدينوري في المجالسة (٢١٢/٣، برقم: ٨٥٥)، وفي (١٨٧/٥، برقم: ٢٠١٤)، من طريق الحميدي، عن ابن عيينة، قال: نظر قوم إلى راهب يخرج نحو الجبل، فقالوا له: أين تريد؟ قال: أطلب العيش، قالوا له: خلفت العيش وراءك، قال: وما تعدون العيش فيكم؟ قالوا: الطعام واللباس والشهوات، قال: ليس هو عندنا كذا، إنما العيش عندنا أن تدعو أطوارك إلى طاعة الله فتجيبك.

الحكم على الأثر:

موقوف على ابن عيينة، بسند صحيح.

(١) في (ظ): واللِّبَاسُ.

١١٨٥/١٢٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ، فَلَا يُحَرِّكَنَّ الْحَصَى».

دراسة الإسناد:

مَعْمَرٌ: بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام ابن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة. ع (التقريب: ص ٥٤١، رقم: ٦٨٠٩).

الزُّهْرِيّ: هو محمد ابن شهاب، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته برقم: (٧).
أَبُو الْأَحْوَصِ: مولى بني ليث، أو غفار، مقبول، من الثالثة، لم يرو عنه غير الزهري. ٤ (التقريب: ص ٦١٧، رقم: ٧٩٢٦).

أَبُو ذَرٍّ: الغفاري، الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٨).

تخريجه:

= أخرجه ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، به مثله، وسيأتي تخريجه في الأثر القادم رقم: (١٣٠).
= وأخرجه ابن المبارك في مسنده (٣٢، برقم: ٥٤) وعبدالرزاق في مصنفه (٣٨/٢، برقم: ٢٣٩٨).
وأخرجه أحمد في مسنده (٣٥٤/٣٥، برقم: ٢١٤٤٨)، من طريق عبدالرزاق، وعبدالأعلى.
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٤٥٦/١، برقم: ٩١٣)، من طريق يزيد بن زريع.
أربعتهم (ابن المبارك، وعبدالرزاق، وعبدالأعلى، ويزيد) عن معمر، به نحوه.
= وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣٨/٢، برقم: ٢٣٩٩)، عن ابن جريج.
وأخرجه الحميدي في مسنده (٢٢٣/١، رقم: ١٢٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٦/٢)، برقم: ٧٨١٩)، وأحمد في مسنده (٢٥٩/٣٥، برقم: ٢١٣٣٠)، وابن ماجه في سننه (إقامة الصلاة، باب مسح الحصى في الصلاة، ٣٢٧/١، برقم: ١٠٢٧)، وأبو داود في سننه (الصلاة، باب في مسح الحصى في الصلاة، ٢٤٩/١، برقم: ٩٤٥)، والترمذي في سننه (الصلاة، باب ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة، ٢١٩/٢، برقم: ٣٧٩)، والنسائي في سننه (السهو، النهي عن مسح الحصى في الصلاة، ٦/٣، برقم: ١١٩١)، وابن خزيمة في صحيحه (٤٥٦/١، برقم: ٩١٣)، وابن حبان في صحيحه (٤٩/٦، برقم: ٢٢٧٣)، والبغوي في شرح السنة (١٥٧/٣، برقم: ٦٦٢)، من طريق سفيان بن عيينة.
وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣٨/٣٥، برقم: ٢١٥٥٣)، والبغوي في شرح السنة (١٥٨/٣)،

برقم: ٦٦٣)، من طريق ابن أبي ذئب.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦١/٣٥، برقم: ٢١٣٣٢)، وابن حبان في صحيحه (٥٠/٦)،
برقم: ٢٢٧٤)، من طريق يونس بن يزيد الأيلي.

كلهم (ابن جريج، وسفيان بن عيينة، وابن أبي ذئب، ويونس) عن الزهري به، نحوه.
قال الحميدي: قال سفيان: فقال له [للزهري] سعد بن إبراهيم: من أبو الأحوص؟ كالمغضب عليه
حين حدث عن رجل مجهول لا يعرفه! فقال له الزهري: أما تعرف الشيخ مولى بني غفار، الذي كان يصلي
في الروضة، وجعل يصفه له وسعد لا يعرفه.

وجاء في مسند أحمد من طريق يونس: سمعت أبا الأحوص مولى بني ليث يحدثنا في مجلس ابن
المسيب، وابن المسيب جالس.

وقال الترمذي: حديث أبي ذر -رضي الله عنه- حديث حسن.

وقال البغوي: وهذا حديث حسن.

وقال شعيب: إسناده محتمل للتحسين، من أجل أبي الأحوص.

= وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:
«من مس الحصى فقد لغى»، أخرجه -مطولا- مسلم في صحيحه (الجمعة، باب فضل من استمع
وأنصت في الخطبة، ٥٨٨/٢، برقم: ٨٥٧)، وأخرجه ابن ماجه في سننه (إقامة الصلاة، باب مسح الحصى
في الصلاة، ٣٢٧/١، برقم: ١٠٢٥)، وصححه الألباني.

= وشاهد من حديث معيقب -رضي الله عنه-، : ذكر النبي -صلى الله عليه وسلم- المسح في
المسجد، يعني الحصى، قال: «إن كنت لا بد فاعلا فواحدة»، أخرجه البخاري في صحيحه (العمل في
الصلاة، باب مسح الحصى في الصلاة، ٦٤/٢، برقم: ١٢٠٧)، ومسلم في صحيحه (المساجد ومواضع
الصلاة، باب كراهة مسح الحصى وتوسية التراب في الصلاة، ٥٨٨/٢، برقم: ٨٥٧)،

الحكم على الأثر:

إسناده فيه: أبو الأحوص وهو مقبول، وقد احتمل الأئمة حديثه فأخرجه أحمد وأصحاب السنن،
وابن حبان وابن خزيمة في صحيحيهما، كما في التخريج، وحسن الترمذي والبغوي الحديث، وضعفه
الألباني، فهو حسن لغيره.

١١٨٥/١٣٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي يُونُسُ

بِمِثْلِهِ.

دراسة الإسناد:

يُونُسُ: بن يزيد بن أبي النجاد الأثلي، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح، وقيل سنة ستين. ع (التقريب: ص ٦١٤، رقم: ٧٩١٩).

الزُّهْرِيُّ: محمد ابن شهاب، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

أَبُو الْأَحْوَصِ: مولى بني ليث، مقبول، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٩).

أَبُو دَرٍّ: الغفاري، الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٨).

تخریجه:

= سبق تخریجه في الأثر السابق برقم: (١٢٩).

الحكم على الأثر:

إسناده فيه: أبو الأحوص وهو مقبول، وقد حسنه الترمذي والبخاري، وضعفه الألباني.

والحديث حسن لغيره.

١١٨٦/١٣١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيْضًا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ -مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ- يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ^(١)، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ جَالِسٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «لَا يَزَالُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ، مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ».

دراسة الإسناد:

يُونُسُ: بن يزيد الأيلي، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٣٠).
الزُّهْرِيُّ: محمد ابن شهاب، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته برقم: (٧).
أَبُو الْأَحْوَصِ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ: مقبول، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٩).
أَبُو ذَرٍّ: الغفاري، الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٨).

تخريجه:

= أخرجه أحمد في مسنده (٤٠٠/٣٥)، برقم: (٢١٥٠٨)، عن علي بن إسحاق.
وأخرجه النسائي في سننه (السهو، باب التشديد في الالتفات في الصلاة، ٨/٣، برقم: ١١٩٥)، وفي الكبرى (الصلاة، ٣٦/٢، برقم: ١١١٩)، والطحاوي في مشكل الآثار (٦١/٤، برقم: ١٤٢٨)، من طريق سويد بن نصر.

كلاهما (علي بن إسحاق، وسويد بن نصر) عن ابن المبارك، به نحوه.
وقال شعيب: صحيح لغيره، وهذا إسناد محتمل للتحسين من أجل أبي الأحوص.
= وأخرجه أبو داود في سننه (الصلاة، باب الالتفات في الصلاة، ٢٣٩/١، برقم: ٩٠٩)، والبيهقي في سننه الكبرى (٤٠٠/٢، برقم: ٣٥٣١)، من طريق ابن وهب.
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٧٣/١، برقم: ٤٨٢)، والبيهقي في سننه الكبرى (٤٠٠/٢، برقم: ٣٥٣٢)، من طريق الليث.

كلاهما (ابن وهب، والليث) عن يونس، به نحوه.
= وأخرجه الدارمي في سننه (٨٩٢/٢، برقم: ١٤٦٣)، والحاكم في مستدركه (٣٤٩/١، برقم: ٨٦٥)، من طريق الليث، عن يونس، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي ذر -رضي الله عنه-، نحوه.

(١) هو سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْقُرَشِيُّ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدمت ترجمته برقم: (٣٨).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأبو الأحوص هذا مولى بني ليث، تابعي من أهل المدينة، وثقة الزهري، ووافقه الذهبي.

والصواب أن سنده ليس فيه ابن المسيب، وإنما كان أبو الأحوص يحدث في مجلس ابن المسيب كما في بقية الطرق، أو كما أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٧٢/١، برقم: ٤٨١) من طريق الليث، عن يونس، عن الزهري، عن أبي الأحوص يحدث سعيد بن المسيب، عن أبي ذر -رضي الله عنه-، نحوه.

= وله شاهد من حديث عائشة -رضي الله عنها-، قالت: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الالتفات في الصلاة، فقال: «هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد»، أخرجه البخاري في صحيحه (الأذان، باب الالتفات في الصلاة، ١/١٥٠، برقم: ٧٥١)، وأبو داود في سننه (الصلاة، باب الالتفات في الصلاة، ١/٢٣٩، برقم: ٩١٠)، والنسائي في سننه (السهو، باب التشديد في الالتفات في الصلاة، ٣/٨، برقم: ١١٩٦)، وفي الكبرى (الصلاة، ٢/٣٧، برقم: ١١٢٠).

= وشاهد بمعناه، من حديث الحارث الأشعري -رضي الله عنه-، وفيه: «فإذا صليت فلا تلتفتوا، فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته، ما لم يلتفت»، أخرجه الترمذي في سننه (الأمثال، باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة، ٥/١٤٨، برقم: ٢٨٦٣)، والحاكم في مستدركه (١/٣٥٠، برقم: ٨٦٦)، والبيهقي في سننه الكبرى (٢/٤٠٠، برقم: ٣٥٣٣)،

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وقال الحاكم: الحديث على شرط الأئمة صحيح محفوظ.

= وشاهد موقوف على عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه-، وسيأتي في الأثر القادم رقم: (١٣٢).

الحكم على الأثر:

إسناده فيه: أبو الأحوص، وهو مقبول.

وقد تبين في التخريج أن الحاكم صححه ووافقه الذهبي، وقال الألباني في تحقيق الترغيب والترهيب (١/٢٥٠، برقم: ٧٥٦): حسن لغيره، وقال شعيب: صحيح لغيره، وهذا إسناد محتمل للتحسين من أجل أبي الأحوص.

١١٨٧/١٣٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ - صَاحِبُ الدِّسْتَوَائِيَّ -، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا إِلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ، مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ؛ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ وَدَّ.

غريبه:

وَدَّ: أي وتد، كما في رواية الحارث بن أبي أسامة في البغية (٢٧٣/١، ١٥٥).

دراسة الإسناد:

هشامٌ صَاحِبُ الدِّسْتَوَائِيَّ: هو ابن أبي عبد الله سَنَبَرٍ، أبو بكر البصري، الدستوائي، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة: ١٥٤هـ، وله: ٧٨ سنة. ع (التقريب: ص ٥٧٣، رقم: ٧٢٩٩).
يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدللس ويرسل، تقدمت ترجمته برقم: (٥١).
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ: أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد، تقدمت ترجمته برقم: (٨٨).
رَجُلٌ: راو مبهم.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخریجه:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٩٥/١، ٤٥٣٤)، والطبراني في الكبير (٣١٠/٩)، برقم: ٩٣٤٥، من طريق أبي قلابة، عن ابن مسعود - رضي الله عنه -، نحوه وزاد: أو يحدث، وبدون قول محمد التيمي.

وقال الهيثمي في المجمع (٢٣٤/٢، برقم: ٢٤٣٣): رواه الطبراني في الكبير، وأبو قلابة لم يسمع من ابن مسعود - رضي الله عنه -.

= وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في البغية (٢٧٣/١، ١٥٥)، عن عبدالعزيز بن أبان، عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، أن رجلا حدثه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فذكره بتمامه، وقال: كأنه وتد.

وقال ابن حجر في التقريب (٣٥٦، برقم: ٤٠٨٣) عبدالعزيز بن أبان: متروك وكذبه ابن معين وغيره.

= وله شاهد من حديث أبي ذر - رضي الله عنه -، وقد سبق تخرجه في الأثر السابق رقم: (١٣١).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف، فيه مبهم لم يسم، وقد تبين في التخریج أن طريقه الآخر، موقوف منقطع، وأما روايته مرفوعا فضعيف جدا؛ لوجود عبدالعزيز بن أبان وهو متروك.

١١٨٨/١٣٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا عَبَثَ فِي صَلَاتِهِ، فَقَالَ: لَوْ خَشَعَ قَلْبُ هَذَا؛ خَشَعَتْ جَوَارِحُهُ.

دراسة الإسناد:

مَعْمَرُ: بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٩).

رَجُلٌ: راو مبهم، وعند عبد الرزاق في مصنفه، سماه معمر بأنه: أبان بن أبي عياش البصري، وهو متروك بسبب سوء حفظه، تقدمت ترجمته برقم: (١١٦).

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: القرشي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، تقدمت ترجمته برقم: (٣٨).

تخريجه:

= أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٦٦/٢، برقم: ٣٣٠٨)، عن معمر، عن أبان، قال: رأى ابن المسيب رجلاً يعبث بلحيته في الصلاة، فذكره.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨٦/٢، برقم: ٦٧٨٧)، وابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٩٤/١، برقم: ١٥١)، من طريق ابن علية، عن معمر، به نحوه بلفظ: يعبث بلحيته.

= وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٦٦/٢، برقم: ٣٣٠٩)، عن الثوري، عن رجل، قال: رأني ابن المسيب أعبث بالخصي في الصلاة، فذكره.

= وشاهد نحوه، موقوف على حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، أخرجه ابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٩٤/١، برقم: ١٥٠)، وفي إسناده انقطاع.

الحكم على الأثر:

موقوف على سعيد بن المسيب بإسناد ضعيف، فيه: أبان بن أبي عياش، وهو متروك بسبب سوء حفظه، وقد أجهم في السند.

وقال الألباني في الإرواء (٩٢/٢، برقم: ٣٧٣): فهو لا يصح، لا مرفوعا ولا موقوفا، والمرفوع أشد ضعفا، بل هو موضوع.

١١٨٩/١٣٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: سَأَلْنَا عَنْهُ^(١) عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾ [المعارج: ٢٣]، أَهْمُ الَّذِينَ يُصَلُّونَ أَبَدًا؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ الَّذِي إِذَا صَلَّى؛ لَمْ يَلْتَفِتْ عَنْ يَمِينِهِ وَلَا عَنْ شِمَالِهِ وَلَا خَلْفِهِ.^(٢)

دراسة الإسناد:

ابْنُ لَهْيَعَةَ: عَبْدُ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ، صدوق، ورواية العبادلة عنه صحيحة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٠).
يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ: الْمَصْرِيُّ، أَبُو رَجَاءٍ، ثقة فقيه، وكان يرسل، تقدمت ترجمته برقم: (١٠٦).
أَبُو الْخَيْرِ: مَرْتَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيُّ، الْمَصْرِيُّ، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة تسعين. ع (التقريب: ص ٥٢٤، رقم: ٦٥٤٧).

عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ: صحابي مشهور، ولي إمرة مصر، تقدمت ترجمته برقم: (٨٩).

تخريجه:

= أخرجه الطبري في تفسيره (٢٦٨/٢٣)، من طريق حيوة بن شريح، عن يزيد، به نحوه.
= وذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٣٧٤/١٠)، برقم: (١٨٩٩١) مختصراً، والبعوي في شرح السنة (٢٥٢/٣).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح، فيه: ابن لهيعة وهو صدوق ورواية ابن المبارك عنه صحيحة، وقد تابعه حيوة ابن شريح، وهو ثقة ثبت فقيه.

(١) في (م) حَدَّثَنَا أَبَا عُقْبَةَ، وفي (ج) بدون: عَنْهُ، وفي (ظ) و(ل): سَأَلْتُ عُقْبَةَ.

(٢) في (ج) جاء في الهامش: تَفْسِيرُ دَوَامِ الصَّلَاةِ بِتَرْكِ الْإِنْفَاتِ فِيهَا.

١١٩٠/١٣٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ تَمَّامِ بْنِ نَجِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيماً- قَالَ: «مَثَلُ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَالْمِيزَانِ، مَنْ أَوْفَى اسْتَوْفَى».

دراسة الإسناد:

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ: بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مغلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين، وله بضع وسبعون سنة. ي ٤ (التقريب: ص ١٠٩، رقم: ٤٧٣).

تَمَّامُ بْنُ نَجِيحٍ: الأسدي الدمشقي، نزيل حلب، ضعيف، من السابعة. ي د ت (التقريب: ص ١٣٠، رقم: ٧٩٨).

الحَسَنُ: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخريجه:

= أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢/٢٩٠، برقم: ١٣٨٣)، من طريق محمد بن معاذ، عن الحسين، به مثله.

= وله شاهد نحوه، مرفوع من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما-، بلفظ: «الصلاة ميزان، فمن أوفى استوفى»، أخرجه البيهقي في الشعب (٤/٥٠٦، برقم: ٢٨٨٢).

قال المنذري في الترغيب والترهيب (١/٢٤٧، برقم: ٧٤٣): رواه البيهقي هكذا، ورواه غيره عن الحسن مرسلًا، وهو الصواب.

وقال العراقي في المغني (١/١٠٠، برقم: ٣٧٧): إسناده فيه جهالة.

وقال الألباني في الضعيفة (٨/٢٧٩، برقم: ٣٨٠٩): وهذا إسناد ضعيف، من دون موسى لم أعرفهما.

وقال محقق الشعب: فيه من لم أعرفه.

= ولحديث ابن عباس -رضي الله عنهما- السابق، طريق آخر؛ أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/٣٧١) في ترجمة عصمة بن محمد بن فضالة (برقم: ١٥٣٥)، من طريق عصمة، وقال: وكل حديثه غير محفوظ، وهو منكر الحديث، وقال ابن حجر في اللسان (٥/٤٣٨، برقم: ٥٢١٥): قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال يحيى بن معين: كذاب يضع الحديث، وقال العقيلي: يحدث بالبواطيل عن الثقات، وقال الدارقطني وغيره: متروك.

= وله شاهد نحوه، موقوف على سلمان الفارسي -رضي الله عنه-، وسيأتي تخريجه في رقم: (١٣٧).

الحكم على الأثر:

مرسل، بإسناد ضعيف، فيه: تمام بن نجيح وهو ضعيف، وفيه: إسماعيل بن عياش وهو مخطئ في غير أهل بلده؛ وقد رواه عن غير أهل بلده، ولا يصح مرفوعا كما قد تبين في التخريج.

١٣٦ / ١١٩١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْهُدَيْلِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعَبْدِيِّ، قَالَ: كَانَ يُذَكَّرُ مَنْ عَمِلَهُ^(١)، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ الْإِلْتِقَاتِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: هُوَ كَيْلُكَ فَأَوْفِهِ، أَوْ انْحَقَّهُ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
أَبُو سِنَانٍ: ضرار بن مرة الكوفي، الشيباني، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (٩٢).
ابْنُ أَبِي الْهُدَيْلٍ: هو عبدالله الكوفي، أبو المغيرة، ثقة، من الثانية، مات في ولاية خالد القسري على العراق. ر م ت س (التقريب: ص ٣٢٧، رقم: ٣٦٧٩).
أَبُو عَمْرٍو الْعَبْدِيُّ: صعصعة بن صوحان العبدي، نزيل الكوفة، تابعي كبير، مخضرم، فصيح، ثقة، مات في خلافة معاوية. د س (التقريب: ص ٢٧٦، رقم: ٢٩٢٧).

تخريجه:

= لم أقف على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.

الحكم على الأثر:

موقوف على أبي عمرو العبدي، بسند صحيح.

(١) في (ظ) و(ج) و(ل): يُذَكَّرُ مَنْ عَمِلَهُ.

١١٩٢/١٣٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: قَالَ سَلْمَانُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: الصَّلَاةُ مِكَيَالٌ، فَمَنْ أَوْفَى أُوفِيَ لَهُ، وَمَنْ طَقَفَ فَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَالَ اللَّهُ فِي الْمُطَفِّينَ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
رَجُلٌ: راو مبهم، وتعين كما في التخريج، وهو: عبد الله بن عبد الرحمن الضبي، أبو نصر الكوفي، ثقة، من الخامسة. ت ق (التقريب: ص ٣١١، رقم: ٣٤٤٠).
سَالِمٌ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ: رافع الغطفاني، الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيرا، من الثالثة، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين، وقيل مئة أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المئة. ع (التقريب: ص ٢٢٦، رقم: ٢١٧٠).

سَلْمَانُ: الفارسي، أبو عبد الله، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٣١).

تخريجه:

= أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٧٣/٢، برقم: ٣٧٥٠).
وأخرجه البيهقي في الشعب (٥٠٥/٤، برقم: ٢٨٨١)، وفي السنن الكبرى (٤١٣/٢، برقم: ٣٥٨٦)، من طريق الحسين بن حفص.
وفي السنن الكبرى (٤١٣/٢، برقم: ٣٥٨٧)، من طريق أبي نعيم.
ثلاثتهم (عبد الرزاق، والحسين بن حفص، وأبو نعيم) عن سفیان، عن أبي نصر، عن سالم، به نحوه.
= وأخرجه ابن أبي الدنيا في التمهيد (١٣٢، برقم: ٢٨٥)، والدولابي في الكنى والأسماء (١١٠١/٣، برقم: ١٩٢٦)، من طريق سفیان بن عيينة.
وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (١١٠١/٣، برقم: ١٩٢٦) من طريق محمد بن فضيل.
كلاهما (ابن عيينة، وابن فضيل) عن أبي نصر، عن سالم، به نحوه.
= وله شاهد نحوه، مرسل، سبق تخريجه في الأثر رقم: (١٣٥).

الحكم على الأثر:

موقوف بسند ضعيف، لانقطاعه، فسالم بن أبي الجعد لم أجده في الآخذين عن سلمان -رضي الله عنه-، كما أن سالم كان يرسل كثيرا، ولم يتابع.
وبقية رجاله ثقات، وقد تبين في التخريج أن المبهم في السند قد سماه الرواة، وهو أبو نصر الضبي، وهو ثقة، وهو مدار السند.

١١٩٣/١٣٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الصُّبُعِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: إِنِّي رَجُلٌ فِي [٩٤/أ] قِرَاءَتِي وَكَلَامِي عَجَلَةٌ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: لَأَنْ أَقْرَأَ الْبَقْرَةَ أُرْتَلِّهَا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ.

دراسة الإسناد:

مَعْمَرٌ: بن راشد الأزدي، البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٩).
أَبُو جَمْرَةَ الصُّبُعِيِّ: نصر بن عمران بن عصام، البصري، نزيل خراسان، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين. ع (التقريب: ص ٥٦١، رقم: ٧١٢٢).
ابْنُ عَبَّاسٍ: هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٩).

تخريجه:

= أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤٨٩/٢، برقم: ٤١٨٧)، عن معمر، به نحوه.
= وأخرجه أبو عبيد ابن سلام في فضائل القرآن (٣٢٦/١، برقم: ٢١٣)، والبيهقي في سننه الكبرى (٧٩/٢، برقم: ٢٤٣٠)، وفي (٢٠/٣، برقم: ٤٧١٤)، وفي الشعب (٤٧٤/٣، برقم: ١٩٧١)، من طريق حماد بن سلمة.
وأخرجه أبو عبيد ابن سلام في فضائل القرآن (٣٢٦/١، برقم: ٢١٢)، والآجري في أخلاق حملة القرآن (٩٥، برقم: ٨٤)، والبيهقي في سننه الكبرى (٥٥٥/٢، برقم: ٤٠٦٠)، وفي الشعب (٤٠٦/٣، برقم: ١٨٨٢)، من طريق أيوب السخيتاني.
وأخرجه أبو عبيد ابن سلام في فضائل القرآن (٣٢٦/١، برقم: ٢١٣)، وسعيد بن منصور في سننه (٤٨٠/٢، برقم: ١٦١)، والبيهقي في سننه الكبرى (٥٥٥/٢، برقم: ٤٠٦١)، وفي (٢٠/٣، برقم: ٤٧١٥)، وفي الشعب (٤٧٥/٣، برقم: ١٩٧٢)، من طريق شعبة بن الحجاج.
ثلاثتهم (حماد، وأيوب، وشعبة) عن أبي جمرة، به نحوه مطولا.
= وله شاهد، مرفوع من حديث أم سلمة -رضي الله عنها-، وسيأتي تخريجه في الأثر رقم: (١٤٠).

الحكم على الأثر:

موقوف بسند صحيح.

١١٩٤/١٣٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي سَبْعٍ، فَقَالَ: لِأَنْ أَقْرَأَهُ فِي عِشْرِينَ، أَوْ نِصْفٍ -يَعْنِي نِصْفَ شَهْرٍ- أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَهُ فِي سَبْعٍ، وَسَلَّنِي لِمَ ذَلِكَ؟ أَقِفْ عَلَيْهِ وَاتَّذَبَّرْهُ.

دراسة الإسناد:

يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (٣٨).
رَجُلٌ: راو مبهم، وعند عبد الرزاق: رجل من الأنصار، وعند أبي عبيد: رجل تَبَّان.
أَبُو الرَّجُلِ: راو مبهم كذلك.

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: بن الضحاك النجاري، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (١٠٤).

تخريجه:

= أخرجه مالك في الموطأ (٢/٢٨٠، برقم: ٦٨٧).
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣/٣٥٤، برقم: ٥٩٥١)، عن سفيان الثوري.
وأخرجه أبو عبيد ابن سلام في فضائل القرآن (١/٣٢٦، برقم: ٢١٤)، عن يزيد بن هارون.
وفي (١/٣٢٦، برقم: ٢١٥)، عن شعبة بن الحجاج.
وأخرجه الفريابي في فضائل القرآن (٢١٧، برقم: ١٢٩)، والبيهقي في الشعب (٣/٤٠٧، برقم: ١٨٨٥)، من طريق مالك بن أنس.
وأخرجه البيهقي في الشعب (٣/٤٠٧، برقم: ١٨٨٥)، من طريق سليمان بن بلال.
خمسهم (مالك، والثوري، ويزيد، وشعبة، وسليمان) عن يحيى بن سعيد، به نحوه.
= وأخرجه أبو عبيد ابن سلام في فضائل القرآن (١/٣٢٦، برقم: ٢١٥)، عن شعبة، عن عبد ربه ابن سعيد، عن رجل تَبَّان، عن أبيه، عن زيد -رضي الله عنه-، نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف بسند ضعيف، فيه مبهمين، لم يتعينا، غير أنهما أنصاريان، والابن بائع تب، كما تبين في التخريج.

١٤٠/١١٩٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلُكٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -وَصَلَاتِهِ، فَقَالَتْ: مَا لَكُمْ وَلِصَلَاتِهِ؟، كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ قَدَرٌ مَا يُصَلِّي، ثُمَّ يَنَامُ قَدَرٌ مَا يَنَامُ، ثُمَّ يَنَامُ قَدَرٌ مَا صَلَّى، فَتِلْكَ صَلَاتُهُ، حَتَّى يُصْبِحَ، وَنَعَتَتْ لَهُ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هِيَ تَنَعْتُ^(١) قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا.

غريبه:

نَعَتَتْ: النَّعْتُ: وصفُ الشيء بما فيه من حُسن، ولا يقال في القبيح. ينظر: النهاية لابن الأثير (٧٩/٥).

دراسة الإسناد:

الليثُ بْنُ سَعْدٍ: أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٩٦).
ابنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: هو عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مُلَيْكَةَ بن عبدالله بن جدعان، يقال: اسم أبي مليكة زهير التيمي، المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة. ع (التقريب: ص ٣١٢، رقم: ٣٤٥٤).

يَعْلَى بْنُ مَمْلُكٍ: المكي، مقبول، من الثالثة، بخ د ت س (التقريب: ص ٦١٠، رقم: ٧٨٥٠).
أُمُّ سَلَمَةَ: هند بنت أبي أمية المخزومية، أم المؤمنين، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أبي سلمة سنة أربع وقيل ثلاث، وعاشت بعد ذلك ستين سنة، ماتت سنة اثنتين وستين، وقيل سنة إحدى، وقيل قبل ذلك، والأول أصح. ع (التقريب: ص ٧٥٤، رقم: ٨٦٩٤).

تخريجه:

= أخرجه ابن المبارك في الزهد (المطبوع، ص ٧٦، برقم: ١١٦)، في وصف القراءة فقط.
وأخرجه ابن المبارك في مسنده (٣٣، برقم: ٥٦)، به نحوه.
= وأخرجه أبو عبيد ابن سلام في فضائل القرآن (٣٢٥/١، برقم: ٢٠٩)، من طريق أحمد بن عثمان، عن ابن المبارك، به نحوه.

= وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٧/٤٤، برقم: ٢٦٥٢٦)، من طريق يحيى بن إسحاق.
وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٩٤/٢، برقم: ١٨٠)، والترمذي في سننه (فضائل القرآن، باب ما جاء كيف كانت قراءة النبي -صلى الله عليه وسلم-، ١٨٢/٥، برقم: ٢٩٢٣)، والفريابي في

(١) في (ل) بدون: تَنَعْتُ.

فضائل القرآن (٢٠٥، برقم: ١١٠)، والنسائي في سننه (قيام الليل، باب ذكر صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالليل، ٢١٤/٣، برقم: ١٦٢٩)، عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٩٣/٢، برقم: ١٧٩)، والحاكم في مستدركه (٤٤٥/١، برقم: ١١٦٦)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٩/٣، برقم: ٤٧١٣)، من طريق يحيى بن بكير.

وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٩٣/٢، برقم: ١٧٩)، عن عبد الله بن صالح.

وأخرجه أبو داود في سننه (الصلاة، باب استحباب الترتيل في القراءة، ٧٣/٢، برقم: ١٤٦٦)، والفریابی في فضائل القرآن (٢٠٥، برقم: ١١٠)، عن يزيد بن خالد بن موهب الرملي.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٥٧٣/١، برقم: ١١٥٨)، من طريق شعيب بن الليث.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٧٣/٣، برقم: ١٩٦٩) من طريق موسى بن داود، وعيسى بن حماد.

كلهم (يحيى بن إسحاق، وقتيبة، ويحيى بن بكير، وابن صالح، ويزيد الرملي، وشعيب، وموسى، وعيسى بن حماد) عن الليث، به نحوه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم سلمة - رضي الله عنها -، وقد روى ابن جريج، هذا الحديث عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة - رضي الله عنها -، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقطع قراءته، وحديث الليث أصح.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

= وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٢/٢٣، برقم: ٦٤٥)، من طريق ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، به نحوه في وصف صلاته دون قراءته.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٥٦/٢، برقم: ٨٧٢٩)، وأحمد في مسنده (٣٢٤/٤٤)،

برقم: ٢٦٧٤٢، والطبراني في الكبير (٣٩٢/٢٣، برقم: ٩٣٧)، والحاكم في مستدركه (٣٤٥/١)،

برقم: ٨٥٠)، من طريق ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة - رضي الله عنها -، أن قراءة النبي -

صلى الله عليه وسلم - كانت - فوصفت (بسم الله الرحمن الرحيم) - حرفا حرفا، قراءة بطيئة.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وقال شعيب: رجاله ثقات، رجال الشيخين.

= وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٦/٤٤، برقم: ٢٦٥٨٣)، والترمذي في سننه (القراءات، باب في

فاتحة الكتاب، ١٨٥/٥، برقم: ٢٩٢٧)، من طريق ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة - رضي

الله عنها -، كان يقطع قراءته آية آية.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وبه يقرأ أبو عبيد ويختاره، هكذا روى يحيى بن سعيد الأموي

وغیره، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة - رضي الله عنها -، وليس إسناده بمتصل؛ لأن

الليث بن سعد روى هذا الحديث، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم سلمة -رضي الله عنها-، وحديث الليث أصح.

وخالفه الألباني في الإرواء (٦١/٢، برقم: ٣٤٣) فقال: ونحن نرى إن الصواب خلاف ما ذهب إليه الترمذي، وأن الصواب والإصح حديث ابن جريج، لأنه قد توبع، فقال الإمام أحمد (٧٠/٤٤، برقم: ٢٦٤٧٠): ثنا وكيع، عن نافع بن عمر، وأبو عامر، ثنا عن نافع، عن ابن أبي مليكة، عن بعض أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- قال أبو عامر: قال نافع: أراها حفصة -أنها سئلت عن قراءة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ فقالت: إنكم لا تستطيعونها، قال: فقليل لها: أخبرينا بها، قال: فقرأت قراءة ترسلت فيها، قلت: وهذا صحيح، وهو تابع قوي لابن جريج في أصل الحديث، ولا يضره أنه لم يسم زوج النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولا أنه سماها حفصة -رضي الله عنها-، لأنه ظن منه، فلا يعارض به من جزم بأنها أم سلمة -رضي الله عنها-. اهـ

قال شعيب: صحيح لغيره، وهذا سند رجاله ثقات، رجال الشيخين.

= وله شاهد نحوه، سئل أنس بن مالك -رضي الله عنه-، كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: «كانت مداً»، ثم قرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفتحة: ١]، يمد بسم الله، ويمد بالرحمن، ويمد بالرحيم، أخرجه البخاري في صحيحه (فضائل القرآن، باب مد القراءة، ١٩٥/٦، رقم: ٥٠٤٦).

= وشاهد، أرسله محمد بن كعب القرظي، قال: كانت قراءة النبي -صلى الله عليه وسلم- حرفاً حرفاً، أخرجه ابن المبارك في الزهد (المطبوع، ص ٧٦، برقم: ١١٥).

الحكم على الأثر:

إسناده فيه: يعلى بن مملك، وهو مقبول، وبقية رجاله ثقات، ويعلى تابعه ابن أبي مليكة، كما قد تبين في التخريج، واستدل البخاري بالحديث من طريق الليث، في خلق أفعال العباد، على أن أصوات العباد مؤلفة حرفاً حرفاً، وسكت عنه أبو داود، وصححه الترمذي وابن خزيمة والحاكم والذهبي، وضعفه الألباني.

١٤١/١١٩٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الْخَضْرَمِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مَخْرَاقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ أَنْاسًا يَقْرَأُ أَحَدُهُمُ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَتْ: قَرَأُوا، وَلَمْ يَقْرَأُوا، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا - يَقُومُ لَيْلَهُ التَّمَامَ، فَيَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، وَسُورَةَ النَّسَاءِ، لَا يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا اسْتِيشَارٌ إِلَّا دَعَا اللَّهَ وَرَغِبَ، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا تَخْوِيفٌ إِلَّا دَعَا اللَّهَ وَاسْتَعَاذَ.

دراسة الإسناد:

ابْنُ لَهْيَعَةَ: عَبْدُ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ، صدوق، ورواية العبادلة عنه صحيحة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٠).
الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ: الْخَضْرَمِيُّ، أَبُو عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمَصْرِيُّ، ثقة ثبت عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاثين. م
د س ق (التقريب: ص ١٤٨، رقم: ١٠٥٧).
زِيَادُ بْنُ نُعَيْمٍ الْخَضْرَمِيُّ: هُوَ زِيَادُ بْنُ رِبْعَةَ بْنِ نَعِيمِ بْنِ رِبْعَةَ، وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ، الْمَصْرِيِّ، ثَقَّةٌ، مِنَ الثَّالِثَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ. د ت ق (التقريب: ص ٢١٩، رقم: ٢٠٧٣).
مُسْلِمُ بْنُ مَخْرَاقٍ: مَوْلَى عَائِشَةَ، حَاجَزِي، نَزِيلُ مِصْرَ، مَقْبُولٌ، مِنَ الثَّالِثَةِ. تَمَيِّزُ (التقريب: ص ٥٣٠، رقم: ٦٦٤٥).

عَائِشَةُ: بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، أَفْقَهُ النِّسَاءِ مُطْلَقًا. تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخريجه:

= أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي مَسْنَدِهِ (٣٤، برقم: ٥٧)، بِهِ مِثْلُهُ.
= وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ (١٤٦/٤)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ صَاعِدٍ، بِهِ نَحْوُهُ.
= وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ (٣٦٩/٤١، برقم: ٢٤٨٧٥)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، بِهِ نَحْوُهُ.

وَقَالَ شُعَيْبٌ: حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَغَيْرِهِ وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ.

= وَأَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ابْنُ سَلَامٍ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ (٣١٣/١، برقم: ١٧٨)، عَنْ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ.
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ (١٥٥/٤١، برقم: ٢٤٦٠٩)، وَالْفَرِيَّابِيُّ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ (٢٠٨، برقم: ١١٦)، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ (١٥٥)، عَنْ قَتِيبَةَ بْنِ سَعِيدٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (٢٥٧/٨، برقم: ٤٨٤٢)، عَنْ كَامِلِ بْنِ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيِّ.

ثَلَاثَتُهُمْ (أَبُو الْأَسْوَدِ، وَقَتِيبَةُ، وَكَامِلٌ) عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ، بِهِ نَحْوُهُ.

وَقَالَ شُعَيْبٌ: صَحِيحٌ لَغَيْرِهِ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لَجِهَالَةِ حَالِ مُسْلِمِ بْنِ مَخْرَاقٍ.

= وأخرجه الفريابي في فضائل القرآن (٢٠٩، برقم: ١١٧)، والبيهقي في الشعب (٤٣٧/٣)، برقم: ١٩٢٥)، وفي سننه الكبرى (٤٣٩/٢، برقم: ٣٦٨٨)، من طريق يحيى بن أيوب، عن الحارث، به نحوه.

= وله شاهد من حديث حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-، قال: صليت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات ليلة، فافتتح البقرة، فقلت: يركع عند المائة، ثم مضى، فقلت: يصلي بها في ركعة، فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتتح النساء، فقرأها، ثم افتتح آل عمران، فقرأها، يقرأ مترسلاً، إذا مر بآية فيها تسبيح سبح، وإذا مر بسؤال سأل، وإذا مر بتعوذ تعوذ، أخرجه مسلم في صحيحه (صلاة المسافرين، باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل، ٥٣٦/١، برقم: ٧٧٢)، والنسائي في سننه (الافتتاح، مسألة القارئ إذا مر بآية رحمة، ١٧٧/٢، برقم: ١٠٠٩)، وابن حبان في صحيحه (٣٤٤/٦، برقم: ٢٦٠٩).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه: مسلم بن مخراق وهو مقبول، ولم يتابع، وأما ابن لهيعة فقد توبع، كما في التخريج.
والحديث حسن لغيره.

١١٩٧/١٤٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى الْمَدَنِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَجُلًا يَقْرَأُ، يَهْدُ الْقُرْآنَ^(١) هَذَا، فَقَالَتْ: مَا قَرَأَ هَذَا، وَمَا سَكَتَ.

غريبه:

يَهْدُ الْقُرْآنَ هَذَا: الهذُّ سُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ، وَأَصْلُهُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ. ينظر: الفائق للزمخشري (٩٨/٤)، والنهاية لابن الأثير (٢٥٥/٥).

دراسة الإسناد:

عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى الْمَدَنِيُّ: الحنيط الغفاري، أبو موسى، أصله من الكوفة، واسم أبيه ميسرة، ويقال فيه: الحياط، كان قد عالج الصنائع الثلاث، وهو متروك، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين، وقيل قبل ذلك. ق (التقريب: ص ٤٤٠، رقم: ٥٣١٧).

الشَّعْبِيُّ: عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ، أَبُو عَمْرٍو، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٤٨).

عَائِشَةُ: بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقا. تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخریجه:

= لم أف على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.

= وله شاهد بمعناه، في أثر ابن عباس -رضي الله عنهما-، وسبق تخرجه في الأثر رقم: (١٣٨).

= وشاهد بمعناه أيضا، من حديث عائشة -رضي الله عنها-، وسبق تخرجه في الأثر رقم: (١٤١).

الحكم على الأثر:

موقوف بسند ضعيف جدا، فيه: عيسى بن أبي عيسى، وهو متروك.

(١) في (ل) بدون: الْقُرْآنَ.

١١٩٨/١٤٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيْضًا -
يَعْنِي عِيسَى-، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاقْرَأْهُ قِرَاءَةً تُسْمِعُ أُذُنَيْكَ، وَيَفْقَهُ قَلْبُكَ،
فَإِنَّ الْأَذْنَ عَدْلٌ بَيْنَ اللِّسَانِ وَالْقَلْبِ.

دراسة الإسناد:

عيسى: بَنُ أَبِي عِيسَى الْمَدِينِيُّ أَبُو موسى، مترك، تقدمت ترجمته برقم: (١٤٢).
الشَّعْبِيُّ: عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ، أَبُو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٤٨).

تخریجه:

= لم أف على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.
= وأورده معلقا البغوي في شرح السنة (٨٧/٣)، عن الشعبي.
= وله شاهد نحوه، موقوف على ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال: لأن أقرأ سورة واحدة، أعجب
إلي من أن أفعل مثل الذي تفعل، فإن كنت فاعلا لا بد، فاقراه قراءة تسمع أذنيك ويعيه قلبك.
أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٤٨٠/٢)، وفي الشعب (٤٧٥/٣)، والبيهقي في سننه الكبرى (٥٥٥/٢)،
برقم: (٤٠٦١)، وفي (٢٠/٣)، برقم: (٤٧١٥)، وفي الشعب (٤٧٥/٣)، برقم: (١٩٧٢).
= وشاهد نحوه، موقوف على ابن عباس -رضي الله عنهما-، وسبق تخرجه في الأثر رقم: (١٣٨).

الحكم على الأثر:

موقوف على الشعبي، بسند ضعيف جدا، فيه: عيسى بن أبي عيسى، وهو مترك.

١١٩٩/١٤٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، قَرَأَ: ﴿أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ﴾ [فُصِّلَتْ: ٤٠] الْآيَةَ، قَالَ: سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا يَقْرُوهَا يُعِيدُهَا، وَيُبْدِيهَا، فَقَالَ: أَوْ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ، يَقُولُ: ﴿وَرَقِلَ الْقُرْآنُ تَرْتِيلًا﴾ [الْمَزْمَل: ٤]، هَذَا التَّرْتِيلُ.

دراسة الإسناد:

سَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ: بن ربيعة الأزدي، البصري، أبو روح، يقال اسمه سليمان، ثقة رمي بالقدر، من السابعة، مات سنة سبع وستين. خ م د س ق (التقريب: ص ٢٦١، رقم: ٢٧١٠).
الحَسَنُ: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٢٦/٧، برقم: ٣٥٥٤٤)، عن يزيد بن هارون، عن سلام، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف على الحسن البصري، ورجاله ثقات.

١٢٠٠/١٤٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنْ

الْأَنْصَارِ، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝٤﴾

[المزمل: ٤]، قَالَ: التَّرْتِيلُ: التَّرْسُلُ، قَالَ: وَكُنْتُ آتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ^(١) بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ، فَأَقْعُدُ عِنْدَهُ، فَأَسْتَمِعُ كَيْفَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا شَاءَ أَنْ يَتَعَلَّمَ مِنْهُ لَتَعَلَّمَ، وَكَانَ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَبَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ، وَيُصَلِّي [٩٤/ب] عُدُوَّةً حَتَّى يَكُونَ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ فَيَقِيلُ، ثُمَّ يَرُوحُ، وَكَانُوا يُسَمُّونَهُ الْمُحْسِرَ، أَيْ: أَنَّ قَوْمًا كَانُوا يَأْخُذُونَ فِي مِثْلِ هَذَا فَيَنْقَطِعُونَ، وَهُوَ عَلَى حَالِهِ.

دراسة الإسناد:

رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: رَأُو مَبْهَم.

الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ: أَبُو مُحَمَّدٍ، الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ فِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ رُبَّمَا دَلَسَ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ: (١٠٢).

تخريجه:

= لَمْ أَفْ عَلى مَنْ أَخْرَجَهُ إِلَّا الْحُسَيْنَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

الحكم على الأثر:

موقوف على الحكم بن عتيبة بسند ضعيف، فيه: مبهم.

(١) هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ بن مِقْرَنٍ المِزَنِيُّ، أَبُو الْوَلِيدِ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، مِنْ كِبَارِ الثَّالِثَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ. ع (التقريب:

١٢٠١/١٤٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا أَنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- رَاكِعًا، فَافْتَتَحْتُ الْعُرْفَ، فَمَا زَالَ رَاكِعًا حَتَّى فَرَعْتُ، أَوْ قَالَ: فَرَعْتُ [وَلَمْ] ^(١) يَرْفَعْ ^(٢).

غريبه:

الْعُرْفُ: المراد سورة الغرف، وهي سورة الزُّمَر. ينظر: التفسير لعبد الرزاق الصنعاني (١٧١/٢)، سورة الغرف)، ومعاني القرآن للزجاج (٣٤٣/٤)، سورة الزمر)، وتفسير القرطبي (٥٦٧٦/٨)، سورة الزمر).

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
سُلَيْمَانُ: الأعمش الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
إِبْرَاهِيمُ: بن يزيد النخعي الكوفي، الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).
بَعْضُ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ: راو مبهم.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخریجه:

= لم أفد على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف، فيه: راو مبهم.

(١) كذا في (ظ) و(ل)، وفي الأصل: بدون الواو.

(٢) في (م): فَرَعْتُ فَرَعْتُ وَلَمْ يَرْفَعْ، وفي (ج): فَرَعْتُ وَلَمْ يَرْفَعْ.

١٢٠٢/١٤٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو
الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرِو، - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَهُوَ أَخُوهُ - قَالَ: كُنْتُ آتِي إِبْرَاهِيمَ ضُحًى
وَهُوَ فِي الْبَيْتِ يُصَلِّي، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عِمْرَانَ، إِنَّ أَصْحَابَكَ يَكْرَهُونَ هَذِهِ الصَّلَاةَ، قَالَ: إِنِّي
لَأَدْعُ^(١) جُزْئِي مِنَ اللَّيْلِ، رَجَاءً أَنْ يُخْتَنِي عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ.

دراسة الإسناد:

الحسن بن عمرو الفُقَيْمِيُّ: الكوفي، ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة ثنتين وأربعين. خ د س ق
(التقريب: ص ١٦٢، رقم: ١٢٦٧).

فضيل بن عمرو: الفُقَيْمِيُّ، أبو النضر الكوفي، ثقة، من السادسة، مات سنة عشر ومئة. م قد ت س
ق (التقريب: ص ٤٤٨، رقم: ٥٤٣٠).

إبراهيم: بن يزيد النخعي الكوفي، الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخريجه:

= أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٧٦٠/٢، برقم: ١٣١٤)، من طريق سويد بن نصر، عن ابن
المبارك، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف على إبراهيم النخعي، بسند صحيح.

(١) في (م) و(ج) و(ل): لَا أَدْعُ.

١٢٠٣/١٤٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا - قَالَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ آثَاءَ اللَّيْلِ وَآثَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آثَاءَ اللَّيْلِ وَآثَاءَ النَّهَارِ».

دراسة الإسناد:

مَعْمَرٌ: بن راشد الأزدي، البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٩).
الزُّهْرِيُّ: هو محمد ابن شهاب، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته برقم: (٧).
سَالِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر أو أبو عبدالله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبنا عابدا فاضلا، كان يشبهه بأبيه في الهدى والسمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست على الصحيح. ع (التقريب: ص ٢٢٦، رقم: ٢١٧٦).
أَبُو سَالِمٍ: هو عبدالله بن عمر بن الخطاب، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (١١٠).

تخريجه:

= أخرجه ابن المبارك في مسنده (٣٤، برقم: ٥٨)، به مثله.
= وأخرجه أبو عبيد ابن سلام في فضائل القرآن (٢٩٨/١، برقم: ١٤٥)، عن أحمد بن عثمان، عن ابن المبارك، به نحوه.
= وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٦٠/٣، برقم: ٥٩٧٤).
وأخرجه أحمد في مسنده (٥٢٠/٨، برقم: ٤٩٢٤) وفي (٤٤٠/٩، برقم: ٥٦١٨)، وعبد بن حميد كما في المنتخب (٨/٢، برقم: ٧٢٧)، عن عبد الرزاق، عن معمر، به نحوه.
وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط الشيخين.
= وأخرجه الحميدي في مسنده (٥١٥/١، برقم: ٦٢٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٥٣/٦)، برقم: ٣٠٢٨١)، وأحمد في مسنده (١٥١/٨، برقم: ٤٥٥٠)، والبخاري في صحيحه (التوحيد، ١٥٤/٩، برقم: ٧٥٢٩)، ومسلم في صحيحه (صلاة المسافرين، باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه، ٥٥٨/١، برقم: ٨١٥)، وابن ماجه في سننه (الزهد، باب الحسد، ١٤٠٨/٢، برقم: ٤٢٠٩)، والترمذي في سننه (البر والصلة، باب ما جاء في الحسد، ٣٣٠/٤، برقم: ١٩٣٦)، والفریابی في فضائل القرآن (١٩٥/١، برقم: ٩٧)، وابن حبان في صحيحه (٣٣٣/١، برقم: ١٢٥)، من طريق سفيان بن عيينة.
وأخرجه أحمد في مسنده (٤٥٧/١٠، برقم: ٦٤٠٣)، ومسلم في صحيحه (صلاة المسافرين، باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه، ٥٥٩/١، برقم: ٨١٥)، وابن حبان في صحيحه (٣٣٣/١، برقم: ١٢٦)،

من طريق يونس بن يزيد الأيلي.

وأخرجه البخاري في صحيحه (فضائل القرآن، باب اغتباط صاحب القرآن، ١٩١/٦، برقم: ٥٠٢٥)، والفريابي في فضائل القرآن (١٩٧/١، برقم: ١٠٠)، من طريق شعيب.

وأخرجه الفريابي في فضائل القرآن (١٩٦/١، برقم: ٩٩)، من طريق عقيل بن خالد الأيلي.

كلهم (سفيان بن عيينة، ويونس بن يزيد، وشعيب، وعقيل) عن الزهري، به نحوه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

= وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٦/٣، برقم: ٢٦٨٨)، من طريق يزيد بن عياض، عن إسماعيل ابن محمد بن سعد، عن سالم، به نحوه.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل إلا يحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن عياض، تفرد به عن يحيى: إسماعيل بن عياض، وعن يزيد: شيبان.

ويزيد بن عياض: كذبه مالك وغيره، (التقريب: ص ٦٠٤، رقم: ٧٧٦١).

= وله شاهد نحوه، موقوف على ابن عمرو -رضي الله عنهما-، وسيأتي تخريجه في رقم: (١٤٩).

= وشاهد نحوه، من حديث ابن مسعود -رضي الله عنه-، وسيأتي تخريجه في الأثر رقم: (١٥٠).

= وشاهد نحوه، من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، أخرجه أحمد في مسنده (١٦٠/١٦،

برقم: ١٠٢١٤)، والبخاري في صحيحه (فضائل القرآن، باب اغتباط صاحب القرآن، ١٩١/٦،

برقم: ٥٠٢٦)، والفريابي في فضائل القرآن (١٩٧/١، برقم: ١٠١)، والنسائي في الكبرى (فضائل القرآن،

٢٨٠/٧، ٨٠١٩).

= وشاهد نحوه، من حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه

(١٥٣/٦، برقم: ٣٠٢٨٢)، وأبو يعلى في مسنده (٣٤٠/٢، برقم: ١٠٨٥).

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٢٨٧/١، برقم: ٩١٢): رواه أبو يعلى بإسناد جيد.

وقال الهيثمي في المجمع (٥٢٨/٢، برقم: ٣٥٤٥): رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار

بنحوه، وقال الألباني: صحيح.

= وشاهد نحوه، من حديث يزيد بن الأحنس -رضي الله عنه-، أخرجه أحمد -كتابة- في مسنده

(١٦٨/٢٨، برقم: ١٦٩٦٦)، والفريابي في فضائل القرآن (٢٠١/١، برقم: ١٠٧)، والطبراني في الكبير

(٢٣٩/٢٢، برقم: ٦٢٦٦)، والطبراني في الأوسط (٣٧٥/٢، برقم: ٢٢٧١).

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٢٨٧/١، برقم: ٩١٢): رواه الطبراني في الكبير، ورواته ثقات

مشهورون، وقال الهيثمي في المجمع (٥٢٨/٢، برقم: ٣٥٤٤): رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات، وقال

في (٢٨١/٣، برقم: ٤٥٩٨): رواه أحمد كتابة، والطبراني في الكبير والأوسط والصغير، وفيه: سليمان ابن

موسى، وفيه كلام، وقد وثقه جماعة، وقال الألباني: حسن صحيح.

= وشاهد نحوه، من حديث سمرة بن جندب -رضي الله عنه-، أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٥/٧)،
برقم: (٧٠٦٤)،

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٢٨٧/١، برقم: ٩١٠): رواه الطبراني في الكبير، وفي سنده لين.
وقال الهيثمي في المجمع (٥٢٨/٢، برقم: ٣٥٤٣): رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده بعض ضعف،
ورواه البزار بإسناد ضعيف، وقال الألباني: حسن لغيره.

الحكم على الأثر:

صحيح بسند صحيح.

١٢٠٤/١٤٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ رَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: إِنَّمَا الْحَسَدُ فِي اثْنَتَيْنِ: الْقُرْآنَ يُعَلِّمُهُ اللَّهُ الرَّجُلَ لِيَقْرَأَهُ وَيَعْمَلَ بِمَا فِيهِ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: لَوَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فُلَانًا، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَيَصِلُ بِهِ رَحْمَهُ، وَيَضَعُهُ فِي حَقِّهِ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: لَوَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فُلَانًا، وَأَرْبَعٌ خِلَالٍ إِذَا أُعْطِيَتْهُمْ لَمْ يَضُرَّكَ مَا عَزَلَ عَنْكَ مِنَ الدُّنْيَا: حُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعَفَافُ طُعْمَةٍ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ، وَحِفْظُ أَمَانَةٍ.

غريبه:

عَفَافُ: العَفَافُ هُوَ الْكَفُّ عَنِ الْحَرَامِ وَالسُّؤَالِ مِنَ النَّاسِ. ينظر: النهاية لابن الأثير (١٧٥/٣).

دراسة الإسناد:

مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَاحٍ: اللخمي، أبو عبد الرحمن المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثلاث وستين، وله نيف وسبعون. بخ م ٤ (التقريب: ص ٥٥٣، رقم: ٦٩٩٤).
عَلِيُّ بْنُ رَاحٍ: بن قَصِيرٍ اللخمي، أبو عبد الله المصري، ثقة، والمشهور فيه عَلِيُّ بالتصغير، وكان يغضب منها، من كبار الثالثة، مات سنة بضع عشرة ومئة. بخ م ٤ (التقريب: ص ٤٠١، رقم: ٤٧٣٢).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: أحد السابقين المكثرين من الصحابة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٠).

تخریجه:

= أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٦٥٢/٤، برقم: ١٧٠٨)، من طريق أبي صالح، عن موسى ابن علي، به موقوفا نحوه، وقال: وموقوف أشبهه.
* وجاء الأثر مرفوعا:

= فأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٦٥٢/٤، برقم: ١٧٠٨) من طريق الليث بن سعد.
وأخرجه الطبراني في الأوسط مختصرا (٨١/١، برقم: ٢٣١)، والبيهقي في الشعب (٣٧١/١٠، برقم: ٧٦٤٤)، وابن عساكر في تاريخه (٤/٦١)، والذهبي في الميزان (٨٧/٣، برقم: ٢٨٠٤)، وابن حجر في لسان الميزان (٤٨١/٣، برقم: ٣١٦٥)، من طريق روح بن صلاح المصري.
كلاهما (الليث بن سعد، وروح بن صلاح) عن موسى بن علي، به مرفوعا نحوه.
وقال الطبراني: لم يروه عن موسى بن علي، إلا روح بن صلاح.

وتبين رواية الليث عن موسى بن علي.

وقال الهيثمي في المجمع (٥٢٧/٢، برقم: ٣٥٤٢): رواه الطبراني في الكبير، وفيه روح بن صلاح، ضعفه ابن عدي، ووثقه ابن حبان، وقال الحاكم: ثقة مأمون.

وقال الألباني في الضعيفة (٤٠٠/٥، برقم: ٢٣٨٠): رواه ابن عساكر عن روح [يعني مرفوعا] وهذا إسناد ضعيف، لأن روح بن صلاح ضعيف الحديث، كما قال الدارقطني، وضعفه غيره.

وروح هو: ابن صلاح بن سيابة المصري، أبو الحارث، قال ابن يونس: من أهل الموصل قدم مصر وحدث بها، رويت عنه مناكير، مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، ضعفه ابن عدي، والدارقطني، وابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر، وقال ابن منده: صاحب مناكير، وقال ابن ماكولا: ضعفوه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحاكم: ثقة مأمون.

ينظر: الثقات لابن حبان (٢٤٤/٨)، والكامل لابن عدي (١٤٦/٣، برقم: ٦٦٧)، وفتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (٢٥١، برقم: ٢١٣٩)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٨٧/١، برقم: ١٢٤٣)، وميزان الاعتدال للذهبي (٨٧/٣، برقم: ٢٨٠٤)، ولسان الميزان لابن حجر (٤٨٠/٣، برقم: ٣١٦٥).

* ولطرفه الأخير - في ذكر الخلال - طرق موقوفة، وأخرى مرفوعة، فأما الموقوف:

= فأخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار (٢١/٣).

وأخرجه الدينوري في المجالسة (٤٧٦/٣، برقم: ١٠٨٤)، عن أحمد بن محرز الهروي. كلاهما (ابن قتيبة، وابن محرز) عن الحسين، به موقوفا نحوه.

= وأخرجه ابن وهب في جامعه (٦٤٢/٢، برقم: ٥٤٧).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٤، برقم: ٢٨٨)، عن عبدالله بن صالح. كلاهما (ابن وهب، وابن صالح) عن موسى بن علي، به موقوفا نحوه.

وقال الألباني: صحيح موقوفا وصح مرفوعا.

* وأما المرفوع في ذكر الخلال:

= فأخرجه ابن وهب في جامعه (٦٤١/٢، برقم: ٥٤٦)، وأحمد في مسنده (٢٣٣/١١، برقم: ٦٦٥٢)، والحاكم في مستدركه (٤٥٦/٤، برقم: ٧٩٥٧)، والبيهقي في الشعب (٢٠١/٧، برقم: ٤٨٧٨)، من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - مرفوعا نحوه.

وسكت عنه الحاكم والذهبي.

وقال شعيب: إسناده ضعيف لانقطاعه، الحارث بن يزيد الحضرمي لا يعرف له سماع من عبدالله ابن عمرو - رضي الله عنهما -، إنما يروي عنه بواسطة، وقد روى هذا الحديث عن عبدالرحمن بن حجيرة، عنه، لكن في الإسناد ابن لهيعة، وهو سيء الحفظ، وروي الحديث موقوفا، وهو أصح. اهـ

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٤٦، برقم: ١١٩)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١١٦، برقم: ٢٦٩)، والبيهقي في الشعب (٤٤٩/٦، برقم: ٤٤٦٣)، و(٢٠٢/٧، برقم: ٤٨٧٩)، من

طريق ابن لهيعة، عن الحارث، عن عبدالرحمن بن حجيرة، عن عبدالله بن عمرو -رضي الله عنهما-، مرفوعاً نحوه.

وعند ابن أبي الدنيا بلفظ: ثلاث إذا كن فيك ... ولم يذكر: حسن خليقة.

وقال البيهقي بعد تخريجه من طريق ابن حجيرة: هذا الإسناد أتم وأصح.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/١٠٨٠، برقم: ٤٢٣٧): رواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والبيهقي بأسانيد حسنة، وقال الألباني: صحيح لغيره.

وقال شعيب: وقد روى الحارث بن يزيد هذا الحديث عن عبدالرحمن بن حجيرة، عنه، لكن في الإسناد ابن لهيعة، وهو سيء الحفظ، وروي الحديث موقوفاً، وهو أصح.

= ولطرفة -في ذكر الحسد- شاهد من حديث ابن عمر -رضي الله عنهما-، سبق تخريجه برقم: (١٤٨).

= وشاهد من حديث ابن مسعود -رضي الله عنه-، وسيأتي تخريجه في الأثر رقم: (١٥٠).

الحكم على الأثر:

موقوف بسند صحيح، قال شعيب: وأخرجه مطولاً ابن المبارك في الزهد، عن ابن عمرو -رضي الله عنهما- موقوفاً، وهذا إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح، وقال الألباني في الصحيحة (٢/٣٦١، برقم: ٧٣٣): وهذا سند صحيح.

وقد تبين في التخريج أن كل روايات الحديث مرفوعاً ضعيفة، فروايتها مرفوعاً من طريق روح بن صلاح ضعيفة لضعف روح، وروايته مرفوعاً من طريق الحارث عن ابن عمرو -رضي الله عنهما- ضعيفة لانقطاعها، وروايته من طريق ابن لهيعة غير المنقطعة ضعيفة لأجل ابن لهيعة، فهو صدوق اختلط بعد احتراق كتبه وقد اضطرب كما قد تبين.

وقال الألباني في الصحيحة: هذا [يعني المرفوع من طرق ابن لهيعة] سند حسن، بل صحيح، فإن ابن لهيعة وإن كان ضعيفاً، فإنه من رواية عبدالله بن وهب عنه، وهي صحيحة. اهـ

والصواب أن رواية ابن وهب ضعيفة لانقطاعها وليست لأجل ابن لهيعة، كما قد تبين في التخريج.

وقال أبو حاتم: وموقوف أشبه، وقال شعيب: روي الحديث موقوفاً، وهو أصح.

فالأثر صحيح موقوفاً.

١٢٠٥/١٥٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا».

دراسة الإسناد:

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (١).

قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ: البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخریجه:

= أخرجه الحسين في زوائده على الزهد (المطبوع، ص ٢٩٦، برقم: ٩٩٤)، عن المعتمر بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، به مثله.

= وأخرجه ابن المبارك في مسنده (٣٤، برقم: ٥٩)، به مثله.

وأخرجه النسائي في الكبرى (العلم، ٣٥٨/٥، برقم: ٥٨٠٩)، عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، به مثله.

= وأخرجه وكيع في الزهد (٧٥٣/٢، برقم: ٤٤٠).

وأخرجه الحميدي في مسنده (٢٠٨/١، برقم: ٩٩)، والبخاري في صحيحه (العلم، باب الاغتباط في العلم والحكمة، ٢٥/١، برقم: ٧٣)، من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٣/٧، برقم: ٤١٠٩)، ومسلم في صحيحه (صلاة المسافرين، باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه، ٥٥٩/١، برقم: ٨١٦)، والنسائي في الكبرى (العلم، ٣٥٨/٥، برقم: ٥٨٠٩)، وأبو يعلى في مسنده (١٤٧/٩، برقم: ٥٢٢٧)، من طريق وكيع.

وأخرجه هناد في الزهد (٦٤٠/٢، برقم: ١٣٨٩)، من طريق أبي الأحوص.

وأخرجه البخاري في صحيحه (الزكاة، باب إنفاق المال في حقه، ١٠٨/٢، برقم: ١٤٠٩)، والبخاري في مسنده (٢٧٥/٥، برقم: ١٨٩٠)، من طريق يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه البخاري في صحيحه (الأحكام، باب أجر من قضى بالحكمة، ٦٢/٩، برقم: ٧١٤١)، من طريق إبراهيم بن حميد.

وأخرجه مسلم في صحيحه (صلاة المسافرين، باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه، ٥٥٩/١، برقم: ٨١٦)، وابن ماجه في سننه (الزهد، باب الحسد، ١٤٠٧/٢، برقم: ٤٢٠٨)، وأبو يعلى في مسنده

(١١/٩، برقم: ٥٠٧٨)، من طريق عبد الله بن نمير.

وأخرجه مسلم في صحيحه (صلاة المسافرين، باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه، ٥٥٩/١، برقم: ٨١٦)، وأبو يعلى في مسنده (١١/٩، برقم: ٥٠٧٨)، والشاشي في مسنده (١٨٢/٢، برقم: ٧٤٩)، من طريق محمد بن بشر.

وأخرجه النسائي في الكبرى (العلم، ٣٥٨/٥، برقم: ٥٨٠٩)، وأبو يعلى في مسنده (١١٥/٩، برقم: ٥١٨٦)، من طريق جرير.

وأخرجه الشاشي في مسنده (١٨٣/٢، برقم: ٧٥٠)، من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٩٢/١، برقم: ٩٠)، من طريق داود الطائي.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٢/١٠، برقم: ٧١٢٢)، من طريق أبي حمزة محمد بن ميمون.

كلهم (وكيع، وسفيان، وأبو الأحوص، ويحيى القطان، وإبراهيم بن حميد، وابن نمير، ومحمد بن بشر، وجرير، ويزيد، وداود الطائي، وأبو حمزة) عن إسماعيل به، نحوه.

= وله شواهد عدة، سبق تخريجها في الأثر رقم: (١٤٨).

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١٢٠٦/١٥١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ،
عَنِ الْحَسَنِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: ٦٣]، قَالَ:
حُلَمَاءَ، ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَمًا﴾ [٦٣] [الفرقان: ٦٣]، قَالَ: وَإِنْ جُهِلَ
عَلَيْهِمْ حُلُمُوا، فَهَذَا نَهَائُهُمْ إِذَا انْتَشَرُوا فِي النَّاسِ، وَلَيْلُهُمْ خَيْرٌ لَيْلٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ
يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا﴾ [الفرقان: ٦٤]، فَهَذَا لَيْلُهُمْ إِذَا خَلَوْا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
رَبِّهِمْ يُرَافِقُونَ بَيْنَ أَطْرَافِهِمْ.

دراسة الإسناد:

جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ: السعدي، أبو الأشهب البصري، مشهور بكنيته، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٧).
الحسن: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخريجه:

* تفسير الآية الأولى:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٨٩/٧، برقم: ٣٥٢١٨)، والطبري في تفسيره (٤٩٢/١٧)،
وفي (٤٩٤/١٧)، من طريق يحيى بن يمان.

وأخرجه أحمد في الزهد (٢٣٢، برقم: ١٦٥٤)، عن عبد الصمد التميمي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الحلم (٢٦، برقم: ١٠)، من طريق علي بن الجعد.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٩٢/١٧)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٢٧٢٠/٨، برقم: ١٥٣٣٨) من
طريق عبد الرحمن بن مهدي.

أربعتهم (ابن يمان، وعبد الصمد، وابن الجعد، وابن مهدي) عن أبي الأشهب جعفر، به نحوه.

= وأخرجه وكيع في الزهد (٧٢٦/٢، برقم: ٤١٧)، وهناد في الزهد (٦٠٤/٢، برقم: ١٢٩١)،
والخطيب في الفقيه والمتفقه (٥٣/٢، برقم: ٦٧٨)، من طريق مبارك بن فضالة، أو غيره.

وأخرجه أحمد في الزهد (٢٢٥، برقم: ١٥٨٢)، والبيهقي في الشعب (٢٦/١١، برقم: ٨٠٩٤)، من
طريق يزيد بن إبراهيم التستري.

وأخرجه عبد الله في زوائده على الزهد لأبيه (٢١١، برقم: ١٤٦٤)، من طريق يحيى بن موسى.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٩٢/١٧) من طريق معمر.

وفي (٤٩٤/١٧) من طريق عبادة.

- وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٧٢٣/٨، برقم: ١٥٣٥٧)، من طريق مبارك بن فضالة.
كلهم (مبارك، ويزيد، ويحيى بن موسى، ومعمّر، وعبادة) عن الحسن، نحوه.
= وله شاهد موقوف على ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال: علماء حلماء، أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٧٢٠/٨، برقم: ١٥٣٣٦).
= وشاهد موقوف على مجاهد، قال: حلماء، أخرجه الطبري في تفسيره (٤٩٤/١٧).
= وشاهد موقوف على عكرمة، قال: حلماء، أخرجه الطبري في تفسيره (٤٩٢/١٧).
= وشاهد موقوف على الضحاك، قال: أَعفَاء أَتْقِيَاء حلماء، أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٧٢٠/٨، برقم: ١٥٣٣٧).
= وشاهد موقوف على عطاء بن أبي رباح، قال: حلماء علماء، أخرجه ابن أبي الدنيا في الحلم (٢٦، برقم: ١١).

* وأما تفسير الآية الثانية:

- = فأخرجه أحمد في الزهد (٢٣٢، برقم: ١٦٥٤)، عن عبد الصمد التميمي.
وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٧٢٣/٨، برقم: ١٥٣٦٠)، من طريق أحمد بن إسحاق.
كلاهما (عبد الصمد، وأحمد بن إسحاق) عن أبي الأشهب جعفر بن حيان، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف على الحسن، بسند صحيح.

١٢٠٧/١٥٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالْأَسْوَدِ، قَالَا: التَّهَجُّدُ بَعْدَ نَوْمَةٍ.

غريبه:

التَّهَجُّدُ: هو قيام الليل. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (٢/٢٦٤).

دراسة الإسناد:

شُعْبَةُ: بن الحجاج، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
أَبُو إِسْحَاقَ: عمرو بن عبدالله السَّيِّعِي، ثقة مكثّر عابد، اختلط بأخرة، تقدمت ترجمته برقم: (٤١).
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ: بن قيس النخعي، أبو جعفر الكوفي، ثقة، من السادسة. بخ ٤ (التقريب: ص ٤٩٣، رقم: ٦٠٨٦).

عَلْقَمَةُ: بن قيس بن عبدالله النخعي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين، وقيل بعد السبعين. ع (التقريب: ص ٣٩٧، رقم: ٤٦٨١).

الْأَسْوَدُ: بن يزيد بن قيس النخعي، مخضرم، ثقة مكثّر فقيه، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخريجه:

= أخرجه الطبري في تفسيره (٣٩/١٥)، من طريق يحيى بن سعيد، عن شعبة، به مثله.
= وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤٥/٣)، برقم: (٤٧٣٠) والطبري في تفسيره (٣٩/١٥)، من طريق الثوري.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٩/١٥)، من طريق سعيد السناني.
وأخرجه الدلاي في الأسماء والكنى (٤١٦/١)، برقم: (٧٤٤)، من طريق زهير بن معاوية.
ثلاثتهم (الثوري، وسعيد، وزهير) عن أبي إسحاق، به مثله.
= وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٩/١٥)، من طريق إبراهيم بن يزيد النخعي، عن علقمة، نحوه.
= وله شاهد نحوه، موقوف على الحجاج بن عمرو، أخرجه الطبري في تفسيره (٤٠/١٥).

الحكم على الأثر:

موقوف على علقمة والأسود، بسند صحيح.

١٢٠٨/١٥٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ ابْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحُسَيْنِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات: ١٧]، قَالَ: قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَنَامُونَ، ﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الذاريات: ١٨]، قَالَ: مَدُّوا الصَّلَاةَ إِلَى الْأَسْحَارِ، ثُمَّ أَخَذُوا بِالْأَسْحَارِ [فِي الْإِسْتِغْفَارِ] ^(١).

دراسة الإسناد:

الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ: البصري، صدوق يدلّس ويسوي، تقدمت ترجمته برقم: (٢٦).
الحُسَيْنُ: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخريجه:

= أخرجه الآجري في فضل قيام الليل (٧٩، برقم: ٢)، عن ابن صاعد، عن الحسين، به نحوه.
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٧/٢، برقم: ٦٢٩٨)، عن وكيع، عن مبارك بن فضالة، به نحوه.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٧/٢، برقم: ٦٣٠١)، وعبدالله في زوائده على الزهد لأبيه (١٩٨، برقم: ١٣٦٩)، والطبري في تفسيره (٥٠٤/٢١)، من طريق قتادة بن دعامة السدوسي.
وأخرجه أحمد في الزهد (٢١٣، برقم: ١٤٨٢)، وابن أبي الدنيا في التهجد (٩٠، برقم: ١٦١)، من طريق هشام بن حسان.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد (٩١، برقم: ١٦٢)، من طريق ابن عون.
وأخرجه الطبري في تفسيره (٥٠٥/٢١)، من طريق يونس بن عبيد.
أربعتهم (قتادة، وهشام، وابن عون، ويونس) عن الحسن، نحوه بألفاظ متقاربة.
= وله شاهد نحوه، موقوف على ابن عباس -رضي الله عنهما-، أخرجه الطبري في تفسيره (٥٠٨/٢١).

= وشاهد نحوه، موقوف على مجاهد، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٧/٢، برقم: ٦٣٠٦)، والطبري في تفسيره (٥٠٤/٢١).

= وشاهد نحوه، موقوف على قتادة بن دعامة السدوسي، أخرجه الطبري في تفسيره (٥٠٣/٢١).
= وشاهد نحوه، موقوف على ابن أبي نجيح، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٧/٢، برقم: ٦٣٠٩)، والطبري في تفسيره (٥٠٤/٢١).

(١) كذا في (م) و(ظ) و(ج) و(ل)، وفي الأصل: بِالْإِسْتِغْفَارِ.

= وشاهد نحوه، موقوف على إبراهيم النخعي، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٧/٢)،
برقم: ٦٣٠٩)، وابن أبي الدنيا في التهجد (٩١، برقم: ١٦٤)، والطبري في تفسيره (٥٠٨/٢١).

الحكم على الأثر:

موقوف على الحسن، وسنده فيه: مبارك بن فضالة، وهو صدوق يدلّس ويسوي، وقد عنعن، إلا أنه
قد توبع، كما تبين في التخريج.

فهو موقوف على الحسن، وإسناده حسن لغيره.

١٥٤ / ١٢٠٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ، قَالَ: كَابَدُوا اللَّيْلَ، يَعْنِي بِالْآيَةِ: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات: ١٧].

دراسة الإسناد:

شُعْبَةُ: بن الحجاج، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
قَتَادَةُ: بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة. ع (التقريب: ص ٤٥٣، رقم: ٥٥١٨).

الحَسَنُ: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخریجه:

= أخرجه الطبري في تفسيره (٥٠٤/٢١)، من طريق محمد بن جعفر غندر، عن شعبة، به نحوه.

= وفي معناه ما سبق تخريجه في الأثر رقم: (١٥٣).

الحكم على الأثر:

موقوف على الحسن، بسند صحيح.

١٥٥/١٢١٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، أَنَّ شُرَيْحَ الْخَضْرَمِيَّ ^(١) -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، فَقَالَ: «ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ»، قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: مَعْنَاهُ لَا يَنَامُ عَنْهُ ^(٢).

دراسة الإسناد:

يُونُسُ: بن يزيد الأيلي، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٣٠).
الزُّهْرِيُّ: هو محمد ابن شهاب، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته برقم: (٧).
السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ: بن سعيد بن ثمامة الكندي، وقيل غير ذلك في نسبه، ويعرف بابن أخت النمر، صحابي صغير، له أحاديث قليلة، وحج به في حجة الوداع، وهو ابن سبع سنين، وولاه عمر سوق المدينة، مات سنة إحدى وتسعين، وقيل قبل ذلك، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. ع (التقريب: ص ٢٢٨، رقم: ٢٢٠٢).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٤/٣٨٠، برقم: ٢٤٢٢).
وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٣٣٢، برقم: ١١٦٢)، من طريق أحمد بن مغيث.
كلاهما (ابن أبي عاصم، وابن مغيث) عن الحسين، به مثله.
= وأخرجه ابن المبارك في مسنده (٣٥، برقم: ٦٠)، به مثله.
= وأخرجه ابن سعد في طبقاته (٥/٢٨٠، برقم: ٩٤١)، عن حماد بن أسامة.
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤/٥٠٠، برقم: ١٥٧٢٤)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٣٣٢، برقم: ١١٦٢)، من طريق يحيى بن آدم.
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤/٥٠١، برقم: ١٥٧٢٦)، من طريق علي بن إسحاق.

(١) شُرَيْحُ الْخَضْرَمِيّ: صحابي يعد في الحجازيين، وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة ممن شهد الخندق وما بعدها من الحضارمة، وقال ابن عبد البر: كان من أفضل أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-، وذكره أبو نعيم وابن الأثير وابن حجر في الصحابة.

ينظر: طبقات ابن سعد (٥/٢٨٠، برقم: ٩٤١)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٤٨٠، برقم: ١٤٢٧)، والاستيعاب لابن عبد البر (٣٣٢، برقم: ١١٦٢)، وأسد الغابة لابن الأثير (٢/٥٩٦، برقم: ٢٤٠٩)، والإصابة لابن حجر (٣/٢٠٣، برقم: ٣٨٨٤).

(٢) (لَا يَنَامُ عَنْهُ) ملحقة في الهامش، وفي (ظ): لَا تَنَامُ عَنْهُ.

وأخرجه النسائي في سننه (قيام الليل وتطوع النهار، باب وقت ركعتي الفجر، ٢٥٦/٣، برقم: ١٧٨٣)، وفي الكبرى (قيام الليل وتطوع النهار، ١١٧/٢، برقم: ١٣٠٧)، والطبراني في الكبير (١٧٦/٧، برقم: ٦٦٥٤)، من طريق سويد بن نصر.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧٦/٧، برقم: ٦٦٥٤)، من طريق حبان بن موسى.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣١١/٥٤)، من طريق سعيد بن رحمة، وأبي عبد الرحمن عبدان.
كلهم (حماد، وابن آدم، وعلي بن إسحاق، وسويد، وحبان، وسعيد، وعبدان) عن ابن المبارك، به مثله.

= وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧٦/٧، برقم: ٦٦٥٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤٨٠/٣، برقم: ٣٧٥٠)، وابن عساكر في تاريخه (٣١١/٥٤)، من طريق ابن وهب.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٨٦/٣، برقم: ١٨٥٠) من طريق سليمان بن بلال.

كلاهما (ابن وهب، وسليمان بن بلال) عن يونس بن يزيد، به نحوه.

* وقد ورد في آثار أخرى أن المذكور هو: مخزومة بن شريح الحضرمي - رضي الله عنه -:

= أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٤٧/٥، برقم: ٦١٥٩)، وابن عبد البر في الاستيعاب - معلقا - (٦٧٧، برقم: ٢٣٧٥)، من طريق الليث، عن يونس، به نحوه.

= وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٨٠/٤، برقم: ٢٤٢٣)، والطبراني في الكبير (١٧٦/٧، برقم: ٦٦٥٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٤٧/٥، برقم: ٦١٥٨)، والبيهقي في الشعب (٣٨٧/٣، برقم: ١٨٥١)، من طريق النعمان بن راشد، عن الزهري، به نحوه.

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٣٩١/٦، برقم: ٢٦١١) بعد سؤاله عن الحديث: فقال أبي: قد تفرد الزهري برواية هذا الحديث، وأحاديث معه.

وقال أبو نعيم بعد روايته في ذكر شريح: رواه ابن المبارك، عن يونس، وقال النعمان بن راشد: عن الزهري، ذكره عنده مخزومة بن شريح، وهو وهم.

وقال أيضا بعد روايته في ذكر مخزومة: كذا رواه النعمان، وصوابه: ما رواه ابن المبارك، عن يونس قال: ذكره شريح الحضرمي عند النبي - صلى الله عليه وسلم -.

وقال البيهقي بعد روايته في ذكر شريح: وكذلك رواه ابن المبارك، وابن وهب، عن يونس، ورواه أبو صالح، عن الليث، عن يونس، فقال: مخزومة بن شريح، وكذلك قاله النعمان بن راشد، عن الزهري.
وقال أيضاً بعد روايته في ذكر مخزومة: وكذلك قاله محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، قال محمد ابن يحيى: رواية الليث عن يونس، أولاهما مع متابعة الزبيدي.

وقال ابن حجر في الإصابة (٢٠٣/٣، برقم: ٣٨٨٤): حديث صحيح، أخرجه النسائي [بذكر شريح] وهكذا قال أكثر أصحاب الزهري، وأخرجه البغوي والطبراني وابن منده وغيرهم، وقال النعمان ابن

راشد: عن الزهري، عن السائب، ذكر مخزومة بن شريح، وهو وهم منه، كذا قال بن منده.
 وقال: قد رواه البغوي من طريق الليث، عن يونس، كما قال النعمان بن راشد، فإله أعلم.
 والنعمان بن راشد: الجزري، أبو إسحاق الرقي، مولى بني أمية، صدوق سيء الحفظ، من السادسة.
 خت م ٤ (التقريب: ص ٥٦٤، رقم: ٧١٥٤).
 وعبدالله بن صالح: بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط،
 ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين، وله خمس وثمانون سنة. خت د
 ت ق (التقريب: ص ٣٠٨، رقم: ٣٣٨٨).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

قال ابن حجر في الإصابة: حديث صحيح، أخرجه النسائي، وقال الألباني: صحيح الإسناد، وقال
 شعيب: إسناده صحيح على شرط الشيخين.
 وجاء في طريقتين أن المذكور هو مخزومة بن شريح -رضي الله عنهما-، فأما أحدهما ففيه النعمان ابن
 راشد، وهو صدوق سيء الحفظ، وخالفه يونس بن يزيد، وهو ثقة.
 وأما الآخر: فمن رواية ابن صالح عن الليث، وابن صالح صدوق كثير الغلط، وهو كاتب الليث
 وكذلك هو ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، وخالف هذا الطريق ابن المبارك وابن وهب وسليمان ابن
 بلال، كما قد تبين في التخريج، وسبق في التخريج قول أبي نعيم وابن منده وابن حجر؛ أنه وهم، والصواب
 ما رواه ابن المبارك.

والحديث صحيح، بسند صحيح.

١٢١١/١٥٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو! لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، [فَتَرَكَ] ^(١) قِيَامَ اللَّيْلِ».

دراسة الإسناد:

الأَوْزَاعِيُّ: هو عبدالرحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٩).
يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدللس ويرسل، تقدمت ترجمته برقم: (٥١).
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: بن عوف الزهري، المدني، ثقة مكثر، تقدمت ترجمته برقم: (٥٩).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: أحد السابقين المكثرين من الصحابة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٠).

تخريجه:

= أخرجه البخاري في صحيحه (التهجد، باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه، ٥٤/٢، برقم: ١١٥٢)، عن محمد بن مقاتل.

وأخرجه النسائي في سننه (قيام الليل، باب ذم من ترك قيام الليل، ٢٥٣/٣، برقم: ١٧٦٣)، عن سويد بن نصر.

كلاهما (محمد بن مقاتل، وسويد بن نصر) عن ابن المبارك، به نحوه.

= وأخرجه البخاري في صحيحه (التهجد، باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه، ٥٤/٢، برقم: ١١٥٢)، من طريق مبشر بن إسماعيل.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في قيام الليل، ٤٢٢/١، برقم: ١٣٣١)، من طريق الوليد بن مسلم.

وأخرجه النسائي في سننه (قيام الليل، باب ذم من ترك قيام الليل، ٢٥٣/٣، برقم: ١٧٦٤)، من طريق بشر بن بكر.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٦٧/٦، برقم: ٢٦٤١)، من طريق عمر بن عبدالواحد.

أربعتهم (مبشر بن إسماعيل، والوليد بن مسلم، وبشر بن بكر، وعمر بن عبدالواحد) عن الأوزاعي، به نحوه.

= وأخرجه مسلم في صحيحه (الصيام، باب النهي عن صوم الدهر، ٨١٤/٢، برقم: ١١٥٩)، من

(١) كذا في (م) و(ج) و(ظ) و(ل)، وفي الأصل: وَتَرَكَ.

طريق عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن أبي سلمة، به نحوه.
قال ابن حجر في تعليق التعليق (٤٣٢/٢): وزيادة عمر بن الحكم في هذا الإسناد، من المزيد في
متصل الأسانيد بلا ريب، فإن ابن المبارك ومبشر بن إسماعيل لم يوصفا بالتدليس، وقد صرحا في روايتهما
بسماع الأوزاعي له من يحيى، وبسماع يحيى من أبي سلمة.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١٢١٢/١٥٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: ثَلَاثَةٌ يَضْحَكُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ، وَيَتَبَشَّشُ اللَّهُ لَهُمْ: رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَتَرَكَ فِرَاشَهُ وَدِفَافَهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ: «مَا حَمَلَ عَبْدِي هَذَا عَلَى مَا صَنَعَ؟» فَيَقُولُ^(١): أَنْتَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: «أَنَا أَعْلَمُ بِهِ، وَلَكِنْ أَخْبِرُونِي» فَيَقُولُونَ: خَوْفَتُهُ شَيْئًا فَخَافَهُ، وَرَجِيَّتُهُ شَيْئًا فَرَجَاهُ، فَيَقُولُ: «أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَمَنْتُهُ بِمَا خَافَ، وَأَوْجِبْتُ لَهُ مَا رَجَا»، قَالَ: وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَأَنْهَزَمَ أَصْحَابُهُ، وَتَبَتَ هُوَ حَتَّى قُتِلَ، أَوْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ سَرَى لَيْلَتَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ نَزَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَنَامَ أَصْحَابُهُ وَقَامَ هُوَ يُصَلِّي.

غريبه:

يَتَبَشَّشُ: من البَشَاشَةِ، والبَشَاشَةُ من الله عز وجل الرضا والإكرام، والبَشُّ والبَشَاشَةُ: فرح الصديق بالصديق، واللطف في المسألة، والإقبال عليه. ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٤١٤/١)، وغريب الصحيحين للحميدي (٤١١، برقم: ١٠٠-٥)، والنهاية لابن الأثير (١٣٠/١).
سَرِيَّةٌ: السَّرِيَّةُ طائفةٌ من الجيش، يبلغ أقصاها أربعمئة، تُبْعَثُ إِلَى الْعَدُوِّ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ خُلَاصَةَ الْعَسْكَرِ وَخِيَارَهُمْ، مِنَ الشَّيْءِ السَّرِيِّ النَّفِيسِ، وَقِيلَ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَنْفِذُونَ سِرًّا وَخُفْيَةً. ينظر: النهاية لابن الأثير (٣٦٣/٢).

سَرَى: هو السير بالليل. ينظر: النهاية لابن الأثير (٣٦٣/٢).

دراسة الإسناد:

مَعْمَرٌ: بن راشد، ثقة ثبت فاضل، وفي روايته عن البصريين شيء، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٩).
رَجُلٌ: راو مبهم، وسماه عبدالرزاق في مصنفه بأنه: سعيد الجريري، وهو ابن إياس، أبو مسعود البصري، ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين. ع (التقريب: ص ٢٣٣، رقم: ٢٢٧٣).
أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ الشَّخِيرِ: هو يزيد بن عبدالله بن الشخير العامري، البصري، ثقة، من الثانية، مات سنة إحدى عشرة ومئة، أو قبلها، وكان مولده في خلافة عمر، فوهم من زعم أن له رؤية. ع (التقريب: ص ٦٠٢، رقم: ٧٧٤٠).

(١) في (ل): فَيَقُولُونَ.

أَبُو ذَرٍّ: الغفاري، الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٨).

تخرجه:

= أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٨٥/١١، برقم: ٢٠٢٨٢)، عن معمر، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء، به موقوفا نحوه مطولا.

= وأخرج الترمذي في سننه (صفة الجنة، ٦٩٨/٤، برقم: ٢٥٦٨)، والحاكم في مستدركه (٥٧٥/١، برقم: ١٥٢٠)، من طريق زيد بن ظبيان، عن أبي ذر - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، قال: «ثلاثة يحبهم الله، وثلاثة يبغضهم الله، فأما الذين يحبهم الله، فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه، فتخلف رجل بأعيانهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله، والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا رؤوسهم، فقام أحدهم يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية فلقى العدو فهزموا وأقبل بصدرة حتى يقتل أو يفتح له...». وقال الترمذي: هذا حديث صحيح، وهذا أصح من حديث أبي بكر بن عياش، [يعني حديث ابن مسعود - رضي الله عنه -].

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

= وله شاهد من حديث ابن مسعود - رضي الله عنه -، يرفعه، «ثلاثة يحبهم الله؛ رجل قام من الليل يتلو كتاب الله، ورجل تصدق صدقة يمينه يخفيها - أراه قال - من شماله، ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو»، أخرجه الترمذي في سننه (صفة الجنة، ٦٩٧/٤، برقم: ٢٥٦٧)، والطبراني في الكبير (١٠٤/٩، برقم: ٨٥٣٢).

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وهو غير محفوظ، والصحيح ما روى شعبة وغيره، [يعني حديث أبي ذر - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -].

وقال الهيثمي في المجمع (٥٢٦/٢، برقم: ٣٥٣٧): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

= وشاهد نحوه، في حديث طويل موقوف على ابن مسعود - رضي الله عنه -، وفيه: ألا إن الله عز وجل يضحك إلى رجلين، وذكر رجل يقوم الليل، ورجل قاتل حتى قتل، بنحو المحاورة هنا، أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٤/٩، برقم: ٨٥٣٢)، وفي سنده عطاء بن السائب، وهو صدوق اختلط.

وقال الهيثمي في المجمع (٥٢٧/٢، برقم: ٣٥٤٠): رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

= وشاهد نحوه، موقوف على عمرو البكالي - رضي الله عنه -، وفيه: ثلاثة أعمال كلها توجب لأهلها الجنة، وذكر الرجل يقوم الليل، ورجل قاتل حتى قتل، وقوم اجتمعوا يذكرون الله، بنحو المحاورة هنا، أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٢٦/٤، برقم: ٢٠٨٤)، وابن عساكر في تاريخه (٤٥٩/٤٦)، وذكره ابن حجر في الإصابة (٢٤/٥، برقم: ٥٩٨٥)، وقال: وسنده صحيح.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح، فيه مبهم وقد تبين، وهو سعيد الجريري، وقد اختلط قبل موته بثلاث سنين
إلا أن معمر سمع منه قبل التغير كما في الكواكب النيرات لابن كيال (١٧٨، برقم: ٢٤)، ونهاية الاغتيال
لعلاء الدين رضا (١٢٧، برقم: ٣٩).

١٢١٣/١٥٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ^(١)، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: أُنبِئْتُ، أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ، أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: «انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي، رُوحُهُ عِنْدِي، وَجَسَدُهُ فِي طَاعَتِي».

دراسة الإسناد:

المُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ: البصري، صدوق يدلّس ويسوي، تقدمت ترجمته برقم: (٢٦).
الحسن: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخريجه:

= أخرجه ابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٣١٩/١، برقم: ٢٩٨)، من طريق الحسن ابن عيسى، عن ابن المبارك، به مرسلًا.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٣٢/٧، برقم: ٣٥٥٩٩)، وأحمد في الزهد (٢٢٧، برقم: ١٦٠٦)، وابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٣١٩/١، برقم: ٢٩٩)، من طريق سلام ابن مسكين، عن الحسن، موقوفا عليه نحوه.

وقال الألباني في الضعيفة (٣٧٠/٢، برقم: ٩٥٣): سنده في الزهد [لأحمد] صحيح، فرجع الإسناد إلى أنه من مرسل الحسن البصري، فهو علته.

= وأخرجه ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (١٩٠، برقم: ١٩٩)، وابن سمعون في أماليه (١٢١، برقم: ٥٩٠)، من طريق حجاج بن نصير، عن المبارك، عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «إذا نام العبد وهو ساجد، يقول الله عز وجل: «انظروا إلى عبدِي، روحه عندي وبدنه ساجد لي وجسده».

وذكره الدارقطني في العلل (٢٤٨/٨، برقم: ١٥٥٢) وقال: ولا يثبت سماع الحسن من أبي هريرة - رضي الله عنه -، وقيل للشيخ أبي الحسن: فقد قال موسى بن هارون: إنه سمع منه، فقال: شعبة أعلم، قال: ولم يسمع الحسن من أبي هريرة - رضي الله عنه -، وحكي لنا عن محمد بن يحيى الذهلي أنه قال: لم يسمع منه.

وقال الألباني في الضعيفة (٣٦٩/٢، برقم: ٩٥٣): وهذا سند ضعيف، وفيه ثلاث علل:

- ١ - حجاج بن نصير، قال الحافظ: ضعيف كان يقبل التلقين.
- ٢ - المبارك بن فضالة، ضعيف أيضا، قال الحافظ: صدوق يدلّس ويسوي.

(١) زاد في (م) و(ظ): المُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ.

٣ - الحسن البصري، فإنه على جلالته كان يدلّس، ومن طريقة الأئمة النقاد إعلال الحديث بعنّة الحسن.

= وله شاهد مرفوع نحوه، من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-، أخرجه تمام الرازي في فوائده كما في الروض البسام (٣٥٢/١، برقم: ٣٤٣)، وابن عساكر في تاريخه (٢٩٢/٤١)، وقال الألباني في الضعيفة: ضعيف جدا.

وقال ابن حجر في تلخيص الحبير (٣٢١/١، برقم: ٥٢٩): أنكر جماعة منهم القاضي ابن العربي وجوده، وقد رواه البيهقي في الخلافيات، من حديث أنس -رضي الله عنه-، وفيه داود بن الزبرقان وهو ضعيف، وروي من وجه آخر عن أبان، عن أنس -رضي الله عنه-، وأبان متروك، ورواه ابن شاهين، وذكره الدارقطني في العلل، وعلى هذه الرواية اقتصر ابن حزم وأعلها بالانقطاع، ومرسل الحسن؛ أخرجه أحمد في الزهد، وروى ابن شاهين عن أبي سعيد -رضي الله عنه- معناه، وإسناده ضعيف. اهـ بتصريف يسير.

الحكم على الأثر:

مرسل لأنه لا يقال من قبيل الرأي، بسند ضعيف، فيه: المبارك بن فضالة، وهو صدوق يدلّس ويسوي، وقد عنعن، وقد تابعه سلام بن مسكين -وهو ثقة-، إلا أنه وقفه على الحسن البصري، وقد قال ابن حجر والألباني أنه: مرسل.

وقد تبين في التخريج: أن روايته موصولا عن أبي هريرة -رضي الله عنه- ضعيفة، كما أن روايته عن أنس -رضي الله عنه-، ضعيفة جدا.

١٢١٤/١٥٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [٩٥/ب] وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصَّوْمِ^(١) بَعْدَ رَمَضَانَ صَوْمُ الْمُحَرَّمِ».

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ حَمِيرِيُّ بَصْرِيٌّ رَجُلٌ مِنَ التَّابِعِينَ، لَيْسَ هُوَ ابْنُ عَوْفٍ^(٢).

دراسة الإسناد:

شُعْبَةُ: بن الحجاج، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
أَبُو بَشِيرٍ جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسٍ: ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٧).
حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الحميري، البصري، ثقة فقيه، من الثالثة. ع (التقريب: ص ١٨٢، رقم: ١٥٥٤).
تخريجه:

= أخرجه النسائي في سننه (قيام الليل، فضل صلاة الليل، ٢٠٧/٣، برقم: ١٦١٤) عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك به مرسلًا، وقال النسائي: أرسله شعبة بن الحجاج.
= وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٤/١٤، برقم: ٨٥٣٤)، ومسلم في صحيحه (الصيام، باب فضل صوم المحرم، ٨٢١/٢، برقم: ١١٦٣)، وأبو داود في سننه (الصوم، باب في صوم المحرم، ٣٢٣/٢، برقم: ٢٤٢٩)، والترمذي في سننه (الصلاة، باب ما جاء في فضل صلاة الليل، ٢٠٦/٣، برقم: ١٦١٣)، والنسائي في سننه (قيام الليل، فضل صلاة الليل، ٢٠٦/٣، برقم: ١٦١٣)، وابن حبان في صحيحه (٣٩٨/٨، برقم: ٣٦٣٦). من طريق أبي عوانة، عن أبي بشر، عن حميد، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، مرفوعًا، نحوه مقلوبًا بذكر الصيام ثم الصلاة.
وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٠٠/٢، برقم: ٩٢٢٦)، وأحمد في مسنده (٢٠٠/١٤، برقم: ٨٥٠٧)، ومسلم في صحيحه (الصيام، باب فضل صوم المحرم، ٨٢١/٢، برقم: ١١٦٣)، وابن ماجه

(١) في (ل): الصَّيَّام.

(٢) هما اثنان: حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: الزهري، المدني، ثقة، من الثانية، مات سنة خمس ومئة على الصحيح، وقيل إن روايته عن عمر مرسلة. ع (التقريب: ص ١٨٢، رقم: ١٥٥٢).
وحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: الرؤاسي، ذكره ابن حبان في الثقات، وهو من الثالثة، تمييز (التقريب: ص ١٨٢، رقم: ١٥٥٣).

في سننه (الصيام، باب صيام أشهر الحرم، ٥٥٤/١، برقم: ١٧٤٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٥٦٣/١، برقم: ١١٣٤)، من طريق محمد بن المنتشر، عن حميد، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، يرفعه، نحوه، إلا أنه جاء عند أبي شيبة وابن ماجه، بذكر الصيام فقط.

= وله شاهد مرفوع، من حديث جندب البجلي -رضي الله عنه-، نحوه، أخرجه الروياني في مسنده (١٤٦/٢، برقم: ٩٧٠)، والطبراني في الكبير (١٦٩/٢، برقم: ١٦٩٥).

وقال الدارقطني في العلل (٩٠/٩، برقم: ١٦٥٦): وخالفهم عبيد الله بن عمرو الرقي، رواه عن عبد الملك بن عمير، عن جندب بن سفيان [البجلي -رضي الله عنه-]، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ووهم فيه، والذي قبله [حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-] أصح. ورواه أبو بشر جعفر بن إياس، عن حميد الحميري.

واختلف عنه، فأسنده أبو عوانة، عن أبي بشر، عن حميد الحميري، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-. وخالفه شعبة، فرواه عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلًا، ورفع صحیح. اهـ

وقال الهيثمي في المجمع (٤٣٨/٣، برقم: ٥١٥٠): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

الحكم على الأثر:

مرسل، ورجاله ثقات.

وقد تبين في التخريج أن حميدا وصله عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، من طرق صحيحة.

١٦٠/١٢١٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّورَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، أَنَّهُ وَقَفَ بِمِثْيَ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: وَكَانَ أَيُّوبُ بِمُحَمَّدٍ مُعْجَبًا.

دراسة الإسناد:

يَعْقُوبُ الدَّورَقِيُّ: بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولا هم، أبو يوسف، ثقة، من العاشرة، مات سنة (٢٥٢هـ)، وله (٨٦) سنة، وكان من الحفاظ. ع (التقريب: ص ٦٠٧، رقم: ٧٨١٢).
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أبو بشر البصري، المعروف بابن عليّة، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته برقم: (٥٢).
 أَيُّوبُ: بن أبي تيممة كيسان السّخّتياني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة، وله خمس وستون. ع (التقريب: ص ١١٧، رقم: ٦٠٥).
 مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، تقدمت ترجمته برقم: (١٠٤).
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ: نفع بن الحارث الثقفي، البصري، ثقة، من الثانية، مات سنة ست وتسعين. ع (التقريب: ص ٣٣٧، رقم: ٣٨١٦).
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الحميري، البصري، ثقة فقيه، تقدمت ترجمته برقم: (١٥٩).
 أَبُو بَكْرَةَ: نفع بن الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي، صحابي، مشهور بكنيته، وقيل اسمه مسروح، أسلم بالطائف، ثم نزل البصرة، ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين. ع (التقريب: ص ٥٦٥، رقم: ٧١٨٠).

تخريجه:

* أراد ابن صاعد -رحمه الله تعالى- من إيراد هذا الأثر؛ التأكيد على أن المقصود في الأثر السابق هو: حميد بن عبد الرحمن الحميري، فجاء برواية له فيه الثناء عليه.
 = أخرج البخاري في صحيحه (الحج، باب الخطبة أيام منى، ١٧٦/٢، برقم: ١٧٤١)، ومسلم صحيحه (القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال، ١٣٠٧/٣، برقم: ١٦٧٩)، من طريق قرّة بن خالد السدوسي، عن ابن سيرين، به وذكر خطبة يوم النحر بمى. وكلاهما (البخاري، ومسلم) ذكرا في الإسناد قول ابن سيرين: ورجل آخر هو في نفسي أفضل من عبد الرحمن بن أبي بكر؛ حميد بن عبد الرحمن [يعني الحميري].

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١٢١٦/١٦١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا - قَالَ: «مَنْ اللَّيْلُ سَاعَةً، لَا يُؤَافِقُهَا^(١) عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِثَّاهُ، وَهِيَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ».

دراسة الإسناد:

ابْنُ لَهْيَعَةَ: عَبْدُ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ، صدوق، ورواية العبادلة عنه صحيحة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٠).
أَبُو الزُّبَيْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ تَدْرُسٍ الْأَسَدِيُّ مَوْلَاهُمْ، المكي، صدوق إلا أنه يدلّس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين. ع (التقريب: ص ٥٠٦، رقم: ٦٢٩١).
جَابِرُ: بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ، صحابي ابن صحابي، تقدمت ترجمته برقم: (٥١).

تخريجه:

= أخرجه ابن المبارك في مسنده (٣٥، برقم: ٦١)، به نحوه.
= وأخرجه أحمد في مسنده (٧٨/٢٣، برقم: ١٤٧٤٦)، عن موسى بن داود.
وأخرجه البغوي في شرح السنة (٦٧/٤، برقم: ٩٤٩)، من طريق أبي الأسود النضر بن عبد الجبار.
كلاهما (موسى، وأبو الأسود) عن ابن لهيعة، به نحوه.
وقال البغوي: هذا حديث صحيح.
= وأخرجه مسلم في صحيحه (صلاة المسافرين، باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء، ٥٢١/١، برقم: ٧٥٧)، من طريق معقل بن عبيد الله، عن أبي الزبير، به نحوه.
= وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٥/٢٢، برقم: ١٤٣٥٥)، وفي (٤١٣/٢٢، برقم: ١٤٥٤٣)، ومسلم في صحيحه (صلاة المسافرين، باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء، ٥٢١/١، برقم: ٧٥٧)، وابن نصر المروزي كما في مختصر قيام الليل (٩٤)، وأبو يعلى في مسنده (٤٢٢/٣، برقم: ١٩١١)، وابن حبان في صحيحه (٣٠١/٦، برقم: ٢٥٦١)، من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر -رضي الله عنه-، نحوه.

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، فيه: أبو الزبير، وهو صدوق يدلّس، وقد عنعن، ورواية ابن المبارك عن ابن لهيعة صحيحة، وقد تبين في التخريج أن كلاهما قد توبعا، وصححه البغوي، فهو صحيح لغيره.

(١) في (م): يُؤَافِقُهَا.

١٢١٧/١٦٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ الْمُهَاجِرِ أَبِي خَالِدٍ، - قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: كَذَا قَالَ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ: أَبُو مَخْلَدٍ - عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، أَيُّ قِيَامِ اللَّيْلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا - كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: «نِصْفُ اللَّيْلِ، أَوْ آخِرُ اللَّيْلِ، - شَكَّ عَوْفٌ - وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ».

دراسة الإسناد:

عَوْفٌ: بن أبي جميلة الأعرابي العبدي، البصري، ثقة، رمي بالقدر وبالتشيع، من السادسة، مات سنة ست أو سبع وأربعين، وله ست وثمانون. ع (التقريب: ص ٤٣٣، رقم: ٥٢١٥).
الْمُهَاجِرُ أَبُو خَالِدٍ: هو مهاجر بن مخلد، أبو مخلد، مولى البكرات، مقبول، من السادسة. ت س ق (التقريب: ص ٥٤٨، رقم: ٦٩٢٤).
أَبُو الْعَالِيَةِ: زُفَيْعُ بن مهران الرِّياحي، ثقة كثير الإرسال، من الثانية، مات سنة تسعين، وقيل ثلاث وتسعين، وقيل بعد ذلك. ع (التقريب: ص ٢١٠، رقم: ١٩٥٣).
أَبُو مُسْلِمٍ: الجذمي، مقبول، من الثالثة. ت س (التقريب: ص ٦٧٣، رقم: ٨٣٦٦).
أَبُو ذَرٍّ: الغفاري، الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٨).

تخريجه:

= أخرجه ابن المبارك في مسنده (٣٥، برقم: ٦٢)، به نحوه بلفظ: «أو جوف الليل».
= وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٠٣/٦، برقم: ٢٥٦٤)، من طريق حبان بن موسى، عن ابن المبارك، به نحوه بلفظ: «أو جوف الليل»، وليس فيه «وقليل فاعله»، وفي سنده: المهاجر أبي مخلد.
= وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣٩/٣٥، برقم: ٢١٥٥٥)، عن محمد بن جعفر.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد (٢٩٩، برقم: ٢٣٧)، من طريق روح بن عبادة.
وأخرجه النسائي في الكبرى (قيام الليل، ١١٨/١، برقم: ١٣١٠)، والبيهقي في الكبرى (٦/٣، برقم: ٤٦٦٤)، من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق.
ثلاثتهم (محمد بن جعفر، وروح، وإسحاق) عن عوف، به نحوه بزيادة أو نقص.
وقال النسائي: عن أبي خالد، واسمه عندي: مهاجر، وغيره يقول: أبو مخلد.
وقال شعيب: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف.

= وله شاهد مرفوع، من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -، وفيه: «أفضل الصلاة، بعد الصلاة المكتوبة، الصلاة في جوف الليل»، أخرجه أحمد في مسنده (٢٠٠/١٤، برقم: ٨٥٠٧)، ومسلم في

صحيحه (الصيام، باب فضل صوم المحرم، ٨٢١/٢، برقم: ١١٦٣)، وابن خزيمة في صحيحه (١/٥٦٣، برقم: ١١٣٤).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه: المهاجر بن خالد، وهو مقبول، وفيه: أبو مسلم الجذمي، وهو مقبول، ولم يتابعوا، وقال الألباني: حسن. والحديث حسن لغيره.

١٢١٨/١٦٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ فَتَوَضَّأَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَأَحْسَنَ وُضوءَهُ، وَاسْتَنَّْ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، أَطَافَ بِهِ مَلَكٌ، وَدَنَا مِنْهُ، حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ، فَمَا يَقْرَأُ إِلَّا فِي فِيهِ، وَإِذَا لَمْ يَسْتَنَّْ أَطَافَ بِهِ، وَلَمْ يَضَعْ فَاهُ عَلَى فِيهِ»، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- لَا يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى يَسْتَنَّْ.

غريبه:

استَنَّ: الاستئنان ذلك الأسنان وحكها بسواك ونحوه، وهو افتعال من الأسنان. ينظر: مشارق الأنوار للقاظمي عياض (٢/٢٢٣)، والنهاية لابن الأثير (٢/٤١١).

دراسة الإسناد:

الليثُ بْنُ سَعْدٍ: أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٩٦).
عُقَيْلٌ: بن خالد بن عُقَيْل الأيلي، أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة ثبت، سكن المدينة، ثم الشام، ثم مصر، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين على الصحيح. ع (التقريب: ص ٣٩٦، رقم: ٤٦٦٥).
ابْنُ شَهَابٍ: محمد الزُّهْرِيُّ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

تخریجه:

= أخرجه الآجري في أخلاق أهل القرآن (١٤٦، برقم: ٦٩)، وفي فضل قيام الليل (١٤٠، برقم: ٣٦)، من طريق قتيبة بن سعيد، عن الليث، به مرسلًا، بلفظ: «إذا تسوك أحدكم، ثم قام يقرأ، طاف به الملك يستمع القرآن، حتى يجعل فاه على فيه، فلا تخرج آية من فيه إلا في في الملك، وإذا قام يقرأ، ولم يتسوك، طاف به الملك، ولم يجعل فاه على فيه».

= وذكره ابن نصر المروزي كما في مختصر قيام الليل (ص ١١١)، تعليقًا.

= وله شاهد نحوه، مرفوع من حديث علي -رضي الله عنه-، وسيأتي تخرجه في الأثر رقم: (١٧٠).

= وشاهد نحوه، موقوف على علي -رضي الله عنه-، وسيأتي تخرجه في الأثر رقم: (١٦٩).

= وشاهد نحوه، مرفوع من حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-، أخرجه تمام في الفوائد كما

في الروض البسام (١/٢١٢، برقم: ١٥٧)، والبيهقي في الشعب (٣/٤٤٩، برقم: ١٩٣٨).

وقال ابن حجر في تلخيص الحبير (١/١٦٨، برقم: ٢٣٧): رواه أبو نعيم، ورواته ثقات، قاله ابن

دقيق العيد.

الحكم على الأثر:

مرسل، ورجاله ثقات، وتبين في التخريج أن له شواهد مرفوعة، من حديث علي وجابر -رضي الله عنهما-.

١٦٤/١٢١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَّوَيْهِ الْحِزَّازِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ
وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَادَانَ أَبِي عُمَرَ،
عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَوَاتُ [اللَّهُ] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا- فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَنْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ، وَلَمَّا يُلْحَدُ لَهُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ -
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرَ، وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُثُ
بِهِ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ:
«إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي إِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ، وَانْقَطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا، نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَائِكَةٌ بِيضُ [١٦٩/أ]
الْوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ، مَعَهُمْ كَفَنٌ مِنْ كَفَنِ الْجَنَّةِ، وَحُطُوطٌ مِنْ حُنُوطِ الْجَنَّةِ،
فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّفْسُ
الطَّيِّبَةُ^(١) اخْرُجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ، فَتَخْرُجُ تَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ فِي^(٢) السَّقَاءِ،
فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذُوهَا، فَيَجْعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الْكَفَنِ،
وَذَلِكَ الْحُنُوطِ، فَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطِيبِ نَفْحَةٍ مِسْكٍ وَجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا،
فَلَا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، إِلَّا قَالُوا: مَا هَذِهِ الرُّوحُ الطَّيِّبَةُ؟ فَيَقُولُونَ: فُلَانٌ بْنُ فُلَانٍ،
بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانُوا يُسَمُّونَهُ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، [فَيَسْتَفْتَحُونَ]^(٣)
لَهُ، فَيُفْتَحُ لَهُ، فَيُشَيِّعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا، حَتَّى يُنْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ
السَّابِعَةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِي فِي عِلِّيِّينَ، وَأَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَإِنِّي مِنْهَا
خَلَقْتُهُمْ، وَفِيهَا أَعِيدُهُمْ، وَمِنْهَا أَخْرَجْتُهُمْ تَارَةً أُخْرَى، قَالَ: فَتَعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ
مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي
بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: وَمَا عَلَمُكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ،
فَأَمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ صَدَقَ عَبْدِي، أَفْرَشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَالْبَسُوهُ

(١) في (م) الطَّيِّبَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ، وفي (ظ) و(ج) الْمُطْمَئِنَّةُ الطَّيِّبَةُ، وفي (ل): الْمُطْمَئِنَّةُ، وفوقها علامة تضييب، وفي هامشه مكتوب: في الأصل الطيبة صح، وعند ابن عساكر: المطمئنة.

(٢) في (م) و(ج) وعند ابن عساكر: مِنْ فِيّ.

(٣) كذا في (م) و(ظ) و(ج) و(ل) وعند ابن عساكر، وفي الأصل: فَيَسْتَفْتِيهِمْ.

مِنَ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيْبِهَا، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّةَ بَصَرِهِ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ طَيِّبُ الرَّيْحِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَبَشِّرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ، فَهَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ، فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ، فَيَقُولُ: رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ، رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ، ثَلَاثًا، حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي، قَالَ: وَإِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ مَلَائِكَةٌ سُودُ الْوُجُوهِ، مَعَهُمُ الْمُسُوحُ، فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّةَ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْحَبِيثَةُ، اخْرُجِي إِلَى سَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَغَضَبٍ، فَتَفَرَّقُ فِي أَعْضَائِهِ كُلِّهَا، فَيَنْتَزِعُهَا كَمَا يُنْتَزَعُ السَّقُودُ مِنَ الصُّوفِ الْمَبْلُولِ، فَيَتَقَطَّعُ مَعَهَا الْعُرُوقُ وَالْعَصَبُ، فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذُوهَا^(١)، فَيَجْعَلُوهَا فِي تِلْكَ الْمُسُوحِ، قَالَ: وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنَّ رِيحَ حَيْفَةٍ وُجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا فَلَا يَمُوتُونَ بِهَا عَلَى مَالٍ [٩٦/ب] مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذِهِ الرُّوحُ الْحَبِيثَةُ؟ فَيَقُولُونَ: فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، بِأَفْجَحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمِّي بِهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى يَنْتَهَوْا بِهِ إِلَى السَّمَاءِ [الدُّنْيَا]^(٢) فَيَسْتَفْتِحُونَ لَهَا فَلَا يُفْتَحُ لَهَا، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْبِغَ الْجَمَلُ فِي سَرِّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠]، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سَجِّينَ فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى، فَتُطْرَحُ رُوحُهُ طَرَحًا، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج: ٣١]، قَالَ: فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَدْرِي، فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ كَذَبَ عَبْدِي، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ، فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ حَرِّهَا وَسُومِهَا، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ، حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ، قَالَ: وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ فَيُحِيطُ الْوَجْهَ، فَيُحِيطُ الثِّيَابَ، مُنْتِنُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبَشِّرْ بِالَّذِي يَسُوءُكَ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ

(١) فِي (م) وَ(ج) زِيَادَةٌ: مِنْ يَدِهِ.

(٢) كَذَا فِي (م) وَ(ظ) وَ(ج) وَ(ل) وَعِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ، وَسَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ.

تُوَعِدُ، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجَّهْتُ الْوَجْهَ يَحْيَىٰ بِالشَّرِّ، فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ السَّيِّئُ، فَيَقُولُ: رَبِّ
لَا تُقِمِ السَّاعَةَ، رَبِّ لَا تُقِمِ السَّاعَةَ».

دراسة الإسناد:

أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرُ: محمد بن خازم، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، تقدمت ترجمته برقم: (٢).
الأعمش: سليمان، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرِو: الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
زَادَانُ أَبُو عُمَرَ: الكندي، البزاز، صدوق يرسل، وفيه شيعية، تقدمت ترجمته برقم: (٨٣).
الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: بن الحارث بن عدي الأوسي، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، استصغر يوم بدر،
وكان هو وابن عمر لِدَّةً، مات سنة اثنتين وسبعين. ع (التقريب: ص ١٢١، رقم: ٦٤٨).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٦٤/٦٠)، من طريق ابن صاعد، به مثله.
= وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٨٠/٣)، برقم: (٦٧٣٧).
وأخرجه أحمد في مسنده (٤٩٩/٣٠)، برقم: (١٨٥٣٤).
وأخرجه هناد في الزهد (٢٠٥/١)، برقم: (٣٣٩).
وأخرجه أبو داود في سننه (السنة، باب في المسألة في القبر وعذابه، ٢٣٩/٤، برقم: ٤٧٥٣)، عن
هناد.
وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (الثاني من مسند عمر، ٤٩٧، برقم: ٧٢١)، من طريق سلم ابن
جنادة.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٨٥/١)، برقم: (١٠٧)، من طريق يحيى بن يحيى.
وأخرجه البيهقي في الشعب (٦١٠/١)، برقم: (٣٩٠)، من طريق سعدان بن نصر.
كلهم (عبد الرزاق، وأحمد، وهناد، وسلم بن جنادة، ويحيى، وسعدان) عن أبي معاوية، به نحوه.
وقال البيهقي: هذا حديث صحيح الإسناد.
وقال الهيثمي في المجمع (١٧٢/٣)، برقم: (٤٢٦٦): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.
وقال شعيب: إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح.
= وأخرجه الطيالسي في مسنده (١١٤/٢)، برقم: (٧٨٩)، عن أبي عوانة.
وأخرجه أبو داود في سننه (السنة، باب في المسألة في القبر وعذاب القبر، ٢٣٩/٤، برقم: ٤٧٥٣)،
والطبري في تهذيب الآثار (السفر الثاني من مسند عمر، ٤٩١، برقم: ٧١٨)، من طريق جرير.

وأخرجه أبو داود في سننه (السنة، باب في المسألة في القبر وعذاب القبر، ٢٣٩/٤، برقم: ٤٧٥٤)، والطبري في تهذيب الآثار (السفر الثاني من مسند عمر، ٤٩٤، برقم: ٧١٩)، والحاكم في مستدركه (٨٥/١، برقم: ١٠٧)، من طريق عبدالله بن نمير.

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (السفر الثاني من مسند عمر، ٤٩٤، برقم: ٧٢٠)، من طريق أبي بكر بن عياش.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٨٧/١، برقم: ١٠٨)، من طريق محمد بن فضيل.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٨٧/١، برقم: ١٠٩)، من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٨٨/١، برقم: ١١٠)، من طريق شعبة بن الحجاج.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٨٨/١، برقم: ١١١)، من طريق زائدة بن قدامة.

كلهم (أبو عوانة، وجريز، وابن نمير، وابن عياش، وابن فضيل، والثوري، وشعبة، وزائدة) عن الأعمش، به نحوه، ورواية أبي داود مختصرة.

= وأخرجه الطيالسي في مسنده (١١٤/٢، برقم: ٧٨٩)، عن عمرو بن ثابت.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٥٨٠/٣، برقم: ٦٧٣٧)، وأحمد في مسنده (٥٧٦/٣٠)،

برقم: ١٨٦١٤)، وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (السفر الثاني من مسند عمر، ٤٩٧، برقم: ٧٢٢)،

والحاكم في مستدركه (٨٩/١، برقم: ١١٤)، من طريق يونس بن خباب.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٩٠/١، برقم: ١١٥)، من طريق أبي خالد الدالاني.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٩٠/١، برقم: ١١٦)، من طريق أبي عمرو بن قيس الملائي.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٩٠/١، برقم: ١١٥)، من طريق الحسن بن عبيدالله النخعي.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٦٧/٦٠)، من طريق سوار بن مصعب.

كلهم (عمرو، ويونس، والدالاني، وأبو عمرو، والحسن النخعي، وسوار) عن المنهال، به نحوه.

= وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (السفر الثاني من مسند عمر، ٥٠٠، برقم: ٧٢٣)، من طريق

عدي بن ثابت.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٨٨/١، برقم: ١١٢)، من طريق أبي إسحاق.

كلاهما (عدي بن ثابت، وأبو إسحاق) عن البراء -رضي الله عنه-، نحوه.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح، والمنهال بن عمرو وزدان، كلاهما صدوقان، إلا أنهما توبعا، كما قد تبين في

التخريج، وقال الحاكم: هذه الأسانيد التي ذكرتها صحيحة على شرط الشيخين، وصححه البيهقي

والهيثمي.

١٢٢٠/١٦٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ جُحَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِهُ^(١) مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً فَشَقَّهَا بِنِصْفَيْنِ، فَعَرَزَ^(٢) فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ تَيَسَّسَا».

غريبه:

لَا يَسْتَنْزِهُ: أي لا يَسْتَبْرِئ ولا يتطهر ولا يستبعد ويتحفظ منه. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (١١/٢)، والنهاية لابن الأثير (٤٣/٥).
النَّمِيمَةُ: نَقْلُ الحديث من قَوْمٍ إلى قَوْمٍ على جهة الإفسادِ والشرِّ. ينظر: النهاية لابن الأثير (١٢٠/٥).

جَرِيدَةً: هي سَعَفُ النخل، وسميت بذلك؛ لأنه جُرِدَ عنها الخُوصُ. ينظر: غريب الصحيحين للحميدي (٤٥٣، برقم: ١٢١-٢)، والفائق للزمخشري (٢٠٥/١)، ومشارق الأنوار للقاضي عياض (١٤٤/١)، والنهاية لابن الأثير (٢٥٧/١).

دراسة الإسناد:

أَبُو مُعَاوِيَةَ: محمد بن خازم الضَّرِيرُ، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، تقدمت ترجمته برقم: (٢).
الأَعْمَشُ: سليمان، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
جُحَاهِدُ: بن جبر المكِّي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدمت ترجمته برقم: (١٠).
طَاوُسُ: بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم، الفارسي، يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومئة، وقيل بعد ذلك. ع (التقريب: ص ٢٨١، رقم: ٣٠٠٩).

ابْنُ عَبَّاسٍ: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٩).

تخریجه:

= أخرجه الحسين، عن وكيع، عن الأعمش، وسيأتي تخریجه في الأثر القادم رقم: (١٦٦).

(١) في (م) لَا يَسْتَنْزِئُ.

(٢) في (ظ) فَعَرَسَ.

= وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٣/١٢٠٤، برقم: ٢١٣٣)، من طريق ابن صاعد، به نحوه.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/٥٢، برقم: ١٢٠٤٥)، وأحمد في مسنده (٣/٤٤١، برقم: ١٩٨٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه (الجنائز، باب الجريد على القبر، ٢/٩٥، برقم: ١٣٦١)، عن يحيى.

وفي (الوضوء، باب ما جاء في غسل البول، ١/٥٣، برقم: ٢١٨)، عن محمد بن المثنى.

وأخرجه النسائي في سننه (الجنائز، وضع الجريد على القبر، ٤/١٠٦، برقم: ٢٠٦٩)، عن هناد.

خمسهم (ابن أبي شيبة، وأحمد، ويحيى، وابن المثنى، وهناد) عن أبي معاوية، به نحوه.

= وأخرجه وكيع في الزهد (٢/٧٥٩، برقم: ٤٤٤).

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٤٤١، برقم: ١٩٨٠)، وهناد في الزهد (٢١٨، برقم: ٣٦٠)، والبخاري

في صحيحه (الوضوء، باب ما جاء في غسل البول، ١/٥٣، برقم: ٢١٨)، وفي (الأدب، باب الغيبة،

١٧/٨، برقم: ٦٠٥٢)، ومسلم في صحيحه (الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء

منه، ١/٢٤٠، برقم: ٢٩٢)، وأبو داود في سننه (الطهارة، باب الاستبراء من البول، ١/٦، برقم: ٢٠)،

والترمذي في سننه (الطهارة، باب التشديد في البول، ١/١٠٢، برقم: ٧٠)، والنسائي في سننه (الطهارة،

التنزه عن البول، ١/٢٨، برقم: ٣١)، من طريق وكيع.

وأخرجه الدارمي في سننه (١/٥٧٣، برقم: ٧٦٦)، ومسلم في صحيحه (الطهارة، باب الدليل على

نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه، ١/٢٤٠، برقم: ٢٩٢)، من طريق عبدالواحد بن زياد.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧/٣٩٨، برقم: ٣١٢٨)، من طريق جرير.

ثلاثتهم (وكيع، وعبدالواحد، وجرير) عن الأعمش، به نحوه.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

= وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٤٤١، برقم: ١٩٨٠)، وأبو داود في سننه (الطهارة، باب الاستبراء

من البول، ١/٦، برقم: ٢١)، والنسائي في سننه (الجنائز، وضع الجريد على القبر، ٤/١٠٦،

برقم: ٢٠٦٨)، وابن حبان في صحيحه (٧/٣٩٩، برقم: ٣١٢٩)، من طريق منصور، عن مجاهد، عن ابن

عباس -رضي الله عنه-، نحوه.

وقال الترمذي: وروى منصور هذا الحديث، عن مجاهد، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، ولم يذكر

فيه عن طاوس، ورواية الأعمش أصح، وسمعت أبا بكر محمد بن أبان البلخي مستملي وكيع، يقول:

سمعت وكيعا، يقول: الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور.

وقال ابن حبان: سمع هذا الخبر مجاهد عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، وسمعه عن طاوس عن ابن

عباس -رضي الله عنهما-، فالطريقان جميعا محفوظان.

= وله شاهد نحوه، من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٠٦/٣)، وصححه الألباني. (برقم: ٨٢٤).

= وشاهد نحوه، من حديث أبي بكرة -رضي الله عنه-، وذكر الغيبة والبول، أخرجه الطيالسي في مسنده (١٩٨/١)، وأحمد في مسنده (٥٣/٣٤)، (برقم: ٢٠٤١١).

وقال شعيب: حديث قوي وهذا إسناد رجاله ثقات.

وقال الترمذي: وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي موسى، وعبد الرحمن بن حسنة، وزيد بن ثابت، وأبي بكرة -رضي الله عنهم-.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١٢٢١/١٦٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -بِمِثْلِهِ-.

دراسة الإسناد:

- وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ: بن مليح الرُّوَاسِي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
 الْأَعْمَشُ: سليمان، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
 مُجَاهِدُ: بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدمت ترجمته برقم: (١٠).
 طَاوُسُ: بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري، ثقة فقيه فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (١٦٥).
 ابْنُ عَبَّاسٍ: هو عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٩).

تخريجه:

= سبق تخريجه في الأثر رقم: (١٦٥).

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١٢٢٢/١٦٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي بَجِيحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ [المطففين: ٧]، قَالَ: سِجِّينٌ: صَخْرَةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ، تُقَلَّبُ فَيُجْعَلُ تَحْتَهَا كِتَابُ الْفَاجِرِ^(١).

دراسة الإسناد:

يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ: الطائفي، نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين أو بعدها. ع (التقريب: ص ٥٩١، رقم: ٧٥٦٣).
ابْنُ أَبِي بَجِيحٍ: هو عبدالله بن يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم، ثقة رمي بالقدر، وربما دلس، من السادسة، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها. ع (التقريب: ص ٣٢٦، رقم: ٣٦٦٢).
مُجَاهِدٌ: بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدمت ترجمته برقم: (١٠).

تخريجه:

= أخرجه الطبري في تفسيره (١٩٧/٢٤)، عن نصر بن علي.
وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٣٧٨/٤، برقم: ٨٩٥)، من طريق أبي عمر الضريق.
وأخرجه البيهقي في البعث (٢٦٥، برقم: ٤٥٤)، من طريق محمد بن حماد.
ثلاثتهم (نصر، وأبو عمر الضريق، ومحمد بن حماد) عن يحيى بن سليم، به نحوه.
= وأخرج الطبري في تفسيره (١٩٧/٢٤) من طريق عيسى بن ميمون، وورقاء بن عمر، عن ابن أبي بَجِيحٍ، عن مجاهد، في قوله تعالى: ﴿لَفِي سِجِّينٍ﴾ [المطففين: ٧]، عملهم في الأرض السابعة لا يصعد.
= وله شاهد موقوف على مغيث بن سُمَيٍّ، قال: في الأرض السابعة، أخرجه الطبري في تفسيره (١٩٣/٢٤).
= وشاهد موقوف على قتادة، قال: في أسفل الأرض السابعة، أخرجه الطبري في تفسيره (١٩٣/٢٤).

الحكم على الأثر:

موقوف على مجاهد، وإسناده فيه: يحيى بن سليم، وهو صدوق سيء الحفظ، وقد توبع في معناه، وله شواهد كما قد تبين في التخريج، فهو موقوف على مجاهد صحيح لغيره.

(١) في (م) و(ج): الكافر.

١٢٢٣/١٦٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ شَمْرِ^(١)، عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ^(٢) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ الْأَبْرَارَ لَفِي عِلِّيْنَ﴾^(١٨) وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ^(١٩) [المطففين: ١٨-١٩]، قَالَ: إِنَّ رُوحَ الْمُؤْمِنِ إِذَا قُبِضَتْ عُرْجُهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتَلْقَاهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْبُشْرَى، حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى الْعَرْشِ، وَتَعْرُجُ [أ/٩٧] الْمَلَائِكَةُ فَيَخْرِجُهَا [مِنْ] ^(٣) تَحْتَ الْعَرْشِ رُقً فَيُخْتَمُ وَيُرْقَمُ، وَيُوضَعُ تَحْتَ الْعَرْشِ بِمَعْرِفَةِ النَّجَاةِ لِلْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيْنَ﴾^(١٨) وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ^(١٩) كِتَابٌ مَرْقُومٌ^(٢٠) [المطففين: ١٨-١٩-٢٠]، قَالَ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾^(٧) [المطففين: ٧]، قَالَ: إِنَّ رُوحَ الْفَاجِرِ يُصْعَدُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَتَأْتِي السَّمَاءُ أَنْ تَقْبَلَهَا، فَيُهْبَطُ بِهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَتَأْتِي الْأَرْضُ أَنْ تَقْبَلَهَا، فَتَدْخُلُ تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى سِجِّينَ، وَهُوَ خَدُّ إِبْلِيسَ، فَيَخْرِجُهَا [مِنْ] ^(٤) تَحْتَ خَدِّ إِبْلِيسَ كِتَابٌ، فَيُخْتَمُ، وَيُوضَعُ تَحْتَ خَدِّ إِبْلِيسَ لِهُلَاكِهِ لِلْحِسَابِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾^(٧) وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينُ^(٨) كِتَابٌ مَرْقُومٌ^(٩) [المطففين: ٧-٩]، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى؟ قَالَ: سِدْرَةٌ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، إِلَيْهَا يَنْتَهِي عِلْمُ كُلِّ عَالِمٍ، مَلِكٍ مُقَرَّبٍ، أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، وَمَا خَلْفَهَا غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٥) [النور: ٣٥]، قَالَ: اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ [مِثْلُ نُورِهِ] ^(٥) مِثْلُ مُحَمَّدٍ، يَكَادُ يَتَبَيَّنُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَإِنْ لَمْ يَنْطِقْ، مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ لَمْ تُصْبِحْهَا الشَّمْسُ فِي شَرْقٍ وَلَا غَرْبٍ.

(١) فِي (ظ): شَمْرُ بْنُ عَطِيَّةَ.

(٢)

(٣) كَذَا فِي (م) وَ(ظ) وَ(ج) وَ(ل)، وَسَقَطَتْ فِي الْأَصْلِ.

(٤) كَذَا فِي (م) وَ(ظ) وَ(ج) وَ(ل)، وَسَقَطَتْ فِي الْأَصْلِ.

(٥) كَذَا فِي (م) وَ(ظ) وَ(ج) وَ(ل)، وَسَقَطَتْ فِي الْأَصْلِ.

غريبه:

رَقُّ: الرَّقُّ الجلد الذي يُكتب عليه. ينظر: الغريبين لأحمد الهروي (٣/٧٦٨).

دراسة الإسناد:

الْهَيْثُمُ بْنُ جَمِيلٍ: البغدادي، ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير. تقدمت ترجمته برقم: (٦).
 يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ: الأشعري، أبو الحسن، صدوق يهمل، من الثامنة، مات سنة أربع وسبعين.
 خت ٤ (التقريب: ص ٦٠٨، رقم: ٧٨٢٢).
 جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ: الخزاعي، القمي، قيل اسم أبي المغيرة دينار، صدوق يهمل، من الخامسة. بخ د
 ت س فق (التقريب: ص ١٤١، رقم: ٩٦٠).
 شَمْرُ: بن عطية الأسدي، الكاهلي، الكوفي، صدوق، من السادسة، مد ت س (التقريب: ص ٢٦٨،
 رقم: ٢٨٢١).

كَعْبُ الْأَحْبَارِ: ابن مائع الحميري، أبو إسحاق، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٤).

تخرجه:

= أخرجه الطبري في تفسيره (٢٤/٢٠٨)، عن ابن حميد، في روح المؤمن.
 وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٤/١٩٥)، عن ابن حميد، في روح الفاجر.
 وأخرجه الطبري في تفسيره (١٧/٢٩٩)، عن ابن حميد.
 وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٨/٢٥٩٦، برقم: ١٤٥٧١)، من طريق يزيد بن عبدالعزيز الطيالسي.
 وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٨/٢٦٠٢، برقم: ١٤٦١٤) من طريق يزيد الطيالسي، وأبو الربيع،
 ويوسف بن واقد.

أربعتهم (ابن حميد، ويزيد، وأبو الربيع، وابن واقد) عن يعقوب القمي به نحوه.

= والحالة الروح شاهد من حديث البراء بن عازب -رضي الله عنه-، وسبق تخرجه في الأثر رقم
 (١٦٤).

= وشاهد نحوه مختصراً، من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، أخرجه مسلم في صحيحه (الجنة
 وصفة نعيمها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه،
 ٤/٢٢٠٢، برقم: ٢٨٧٢).

= ولمثل النور، شاهد موقوف على سعيد بن جبير، قال: محمد -صلى الله عليه وسلم-، أخرجه
 الطبري في تفسيره (١٧/٢٩٩)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٨/٢٥٩٤، برقم: ١٤٥٥٧).

= ولقوله: يكاد يتبين للناس أنه نبي، شاهد موقوف على سعيد بن جبير، أخرجه ابن أبي حاتم في

تفسيره (٢٦٠٢/٨، برقم: ١٤٦١٣).

الحكم على الأثر:

موقوف على كعب الأحبار، بسند ضعيف، وفيه انقطاع؛ فشمر لم يدرك كعبا، ولم أجده في الآخذين عنه، كما أنه لم يصرح بالتحديث عنه، وفيه: يعقوب القمي، وهو صدوق يهم، وفيه: جعفر بن أبي المغيرة، وهو صدوق يهم، وفيه: شمر بن عطية، وهو صدوق، وقد تبين في التخريج أنهم انفردوا بالرواية ولم يتابعوا.

١٢٢٤/١٦٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: حَثَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، ^(١) عَلَى السَّوَاكِ، فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي دَنَا الْمَلِكُ يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ، فَمَا يَزَالُ يَدْنُو حَتَّى يَضَعَ ^(٢) فَاهُ عَلَى فِيهِ، فَمَا يَلْفِظُ مِنْ آيَةٍ إِلَّا وَقَعَتْ فِي جَوْفِ الْمَلِكِ، وَحَثَّ النَّاسَ عَلَى السَّوَاكِ.

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: قَالَ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ ^(٣) لِشَيْخٍ: حَدَّثَ أَبَا أُمَيَّةَ، مَا سَمِعْتَ مِنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ ^(٤).

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: وَرَفَعَهُ الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ ^(٥).

دراسة الإسناد الأول:

ابْنُ عُيَيْنَةَ: سُفْيَانُ الْكُوفِيُّ ثُمَّ الْمَكِّي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).

الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ: أَبُو عُرْوَةَ الْكُوفِيُّ، ثقة فاضل، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين، وقيل بعدها بثلاث. م ٤ (التقريب: ص ١٦٢، رقم: ١٢٥٤).

سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ: السَّلْمِيُّ، أَبُو حمزة الْكُوفِيُّ، ثقة، من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق. ع (التقريب: ص ٢٣٢، رقم: ٢٢٤٩).

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ رَبِيعَةَ، الْكُوفِيُّ، الْمُقَرِّي، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة ثبت، من الثانية، مات بعد السبعين. ع (التقريب: ص ٢٩٩، رقم: ٣٢٧١).

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: ابْنُ عَمِّ الرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وزوج ابنته، تقدمت ترجمته برقم: (٣٢).

دراسة الإسناد الثاني:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الْكُوفِيُّ ثُمَّ الْمَكِّي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).

عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ: ابْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ الْمُعَلِّمِ، الْبَصْرِيُّ، نزيل مكة، واسم أبيه قيس، وقيل طارق، ضعيف، من السادسة، مات سنة ست وعشرين. خ م ل ت س ق (التقريب: ص ٣٦١، رقم: ٤١٥٦).

(١) في (ظ) و(ل) زاد: النَّاسَ.

(٢) في (ل): حَتَّى أَنَّهُ لَيَضَعُ.

(٣) هو أبو محمد الْكُوفِيُّ، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، تقدمت ترجمته برقم: (١٠٢).

(٤) في (ل): فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

(٥) الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ: الْبَصْرِيُّ، صدوق له خطأ كثير، وستأتي روايته وترجمته في الأثر القادم رقم: (١٧٠).

شَيْخٌ: راو مبهم، قد يكون هو سعد بن عبيدة، فهو شيخ للحكم بن عتيبة.
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ: الكوفي، المقرئ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في هذا الأثر.
تخریجه:

= أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤٨٧/٢، برقم: ٤١٨٤).
وأخرجه الآجري في أخلاق أهل القرآن (١٤٦، برقم: ٧٠)، من طريق قتيبة بن سعيد.
كلاهما (عبدالرزاق، وقتيبة) عن سفيان بن عيينة، به موقوفا نحوه.
= وأخرجه الحميري في جزئه (٢٦، برقم: ٢٢) من طريق عبدالله بن إدريس.
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦٢/١، برقم: ١٦٢)، وفي الشعب (٤٤٨/٣، برقم: ١٩٣٧)،
والضياء في المختارة (١٩٨/٢، برقم: ٥٨٠)، من طريق خالد بن عبدالله.
كلاهما (عبدالله بن إدريس، وخالد بن عبدالله) عن الحسن بن عبيدالله، به موقوفا نحوه.
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥٦/١، برقم: ١٧٩٩)، والآجري في فضل قيام الليل (١٤٠،
برقم: ٣٥)، من طريق الأعمش، عن سعد بن عبيدة، به نحوه.
= وذكره ابن نصر المروزي كما في مختصر قيام الليل (ص ١١١)، معلقا عن أبي عبدالرحمن السلمي،
عن علي -رضي الله عنه-، موقوفا.
* وقد روي مرفوعا، من حديث علي رضي الله عنه، وسيأتي تخریجه في الأثر القادم برقم: (١٧٠).
= وله شاهد، من حديث جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما-، قال: قال رسول الله -صلى الله
عليه وسلم-: (إذا قام أحدكم يصلي من الليل فليستك، فإن أحدكم إذا قرأ في صلاة وضع ملك فاه على
فيه، فلا يخرج من فيه شيء إلا دخل فم الملك)، أخرجه تمام -مختصرا- في الفوائد كما في الروض البسام
(٢١٢/١، برقم: ١٥٧)، والبيهقي في الشعب (٤٤٩/٣، برقم: ١٩٣٨)،
وقال ابن حجر في تلخيص الحبير (١٦٨/١، برقم: ٢٣٧): رواه أبو نعيم، ورواته ثقات، قاله ابن
دقيق العيد.

= وشاهد نحوه، مرسل عن ابن شهاب الزهري، وسبق تخریجه في الأثر رقم: (١٦٣).

الحكم على الأثر:

موقوف، سنده الأول صحيح، وأما سنده الثاني فضعيف، فيه: عبدالكريم أبو أمية، وهو ضعيف،
وفيه: راو مبهم، وقد تبين في التخریج أن له متابعات وشواهد.
وقال الألباني في الصحيحة (٢١٤/٣، برقم: ١٢١٣): وظاهره أنه موقوف ويحتمل أنه مرفوع. اهـ
والأثر صحيح موقوفا، وله حكم الرفع لأنه لا يقال من قبيل الرأي، وقد روي مرفوعا بسند حسن.

١٢٢٥/١٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ الرَّيِّعِ الزَّيَّادِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضِيلُ ابْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: أَمَرَ عَلِيٌّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- بِالسَّوَاكِ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، قَامَ الْمَلِكُ خَلْفَهُ يَسْمَعُ الْقُرْآنَ، فَلَا يَزَالُ عَجِبُهُ بِالْقُرْآنِ يُدْنِيهِ مِنْهُ، حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ، فَمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا صَارَ فِي جَوْفِ الْمَلِكِ، فَطَهَّرُوا أَفْوَاهَكُمْ».

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ بْنِ الرَّيِّعِ الزَّيَّادِيُّ: أبو عبد الله البصري، يلقب يُؤَيُّو، صدوق يخطيء، من العاشرة، مات في حدود الخمسين. خ ق (التقريب: ص ٤٧٨، رقم: ٥٨٨٧).
الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ: أبو سليمان البصري، صدوق له خطأ كثير، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين، وقيل غير ذلك. ع (التقريب: ص ٤٤٧، رقم: ٥٤٢٧).
الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ، أبو عروة الكوفي، ثقة فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (١٦٩).
سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ: السلمي، أبو حمزة الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٦٩).
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ: الكوفي، المقرئ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (١٦٩).
عَلِيٌّ: بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم، وزوج ابنته، تقدمت ترجمته برقم: (٣٢).

تخریجه:

= أخرجه البزار في مسنده (٢/٢١٤، برقم: ٦٠٣)، عن محمد بن زياد، به نحوه.
وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي -رضي الله عنه- بإسناد أحسن من هذا الإسناد، وقد رواه غير واحد عن الحسن بن عبيد الله، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي -رضي الله عنه- موقوفا.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (١/١٤٧، برقم: ٣٢٩): رواه البزار بإسناد جيد لا بأس به، وروى ابن ماجه بعضه موقوفا، ولعله أشبه، قال الألباني: كلاً فإن في إسناد ابن ماجه انقطاعاً ومتروكاً.

وقال الهيثمي في المجمع (٢/٢٦٥، برقم: ٢٥٦٤): رواه البزار ورجاله ثقات.
= وأخرجه الضياء في المختارة (٢/١٩٩، برقم: ٥٨١)، من طريق عباس بن الوليد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، به بلفظ: كان يأمر بالسواك، ويقول: الرجل إذا قام في الصلاة، إلا وقعت في يدي الملك، قال: قلت: هو عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، قال: نعم.

= وأخرج -طرفه الأخير- ابن ماجه في سننه (الطهارة وسننها، باب السواك، ١/١٠٦، برقم: ٢٩١)

من طريق سعيد بن جبير، عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهم- موقوفا، قال: إن أفواهكم طرق للقرآن، فطيبوها بالسواك.

= وسبق تخريجه موقوفا على علي -رضي الله عنه-، في الأثر رقم: (١٦٩).

= وله شاهد مرفوع، من حديث جابر -رضي الله عنه-، وسبق ذكره في الأثر رقم: (١٦٩).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، فيه: فيه محمد بن زياد وهو صدوق يخطئ، وفيه: الفضيل بن سليمان، وهو صدوق له خطأ كثير.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن علي -رضي الله عنه- بإسناد أحسن من هذا الإسناد، وقال المنذري: إسناده جيد لا بأس به، وقال الهيثمي: رجاله ثقات، وقال الألباني: حسن صحيح.

وقال الألباني في الصحيحة (٢١٤/٣، برقم: ١٢١٣): وإسناده جيد، رجاله رجال البخاري، وفي الفضيل كلام لا يضر. اهـ

لكن الفضيل في رفعه قد خالف الثقات (ابن عينة، وعبدالله بن إدريس، وخالد بن عبدالله) فقد أوقفوه كما قد تبين في تخريج الأثر رقم: (١٦٩)، والموقوف له حكم الرفع لأنه لا يقال من قبيل الرأي.

١٢٢٦/١٧١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: رَكَعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا الْعَبْدُ وَقَدْ اسْتَنَّ فِيهِمَا، أَفْضَلُ مِنْ [٩٧/ب] سَبْعِينَ رَكَعَةً لَمْ يَسْتَنَّ فِيهَا^(١).

غريبه:

اسْتَنَّ: الاستئنان ذلك الأسنان وحكها بسواك ونحوه، وسبق بيانه في الأثر رقم: (١٦٣).

دراسة الإسناد:

الأَوْزَاعِيُّ: هو عبدالرحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٩).
حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ: الحارثي مولاهم، أبو بكر الدمشقي، ثقة فقيه عابد، من الرابعة، مات بعد العشرين ومئة. ع (التقريب: ص ١٥٨، رقم: ١٢٠٤).

تخريجه:

= أخرجه ابن حبان في المجروحين (٣٧٤/٢)، من طريق حبان، عن ابن المبارك، به نحوه.
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥٦/١)، برقم: (١٨٠٣)، عن وكيع، عن الأوزاعي، عن حسان، قال: «الوضوء شطر الإيمان، والسواك شطر الوضوء، ولولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ركعتان يستاك فيهما العبد أفضل من سبعين ركعة لا يستاك فيها».
وهو ظاهر الإرسال، قال الألباني في الضعيفة (٣٠٦/١٠)، برقم: (٤٧٦٢): ذكره موقوفاً عليه لم يرفعه، لكن تمامه يشعر بأنه مرفوع، ورجاله ثقات رجال الشيخين، ولكنه مرسل.
= وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٣٩٣/٢)، برقم: (٥١٠) من طريق محمد ابن يوسف الفريابي، عن الأوزاعي، عن حسان مرسلًا، «ركعتان بسواك فيهما، أفضل من سبعين ركعة بغير سواك، والسواك شطر الوضوء، والوضوء شطر الإيمان».
وفي إسناده عبدالله بن محمد بن أبي مريم، قال ابن عدي في الكامل (٢٥٥/٤)، برقم: (١٠٩٠): يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل، وقال: وهو إما أن يكون مغفلاً لا يدري ما يخرج من رأسه، أو يتعمد، وذكره ابن حجر في اللسان (٥٦٢/٤)، برقم: (٤٤٠٥).
= وذكره ابن حبان في المجروحين (٣٧٤/٢)، فقال: مسلمة الخشني رواه عن الأوزاعي، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، فذكره.
قال ابن حبان: مسلمة بن علي الخشني: كان ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من

(١) في (ل): فيهن.

أحاديثهم توهمها، فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به.

= وله شاهد مرفوع نحوه، من حديث عائشة -رضي الله عنها-، أخرجه أحمد في مسنده (٣٦١/٤٣، برقم: ٢٦٣٤٠)، وابن خزيمة في صحيحه (١٠٩/١، برقم: ١٣٧)، والحاكم في مستدركه (٢٣١/١، برقم: ٥١٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦١/١، برقم: ١٥٩)، وقال ابن خزيمة: أنا استثنيت صحة هذا الخبر، لأني خائف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمع من محمد بن مسلم، وإنما دلسه عنه.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وقال البيهقي: وهذا الحديث أحد ما يخاف أن يكون من تدليسات محمد بن إسحاق بن يسار، وأنه لم يسمعه من الزهري، وقد رواه معاوية بن يحيى الصدفي، عن الزهري، وليس بالقوي، وروي من وجه آخر، عن عروة، عن عائشة -رضي الله عنها-، ومن وجه آخر، عن عمرة، عن عائشة -رضي الله عنها-، فكلاهما ضعيف.

وقال شعيب: حديث ضعيف، وهذا إسناد منقطع؛ ابن إسحاق لم يسمع هذا الحديث من الزهري. = وشاهد أورده المنذري في الترغيب والترهيب (١٤٧/١، برقم: ٣٣١)، من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما-، وفي (٣٣٢)، من حديث جابر -رضي الله عنه-، وقال: رواه أبو نعيم في كتاب السواك، بإسناد حسن، وتعقب الألباني المنذري فقال: ضعيف.

وقال ابن حجر في تلخيص الحبير (١٦٨/١، برقم: ٢٣٤-٢٣٦): رواه أبو نعيم من حديث ابن عمر، ومن حديث ابن عباس، ومن حديث جابر -رضي الله عنهم-، وأسانيده معلولة.

الحكم على الأثر:

مرسل، ورجاله ثقات، وقد صرح بالإرسال كما قد تبين في التخريج. وقد تبين أيضا أن كل شواهد المرفوعة معلولة.

١٢٢٧/١٧٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَسَوَّكَ مَكَثَ نَهَارًا طَوِيلًا يَتَسَوَّكُ.

دراسة الإسناد:

حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ: بن صفوان التميمي، أبو زرعة المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة، مات سنة ثمان، وقيل تسع وخمسين. ع (التقريب: ص ١٨٥، رقم: ١٦٠٠).

عُقَيْلٌ: بن خالد الأيلي، ثقة ثبت، سكن المدينة، ثم الشام، ثم مصر، تقدمت ترجمته برقم: (١٦٣).
ابْنُ شِهَابٍ: محمد الزُهْرِيُّ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

تخریجه:

= لم أفد على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.

الحكم على الأثر:

موقوف على الزهري، بسند صحيح.

١٢٢٨/١٧٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ زَيْدٍ، أَنَّ نَافِعًا، أَخْبَرَهُ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، أَنَّهُ كَانَ يَتَسَوَّكُ حِينَ يُرِيدُ النَّوْمَ، وَيُكْرَهُ^(١) حِينَ^(٢) يُصْبِحُ.

دراسة الإسناد:

عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ: بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، المدني، نزيل عسقلان، ثقة، من السادسة، مات قبل سنة خمسين ومئة. خ م د س ق (التقريب: ص ٤١٧، رقم: ٤٩٦٥).
 نَافِعُ: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومئة، أو بعد ذلك. ع (التقريب: ص ٥٥٩، رقم: ٧٠٨٦).
 ابْنُ عُمَرَ: عبد الله بن عمر بن الخطاب، أحد المكثرين من الصحابة، تقدمت ترجمته برقم: (١١٠).

تخريجه:

= لم أف على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.

الحكم على الأثر:

موقوف بسند صحيح.

(١) في الأصل: وَيُكْرَهُهُ، معدلة في الهامش، وفي (ظ) وَيُكْرَهُهُ.

(٢) في (م) و(ج) حَيْثُ.

١٢٢٩/١٧٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- لَا يَأْكُلُ طَعَامًا إِلَّا اسْتَنْتَ، وَكَانَ يَقُولُ: لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مِنْهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ وَصِيفَيْنِ. قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

غريبه:

اسْتَنْتَ: الاستئذان ذلك الأسنان وحكها بسواك ونحوه، وسبق بيانه في الأثر رقم: (١٦٣).
وَصِيفَيْنِ: أي عَبدَين، فالوصيف العبد. ينظر: النهاية لابن الأثير (١٩١/٥).

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ: العدوي، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٤).
ابْنُ عُمَرَ: عبد الله بن عمر بن الخطاب، أحد المكثرين من الصحابة، تقدمت ترجمته برقم: (١١٠).

تخريجه:

= أخرجه ابن صاعد، من طريق عمر بن سعيد الثوري، عن ابن دينار، وسيأتي في رقم: (١٧٥).
= وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (١٥٧/١)، برقم: (١٨٠٤)، عن وكيع، عن سفیان الثوري، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف بسند صحيح.

١٢٣٠/١٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ، وَأَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ^(١)، قَالَا: حَدَّثَنَا^(٢) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: السَّوَّاءُ بَعْدَ الطَّعَامِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَصِيْفَيْنِ.

غريبه:

وَصِيْفَيْنِ: أي عَبدَيْنِ، وسبق بيانه في الأثر رقم: (١٧٤).

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ: البصري، أبو بكر، نزيل مكة، لا بأس به، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين. م ت س (التقريب: ص ٣٣٢، رقم: ٣٧٤٣).
أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ: سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، ويقال لجدّه أبو سعيد، المخزومي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة تسع وأربعين. ت س (التقريب: ص ٢٣٨، رقم: ٢٣٤٨).
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).
عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ: بن مسروق الثَّوْرِيُّ، أخو سفيان، ثقة، من السابعة. م د س (التقريب: ص ٤١٣، رقم: ٤٩٠٦).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ: العدوي، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٤).
ابْنُ عُمَرَ: عبد الله بن عمر بن الخطاب، أحد المكثرين من الصحابة، تقدمت ترجمته برقم: (١١٠).

تخریجه:

= أخرجه ابن المبارك، عن سفيان الثوري، عن ابن دينار، به نحوه، وسبق تخریجه في رقم: (١٧٤).
= وأخرجه ابن حبان في الثقات (١٦٧/٧)، من طريق إبراهيم بن يوسف، عن ابن عيينة، به مثله.

الحكم على الأثر:

موقوف بسند صحيح.

(١) زاد في (ظ) و(ل): المخزومي.

(٢) في (م) و(ج): أَخْبَرَنَا.

١٢٣١/١٧٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا -، قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي؛ لَأَمَرْتُ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ أَوْ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ».

ذَكَرَ نُزُولَهُ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَالَ: «فَقَالَ: مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

غريبه:

لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي: أي لولا أن أثقل عليهم، من المشقة وهي الشدة. ينظر: مشارق الأنوار للقاظمي عياض (٢/٢٥٨)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١/٥٥٤)، والنهاية لابن الأثير (٢/٤٩١).

دراسة الإسناد:

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين. ع (التقريب: ص ٣٧٣، رقم: ٤٣٢٤).

سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ: هو ابن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين، وقيل قبلها، وقيل بعدها. ع (التقريب: ص ٢٣٦، رقم: ٢٣٢١).

أَبُو هُرَيْرَةَ: الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

تخریجه:

* تعددت طرق تخرجه تاما ومختصرا، فأما روايته بتمامه:

= فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١/٥٥٥، برقم: ٢١٠٦)، عن همام، عن عبيد الله بن عمر، به نحوه.

= وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٧٢، برقم: ٩٦٧)، وفي (١٦/٣٦١، برقم: ١٠٦١٨)، والدارمي في سننه (٢/٩٣١، برقم: ١٥٢٥)، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أم صُبَيْة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، مرفوعا نحوه.

= وله شاهد مرفوع، نحوه من حديث علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -، أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٧٣، برقم: ٩٦٨)، والدارمي في سننه (٢/٩٣١، برقم: ١٥٢٦).

* وروي بذكر السواك ووقت العشاء:

= فأخرجه الدارقطني في العلل (١٠/٣٥٤، برقم: ٢٠٤٧)، من طريق أبان بن يزيد، عن عبيد الله، به

نحوه.

= وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١/٥٥٦، برقم: ٢١٠٧)، وأحمد في مسنده (١٢/٢٩٣، برقم: ٧٣٣٩)، من طريق الأعرج، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، مرفوعاً نحوه.

وقال شعيب: إسناده صحيح، على شرط الشيخين.

* وروي بذكر السواك فقط:

= فأخرجه النسائي في الكبرى (الصيام، السواك للصائم، ٣/٢٨٩، برقم: ٣٠٢١) عن سويد ابن نصر، عن ابن المبارك، به نحوه.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/١٥٥، برقم: ١٧٨٧)، وابن ماجه في سننه (الطهارة وسننها، باب السواك، ١/١٠٥، برقم: ٢٨٧)، من طريق أبي أسامة، وعبد الله بن نمير.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣/٢٤٤، برقم: ٧٨٥٣)، عن عبدة.

وأخرجه النسائي في الكبرى (الصيام، السواك للصائم، ٣/٢٨٩-٢٩٠، برقم: ٣٠٢٢-٣٠٢٥)، من طريق يحيى بن سعيد، وهشام، وخالد بن الحارث، وبقية.

كلهم (أبو أسامة، وابن نمير، وعبدة، ويحيى، وهشام، وخالد) عن عبيد الله بن عمر، به نحوه.

وقال شعيب: إسناده صحيح، على شرط الشيخين.

= وأخرجه النسائي في الكبرى (الصيام، السواك للصائم، ٣/٢٨٨، برقم: ٣٠٢٠)، من طريق عبد الرحمن السراج، عن سعيد المقبري، به نحوه.

= وأخرجه النسائي في الكبرى (الصيام، السواك للصائم، ٣/٢٩٠، برقم: ٣٠٢٧)، من طريق أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، مرفوعاً نحوه.

= وأخرجه مالك في الموطأ (٢/٨٩، برقم: ٢١٤)، وأحمد في مسنده (١٦/٥٠٤، برقم: ١٠٨٦٨)،

والبخاري في صحيحه (الجمعة، باب السواك يوم الجمعة، ٢/٤، برقم: ٨٨٧)، ومسلم في صحيحه

(الطهارة، باب السواك، ١/٢٢٠، برقم: ٢٥٢)، وأبو داود في سننه (الطهارة، باب السواك، ١/١٢)،

برقم: ٤٦)، والنسائي في سننه (الطهارة، الرخصة في السواك بالعشي للصائم، ١/١٢، برقم: ٧)، وابن

حبان في صحيحه (٣/٣٥٠، برقم: ١٠٦٨)، من طريق الأعرج.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣/٢٤٤، برقم: ٧٨٥٣)، وأخرجه الترمذي في سننه (الطهارة، باب ما

جاء في السواك، ١/٣٤، برقم: ٢٢)، والنسائي في الكبرى (الصيام، السواك للصائم، ٣/٢٩١،

برقم: ٣٠٣٠)، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٣/٢٩١، برقم: ٣٠٣١)، من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف.

ثلاثتهم (الأعرج، وأبو سلمة، وحميد) عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، مرفوعاً نحوه.

وقال الترمذي: وحديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد - رضي الله عنهما -، عن النبي -

صلى الله عليه وسلم - كلاهما عندي صحيح، لأنه قد روي من غير وجه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - هذا الحديث، وحديث أبي هريرة - رضي الله عنه -، إنما صح لأنه قد روي من غير وجه. وأما محمد فزعم أن حديث أبي سلمة، عن زيد بن خالد أصح.

= وأخرجه النسائي في الكبرى (الصيام، السواك للصائم، ٢٩١/٣، برقم: ٣٠٢٨)، من طريق محمد ابن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أم ضبيّة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، مرفوعاً نحوه.
= وأخرجه مالك في الموطأ (٨٩/٢، برقم: ٢١٥)، والنسائي في الكبرى (الصيام، ٢٩٢/٣، برقم: ٣٠٣٢)، من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، موقوفاً نحوه.
= وله شاهد نحوه، مرفوع من حديث زيد بن خالد الجهني - رضي الله عنه -، أخرجه أحمد في مسنده (٢٨٢/٢٨، برقم: ١٧٠٤٨)، وأبو داود في سننه (الطهارة، باب السواك، ١٢/١، برقم: ٤٧)، والترمذي في سننه (الطهارة، باب ما جاء في السواك، ٣٤/١، برقم: ٢٣).

وقال شعيب: إسناده صحيح، على شرط الشيخين.

= وشاهد نحوه، مرفوع من حديث عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما -، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥٦/١، برقم: ١٧٩٥).

= وشاهد نحوه، مرفوع من حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -، أخرجه النسائي في الكبرى (الصيام، السواك للصائم، ٢٨٨/٣، برقم: ٣٠١٨).

= وشاهد نحوه، مرفوع من حديث عائشة - رضي الله عنها -، أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٥٢/٣، برقم: ١٠٦٩).

وقال الترمذي: وفي الباب عن أبي بكر الصديق، وعلي، وعائشة، وابن عباس، وحذيفة، وزيد ابن خالد، وأنس، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر، وأم حبيبة، وأبي أمامة، وأبي أيوب، وتمام بن عباس، وعبد الله ابن حنظلة، وأم سلمة، ووائللة، وأبي موسى - رضي الله عنهم -.

وفي العلل للدارقطني (٣٥١/١٠، برقم: ٢٠٤٧) أنه سئل عن هذا الحديث من طريق المقبري عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، دون ذكر النزول، فساق طريقه.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١٢٣٢/١٧٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَكِيمٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمِّي، أَنَّ أَبَا بَرزَةَ الْأَسْلَمِيَّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، كَانَ يَقُومُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ، لَا يُوقِظُ أَحَدًا مِنْ خَدَمِهِ -وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ- ثُمَّ يُصَلِّي، [وَكَاثَتْ] ^(١) أُمَّةٌ لِأَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيَّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

غريبه:

جَوْفِ اللَّيْلِ: أي داخله ووسطه. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (١٦٥/١)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١٨٠/١).

دراسة الإسناد:

الحسن بن حكيم الثقفى: أبو حكيم البصري، روى عن أبيه وأمه، وروى عنه ابن المبارك ووكيع وأبو الوليد وابن مهدي، حديثه عن البصريين، وثقه يحيى بن معين، وذكره ابن حبان وابن قطلوبغا في الثقات. ينظر: التاريخ ليحيى بن معين (٢٧٧/٤، برقم: ٤٣٥٧)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢٩١/٢، برقم: ٢٥٠٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٣، برقم: ٢٢)، والثقات لابن حبان (١٦٣/٦)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٥٦٠/٢)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٣٥٣/٣، برقم: ٢٧٦٦).

أُمُّ الْحَسَنِ بْنِ حَكِيمٍ: مولاة لأبي برزة الأسلمي -رضي الله عنه-، لم أجد لها ترجمة إلا ما كان في ترجمة ابنها الحسن بن حكيم، روت عن أبي برزة -رضي الله عنه-، وروى عنها ابنها الحسن. أبو بَرزَةَ الْأَسْلَمِيَّ: نضلة بن عبيد، صحابي، مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة، وغزا خراسان، ومات بها، بعد سنة خمس وستين على الصحيح. ع (التقريب: ص ٥٦٣، رقم: ٧١٥١).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٩٩/٦٢)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
= وذكره المزني في التهذيب (٤١٠/٢٩)، ترجمة أبي برزة -رضي الله عنه-، معلقا عن ابن المبارك، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند فيه: أم الحسن بن حكيم، ولم أقف على ترجمة لها.

(١) كذا في (م) و(ظ) و(ل) وعند ابن عساكر، وفي الأصل: وَكَانَ.

١٢٣٣/١٧٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ [بْنُ] ^(١) عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ جَدَّتَهُ أَخْبَرَتْهُ، وَكَانَتْ خَادِمًا لِعُثْمَانَ بْنِ عَقَّانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَتْ: كَانَ عُثْمَانُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- لَا يُوقِظُ نَائِمًا مِنْ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ يَقْظَانًا فَيَدْعُوهُ، فَيُنَاولُهُ وَضُوءَهُ، وَكَانَ يَصُومُ الدَّهْرَ.

غريبه:

وَضُوءُهُ: الْوُضُوءُ بِالْفَتْحِ: الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ، وَالْوُضُوءُ بِالضَّمِّ: التَّوَضُّؤُ وَالْفِعْلُ نَفْسُهُ. ينظر: النهاية لابن الأثير (١٩٥/٥).

دراسة الإسناد:

الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بن أبي خالد الأموي مولاهم، يقال له ابن زُهَيْمَةَ، مقبول، من السابعة. مد (التقريب: ص ٢١٤، رقم: ١٩٩٧).

جَدُّهُ الزُّبَيْرُ: زُهَيْمَةَ، وكانت خادماً لعثمان -رضي الله عنه-، ذكرها ابن حبان في الثقات (٢٤٥/٤).
عُثْمَانُ بْنُ عَقَّانٍ: أمير المؤمنين، ذو النورين، أحد السابقين الأولين، تقدمت ترجمته برقم: (٧٧).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٣٦/٣٩)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
= وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٥٤٦، برقم: ١٨٧٨)، من طريق أحمد بن متعب، عن الحسين، به نحوه.

= وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على الزهد لأبيه (١٠٤، برقم: ٦٧٠)، وفي زوائده على فضائل الصحابة لأبيه (٥٦١/١، برقم: ٧٤٢)، عن عبد الله بن عمر.

وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٥٤٦، برقم: ١٨٧٨)، من طريق نعيم بن حماد.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٣٥/٣٩)، من طريق أبي كريب.

ثلاثتهم (عبد الله بن عمر، ونعيم، وأبو كريب) عن ابن المبارك، به نحوه.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧٣/٢، برقم: ٦٦١١)، وأبو نعيم في الحلية (٥٦/١)، عن حماد ابن خالد، عن الزبير بن عبد الله، به نحوه بلفظ: كان عثمان يصوم الدهر، ويقوم الليل إلا هجعة من أوله.

= وله شاهد موقوف على عبد الله بن الرومي، قال: كان عثمان -رضي الله عنه- إذا قام من الليل يأخذ وضوءه، قال: فقال له أهله: ألا تأمر الخدم يعطونك وضوءك؟ قال: لا، إن النوم لهم يستريحون فيه،

(١) كذا في (م) و(ج) و(ظ)، وفي الأصل: عن.

أخرجه ابن سعد في طبقاته (٥٦/٣)، وأحمد في الزهد (١٠٥، برقم: ٦٧٦)، وابن عساكر في تاريخه (٢٣٦/٣٩).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف، فيه الزير وهو مقبول، وفيه: جدته رهيمة تابعة مجهولة الحال.
وهو حسن لغيره.

١٢٣٤/١٧٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ زَيْدٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- كَانَ لَهُ مِهْرَاسٌ فِيهِ مَاءٌ فَيُصَلِّي مَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى الْفِرَاشِ فَيُغْفِي إِغْفَاءَ الطَّائِرِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُصَلِّي، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى فِرَاشِهِ، فَيُغْفِي إِغْفَاءَ الطَّائِرِ، ثُمَّ يَنْبُ فَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُصَلِّي، فَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي اللَّيْلَةِ^(١) أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَوْ خَمْسًا.

غريبه:

مِهْرَاسٌ: هو حجر منقور مستطيل كالحوض يتوضأ منه، وقيل: حجر منقور عظيم لا يقدر أحد على تحريكه لثقله وكثرة ما يسع من الماء. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (١٨٥/٤)، والفائق للزمخشري (٢٣/٢)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٤٩٦/٢)، والنهاية لابن الأثير (٢٥٩/٥).
يُغْفِي: الغفوة النوم الخفيف. ينظر: غريب الصحيحين للحميدي (٢٥٦، برقم: ٧٢-١٦٤)، مشارق الأنوار للقاضي عياض (١٣٨/٢)، والنهاية لابن الأثير (٣٧٦/٣).

دراسة الإسناد:

عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ: المدني، نزيل عسقلان، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٧٣).
أَبُو عُمَرَ: محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المدني، ثقة، من الثالثة. ع (التقريب: ص ٤٧٩، رقم: ٥٨٩٢).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: بن الخطاب، أحد المكثرين من الصحابة، تقدمت ترجمته برقم: (١١٠).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٢٩/٣١)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به نحوه.
= وأخرج البيهقي في سننه الكبرى (١٩٢/١)، برقم: (٥٨٧)، وابن عساكر في تاريخه (١٢٩/٣١)، من طريق الوليد بن مسلم، عن عمر بن محمد، به نحوه.
= وذكره ابن نصر المروزي كما في مختصر قيام الليل (ص ٤٧)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢١٥/٣)، وابن حجر في الإصابة (١٠٩/٤)، برقم: (٤٨٢٥)، معلقا، عن ابن المبارك، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح.

(١) في (م) بدون: فِي اللَّيْلَةِ، وفي (ظ) فِي اللَّيْلِ.

١٢٣٥/١٨٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: لِأَرْمُقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٩٨/أ] تَسْلِيمًا-،^(١) قَالَ: فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ غَيْرَ كَثِيرٍ، ثُمَّ قَامَ، فَفَرَعَ مِنْ حَاجَتِهِ، ثُمَّ أَتَى مُؤَخَّرَةَ الرَّحْلِ، فَأَخَذَ مِنْهَا السَّوَاكَ، فَاسْتَنْ، وَتَوَضَّأَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا رَكَعَ حَتَّى مَا أَذْرِي مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ أَكْثَرُ أَمْ مَا بَقِيَ مِنْهُ؟ وَحَتَّى رَكَبَنِي مِنَ النَّوْمِ أَمْثَالُ الْجِبَالِ.

دراسة الإسناد:

الأَوْزَاعِيُّ: هو عبدالرحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٩).
إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ: هو إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري، المدني، أبو يحيى، ثقة حجة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل بعدها. ع (التقريب: ص ١٠١، رقم: ٣٦٧).
رَجُلٌ: صحابي مبهم.

تخریجه:

= مكرر، أخرجه ابن المبارك في الزهد (المطبوع، ص ٧٤، برقم: ١٠٥).
= ولم أقف على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.
= وله شاهد مرفوع، من حديث زيد بن خالد الجهني - رضي الله عنه -، قال: لأرمقن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الليلة، «فصلى ركعتين خفيفتين، ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين، ثم صلى ركعتين، وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلى ركعتين، وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلى ركعتين، وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما، ثم أوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة»، أخرجه مالك في الموطأ (١٦٧/٢، برقم: ٣٩٧)، وأحمد في مسنده (١٣/٣٦، برقم: ٢١٦٨٠)، ومسلم في صحيحه (صلاة المسافرين، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، ٥٣١/١، برقم: ٧٦٥)، وابن ماجه في سننه (إقامة الصلاة، باب ما جاء في كم يصلي بالليل، ٤٣٣/١، برقم: ١٣٦٢)، وأبو داود في سننه (قيام الليل، باب في صلاة الليل، ٤٧/٢، برقم: ١٣٦٦)،
= وشاهد نحوه، من رواية حميد بن عبدالرحمن بن عوف، أن رجلا من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: قلت وأنا في سفر مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: والله لأرغبن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لصلاة حتى أرى فعله، فلما صلى صلاة العشاء - وهي العتمة -، اضطجع هوبا من الليل، ثم استيقظ فنظر في الأفق، فقال: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا﴾ [آل عمران: ١٩١]، حتى بلغ: ﴿إِنَّكَ لَا

(١) زاد في (ل): اللَّيْلَةُ.

تُخْلِفُ الْمِعَادَ ﴿١٩٤﴾ [آل عمران: ١٩٤]، ثم أهوى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى فراشه، فاستل منه سواكا، ثم أفرغ في قدح من إداوة عنده ماء فاستن، ثم قام فصلى، حتى قلت: قد صلى قدر ما نام، ثم اضطجع، حتى قلت: قد نام قدر ما صلى، ثم استيقظ، ففعل كما فعل أول مرة، وقال مثل ما قال، ففعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثلاث مرات قبل الفجر، أخرجه النسائي في سننه (قيام الليل، باب بأي شيء تستفتح صلاة الليل، ٢١٣/٣، برقم: ١٦٢٦)، وصححه الألباني.

الحكم على الأثر:

صحيح، وسنده صحيح، وكون الصحابي مبهم لا يضر.

١٢٣٦/١٨١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، وَالْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: كُنْتُ أَيْتُ عِنْدَ [حُجْرَةَ] ^(١) النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»، الْهُوِيُّ، ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ»، الْهُوِيُّ.

غريبه:

الهُوِيُّ: قال الحسين: الهُوِيُّ: الطويل، وعند عبد الرزاق: قلت له: ما الهوي؟ قال: يدعو ساعة، وقال ابن الأثير: الهُوِيُّ بالفتح: الحين الطويل من الزمان. ينظر: الزهد لابن المبارك (المطبوع، ص ٧٤، برقم: ١٠٦)، ومصنف عبد الرزاق (٧٨/٢، برقم: ٢٥٦٣)، والنهاية لابن الأثير (٢٨٥/٥).

دراسة الإسناد:

مَعْمَرُ: بن راشد، أبو عروة البصري، ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٩).
الْأَوْزَاعِيُّ: هو عبد الرحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٩).
يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدللس ويرسل، تقدمت ترجمته برقم: (٥١).
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: بن عوف الزهري، المدني، ثقة مكث، تقدمت ترجمته برقم: (٥٩).
رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ: بن مالك الأسلميّ، أبو فراس المدني، صحابي، من أهل الصفة، مات سنة ثلاث وستين، بعد الحرة. بخ م ٤ (التقريب: ص ٢٠٨، رقم: ١٩١٦).

تخريجه:

= مكرر، أخرجه ابن المبارك في الزهد (المطبوع، ص ٧٤، برقم: ١٠٦)، وزاد: قال الحسين: الهوي: الطويل.

= وأخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار (٢٩٨/٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٣٥٣/٤)، برقم: ٢٣٨٩)، عن الحسين، به نحوه.

= وأخرجه النسائي في سننه (قيام الليل، باب ذكر ما يستفتح به القيام، ٢٠٩/٣، برقم: ١٦١٨)، عن سويد بن نصر.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٣٠/٦، برقم: ٢٥٩٥)، من طريق حبان بن موسى.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٨٧/٥٩)، من طريق أبي نعيم.

(١) كذا في (م) و(ظ) و(ل)، وفي الأصل: حُجْر.

ثلاثتهم (سويد بن نصر، وحبان بن موسى، وأبو نعيم) عن ابن المبارك، به نحوه.
 = وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٧٨/٢، برقم: ٢٥٦٣)، عن معمر، به نحوه.
 وأخرجه أحمد في مسنده (١٠٩/٢٧، برقم: ١٦٥٧٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٣٥٣/٤، برقم: ٢٣٩٠)، من طريق عبدالرزاق، عن معمر، به نحوه.
 وقال شعيب: إسناده صحيح، على شرط مسلم، صحابيه من رجاله، وبقيه رجاله ثقات رجال الشيخين.

= وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٢٨/٦، برقم: ٢٥٩٤)، من طريق الوليد بن مسلم.
 وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٨٨/٥٩)، من طريق يحيى بن عبدالله البابلتي.
 كلاهما (الوليد، والبابلتي) عن الأوزاعي، به نحوه.
 ومن طريق الوليد صرح يحيى بالتحديث عن أبي سلمة.
 = وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٣/٦، برقم: ٢٩٣٣٨)، وابن ماجه في سننه (الدعاء، باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل، ١٢٧٦/٢، برقم: ٣٨٧٩)، من طريق شيبان بن عبدالرحمن.
 وأخرجه أحمد في مسنده (١١٠/٢٧، برقم: ١٦٥٧٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٤٤٨، برقم: ١٢١٨)، والترمذي في سننه (الدعوات، ٤٨٠/٥، برقم: ٣٤١٦)، من طريق هشام الدستوائي.
 وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٥٣/٤، برقم: ٢٣٨٨)، من طريق سفيان الثوري.
 ثلاثتهم (شيبان، وهشام، والثوري) عن يحيى، به نحوه.
 وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وصححه الألباني.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح، ويحيى بن أبي كثير يرسل ويدلس، وقد عنعن، إلا أنه صرح بالتحديث عن أبي سلمة، عند ابن حبان من طريق الوليد بن مسلم، كما قد تبين في التخريج.

١٢٣٧/١٨٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَهُ، قَالَ: وَالرَّجُلُ رِضًا، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، قَالَ: «مَا مِنْ أَمْرٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ، إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ، وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً».

دراسة الإسناد:

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المشتبين، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة. ع (التقريب: ص ٥١٦، رقم: ٦٤٢٥).
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ: بن عبد الله بن الهذير التيمي، المدني، ثقة فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٢).
سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: الكوفي، ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة مرسله، تقدمت ترجمته برقم: (٨).
رَجُلٌ: راو مبهم، موصوف بالرضى، وقد تبين كما سيأتي في الأثر رقم: (١٨٣)، وهو: الْأَسْوَدُ ابْنُ يَزِيدَ النخعي، مخضرم، ثقة مكث فقيه، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).
عَائِشَةُ: بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفضه النساء مطلقا. تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخریجه:

= أخرجه ابن صاعد، وفيه سُمِّيَ الرجل، وسيأتي تخرجه في الأثر القادم رقم: (١٨٣).
= وأخرجه مالك في الموطأ (١٦٠/٢)، برقم: (٣٨٥)، عن ابن المنكدر، به نحوه.
= وأخرجه أحمد في مسنده (٢٩٢/٤٢)، برقم: (٢٥٤٦٤)، عن عبد الرحمن بن مهدي.
وأخرجه أبو داود في سننه (قيام الليل، باب من نوى القيام فنام، ٣٤/٢، برقم: ١٣١٤)، عن القعني.

وأخرجه ابن نصر كما في مختصر قيام الليل (ص ١٨٧)، عن يحيى بن يحيى.
وأخرجه النسائي في سننه (قيام الليل، باب من كان له صلاة بالليل فغلبه عليها النوم، ٢٥٧/٣، برقم: ١٧٨٤)، وفي الكبرى (قيام الليل، ١٧٧/٢، برقم: ١٤٦١)، عن قتيبة بن سعيد.
أربعتهم (عبد الرحمن، والقعني، ويحيى، وقتيبة) عن مالك، به نحوه.
* وروي الأثر منقطعا:

= فأخرجه الطيالسي في مسنده (١١٨/٣)، برقم: (١٦٣١)، عن ورقاء الشكري.
وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩٩/٤٠)، برقم: (٢٤٣٤١)، والنسائي في سننه (قيام الليل، باب من كان

له صلاة بالليل فغلبه النوم، اسم الرجل الرضى، ٢٥٨/٣، برقم: ١٧٨٦)، من طريق أبي جعفر الرازي. وأخرجه أحمد في مسنده (٥٠٠/٤٠، برقم: ٢٤٤١)، من طريق أبي أويس المدني.

ثلاثتهم (ورقاء، والرازي، وأبو أويس) عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة -رضي الله عنها-، مرفوعاً نحوه.

وهذا إسناد منقطع؛ فسعيد لم يسمع من عائشة -رضي الله عنها-.

وقال النسائي: أبو جعفر الرازي: ليس بالقوي في الحديث.

وقال شعيب في طريق الرازي: حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، وقال في طريق أبي أويس: حديث حسن لغيره.

وسئل الدارقطني عن هذا الحديث في العلل (٣٢٧/١٤، برقم: ٣٦٧٢)، فساق طرقه، ثم قال: والصحيح ما قاله مالك في الموطأ، عن ابن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن رجل عنده رضى، عن عائشة -رضي الله عنها-.

= وله شاهد نحوه، من حديث أبي ذر أو أبي الدرداء -رضي الله عنهما-، سيأتي تخريجه في الأثر رقم: (١٨٤).

= وشاهد نحوه، عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، وسيأتي تخريجه في الأثر رقم: (١٩٢).
= وشاهد نحوه، مرفوع من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٠١/٢، برقم: ٤٢٢٥)، وإسناده فيه: أبو معشر السندي، وهو ضعيف.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، رجاله ثقات ولكن فيه راو مبهم، وقد سمي كما في الأثر رقم: (١٨٣)، وهو طريق ضعيف، لوجود أبي جعفر الرازي، وهو صدوق سيء الحفظ، قال الألباني: وهو سيء الحفظ فلا يحتج به. وقد تبين في التخريج قول الدارقطني: والصحيح ما قاله مالك.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٢٧٢/١، برقم: ٨٥٠): رواه مالك وأبو داود والنسائي، وفي إسناده رجل لم يسم، وسماه النسائي في رواية له: الأسود بن يزيد، وهو ثقة ثبت، وبقية إسناده ثقات.

فقال الألباني في تعقبه على المنذري: هذا التوثيق إنما يصح بالنسبة لرواية الرجل الذي لم يسم، أما رواية الأسود فلا يصح؛ لأن دونه أبو جعفر الرازي، قال النسائي نفسه عقب الحديث: ليس بالقوي في الحديث، قلت: وبخاصة إذا خالف، وقال في إرواء الغليل (٢٠٥/٢، برقم: ٤٥٤): وإسناده كلهم ثقات غير الرجل الذي لم يسم، وهو وإن كان عند سعيد رضا كما قال هو نفسه، فذلك لا يكفي في توثيقه، حتى يسمى فيتبين أنه ثقة، كما هو مقرر في مصطلح الحديث، وقد سماه النسائي في رواية له: الأسود ابن يزيد، لكن في الطريق إليه أبو جعفر الرازي، وهو سيء الحفظ فلا يحتج به.

وقال الألباني: حسن لغيره، وقال شعيب: حسن لغيره، فالحديث حسن لغيره.

١٢٣٨/١٨٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -نُحُوًهُ، وَهَذَا هُوَ الرِّضَا.

دراسة الإسناد:

سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ: بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم، أبو داود الحرَّانيُّ، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وسبعين. س (التقريب: ص ٢٥٢، رقم: ٢٥٧١).
مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: بن أبي داود الحرَّانيُّ، اسم جده سالم أو عطاء، وهو يلقب بؤمة، صدوق، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة. ق (التقريب: ص ٤٨١، رقم: ٥٩٢٧).
أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ: صدوق سيء الحفظ، خصوصا عن مغيرة، تقدمت ترجمته برقم: (٢١).
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ: بن عبدالله بن الهذير التيمي، المدني، ثقة فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٢).
سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: الكوفي، ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة مرسله، تقدمت ترجمته برقم: (٨).
الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ: بن قيس النخعي، مخضرم، ثقة مكثّر فقيه، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).
عَائِشَةُ: بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقا. تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخریجه:

= سبق تخریجه وفيه مبهم، وكذلك منقطعا، في الأثر السابق رقم: (١٨٢).
= وأخرجه الآجري في فضل قيام الليل (١٢٢، برقم: ٢٤)، عن ابن صاعد، به نحوه.
= وأخرجه النسائي في سننه (قيام الليل، باب من كان له صلاة بالليل فغلبه عليها النوم، اسم الرجل الرضى، ٢٥٨/٣، برقم: ١٧٨٥)، وفي الكبرى (قيام الليل، ١٧٨/٢، برقم: ١٤٦٢)، عن أبي داود.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٩٦/٦، برقم: ٦١٧٢)، من طريق وهب بن حفص الحراني.
كلاهما (أبو داود، ووهب بن حفص) عن محمد بن سليمان، به نحوه.
وقال النسائي: محمد بن سليمان: وكان يقال له: بؤمة، ليس به بأس، وقال: أبو جعفر الرازي: ليس بالقوي في الحديث.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبیر، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة -رضي الله عنها-، إلا أبو جعفر الرازي.

* وروي من طريق أبي جعفر الرازي منقطعا:

= فأخرجه أحمد في مسنده (٣٩٩/٤٠، برقم: ٢٤٣٤١)، عن وكيع.

وأخرجه النسائي في سننه (قيام الليل، باب من كان له صلاة بالليل فعلمه عليها النوم، اسم الرجل الرضى، ٢٥٨/٣، برقم: ١٧٨٦)، من طريق يحيى بن أبي بكير.

كلاهما (وكيع، ويحيى) عن الرازي، عن ابن المنكدر، عن سعيد، عن عائشة -رضي الله عنها-، مرفوعاً نحوه.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه محمد بن سليمان، وهو صدوق، وفيه: أبو جعفر الرازي، وهو صدوق سيء الحفظ.

وقد تبين في التخريج أن الرازي رواه مرة وقد سمى المبهمة ولم يتابع، ومرة أخرى وقد أسقطه.

وسبق الحديث عن الحكم في الحديث السابق، وقال الدارقطني: والصحيح ما قاله مالك.

قال الألباني: أما رواية الأسود فلا يصح، لأن دونه أبو جعفر الرازي، وقال في الإرواء: وأبو جعفر الرازي سيء الحفظ فلا يحتج به.

١٢٣٩/١٨٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، أَوْ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ، فَتَغْلِبُهُ عَيْنُهُ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَهَا، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ: الأسدي مولاهم، ويقال مولى قريش، أبو القاسم البزاز، الكوفي، نزيل دمشق، ثقة، من الرابعة. خ م ل ت س ق (التقريب: ص ٣٦٩، رقم: ٤٢٧٤).
سُؤَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ: أبو أمية الجعفي، مخضرم، من كبار التابعين، قدم المدينة يوم دفن النبي صلى الله عليه وسلم، وكان مسلماً في حياته، ثم نزل الكوفة، ومات سنة ثمانين، وله مئة وثلاثون سنة. ع (التقريب: ص ٢٦٠، رقم: ٢٦٩٥).

أَبُو ذَرٍّ: الغفاري، الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٨).
أَبُو الدَّرْدَاءِ: عويمر بن زيد الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٠).

تخريجه:

= أخرجه النسائي في سننه (قيام الليل، باب من أتى فراشه وهو ينوي القيام فنام، ٢٥٨/٣، برقم: ١٧٨٨)، وفي الكبرى (قيام الليل، ١٧٨/٢، برقم: ١٤٦٤)، عن سويد، عن ابن المبارك، به موقوفاً.
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٠٠/٢، برقم: ٤٢٢٤)، عن الثوري، به موقوفاً نحوه.
= وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٥٨٠/١، برقم: ١١٧٤) من طريق وكيع، عن الثوري، عن عبدة، عن زر أو سويد -شك عبدة-، عن أبي الدرداء أو أبي ذر -رضي الله عنهما-، موقوفاً نحوه.
قال ابن خزيمة: وعبدة قد بين العلة التي شك في هذا الإسناد، أسمع من زر أو من سويد، فذكر أنهما كانا اجتماعاً في موضع فحدث أحدهما بهذا الحديث، فشك من المحدث منهما، ومن المحدث عنه. وعلق عليه الألباني: رجاله ثقات، والشك المذكور لا يضر [لأنه تردد بين ثقتين]، وقد تابعه شعبة عن عبدة، به إلا أنه رفعه.

= وأخرجه ابن المبارك وسيأتي في الأثر القادم رقم: (١٨٥)، والحسين وسيأتي في الأثر رقم: (١٨٦).
كلاهما (ابن المبارك، والحسين) عن ابن عيينة، عن عبدة، به موقوفاً نحوه.
= وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٥٨٠/١، برقم: ١١٧٥)، من طريق عبد الجبار بن العلاء، عن ابن عيينة، قال: حفظته من عبدة بن أبي لبابة، قال: ذهبت مع زر بن حبیش إلى سويد بن غفلة نعوذه،

فحدث سويد أو حدث زر، وأكبر ظني أنه سويد، عن أبي الدرداء أو عن أبي زر، وأكبر ظني أنه عن أبي الدرداء -رضي الله عنهما-، موقوفا نحوه.

وقال ابن خزيمة: وهذا التخليط من عبدة بن أبي لبابة، قال مرة: عن زر، وقال مرة: عن سويد بن غفلة، كان يشك في الخبر أهو عن زر أو عن سويد، وتعبه الألباني بقوله: وهذا لا يضر في صحة الحديث لأنه تردد بين ثقتين.

وقال ابن خزيمة: فإن كان زائدة حفظ الإسناد الذي ذكره، وسليمان سمعه من حبيب، وحبيب من عبدة -فإنهما مدلسان-، فجائز أن يكون عبدة حدث بالخبر مرة قديما عن سويد بن غفلة عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- بلا شك، ثم شك بعد؛ أسمع من زر بن حبيش أو من سويد؟ وهو عن أبي الدرداء أو عن أبي زر -رضي الله عنهما-، لأن بين حبيب بن أبي ثابت وبين الثوري وابن عيينة من السن ما قد ينسى الرجل كثيراً مما كان يحفظه، فإن كان حبيب بن أبي ثابت سمع هذا الخبر من عبدة، فيشبه أن يكون سمعه قبل تولد ابن عيينة، لأن حبيب بن أبي ثابت لعله أكبر من عبدة بن أبي لبابة، قد سمع حبيب ابن أبي ثابت من ابن عمر -رضي الله عنهما-، والله أعلم بالمحفوظ من هذه الأسانيد.

= وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤٤٦/١، برقم: ١١٧٢)، من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن عبدة، عن سويد، عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-، موقوفا نحوه.

وقال الحاكم: وهذا مما لا يوهن، فإن الحسين بن علي الجعفي أقدم وأحفظ وأعرف بحديث زائدة من غيره، والله أعلم.

* وقد روي الأثر مرفوعاً:

= فأخرجه ابن ماجه في سننه (إقامة الصلاة، باب ما جاء فيمن نام عن حربه من الليل، ٤٢٦/١، برقم: ١٣٤٤)، والبخاري في مسنده (٨٧/١٠، برقم: ٤١٥٣)، وابن نصر كما في مختصر قيام الليل (١٨٧)، والنسائي في سننه (قيام الليل، باب من أتى فراشه وهو ينوي القيام فنام، ٢٥٨/٣، برقم: ١٧٨٧)، وفي الكبرى (قيام الليل، ١٧٨/٢، برقم: ١٤٦٣)، وابن خزيمة في صحيحه (٥٧٩/١، برقم: ١١٧٢)، والآجري في فضل قيام الليل (١٢٢، برقم: ٢٤)، والحاكم في مستدركه (٤٤٦/١، برقم: ١١٧١)، من طريق حبيب، عن عبدة، عن سويد، عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-، يبلغ به النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وقال البخاري: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد [وسقط عنده حبيب]، وهو حسن الإسناد، من غريب حديث الأعمش، متصل الإسناد.

وقال النسائي: خالفه سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة.

وقال ابن خزيمة: هذا خبر لا أعلم أحداً أسنده، غير حسين بن علي عن زائدة، وقد اختلف الرواة في إسناد هذا الخبر.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، والذي عندي: أنهما عللاه بتوقيف زوي عن زائدة.

وقال الذهبي في التلخيص (٣١١/١): على شرطهما، وعلته أن معاوية بن عمرو رواه عن زائدة فوقه، وحسين أحفظ.

وقال الألباني: حديث صحيح، رجاله ثقات، إلا أن حبيب بن أبي ثابت مدلس، لكنه لم يتفرد به. = وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٢٣/٦، برقم: ٢٥٨٨)، من طريق شعبة، عن عبدة، به مرفوعاً نحوه.

وقال ابن حبان: شك شعبة.

= وأخرجه ابن نصر كما في مختصر قيام الليل (١٨٧)، وابن خزيمة في صحيحه (٥٧٩/١، برقم: ١١٧٣)، من طريق حبيب، عن عبدة، عن زر بن حبيش، عن أبي الدرداء - رضي الله عنه -، موقوفاً نحوه.

قال الدارقطني في العلل (٢٠٦/٦، برقم: ١٠٧٤) بعد أن ساق الطرق: والمحفوظ الموقوف. = وله شاهد، مرفوع من حديث عائشة - رضي الله عنها -، وسبق تخريجه في الأثر رقم: (١٨٢). = وشاهد نحوه، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، وسيأتي تخريجه في الأثر رقم: (١٩٢). = وشاهد نحوه، مرفوع من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٠١/٢، برقم: ٤٢٢٥)، وإسناده فيه: أبو معشر السندي، وهو ضعيف.

الحكم على الأثر:

موقوف بسند صحيح، وله حكم المرفوع، لأنه لا يقال من قبل الرأي. وتبين في التخريج وبعد ذكر طرقه وأقوال العلماء على صحة الأثر، رغم التردد في الوقف أو الرفع، قول ابن خزيمة: والله أعلم بالمحفوظ من هذه الأسانيد، إلا أن الدارقطني قال: والمحفوظ الموقوف، وقال الألباني في الإرواء (٢٠٤/٢، برقم: ٤٥٤): ويبدو أن الأصح الوقف، ولكنه في معنى الرفع، لأنه لا يقال من قبل الرأي كما هو ظاهر، وزاد: لا سيما وقد رفعه شعبة. وقال الألباني: إسناده صحيح كالذي قبله، وهو في حكم المرفوع، لا سيما وقد رفعه شعبة.

١٢٤٠/١٨٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لُبَابَةَ، ^(١) عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، أَوْ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يُرِيدُ صَلَاةً بِاللَّيْلِ ^(٢) فَيَنَامُ، إِلَّا كَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَإِلَّا كُتِبَ لَهُ مَا نَوَاهُ ^(٣).

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).
عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ: الأسدي الكوفي، نزيل دمشق، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٨٤).
سُؤَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ: مخضرم، من كبار التابعين، تقدمت ترجمته برقم: (١٨٤).
أَبُو ذَرٍّ: الغفاري، الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٨).
أَبُو الدَّرْدَاءِ: عويمر بن زيد الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٠).

تخريجه:

= سبق تخريجه في الأثر السابق رقم: (١٨٤).
= وأخرجه الحسين -عاليا- عن ابن عيينة، عن عبدة، به موقوفا نحوه، وسيأتي في رقم: (١٨٦).
= وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١/٥٨٠، برقم: ١١٧٥)، من طريق عبد الجبار بن العلاء، عن ابن عيينة، قال: حفظته من عبدة بن أبي لبابة، قال: ذهبت مع زر بن حبيش إلى سويد بن غفلة نعوذه، فحدث سويد أو حدث زر، وأكبر ظني أنه سويد، عن أبي الدرداء أو عن أبي ذر، وأكبر ظني أنه عن أبي الدرداء -رضي الله عنهما-، موقوفا نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف بسند صحيح، لكنه في حكم المرفوع، لأنه لا يقال من قبيل الرأي.

(١) في (ل): عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ.

(٢) في (ل): مِنَ اللَّيْلِ.

(٣) في (م) و(ج) و(ظ) و(ل): مَا نَوَى.

١٢٤١/١٨٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).
عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ: الأسدي الكوفي، نزيل دمشق، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٨٤).
سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ: مخضرم، من كبار التابعين، تقدمت ترجمته برقم: (١٨٤).
أَبُو دَرٍّ: الغفاري، الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٨).
أَبُو الدَّرْدَاءِ: عويمر بن زيد الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٠).

تخريجه:

= سبق تخريجه في الأثر السابق رقم: (١٨٥).

الحكم على الأثر:

موقوف بسند صحيح، لكنه في حكم المرفوع، لأنه لا يقال من قبيل الرأي.

١٢٤٢/١٨٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي تَوْبَةُ بْنُ نَمْرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَوْفٍ الْعَافِقِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ، وَلَمْ يَكُنْ دَاخِلًا عَلَى النِّسَاءِ فِي الْبُيُوتَاتِ، وَلَمْ يَكْسِبْ مَالًا بِغَيْرِ حَقٍّ، رُزِقَ مِنَ الدُّنْيَا بِغَيْرِ حِسَابٍ.

دراسة الإسناد:

ابْنُ لَهْيَعَةَ: عَبْدُ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ، صدوق، ورواية العبادلة عنه صحيحة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٠).
تَوْبَةُ بْنُ نَمْرٍ: بن حرملة الحضرمي، أبو محجن البسِّي المصري، قاضي مصر، فلما مات استقضى ابن لهيعة، وابنته تحت ابن لهيعة، روى عن عريف بن سريع، روى عنه الليث بن سعد وعمرو بن الحارث وابن لهيعة وجماعة، توفي سنة عشرين ومئة، قال الدارقطني: جمع له القضاء والقصص بمصر، وكان فاضلاً عابداً، وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، فهو مقبول.
ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (١٥٦/٢)، برقم: (٢٠٤٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٤٦/٢)، برقم: (١٧٩٤)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٢٧٤/١) و(٣٠٧/١)، وتعجيل المنفعة لابن حجر (٣٦٦/١)، برقم: (١١٣)، ورفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر (١٠٩)، برقم: (٤٨).
عِمْرَانُ بْنُ عَوْفٍ الْعَافِقِيُّ: المصري، سمع ابن عمر -رضي الله عنهما-، وروى عن إسماعيل بن عبيد، روى عنه سليمان بن زياد ومصعب الحميري وموسى بن أبي حملة، ذكره ابن حبان وابن قطلوبغا في الثقات، وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، فهو مقبول.
ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٤١٤/٦)، برقم: (٢٨٢٤)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠٠/٦)، برقم: (١٦٦٧)، والثقات لابن حبان (٢٢٠/٥)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٣٨٦/٧)، برقم: (٨٥١٩).
عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ: الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، مات سنة أربع وتسعين، وقيل بعد ذلك. ع (التقريب: ص ٣٩٢، رقم: ٤٦٠٥).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: الإسرائيلي، أبو يوسف، حليف بني الخزرج، مشهور، له أحاديث وفضل، مات بالمدينة، سنة ثلاث وأربعين. ع (التقريب: ص ٣٠٧، رقم: ٣٣٧٩).

تخرجه:

= لم أفد على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند فيه: توبة بن نمر، وعمران بن عوف، وكلاهما مقبولان، وبقية رجاله ثقات.

١٢٤٣/١٨٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ هَلِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَسَّاسٍ، أَوْ قَالَ: جَسَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: بَلَّغَنَا أَنَّ الطَّاهِرَ كَالصَّائِمِ الصَّابِرِ.

[ب/٩٨]

دراسة الإسناد:

ابْنُ هَلِيعَةَ: عَبْدُ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ، صدوق، ورواية العبادلة عنه صحيحة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٠).
خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ: الجُمَحِيُّ، ويقال السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري، ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين. ع (التقريب: ص ١٩١، رقم: ١٦٩١).
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَسَّاسٍ: الغافقي المصري، تابعي، اختلف في اسم أبيه، يروي عن عكرمة مولى ابن عباس -رضي الله عنهما-، روى عنه خالد بن يزيد وابن هليعة ونافع بن يزيد، وذكره المزي في تلاميذ: هليعة والد عبدالله، نزل عليه عكرمة حين قدم مصر، وذكره ابن حجر فيمن ذكر من الصحابة على سبيل الوهم والغلط، وقال: أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة.
ولم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل.

ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٢٦٩/٥، برقم: ٨٦٩)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢١/٥، برقم: ١٠٤٤)، والإكمال لابن ماكولا (١٠١/٢)، وتهذيب الكمال للمزي (٢٥٣/٢٤، برقم: ٥٠١٤)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٣٦١/٢)، والإصابة لابن حجر (١٥٠/٥، برقم: ٦٦٧٥).
عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ: المصري، قال يحيى بن معين: وعمرو هذا لم يسمع من النبي -صلى الله عليه وسلم- شيئاً، وقال ابن صاعد: عمرو بن حريث هذا رجل من مصر ليست له صحبة، وقال ابن حجر: اختلف في صحبته، أخرج حديثه أبو يعلى، وصححه ابن حبان، وقال ابن معين وغيره تابعي، وحديثه مرسل، ونقل الألباني قول علي بن عبدالعزيز البغوي: وهذا عمرو بن حريث المصري، وليس هو عمرو ابن حريث المخزومي، وليس للمصري صحبة. (تمييز)

ينظر: الزهد لابن المبارك (المطبوع، ص ١٨٧، برقم: ٥٥٤)، وتاريخ يحيى بن معين (٤١٩/٤، برقم: ٥٠٦٥)، وفي (٤٤٧/٤، برقم: ٥٢٢٧)، والتقريب لابن حجر (ص ٤٢٠، رقم: ٥٠٠٩)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني (٢٣٣/١٠، برقم: ٤٦٩٨).

تخریجه:

= أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في الطهور (١٥٦، برقم: ٦٧)، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٩٠٤/٢، برقم: ١١٩٣)، من طريق عثمان بن صالح، عن ابن هليعة، عن عبد الرحمن بن جساس، عن عمرو بن حريث، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «النائم الطاهر، كالصائم القائم».

وعند القاسم: عبدالرحمن بن خشاش - مولى آل عمر بن الخطاب -.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١/٨٤، برقم: ٣٢١): أخرجه أبو منصور الديلمي، من حديث عمرو بن حريث، وسنده ضعيف.

وقال الألباني في الضعيفة (٣٠٣/٨، برقم: ٣٨٤١): أخرجه الديلمي من طريق أبي صالح، عن ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن عبدالرحمن بن حسان، عن عمرو بن حريث مرفوعاً، قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة، ونحوه أبو صالح؛ واسمه عبدالله بن صالح. اهـ.

وقال أيضاً في الضعيفة (٢٣٣/١٠، برقم: ٤٦٩٨): أخرجه الضياء في (المنتقى من مسموعاته بمرو، ق ٢/٧٩) من طريق عثمان بن صالح عنه [ابن لهيعة] به؛ إلا أنه وقع فيه: عبد الرحمن بن حساس مولى آل عمر بن الخطاب، ولم أعرفه أيضاً، عن عمرو بن حريث، مختصراً بلفظ: (النائم الطاهر؛ كالصائم القائم)، وقال [الضياء]: قال علي بن عبدالعزيز -يعني: البغوي-: وهذا عمرو بن حريث المصري، وليس هو عمرو بن حريث المخزومي، وليس للمصري صحبة، قلت: فالحديث -على ضعف إسناده- مرسل أيضاً. اهـ.

الحكم على الأثر:

مرسل، وإسناده فيه: عبدالرحمن بن حساس، وهو تابعي لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل. وقد ضعف الأثر الحافظ العراقي والألباني كما قد تبين في التخريج.

١٢٤٤/١٨٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ ابْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا - قَالَ: «مَنْ بَاتَ طَاهِرًا بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ، لَا يَسْتَيْقِظُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ، إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ [فُلَانٍ]»^(١)، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا».

غريبه:

شِعَارُهُ: الشعار الثوب الذي يلي الجسد، لأنه يلي شعره. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (٢/٢٥٥)، والنهاية لابن الأثير (٢/٤٨٠).

دراسة الإسناد:

الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ: أبو سلمة البصري، صدوق يخطيء، ورمي بالقدر، وكان يدلّس، من السادسة. خ ت ق (التقريب: ص ١٦١، رقم: ١٢٤٠).

سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ: بن أبي مسلم المكي، خال ابن أبي نجيح، قيل اسم أبيه عبدالله، ثقة ثقة، قاله أحمد، من الخامسة. ع (التقريب: ص ٢٥٤، رقم: ٢٦٠٨).

عَطَاءٌ: بَنُ أَبِي رَبَاحٍ المكي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، تقدمت ترجمته برقم: (١١٩).

أبو هريرة: الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

تخریجه:

= أخرجه ابن المبارك في مسنده (٣٧، برقم: ٦٤)، به مثله.

= وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣١٧/٢)، والبيهقي في الشعب (٢٨٣/٤، برقم: ٢٥٢٦)، من طريق سويد بن نصر.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣١٧/٢)، من طريق أحمد بن الجواس، والحسن بن عيسى.

وأخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (١٣٦، برقم: ٣٧٥)، من طريق نعيم بن حماد.

أربعتهم (سويد بن نصر، وأحمد بن الجواس، والحسن بن عيسى، ونعيم) عن ابن المبارك، به نحوه.

قال الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر (٣١١/٢، برقم: ٥٣٤٧): غريب من

حديث سليمان الأحول - خال ابن أبي نجيح -، عنه تفرد به الحسن بن ذكوان، وعنه عبدالله بن المبارك.

[وقد ذكره في مسند عطاء عن أبي هريرة - رضي الله عنه -].

= وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٢٨/٣، برقم: ١٠٥١)، من طريق أحمد بن الجواس.

(١) كذا في (ظ) وفي (ل)، وفي الأصل: فُلَانًا.

وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٣٦٧/٢، برقم: ٤٦٢)، من طريق يحيى الحماني. كلاهما (أحمد، ويحيى) عن ابن المبارك، عن سليمان، عن عطاء، عن ابن عمر -رضي الله عنهما-. وقال الألباني في الصحيحة (٨٩/٦، برقم: ٢٥٣٩): لكن وقع في الموارد [صحيح ابن حبان] ابن عمر مكان أبي هريرة -رضي الله عنهم-، ولعله سبق قلم من الناسخ، نعم قد روي عن ابن عمر من طريق أخرى. اهـ

ولكن ابن شاهين رواه من طريق ابن المبارك وفيه ابن عمر -رضي الله عنهما-، فضلا عن الطرق الأخرى.

= وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٤٦/١٢، برقم: ١٣٦٢١)، من طريق ميمون بن زيد، عن ابن ذكوان، عن سليمان بن الربيع، عن عطاء، عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، نحوه.

= وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في الطهور (١٥٧، برقم: ٧٠)، والطبراني في الكبير (٤٤٦/١٢، برقم: ١٣٦٢٠)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٣٦٧/٢، برقم: ٤٦٢)، من طريق العباس بن عتبة، عن عطاء، عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، نحوه.

وقال الهيثمي في المجمع (٥٢٣/١، برقم: ١١٤٦): رواه البزار والطبراني في الكبير، وفيه ميمون ابن زيد، قال الذهبي: لينه أبو حاتم، وفي إسناده الطبراني العباس بن عتبة، قال الذهبي: يروي عن عطاء، وساق له هذا الحديث، وقال: لا يصح حديثه، قلت: قد رواه سليمان الأحول، عن عطاء، وهو من رجال الصحيح، كذلك هو عند البزار، وأرجو أنه حسن الإسناد.

= وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٠٤/٥، برقم: ٥٠٨٧)، من طريق العباس بن عتبة، عن عطاء، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، نحوه.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن عطاء، إلا العباس بن عتبة، تفرد به إسماعيل بن عياش.

وقال الهيثمي في المجمع (١٧٨/١٠، برقم: ١٧٠٧٤): رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، لعنعة ابن ذكوان، وهو صدوق يخطيء، وكان يدلّس، وقد تبين في التخرّيج أنه تفرد به عن سليمان الأحول، كما قال الدارقطني، وأما الطريق الآخر للأثر فقد قال الهيثمي: وأرجو أنه حسن الإسناد، وقال الألباني في الصحيحة (٨٩/٦، برقم: ٢٥٣٩): وهذا إسناده حسن، رجاله ثقات رجال البخاري، على ضعف في ابن ذكوان، لكن لا ينزل به حديثه عن مرتبة الحسن، -ثم قال بعد أن ساق جملة من طرقه- وجملة القول: أن الحديث حسن الإسناد، لولا عنعنة ابن ذكوان، فهو حسن برواية العباس ابن عتبة، والله أعلم. اهـ

فهو حسن لغيره.

١٢٤٥/١٩٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ نُعَيْمٍ الرُّعَيْنِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَصْبَحِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: إِذَا نَامَ الْإِنْسَانُ عُجِرَ بِرُوحِهِ حَتَّى يُؤْتَى بِهَا إِلَى الْعَرْشِ، فَإِنْ كَانَ طَاهِرًا أُذِنَ لَهَا بِالسُّجُودِ، وَإِنْ كَانَتْ جُنُبًا لَمْ يُؤْذَنَ لَهَا فِي السُّجُودِ.

دراسة الإسناد:

ابْنُ لَهْيَعَةَ: عَبْدُ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ، صدوق، ورواية العبادلة عنه صحيحة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٠).
عُثْمَانُ بْنُ نُعَيْمٍ: بن قيس الرُّعَيْنِيُّ، المصري، مجهول، من السادسة. ق (التقريب: ص ٣٨٧، رقم: ٤٥٢٣).

أَبُو عُثْمَانَ الْأَصْبَحِيُّ: عبيد بن عمرو، روى عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، وروى عنه سلامان ابن عامر، وشراحيل بن يزيد، وأبو قَبِيلَ المعافري، وخالد بن عبدالله الزياتي، ولم أجده في الآخذين عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-، ولا في شيوخ عثمان بن نعيم، وقال ابن يونس: يعد في المصريين، وقال المزني والحسيني: حديثه عند المصريين، اه. اعتمر في الجاهلية، وقال ابن حجر: ذكره ابن يونس ولم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن منده في الصحابة لإدراكه، وقال الحسيني: فيه نظر، وتعقبه ابن حجر فقال: وما أدري ما وجه النظر!

وذكره ابن حجر في الإصابة: في القسم الثالث، وهم المخضرمين غير الصحابة.
ينظر: أسد الغابة لابن الأثير (٢٠٤/٦، برقم: ٦٠٩١)، وتهذيب الكمال للمزي (٧٧/٣٤)، برقم: ٧٥٠٩، والإكمال لأبي المحاسن الحسيني (٥٣٣، برقم: ١١٢٧)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣٩/٣)، وتعجيل المنفعة لابن حجر (٥١/٢، برقم: ١٣٤٠)، والإصابة لابن حجر (١٤٢/٧)، برقم: ٨٤٠).

أَبُو الدَّرْدَاءِ: عويمر بن زيد الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٠).

تخریجه:

= أخرجه الحكيم الترمذي في النوادر (٩٠٤/٢، برقم: ١١٩٥)، من طريق عبدالغفار بن داود، عن ابن لهيعة، به نحوه.

= وله شاهد موقوف على عبدالله بن عمرو -رضي الله عنهما-، قال: الأرواح تعرج في منامها إلى السماء، فتؤمر بالسجود عند العرش، فمن كان طاهراً سجد عند العرش، ومن ليس بطاهر سجد بعيداً من العرش، أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٩٢/٦، برقم: ٢٤٣٩)، والحكيم الترمذي في النوادر (٩٠٤/٢، برقم: ١١٩٤)، والبيهقي في الشعب (٢٨٤/٤، برقم: ٢٥٢٧)، وإسناده ضعيف.

الحكم على الأثر:

موقوف، لكنه بحكم المرفوع، لأنه لا يقال من قِبَل الرأي، وإسناده فيه: عثمان بن نعيم الرعيني، وهو مجهول، وفيه: أبو عثمان الأصبحي، وهو مخضرم ليس بصحابي، ولم أجده في الآخذين عن أبي الدرداء - رضي الله عنه-، ولا في شيوخ عثمان بن نعيم، ولكن حديثه عند المصريين، وقد تبين في التخريج أن له شاهد موقوف، لكنه ضعيف.

١٢٤٦/١٩١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ^(١)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كَانُوا يُشَبَّهُونَ صَلَاةَ الْعَشِيِّ، بِصَلَاةِ اللَّيْلِ.

غريبه:

الْعَشِيِّ: هو ما بعد زوال الشمس إلى غروبها، وسبق بيانه في الأثر رقم: (٦٠).

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ: بن جابر البجلي، الكوفي، صدوق لين الحفظ، من الخامسة. م ٤ (التقريب: ص ٩٤، رقم: ٢٥٤).

مُجَاهِدٌ: بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدمت ترجمته برقم: (١٠).

تخريجه:

= لم أفق على من أخرجه موقوفاً على مجاهد، إلاّ الحسين، عن ابن المبارك.
= وله شاهد موقوف على إبراهيم النخعي، قال: كانوا يشبهون صلاة العشي - ما بين الظهر والعصر - بصلاة الليل، ذكره ابن نصر كما في مختصر قيام الليل (ص ١٨٩).

الحكم على الأثر:

موقوف على مجاهد، بإسناد حسن، فيه: إبراهيم المهاجر، وهو صدوق لين الحفظ، وقد تبين من خلال التخريج، أنه صحيح لغيره.

(١) في (ظ): سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.

١٢٤٧/١٩٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ^(١)، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، يَقُولُ: مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ.

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: رَفَعَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ وَهْبٍ، وَأَبُو صَفْوَانَ الْأَمْوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ.

غريبه:

حَزْبِهِ: ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة. ينظر: شرح السنة للبغوي (١١٤/٤)، برقم: (٩٨٥).

دراسة الإسناد:

يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ: الأيلي، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٣٠).
الزُّهْرِيُّ: هو محمد ابن شهاب، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته برقم: (٧).
السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ: الكندي، صحابي صغير، له أحاديث قليلة، تقدمت ترجمته برقم: (١٥٥).
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبدالله المدني، ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل سنة ثمان، وقيل غير ذلك. ع (التقريب: ص ٣٧٢، رقم: ٤٣٠٩).
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَارِيِّ، يقال له رؤية، وذكره العجلي في ثقات التابعين، واختلف قول الواقدي فيه، قال تارة له صحبة وتارة تابعي، مات سنة ثمان وثمانين. ع (التقريب: ص ٣٤٥، رقم: ٣٩٣٨).
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: بن نُفَيْل القرشي، أمير المؤمنين، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٤).

تخريجه:

= أخرجه ابن المبارك، من طريق ابن هرمز، عن ابن عبد، به موقوفا، وسيأتي في الأثر رقم: (١٩٣).
= وأخرجه من طريق حميد بن عبد الرحمن، عن عمر -رضي الله عنه-، موقوفا، وسيأتي في الأثر رقم: (١٩٤).

* والأثر روي موقوفا وروي مرفوعا، فأما روايته موقوفا:

= فأخرجه ابن نصر كما في مختصر قيام الليل (١٨٨)، عن الحسن بن عيسى.

(١) زاد في (م) و(ج): الْقَارِيُّ.

وأخرجه النسائي في الكبرى (قيام الليل، ١٧٩/٢، برقم: ١٤٦٧)، عن سويد بن نصر.

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٦٧/٤)، من طريق نعيم بن حماد.

ثلاثتهم (الحسن بن عيسى، وسويد بن نصر، ونعيم بن حماد) عن ابن المبارك، به مثله.

= وأخرجه أبو عوانة في مسنده (١٤/٢، برقم: ٢١٣٦)، من طريق عقيل بن خالد، عن الزهري، به مثله.

= وأخرجه مالك في الموطأ (٢٨٠/٢، برقم: ٦٨٦)، والنسائي في سننه (قيام الليل، باب متى يقضي من نام عن حربه من الليل، ٢٦٠/٣، برقم: ١٧٩٢)، وفي الكبرى (قيام الليل، ١٨٠/٢، برقم: ١٤٦٩)، من طريق عبدالرحمن الأعرج.

وأخرجه النسائي في الكبرى (قيام الليل، ١٨٠/٢، برقم: ١٤٦٨)، والطحاوي في مشكل الآثار (٦٧/٤)، من طريق عروة بن الزبير.

كلاهما (الأعرج، وعروة) عن عبدالرحمن القاري، به موقوفا نحوه، وعند الأعرج بلفظ: فقرأه حين تزول الشمس إلى صلاة الظهر.

= وأخرجه النسائي في الكبرى (قيام الليل، ١٨٠/٢، برقم: ١٤٧٠)، من طريق حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، موقوفا نحوه.
* وأما روايته مرفوعا:

= فأخرجه أحمد في مسنده (٣٤٣/١، برقم: ٢٢٠)، عن عتاب بن زياد، عن ابن المبارك، به مرفوعا نحوه.

= وأخرجه الدارمي في سننه (٩٢٦/٢، برقم: ١٥١٨)، وابن نصر كما في مختصر قيام الليل (ص ١٨٨)، والطحاوي في مشكل الآثار (٦٦/٤، برقم: ١٤٣٥)، من طريق الليث بن سعد.

وأخرجه مسلم في صحيحه (صلاة المسافرين، باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض، ٥١٥/١، برقم: ٧٤٧)، وابن ماجه في سننه (إقامة الصلاة، باب ما جاء فيمن نام عن حربه من الليل، ٤٢٦/١، برقم: ١٣٤٣)، وأبو داود في سننه (الصلاة، باب من نام عن حربه، ٣٤/٢، برقم: ١٣١٣)، والبخاري في مسنده (٣٢٨/١، برقم: ٣٠٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٥٧٩/١، برقم: ١١٧١)، وأبو عوانة في مسنده (١٤/٢، برقم: ٢١٣٥)، والطحاوي في مشكل الآثار (٦٦/٤، برقم: ١٤٣٤)، من طريق ابن وهب.

وأخرجه أبو داود في سننه (الصلاة، باب من نام عن حربه، ٣٤/٢، برقم: ١٣١٣)، والترمذي في سننه (السفر، باب ما ذكر فيمن فاتته حربه من الليل فقصاه بالنهار، ٤٧٤/٢، برقم: ٥٨١)، والنسائي في سننه (قيام الليل، باب متى يقضي من نام عن حربه من الليل، ٢٥٩/٣، برقم: ١٧٩٠)، وفي الكبرى (قيام الليل، ١٧٩/٢، برقم: ١٤٦٦)، والطحاوي في مشكل الآثار (٦٧/٤، برقم: ١٤٣٦)، من طريق أبي

صفوان عبد الله الأموي.

وأخرجه أبو عوانة في مسنده (١٤/٢، برقم: ٢١٣٥)، من طريق شبيب بن سعيد.

أربعتهم (الليث، وابن وهب، وأبو صفوان، وشبيب) عن يونس، به مرفوعاً مثله.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عمر -رضي الله عنه-، وإسناده

صحيح.

= وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٥٧٩/١، برقم: ١١٧١)، والطحاوي في مشكل الآثار (٦٧/٤)،

برقم: ١٤٣٧)، من طريق عقيل بن خالد، عن الزهري، به مرفوعاً مثله.

= وأخرجه النسائي في سننه (قيام الليل، باب متى يقضي من نام عن حربه من الليل، ٢٥٩/٣،

برقم: ١٧٩١) من طريق معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن القاري، به مرفوعاً نحوه.

وقال الطحاوي: لئن كان ابن المبارك في إيقافه إياه على عمر -رضي الله عنه- حجة؛ كان الليث

وعبد الله بن وهب وأبو صفوان أخرى أن يكونوا في رفعه حجة، لا سيما وهم ثلاثة روه عن يونس مرفوعاً،

وثلاثة أولى بالحفظ من واحد.

وقال الدارقطني في العلل (١٧٨/٢، برقم: ٢٠٢) بعد أن ساق الطرق: والأشبه بالصواب الموقوف -

والله أعلم-.

= وله شاهد مرفوع، من حديث عائشة -رضي الله عنها-، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

«كان إذا فاتته الصلاة من الليل من وجع، أو غيره، صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة»، أخرجه مسلم في

صحيحه (صلاة المسافرين، باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض، ٥١٥/١، برقم: ٧٤٦)،

والنسائي في سننه (قيام الليل، باب كم يصلي من نام عن صلاة أو منعه وجع، ٢٥٩/٣، برقم: ١٧٨٩)،

وابن خزيمة في صحيحه (٥٧٨/١، برقم: ١١٦٩).

الحكم على الأثر:

موقوف بسند صحيح، وقد ورد مرفوعاً بسند صحيح، كما قد تبين في التخريج، ورجح الطحاوي

رفعه، وقال الدارقطني: والأشبه بالصواب الموقوف -والله أعلم-.

١٢٤٨/١٩٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمَزٍ، أَنَّ ابْنَ عَبْدِ - قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ - أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: مَنْ قَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ حِزْبِهِ ^(١) بِاللَّيْلِ، فَقَرَأَهُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ، فَكَأَنَّهُ لَمْ يَفُتَّهُ، أَوْ كَأَنَّهُ قَدْ أَدْرَكَهُ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَقَدْ رُفِعَ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا -.

غريبه:

حِزْبِهِ: ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة، سبق بيانه في الأثر رقم: (١٩٢).

دراسة الإسناد:

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المثبتين، تقدمت ترجمته برقم: (١٨٢).
دَاوُدُ بْنُ حُصَيْنٍ: الأموي مولاهم، أبو سليمان المدني، ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج، من السادسة، مات سنة خمس وثلاثين. ع (التقريب: ص ١٩٨، رقم: ١٧٧٩).
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمَزٍ: الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة. ع (التقريب: ص ٣٥٢، رقم: ٤٠٣٣).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَارِيِّ، تابعي ثقة، ويقال له رؤية، تقدمت ترجمته برقم: (١٩٢).
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: بن نُقَيْل القرشي، أمير المؤمنين، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٤).

تخريجه:

= سبق تخريجه في الأثر رقم: (١٩٢).

الحكم على الأثر:

موقوف بسند صحيح، وقد ورد مرفوعا بسند صحيح.

(١) في (ل): مِنْ حِزْبِهِ.

١٢٤٩/١٩٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: مَنْ فَاتَهُ وَرْدُهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيُصَلِّ بِهِ فِي صَلَاةٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ.

دراسة الإسناد:

شُعْبَةُ: بن الحجاج الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: بن عبد الرحمن بن عوف، ولي قضاء المدينة، وكان ثقة فاضلا عابدا، من الخامسة، مات سنه خمس وعشرين، وقيل بعدها، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. ع (التقريب: ص ٢٣٠، رقم: ٢٢٢٧).

حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: بن عَوْفٍ الزهري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٥٩).
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: بن نُقَيْل القرشي، أمير المؤمنين، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٤).

تخريجه:

= سبق تخريجه في الأثر رقم: (١٩٢).

الحكم على الأثر:

موقوف بسند صحيح، وقد ورد مرفوعا بسند صحيح.

١٢٥٠/١٩٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: فَلْيُصَلِّ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ.

دراسة الإسناد:

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، تغير حفظه بأخرة، تقدمت ترجمته برقم: (٨٧).
سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: بن عبد الرحمن بن عوف، كان ثقة فاضلا عابدا، تقدمت ترجمته برقم: (١٩٤).

تخريجه:

= لم أفف على من أخرجه مختصرا إلاّ الحسين، عن ابن المبارك.
= وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٥٤/١، برقم: ٤٠٧٦)، من طريق موسى بن عبيدة، عن سعد ابن إبراهيم، قال: صلوا صلاة الأصال حين يفيء عند النداء بالظهر، من صلاها فكأنما تهجد بالليل.

الحكم على الأثر:

موقوف على سعد بن إبراهيم، بسند صحيح.

١٢٥١/١٩٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ صَلَاةً طَوِيلَةً، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ شَدَّ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ وَخَرَجَ.

دراسة الإسناد:

شُعْبَةُ: بن الحجاج الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
 سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: بن عبد الرحمن بن عوف، كان ثقة فاضلاً عابداً، تقدمت ترجمته برقم: (١٩٤).
 أَبُو سَعْدٍ: إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قيل له رؤية، وسماعه من عمر أثبتته يعقوب بن شببة، مات سنة خمس، وقيل ست وتسعين. خ م د س ق (التقريب: ص ٩١، رقم: ٢٠٦).
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: بن عبد عوف القرشي، الزهري، أحد العشرة، أسلم قديماً، ومناقبه شهيرة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل غير ذلك. ع (التقريب: ص، رقم: ٣٩٧٣).

تخریجه:

= أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (الثاني، من مسند عمر، ص ٧٦٨، برقم: ١١٠٣)، من طريق محمد بن جعفر غندر، عن شعبة، به نحوه بلفظ: كان يطيل الصلاة قبل الظهر.
 = وذكره ابن حجر في الإصابة (١٧٧/٤، برقم: ٥١٧١) معلقاً، عن ابن المبارك، به مثله.
 = وأخرج ابن المبارك، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه -رضي الله عنه-، موقوفاً نحوه، وسيأتي تخرجه في الأثر القادم رقم: (١٩٧).
 = وله شاهد نحوه، موقوف على ابن عمر -رضي الله عنهما-، وسيأتي تخرجه في رقم: (١٩٨) - (١٩٩).

= وشاهد نحوه، موقوف على أنس بن مالك -رضي الله عنه-، وسيأتي تخرجه في الأثر رقم: (٢٠٠).

الحكم على الأثر:

موقوف بسند صحيح.

١٢٥٢/١٩٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ هَلِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- كَانَ يُسَبِّحُ قَبْلَ صَلَاةِ الظُّهْرِ حَتَّى حِينَ يَفِيءُ^(١)، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يُطِيلُهُنَّ، حَتَّى أَقُولَ: قَدْ قَرَأَ فِي بَعْضِهِنَّ سُورَةَ الْبَقَرَةِ.

[١/٩٩]

غريبه:

يَفِيءُ: أَصْلُ الْفَيْءِ الرَّجُوعُ، أَيُّ مَا رَجَعَ مِنَ الظِّلِّ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْمَشْرِقِ، وَهُوَ مَا كَانَ شَمْسًا فَنَسَخَهُ الظِّلُّ، وَوَقْتَهُ بَعْدَ الزَّوَالِ. ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٢٢٨/١)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (١٦٥/٢)، والنهاية لابن الأثير (٤٨٢/٣).

دراسة الإسناد:

ابْنُ هَلِيعَةَ: عَبْدُ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ، صدوق، ورواية العبادلة عنه صحيحة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٠).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ: بن مُعَيْقِبٍ، أبو المغيرة السَّبْيِيُّ، صدوق، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين.
ت ق (التقريب: ص ٣٧٤، رقم: ٤٣٤٣).

أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: الزهري، المدني، ثقة مكثراً، تقدمت ترجمته برقم: (٥٩).
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: الزهري، أحد العشرة، أسلم قديماً، تقدمت ترجمته برقم: (١٩٦).

تخریجه:

= لم أفق على من أخرجه بتمامه إلا الحسين، عن ابن المبارك.
= وفي معناه أخرج ابن المبارك، من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه -رضي الله عنه-، موقوفا نحوه، وسبق تخرجه في الأثر السابق رقم: (١٩٦).
= وله شاهد نحوه، موقوف على ابن عمر -رضي الله عنهما-، وسيأتي تخرجه في رقم: (١٩٨) - (١٩٩).
= وشاهد نحوه، موقوف على أنس بن مالك -رضي الله عنه-، وسيأتي تخرجه في الأثر رقم: (٢٠٠).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند حسن، فيه: عبيد الله بن المغيرة، وهو صدوق.
وهو صحيح لغيره.

(١) في (م) و(ج) و(ظ) و(ل): قَبْلَ صَلَاةِ الظُّهْرِ حِينَ يَفِيءُ الْفَيْءُ.

١٢٥٣/١٩٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ هَمِيعةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّ مُنْقَذَ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ - كَذَا قَالَ -، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي الْمَجَرِ حِينَ تَزِيغُ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، أَوْ سِتًّا، فَيَفْرُغُ مِنْهُنَّ مَعَ التَّأْذِينَ الْأَوَّلِ، وَرُبَّمَا فَرَعَ مِنْهُنَّ بَعْدَ التَّأْذِينَ.

غريبه:

الْمَجَرُ: نصف النهار عند اشتداد الحر، من الزوال إلى العصر، وهي الهاجرة. ينظر: غريب الصحيحين للحميدي (١٤٠، برقم: ٦٦)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٤٦١/١)، والنهية لابن الأثير (٢٤٦/٥).

تَزِيغُ الشَّمْسِ: أي تَمِيلُ للزوال إلى جهة الغرب. ينظر: غريب الصحيحين للحميدي (٢٤٠، برقم: ٧٢-١١)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (٣١٤/١).

دراسة الإسناد:

ابْنُ هَمِيعةَ: عَبْدُ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ، صدوق، ورواية العبادلة عنه صحيحة، تقدمت ترجمته برقم (٢٠) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ: أَبُو الْمُغِيرَةِ السَّبْيِيُّ، صدوق، تقدمت ترجمته برقم: (١٩٧). مُنْقَذُ بْنُ قَيْسٍ: الْمَصْرِيُّ، مولى ابن سراقه، مقبول، من الثالثة. بخ (التقريب: ص ٥٤٧، رقم: ٦٩١٤). ابْنُ عُمَرَ: أَحَدُ الْمَكْثَرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، تقدمت ترجمته برقم: (١١٠).

تخریجه:

= لم أفق على من أخرجه بتمامه إلا الحسين، عن ابن المبارك.
= وفي معناه أخرج ابن المبارك، من طريق محمد بن زيد، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، موقوفا نحوه، وسيأتي تخرجه في الأثر القادم رقم: (١٩٩).
= وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (١٧/٢)، برقم: (٥٩٥٣)، من طريق عبدالعزيز بن رفيع قال: رأيت ابن عمر - رضي الله عنهما - يصلي أربعاً قبل الظهر يطيلهن.
= وله شاهد نحوه، موقوف على عبدالرحمن بن عوف - رضي الله عنه -، وسبق تخرجه في رقم: (١٩٦-١٩٧).
= وشاهد نحوه، موقوف على أنس بن مالك - رضي الله عنه -، وسيأتي تخرجه في الأثر رقم: (٢٠٠).

الحكم على الأثر:

موقوف، وإسناده فيه: عبيد الله بن المغيرة وهو صدوق، وفيه: منقذ بن قيس المصري، وهو مقبول.

١٢٥٤/١٩٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ زَيْدٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، كَانَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى، فَكَانَتْ لَهُ صَلَاةٌ، إِنَّ قَضَاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ دَخَلَ قَبْلَ أَنْ يُسَبِّحَ، وَإِنْ لَمْ يَقْضِهَا قَضَاهَا.

دراسة الإسناد:

عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ: المدني، نزيل عسقلان، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٧٣).
أَبُو عُمَرَ: محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المدني، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٧٩).
ابْنُ عُمَرَ: أحد المكثرين من الصحابة، تقدمت ترجمته برقم: (١١٠).

تخریجه:

= لم أفق على من أخرجه بتمامه إلا الحسين، عن ابن المبارك.
= وفي معناه أخرج ابن المبارك، من طريق منقذ بن قيس، عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، موقوفا نحوه، وسبق تخریجه في الأثر رقم: (١٩٨).
= وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (١٧/٢)، برقم: (٥٩٥٣)، من طريق عبدالعزيز بن رفيع قال: رأيت ابن عمر -رضي الله عنهما- يصلي أربعاً قبل الظهر يطيلهن.
= وله شاهد نحوه، موقوف على عبدالرحمن بن عوف -رضي الله عنه-، وسبق في رقم: (١٩٦) - (١٩٧).
= وشاهد نحوه، موقوف على أنس بن مالك -رضي الله عنه-، وسيأتي تخریجه في الأثر رقم: (٢٠٠).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح.

١٢٥٥/٢٠٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَيَّ أَصْحَابِنَا^(١) بِالْهَاجِرَةِ.

غريبه:

الهَاجِرَةُ: نصف النهار عند اشتداد الحر، من الزوال إلى العصر، وسبق بيانه في رقم: (١٩٨).

دراسة الإسناد:

الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطُّفَيْل، ثقة. تقدمت ترجمته برقم: (١).
حُمَيْدُ: بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة، مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين، وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون. ع (التقريب: ص ١٨١، رقم: ١٥٤٤).
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: الخزرجي، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٣٠).

تخریجه:

= أخرج البيهقي في الشعب (٤/٤٦٠، برقم: ٢٨١١)، من طريق عبيدة بن حميد، عن حميد الطويل، عن أنس -رضي الله عنه-، قال: لم يكن شيء أحب إليهم من صلاة الليل أو صلاة النهار بالهجرة قبل الظهر.

وأخرج في (٤/٤٦٠، برقم: ٢٨١٢)، من طريق أبي شهاب، عن حميد، عن أنس -رضي الله عنه-، قال: كان أحب صلاة النهار إليهم تطوعا قبل الظهر.

= وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (١/٣٥٤، برقم: ٤٠٧٦) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس -رضي الله عنه-، قال: صلوا صلاة الهجير، فإننا كنا نستحبها.

= وله شاهد موقوف على عبدالرحمن بن عوف -رضي الله عنه-، وسبق في رقم: (١٩٦-١٩٧).

= وشاهد نحوه، موقوف على ابن عمر -رضي الله عنهما-، وسبق تخریجه في رقم: (١٩٨-١٩٩).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح.

(١) (أصحابنا) سقطت في الأصل وألحقت في الهامش.

١٢٥٦/٢٠١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ، قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُمْ فَصَلِّ صَلَاةَ رَجُلٍ لَا يُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَإِنْ رُزِقْتَ مِنَ اللَّيْلِ قِيَامًا كَانَ خَيْرًا رُزُقْتَهُ، وَإِنْ لَمْ تُرْزَقْ قِيَامًا كُنْتَ قَدْ قُمْتَ أَوَّلَ اللَّيْلِ.

دراسة الإسناد:

سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ: الخزازي مولاهم، المصري، أبو يحيى ابن مقلص، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة إحدى وستين، وقيل غير ذلك، وكان مولده سنة مئة. ع (التقريب: ص ٢٣٣، رقم: ٢٢٧٤).
 زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ: بن عبدالله بن هشام القرشي، التيمي، أبو عقيل المدني، نزيل مصر، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين، ويقال خمس وثلاثين. خ ٤ (التقريب: ص ٢١٧، رقم: ٢٠٤٠).
 أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيُّ: عبدالله بن يزيد المعافري، ثقة، من الثالثة، مات سنة مئة، بإفريقية. بخ م ٤ (التقريب: ص ٣٢٩، رقم: ٣٧١٢).

تخريجه:

= أخرجه الآجري في فضل القيام الليل (١٤٨، برقم: ٤٣)، عن ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
 = وذكره ابن نصر كما في مختصر قيام الليل (ص ٨٨)، معلقا عن أبي عبدالرحمن، مثله.

الحكم على الأثر:

موقوف على أبي عبدالرحمن الحبلي، بسند صحيح.

١٢٥٧/٢٠٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانُوا إِذَا فَاتَهُمْ أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ، صَلَّوْهَا بَعْدَ^(١) الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثَّوْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ عابدٌ إمامٌ حجةٌ، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
مَنْصُورٌ: بنُ المعتمر، أَبُو عَتَّابٍ الْكُوفِيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، وكان لا يدلُّس، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
إِبْرَاهِيمُ: بنُ يزيد النخعي الكوفي، الفقيه، ثقةٌ إلا أنه يرسل كثيراً، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخريجه:

= أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦٩/٣، برقم: ٤٨٣١)، عن الثوري، به نحوه بلفظ: كان يستحب إذا فاتته الأربع قبل الظهر، أن يصلي تلك الأربع بعد الظهر.
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣١٨/٧، برقم: ٣٦٤٥٤)، عن جرير، عن منصور، عن أبي جعفر النخعي، عن إبراهيم، قال: إذا فاتته أربع قبل الظهر صلاها بعد.
= وله شاهد مرفوع، من حديث عائشة رضي الله عنها، قالت: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا لم يصل أربعاً قبل الظهر، صلاهن بعدها، أخرجه الترمذي في سننه (الصلاة، ٢٩١/٢، برقم: ٤٢٦).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث ابن المبارك من هذا الوجه، ورواه قيس بن الربيع، عن شعبة، عن خالد الحذاء نحو هذا، ولا نعلم أحداً رواه عن شعبة غير قيس بن الربيع، وقد روي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- نحو هذا.
= فأما ما ورد من طريق قيس، فهو حديث عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا فاتته الأربع قبل الظهر، صلاها بعد الركعتين بعد الظهر، أخرجه ابن ماجه في سننه (إقامة الصلاة، باب من فاتته الأربع قبل الظهر، ٣٦٦/١، برقم: ١١٥٨).
وقال ابن ماجه: لم يحدث به إلا قيس، عن شعبة.

وقال الألباني في الضعيفة (٢٢٢/٩، برقم: ٤٢٠٨): وهو [قيس] سيء الحفظ، وقد خولف في متنه، [أي خالفه الترمذي].

وقال أيضاً: فالحديث صحيح بغير الركعتين، وذكرهما منكراً؛ لتفرد قيس بن الربيع بهما.

(١) كلمة (بعد) ملحقة في الهامش.

= وشاهد مرسل، أرسله عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا فاتته أربع قبل الظهر، صلاها بعدها، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٩/٢، برقم: ٥٩٧٣).
 وقال الألباني في الضعيفة (٢٢٢/٩، برقم: ٤٢٠٨): وهذا مرسل حسن الإسناد في الشواهد.
 = وشاهد موقوف على عمرو بن ميمون، قال: من فاتته أربع قبل الظهر صلى بعدها، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٩/٢، برقم: ٥٩٧٣٤).

الحكم على الأثر:

موقوف على إبراهيم النخعي، بسند صحيح.

١٢٥٨/٢٠٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ، قَالَ: قِيلَ لِعُبَيْدِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَأْمُرُ بِالصَّلَاةِ^(١) غَيْرَ الْمَكْتُوبَةِ؟ قَالَ: بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

دراسة الإسناد:

سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ: ابن طرخان، أبو المعتمر البصري، ثقة عابد، تقدمت ترجمته برقم: (١٨).

رَجُلٌ: راو مبهم.

عُبَيْدُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ذكره ابن خياط وابن حبان وأبو نعيم وابن عبد البر وابن عساكر وابن حجر في الصحابة، وقال البخاري: حديثه مرسل [قال ابن حجر: وكان البخاري يسمي السند الذي فيه راو مبهم مرسلًا]، وقال أبو حاتم: روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وروى سليمان التيمي وعثمان بن غياث عن رجل عنه، وذكره ابن حبان في المشاهير من الصحابة الذين كانوا بالمدينة. ينظر: الطبقات لابن خياط (٧/١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤٤٠/٥، برقم: ١٤٣٣)، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان (٣٧، برقم: ١٥٢)، والثقات لابن حبان (٢٨٤/٣)، وحلية الأولياء لأبي نعيم (١٢/٢، برقم: ١٠١)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١٩٠١/٤، برقم: ١٩٣٨)، والاستيعاب لابن عبد البر (٤٦٤، برقم: ١٦٣٥)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٢٧٤/٤، برقم: ١٧)، والإصابة لابن حجر (٢٠٨/٤، برقم: ٥٣٦١).

تخريجه:

= أخرجه ابن المبارك في مسنده (٣٧، برقم: ٦٥)، به مثله.

= وأخرجه أحمد في مسنده (٥٩/٣٩، برقم: ٢٣٦٥٢)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤٤٠/٥، برقم: ١٤٣٣)، وابن نصر كما في مختصر قيام الليل (٨٧)، وأبو نعيم في الحلية (١٢/٢)، وفي معرفة الصحابة (١٩٠١/٤، برقم: ٤٧٨٢)، والبيهقي في الشعب (٤٧٨/٤، برقم: ٢٨٣٩)، وابن عساكر في تاريخه (٢٧٤/٤)، من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل، عن عبيد -رضي الله عنه-، نحوه. إلا أن الرجل سُمي عند البيهقي: عبدالله.

وقال الطبراني في المجمع (٤٨٢/٢، برقم: ٣٣٧٨): رواه أحمد والطبراني في الكبير، ومدار هذه الطرق كلها على رجل لم يسم، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

(١) في (ظ) بِصَلَاةٍ.

وقال شعيب: إسناده ضعيف، لجهالة الراوي عن عبيد -رضي الله عنه-.

= وأخرجه أحمد في مسنده (٦٠/٣٩، برقم: ٢٣٦٥٤)، وابن عساكر في تاريخه (٢٧٤/٤)،

كلاهما (أحمد، وابن عساكر) من طريق شعبة، عن سليمان التيمي، قال: طرأ علينا رجل في مجلس أبي عثمان النهدي فحدثنا عن عبيد مولى النبي -صلى الله عليه وسلم-، وسئل عن صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم-، فذكر صلاته بين المغرب والعشاء.

ولم يذكر عند ابن عساكر مجلس النهدي.

وقال الطبراني في المجمع (٤٨٢/٢، برقم: ٣٣٧٧): رواه أحمد، وقال شعيب: إسناده ضعيف.

ونقل ابن عساكر قول البغوي: لم يحدث به غير سليمان التيمي.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وقد تبين في التخريج أن مدار طرقه كلها على رجل مبهم.

١٢٥٩/٢٠٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي^(١) أَبُو صَخْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا - قَالَ: «مَنْ صَلَّى مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ إِلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ».

غريبه:

الأَوَّابِينَ: قال عُبيد بن عمير: الأَوَّابُ الحَفِيفُ: الَّذِي يَذْكُرُ الذَّنْبَ فَيَتُوبُ مِنْهُ، كما في الأثر رقم: (٣٣)، وقال: الَّذِي لَا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى يَسْتَغْفِرَ اللَّهَ تَعَالَى، كما في الأثر رقم: (٣٤)، والأَوَّابُونَ: التَّوَّابُونَ، وأصل الحرف من آب يؤوب إلى كذا؛ أي رَجَعَ إليه، فقليل للتائب: أَوَّاب؛ لأنه يرجع عن المعاصي. ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٣٨٢/٢).

دراسة الإسناد:

حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ: أبو زرعة المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد، تقدمت ترجمته برقم: (١٧٢).
أَبُو صَخْرٍ: حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط، صاحب العباء، مديني سكن مصر، ويقال هو حميد ابن صخر أبو مودود الخراط، وقيل إنهما اثنان، صدوق يهمل، من السادسة، مات سنة تسع وثمانين. يخ م
د ت عس ق (التقريب: ١٨١، رقم: ١٥٤٦).
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ: بن عبدالله بن الهذير التيمي، المديني، ثقة فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٢).

تخريجه:

= أخرجه ابن نصر كما في مختصر قيام الليل (ص ٨٨)، عن الحسن بن عيسى، عن ابن المبارك، به نحوه.
= وأخرجه الطبري في تفسيره (٥٥٨/١٤)، من طريق ابن وهب، عن أبي صخر، به مرسل نحوه.
= وله شاهد نحوه، موقوف على عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما -، وسيأتي في الأثر رقم: (٢٠٥).

الحكم على الأثر:

مرسل، وفي سنده: أبو صخر، وهو صدوق يهمل، وقال الألباني في الضعيفة (١٣٣/١٠)، برقم: (٤٦١٧): وهذا إسناد ضعيف؛ لإرساله، ورجاله ثقات؛ على ضعف يسير في أبي صخر.

(١) في (م) و(ل): أَخْبَرَنِي.

١٢٦٠/٢٠٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى ابْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ: الْحُلُوهُ الَّتِي بَيْنَ^(١) الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، حَتَّى يَثُوبَ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ^(٢).

غريبه:

الأَوَّابِينَ: أي التَّوَّابِينَ، وسبق بيانه في الأثر رقم: (٢٠٤).
يَثُوبُ: أي يرجع. ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٣٨٣/٢)، والنهية لابن الأثير (٢٢٦/١).

دراسة الإسناد:

مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ: ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً، تقدمت ترجمته برقم: (٣).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدَةَ: بن نَشِيط الرَبَذِي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: أحد السابقين المكثرين من الصحابة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٠).

تخریجه:

= أخرجه الآجري في فضل قيام الليل (١٤٧، برقم: ٤٢)، عن ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥/٢، برقم: ٥٩٢٢)، عن وكيع، عن موسى بن عبيدة، به نحوه.

= وذكره ابن نصر كما في مختصر قيام الليل (ص ٨٨)، معلقاً عن ابن عمرو -رضي الله عنه-، مثله.
= وله شاهد نحوه، مرسل عن محمد بن المنكدر، وسبق تخریجه في الأثر رقم: (٢٠٤).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف، فيه: موسى بن عبيدة، وهو ضعيف، ولم يتابع.

(١) زاد في (ل): صَلَاة.

(٢) في (م) و(ج) و(ظ) و(ل) وعند الآجري: إِلَى الصَّلَاةِ.

١٢٦١/٢٠٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَا أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فِي تِلْكَ السَّاعَةِ إِلَّا وَجَدْتُهُ يُصَلِّي، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: نِعَمَ سَاعَةُ الْغَفْلَةِ^(١) -يَعْنِي: مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ-.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثَّوْرِيُّ، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
جَابِرُ: بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومئة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين. د ت ق (التقريب: ص ١٣٧، رقم: ٨٧٨).
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ: بن يزيد بن قيس النخعي، ثقة، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين. ع (التقريب: ص ٣٣٦، رقم: ٣٨٠٣).

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْأَسْوَدُ بن يزيد النخعي، مخضرم، ثقة مكثّر فقيه، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخريجه:

= أخرجه الآجري في فضل قيام الليل (١٤٤)، برقم: (٣٩)، عن ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
إلا أن فيه تصحيف، ففي سنده: عامر، بدل جابر، وفي متنه: ساعة القبلة.
= وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٤/٣)، برقم: (٤٧٢٥)، والطبراني في الكبير (٣٣٢/٩)، برقم: (٩٤٥٠)، من طريق عبد الرزاق، عن الثوري، به نحوه.
وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٢٦٨)، برقم: (٨٣٤): رواه الطبراني في الكبير، من رواية جابر الجعفي، ولم يرفعه، وقال الألباني: ضعيف.
وقال الهيثمي في المجمع (٤٨٣/٢)، برقم: (٣٣٨٢): رواه الطبراني في الكبير، وفيه: جابر الجعفي، وفيه كلام كثير.
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٤/٢)، برقم: (٥٩٢١)، والطبراني في الكبير (٣٣٢/٩)، برقم: (٩٤٤٩)، من طريق الليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن عمه عبد الرحمن، وذكر نحوه.
وقال الهيثمي في المجمع (٤٨٣/٢)، برقم: (٣٣٨٣): رواه الطبراني في الكبير، وفيه: ليث بن أبي سليم، وفيه كلام.

(١) زاد في (ظ): هي.

= وذكره ابن نصر كما في مختصر قيام الليل (ص ٨٩)، معلقا عن الأسود، مثله.

= وذكره البغوي في شرح السنة (٤٧٤/٣)، معلقا عن الأسود، مثله.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف، فيه: جابر الجعفي وهو ضعيف، وقد تبين في التخريج أن له متابع ضعيف أيضا.

١٢٦٢/٢٠٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى ابْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: مَنْ أَدَمَنَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، كَانَ كَالْمُعْتَبِ عَزُوءًا بَعْدَ عَزُوءٍ.

دراسة الإسناد:

مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ: ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابدا، تقدمت ترجمته برقم: (٣).
أَيُّوبُ بْنُ خَالِدٍ: بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري، المدني نزيل برقة، ويعرف بأيوب بن خالد ابن أبي أيوب الأنصاري، وأبو أيوب جده لأمه عمرة، فيه لين، من الرابعة. م ت س (التقريب: ص ١١٨، رقم: ٦١٠).

ابْنُ عُمَرَ: أحد المكثرين من الصحابة، تقدمت ترجمته برقم: (١١٠).

تخريجه:

= أخرجه الآجري في فضل قيام الليل (١٤٦، برقم: ٤١)، عن ابن صاعد، عن الحسين، به نحوه.
= وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤٥/٣، برقم: ٤٧٢٨)، عن أبي بكر بن محمد.
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٦/٢، برقم: ٥٩٣٣)، عن وكيع.
= وأخرجه البغوي في شرح السنة (٤٧٤/٣، برقم: ٨٩٧)، من طريق خالد بن صبيح.
ثلاثتهم (ابن محمد، ووكيع، وخالد) عن موسى بن عبيدة، به نحوه.
وعند ابن أبي شيبة قال: لا أعلمه إلا رفعه.
= وذكره ابن نصر كما في مختصر قيام الليل (ص ٨٨)، معلقا عن ابن عمر -رضي الله عنه-، نحوه.
* وقد روي الأثر مرفوعا:

= فأخرجه ابن حبان في المجروحين (٥٠٩/١)، في ترجمة: عبدالله بن جعفر المدني، برقم: ٥٣٣)، من طريق عبدالله بن جعفر، عن أيوب بن خالد، به مرفوعا نحوه.

وقال ابن حبان: عبدالله بن جعفر المدني: والد علي بن المدني، مات بالبصرة سنة ثمان وسبعين ومئة، وله إحدى وسبعون سنة، وكان ممن يهتم في الأخبار حتى يأتي بها مقلوبة، ويخطيء في الآثار حتى كأنها معمولة، وقد سئل علي بن المدني عن أبيه، فقال: أسألو غيري، فقالوا: سألناك، فأطرق ثم رفع رأسه وقال: هذا هو الدين، أبي ضعيف، وفي التقريب (٢٩٨، برقم: ٣٢٥٥): ضعيف، من الثامنة، يقال: تغير حفظه بأخرة.

= وذكره مرفوعا ابن طاهر المقدسي في تذكرة الموضوعات (ص ٨٩)، وقال: فيه: عبدالله بن جعفر متروك الحديث.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف، فيه: موسى بن عبيدة، وهو ضعيف، وفيه: أيوب بن خالد فيه لين، وروي الحديث مرفوعاً ولم يصح كما قد تبين في التخريج.

١٢٦٣/٢٠٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ، [٩٩/ب] عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَيَقُولُ: هَذِهِ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ.

دراسة الإسناد:

عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ: الصيدلاني، أبو سلمة البصري، صدوق كثير الخطأ، من السابعة. بخ د ت ق (التقريب: ص ٤٠٩، رقم: ٤٨٤٧).

ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ: ابن أسلم، أبو محمد البصري، ثقة عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٨٤).

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: الخزرجي، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٣٠).

تخريجه:

= أخرجه الآجري في فضل قيام الليل (١٤٥، برقم: ٤٠)، عن ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥/٢، برقم: ٥٩٢٦)، عن حميد بن عبدالرحمن، عن عمارة، به مثله.

= وذكر نحوه البيهقي في الشعب (٤٧٨/٤، برقم: ٢٨٤٠)، معلقا عن ابن عباس، وابن الزبير، وأنس -رضي الله عنهم-.

= وذكر نحوه البغوي في شرح السنة (٤٧٤/٣)، معلقا عن ثابت، به نحوه.

= وأخرجه -وفيه زيادة مرفوعة- ابن نصر كما في مختصر قيام الليل (ص ٨٦)، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٩/٣، برقم: ٤٧٥٢)، من طريق منصور بن سقير، عن عمارة، به قال أنس -رضي الله عنه-: ما بين المغرب والعشاء، وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي ما بين المغرب والعشاء. وهو ضعيف، لأجل منصور بن سقير: أبو النضر البغدادي، ضعيف، من صغار التاسعة. ق (التقريب: ص ٥٤٧، رقم: ٦٩٠٣).

= وله شاهد نحوه، موقوف على ابن جبير، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥/٢، برقم: ٥٩٢٤).

= وأيضا شاهد نحوه، موقوف على ابن الزبير، وابن عباس -رضي الله عنهم-، أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٩/٣، برقم: ٤٧٥١).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند حسن، فيه: عمارة بن زاذان، وهو صدوق كثير الخطأ، وقد تبين في التخريج، أن له شواهد متعددة، وأن رفعه لا يصح، فالأثر موقوفا صحيح لغيره.

١٢٦٤/٢٠٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا - قَالَ: «مَنْ رَكَعَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، بُنِيَ لَهُ قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: إِذَا تَكَثَّرَ قُصُورُنَا أَوْ بُيُوتُنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَفْضَلُ»، أَوْ قَالَ: «وَأَطْيَبُ».

دراسة الإسناد:

يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين. ع (التقريب: ص ٥٨٨، رقم: ٧٥١١).
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ: لم أقف على ترجمة له، ولكن ذكره الخطيب في غنية الملتبس (ص ٣٤٥)، ووضح الالتباس بينه وبين محمد بن الحجاج، ثم قال: وأما محمد بن أبي الحجاج، فأورد حديثه عبدالله ابن المبارك في كتاب الزهد.

عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْحَارِثِ: بن يزيد الحضرمي، أبو الحارث المصري، ثقة عابد، من السادسة، وروايته عن المستورد (م) منقطعة. م س (التقريب: ص ٣٦٠، رقم: ٤١٤٨).

تخريجه:

= أخرجه ابن نصر كما في مختصر قيام الليل (ص ٨٨)، عن الحسن بن عيسى، عن ابن المبارك، به نحوه، بلفظ: «الله أكثر وأطيب».

وقال الألباني في الضعيفة (١١١/١٠، برقم: ٤٥٩٧): وهذا مرسل ضعيف؛ محمد بن أبي الحجاج لم أعرفه، ويحتمل أن تكون أداة الكنية: (أبي) مقحمة من بعض الرواة، فيكون حينئذ محمد بن الحجاج -وهو اللخمي الواسطي- فقد ذكروا في الرواة عنه يحيى بن أيوب العابد، ثم بدا لي أنه ليس به؛ فإن العابد هذا لم يذكر في شيوخ ابن المبارك، وإنما ذكروا فيهم يحيى بن أيوب الغافقي المصري! ثم إن العابد متأخر الوفاة عن ابن المبارك بنحو (٤٣) سنة. اهـ

الحكم على الأثر:

مرسل، وإسناده فيه: محمد بن أبي الحجاج، ولم أقف على ترجمة له، ولم يتابع، وقال الألباني: مرسل ضعيف.

١٢٦٥/٢١٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(١) مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا -: «قَدْ عَلِمْتُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، رَجُلٌ كَانَ يَسْأَلُ اللَّهَ فِي الدُّنْيَا أَنْ يُجِيرَهُ مِنَ النَّارِ، وَلَا يَقُولُ: أَذْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، بَقِيَ فِيهَا بَيْنَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا لِي هَاهُنَا؟ فَيَقُولُ: عَبْدِي، هَذَا مَا كُنْتَ تَسْأَلُنِي يَا ابْنَ آدَمَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَرَّبَنِي مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ أَنْظُرْ إِلَيْهَا، وَأَجِدْ رِيحَهَا، قَالَ: فَيُقَرَّبُ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَرَى شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَرَّبَنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ اسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، وَآكُلْ مِنْ ثَمَرِهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تَقُلْ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَأَيْنَ لِي مِثْلُكَ؟ فَلَا يَزَالُ يَرَى شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ شَيْءٍ، فَيَسْأَلُ أَنْ يُقَرَّبَ إِلَيْهِ، فَيَقَالُ لَهُ: ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تَقُلْ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَأَيْنَ لِي مِثْلُكَ؟ فَيَقَالُ لَهُ: اذْهَبْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَكَ مَا بَلَغَتْ قَدَمَاكَ، وَمَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ عَيْنَاكَ، قَالَ: فَيَسْعَى فِي الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ، قَالَ: ذَاكَ لِي أَوْ ذَلِكَ لِي^(٢)؟ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ، وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ، فَيَقُولُ: الرِّضَا مَا أَخَّرَ لِي شَيْءٌ^(٣)، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَانِي شَيْئًا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَلَوْ أَذِنَ لِي رَبِّي جَلَّ ثَنَاؤُهُ، لَأَوْسَعْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ طَعَامًا وَشَرَابًا وَكِسْوَةً، لَا يُنْقِصُ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي شَيْئًا».

غريبه:

بَلَّحَ: أي انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يتحرك، وقد أَبْلَحَهُ السَّيْرُ فانْقَطَعَ بِهِ. ينظر: غريب الحديث للخطابي (٩٤/٣)، والنهاية لابن الأثير (١٥١/١).

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الرَّازِيُّ: ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣).
مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ضَعِيفٌ وَلَا سِيَمَا فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَكَانَ عَابِدًا، تقدمت ترجمته برقم: (٣).
مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ: هو ابن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة، المدني، وكان قد نزل الكوفة

(١) في (ظ) و(ل): حَدَّثَنَا.

(٢) في (م): ذَاكَ لِي وَذَلِكَ؟، وفي (ج): ذَلِكَ لِي؟، وفي (ظ): ذَاكَ لِي وَذَلِكَ لِي؟، وفي (ل): ذَاكَ لِي أَوْ ذَاكَ لِي؟.

(٣) في (م) و(ج): مَا أَخَّرَنِي شَيْءٌ، وفي (ظ): مَا أَخَّرَنِي، وفي (ل): مَا أَخَّرَنِي أَوْ قَالَ مَا أَخَّرَنِي شَيْءٌ.

مدة، ثقة عالم، من الثالثة، ولد سنة أربعين على الصحيح، ووهم من قال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فقد قال البخاري إن أباه كان ممن لم يثبت من سبي قريظة، مات سنة عشرين، وقيل قبل ذلك. ع (التقريب: ص ٥٠٤، رقم: ٦٢٥٧).

عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ: أبو حماد، ويقال غير ذلك، صحابي مشهور، من مسلمة الفتح، وسكن دمشق، ومات سنة ثلاث وسبعين. ع (التقريب: ص ٤٣٣، رقم: ٥٢١٧).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦/٧، برقم: ٣٤٠١٢)، والطبراني في الكبير (٧٧/١٨، برقم: ١٤٣)، من طريق زيد بن الحباب.

وأخرجه البزار في مسنده (١٩١/٧، برقم: ٢٧٦٠)، من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي. كلاهما (زيد بن الحباب، وعبدالعزیز بن محمد) عن موسى بن عبيدة، به نحوه مختصرا. وقال الهيثمي في المجمع (٧٤١/١٠، برقم: ١٨٦٧١): رواه الطبراني بنحوه، وفي إسنادهما: موسى ابن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

وقال البوصيري في الإتحاف (٧٤١/١٠، برقم: ١٨٦٧١): رواه ابن أبي شيبة، وفي سنده: موسى ابن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

= وله شاهد نحوه، من حديث أبي هريرة وعنده أبو سعيد الخدري -رضي الله عنهما-، مرفوعا في حديث طويل، وفيه ذكر آخر أهل الجنة دخولا، أخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق، باب الصراط جسر جهنم، ١١٧/٨، برقم: ٦٥٧٣-٦٥٧٤)، ومسلم في صحيحه (الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، ١٦٣/١، برقم: ١٨٢) وابن حبان في صحيحه (٤٥٠/١٦، برقم: ٧٤٢٩).

= وشاهد نحوه، مرفوع من حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦/٧، برقم: ٣٤٠١٢).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه: موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف، وقد تبين في التخريج أن الهيثمي والبوصيري ضعفا الحديث لأجله، وله شواهد صحيحة. فهو حسن لغيره.

١٢٦٦/٢١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ حَيَّوَيْهِ الْخَزَّازُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ قَوْمٌ مَحْشَتُهُمُ النَّارُ، يَدْخُلُونَهَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ.

غريبه:

مَحْشَتُهُمْ: أي أحرقتهم، والمَحْشُ: احتراق الجلد وظهور العظم. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (١/٧٣)، والفائق للزمخشري (٤/٣٨)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (١/٣٧٤)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢/٣٧٨)، والنهاية لابن الأثير (٤/٣٠٢).

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
سُفْيَانُ: الثَّوْرِيُّ، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ: الكوفي، فقيه صدوق له أوهام ورمي بالإرجاء، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).
رَبِيعٌ: بْنُ جِرَاشٍ، أبو مريم العبسي، الكوفي، ثقة عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة مئة، وقيل غير ذلك. ع (التقريب: ص ٢٠٥، رقم: ١٨٧٩).
حُدَيْفَةُ: بْنُ الْيَمَانِ العبسي، حليف الأنصار، صحابي جليل، من السابقين، وأبوه صحابي أيضا، استشهد بأحد، ومات في أول خلافة علي، سنة ست وثلاثين. ع (التقريب: ص ١٥٤، رقم: ١١٥٦).

تخریجه:

= أخرجه الطيالسي في مسنده (١/٣٣٥، برقم: ٤٢٠)، وأحمد في مسنده (٣٨/٤٢٠، برقم: ٢٣٤٢٣)، من طريق شعبة، عن حماد، به مرفوعا، بلفظ: «ليخرجن قوم من النار منتنين، قد محشتهم النار، فيدخلون الجنة برحمة الله وشفاعاة الشافعين، فيسمون الجهنميون».

وقال شعبة: أحيانا يرفعه وأحيانا لا يرفعه.

وقال البوصيري في الإتحاف (٨/١٩٧، برقم: ٧٧٧٣): رواه أبو داود الطيالسي، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ورواهم ثقات.

وقال الهيثمي في الجمع (١٠/٦٩١، برقم: ١٨٥٣٧): رواه أحمد من طريقين، ورجاهما رجال الصحيح.

وقال شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل حماد.

= وله عدة شواهد مرفوعة، منها حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، ولفظه: «ليتحمدن الله يوم القيامة على أناس ما عملوا من خير قط، فيخرجهم من النار بعدما احترقوا، فيدخلهم الجنة برحمته، بعد شفاعته من يشفع»، أخرجه أحمد في مسنده (١٥/١٠٨، برقم: ٩٢٠١).

قال شعيب: حسن لغيره.

= وشاهد من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-، ولفظه: «ليصين أقواما سفع من النار عقوبة بذنوب أصابوها، ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته وشفاعة الشافعين، يقال لهم: الجهنميون»، أخرجه أبو يعلى في مسنده (٥/٣٤٤، برقم: ٢٢٣)، والطحاوي في مشكل الآثار (١٤/٣٣٨، برقم: ٥٦٦٣).

وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم.

= وشاهد من حديث عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه-، ولفظه: «ليدخلن الجنة قوم من المسلمين، قد عذبوا في النار، برحمة الله وشفاعة الشافعين»، أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/٢٦٤، برقم: ١٠٥٠٩)، وابن عدي في الكامل (٣/٣٣١)، وفي إسنادهم سلمة بن صالح وهو ضعيف. وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٦٨٩، برقم: ١٨٥٣٠): رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

الحكم على الأثر:

موقوف، وإسناده ضعيف، فيه: حماد بن أبي سليمان، وهو فقيه صدوق له أوهام ورمي بالإرجاء، والأثر وأن كان موقوفاً إلا أنه له حكم الرفع، وقد تبين في التخريج أنه روي مرفوعاً. وهو موقوف حسن لغيره.

١٢٦٧/٢١٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «يَدْخُلُ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي النَّارَ، -أَوْ قَالَ: جَهَنَّمَ- حَتَّى إِذَا كَانُوا حُمَمًا أُدْخِلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَيُقَالُ: هَؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ».

[أ/١٠٠]

غريبه:

حُمَمًا: أي فَحَمًا. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (١٩٣/١)، وغريب الحديث لابن قتيبة (٥٢٣/١)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (٢٠١/١)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢٤٤/١)، والنهاية لابن الأثير (٤٤٤/١).

دراسة الإسناد:

ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: هو أبو عمرو محمد البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ: أبو حبيب الدباغ، البصري، روى عن: أنس بن مالك -رضي الله عنه- وأبي عثمان النهدي، وروى عنه: وكيع وأبو نعيم وحامد بن زيد وعبدالصمد بن عبد الوارث وعلي بن نصر الجهمي وأبو عاصم النبيل وغيرهم، قال وكيع: وكان دباغاً وكان حسن الهيئة عنده أربعة أحاديث، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس وكان أوثق من بقي بالبصرة من أصحاب أنس -رضي الله عنه-، وقال أبو زرعة: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات، فهو ثقة.
ينظر: مسند الإمام أحمد (٢٤٨/٢٠)، برقم: (١٢٨٩٧)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣٤٢/٨)، برقم: (٣٢٤٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٢/٩)، برقم: (١١٤٨)، والثقات لابن حبان (٥٤١/٥).
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: الخزرجي، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٣٠).

تخريجه:

= أخرجه أحمد في مسنده (٢٧٩/١٩)، برقم: (١٢٢٥٨)، عن يحيى بن سعيد.
وفي (٢٧٩/١٩)، برقم: (١٢٢٥٨)، وفي (٢٥٢/٢١)، برقم: (١٣٦٧٨)، عن روح بن عبادة.
وفي (٢٤٨/٢٠)، برقم: (١٢٨٩٧)، عن وكيع.
ثلاثتهم (يحيى بن سعيد، وروح، وكيع) عن يزيد بن أبي صالح، به نحوه.
وقال شعيب: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن أبي صالح.
= وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦١/١٩)، برقم: (١٢٣٦١)، والبخاري في صحيحه (التوحيد، ١٣٤/٩)، برقم: (٧٤٥٠)، وأبو يعلى في مسنده (٣٤٤/٥)، برقم: (٢٢٣)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣٣٩/١٤)، برقم: (٥٦٦٤)، من طريق قتادة.

= وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٠٩/٢، برقم: ٨٤٨)، وابن أبي داود في البعث (٧٦، برقم: ٥٣)، والطبراني في الأوسط (٣٦/٢، برقم: ١١٥٥)، من طريق أبي عمرو بن أنس.

كلاهما (قتادة، وأبو عمرو) عن أنس -رضي الله عنه-، نحوه.

وقال شعيب في تحقيق المشكل: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وقال الألباني في ظلال الجنة: حديث صحيح.

= وله شاهد، مرفوع من حديث حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-، أخرجه الطيالسي في مسنده (٣٣٥/١، برقم: ٤٢٠)، وأحمد في مسنده (٤٢٠/٣٨، برقم: ٢٣٤٢٣).

وقال البوصيري في الإتحاف (١٩٧/٨، برقم: ٧٧٧٣): رواه أبو داود الطيالسي، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وروايتهم ثقات.

وقال الهيثمي في المجمع (٦٩١/١٠، برقم: ١٨٥٣٧): رواه أحمد من طريقين، ورجاهما رجال الصحيح.

وقال شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناده حسن من أجل حماد.

= وشاهد من حديث عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه-، مرفوع مطول وفيه نحوه، أخرجه أحمد في مسنده (٣٥٧/٧، برقم: ٤٣٣٧)، وابن حبان في صحيحه (٤٤٨/١٦، برقم: ٧٤٢٨).

وقال شعيب: إسناده حسن.

= وشاهد من حديث جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما-، مرفوع مطول وفيه نحوه، أخرجه أحمد في مسنده (٣٧٤/٢٢، برقم: ١٤٤٩١)، وابن حبان في صحيحه (٤٠٩/١، برقم: ١٨٣).

وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الزبير فمن رجال مسلم.

= وشاهد من حديث عمران بن حصين -رضي الله عنهما-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «يخرج قوم من النار بشفاعة محمد -صلى الله عليه وسلم- فيدخلون الجنة، يسمون الجهنميين»، أخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق، باب صفة الجنة والنار، ١١٦/٨، برقم: ٦٥٦٦)، وابن ماجه في سننه (الزهد، باب ذكر الشفاعة، ١٤٤٣/٢، برقم: ٤٣١٥)، وأبو داود في سننه (السنة، باب في الشفاعة، ١١٦/٨، برقم: ٦٥٦٦)،

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١٢٦٨/٢١٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، -وَاللَّفْظُ لِلْحُسَيْنِ- قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ ابْنِ مُعَيْقِبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعُتُورِيِّ -أَحَدُ بَنِي لَيْثٍ-، وَكَانَ فِي حَجَرِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- يَقُولُ: «يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَيْنِ جَهَنَّمَ، وَعَلَيْهِ حَسَكٌ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ، ثُمَّ يَسْتَجِيرُ النَّاسُ، فَنَاجٍ مُسْلِمٌ، وَخَجْرُوحٌ نَاجٍ، وَخُتْبَسٌ، وَمَنْكُوسٌ فِيهَا، فَإِذَا فَرَعَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، يَقِفُ الْمُؤْمِنُونَ رِجَالًا كَانُوا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا يُصَلُّونَ صَلَاتَهُمْ، وَيُزَكُّونَ زَكَاتَهُمْ، وَيَصُومُونَ صِيَامَهُمْ، وَيَحُجُّونَ حَجَّهُمْ، وَيَعُزُّونَ عَزْوَهُمْ، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا، عِبَادٌ مِنْ عِبَادِكَ كَانُوا مَعَنَا فِي الدُّنْيَا يُصَلُّونَ صَلَاتَنَا، وَيَصُومُونَ صِيَامَنَا، وَيَحُجُّونَ حَجَّنَا، وَيُزَكُّونَ زَكَاتَنَا، وَيَعُزُّونَ عَزْوَنَا، لَا نَرَاهُمْ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا إِلَى النَّارِ فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْهُمْ فَأَخْرِجُوهُ، قَالَ: فَيَجِدُونَهُمْ وَقَدْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى قَدَمَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى تَدْيِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى إِرْزَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى عُنُقِهِ، وَلَمْ تَعَشْ^(١) الْوُجُوهَ، فَيَسْتَخْرِجُونَهُمْ مِنْهَا، فَيُطْرَحُونَ فِي مَاءِ الْحَيَاةِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا مَاءُ الْحَيَاةِ؟ قَالَ: غُسْلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الزَّرْعَةُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَشْفَعُ الْأَنْبِيَاءُ، أَوْ قَالَ: يُشَفَّعُ، فِي كُلِّ مَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا فَيَسْتَخْرِجُونَهُمْ مِنْهَا، ثُمَّ يَتَحَنَّنُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ عَلَى مَنْ فِيهَا، فَمَا يَتْرُكُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا أَخْرَجَهُ مِنْهَا».

غريبه:

حَسَكٌ: جمع حَسَكَةٍ، وهي شَوْكَة حديد صُلْبَةٌ. ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٨٥/٢)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (٣١٢/١)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢١٤/١)، والنهاية لابن الأثير (٣٨٦/١).

السَّعْدَانِ: بَقْلٌ له ثمر مستدير مُشَوِّك الوجه إذا وطئه الإنسان عَقَّرَ رَجُلَهُ، وهو من أحسن مراعي الإبل، وهو الذي يضرب به المثل: مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (٢٢٥/٢)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٤٨٠/١)، والنهاية لابن الأثير (٣٦٧/٢).

(١) في (م) وَلَمَّا يَعْتَشَى، وفي (ج) وَلَمَّا تَعَشَى.

دراسة الإسناد:

يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أبو يوسف الدورقي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٤).
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أبو بشر البصري، المعروف بابن عليّة، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته برقم: (٥٢).
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: بن يسار، أبو بكر المطلي مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلّس، ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومئة، ويقال بعدها. خت م ٤ (التقريب: ص ٤٦٧، رقم: ٥٧٢٥).

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِبٍ: أبو المغيرة السبّئي، صدوق، تقدمت ترجمته برقم: (١٩٧).
 سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعُتَوَارِيِّ: الليثي، أبو الهيثم المصري، ثقة، من الرابعة. بخ ٤ (التقريب: ص ٢٥٣، رقم: ٢٥٩٩).

أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: سعد بن مالك الأنصاري، له ولأبيه صحبة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٤).

تخرجه:

= أخرجه الطبري في تفسيره (سورة مريم، ١٥/٦٠٢)، عن يعقوب بن إبراهيم، به نحوه.
 = وأخرجه أحمد في مسنده (١٤١/١٧)، برقم: (١١٠٨١)، عن إسماعيل بن إبراهيم، به نحوه.
 وقال شعيب: إسناده حسن.
 = وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٨/٧)، برقم: (٣٤١٩٢)، وابن ماجه في سننه مختصرا (الزهد، باب ذكر البعث، ١٤٣٠/٢، برقم: ٤٢٨٠)، من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى.
 وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤٩/٥)، برقم: (٨٨٠٠)، من طريق أحمد بن خالد الوهبي.
 كلاهما (عبد الأعلى، وأحمد بن خالد) عن ابن إسحاق، به نحوه.
 وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وسكت الذهبي، وصححه الألباني.
 = وأخرج نحوه أحمد في مسنده (٢٠٢/١٧)، برقم: (١١١٢٧)، والبخاري في صحيحه (التوحيد، باب آية الرؤية، ١٢٩/٩، برقم: ٧٤٣٩)، ومسلم في صحيحه (الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، ١٦٧/١، برقم: ١٨٣)، وابن حبان في صحيحه (٣٧٧/١٦)، برقم: (٧٣٧٧)، من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -، في حديث طويل.
 = وله شاهد نحوه، من حديث أبي هريرة وعنده أبو سعيد الخدري - رضي الله عنهما -، مرفوعا في حديث طويل، وفيه ذكر آخر أهل الجنة دخولا، أخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق، باب الصراط جسر جهنم، ١١٧/٨، برقم: ٦٥٧٣-٦٥٧٤)، ومسلم في صحيحه (الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، ١٦٣/١، برقم: ١٨٢) وابن حبان في صحيحه (٤٥٠/١٦)، برقم: (٧٤٢٩).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، فيه: محمد بن إسحاق، وهو صدوق يدلّس إلا أنه صرح بالتحديث، وفيه أيضاً: عبيد الله بن المغيرة، وهو صدوق. والحديث صحيح لغيره، كما قد تبين في التخريج.

١٢٦٩/٢١٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، -وَاللَّفْظُ لِلْحُسَيْنِ- قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا -: «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ، وَلَكِنْ أُنَاسٌ -أَوْ كَمَا قَالَ- تُصِيبُهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ، -أَوْ قَالَ: بِخَطَايَاهُمْ- فَتُحْيِيهِمْ إِمَاتَةً، حَتَّى إِذَا صَارُوا فَحْمًا أُذِنَ فِي الشَّفَاعَةِ، فَجِئَ بِهِمْ ضَبَائِرُ ضَبَائِرَ، فَبُثُّوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ^(١)، -أَوْ قَالَ: بَابِ الْجَنَّةِ-، وَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ حِينَئِذٍ: كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- كَانَ^(٢) بِالْبَادِيَةِ.

غريبه:

ضَبَائِرُ: جمع ضَبَارَةٍ بفتح الضاد وكسرهما، أي جماعات الناس إذا كانوا في تفرقة، وكل شيء جمعته وضممت بعضه إلى بعض فقد ضَبَّرْتَهُ، يقال: ضَبَّرْتُ الكُتُبَ إذا جمعتها، ويقال للجماعة يَعْدُونَ: ضَبَّرُوا. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (٧٢/١)، وغريب الحديث لابن قتيبة (٣٩٥/١)، والفتاوى للزمخشري (٣٢٧/٢)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (٥٥/٢)، والنهاية لابن الأثير (٧١/٣).

الْحَبَّةُ: بكسر الحاء: بُرُورُ البَقْلِ والنبات، وقال الفراء: بُرُورُ الصَّحْرَاءِ، وقال ابن دُرَيْدٍ: ما تساقط من بُزْرِ البَقْلِ، وقال الكسائي: الحبة حب الرياحين، وقال النضر بن شميل: والحبة بكسر الحاء وتشديد الباء؛ اسم جامع لحبوب البقول التي تنتشر إذا هاجت ثم إذا مطرت من قابل نبتت، وقيل: هي جمع حب، وقيل: كل نبت له حب فاسم الحب منه الحبة، وقيل غير ذلك، قال أبو عبيد: والذي دار عليه المعنى من الحبة؛ أنه كل شيء يصير من الحب في الأرض فينبت مما يذر. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (٧١/١)، وإصلاح غلط المحدثين للخطابي (٥٩/١)، وغريب الحديث لابن قتيبة (٣٩٥/١)، وغريب الصحيحين للحميدي (٢٢٩، برقم: ٧١-٥٣)، والفتاوى للزمخشري (٣٢٧/٢)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (١٧٤/١)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١٨٥/١)، والنهاية لابن الأثير (٣٢٦/١).

حِمْلُ السَّيْلِ: كل ما حمله السيل، وقيل: ما لم يصبك مطره ومر عليك سيله، وقال أبو سعيد الضرير: ما جاء به من طين أو غثاء، فإذا اتفق فيه الحبة واستقرت على شط مجرى السيل، فإنها تنبت في يوم و ليلة، وهي أسرع نابذة نباتا، وإنما أخبر بسرعة نبأهم وهذا فائدة الخبر. ينظر: غريب الحديث لأبي

(١) كلمة (الجنة) ملحقة في الهامش.

(٢) سقطت في (ظ) و(ل).

عبيد ابن سلام (٧١/١)، وغريب الصحيحين للحميدي (٢٢٩، برقم: ٧١-٥٤)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (٢٠١/١)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢٤٣/١)، والنهاية لابن الأثير (٤٤٢/١).

دراسة الإسناد:

زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ: بن زياد البغدادي، أبو هاشم طوسي الأصل، يلقب دُلُوبِيه، وكان يغضب منها، ولقبه أحمد: شعبة الصغير، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله ست وثمانون. خ د ت س (التقريب: ص ٢١٨، رقم: ٢٠٥٦).

يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أبو يوسف الدورقي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٤).
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أبو بشر البصري، المعروف بابن عليّة، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته برقم: (٥٢).
سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ: بن مسلمة الأزدي، ثم الطاحي، أبو مسلمة البصري، القصير، ثقة، من الرابعة. ع (التقريب: ص ٢٤٢، رقم: ٢٤١٩).

أَبُو نَضْرَةَ: المنذر بن مالك العبدي، البصري، مشهور بكنيته، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٥).
أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ: هو سعد بن مالك الأنصاري، له ولأبيه صحبة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٤).

تخريجه:

= أخرجه أحمد في مسنده (١٣٤/١٧، برقم: ١١٠٧٧).
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٤٨/٢، برقم: ١٠٩٧)، عن العباس.
وفي (٥١٨/٢، برقم: ١٣٧٠)، عن زهير بن حرب.
ثلاثتهم (أحمد، والعباس، وزهير) عن إسماعيل بن إبراهيم، به نحوه.
وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم.
= وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧١/١٨، برقم: ١١٧٤٦)، ومسلم في صحيحه (الإيمان، باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار، ١/١٧٣، برقم: ١٨٥)، من طريق شعبة.
وأخرجه الدارمي في سننه (١٨٥٨/٣، برقم: ٢٨٥٩)، من طريق خالد بن عبد الله.
وأخرجه مسلم في صحيحه (الإيمان، باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار، ١/١٧٢، برقم: ١٨٥)، وابن ماجه في سننه (الزهد، باب ذكر الشفاعة، ٢/١٤٤١، برقم: ٤٣٠٩)، وابن حبان في صحيحه (٤١١/١، برقم: ١٨٤)، من طريق بشر بن المفضل.
ثلاثتهم (شعبة، وخالد، وبشر) عن سعيد بن يزيد، به نحوه، ولم يذكر شعبة وخالد قول الرجل.
وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم.

= وأخرجه أحمد في مسنده (٥٩/١٧، برقم: ١١٠١٦)، من طريق سليمان التيمي.
وأخرجه في (٢٤٠/١٧، برقم: ١١١٥١)، من طريق سعيد بن إياس الجريري.
وأخرجه في (٣٦٤/١٨، برقم: ١١٨٥٧)، وأبو يعلى في مسنده (٤٤٧/٢، برقم: ١٢٥٥)، من طريق

عوف الأعرابي، مختصراً.

ثلاثتهم (التيمي، والجريري، وعوف) عن أبي نضرة، به نحوه.

وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم.

= وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-، مرفوع مطول وفيه نحوه، أخرجه أحمد

في مسنده (٣٧٤/٢٢، برقم: ١٤٤٩١)، وابن حبان في صحيحه (٤٠٩/١، برقم: ١٨٣).

وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١٢٧٠/٢١٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ [١٠٠/ب]

الدَّسْتَوَائِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢]، قَالَ: حَدَّثْتُ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِمَنْ يَدْخُلُ^(١) النَّارَ: مَا أَعْنَى عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَغْضَبُ اللَّهُ لَهُمْ، فَيَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ: اشْفَعُوا، فَيُشْفَعُونَ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ، حَتَّى إِنَّ إِبْلِيسَ لَيَتَطَاوَلُ رَجَاءً أَنْ يُخْرِجَ مَعَهُمْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ.

دراسة الإسناد:

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَبُو بَشَرٍ الْبَصْرِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عَلِيَّةٍ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٥٢).
هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ: ابْنُ سَنَبَرٍ، الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، وَقَدْ رَمِيَ بِالْقَدْرِ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (١٣٢).
حَمَادٌ: ابْنُ أَبِي سَلِيمَانَ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيُّ، فَقِيهٌ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٢٢).
إِبْرَاهِيمُ: ابْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ الْكُوفِيُّ، الْفَقِيهَ، ثِقَةٌ إِلَّا أَنَّهُ يَرْسِلُ كَثِيرًا، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٢٢).

تخريجه:

= أخرجه الطبري في تفسيره (١٠/١٤-١١)، عن يعقوب بن إبراهيم، عن إسماعيل، به مثله.
= ومن طريق مسلم بن إبراهيم، عن هشام، به نحوه.
= ومن طريق حجاج بن المنهال، ومعمّر، والثوري، عن حماد، به نحوه.
= وله شاهد نحوه، مرفوع من حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-، أخرجه النسائي في الكبرى (تفسير سورة الحجر، ١٠/١٤١، برقم: ١١٢٠٧)، والطبراني في الأوسط (٥/٢٢٢، برقم: ٥١٤٦٠).

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٦٨٩، برقم: ١٨٥٣٢): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير بسام الصيرفي وهو ثقة.

= وشاهد آخر نحوه، مرفوع من حديث أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه-، أخرجه الطبري في تفسيره (سورة الحجر، ٨/١٤)، وابن أبي حاتم في تفسيره (سورة الحجر، ٧/٢٢٥٥، برقم: ١٢٣٢٤)، والحاكم في مستدركه (٢/٢٩٠، برقم: ٣٠١٣)، والبيهقي في البعث (٩١، برقم: ٧٩).
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح.

(١) في (م) و(ج) و(ظ) و(ل): دَخَلَ.

= وشاهد آخر نحوه، مرفوع من حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-، أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٦/٨، برقم: ٨١١٠).

= وشاهد آخر نحوه، موقوف على ابن عباس وأنس بن مالك -رضي الله عنهم-، أخرجه الحسين في زوائده على الزهد لابن المبارك (المطبوع، ٤٣٤، برقم: ١٦٠٢)، والطبري في تفسيره (سورة الحجر، ٨/١٤)، والبيهقي في البعث (٨٩، برقم: ٧٦).

= ولتطاول إبليس شاهد موقوف على الحارث بن سويد، وسيأتي تخريجه في الأثر رقم: (٣٠٨).

الحكم على الأثر:

موقوف على إبراهيم النخعي، بسند ضعيف، فيه: حماد بن أبي سليمان، وهو فقيه صدوق له أوهام. وقد تبين في التخريج أن الأثر صح رفعه من طرق أخرى.

١٢٧١/٢١٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُذَيْلُ بْنُ بِلَالٍ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ يَأْذُنُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْكَلَامِ وَالشَّفَاعَةِ مُحَمَّدٌ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، فَيُقَالُ^(١): «قُلْ يُسْمِعْ، وَسَلْ تُعْطَ»، فَيَخِرُّ سَاجِدًا، فَيُثْنِي عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ثَنَاءً لَمْ يُثْنِهِ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَيُقَالُ لَهُ: «ارْزُقْ رَأْسَكَ»، فَيَرْفَعُ، فَيَقُولُ: «أَيُّ رَبِّ، أُمِّي أُمِّي»، فَيُخْرِجُ لَهُ ثُلُثُ مَنْ فِي النَّارِ مِنْ أُمَّتِهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: «قُلْ يُسْمِعْ، وَسَلْ تُعْطَ»، فَيَخِرُّ سَاجِدًا، وَيُثْنِي عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ثَنَاءً لَمْ يُثْنِهِ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَيُقَالُ لَهُ: «ارْزُقْ رَأْسَكَ»، فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَيَقُولُ: «يَا رَبِّ، أُمِّي أُمِّي»، فَيُخْرِجُ لَهُ ثُلُثُ آخَرٍ مِنْ أُمَّتِهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: «قُلْ يُسْمِعْ، وَسَلْ تُعْطَ»، فَيَخِرُّ سَاجِدًا، فَيُثْنِي عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ثَنَاءً لَمْ يُثْنِهِ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَيُقَالُ لَهُ: «ارْزُقْ رَأْسَكَ»، قُلْ يُسْمِعْ»، فَيَرْفَعُ، فَيَقُولُ: «يَا رَبِّ، أُمِّي أُمِّي»، فَيُخْرِجُ لَهُ الثُّلُثُ الْبَاقِي، قَالَ: فَقِيلَ لِلْحَسَنِ^(٢): إِنَّ أَبَا حَمْرَةَ يُحَدِّثُ بِكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ الْحَسَنُ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا حَمْرَةَ نَسِيَ الرَّابِعَةَ، قُلْنَا: وَمَا الرَّابِعَةُ؟ قَالَ: مَنْ لَيْسَتْ لَهُ حَسَنَةٌ إِلَّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَقُولُ: «رَبِّ، أُمِّي أُمِّي»، فَيُقَالُ: «يَا مُحَمَّدُ، هَؤُلَاءِ يُنَجِّهِمُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ»، حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَعِنْدَهَا؛ يَقُولُ أَهْلُ جَهَنَّمَ: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾^(١٠٠) وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ^(١٠١) فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ^(١٠٢) [الشعراء: ١٠٠-١٠٢]، وَقَوْلُهُ: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾^(٢) [الحجر: ٢].

دراسة الإسناد:

الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ: البغدادي، ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير. تقدمت ترجمته برقم: (٦). هُذَيْلُ بْنُ بِلَالٍ الْمَدَائِنِيُّ: أبو بهلل الفزاري، روى عن: أبي عمرو وعبد الله بن عبيد بن عمير ونافع، وروى عنه: ابن مهدي والطيالسي والعراقيون، وثقه معاوية بن صالح الأشعري. وقال أحمد: لا أرى به بأساً، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه.

(١) زاد في (ل): لَهُ.

(٢) هو الحسن البصري كما تبين في تخريج الأثر.

وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال الآجري: وهما أبو داود، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل على قلة روايته، فلما كثر مخالفته الثقات فيما يرويه عن الأثبات خرج عن حد العدالة إلى الجرح، وصار في عداد المتروكين ممن لا يحتج به، وذكره العقيلي وابن عدي والدارقطني والساجي وابن شاهين وابن الجارود والذهبي في الضعفاء، ويتضح مما سبق أنه ضعيف.

ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٢٤٥/٨، برقم: ٢٨٧٦)، والضعفاء للعقيلي (١٤٧٩/٤، برقم: ١٩٨١)، والمجروحين لابن حبان (٤٤٤/٢، برقم: ١١٦٧)، والكمال لابن عدي (١٢٣/٧، برقم: ٢٠٤٠)، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (٣٨٨، برقم: ٥٦٧)، والمغني في الضعفاء للذهبي (٣٦٧/٢، برقم: ٦٧٣٨)، ولسان الميزان لابن حجر (٣٣٠/٨، برقم: ٨٢٥٣).

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْدِيُّ: أبو شيبه الكوفي، قاضي الري، مقبول، من السادسة، مات سنة ست وخمسين. س (التقريب: ص ٢٣٨، رقم: ٢٣٥١).

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أبو حمزة الخزرجي، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٣٠).

تخریجه:

= أخرجه البخاري في صحيحه (التوحيد، باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم، ١٤٦/٩، برقم: ٧٥١٠)، ومسلم في صحيحه (الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، ١٨٢/١، برقم: ١٩٣)، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢٨٩/١، برقم: ٢٧٤)، والنسائي في الكبرى (التفسير، ٧٦/١٠، برقم: ١١٠٦٦)، من طريق معبد بن هلال العنزي، عن أنس -رضي الله عنه-، في حديث طويل وفيه نحوه، ولم يذكر النسائي زيادة الحسن، ولكنه قال: حديث أنس إلى منتهاه.

= وأخرجه أحمد في مسنده (٢١١/٢١، برقم: ١٣٥٩٠)، وابن حبان في صحيحه (٣٩٩/١٤، برقم: ٦٤٨٠)، من طريق ثابت البناني، عن أنس -رضي الله عنه-، في حديث طويل وفيه نحوه، وليس فيه ذكر قول الحسن.

وقال شعيب في إسناد أحمد: صحيح على شرط مسلم، وقال في إسناد ابن حبان: حسن.

* وفي ذكر الشفاعة:

= أخرج نحوه أحمد في مسنده (١٩٦/١٩، برقم: ١٢١٥٣)، والبخاري في صحيحه (التوحيد، باب آية الرؤية بسورة القيامة، ١٣١/٩، برقم: ٧٤٤٠)، ومسلم في صحيحه (الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، ١٨٠/١، برقم: ١٩٣)، وابن ماجه في سننه (الزهد، باب ذكر الشفاعة، ١٤٤٢/٢، برقم: ٤٣١٢)، والنسائي في الكبرى (التفسير، ١٢٧/١٠، برقم: ١١١٧٩)، من طريق قتادة، عن أنس -رضي الله عنه-، في حديث طويل، وفيه ذكر الشفاعة.

الحكم على الأثر:

موقوف له حكم الرفع؛ لأنه لا يقال من قبيل الرأي، وإسناده ضعيف، فيه: هذيل بن بلال، وهو ضعيف، وفيه: سعيد بن عبدالرحمن الزبيدي، وهو مقبول، كما أن في السند انقطاعاً؛ فسعيد لم يذكر في الآخذين عن أنس -رضي الله عنه-، كما أن سعيد كوفي مات سنة ١٥٦هـ، وأنس -رضي الله عنه- مات بالبصرة سنة ٩٣هـ.

وقد صح رفعه من طريق آخر، كما قد تبين في التخريج.

١٢٧٢/٢١٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ بَشِيرٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، فَقَالَتْ: لَمْ تَكُنْ مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ آخَرَى أَنْ يُؤَخَّرَهَا [إِذَا] ^(١) كَانَ عَلَى حَدِيثٍ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَمَا صَلَاهَا قَطُّ فَدَخَلَ عَلَيَّ، إِلَّا صَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعًا أَوْ سِتًّا، وَمَا رَأَيْتُهُ مُتَّقِيًا الْأَرْضَ بِشَيْءٍ قَطُّ، إِلَّا أَنِّي أَذْكُرُ يَوْمَ مَطَرٍ، فَإِنَّا بَسَطْنَا تَحْتَهُ بَتًّا -تَعْنِي نَطْعًا-، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى خَرْقٍ فِيهِ يَنْبُعُ مِنْهُ الْمَاءُ.

غريبه:

بتًّا: جاء في مسند ابن المبارك (ص ٣٧، برقم: ٦٦): بَسَطْنَا تَحْتَهُ بَسَاطًا أَوْ شَيْئًا ذَكَرَهُ يَعْنِي نَطْعًا.

دراسة الإسناد:

مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ: الكوفي، أبو عبدالله، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين، على الصحيح. ع (التقريب: ص ٥١٨، رقم: ٦٤٥١).

مُقَاتِلُ بْنُ بَشِيرٍ الْعِجْلِيُّ: الكوفي، مقبول، من السادسة، د س (التقريب: ص ٥٤٤، رقم: ٦٨٦٦).
شُرَيْحُ بْنُ هَانِيٍّ: بن يزيد الحارثي، المذحجي، أبو المقدام الكوفي، مخضرم، ثقة، قتل مع ابن أبي بكرة بسجستان، بخ م ٤ (التقريب: ص ٢٦٦، رقم: ٢٧٧٨).

عَائِشَةُ: بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفضقه النساء مطلقا، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخرجه:

= أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٤٢٩/٢٨)، في ترجمة مقاتل، برقم: (٦١٥٩)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به نحوه.

= وأخرجه ابن المبارك في مسنده (ص ٣٧، برقم: ٦٦)، به نحوه.

= وأخرجه ابن نصر كما في مختصر قيام الليل (ص ٩٢) عن الحسن بن عيسى، عن ابن المبارك، به مثله دون قوله (إلا أني أذكر يوم مطر ..).

= وأخرجه أحمد في مسنده (٣٥١/٤٠، برقم: ٢٤٣٠٥)، عن ابن نمير.

وأخرجه أبو داود في سننه (الصلاة، باب الصلاة بعد العشاء، ٢٣١/١، برقم: ٣٩٠)، من طريق زيد ابن الحباب العكلي.

وأخرجه النسائي في الكبرى (الصلاة، ٢٣١/١، برقم: ٣٩٠)، من طريق خالد بن الحارث.

(١) هكذا في (م) و(ج) و(ل) و(ظ)، وفي الأصل: إِذْ كَانَ.

ثلاثتهم (ابن نمير، وزيد بن الحباب، وخالد بن الحارث) عن مالك بن مغول، به نحوه، إلا أن النسائي رواه مختصراً.

= ولتأخير صلاة العشاء، شاهد مرفوع، من حديث أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه-، أخرجه البخاري في صحيحه (مواقيت الصلاة، باب فضل العشاء، ١/١١٨، برقم: ٥٦٧)، ومسلم في صحيحه (المساجد، باب وقت العشاء وتأخيرها، ١/٤٤٣، برقم: ٦٤١).

= ولأربع ركعات بعد العشاء، شاهد من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما-، أخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٥٣، برقم: ٣١٦٩)، والبخاري في صحيحه (العلم، باب السمر في العلم، ١/٣٤، برقم: ١١٧).

الحكم على الأثر:

إسناده فيه: مقاتل بن بشير العجلي، وهو مقبول، وهو مدار السند ولم يتابع، وبقية رجاله ثقات.

١٢٧٣/٢١٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ [١/١٠١] طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيماً- يُصَلِّي [سَبْعَ عَشْرَةَ] ^(١) رُكْعَةً مِنَ اللَّيْلِ.

دراسة الإسناد:

مَعْمَرٌ: بن راشد، أبو عروة البصري، ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٩).
ابْنُ طَاوُسٍ: عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة فاضل عابد، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين. ع (التقريب: ص ٣٠٨، رقم: ٣٠٨).
طَاوُسٌ: بن كيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحميري، ثقة فقيه فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (١٦٥).

تخريجه:

= أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣٨/٣، برقم: ٤٧١٠)، عن معمر، به مثله.

الحكم على الأثر:

مرسل، أرسله طاوس، ورجاله ثقات.

(١) كذا في (م) و(ظ) وهو الصواب، وفي الأصل و(ج) و(ل): سَبْعَةَ عَشْرَ.

١٢٧٤/٢١٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي ثَلَاثٍ؟ قَالَ: «إِنْ اسْتَطَعْتَ»، قَالَ: فَكَأَن يَفْرَأُهُ كَذَلِكَ حَتَّى تُؤَيِّيَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

دراسة الإسناد:

ابْنُ لَهْيَعَةَ: عَبْدُ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ، صدوق، ورواية العبادلة عنه صحيحة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٠).
حَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ: ابْنُ حَبَّانَ بْنِ مَنْقَذِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، ثم المازني، المدني، صدوق، من الخامسة. م
د ت ق (التقريب: ص ١٤٩، رقم: ١٠٧٠).
وَاسِعُ بْنُ حَبَّانَ: ابْنُ مَنْقَذِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، المازني، المدني، صحابي ابن صحابي، وقيل بل ثقة، من الثانية. ع (التقريب: ص ٥٧٩، رقم: ٧٣٨٠).
سَعْدُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيِّ: ذكره في الصحابة أبو حاتم والبغوي وأبو نعيم وابن عبد البر وابن الأثير وابن حجر، وقال البغوي بعد ذكر هذا الحديث: ولا أعلم له غير هذا.
ينظر: معجم الصحابة للبغوي (٣/٣١)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٩٣، برقم: ٤٠٩)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٢٦٤، برقم: ١١١٣)، والاستيعاب لابن عبد البر (٢٨٧، برقم: ٩٢٢)، وأسد الغابة لابن الأثير (٢/٤٦٤، برقم: ٢٠٤٧)، والإصابة لابن حجر (٣/٨٨، برقم: ٣٢٠٠).

تخریجه:

= أخرجه ابن المبارك في مسنده (٣٨، برقم: ٦٧)، به مثله.
= وأخرجه البغوي في معجمه (٣/٣١، برقم: ٩٣٧)، من طريق علي بن إسحاق، عن ابن المبارك، به مثله.
= وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (١/٣٤٨، برقم: ٢٧١)، والطبراني في الكبير (٦/٥١، برقم: ٥٤٨١)، من طريق يحيى بن بكير.
وأخرجه الفريابي في فضائل القرآن (٢١٧، برقم: ١٢٨)، وأبو نعيم في المعرفة (٣/١٢٦٤، برقم: ٣١٨٣)، من طريق قتيبة بن سعيد.
كلاهما (يحيى بن بكير، وقتيبة بن سعيد) عن ابن لهيعة، به نحوه.
ولم يُذكر في إسناد الطبراني أبو حبان.
وقال أبو نعيم: رواه ابن المبارك، وابن وهب، والحسن الأشيب، والناس عن ابن لهيعة.
وقال ابن كثير في فضائل القرآن (ص ٢٥٢): رواه أحمد في مسنده [وذكر الحديث] وهذا إسناد جيد

قوي حسن، فإن حسن بن موسى الأشيب ثقة متفق على جلالته، روى له الجماعة، وابن لهيعة إنما يخشى من تدليسه أو سوء حفظه، وقد صرح ههنا بالسماع، وهو من أئمة العلماء بالديار المصرية في زمانه، وشيخه حبان بن واسع بن حبان وأبوه كلاهما من رجال مسلم، والصحابي لم يخرج له أحد من أهل الكتب الستة، وهذا على شرط كثير منهم، والله أعلم.

وقال الهيثمي في المجمع (٢/٥٤٨، برقم: ٣٦١٧): رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه: ابن لهيعة وفيه كلام، وقال في (٧/٣٥٥، برقم: ١١٧١١): رواه أحمد، وفيه: ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف. وقال الألباني في الصحيحة (٤/١٧، برقم: ١٥١٢): وهذا إسناد جيد رجاله ثقات، و ابن لهيعة وإن كان سيء الحفظ، فذاك إن كان من رواية غير العبادلة عنه، وهذا من رواية عبدالله بن المبارك عنه كما تراه.

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، فيه: حبان بن واسع، وهو صدوق ولم يتابع، وقد تبين في التخريج قول ابن كثير: وهذا إسناد جيد قوي حسن، وقال الهيثمي: وحديثه حسن، وقال الألباني: وهذا إسناد جيد رجاله ثقات.

١٢٧٥/٢٢٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ هَلِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَّجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَامَ بَعْدَ الْعِشَاءِ، فَقَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا.

دراسة الإسناد:

ابْنُ هَلِيعَةَ: عَبْدُ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ، صدوق، ورواية العبادلة عنه صحيحة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٠).
بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَّجِّ: هو بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِّ، مولى بني مخزوم، أبو عبدالله أو أبو يوسف المدني، نزيل مصر، ثقة، من الخامسة، مات سنة عشرين، وقيل بعدها. ع (التقريب: ص ١٢٨، رقم: ٧٦٠).
سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ: الهلالي المدني، مولى ميمونة، وقيل أم سلمة، ثقة فاضل، أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة، مات بعد المئة، وقيل قبلها. ع (التقريب: ص ٢٥٥، رقم: ٢٦١٩).
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ: أمير المؤمنين، ذو النورين، أحد السابقين الأولين، تقدمت ترجمته برقم: (٧٧).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٣٣/٣٩)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
= وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٥٤/٣)، برقم: (٥٩٥٢)، وابن سعد في الطبقات (٧٢/٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٣/٢)، برقم: (٨٥٩١)، وابن عساكر في تاريخه (٢٣٥/٣٩)، من طريق ابن سيرين، عن عثمان -رضي الله عنه-، نحوه.
وابن سيرين لم يدرك -عثمان رضي الله عنه-، فهو منقطع.
= وذكره ابن نصر كما في مختصر قيام الليل (ص ١٥١) معلقا عن السائب بن يزيد، عن عثمان -رضي الله عنهما-، نحوه.
وقال ابن حجر في الفتح (٤٨٢/٢): في كتاب محمد بن نصر وغيره بإسناد صحيح، عن السائب ابن يزيد -رضي الله عنه-، أن عثمان -رضي الله عنهما-، قرأ القرآن ليلة في ركعة لم يصل غيرها.
= ولقراءته -رضي الله عنه- القرآن في ركعة شاهد، سيأتي تخريجه في الأثرين رقم: (٢٢١-٢٢٢).

الحكم على الأثر:

موقوف، ورجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع، فسليمان بن يسار لم يدرك -عثمان رضي الله عنه-، ولم أجد في الآخذين عنه، قال ابن حبان في الثقات (٣٠١/٤): وكان مولد سليمان سنة أربع وثلاثين. وقد تبين في تخريج هذا الأثر والأثرين القادمين: ثبوت قراءة عثمان -رضي الله عنه- القرآن في ركعة.

١٢٧٦/٢٢١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا فُلَيْحُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: قُلْتُ: لِأَعْلَبِ بْنِ اللَّيْلَةِ عَلَى الْمَقَامِ، فَسَبَقْتُ إِلَيْهِ، فَبَيْنَا أَنَا قَائِمٌ أُصَلِّي، إِذْ وَضَعَ رَجُلٌ يَدَهُ عَلَى ظَهْرِي، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَمَّانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وَهُوَ خَلِيفَةٌ، فَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ، فَقَامَ، فَمَا بَرِحَ قَائِمًا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي رُكْعَةٍ لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّمَا صَلَّيْتُ رُكْعَةً، قَالَ: أَجَلْ، هِيَ وَتَرِي.

دراسة الإسناد:

فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ: بن أبي المغيرة الخزاعي، أو الأسلمي، أبو يحيى المدني، ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك، صدوق كثير الخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومئة. ع (التقريب: ص ٤٤٨، رقم: ٥٤٤٣).

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ: بن عبد الله بن الهذير التيمي، المدني، ثقة فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٢).
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ: بن عبيد الله التيمي، ابن أخي طلحة، صحابي، قتل مع ابن الزبير. م د س (التقريب: ص ٣٤٦، رقم: ٣٩٤٤).

عُثْمَانُ بْنُ عَمَّانَ: أمير المؤمنين، ذو النورين، أحد السابقين الأولين، تقدمت ترجمته برقم: (٧٧).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٣٣/٣٩)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
= وأخرجه الدارقطني في سننه (٣٦٠/٢، برقم: ١٦٧٣)، من طريق زيد بن الحباب.
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٦/٣، برقم: ٤٧٨٣)، وابن عساكر في تاريخه (٢٣٢/٣٩)، من طريق يونس بن محمد.

كلاهما (زيد بن الحباب، ويونس بن محمد) عن فليح، به نحوه.
= وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٤/٣، برقم: ٤٦٥٣)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (٣٥١/١)، برقم: ٢٧٩، وابن عساكر في تاريخه (٢٣٣/٣٩)، من طريق السائب بن يزيد -رضي الله عنه-.
وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٧٢/٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٣/١، برقم: ٣٧٠٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٦/٣، برقم: ٤٧٨٢)، وفي الشعب (٤٨٨/٣، برقم: ١٩٩٣)، وابن عساكر في تاريخه (٢٣٢/٣٩)، من طريق محمد بن إبراهيم التيمي.

كلاهما (السائب، ومحمد بن إبراهيم) عن عبد الرحمن بن عثمان -رضي الله عنه-، نحوه دون السؤال. وقال محقق الشعب: إسناد رجاله ثقات.

= وذكره ابن نصر كما في مختصر قيام الليل (ص ٦٢)، معلقا عن عبدالرحمن بن عثمان -رضي الله عنه-، نحوه دون السؤال.

= وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٣٣/٣٩)، من طريق موسى بن طلحة، نحوه مطولا.

= وأخرج ابن سعد في الطبقات (٧٢/٣)، وابن عساكر في تاريخه (٢٣٤/٣٩)، من طريق عطاء ابن أبي رباح، أن عثمان بن عفان -رضي الله عنه- صلى بالناس، ثم قام خلف المقام، فجمع كتاب الله في ركعة كانت وتره، فسميت البتراء.

= ولقراءته -رضي الله عنه- القرآن في ركعة شاهد، سبق تخريجه في الأثر رقم: (٢٢٠).

= وشاهد آخر سيأتي تخريجه في الأثر القادم رقم: (٢٢٢).

الحكم على الأثر:

موقوف، بإسناد ضعيف، فيه: فليح بن سليمان، وهو صدوق كثير الخطأ، وقد تبين في التخريج أنه موقوف حسن لغيره.

١٢٧٧/٢٢٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ تَمِيمَ الدَّارِيَّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي رُكْعَةٍ. قَالَ: وَقَالَتِ امْرَأَةُ عُثْمَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- حِينَ دَخَلُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ، قَالَتْ: إِنْ تَقْتُلُوهُ فَقَدْ كَانَ يُخَيِّبِي اللَّيْلَ كُلَّهُ بِالْقُرْآنِ فِي رُكْعَةٍ.

دراسة الإسناد:

عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ: الأحمول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٥).
ابْنُ سِيرِينَ: أبو بكر مُحَمَّدُ البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، تقدمت ترجمته برقم: (١٠٤).
تَمِيمُ الدَّارِيُّ: هو تميم بن أوس بن خارجة، أبو رقية، صحابي مشهور، سكن بيت المقدس، بعد قتل عثمان، قيل مات سنة أربعين. خت م ٤ (التقريب: ص ١٣٠، رقم: ٧٩٩).
امْرَأَةُ عُثْمَانَ: هي نَائِلَةُ بِنْتُ الْفَرَاغِصَةِ بْنِ الْأَحْوَصِ الْكَلْبِيِّ الْهَنْفِيَّةُ، روت عن عثمان وعائشة -رضي الله عنهما-، وروى عنها النعمان بن بشير -رضي الله عنه- وأم هلال بنت وكيع، ودافعت عن زوجها عثمان -رضي الله عنه- عند مقتله، ولم تتزوج بعده.
ذكرها ابن سعد في النساء اللواتي لم يروين عن الرسول -صلى الله عليه وسلم- وروين عن أزواجه.
ورجح ابن حجر أنها ليست صحابية، وقال: ذكرها ابن حبان في ثقات التابعين.
ينظر: الطبقات لابن سعد (١٠/٤٤٧، برقم: ٥٥٠٢)، والثقات لابن حبان (٥/٤٨٦)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/١٨٢٩)، وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (٧٠/١٣٥، برقم: ٩٤٣٥)، وتعجيل المنفعة لابن حجر (٢/٦٦١، برقم: ١٦٥٧).
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ: أمير المؤمنين، ذو النورين، أحد السابقين الأولين، تقدمت ترجمته برقم: (٧٧).

تخريجه:

= أخرجه بتمامه ابن عساكر في تاريخه (١١/٧٥)، عن ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
* وقد ورد منفردا بذكر فعل تميم الداري -رضي الله عنه-:
= أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (١/٣٥٢، برقم: ٢٨١)، وسعيد بن منصور في سننه (٢/٤٦٩، برقم: ١٥٨)، وابن أبي شيبه في مصنفه (١/٣٢٣، برقم: ٣٦٩١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٣٧)، برقم: ٤٧٨٧)، وفي الشعب (٣/٤٨٩، برقم: ١٩٩٤)، وابن عساكر في تاريخه (١١/٧٥)، من طريق أبي معاوية الضرير، عن عاصم، به نحوه.
وقال محقق الشعب: إسناده رجاله ثقات.
* وورد منفردا بذكر فعل عثمان بن عفان -رضي الله عنه-:

= أخرجه ابن سعد في الطبقات (٧٢/٣)، وأحمد في الزهد (١٠٥، برقم: ٦٧٣)، من طريق أبي معاوية الضرير، عن عاصم، به نحوه.

= وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٣٥١/١، برقم: ٢٨٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٣/١، برقم: ٣٦٩٠)، من طريق منصور بن زاذان.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٧٢/٣)، من طريق قرة بن خالد.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٧٢/٣)، والطبراني في الكبير (٨٧/١، برقم: ١٣٠)، وأبو نعيم في الحلية (٧٢/٣)، وابن عساكر في تاريخه (٢٣٥/٣٩)، من طريق سلام بن مسكين.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٣٥/٣٩) من طريق يزيد بن إبراهيم، والفضل بن دهم، والربيع ابن صبيح.

كلهم (منصور، وقرّة، وسلام ابن مسكين، ويزيد بن إبراهيم، والفضل، والربيع) عن ابن سيرين، قال: قالت امرأة عثمان -رضي الله عنه-، نحوه.

وقال الهيثمي في المجمع (١١١/٩، برقم: ١٤٥٥٤): رواه الطبراني، وإسناده حسن.

= وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٣٥/٣٩)، من طريق أيوب السخيتاني، عن امرأة عثمان -رضي الله عنه- نائلة بنت الفرافصة، نحوه.

= ولقراءته -رضي الله عنه- القرآن في ركعة شاهد صحيح، وسبق تخريجه في الأثرين رقم: (٢٢٠) - (٢٢١).

الحكم على الأثر:

الأثران موقوفان، ورجال إسناده ثقات، الأول متصل الإسناد، والأثر الثاني: فيه انقطاع؛ فابن سيرين لم يدرك القصة، فقد ذكر البخاري في التاريخ الكبير (٩٠/١، برقم: ٢٥١) أن ابن سيرين ولد في سنتين بقيتا من خلافة عثمان -رضي الله عنه-، وكذلك لم يسند ابن سيرين القصة إلى امرأة عثمان -رضي الله عنه-، بل نقل قولها في سرد القصة، ولكن قراءة عثمان -رضي الله عنه- القرآن في ركعة ثبت صحته من طرق أخرى، كما قد سبق تخريجه.

١٢٧٨/٢٢٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ أَبِي جَمِيلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلَيْنِ دَخَلَا فِي الصَّلَاةِ جَمِيعًا^(١)، وَهَذَا أَحَدُهُمَا يَقْرَأُ مَا لَمْ يَقْرَأِ الْآخَرُ، فَقَالَ: أُجُورُهُمَا عَلَى قَدْرِ قِيَامِهِمَا.

غريبه:

هَذَا: الْهَذَا سُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ، وَأَصْلُهُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ، وَسَبَقَ بَيَانُهُ فِي الْأَثَرِ رَقْم: (١٤٢).

دراسة الإسناد:

الأَوْزَاعِيُّ: هُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو عَمْرٍو الْفَقِيه، ثِقَةٌ جَلِيلٌ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْم: (٧٩).
وَاصِلُ بْنُ أَبِي جَمِيلٍ: الشَّامِيُّ، أَبُو بَكْرٍ السَّلَامَانِيُّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، مَقْبُولٌ، مِنْ السَّادِسَةِ. مَدَّ (التَّقْرِيبُ: ص ٥٧٩، رَقْم: ٧٣٨١).

مُجَاهِدٌ: بَنُ جَبْرِ الْمَكِّي، ثِقَةٌ إِمَامٌ فِي التَّفْسِيرِ وَفِي الْعِلْمِ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْم: (١٠).

تخريجه:

= أَخْرَجَ ابْنُ الْمُبَارَكِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمُكْتَبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ نَحْوَهُ، وَسَيَأْتِي تَخْرِيجُهُ فِي الْأَثَرِ رَقْم: (٢٣٠).
= وَلِلْقِرَاءَةِ بِتَمَهُّلٍ شَاهِدٌ مَرْفُوعٌ، مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، سَبَقَ تَخْرِيجُهُ فِي الْأَثَرِ رَقْم: (١٤٠).

= وَشَاهِدٌ مَرْفُوعٌ، مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، سَبَقَ تَخْرِيجُهُ فِي الْأَثَرِ رَقْم: (١٤١).

= وَشَاهِدٌ مَوْقُوفٌ، عَلَى عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، سَبَقَ تَخْرِيجُهُ فِي الْأَثَرِ رَقْم: (١٤٢).

= وَشَاهِدٌ مَوْقُوفٌ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، سَبَقَ تَخْرِيجُهُ فِي الْأَثَرِ رَقْم: (١٣٩).

الحكم على الأثر:

موقوف على مجاهد، وإسناده فيه: واصل بن أبي جميل، وهو مقبول، وقد تبين في التخریج أن الأثر روي معناه موقوفاً على مجاهد بسند صحيح.

(١) زاد في (ج) و(ظ): وَفَرَعَا جَمِيعًا.

١٢٧٩/٢٢٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سَوْدَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيماً - قَالَ: «صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ - أَوْ قَالَ: صَلَاةُ الْأَبْرَارِ - رَكْعَتَيْنِ، إِذَا دَخَلْتَ^(١) بَيْتَكَ، وَرَكَعَتَيْنِ إِذَا خَرَجْتَ».

غريبه:

الأَوَّابِينَ: التَّوَّابِينَ، وأصله من آب يؤوب إلى كذا؛ أي رَجَعَ إليه، وسبق بيانه في الأثر رقم: (٢٠٤).

دراسة الإسناد:

الأَوْزَاعِيُّ: هو عبدالرحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٩).
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سَوْدَةَ: المقدسي، ثقة، من الثالثة. بخ د ت ق (التقريب: ص ٣٨٤، رقم: ٤٤٧٧).

تخريجه:

= أخرجه سعيد بن منصور في سننه - كما جاء في اللآلئ المصنوعة للسيوطي (٤٥/٢) - حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، به مرسلًا، نحوه بلفظ: صلاة الأوابين وصلاة الأبرار.
ولم أقف على هذا الأثر في سنن سعيد بن منصور بتحقيق الأعظمي أو سعد الحميد، وإنما أورده السيوطي، وكذلك عزاه المتقي الهندي في كنز العمال (٣٩٩/١٥، برقم: ٤١٥٤٧) إلى سنن سعيد ابن منصور، وقال: عن عثمان بن أبي سودة مرسلًا.

= وأخرجه موقوفًا ابن عساكر في تاريخه (٣٧٤/٣٨)، من طريق يحيى بن عبدالله الحراني، عن الأوزاعي، عن عثمان، قال: صلاة الأوابين ركعتان ...، وذكر نحوه.
= وأخرجه موقوفًا أبو نعيم في الحلية (١٠٩/٦)، من طريق عيسى بن يونس، عن رجل، عن عثمان، قال: كان يقال: صلاة الأوابين ركعتان ...، وذكر نحوه.

= وله شاهد، مرفوع من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا دخلت منزلك فصل ركعتين تمنعانك مدخل السوء، فإذا خرجت من منزلك فصل ركعتين تمنعانك مخرج السوء»، أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٥٧/١، برقم: ٧٤٦٠)، والبيهقي في الشعب (٤٦١/٤، برقم: ٢٨١٤).

قال البزار: لا نعلمه عن أبي هريرة -رضي الله عنه- إلا من هذا الوجه.
وقال الهيثمي في المجمع (٥٧٢/٢، برقم: ٣٦٨٦): رواه البزار، ورجاله موثقون.
وقال الألباني في الصحيحة (٣١٥/٣، برقم: ١٣٢٣): وهذا إسناد جيد رجاله ثقات رجال البخاري.

(١) زاد في (م) و(ج): إلى.

= وشاهد موقوف على عبدالله بن رواحة - رضي الله عنه -، وسيأتي تخريجه في الأثر رقم: (٢٢٨).

= وفي الركعتين عند دخول البيت شاهد، عن عبدالله بن شداد، وسيأتي تخريجه في رقم: (٢٢٥).

= وفي الركعتين عند الخروج شاهد، عن عائشة - رضي الله عنها -، وسيأتي تخريجه في رقم: (٢٢٦).

الحكم على الأثر:

مرسل، ورجاله ثقات، وقال الألباني في الضعيفة (٢٦٣/٨، برقم: ٣٧٨٨): وهذا ضعيف لإرساله، ورجاله ثقات. اهـ

وبنحوه ورد مرفوعاً من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -، كما قد تبين في التخريج.

٢٢٥ / ١٢٨٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ^(١) بْنَ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا - إِذَا دَخَلَ بَيْتًا، -أَوْ قَالَ: بَيْتَهُ- صَلَّى رُكْعَتَيْنِ. قَالَ ابْنُ شَدَّادٍ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَبَالَ، أَوْ أَحْدَثَ، ذَكَرَهُ الْغُلَامُ، فَتَلَقَّاهُ بِالْوُضُوءِ، فَتَوَضَّأَ، فَإِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ.

دراسة الإسناد:

رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ: رَأَوْ مَبْهَم.

أَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، الْكُوفِيُّ، الْأَعُورُ، ثِقَةٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ. خ م د ت س (التقريب: ص ٤٩٤، رقم: ٦١٠٧).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ: اللَّيْثِيُّ الْمَدَنِيُّ، مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ الثَّقَاتِ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ: (٩٧).
ابْنُ عَبَّاسٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ: (٩).

تخريجه:

= لَمْ أَفْ عَلَى مَنْ أَخْرَجَهُ إِلَّا الْحُسَيْنَ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

الحكم على الأثر:

الأثر الأول: مرسل، والأثر الثاني: موقوف، وكلاهما إسناده ضعيف، لوجود مبهم فيه.

(١) (عَبْدُ اللَّهِ) ملحقة في الهامش.

١٢٨١/٢٢٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَجُلٌ، عَنْ أَبِي [١٠١/ب] قَيْسِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، قَالَتْ: مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- مِنْ عِنْدِي قَطُّ إِلَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ.

دراسة الإسناد:

رَجُلٌ: راو مبهم.

أَبُو قَيْسٍ الْأَوْدِيُّ: عبدالرحمن بن ثَرْوَانَ الكوفي، صدوق ربما خالف، من السادسة، مات سنة عشرين ومئة. خ ٤ (التقريب: ص ٣٣٧، رقم: ٣٨٢٣).
هُزَيْلُ بْنُ شُرَحْبِيلَ: الأودي، الكوفي، ثقة مخضرم، من الثانية. خ ٤ (التقريب: ص ٥٧٢، رقم: ٧٢٨٣).

مَسْرُوقٌ: بن الأجدع، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد، مخضرم، تقدمت ترجمته برقم: (٢٣).
عَائِشَةُ: بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقا، تقدمت ترجمتها برقم: (٢٢).

تخريجه:

= أخرجه ابن المبارك في مسنده (٣٩، برقم: ٦٧)، به مثله، إلا أنه وصف المبهم بأنه: رجل من الأنصار.

= وأخرجه ابن صاعد، من طريق نعيم، عن ابن المبارك، عن أبي قيس، وسيأتي في رقم: (٢٢٧).
= وأخرج ابن حبان في صحيحه (٢٦٠/٦، برقم: ٢٥١٤)، من طريق أبي المقدام شريح الحارثي، عن عائشة -رضي الله عنها-، قال: قلت لها: بأي شيء كان يبدأ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل عليك، وإذا خرج من عندك؟ قالت: «كان يبدأ إذا دخل بالسواك، وإذا خرج صلى ركعتين». قال شعيب: إسناده ضعيف.

وقال الألباني في الضعيفة (٥٠٧/١٣، برقم: ٦٢٣٥): وهذا إسناد ضعيف، ومتن منكر.
= وللركعتين عند دخول المنزل والخروج منه شاهد، سبق تخريجه في الأثر رقم: (٢٢٤).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه: راو مبهم، وفيه: أبو قيس الأودي، وهو صدوق ربما خالف، وقد تبين في التخريج أن الطريق الآخر ضعيف لانقطاعه.

١٢٨٢/٢٢٧ - قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: وَرَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قَيْسٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ^(١)، عَنْ نُعَيْمٍ بِذَلِكَ^(٢).

دراسة الإسناد:

عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ: بن يزيد القنطري، الأدمي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وسبعين. ق (التقريب: ص ٤٠١، رقم: ٤٧٣٠).

نُعَيْمُ: بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبدالله المروزي، نزيل مصر، صدوق يخطئ كثيراً، فقيه، عارف بالفرائض، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وقال باقي حديثه مستقيم. خ م ق د ت ق (التقريب: ص ٥٦٤، رقم: ٧١٦٦).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: الإمام صاحب التصنيف.

أَبُو قَيْسٍ الْأَوْدِيُّ: عبدالرحمن بن ثروان الكوفي، صدوق ربما خالف، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢٦).

هَزَيْلُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ: الأودي، الكوفي، ثقة مخضرم، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢٦).

مَسْرُوقُ: بن الأجدع، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد، مخضرم، تقدمت ترجمته برقم: (٢٣).

عَائِشَةُ: بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقاً، تقدمت ترجمتها برقم: (٢٢).

تخریجه:

= سبق تخریجه في الأثر السابق رقم: (٢٢٦).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فابن المبارك لم يدرك أبا قيس الأودي، وهو صدوق ربما خالف.

(١) زاد في (ل): القنطري.

(٢) في (م) سقطت الرواية، وفي الهامش كتابة غير واضحة إطلاقاً، لعلها الرواية.

١٢٨٣/٢٢٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، فَقَالَ لَهَا: تَذَرِينَ لِي تَزَوُّجُكَ؟ لِتُخْبِرَنِي عَنْ صَنِيعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فِي بَيْتِهِ، فَذَكَرَتْ لَهُ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهَا، غَيْرَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُخْرَجَ مِنْ بَيْتِي ^(١) صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَإِذَا دَخَلَ دَارَهُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَإِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يَدْعُ ذَلِكَ أَبَدًا. وَكَانَ ثَابِتٌ لَا يَدْعُ ذَلِكَ فِيمَا ذَكَرَ لَنَا عَنْ بَعْضِ ^(٢) مَنْ يُخَالِطُ أَهْلَهُ، وَفِيمَا رَأَيْنَا مِنْهُ.

دراسة الإسناد:

مَعْمَرٌ: بن راشد، أبو عروة البصري، ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٩).
ثَابِتُ الْبُنَائِيِّ: ابن أسلم، أبو محمد البصري، ثقة عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٨٤).
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: الأنصاري، المدني ثم الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٢).
امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ: لم أقف على اسمها، وذكرها في الصحابة ابن الأثير في أسد الغابة (٤١٤/٧)، برقم: (٧٦٨٠).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: بن ثعلبة بن امرئ القيس الخزرجي الأنصاري، الشاعر، أحد السابقين، شهد بدرًا، واستشهد بمؤتة وكان ثالث الأمراء بها، في جمادى الأولى، سنة ثمان. خ خد س ق (التقريب: ص ٣٠٣، رقم: ٣٣١٨).

تخریجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٩١/٢٨)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
= وأخرجه ابن أبي الدنيا في التمهيد (٩١/٢٨)، من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، به نحوه.
= وذكره ابن حجر في الإصابة (٦٦/٤)، برقم: (٤٦٦٧) معلقًا، عن ابن المبارك، به نحوه مختصراً.
= وللركعتين عند دخول المنزل والخروج منه شاهد، سبق تخریجه في الأثر رقم: (٢٢٤).

الحكم على الأثر:

موقوف، ورجاله ثقات، وقال ابن حجر في الإصابة: وفي الزهد لعبد الله بن المبارك بسند صحيح.

(١) في (م) و(ج) و(ل) وعند ابن عساكر وابن حجر: مِنْ بَيْتِهِ.

(٢) في (ج) و(ظ) و(ل) وعند ابن عساكر: فِيمَا ذَكَرَ لَنَا بَعْضُ.

١٢٨٤/٢٢٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رِشْدِيُّ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ أَنْعَمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي جَبَلَةَ، قَالَ: آخِرُ مَنْ يُخْرَجُ مِنَ الْمَسْجِدِ تَخْرُجُ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ بِلَوَائِهِمْ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ مَنْزِلَهُ، فَيَكُونُونَ كَمَا هُمْ ^(١) [حَتَّى] يُخْرَجُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَيَنْطَلِقُونَ بِلَوَائِهِمْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَهُمْ كَذَلِكَ مَعَ آخِرِ مَنْ يُخْرَجُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَأَوَّلِ مَنْ يَدْخُلُ.

دراسة الإسناد:

رِشْدِيُّ بْنُ سَعْدٍ: بن مفلح المهري، أبو الحجاج المصري، ضعيف، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث، من السابعة، مات سنة ثمان وثمانين، وله ثمان وسبعون. سنة ت ق (التقريب: ص ٢٠٩، رقم: ١٩٤٢).
ابْنُ أَنْعَمٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ، ضعيف في حفظه، رجل صالح، تقدمت ترجمته برقم: (٥٠).
ابْنُ أَبِي جَبَلَةَ: هو جَبَّانُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ المصري، مولى قريش، ثقة، من الثالثة، مات سنة اثنتين، وقيل خمس وعشرين ومئة. بخ (التقريب: ص ١٤٩، رقم: ١٠٧١).

تخريجه:

= لم أفد على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.

الحكم على الأثر:

موقوف على ابن أبي جبلة، بسند ضعيف، فيه: رشدين بن سعد، وفيه: ابن أنعم، وكلاهما ضعيف.

(١) هكذا في (م) و(ج) و(ل) و(ظ)، وفي الأصل: كَيَّ.

١٢٨٥/٢٣٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ الْمُكْتَبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قُلْتُ: رَجُلٌ قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَالْأَمْرَانَ فِي رَكْعَةٍ، وَآخِرُ قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَخَدَّهَا فِي رَكْعَةٍ، فَكَانَ قِيَامُهُمَا، وَرُكُوعُهُمَا، وَسُجُودُهُمَا، وَقُعُودُهُمَا سَوَاءً، أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: الَّذِي قَرَأَ الْبَقْرَةَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ﴾ [الإسراء: ١٠٦].

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
عُبَيْدُ الْمُكْتَبِ: ابن مهران الكوفي، ثقة، من الخامسة. م خد س (التقريب: ص ٣٧٨، رقم: ٤٣٩٢).
مُجَاهِدٌ: بن جبر، أبو الحجاج المخزومي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدمت ترجمته برقم: (١٠).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٥٦/٢، برقم: ٨٧٣٥)، عن وكيع.
وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٣٢٧/١، برقم: ٢١٦)، والطبري في تفسيره (١١٦/١٥)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه الآجري في أخلاق أهل القرآن (١٧٠، برقم: ٩٠)، عن محمد بن يوسف بن واقد.
ثلاثتهم (وكيع، وابن مهدي، ومحمد بن يوسف) عن سفیان، به نحوه.
= وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٩٠/٢، برقم: ٤١٨٨)، عن معمر، أن رجلاً سأل مجاهداً، فذكر نحوه.

= وأخرج ابن المبارك من طريق واصل بن أبي جميل، عن مجاهد نحوه، وسبق تخريجه في رقم: (٢٢٣).
= وللقرأة بتمهل شاهد مرفوع، من حديث أم سلمة -رضي الله عنها-، سبق تخريجه في الأثر رقم: (١٤٠).

= وشاهد مرفوع، من حديث عائشة -رضي الله عنها-، سبق تخريجه في الأثر رقم: (١٤١).
= وشاهد موقوف، على عائشة -رضي الله عنها-، سبق تخريجه في الأثر رقم: (١٤٢).
= وشاهد موقوف على ابن عباس -رضي الله عنهما-، سبق تخريجه في الأثر رقم: (١٣٩).

الحكم على الأثر:

موقوف على مجاهد، بسند صحيح.

١٢٨٦/٢٣١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا رَأَى ابْنَ آدَمَ سَاجِدًا صَاحَ وَرَنَّ، وَقَالَ: لَهُ الْوَيْلُ، أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَأَطَاعَ، فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَعَصَيْتُ، فَلَيَّ النَّارُ^(١).

غريبه:

رَنَّ: الرِّينُ: الصَّوْتُ، وَقَدْ رَنَّ يَرَنَّ رَنِينًا. ينظر: النهاية لابن الأثير (١٧٥/٣).

دراسة الإسناد:

مَعْمَرٌ: بن راشد، أبو عروة البصري، ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٩).
أَبُو إِسْحَاقَ: عمرو بن عبد الله السَّيِّعِي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، تقدمت ترجمته برقم: (٤١).
أَبُو عُبَيْدَةَ: بن عبد الله بن مسعود، ثقة، الراجح: أنه لا يصح سماعه من أبيه، ترجمته برقم: (٣٥).
ابْنُ مَسْعُودٍ: الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخرجه:

= أخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٢٨/١، برقم: ٣١٧)، عن الحسن بن عيسى، عن ابن المبارك، به مثله.

= وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٣٦/٩، برقم: ٩٤٦٣)، والطبراني في الكبير (٣٣٦/٩، برقم: ٩٤٦٣)، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، نحوه. وقال الهيثمي في المجمع (٥٧٣/٢، برقم: ٣٦٨٨): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا إسحاق لم يسمع من ابن مسعود -رضي الله عنه-.

وقال الألباني في تحقيق الترغيب والترهيب للمنزدي (٥٩١، برقم: ١٤٤٠): صحيح لغيره موقوف.
= وله شاهد من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي يَقُولُ: يَا وَيْلِي، أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلَيَّ النَّارُ»، أخرجه الحسين في زوائده على الزهد (المطبوع، ص ٢٩٣، برقم: ٩٨١)، وأحمد في مسنده (٤٤٥/١٥، برقم: ٩٧١٣)، ومسلم في صحيحه -واللفظ له- (الإيمان، باب بيان إطلاق اسم الكفر على ترك الصلاة، ٨٧/١، برقم: ٨١)، وابن ماجه في سننه (إقامة الصلاة، باب سجود القرآن، ٣٣٤/١، برقم: ١٠٥٢)، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٢٨/١، برقم: ٣١٦).

(١) في الأصل: فَعَصَيْتُ فَالنَّارُ، لكنها معدلة في الهامش، وفي (ج) و(ع) فَعَصَيْتُ فَالنَّارُ.

وقال الألباني في تحقيق الترغيب والترهيب للمنزري (٥٩١، برقم: ١٤٣٨): صحيح.
 = وشاهد نحوه، مرفوع من حديث أنس -رضي الله عنه-، أخرجه البزار في مسنده (٣٢٧/١٣، برقم: ٦٩٣٨)، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٢٨/١، برقم: ٣١٨).
 وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سهيل إلا كنانة بن جبلة، ولا نعلمه يروى عن أنس -رضي الله عنه- من غير هذا الوجه، وهو غريب عن أنس -رضي الله عنه-.
 وقال الهيثمي في المجمع (٥٧٣/٢، برقم: ٣٦٨٧): رواه البزار، وفيه: كنانة بن جبلة، وثقه أبو حاتم وضعفه غيره، وسهيل بن أبي حزم وثقه ابن معين وضعفه جماعة، وبقيّة رجاله ثقات.
 وقال الألباني في تحقيق الترغيب والترهيب للمنزري (٥٩١، برقم: ١٤٣٩): صحيح لغيره.

الحكم على الأثر:

موقوف، وإسناده فيه انقطاع، فالراجح: أنه لا يصح سماع أبي عبيدة من أبيه، وله متابع منقطع أيضا، فأبو إسحاق لم يسمع من ابن مسعود -رضي الله عنه-، ولكن له شاهد بنحوه مرفوع صحيح، كما قد تبين في التحريج، فالأثر موقوف حسن لغيره.

١٢٨٧/٢٣٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(١) الْحُسَيْنُ ابْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ حُسَيْنٍ ^(٢)، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، قَالَ: «أَعِنِّي بِكَثْرَةِ السُّجُودِ».

دراسة الإسناد:

الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ: بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، المدني، صدوق مقل، من السابعة، مات سنة ستين تقريباً. ت س (التقريب: ص ١٦٧، رقم: ١٣٣٣).
فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ: بن علي بن أبي طالب الهاشمية، المدنية، زوج الحسن بن الحسن بن علي، ثقة، من الرابعة، ماتت بعد المئة، وقد أسنت. د ت ع س ق (التقريب: ص ٧٥١، رقم: ٨٦٥٢)

تخریجه:

= أخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٢٨/١، برقم: ٣١٧)، عن الحسن بن عيسى، عن ابن المبارك، به مثله.

= وله شاهد من حديث ربيعة بن كعب الأسلمي -رضي الله عنه-، قال: كنت أبيت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأتيته بوضوئه وحاجته، فقال لي: «سل» فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، قال: «أو غير ذلك» قلت: هو ذاك، قال: «فأعني على نفسك بكثرة السجود»، أخرجه مسلم في صحيحه (الصلاة، باب فضل السجود والحث عليه، ٣٥٣/١، برقم: ٤٨٩)، وأبو داود في سننه (الصلاة، باب وقت قيام النبي من الليل، ٣٥/٢، برقم: ١٣٢٠)، والنسائي في سننه (التطبيق، فضل السجود، ٢٢٧/٢، برقم: ١١٣٨).

= وشاهد آخر من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-، قال خدام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رجل من الأشعرين سبع حجج، فقال: «إن لهذا الرجل علينا حقاً فليرفع إلينا حاجته» فدعوه، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ارفع إلينا حاجتك» وكان ذلك عند عشوة من الليل، فقال الأشعري: نعم يا رسول الله، ولكن دعني حتى أصبح فأستخير الله، فلما أصبح أتاه فقال: يا رسول الله أسألك الشفاعة يوم القيامة، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ولكن أعني على نفسك بكثرة السجود».

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٤١٨/١، برقم: ٧٣٦).

= وشاهد مختصر، نحو حديث أنس -رضي الله عنه- دون ذكر الأشعري، عن خادم للنبي -صلى

(١) في (م) و(ظ): أَخْبَرَنَا، وفي (ل): أَخْبَرَنِي.

(٢) في (ظ): فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ.

الله عليه وسلم- رجل أو امرأة، أخرجه أحمد في مسنده (٤٧٩/٢٥، برقم: ١٦٠٧٦)، وقال شعيب: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

الحكم على الأثر:

مرسل، وفي إسناده: الحسين بن علي المدني، وهو صدوق مقل، وقد تبين في التخريج أن الحث على كثرة السجود، صحيح مرفوعاً من طرق أخرى.

١٢٨٨/٢٣٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا كَانَ سَاجِدًا، فَأَكْثَرُوا الدُّعَاءَ عِنْدَ ذَلِكَ.

دراسة الإسناد:

الليثُ بنُ سعدٍ: أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٩٦).
 عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ: بن الحارث الأنصاري، المازني المدني، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، من السادسة، مات سنة أربعين. خت م ٤ (التقريب: ص ٤٠٩، رقم: ٤٨٥٨).
 سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: بن الحارث بن هشام، ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاثين، مقتولا ببغداد. ع (التقريب: ص ٢٥٦، رقم: ٢٦٣٥).
 أَبُو صَالِحٍ: ذكوان السمان الزيات، المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة إحدى ومئة. ع (التقريب: ص ٢٠٣، رقم: ١٨٤١).
 أبو هريرة: الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

تخریجه:

= أخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣١٩/١، برقم: ٢٩٧)، عن الحسن بن عيسى، عن ابن المبارك، به موقوفا مثله.

* وقد روي مرفوعا:

= فأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٤/١٥، برقم: ٩٤٦١)، ومسلم في صحيحه (الصلاة)، باب ما يقال في الركوع والسجود، (٣٥٠/١، برقم: ٤٨٢)، وأبو داود في سننه (الصلاة)، باب في الدعاء في الركوع والسجود، (٢٣١/١، برقم: ٨٧٥)، والنسائي في سننه (التطبيق، أقرب ما يكون العبد من الله، ٢٢٦/٢، برقم: ١١٣٧)، وابن حبان في صحيحه (٢٥٤/٥، برقم: ١٩٢٨)، والطبراني في الدعاء (١٠٠٨/٢، برقم: ٦١٣)، من طريق عمرو بن الحارث.

وأخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣١٨/١، برقم: ٢٩٦)، والطبراني في الدعاء (١٠٠٨/٢، برقم: ٦١١)، من طريق يحيى بن أيوب.

كلاهما (عمرو بن الحارث، ويحيى بن أيوب) عن عمارة، به مرفوعا نحوه.

وقال شيخنا د/ محمد سعيد البخاري -في طريق يحيى بن أيوب-: إسناده حسن.

الحكم على الأثر:

موقوف بسند حسن، فيه: عمارة بن غزية وهو لا بأس به، وقد ثبت رفعه من طريقين آخرين مدارهما على عمارة، كما قد تبين في التخريج.

١٢٨٩/٢٣٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: بَلَّغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيماً- قَالَ: «رَكَعَتَانِ يَزْكُمُهُمَا الْعَبْدُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْلَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهَا عَلَيْهِمْ».

غريبه:

لَوْلَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي: أي لولا أن أثقل عليهم، وسبق بيانه في الأثر رقم: (١٧٦).

دراسة الإسناد:

الأَوْزَاعِيُّ: هو عبدالرحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٩).

حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ: المحاربي، أبو بكر الدمشقي، ثقة فقيه عابد، تقدمت ترجمته برقم: (١٧١).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد (٣٥٥، برقم: ٢٩٤)، عن إسحاق ابن راهويه، عن ابن المبارك، به مرسلًا مثله.

= وأخرجه ابن نصر كما في مختصر قيام الليل (ص ٩٥)، من طريق عبد الحميد بن حبيب، عن الأوزاعي، به مرسلًا مثله.

= وله شاهد مثله، مرفوع عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٤٢٤/٢، برقم: ٥٥٩).

وقال العراقي كما في تخريج الإحياء (٨٨٧/٢، برقم: ١١٦٧): رواه آدم ابن أبي إياس في الثواب، ومحمد بن نصر المروزي في كتاب قيام الليل، من رواية حسان بن عطية مرسلًا، ووصله الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عمر -رضي الله عنهما-، ولا يصح اهـ.

الحكم على الأثر:

مرسل، ورجاله ثقات، وضعفه الألباني في الضعيفة (١٣٥/٨، برقم: ٣٦٤٨) وقال: ورجاله ثقات، وعلمته الإرسال.

١٢٩٠/٢٣٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْهُمْ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- مَرَّ بِرَجُلٍ يَدْعُو وَهُوَ سَاجِدٌ، فَقَالَ: [١/١٠٢] هَكَذَا فَأَفْعَلْ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ ثُمَّ الْمَكِّي، ثِقَةٌ حَافِظٌ فَقِيهٌ إِمَامٌ حِجَّةٌ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ: (٣٤).

شَيْخٌ مِنْهُمْ: رَأَوْهُ مِنْهُمْ.

ابْنُ عَبَّاسٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ، صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ: (٩).

تخريجه:

= لم أفد على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف، فيه راوه مبهم.

١٢٩١/٢٣٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَجَلَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ».

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ: المدني، صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين. خت م ٤ (التقريب: ص ٤٩٦، رقم: ٦١٣٦).
 عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: بن العوام الأسدي، أبو الحارث المدني، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة إحدى وعشرين. ع (التقريب: ص ٢٨٨، رقم: ٣٠٩٩).
 عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ: بن خلدة الأنصاري، الزُّرْقِي، ثقة، من كبار التابعين، مات سنة أربع ومئة، يقال له رؤية. ع (التقريب: ص ٤٢٢، رقم: ٥٠٤٤).
 أَبُو قَتَادَةَ: الأنصاري، هو الحارث، ويقال عمرو، أو النعمان بن ربيعة بن بُلْدُمَةَ السَّلَمِي، المدني، شهد أحداً وما بعدها، مات سنة أربع وخمسين، وقيل سنة ثمان وثلاثين، والأول أصح وأشهر. ع (التقريب: ص ٦٦٦، رقم: ٨٣١١).

تخريجه:

= أخرجه ابن المبارك، عن مالك بن أنس، وسيأتي في الأثر القادم رقم: (٢٣٧).
 = وأخرجه ابن المبارك في مسنده (٣٩، برقم: ٦٨)، به مثله.
 = وأخرجه الحميدي في مسنده (٣٩٥/١، برقم: ٤٢٥)، وأحمد في مسنده (٢١٤/٣٧، برقم: ٢٢٥٢٩)، من طريق عثمان بن أبي سليمان، ومحمد بن عجلان، عن عامر، به نحوه.
 = وأخرجه مالك في الموطأ (٢٢٥/٢، برقم: ٥٥٩).
 وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٢٨/١، برقم: ١٦٧٣).
 وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٢/٣٧، برقم: ٢٢٥٢٣)، والبخاري في صحيحه (الصلاة، باب إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس، ٩٦/١، برقم: ٤٤٤)، ومسلم في صحيحه (صلاة المسافرين، باب استحباب تحية المسجد، ٤٩٥/١، برقم: ٧١٤)، وابن ماجه في سننه (إقامة الصلاة، باب من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع، ٣٢٤/١، برقم: ١٠١٣)، وأبو داود في سننه (الصلاة، باب ما جاء في الصلاة عند دخول المسجد، ١٢٧/١، برقم: ٤٦٧)، والترمذي في سننه (الصلاة، باب ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين، ١٢٩/٢، برقم: ٣١٦)، والنسائي في سننه (المساجد، الأمر بالصلاة

قبل الجلوس، ٥٣/٢، برقم: ٧٣٠)، وابن حبان في صحيحه (٢٤٤/٦، برقم: ٢٤٩٧)، من طريق مالك.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٢/٣٧، برقم: ٢٢٥٢٣)، من طريق أبي العميس.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٤٢/٦، برقم: ٢٤٩٥)، من طريق يحيى بن سعيد.

وفي (٢٤٥/٦، برقم: ٢٤٩٨)، من طريق زيد بن أبي أنيسة.

وفي (٢٤٥/٦، برقم: ٢٤٩٩)، من طريق ابن جريج.

كلهم (مالك، وعبد الرزاق، وأبو العميس، ويحيى، وزيد، وابن جريج) عن عامر بن عبدالله، به نحوه.

وعند ابن جريج: «قبل أن يجلس أو يستخير».

= وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨٧/٣٧، برقم: ٢٢٦٠١)، ومسلم في صحيحه (صلاة المسافرين،

باب استحباب تحية المسجد بركعتين، ٤٩٥/١، برقم: ٧١٤)، من طريق محمد بن يحيى بن حبان، عن

عمرو بن سليم، به مطولا.

وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

= وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما-، أخرجه مسلم في صحيحه (صلاة

المسافرين، باب استحباب تحية المسجد بركعتين، ٤٩٥/١، برقم: ٧١٥)، وابن حبان في صحيحه

(٢٤٣/٦، برقم: ٢٤٩٦).

= وشاهد آخر، من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، أخرجه ابن ماجه في سننه (إقامة الصلاة،

باب من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع، ٣٢٣/١، برقم: ١٠١٢).

وقال الترمذي: وفي الباب عن جابر، وأبي أمامة، وأبي هريرة، وأبي ذر، وكعب بن مالك -رضي الله

عنهم-، وحديث أبي قتادة -رضي الله عنه- حديث حسن صحيح، وقد روى هذا الحديث محمد ابن

عجلان، وغير واحد، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، نحو رواية مالك بن أنس -رضي الله عنه-، وروى

سهيل بن أبي صالح هذا الحديث، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن جابر ابن

عبدالله -رضي الله عنهما-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وهذا حديث غير محفوظ، والصحيح

حديث أبي قتادة.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١٢٩٢/٢٣٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ،
نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عَجَلَانَ.

دراسة الإسناد:

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المثبتين، تقدمت ترجمته برقم: (١٨٢).
عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أبو الحارث المدني، ثقة عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٢٣٦).
عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ: بن خلدة الأنصاري، الزُّرْقِيُّ، ثقة، من كبار التابعين، تقدمت ترجمته برقم: (٢٣٦).
أَبُو قَتَادَةَ: الأنصاري، شهد أحداً وما بعدها، تقدمت ترجمته برقم: (٢٣٦).

تخریجه:

= سبق تخریجه في الأثر السابق رقم: (٢٣٦).

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١٢٩٣/٢٣٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا يَمْنَعُ مَوْلَاكَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَنْ يَرْكَعَ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ؟ فَإِنَّهُمَا مِنَ السُّنَّةِ.

غريبه:

مولاك: المقصود به هنا: عمر بن عبيد الله التيمي، كما بين ذلك أبو النضر في الموطأ للإمام مالك (٢٢٥/٢، برقم: ٥٦٠).

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).
أَبُو النَّضْرِ: سالم بن أبي أمية، مولى عمر بن عبيد الله التيمي، المدني، ثقة ثبت، وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين. ع (التقريب: ص ٢٢٦، رقم: ٢١٦٩).
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: الزهري، المدني، ثقة مكث، تقدمت ترجمته برقم: (٥٩).

تخريجه:

= أخرجه عاليا الحسين، عن ابن عيينة، به مثله، وسيأتي في الأثر القادم رقم: (٢٣٩).
= وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٠٥/٢٠)، من طريق سعدان بن نصر، عن ابن عيينة، به نحوه.
= وأخرجه مالك في الموطأ (٢٢٥/٢، برقم: ٥٦٠)، عن أبي النضر، به نحوه، دون ذكر أنها من السنة.

= وله شاهد مرفوع، سبق تخريجه في الأثر رقم: (٢٣٦).

الحكم على الأثر:

موقوف على أبي سلمة بن عبد الرحمن، بسند صحيح.

١٢٩٤/٢٣٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).
أَبُو النَّضْرِ: سالم بن أبي أمية، المدني، ثقة ثبت، وكان يرسل، تقدمت ترجمته برقم: (٢٣٨).
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: الزهري، المدني، ثقة مكثر، تقدمت ترجمته برقم: (٥٩).

تخريجه:

= سبق تخريجه في الأثر السابق رقم: (٢٣٨).

الحكم على الأثر:

موقوف على أبي سلمة بن عبد الرحمن، بسند صحيح.

١٢٩٥/٢٤٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَوْفٍ الْعَافِقِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: أَطُولُ الرُّكُوعَ لِلْقَائِمِ فِي الصَّلَاةِ أَفْضَلُ أَمْ طُولُ السُّجُودِ؟ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! خَطَايَا الْإِنْسَانِ فِي رَأْسِهِ، وَإِنَّ السُّجُودَ يَحُطُّ الْخَطَايَا.

دراسة الإسناد:

ابْنُ لَهْيَعَةَ: عَبْدُ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ، صدوق، ورواية العبادلة عنه صحيحة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٠).
جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ: بن شرحبيل بن حسنة الكندي، أبو شرحبيل المصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومئة. ع (التقريب: ص ١٤٠، رقم: ٩٣٨).
عِمْرَانُ بْنُ عَوْفٍ الْعَافِقِيُّ: مقبول، تقدمت ترجمته برقم: (١٨٧).
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ: الأعور، يروي عن ابن عمر وابن عباس -رضي الله عنهم-، روى عنه عمران ابن عوف الغافقي، والحارث بن يزيد، وبكر بن سودة، وعبيد الله بن أبي جعفر، قال ابن يونس: كانت له عبادة وفضل، غرق في بحر الروم بعد المئة، يقال: سنة سبع ومئة، ذكره ابن حبان وابن قطلوبغا في الثقات، ولم أجد له ذكر عند غيرهما.
ينظر: الثقات لابن حبان (٢٠/٤)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٣٩٤/٢)، برقم: (١٦٢٢).

ابْنُ عُمَرَ: أحد المكثرين من الصحابة، تقدمت ترجمته برقم: (١١٠).

تخریجه:

= أخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٢١/١، برقم: ٣٠٤)، عن الحسن بن عيسى، عن ابن المبارك، به نحوه.

= وذكره البغوي في شرح السنة (١٥٢/٣) معلقاً، عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.
= وله تابع نحوه، عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، أنه رأى فتى وهو يصلي قد أطال صلاته وأطنب فيها، فقال: من يعرف هذا؟ فقال رجل: أنا، فقال: لو كنت أعرفه لأمرته أن يطيل الركوع والسجود، فإني سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إن العبد إذا قام يصلي أتي بذنوبه فوضعت على رأسه أو عاتقه، فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه».

أخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣١٧/١، برقم: ٢٩٤)، وكما في مختصر قيام الليل (ص ١٣٠)، وابن حبان في صحيحه (٢٦/٥، برقم: ١٧٣٤)، والطبراني في مسند الشاميين (١٥٥/٣)، برقم: (١٩٨١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٦/٣، برقم: ٤٦٩٧)، وفي الشعب (٥٠٤/٤)،

برقم: (٢٨٧٧).

= ولفضل السجود شاهد، من حديث أبي فاطمة الأزدي -رضي الله عنه-، وسيأتي تخريجه في الأثر القادم رقم: (٢٤١).

= وشاهد آخر من حديث ثوبان وأبو الدرداء -رضي الله عنهما-، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «عليك بكثرة السجود لله، فإنك لا تسجد لله سجدة، إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة».

أخرجه مسلم في صحيحه (الصلاة، باب فضل السجود والحث عليه، ٣٥٣/١، برقم: ٤٨٨)، وابن ماجه في سننه (إقامة الصلاة، باب ما جاء في كثرة السجود، ٤٥٧/١، برقم: ١٤٢٣)، والترمذي في سننه (الصلاة، باب ما جاء في كثرة الركوع والسجود، ٢٣٠/٢، برقم: ٣٨٨)، والنسائي في سننه (التطبيق، باب ثواب من سجد لله سجدة، ٢٢٨/٢، برقم: ١١٣٩)، وابن حبان في صحيحه (٢٧/٥، برقم: ١٧٣٥).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند فيه: عمران بن عوف، وهو مقبول، وإسماعيل بن عبيد، ولم أجده إلا في الثقات لابن حبان وتبعه ابن قطلوبغا، ورواية ابن المبارك عن ابن لهيعة صحيحة، وبقيّة رجاله ثقات، وله متابعات وشواهد كما قد تبين في التخرّيج.

١٩٩٦/٢٤١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ الْأَعْرَجِ، قَالَ: كُنَّا بِذِي الصَّوَارِي، وَمَعَنَا أَبُو فَاطِمَةَ الْأَزْدِيُّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، وَكَانَتْ قَدْ اسْوَدَّتْ جَبْهَتُهُ وَرُكِبَتَاهُ مِنْ كَثَرَةِ السُّجُودِ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «يَا أَبَا فَاطِمَةَ! أَكْثَرَ مِنَ السُّجُودِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً».

دراسة الإسناد:

ابْنُ لَهْيَعَةَ: عَبْدُ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ، صدوق، ورواية العبادة عنه صحيحة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٠).
الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ: الْحَضْرَمِيُّ، أبو عبد الكريم المصري، ثقة ثبت عابد، تقدمت ترجمته برقم: (١٤١).
كَثِيرُ الْأَعْرَجِ: ابْنُ قَلِيبٍ الصَّدْفِيُّ، المصري، مقبول، من الثانية. د (التقريب: ص ٤٦٠، رقم: ٥٦٢٣).
أَبُو فَاطِمَةَ الْأَزْدِيُّ: الليثي أو الدوسي، اسمه أنيس أو عبد الله بن أنيس، سكن الشام ومصر، وافرقت
أبو أحمد الحاكم بين الليثي والأردني، وهو الظاهر والله أعلم. د س ق (التقريب: ص ٤٦٠، رقم: ٥٦٢٣).
وذكره في الصحابة: ابن سعد في طبقاته (٩/٥١٢، برقم: ٤٨٦٢)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٣٨٢، برقم: ١٣٠٧)، وابن الأثير في أسد الغابة (٦/٢٣٦، برقم: ٦١٥٧)، وابن حجر في الإصابة (٧/١٥٠، برقم: ٨٨٥).

تخريجه:

= أخرجه ابن المبارك في مسنده (٣٩، برقم: ٦٩)، به نحوه.
= وأخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١/٣١٣، برقم: ٢٩٠)، عن الحسن بن عيسى، عن ابن المبارك، به نحوه.

= وأخرجه ابن سعد في طبقاته (٩/٥١٣، بترجمة رقم: ٤٨٦٢)، عن عبد الله بن يزيد المقرئ.
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤/٢٨٦، برقم: ١٥٥٢٧)، عن حسن بن موسى.
وفي (٢٤/٢٨٧، برقم: ١٥٥٢٨)، عن يحيى بن إسحاق.
وأخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١/٣١٥، برقم: ٢٩١)، من طريق ابن أبي مريم.
أربعتهم (عبد الله المقرئ، وحسن بن موسى، ويحيى بن إسحاق، وابن أبي مريم) عن ابن لهيعة، به نحوه، وزاد ابن سعد: «وخط عنه بها خطيئة».

وقال الألباني في الصحيحة (٤/٢٣، برقم: ١٥١٩): وهذا إسناد رجاله ثقات غير كثير، وهو ابن قليب بن موهب الصديقي قال الذهبي: مصري لا يعرف، تفرد عنه الحارث بن يزيد.

وقال شعيب: حديث صحيح.

= وأخرجه ابن ماجه في سننه (إقامة الصلاة، باب ما جاء في كثرة السجود، ٤٥٧/١، برقم: ١٤٢٢)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢/٢١٨، برقم: ٩٧٣)، والنسائي في الكبرى (السير، ٦٢/٨، برقم: ٨٦٤٥)، من طريق كثير بن مرة، عن أبي فاطمة -رضي الله عنه-، في حديث طويل، وفيه نحوه وزاد: «وخط عنك بها خطيئة».

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (١٩٨، برقم: ٥٤٠): رواه ابن ماجه بإسناد جيد.

وقال الألباني: حسن صحيح.

= وأخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١/٣١٧، برقم: ٢٩٤)، من طريق أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي فاطمة -رضي الله عنه-، نحوه وزاد: «وخط عنه بها خطيئة».

= وله شاهد من حديث ثوبان وأبو الدرداء -رضي الله عنهما-، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «عليك بكثرة السجود لله، فإنك لا تسجد لله سجدة، إلا رفعك الله بها درجة، وخط عنك بها خطيئة».

أخرجه مسلم في صحيحه (الصلاة، باب فضل السجود والحث عليه، ٣٥٣/١، برقم: ٤٨٨)، وابن ماجه في سننه (إقامة الصلاة، باب ما جاء في كثرة السجود، ٤٥٧/١، برقم: ١٤٢٣)، والترمذي في سننه (الصلاة، باب ما جاء في كثرة الركوع والسجود، ٢/٢٣٠، برقم: ٣٨٨)، والنسائي في سننه (التطبيق، باب ثواب من سجد لله سجدة، ٢/٢٢٨، برقم: ١١٣٩)، وابن حبان في صحيحه (٢٧/٥، برقم: ١٧٣٥).

الحكم على الأثر:

إسناده فيه: كثير بن قليب الأعرج، وهو مقبول، وفيه: ابن لهيعة، وهو صدوق، ولكن رواية ابن المبارك عنه صحيحة، وبيقة رجاله ثقات، وقد تبين في التخريج أن كثير الأعرج قد توبع.

وقال الألباني في الصحيحة (٤/٢٣، برقم: ١٥١٩): وسواء كان كثير الأعرج هذا هو ابن مرة الحضرمي أو غيره، فقد روى الحديث الحضرمي أيضاً، وهو ثقة كما مر، فالحديث صحيح. اهـ
فالحديث صحيح لغيره.

١٢٩٧/٢٤٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أُيُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِي أُيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: نَزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَهْرًا، فَبَقِيتُ فِي عَمَلِهِ كُلِّهِ، فَرَأَيْتُهُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ زَاغَتْ، - أَوْ كَمَا قَالَ - إِنْ كَانَ فِي يَدِهِ عَمَلُ الدُّنْيَا رَفَضَهُ، وَإِنْ كَانَ نَائِمًا كَأَنَّمَا يُوقِظُ لَهُ، فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ، أَوْ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَرْكَعُ ^(١) رَكَعَاتٍ يُتِمُّهُنَّ، وَيُحَسِّنُهُنَّ، وَيَتَمَكِّتُ فِيهِنَّ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِقَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَكَّنْتَ عِنْدِي شَهْرًا، وَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ مَكَّنْتَ عِنْدِي أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَبَقِيتُ فِي عَمَلِكَ كُلِّهِ، فَرَأَيْتُكَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، أَوْ زَاغَتْ، فَإِنْ كَانَ فِي يَدِكَ عَمَلٌ مِنَ الدُّنْيَا رَفَضْتَهُ، وَإِنْ كُنْتَ نَائِمًا فَكَأَنَّمَا تُوقِظُ لَهُ، فَتَغْتَسِلُ، أَوْ تَوَضَّأُ، ثُمَّ تَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تُتِمُّهُنَّ، وَتُحَسِّنُهُنَّ، وَتَمَكِّتُ فِيهِنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا -: «إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَوَاتِ ^(٢) وَأَبْوَابَ الْجَنَّةِ تُفْتَحُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، فَمَا تُرْتَجِعُ أَبْوَابَ السَّمَوَاتِ وَأَبْوَابَ الْجَنَّةِ حَتَّى تُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ، فَأُحْبَبْتُ أَنْ يَصْعَدَ لِي تِلْكَ السَّاعَةَ خَيْرٌ». قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَزَادَ الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: فَأُحِبُّ ^(٣) أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي فِي أَوَّلِ عَمَلِ الْعَابِدِينَ.

غريبه:

زَاغَتْ: أي مالت للنزول إلى جهة الغرب، وسبق بيانه في الأثر رقم: (١٩٨).
تُرْتَجِعُ: أي تُعْلَقُ وتُطْبَقُ، ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي (٣٧٨/١)، والنهاية لابن الأثير (١٩٣/٢).

دراسة الإسناد:

يَحْيَى بْنُ أُيُوبَ: الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، تقدمت ترجمته برقم: (٢٠٩).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ: الضمري مولاهم، الإفريقي، صدوق يخطيء، من السادسة. بخ ٤ (التقريب: ص ٣٧١، رقم: ٤٢٩٠).
عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ: بن أبي زياد الأهلي، أبو عبد الملك الدمشقي، صاحب القاسم بن عبد الرحمن، ضعيف، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومئة. ت ق (التقريب: ص ٤٠٦، رقم: ٤٨١٧).
الْقَاسِمُ: بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أُمَامَةَ، صدوق يغرب كثيرا، من

(١) في مسند ابن المبارك وفي المعجم الكبير: يركع أربع ركعات.

(٢) في (م) و(ج) ومسند ابن المبارك والمعجم الكبير: السَّمَاءُ.

(٣) في (م): فَأُحْبَبْتُ.

الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة. بخ ٤ (التقريب: ص ٤٥٠، رقم: ٥٤٧٠).

أَبُو أُمَامَةَ: صُدِّيُّ بن عجلان الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها، سنة ست وثمانين.
ع (التقريب: ص ٢٧٦، رقم: ٢٩٢٣).

أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: هو خالد بن زيد، من كبار الصحابة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٢).

تخریجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٥٠/٤)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به نحوه.
= أخرجه ابن المبارك في مسنده (٤٠، برقم: ٧٠)، به نحوه.
= وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٩/٤، برقم: ٣٨٥٤)، والحاكم في مستدركه (٥٦٤/٣، برقم: ٦٠١١)، من طريق سعيد بن أبي مریم، عن يحيى بن أيوب، به نحوه، دون زيادة الأوزاعي.
ولم يعلق عليه الحاكم، ولم يذكره الذهبي في التلخيص.
= وذكره الذهبي في مختصر العلو (٩٦، برقم: ٣١)، ثم قال: رواه آدم بن أبي إياس في كتاب الثواب، وإسناده ضعيف.

* وقد روي الأثر مختصراً:

= فأخرجه أحمد في مسنده (٥١٢/٣٨، برقم: ٢٣٥٣٢)، وابن ماجه في سننه (إقامة الصلاة، باب في الأربع ركعات قبل الظهر، ٣٦٥/١، برقم: ١١٥٧)، وأبو داود في سننه (الصلاة، باب الأربع قبل الظهر وبعدها، ٢٣/٢، برقم: ١٢٧٠)، من طريق قرع الضبي، عن أبي أيوب -رضي الله عنه-، نحوه مختصراً.
وفي إسناده: عبيدة بن متعب الضبي، قال أبو داود: عبيدة ضعيف.
وقال شعيب: حسن لغيره، وهذا إسناده ضعيف لضعف عبيدة.
= وأخرجه أحمد في مسنده (٥٣٢/٣٨، برقم: ٢٣٥٥١)، من طريق علي بن الصلت، عن أبي أيوب -رضي الله عنه-، نحوه مختصراً.

وقال شعيب: صحيح لغيره، وهذا إسناده ضعيف.

وقال الهيثمي في المجمع (٤٦٥/٢، برقم: ٣٣١٧): رواه الطبراني في الكبير، وروى أبو داود وابن ماجه بعضه، وفي هذه الرواية عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، وكلاهما ضعيف، وقد وثقا، وفي الأولى: عبيد ابن معتب الضبي، وهو متروك إلا أن ابن عدي قال: وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

= وله شاهد مختصر، مرفوع من حديث عبدالله بن السائب -رضي الله عنه-، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس قبل الظهر، وقال: «إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء، وأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح»، أخرجه أحمد في مسنده (١١٧/٢٤، برقم: ١٥٣٩٦)، والترمذي في سننه -واللفظ له- (الوتر، باب ما جاء في الصلاة عند الزوال، ٦٠٢/١، برقم: ٤٧٨).

وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

وقال شعيب: إسناده صحيح.

= ولصلاة أربع ركعات قبل الظهر، شاهد مرفوع من حديث عائشة -رضي الله عنها-، أخرجه البخاري في صحيحه (التهجد، باب الركعتين قبل الظهر، ٥٩/٢، برقم: ١١٨٢).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه: يحيى بن أيوب الغافقي، وهو صدوق ربما أخطأ، وفيه: عبيد الله بن زحر، وهو صدوق يخطئ، وفيه: علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف، وفيه: القاسم بن عبد الرحمن، وهو صدوق يغرب كثيرا.

وقال الذهبي: إسناده ضعيف، وقال الهيثمي: وفي هذه الرواية عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، وكلاهما ضعيف وقد وثقا، وله متابعات أسانيدھا ضعيفة، كما قد تبين في التخريج. والحديث حسن لغيره.

١٢٩٨/٢٤٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ يُسَيْعٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، قَالَ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠].

دراسة الإسناد:

شُعْبَةُ: بن الحجاج الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
 مَنْصُورٌ: بن المعتمر السلمي، أبو عَتَّاب الكوفي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
 ذَرٌّ: بن عبدالله المُرْهَبِي، ثقة عابد، رمي بالإرجاء، من السادسة، مات قبل المئة. ع (التقريب: ص ٢٠٣، رقم: ١٨٤٠).
 يُسَيْعٌ: بن مَعْدَانَ الحضرمي، الكوفي، ويقال له أسيع، ثقة، من الثالثة. بخ ٤ (التقريب: ص ٦٠٧، رقم: ٧٨١٠).
 النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ: بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، له ولأبويه صحبة، ثم سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة، ثم قتل بجمص، سنة خمس وستين، وله أربع وستون سنة. ع (التقريب: ص ٥٦٣، رقم: ٧١٥٢).

تخریجه:

= أخرجه ابن المبارك، عن الثوري، عن منصور، به نحوه، وسيأتي تخریجه في الأثر القادم رقم: (٢٤٤).
 = وأخرجه ابن المبارك في مسنده (٤١، برقم: ٧١)، به نحوه.
 = وأخرجه النسائي في الكبرى (التفسير، سورة غافر، ١٠/٢٤٤، برقم: ١١٤٠٠)، عن سويد ابن نصر، عن ابن المبارك، به مثله.
 = وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٤٧، برقم: ٧١٤)، عن أبي الوليد الطيالسي.
 وأبو داود في سننه (الوتر، باب الدعاء، ٧٦/٢، برقم: ١٤٧٩)، عن حفص بن عمر.
 كلاهما (أبو الوليد، وحفص) عن شعبة، به مثله، وعند البخاري بزيادة: «إِنَّ».
 وقال الألباني: صحيح.
 = وأخرجه ابن المبارك في مسنده (٤١، برقم: ٧١) وأحمد في مسنده (٢٩٧/٣٠، برقم: ١٨٣٥٢)،
 والحاكم في مستدركه (٦٧٢/١، برقم: ١٨٥٣)، من طريق سفيان الثوري.
 وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٧٢/٣، برقم: ٨٩٠)، والحاكم في مستدركه (٦٧٢/١)،

برقم: ١٨٥٥)، من طريق جرير بن عبد الحميد.

كلاهما (سفيان، وجرير) عن منصور، به نحوه.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال شعيب: إسناده صحيح.

= وأخرجه الترمذي في سننه (التفسير، باب سورة المؤمن، ٣٧٤/٥، رقم: ٣٢٤٧)، والبزار في مسنده (٢٠٥/٨، رقم: ٣٢٤٣)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن منصور والأعمش، به مثله.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢١/٦، رقم: ٢٩١٦٧)، وأحمد في مسنده (٣٣٦/٣٠، رقم: ١٨٣٨٦)، وابن ماجه في سننه (الوتر، باب الدعاء، ١٢٥٨/٢، رقم: ٣٨٢٨)، والترمذي في سننه (الوتر، باب الدعاء، ٢١١/٥، رقم: ٢٩٦٩)، وفي (الدعاء، باب منه، ٤٥٦/٥، رقم: ٣٣٧٢)، والنسائي في الكبرى (التفسير، سورة غافر، ٢٤٤/١٠، رقم: ١١٤٠٠).

كلهم (ابن أبي شيبة، وأحمد، وابن ماجه، والترمذي، والنسائي) من طريق الأعمش، عن ذر، به مثله، وعند ابن ماجه بزيادة: «إِنَّ».

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال شعيب: إسناده صحيح.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

٢٤٤ / ١٢٩٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، نَحْوُهُ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
مَنْصُورُ: بن المعتمر السلمي، أبو عَتَّاب الكوفي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
دُرُّ بن عبدالله المُرْهَبِي، ثقة عابد، رمي بالإرجاء، تقدمت ترجمته برقم: (٢٤٣).
يُسَيْعُ: بن مَعْدَانَ الحضرمي، الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٤٣).
التَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ: له ولأبويه صحبة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٤٣).

تخریجه:

= أخرجه ابن المبارك، عن شعبة، وسبق تخریجه بطرقه في الأثر السابق رقم: (٢٤٣).
= وأخرجه ابن المبارك في مسنده (٤١، برقم: ٧١)، به نحوه.
= وأخرجه أحمد في مسنده (٢٩٧/٣٠، برقم: ١٨٣٥٢)، عن عبدالرزاق.
وأخرجه أحمد في مسنده (٣٣٦/٣٠، برقم: ١٨٣٨٦)، والحاكم في مستدرکه (٦٧٢/١)،
برقم: (١٨٥٣)، من طريق عبدالرحمن بن مهدي.
كلاهما (عبدالرزاق، وابن مهدي) عن سفیان، به نحوه.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
وقال شعيب: إسناده صحيح.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

٢٤٥ / ١٣٠٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: لَا يُكْتَبُ لِلرَّجُلِ مِنْ [١٠٢/ب] صَلَاتِهِ مَا سَهَى عَنْهُ.

دراسة الإسناد:

شَرِيكٌ: بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق يخطيء كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين. خت م ٤ (التقريب: ص ٢٦٦، رقم: ٢٧٨٧).

جَابِرٌ: بن يزيد الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي، تقدمت ترجمته برقم: (٢٠٦).
أَبُو جَعْفَرٍ: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة بضعة عشرة. ع (التقريب: ص ٤٩٧، رقم: ٦١٥١).

عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ: بن عامر بن مالك العنسي، أبو اليقظان، مولى بني مخزوم، صحابي جليل مشهور، من السابقين الأولين، بدري، قتل مع علي بصفين، سنة سبع وثلاثين. ع (التقريب: ص ٤٠٨، رقم: ٤٨٣٦).

تخريجه:

= لم أقف على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.
= ولمعناه حديث مرفوع عن عمار بن ياسر -رضي الله عنهما-، وسيأتي في الأثر رقم: (٢٤٦).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه: شريك النخعي، وهو صدوق يخطيء كثيرا، وتغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وفيه: جابر بن يزيد الجعفي، وهو ضعيف رافضي، كما أن السند فيه انقطاع، فأبو جعفر الباقر لم يدرك عمارا -رضي الله عنه-.

١٣٠١/٢٤٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ عَمَّارَ ابْنَ يَاسِرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ^(١): لَقَدْ خَفَّفْتَهُمَا يَا أَبَا الْيَقْظَانِ! قَالَ: هَلْ رَأَيْتَنِي نَقَصْتُ مِنْ حُدُودِهِمَا شَيْئًا؟ وَلَكِنِّي خَفَّفْتُهُمَا؛ بَادَرْتُ بِهِمَا السَّهْوَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيماً-، يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ لَعَلَّهُ لَا يَكُونُ لَهُ مِنْ صَلَاتِهِ عَشْرُهَا، أَوْ تُسْعُهَا، أَوْ ثُمْنُهَا، أَوْ سُبْعُهَا، أَوْ سُدُسُهَا، أَوْ خُمُسُهَا» حَتَّى انْتَهَى.

دراسة الإسناد:

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: العمري، المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (١٧٦).
سَعِيدُ الْمُقْبِرِيِّ: أبو سعد المدني، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٧٦).
عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ: المخزومي، المدني، مقبول، من السادسة. س (التقريب: ص ٤١٠، رقم: ٤٨٦٨).

عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: أبو اليقظان، صحابي جليل مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٢٤٥).

تخريجه:

= أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢١١/٣، برقم: ١٦٤٩)، من طريق عبد الوهاب الثقفي.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢١٠/٥، برقم: ١٨٨٩)، من طريق يحيى القطان.
كلاهما (عبد الوهاب، ويحيى) عن عبيد الله، به نحوه، وذكر ابن حبان أن الرجل هو: عبد الرحمن ابن الحارث.

وقال ابن حبان: هذا إسناد يوههم من لم يحكم صناعة العلم أنه منفصل غير متصل، وليس كذلك؛ لأن عمر بن أبي بكر سمع هذا الخبر عن جده عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عمار بن ياسر -رضي الله عنهما-، على ما ذكره عبيد الله بن عمر، لأن عمر بن أبي بكر لم يسمعه من عمار على ظاهره. وقد تعقبه شعيب فقال: إن عمر سمع هذا الخبر من أبيه كما هو مصرح به في المصادر التي خرّجت هذا الحديث، وكتب التراجم بما فيها (ثقات المؤلف) متفقة على أنه سمع من أبيه، ولم يرد عند أحد منهم أنه سمع من جده، وكيف يتفق له أن يروي عن جده وهو لم يدركه. اهـ
ولكن ابن المبارك رواه هنا ولم يذكر أباه، وكذلك رواه أبو يعلى شيخ ابن حبان من طريق

(١) جاء في طرق أخرى أنه: عبد الرحمن بن الحارث، جد عمر بن أبي بكر، كما قد تبين في التخريج.

عبد الوهاب.

* قد جاء هذا الحديث موصولاً:

= فأخرجه ابن المبارك في مسنده (٤٢، برقم: ٧٢)، عن عبيد الله، عن سعيد، عن عمر، عن أبيه، عن عمار - رضي الله عنه -، نحوه.

= وأخرجه أحمد في مسنده (١٧١/٣١، برقم: ١٨٨٧٩)، والبخاري في مسنده (٢٥١/٤، برقم: ١٤٢٠)، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١٩٥/١، برقم: ١٥٢)، والنسائي مختصراً في الكبرى (السهو، ٣١٦/١، برقم: ٦١٤)، وأبو يعلى في مسنده (١٨٩/٣، برقم: ١٦١٥)، من طريق يحيى القطان، عن عبيد الله، عن سعيد، عن عمر، عن أبيه، عن عمار - رضي الله عنه -، نحوه، وذكروا كلهم إلا النسائي، أن الرجل الذي حاوره هو: عبد الرحمن بن الحارث، وهو جد عمر بن أبي بكر.

وقال شعيب: صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عمر، وبقية رجاله ثقات، رجال الشيخين.

= وأخرجه الحميدي في مسنده (٢٣٣/١، برقم: ٢٤٥)، وأبو داود في سننه (الصلاة، باب ما جاء في نقصان الصلاة، ٢١١/١، برقم: ٧٩٦)، والبخاري في مسنده (٢٥١/٤، برقم: ١٤٢١)، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١٩٧/١، برقم: ١٥٤)، والنسائي في الكبرى (السهو، ٣١٦/١، برقم: ٦١٥)، من طريق عبد الله بن عَنَمَةَ - رضي الله عنه -.

= وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦٣/٣٠، برقم: ١٨٣٢٣)، من طريق عمر بن الحكم، عن ابن لاس الخزاعي - رضي الله عنه -.

= وأخرجه مختصراً أحمد في مسنده (٢٦٤/٣٠، برقم: ١٨٣٢٤) من طريق أبي مجلز.

= وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٩٧/٣، برقم: ١٦٢٨) من طريق ابن عجلان، عن المقبري.

ثلاثتهم (ابن عَنَمَةَ، وابن لاس، والمقبري) عن عمار - رضي الله عنه -، نحوه.

وقال شعيب: حديث صحيح، [وطريق ابن عَنَمَةَ] إسناد حسن، [وطريق ابن لاس] إسناد ضعيف.

= وله شاهد نحوه من حديث أبي اليسر - رضي الله عنه -، أخرجه أحمد في مسنده (٢٨٠/٢٤، برقم: ١٥٥٢٢)، والنسائي في الكبرى (السهو، ٣١٦/١، برقم: ٦١٦).

وقال شعيب: إسناده صحيح، على شرط مسلم.

= وشاهد من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -، أخرجه النسائي في الكبرى (٣١٧/١، برقم: ٦١٧).

الحكم على الأثر:

إسناده فيه: عمر بن أبي بكر، وهو مقبول، وبقية رجاله ثقات، وظاهر السند الانقطاع، وحزم ابن حبان أنه متصل بسماع عمر عن جده عبد الرحمن بن الحارث الذي حاور عماراً - رضي الله عنه -، كما قد تبين في التحريج، والحديث صحيح لغيره.

١٣٠٢/٢٤٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَ^(١)، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: مَا دَخَلَ وَقْتُ صَلَاةٍ قَطُّ حَتَّى اشْتَأَقُ إِلَيْهَا.

دراسة الإسناد:

ابْنُ عُيَيْنَةَ: سُفْيَانُ الْكُوفِيُّ ثُمَّ الْمَكِّي، ثِقَةٌ حَافِظٌ فَقِيهٌ إِمَامٌ حَجَّةٌ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٣٤).
الشَّعْبِيُّ: عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ، أَبُو عَمْرٍو، ثِقَةٌ مَشْهُورٌ فَقِيهٌ فَاضِلٌ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٤٨).
عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ: بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرِجِ الطَّائِي، أَبُو طَرِيفٍ، صَحَابِيٌّ شَهِيرٌ، وَكَانَ مِمَّنْ ثَبَتَ فِي الرَّدَةِ، وَحَضَرَ فَتُوحَ الْعِرَاقِ، وَحُرُوبَ عَلِيٍّ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ، وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَقِيلَ وَثَمَانِينَ. ع (التقريب: ص ٣٨٨، رقم: ٤٥٤٠).

تخريجه:

= أخرج ابن عساكر في تاريخه (٨٦/٤٠)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
= وأخرجه أحمد في الزهد (١٦٥)، برقم: (١١٢١)، عن وكيع، عن ابن عيينة، عن رجل من جعفي، عن عدي -رضي الله عنه-، نحوه، وإسناده فيه راو مبهم.
= وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على الزهد لأبيه (١٣٩)، برقم: (٩٤٨)، عن أبي موسى الانصاري، عن ابن عيينة، عن سعيد بن القعقاع، عن عدي -رضي الله عنه-، نحوه.
= وأخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٣٣٩/١)، برقم: (٣٣٥)، عن يحيى بن يحيى، عن ابن عيينة، عن شيخ من طيء، عن عدي -رضي الله عنه-، مثله، وإسناده فيه راو مبهم.
= وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٨٧/٤٠)، من طريق شيبان الطائي، عن عدي -رضي الله عنه-، نحوه.

ولم أقف على ترجمة لسعيد بن القعقاع وشيبان الطائي.

الحكم على الأثر:

موقوف بسند ضعيف لانقطاعه؛ فابن عيينة لم يدرك الشعبي، وبينهما راو مبهم، وبقية طرقه معلولة، كما قد تبين في التخريج.

(١) في (م) و(ج) حَدَّثَهُ، وفي (ظ) بدون: أَنَّهُ حَدَّثَ.

١٣٠٣/٢٤٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ: الَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، وَيُحِبُّونَ اللَّهَ إِلَى النَّاسِ، وَالَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْأَظْلَّةَ لِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

غريبه:

يُرَاعُونَ: أي يترصدون دخول الأوقات بها. ينظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي (٢/٤٤٨، برقم: ٢٢٦٨).

دراسة الإسناد:

مِسْعَرٌ: بن كِدَام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٧١).
إِبْرَاهِيمُ السَّكْسَكِيُّ: ابن عبد الرحمن، أبو إسماعيل الكوفي، مولى صُخَيْرٍ، صدوق ضعيف الحفظ، من الخامسة. خ د س (التقريب: ص ٩١، رقم: ٢٠٤).
أَصْحَابُهُ: رواة مبهمون.

أَبُو الدَّرْدَاءِ: عويمر بن زيد الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٠).

تخریجه:

= أخرجه الحاكم في مستدركه (١٠٦/١، برقم: ١٦٤)، من طريق عبدان، عن ابن المبارك، به نحوه مختصرا.

وقال الحاكم: هذا لا يفسد الأول [رواية ابن أبي أوفى] ولا يعلله، فإن ابن عيينة حافظ ثقة، وكذلك ابن المبارك، إلا أنه أتى بأسانيد آخر كمعنى الحديث الأول، ووافقه الذهبي.

= وأخرجه وكيع في الزهد (٦٢٦/٢، برقم: ٣٤٩).

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (١١٣/٧، برقم: ٣٤٦٠٣)، عن وكيع.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٥٨/١، برقم: ١٧٨٢)، من طريق جعفر بن عون.

كلاهما (وكيع، وجعفر بن عون) عن مسعر، به نحوه، وزهد وكيع جاء مقتصرًا على المراعاة لذكر الله.

= وأخرجه وكيع في الزهد (٦٢٠/٢، برقم: ٣٤٥)، وأحمد في الزهد (١١٨، برقم: ٧٧٠)، من طريق

الحسن، عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-، موقوفًا نحوه.

والإسناد منقطع؛ فالحسن عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- مرسل.

* ولطرفة في المراعاة لذكر الله تعالى:

= شاهد مرفوع، من حديث ابن أبي أوفى -رضي الله عنه-، وسيأتي تخرجه في الأثر رقم: (٢٤٩).

= وشاهد آخر من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-، قال: قال الرسول -صلى الله عليه وسلم-: «لو أقسمت لبررت، إن أحب عباد الله إلى الله لرعاة الشمس والقمر -يعني المؤذنين- وإنهم ليعرفون يوم القيامة بطول اعناقهم»، أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٦/٥، برقم: ٤٨٠٨).
وقال الهيثمي في المجمع (٨٣/٢، برقم: ١٨٣٨): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: جنادة بن مروان، قال الذهبي: اتهمه أبو حاتم.

وقال الألباني في الضعيفة (٦٥/١١، برقم: ٥٠٣٨): وهذا إسناد ضعيف.
= وشاهد آخر، من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إن أحب عباد الله إلى الله الذين يراعون الشمس والقمر»، أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب (٣٤٢/٢، برقم: ١٤٣٦)، وقال محققه: في هذا السند أبان، والذي يغلب على ظني أنه ابن أبي عياش، فإن كان هو فهو متروك، والله أعلم.

= وشاهد آخر، موقوف على أبي هريرة -رضي الله عنه-، قال: ألا إن خيار أمة محمد -صلى الله عليه وسلم- الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم لمواقيت الصلاة، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٥٨/١، برقم: ١٧٨٣).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف، فيه: إبراهيم السكسكي، وهو صدوق ضعيف الحفظ، كما أن فيه: راو مبهم، وله تابع منقطع، وقد روي مرفوعا كما قد تبين في التخريج.

١٣٠٤/٢٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «مَنْ^(١) أَحَبَّ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ: الَّذِينَ يُرَاغُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْأَظْلَلَةَ لِدُكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

غريبه:

يُرَاغُونَ: أي يترصدون دخول الأوقات بها، وسبق بيانه في الأثر رقم: (٢٤٨).

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ: أبو بكر البصري، نزيل مكة، لا بأس به، تقدمت ترجمته برقم: (١٧٥).
سُفْيَانُ: بْنُ عُيَيْنَةَ، الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم (٣٤).
مِسْعَرٌ: بن كِدَام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٧١).
إِبْرَاهِيمُ السَّكْسَكِيُّ: أبو إسماعيل الكوفي، صدوق ضعيف الحفظ، تقدمت ترجمته برقم: (٢٤٨).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى: الأسلمي، صحابي، تقدمت ترجمته برقم: (٢٨).

تخريجه:

= أخرجه ابن صاعد، من طريق يحيى بن بكير، عن مسعر، به نحوه، وسيأتي في الأثر رقم: (٢٥٠).
= وأخرجه البزار في مسنده (٢٨٣/٨)، برقم: (٣٣٥١).
وأخرجه الحاكم في مستدركه (١٠٥/١)، برقم: (١٦٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥٥٨/١)، برقم: (١٧٨١)، من طريق بشر بن موسى.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٧/٧)، من طريق أبي بكر بن أبي عاصم.
وأخرجه البغوي في شرح السنة (٢٤٦/٢)، برقم: (٣٩٨)، من طريق زكريا بن يحيى الساجي.
أربعتهم (البزار، وبشر بن موسى، وابن أبي عاصم، وزكريا) عن عبد الجبار، به نحوه، وعند البزار مختصراً.

وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح، وعبد الجبار العطار ثقة، وقد احتج مسلم البخاري بإبراهيم السكسكي، وإذا صح مثل هذه الاستقامة لم يضره توهين من أفسد إسناده، ووافقه الذهبي.
وقال أبو نعيم: تفرد سفيان عن مسعر برفعه، ورواه خلاد وغيره عن مسعر موقوفاً.
= وأخرجه البزار في مسنده (٢٨٣/٨)، برقم: (٣٣٥٠)، من طريق ابن أبي بكير، عن ابن عيينة، به

(١) في (م) و(ج) إِنَّ مِنْ، وفي (ل): إِنَّ أَحَبَّ.

نحوه.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن مسعر بهذا الإسناد إلا سفيان بن عيينة، ومحمد ابن الوليد الذي حدثنا بهذا الحديث لا نعلم أحدا تابعه على روايته عن يحيى بن أبي بكير عن ابن عيينة، والحديث إنما يعرف لعبد الجبار، والصحيح الذي روى عن مسعر، عن إبراهيم، عن رجل، عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-، موقوفا.

وقال الهيثمي في المجمع (٨٣/٢، برقم: ١٨٤٠): رواه الطبراني في الكبير، والبزار، ورجاله موثقون، لكنه معلول.

= وأخرجه موقوفا، ابن أبي الدنيا في الأولياء (١٨، برقم: ٢٨)، عن هارون بن معروف، عن ابن عيينة، به موقوفا نحوه.

= وله شواهد سبق ذكرها في الأثر السابق رقم: (٢٤٨).

الحكم على الأثر:

إسناده فيه: عبد الجبار بن العلاء، وهو لا بأس به، وقد تابعه يحيى بن أبي بكير، وهو ثقة.

وفيه: إبراهيم السكسكي، وهو صدوق ضعيف الحفظ.

وقد تبين في التحريج أن الحاكم صححه ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي: ورجاله موثقون لكنه معلول.

وإنما أعله الهيثمي لقول البزار: والصحيح الذي روى عن مسعر، عن إبراهيم، عن رجل، عن أبي

الدرداء -رضي الله عنه-، موقوفا.

وقد تنبه الحاكم لهذا التعليل فقال: هذا [يعني الموقوف] لا يفسد الأول [يعني المرفوع] ولا يعلله،

وقال: وإذا صح مثل هذه الاستقامة لم يضره توهين من أفسد إسناده.

١٣٠٥/٢٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- نَحْوُهُ^(١).

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: الصَّعَّانِي، أَبُو بَكْرٍ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، مِنْ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعِينَ. م ٤ (التقريب: ص ٤٦٧، رقم: ٥٧٢١).

مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ: بَنُ حَيَّانَ الرَّازِي، حَافِظٌ ضَعِيفٌ، وَكَانَ ابْنُ مَعِينٍ حَسَنَ الرَّأْيِ فِيهِ، مِنْ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ. د ت ق (التقريب: ص ٤٧٥، رقم: ٥٨٣٤).

يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: الْكِرْمَانِي، كُوفِي الْأَصْلَ، نَزَلَ بَغْدَادَ، ثَقَّةٌ، مِنْ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَمِئَتَيْنِ. ع (التقريب: ص ٥٨٨، رقم: ٧٥١٦).

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ ثُمَّ الْمَكِّي، ثَقَّةٌ حَافِظٌ فَقِيهٌ إِمَامٌ حَجَّةٌ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ (٣٤).

مِسْعَرُ بْنُ كِدَّامٍ: بَنُ ظَهِيرٍ الْهَلَالِي، أَبُو سَلَمَةَ الْكُوفِي، ثَقَّةٌ ثَبَتَ فَاضِلٌ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ (٧١).

إِبْرَاهِيمُ السَّكْسَكِيُّ: أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِي، صَدُوقٌ ضَعِيفٌ الْحِفْظُ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ (٢٤٨).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى: الْأَسْلَمِي، صَحَابِي، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ: (٢٨).

تخريجه:

= سبق تخريجه في الأثر السابق رقم: (٢٤٩).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ فيه: محمد بن حميد، وهو حافظ ضعيف، وفيه: إبراهيم السكسكي، وهو صدوق ضعيف الحفظ، وسبق الكلام عليه الأثر السابق.

(١) في (ظ): يَمْلِكُهُ أَوْ نَحْوُهُ.

١٣٠٦/٢٥١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيُّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: أَيْنَ مَسْكَنُكَ؟ فَقُلْتُ: فِي قَرْيَةٍ دُونَ حِمَصٍ^(١)، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، يَقُولُ: «مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بُدُو، لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ، إِلَّا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذُّبُّ الْقَاصِيَةَ»، قَالَ السَّائِبُ: إِنَّمَا يَعْنِي بِالْجَمَاعَةِ: جَمَاعَةُ الصَّلَاةِ.

دراسة الإسناد:

زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ: الثَّقَفِيُّ، أَبُو الصَّلْتِ الْكُوفِيُّ، ثقة ثبت، صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين، وقيل بعدها. ع (التقريب: ص ٢١٣، رقم: ١٩٨٢).
السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيُّ: الحمصي، مقبول، من السادسة. د س (التقريب: ص ٢٢٨، رقم: ٢١٩٣).
مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيُّ: ويقال ابن طلحة، شامي، ثقة، من الثانية. م ٤ (التقريب: ص ٥٣٩، رقم: ٦٧٨٧).
أَبُو الدَّرْدَاءِ: عويمر بن زيد الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٠).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٩٨/٢٠)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
= وأخرجه ابن المبارك في مسنده (٤٢، برقم: ٧٣)، به مثله.
= وأخرجه النسائي في سننه (الإمامة، التشديد في ترك الجماعة، ١٠٦/٢، برقم: ٨٤٧)، وفي الكبرى (المساجد، ٤٤٥/١، برقم: ٩٢٢)، عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، به نحوه.
= وأخرجه أحمد في مسنده (٤٢/٣٦، برقم: ٢١٧١٠)، عن وكيع.
وفي (٤٣/٣٦، برقم: ٢١٧١١)، عن أبي سعيد جردقة.
وفي (٥٠٧/٤٥، برقم: ٢٧٥١٤)، وابن عساكر في تاريخه (٩٧/٢٠)، عن ابن مهدي.

(١) حِمَص: مدينة بالشام قديمة مشهورة، لا يجوز فيها الصرف لأنه اسم أعجمي، سميت برجل من العماليق يسمى حمص، ويقال: رجل من عاملة هو أول من نزلها، وقيل غير ذلك، وهي خصبة جدا ذات بساتين، وشربها من نهر العاصي، وفتحها أبو عبيدة بن الجراح -رضي الله عنه- صلحا، وبها قبر خالد بن الوليد وغير واحد من الصحابة -رضي الله عنهم-. ينظر: فتوح البلدان للبلاذري (ص ١٧٨)، ومعجم ما استعجم للبكري (٤٦٨/٢)، ومعجم البلدان لياقوت (٣٠٢/٢)، والبلدانيات للسخاوي (ص ١٥٤).

وأخرجه أبو داود في سننه (الصلاة، باب في التشديد في ترك الجماعة، ١/١٥٠، برقم: ٥٤٧)، وابن عساكر في تاريخه (٩٨/٢٠)، من طريق أحمد بن يونس.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٧١٩/١، برقم: ١٤٨٦)، من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، وعبد الصمد بن عبد الوارث.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٥٧/٥، برقم: ٢١٠١)، من طريق مروان بن معاوية.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٣١٧/١، برقم: ٧٦٨)، وفي (٥٦٨/٢، برقم: ٣٨٥٣)، والبيهقي في الشعب (٣٣٨/٤، برقم: ٢٥٩٩)، من طريق معاوية بن عمرو.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٤٥٧/٥، برقم: ٢١٠١)، وفي الصغرى (١٩٠/١، برقم: ٤٨١)، من طريق يحيى بن أبي بكير.

كلهم (وكيع، وأبو سعيد، وابن مهدي، وابن يونس، وأبو أسامة، وعبد الصمد، ومروان، ومعاوية، ويحيى) عن زائدة بن قدامة، به نحوه.

وقال الحاكم: هذا حديث صدوق رواه، شاهد لما تقدمه، متفق على الاحتجاج برواته إلا السائب بن حبش، وقد عرف من مذهب زائدة أنه لا يحدث إلا عن الثقات، ووافقه الذهبي في مذهب زائدة.

وقال أيضاً: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وقال النووي في خلاصة الأحكام (٢٧٧/١، برقم: ٧٨٤): رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح.

وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (٥٩/٣، برقم: ٥٥٦): وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير السائب بن حبش.

وقال شعيب: إسناده حسن؛ من أجل السائب بن حبش، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

= وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٩٨/٢٠)، من طريق حفص ابن رواحة الأنصاري، عن السائب، به نحوه، ولم يذكر قول السائب.

الحكم على الأثر:

إسناده فيه: السائب بن حبش الكلاعي، وهو مقبول، وبقية رجاله ثقات، وقد تبين في التخريج أن ابن خزيمة وابن حبان أخرجاه في صحيحهما، وصححه الحاكم والنووي والذهبي، وحسنه الألباني، وكذلك شعيب الأرناؤوط.

١٣٠٧/٢٥٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ^(١) الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، قَالَ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ، فَلَيْسَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ».

غريبه:

الزُّور: بضم الزاي، أي الكذب والباطل والتهمة في قول أو فعل. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (٣١٣/١)، والنهاية لابن الأثير (٣١٨/٢).
الْجَهْلُ: قول أهل الجهل من رث الكلام والسفه، أو لا يشتم أحدا ويحفه، يقال: جهل على فلان إذا جفاه. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (١٦٢/١).

دراسة الإسناد:

ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ: هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل سنة تسع. ع (التقريب: ص ٤٩٣، رقم: ٦٠٨٢).

سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ: ابن كيسان المدني، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، تقدمت ترجمته برقم: (١٧٦).
أَبُو سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيُّ: كيسان المدني، مولى أم شريك، ويقال هو الذي يقال له صاحب العباء، ثقة ثبت، من الثانية، مات سنة مئة. ع (التقريب: ص ٤٦٣، رقم: ٥٦٧٦).
أبو هريرة: الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

تخريجه:

= أخرجه ابن ماجه في سننه (الصيام، باب ما جاء في الغيبة والرفث للصائم، ٥٣٩/١، برقم: ١٦٨٩)، عن عمرو بن رافع.
وأخرجه النسائي في الكبرى (الصيام، ٣٤٧/٣، برقم: ٣٢٣٣)، عن سويد بن نصر.
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٩٥٨/٢، برقم: ١٩٩٥)، عن محمد بن عيسى.
ثلاثتهم (عمرو، وسويد، وابن عيسى) عن ابن المبارك، به مثله، وعند ابن ماجه: «والجهل والعمل به».

= وأخرجه أحمد في مسنده (٥٢١/١٥، برقم: ٩٨٣٩)، عن حجاج ويزيد.

(١) زاد في (ظ): بِنِ أَبِي سَعِيدٍ.

وأخرجه البخاري في صحيحه (الأدب، باب اجتنب الزور، ١٧/٨، برقم: ٦٠٥٧)، عن أحمد ابن يونس.

وأخرجه النسائي في الكبرى (الصيام، ٣/٣٤٨، برقم: ٣٢٣٤)، من طريق ابن وهب.

أربعتهم (حجاج، ويزيد، وابن يونس، وابن وهب) عن ابن أبي ذئب، به مثله.

وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

= وأخرجه النسائي في الكبرى (الصيام، ٣/٣٤٨، برقم: ٣٢٣٤)، وابن حبان في صحيحه (٢٥٦/٨، برقم: ٣٤٨٠)، من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، نحوه.

= وأخرجه النسائي في الكبرى (الصيام، ٣/٣٤٧، برقم: ٣٢٣٢) من طريق عبد الله بن ثعلبة، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، نحوه.

وقال النسائي: هذا حديث منكر، ولا أعلم أحدا روى هذا الحديث عن الزهري غير ابن أبي ذئب إن كان يونس بن يحيى يحفظه عنه.

* وللحديث بدون كلمة «والجهل» روايات، منها ما:

= أخرجه البخاري في صحيحه (الصوم، باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم، ٢٦/٣، برقم: ١٩٠٣)، عن آدم بن أبي إياس.

وأخرجه أبو داود في سننه (الصوم، باب الغيبة للصائم، ٣٠٧/٢، برقم: ٢٣٦٢)، عن أحمد ابن يونس.

وأخرجه الترمذي في سننه (الصوم، باب ما جاء في التشديد في الغيبة للصائم، ٣/٧٨، برقم: ٧٠٧)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/٩٥٨، برقم: ١٩٩٥)، من طريق عثمان بن عمر.

ثلاثتهم (آدم، وابن يونس، وعثمان بن عمر) عن ابن أبي ذئب، به نحوه.

وقال الترمذي: هذا حديث صحيح.

وقال الدارقطني في العلل (١٠/٣٨٧، برقم: ٢٠٧٣): يرويه ابن أبي ذئب، واختلف عنه، [فرواه عن

المقبري، عن أبيه، وبدونه]، وأغرب أبو قتادة بإسناد آخر عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبد الله ابن ثعلبة بن صعير، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١٣٠٨/٢٥٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قِرَاءَةً، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: إِذَا صُمْتَ فَلْيَصُمْ سَعْعُكَ، وَبَصْرُكَ، وَلِسَانُكَ عَنِ الْكَذِبِ وَالْمَحَارِمِ، وَدَعِ أَدَى الْحَادِمِ، وَلْيَكُنْ عَلَيْكَ وَقَارٌ وَسَكِينَةٌ يَوْمَ صِيَامِكَ، وَلَا تَجْعَلْ يَوْمَ فِطْرِكَ وَصَوْمِكَ سَوَاءً.

دراسة الإسناد:

ابْنُ جُرَيْجٍ: هو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين، أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المئة، ولم يثبت. ع (التقريب: ص ٣٦٣، رقم: ٤١٩٣).

سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى: الأموي مولاهم، الدمشقي، الأشدق، صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة. م ٤ (التقريب: ص ٢٥٥، رقم: ٢٦١٦).
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بن عمرو الأنصاري، صحابي ابن صحابي، تقدمت ترجمته برقم: (٥١).

تخریجه:

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧١/٢، برقم: ٨٨٨٠)، عن محمد بن أبي بكر.
وأخرجه البيهقي في الشعب (٢٤٧/٥، برقم: ٣٣٧٤)، من طريق محمد بن عمرو اليافعي.
كلاهما (محمد بن أبي بكر، ومحمد بن عمرو) عن ابن جريج، به نحوه.
* وروي موقوفا على سليمان بن موسى، وانفرد به ابن المبارك:
= فأخرجه ابن المبارك في الزهد (المطبوع، ص ١٦٠، برقم: ٤٦٠)، وابن عساكر في تاريخه (٣٨٩/٢٢)، عن ابن جريج قراءة، عن سليمان بن موسى، موقوفا عليه نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف لانقطاعه، وفيه: سليمان بن موسى، وهو صدوق فقيه في حديثه بعض لين، كما أن روايته عن جابر -رضي الله عنه- مرسل، قاله ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (٢١٠، برقم: ١٤١٥)، وابن معين كما في تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٨٥/٢٢، بترجمة: ٢٧٠١)، وفي تهذيب الكمال للمزي (٩٦/١٢، بترجمة: ٢٥٧١).

١٣٠٩/٢٥٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ وَاصِلٍ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ لَقِيطِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، أَنَّ أَبَا مُوسَى ^(١) -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، كَانَ فِي سَفِينَةٍ فِي الْبَحْرِ مَرْفُوعٍ شِرَاعُهَا، فَإِذَا رَجُلٌ يَقُولُ: يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ قِفُوا، سَبَعَ مَرَّاتٍ، فَقُلْنَا: أَلَا تَرَى عَلَى أَيِّ حَالٍ نَحْنُ؟ فَقَالَ فِي السَّابِعَةِ: قِفُوا أَخْبِرْكُمْ بِقَضَاءِ قَضَاءِ اللَّهِ عَزَّ [١/١٠٣] وَجَلَّ عَلَى نَفْسِهِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَضَى عَلَى نَفْسِهِ: أَنَّهُ مَنْ عَطَشَ نَفْسَهُ فِي يَوْمٍ حَارٍّ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا شَدِيدِ الْحَرِّ، كَانَ حَقِيقًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْوِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: فَكَانَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ يَتَّبِعُ الْيَوْمَ الْمَعْمَعَانِيَّ الشَّدِيدَ الْحَرِّ فَيَصُومُهُ.

غريبه:

الْمَعْمَعَانِيَّ: مأخوذ من معمعة النار وهي لهيها وصوت الحريق، ومنه معمعة الحرب، أي الشديد الحر كما هو مبين. ينظر: غريب الحديث للخطابي (١١٥/٣)، والفائق للزمخشري (٣٧٤/٣)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٣٦٥/٢)، والنهاية لابن الأثير (٣٤٣/٤).

دراسة الإسناد:

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: البصري، ثقة عابد، تغير حفظه بأخرة، تقدمت ترجمته برقم: (٨٧). وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ: صدوق عابد، تقدمت ترجمته برقم: (١١١). لَقِيطُ أَبُو الْمُغِيرَةِ: الكوفي، روى عن أبي بردة بن أبي موسى، روى عنه واصل مولى أبي عيينة، لم يذكر البخاري وابن أبي حاتم فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان وابن قطلوبغا في الثقات. وقال الذهبي: تُكَلِّمُ فِيهِ وَلَمْ يَتْرَكْ، وقال ابن حجر: ولم أر من تكلم فيه سوى الأزدي فإنه ذكره في الضعفاء وقال: لا يصح حديثه، وقال الألباني: مجهول.

ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٢٤٨/٧، برقم: ١٠٦٠)، والكنى والأسماء للدولابي (١٠٤٦/٣)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٧/٧، برقم: ١٠١٣)، والثقات لابن حبان (٣٦٢/٧)، وميزان الاعتدال للذهبي (٥٠٧/٥، برقم: ٦٩٩٣)، ولسان الميزان لابن حجر (٤٢٩/٦، برقم: ٦٢٤٥)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٩١/٨، برقم: ٩٢٠٤)، الضعيفة للألباني (٥٤٧/١٤، برقم: ٦٧٤٨).

أَبُو بُرْدَةَ: بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٨٠). أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ: عبدالله بن قيس، صحابي مشهور. تقدمت ترجمته برقم: (٣٥).

(١) في (ظ) و(ل): الْأَشْعَرِيُّ.

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٨٦/٣٢)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
 = وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣٠٧/٤، برقم: ٧٨٩٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧٣/٢، برقم: ٨٩٠١)، والبيهقي في الشعب (٤١٥/٥، برقم: ٣٦٣٦)، وابن عساكر في تاريخه (٨٦/٣٢)، من طريق هشام بن حسان.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الهوائف (٢٣، برقم: ١٣)، وأبو نعيم في الحلية (٢٦٠/١)، وابن عساكر في تاريخه (٨٦/٣٢)، من طريق مهدي بن ميمون.

كلاهما (هشام بن حسان، ومهدي بن ميمون) عن واصل، به نحوه.

= وأخرجه البيهقي في الشعب (٤١٦/٥، برقم: ٣٦٣٧)، من طريق جرير بن حازم، عن واصل، عن أبي بردة، به نحوه ولم يذكر صنيع أبي موسى -رضي الله عنه-، وفي إسناده انقطاع.

= وأخرجه الروياني في مسنده (٣٧٤/١، برقم: ٥٧١)، وابن عساكر في تاريخه (٨٧/٣٢)، من طريق هشام بن حسان، عن واصل، عن لقيط، عن أبي موسى -رضي الله عنه-، نحوه ولم يذكر الروياني صنيع أبي موسى -رضي الله عنه-.

= وأخرجه البزار في مسنده (٢١٤/١١، برقم: ٤٩٧٤)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (١٧٤/١، برقم: ١٣٣)، من طريق ابن عباس -رضي الله عنهما-، أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- بعث أبا موسى -رضي الله عنه- في البحر، فذكر نحوه، وفي الإسناد: عبدالله بن المؤمل، وهو ضعيف.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس -رضي الله عنهما- إلا من هذا الوجه، وقد روي عن أبي موسى -رضي الله عنه- من قوله، وفيه زيادة كلام من قول أبي موسى -رضي الله عنه-.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٤١٩، برقم: ١٤٠٨): رواه البزار بإسناد حسن إن شاء الله.

وقال الهيثمي في المجمع (٤٢٣/٣، برقم: ٥٠٩٥): رواه البزار ورجاله موثقون.

وقال الألباني في الضعيفة (٥٤٧/١٤، برقم: ٦٧٤٨): كلاهما [طريق ابن عباس وطريق أبي موسى -

رضي الله عنهم-] ضعيف.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف؛ فيه: لقيط، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وذكره الذهبي في الميزان وتبعه ابن حجر في اللسان، وقال الألباني: مجهول، وبقية رجاله ثقات.

وقال الألباني في الضعيفة: وهذا إسناد ضعيف أيضاً، رجاله ثقات غير لقيط، وقد تبين في التخريج

أن بقية طرقه معلولة.

١٣١٠/٢٥٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: قَامَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِمَوْعِظَةٍ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، خُفَاءَ عُرَاءَ»، ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ يُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فاعِلِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ-.

دراسة الإسناد:

الحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ: المصيصي، الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد، سنة ست ومئتين. ع (التقريب: ص ١٥٣، رقم: ١١٣٥).

شُعْبَةُ: بن الحجاج الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).

المُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ: النخعي، الكوفي، ثقة، من السادسة. خ م د ت س (التقريب: ص ٥٤٣، رقم: ٦٨٥٢).

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: الأسدي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، تقدمت ترجمته برقم: (٨).

ابْنُ عَبَّاسٍ: صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٩).

تخريجه:

= أخرجه الطيالسي في مسنده (٣٦٢/٤، برقم: ٢٧٦٠).

وأخرجه أحمد في مسنده (٩/٤، برقم: ٢٠٩٦)، ومسلم في صحيحه (الجنة، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة، ٢١٩٤/٤، برقم: ٢٨٦٠)، والنسائي في سننه (الجنائز، ذكر أول من يكسى، ١١٧/٤، برقم: ٢٠٨٧)، من طريق وكيع.

وأخرجه أحمد في مسنده (٩/٤، برقم: ٢٠٩٦)، والبخاري في صحيحه (الرقاق، باب كيف الحشر؟، ١٠٩/٨، برقم: ٦٥٢٦)، ومسلم في صحيحه (الجنة، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة، ٢١٩٤/٤، برقم: ٢٨٦٠)، والترمذي في سننه (صفة القيامة، باب ما جاء في شأن الحشر، ٦١٥/٤، برقم: ٢٤٢٣)، من طريق غندر.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣٦/٤، برقم: ٢٢٨١)، عن عفان.

وأخرجه البخاري في صحيحه (تفسير القرآن، ٥٥/٦، برقم: ٤٦٢٥)، عن أبي الوليد الطيالسي.

وفي (تفسير القرآن، ٩٧/٦، برقم: ٤٧٤٠)، عن سليمان بن حرب.

وأخرجه مسلم في صحيحه (الجنة، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة، ٢١٩٤/٤،

برقم: ٢٨٦٠)، من طريق معاذ بن معاذ.

وأخرجه النسائي في سننه (الجنائز، ذكر أول من يكسى، ١١٧/٤، برقم: ٢٠٨٧)، من طريق وهب ابن جرير، وأبي داود.

كلهم (الطيالسي، ووكيع، وغندر، وعفان، وأبو الوليد، وابن حرب، ومعاذ، ووهب، وأبو داود) عن شعبة، به مطولا، وفيه نحوه.

= وأخرجه الطيالسي في مسنده (٣٦٢/٤، برقم: ٢٧٦٠)، والبخاري في صحيحه (أحاديث الأنبياء، ١٣٩/٤، برقم: ٣٣٤٩)، والترمذي في سننه (صفة القيامة، باب ما جاء في شأن الحشر، ٦١٥/٤، برقم: ٢٤٢٣)، والنسائي في الكبرى (التفسير، ٨٩/١٠، برقم: ١١٠٩٥)، وأبو يعلى في مسنده (٤٥٢/٤، برقم: ٢٥٧٨)، من طريق الثوري، عن المغيرة، به مطولا، وفيه نحوه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

= ولطرف في صفة الحشر: شاهد نحوه مرفوع، من حديث عائشة -رضي الله عنها-، أخرجه أحمد في مسنده (٣٠٩/٤٠، برقم: ٢٤٢٦٥)، والبخاري في صحيحه (الرقاق، باب كيف الحشر؟، ١٠٩/٨، برقم: ٦٥٢٧)، ومسلم في صحيحه (الجنة، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة، ٢١٩٤/٤، برقم: ٢٨٥٩)، والنسائي في سننه (الجنائز، البعث، ١١٤/٤، برقم: ٢٠٨٤)،

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١٣١١/٢٥٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ أَبِي خَالِدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: يُخَشِّرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُفَاءَ عُرَاءَ غُرْلًا، -أَوْ قَالَ: قُلْفًا-، فَأُخْبِرْتُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يُتَلَقَّى بِثَوْبٍ؛ إِبْرَاهِيمُ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-.

غريبه:

غُرْلًا: جمع أَغْرَلٍ، وهو الأَقْلَفُ، أي غير مُحَنَّنٍ. ينظر: غريب الصحيحين للحميدي (١٥٩)، برقم: ٦٨-٩٧)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (١٣٢/٢)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١٥٤/٢).

دراسة الإسناد:

الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: التيمي، أبو محمد البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١).
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: الأحمسي، البجلي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (١).
سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: الأسدي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، تقدمت ترجمته برقم: (٨).

تخریجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٤٦/٦)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به نحوه.
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٩/٦)، برقم: (٣١٨١٧)، عن يعلى بن عبيد، عن إسماعيل، به موقوفاً نحوه.

= وله شاهد مرفوع، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، سبق تخریجه في الأثر السابق رقم: (٢٥٥).
= وشاهد آخر نحوه، موقوف على عبيد بن عمير، أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٤٧/٦).

الحكم على الأثر:

موقوف على سعيد بن جبیر، بسند صحيح، وله أصل مرفوع كما قد تبين في التخریج.

٢٥٧ / ١٣١٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «هُوَ الْمَقَامُ الَّذِي أَشْفَعُ فِيهِ لِأُمَّتِي».

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: الطَّنَافِسي، الكوفي، الأحذب، ثقة يحفظ، تقدمت ترجمته برقم: (١٧).
دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ: هو ابن يزيد بن عبد الرحمن، أبو يزيد الكوفي، ضعيف، تقدمت ترجمته برقم: (١٧).
أبو دَاوُد: يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودِيُّ، مقبول، تقدمت ترجمته برقم: (١٧).
أبو هريرة: الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

تخریجه:

= أخرجه أحمد في مسنده (٤٢٧/١٥، برقم: ٩٦٨٤)، وفي (٤٨٩/١٦، برقم: ١٠٨٣٩).
وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٧٦/١، برقم: ٢٩٥)، من طريق العباس الدوري.
كلاهما (أحمد، والعباس) عن محمد بن عبيد، به نحوه.
وقال شعيب: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف داود.
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣١٩/٦، برقم: ٣١٧٤٥)، وأحمد في مسنده (٤٥٨/١٥، برقم: ٩٧٣٥)، والترمذي في سننه (تفسير القرآن، باب ومن سورة بني إسرائيل، ٣٠٣/٥، برقم: ٣١٣٧)، والطبري في تفسيره (سورة الإسراء، ٤٧/١٥)، والبيهقي في الشعب (٤٧٦/١، برقم: ٢٩٥)، من طريق وكيع.

وأخرجه الطبري في تفسيره (سورة الإسراء، ٤٧/١٥)، من طريق مكّي بن إبراهيم.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٤٠/٧)، من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة.
ثلاثتهم (وكيع، ومكّي، وأبو أسامة) عن داود، به مثله، ونحوه مختصراً من طريق وكيع.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

وقال شعيب: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف داود.

= وله شاهد مرفوع من حديث أنس -رضي الله عنه- سبق تخريجه في الأثر رقم: (٢١٦).
= وشاهد مرفوع نحوه، من حديث سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- أخرجه أبو حنيفة كما في مسنده (ص ١٧١).

= وشاهد مطول، موقوف على ابن عمر -رضي الله عنهما-، أخرجه البخاري في صحيحه (تفسير القرآن، ٨٦/٦، برقم: ٤٧١٨).

= وله شاهد مرفوع، نحوه مختصر، من حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أخرجه أبو حنيفة كما في مسنده (ص ١٩٦). وعنه -رضي الله عنه- شاهد مرفوع مطولا، وفيه نحوه، أخرجه الترمذي في سننه (تفسير القرآن، باب ومن سورة بني إسرائيل، ٣٠٨/٥، برقم: ٣١٤٨). وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه: داود الأودي، وهو ضعيف، وفيه: يزيد الأودي، وهو مقبول. والحديث حسن لغيره، كما قد تبين في التخريج.

١٣١٣/٢٥٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَيْسَرَةَ ابْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: لَا يَنْتَصِفُ النَّهَارُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى يَقِيلَ هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ، وَهَؤُلَاءِ فِي النَّارِ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٤]، ثُمَّ قَرَأَ: إِنَّ مَقِيلَهُمْ [مَرْجِعُهُمْ] ^(١) لِأَيِّ الْجَحِيمِ ^(٢).

غريبه:

يَقِيلُ: المَقِيلُ: الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم، يقال: قَالَ يَقِيلُ قَيْلُولَةً فهو قَائِلٌ. ينظر: النهاية لابن الأثير (١٣٣/٤).

دراسة الإسناد:

مُؤَمَّلٌ: بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن، نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، من صغار التاسعة، مات سنة ست ومئتين. خت قد ت س ق (التقريب: ص ٥٥٥، رقم: ٧٠٢٩).
سُفْيَانُ: الثَّوْرِيُّ، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
مَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ: النهدي، أبو حازم الكوفي، صدوق، من السابعة. بخ د ت س (التقريب: ص ٥٥٥، رقم: ٧٠٣٧).

الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو: الأسدي، الكوفي، صدوق ربما وهم، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
أَبُو عُبَيْدَةَ: بن عبد الله بن مسعود، ثقة، الراجح: أنه لا يصح سماعه من أبيه، ترجمته برقم: (٣٥).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٦٨٠/٨، برقم: ١٥٠٧٩)، من طريق الحسين بن حفص. وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤٧٣/٢، برقم: ٣٥٧٣)، من طريق قبيصة بن عقبة. كلاهما (الحسين بن حفص، وقبيصة) عن سفیان، به نحوه وعند ابن أبي حاتم: (إن مقيلهم لإلى

الجحيم)، وعند الحاكم: ﴿إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِأَيِّ الْجَحِيمِ﴾ [الصفات: ٦٨].

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(١) ملحقة في الهامش، والصواب أنها زائدة، كما تبين في التخريج؛ فهي ليست من قراءة ابن مسعود -رضي الله عنه-.

(٢) في (م) و(ظ): ﴿ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِأَيِّ الْجَحِيمِ﴾ [الصفات: ٦٨].

= وأخرجه الطبري في تفسيره (سورة الفرقان، ١٧/٤٣٤)، من طريق السدي، أرسله عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، نحوه وفيه: في قراءة عبد الله: (ثم إن منقلبهم لإلى الجحيم).
 = وأورده السيوطي في الدر المنثور (١١/١٥٨)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر.
 = وله شاهد نحوه، موقوف على ابن جريج، وفيه: وفي قراءة ابن مسعود -رضي الله عنه-: (ثم إن مقليلهم لإلى الجحيم)، أخرجه الطبري في تفسيره (سورة الفرقان، ١٧/٤٣٤).
 = وللأثر دون قراءة ابن مسعود -رضي الله عنه- شاهد نحوه، موقوف على ابن عباس -رضي الله عنه-، أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٨/٢٦٨٠، برقم: ١٥٠٨٠).
 = وشاهد نحوه، موقوف على سعيد بن جبير، أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٨/٢٦٨١، برقم: ١٥٠٨١).

= وشاهد نحوه، موقوف على إبراهيم النخعي، وسيأتي تخريجه في الأثر القادم رقم: (٢٥٩).

الحكم على الأثر:

موقوف، وإسناده ضعيف لانقطاعه، فالراجح: أن أبا عبيدة لا يصح سماعه من أبيه، وفي سنده: ميسرة بن حبيب، وهو صدوق، وفيه: المنهال بن عمرو، وهو صدوق ربما وهم، وهما ليسا من رجال مسلم، وقد تبين في التخريج، قول الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
 والأثر: موقوف حسن لغيره.

١٣١٤/٢٥٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٤]، قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ يُفْرَغُ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مَقْدَارِ نَصْفِ يَوْمٍ، يَقِيلُ هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ، وَيَقِيلُ هَؤُلَاءِ فِي النَّارِ.

غريبه:

يَقِيلُ: المَقِيلُ: الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم، وسبق بيانه في الأثر رقم: (٢٥٨).

دراسة الإسناد:

أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ: محمد بن خازم، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، تقدمت ترجمته برقم: (٢).
الْأَعْمَشُ: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
إِبْرَاهِيمُ: بن يزيد النخعي الكوفي، الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخریجه:

= أخرجه الطبري في تفسيره (سورة الفرقان، ١٧/٤٣٤)، عن أبي السائب.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣٢/٤)، من طريق هناد بن السري.
كلاهما (السائب، وهناد) عن أبي معاوية، به نحوه.
= وأورده السيوطي في الدر المنثور (١١/١٥٩)، وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن المنذر.
= وله شاهد نحوه، موقوف على ابن مسعود -رضي الله عنه-، سبق تخریجه في الأثر رقم: (٢٥٨).

الحكم على الأثر:

موقوف على إبراهيم النخعي، بسند صحيح.

١٣١٥/٢٦٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ [النبا: ٣٨]، قَالَ: يَقُومُونَ سِمَاطِينَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، سِمَاطٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَسِمَاطٌ مِنَ الرُّوحِ.

غريبه:

سِمَاطَيْنِ: أي صَفَّيْنِ، يقال: قام القوم حوله سِمَاطَيْنِ أي صفين، وكلُّ صفٍّ مِنَ الرِّجَالِ سِمَاطٌ. ينظر: لسان العرب لابن منظور (٣٢٥/٧).

دراسة الإسناد:

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أبو بشر البصري، المعروف بابن عليّة، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته برقم: (٥٢). مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الغُداني، البصري، الأشل، صدوق يهيم، من السادسة. م د (التقريب: ص ٥٤٧، رقم: ٦٩٠٥).

الشَّعْبِيُّ: عَامِرُ بْنُ شَرَاهِيلَ، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٤٨).

تخريجه:

= أخرجه الطبري في تفسيره (٥٠/٢٤)، من طريق يعقوب بن إبراهيم.
وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٨٧٤/٣)، برقم: (٤١٥)، من طريق مسدد.
كلاهما (يعقوب، ومسدد) عن إسماعيل، به نحوه.
= وأورده ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٣٩٦/١٠)، برقم: (١٩١٠٧)، معلقاً عن الشعبي، بأطول منه.
= وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢١١/١٥)، وعزاه إلى ابن المنذر.
= وله شاهد نحوه مرفوع، من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٨٧٠/٣)، برقم: (٤١٠)، وأورده ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٣٩٦/١٠)، برقم: (١٩١٠٦)، والسيوطي في الدر المنثور (٢١٠/١٥)، وعزاه إلى ابن مردويه.

الحكم على الأثر:

موقوف على الشعبي، بسند ضعيف؛ فيه: منصور بن عبد الرحمن، وهو صدوق يهيم، وللأثر أصل مرفوع كما قد تبين في التخريج.

١٣١٦/٢٦١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ^(١) ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ [النبا: ٣٨]، قَالَ: الرُّوحُ خَلْقٌ كَخَلْقِ الْإِنْسَانِ وَلَيْسُوا بِالْإِنْسَانِ.

دراسة الإسناد:

الْمُعْتَمِرُ: بَنُو سُلَيْمَانَ التِّيمِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، يَلْقَبُ الطُّفَيْلَ، ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمِ: (١).
ابْنُ أَبِي خَالِدٍ: هُوَ إِسْمَاعِيلُ الْأَحْمَسِيُّ، الْبَحْلِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمِ: (١).
أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ: بِأَذَامَ، وَيُقَالُ آخِرُهُ نُونٌ، ضَعِيفٌ يَرْسُلُ، مِنَ الثَّالِثَةِ. ٤ (التقريب: ص ١٢٠، رقم: ٦٣٤).

تخريجه:

= أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (٤٨/٢٤)، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْمُعْتَمِرِ، بِهِ نَحْوَهُ.
= وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي تَفْسِيرِهِ (٣٤٤/٢)، وَالطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (٤٨/٢٤)، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي الْعِظْمَةِ (٨٧٣/٣)، مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.
= وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ (٢٢٠/٢)، بِرَقْمِ: (٧٨٢)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ.
كِلَاهُمَا (الثَّوْرِيُّ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ) عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، بِهِ نَحْوُهُ وَزَادَ الْبَيْهَقِيُّ: لَهُمْ أَيْدٍ وَأَرْجُلٌ.
= وَأَوْرَدَهُ السِّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمَنْثُورِ (٢١١/١٥)، وَعَزَاهُ إِلَى عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ وَابْنِ الْمُنْذِرِ وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ.
= وَلَهُ شَاهِدٌ مُوقُوفٌ عَلَى مُجَاهِدٍ، أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي تَفْسِيرِهِ (٣٤٤/٢)، وَالطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (٤٨/٢٤)، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي الْعِظْمَةِ (٨٧٢/٣)، بِرَقْمِ: (٤١٢)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ (٢٢٠/٢)، بِرَقْمِ: (٧٨٣)، وَأَوْرَدَهُ السِّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمَنْثُورِ (٢١١/١٥)، وَعَزَاهُ إِلَى عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ وَابْنِ الْمُنْذِرِ وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ.

الحكم على الأثر:

موقوف على أبي صالح مولى أم هانئ، وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات، وله شاهد موقوف على مجاهد، كما قد تبين في التخريج.

(١) زاد في (ل): إِسْمَاعِيلُ.

١٣١٧/٢٦٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(١) ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين: ٦]، حَتَّى يَقُومَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ.

غريبه:

رَشْحِهِ: أي عَرَقِهِ؛ لِأَنَّهُ يَرَشُّحُ مِنَ الْبَدَنِ شَيْئاً فَشِئاً كَمَا يَرَشُّحُ الْإِنَاءُ الْمُتَخَلِّجِلُ الْأَجْزَاءُ. ينظر: غريب الحديث للحري (٢٨٨/١)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (٣٠٠/١)، والنهاية لابن الأثير (٢٢٤/٢).

دراسة الإسناد:

ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: أبو عمرو محمد البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
ابْنُ عَوْنٍ: هو عبدالله بن عون، أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (١٠٧).
نَافِعٌ: أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه، مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (١٧٣).
ابْنُ عُمَرَ: عبدالله بن عمر بن الخطاب، أحد المكثرين من الصحابة، تقدمت ترجمته برقم: (١١٠).

تخريجه:

* الأثر روي موقوفاً وروي مرفوعاً، فأما روايته موقوفاً:
= فأخرجه ابن المبارك في مسنده (٥٧، برقم: ٤٩)، عن ابن عون، به موقوفاً مثله.
= وأخرجه الترمذي في سننه (صفة القيامة، باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص، ٦١٥/٤، برقم: ٢٤٢٢) وفي (تفسير القرآن، باب ومن سورة ويل للمطففين، ٤٣٤/٥، برقم: ٣٣٣٥)، من طريق أيوب السخيتاني، عن نافع، به موقوفاً نحوه.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، ثم ساقه مرفوعاً بسنده.
= وأخرجه هناد في الزهد (٢٠٠/١، برقم: ٣٢٨)، من طريق عبدالله المكتب، عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، موقوفاً نحوه، وإسناده صحيح.
* وأما روايته مرفوعاً:

= فأخرجه أحمد في مسنده (٢٥١/١٠، برقم: ٦٠٧٥)، عن سليمان بن حيان.
وأخرجه هناد في الزهد (١٩٩/١، برقم: ٣٢٦)، والبخاري في صحيحه (الرقاق، ١١١/٨، برقم: ٦٥٣١)، ومسلم في صحيحه (الجنة وصفة نعيمها، باب في صفة يوم القيامة، ٢١٩٥/٤، برقم: ٢٨٦٢)، وابن ماجه في سننه (الزهد، باب ذكر البعث، ١٤٣٠/٢، برقم: ٤٢٧٨)، والترمذي في

(١) زاد في (ظ) و(ل): مُحَمَّدٌ.

سننه (تفسير القرآن، باب ومن سورة ويل للمطففين، ٤٣٤/٥، برقم: ٣٣٣٦)، والنسائي في الكبرى (التفسير، ٣٢٨/١٠، برقم: ١١٥٩٣)، من طريق عيسى بن يونس.
وأخرجه مسلم في صحيحه (الجنة وصفة نعيمها، باب في صفة يوم القيامة، ٢١٩٥/٤، برقم: ٢٨٦٢)، وابن ماجه في سننه (الزهد، باب ذكر البعث، ١٤٣٠/٢، برقم: ٤٢٧٨)، من طريق أبي خالد الأحمر.

ثلاثتهم (سليمان بن حيان، وعيسى بن يونس، وأبو خالد الأحمر) عن ابن عون، به مرفوعاً نحوه.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

= وأخرجه ابن المبارك في مسنده (٥٨، برقم: ٤٩)، وأحمد في مسنده (٨٣/١٠، برقم: ٥٨٢٣)، وابن حبان في صحيحه (٣٢٦/١٦، برقم: ٧٣٣١)، من طريق صخر بن جويرية.
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٩/٨، برقم: ٤٦١٣)، ومسلم في صحيحه (الجنة وصفة نعيمها، باب في صفة يوم القيامة، ٢١٩٥/٤، برقم: ٢٨٦٢)، والنسائي في الكبرى (التفسير، ٣٢٧/١٠، برقم: ١١٥٩٢)، وابن حبان في صحيحه (٣٢٧/١٦، برقم: ٧٣٣٢)، من طريق عبيد الله العمري.
وأخرجه البخاري في صحيحه (تفسير القرآن، ١٦٧/٦، برقم: ٤٩٣٨)، ومسلم في صحيحه (الجنة وصفة نعيمها، باب في صفة يوم القيامة، ٢١٩٥/٤، برقم: ٢٨٦٢)، من طريق مالك.
وأخرجه مسلم في صحيحه (الجنة وصفة نعيمها، باب في صفة يوم القيامة، ٢١٩٥/٤، برقم: ٢٨٦٢)، والنسائي في الكبرى (التفسير، ٣٢٧/١٠، برقم: ١١٥٩٢)، من طريق صالح بن كيسان.
وأخرجه مسلم في صحيحه (الجنة وصفة نعيمها، باب في صفة يوم القيامة، ٢١٩٥/٤، برقم: ٢٨٦٢)، من طريق موسى بن عقبة، وأيوب السخيتاني.

كلهم (صخر، وعبيد الله، ومالك، وصالح، وموسى، وأيوب) عن نافع، به مرفوعاً نحوه.
= وفي العلل لابن أبي حاتم (٥٠٠/٥، برقم: ٢١٣٦) أنه سأل أباه عن الحديث مرفوعاً من طريق عيسى بن يونس، وموقوف من طريق معاذ بن معاذ، عن ابن عون، فقال: قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال أبي: جميعاً حافظين، ولا أعلم أحداً يسند سوى عيسى بن يونس، وموقوف أشبه. اهـ

وقد تبين أن عيسى قد توبع في رفعه، وقد أخرج الشيخان وابن حبان وجماعة الحديث مرفوعاً.
= وله شاهد نحوه مرفوع، من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، أخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق ١١١/٨، برقم: ٦٥٣٢)، ومسلم في صحيحه (الجنة وصفة نعيمها، باب في صفة يوم القيامة، ٢١٩٦/٤، برقم: ٢٨٦٣).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح، والأثر أخرجه الشيخان وابن حبان وجماعة مرفوعاً، كما قد تبين في التخريج.

١٣١٨/٢٦٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا - قَالَ: «مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ»، قَالَتْ: قُلْتُ: أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾﴾ [الانشقاق: ٧-٨]، قَالَ: [١٠٣/ب] «ذَلِكَ الْعَرَضُ، وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ».

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدمت ترجمته برقم: (٤٩).
أَيُّوبُ: السَّخْتِيَانِي، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، تقدمت ترجمته برقم: (١٦٠).
ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: هو عبدالله بن عبيدالله، المدني، ثقة فقيه، تقدمت ترجمته برقم: (١٤٠).
عَائِشَةُ: بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، ألقه النساء مطلقا. تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخریجه:

= أخرجه الحسين من طريق ابن الأسود، عن ابن أبي مليكة، وسيأتي تخریجه في الأثر رقم: (٢٦٤).
= وأخرجه الترمذي في سننه (تفسير القرآن، باب ومن سورة إذا السماء انشقت، ٤٣٥/٥، برقم: ٣٣٣٧)، عن محمد بن أبان، وغير واحد، عن عبد الوهاب، به نحوه.
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨٧/٧، برقم: ٣٤٣٩٩)، وأحمد في مسنده (٢٣٦/٤٠، برقم: ٢٤٢٠٠)، ومسلم في صحيحه (الجنة، باب إثبات الحساب، ٢٢٠٤/٤، برقم: ٢٨٧٦)، والنسائي في الكبرى (التفسير، ٣٢٨/١٠، برقم: ١١٥٩٥)، وابن حبان في صحيحه (٣٦٩/١٦، برقم: ٧٣٦٩)، من طريق ابن علي.

وأخرجه البخاري في صحيحه (تفسير القرآن، ١٦٧/٦، برقم: ٤٩٣٩)، ومسلم في صحيحه (الجنة، باب إثبات الحساب، ٢٢٠٤/٤، برقم: ٢٨٧٦)، من طريق حماد بن زيد.
كلاهما (ابن علي، وحماد بن زيد) عن أيوب، به نحوه.

= وأخرجه أحمد في مسنده (٤٢٩/٤١، برقم: ٢٤٩٥٨)، من طريق بكار بن عبدالله الصنعاني.
وأخرجه البخاري في صحيحه (العلم، باب من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع فيه حتى يعرفه، ٣٢/١، برقم: ١٠٣)، والنسائي في الكبرى (التفسير، ٣١٢/١٠، برقم: ١١٥٥٥)، من طريق نافع بن عمر.
وأخرجه أبو داود في سننه (الجنائز، باب عيادة النساء، ١٨٤/٣، برقم: ٣٠٩٣) من طريق أبي عامر الخزاز.

ثلاثتهم (بكار، ونافع بن عمر، وأبو عامر الخزاز) عن ابن أبي مليكة، به نحوه، وعند أبي داود مطولا.

= وأخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق، باب من نوقش الحساب عذب، ١١١/٨، برقم: ٦٥٣٦)، من طريق حاتم بن أبي صغيرة.

وأخرجه مسلم في صحيحه (الجنة، باب إثبات الحساب، ٢٢٠٥/٤، برقم: ٢٨٧٦)، من طريق أبي يونس القشيري.

كلاهما (حاتم، والقشيري) عن ابن أبي مليكة، رواه نازلا عن القاسم بن محمد، عن عائشة -رضي الله عنها-، مرفوعا نحوه.

= وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦٠/٤٠، برقم: ٢٤٢١٥)، وابن حبان في صحيحه (٣٦٩/١٦، برقم: ٧٣٦٩)، من طريق عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة -رضي الله عنها-، مرفوعا مطولا وفيه نحوه.

= وأخرجه الحسين بن طريق القاسم بن محمد أو ابنه عبد الرحمن، موقوفا على عائشة -رضي الله عنها-، نحوه مختصرا، وسيأتي تخريجه في الأثر رقم: (٢٦٩).

= وله شاهد نحوه مختصر، من حديث أنس -رضي الله عنه- مرفوعا، أخرجه الترمذي في سننه (تفسير القرآن، باب ومن سورة إذا السماء انشقت، ٤٣٥/٥، برقم: ٣٣٣٨).

وقال الترمذي: وهذا حديث غريب من حديث قتادة عن أنس -رضي الله عنه-، لا نعرفه من حديث قتادة عن أنس -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- إلا من هذا الوجه.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١٣١٩/٢٦٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ ﴿٨﴾ [الانشقاق: ٧-٨]، قَالَ: «ذَلِكَ الْعَرَضُ».

دراسة الإسناد:

الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى: السِّينَانِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المَرْوَزِي، ثقة ثبت وربما أغرب، تقدمت ترجمته برقم: (٥).
عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ: بن موسى المكي، مولى بني جمح، ثقة ثبت، من كبار السابعة، مات سنة خمسين، أو قبلها. ع (التقريب: ص ٣٨٢، رقم: ٤٤٥١).
ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: هو عبدالله بن عبيدالله، المدني، ثقة فقيه، تقدمت ترجمته برقم: (١٤٠).
عَائِشَةُ: بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقا. تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخريجه:

= أخرجه النسائي في الكبرى (التفسير، ٣١١/١٠، برقم: ١١٥٥٤)، عن يوسف بن عيسى، عن الفضل، به نحوه.

= وأخرجه ابن المبارك في الزهد من زيادات نعيم (المطبوع، ص ٥١٣، برقم: ٣٦٩)، وفي مسنده (٦٠، برقم: ٩٩).

وأخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق، باب من نوقش الحساب عذب، ١١١/٨، برقم: ٦٥٣٦)، والترمذي في سننه (تفسير القرآن، باب ومن سورة إذا السماء انشقت، ٤٣٥/٥، برقم: ٣٣٣٧)، وابن حبان في صحيحه (٣٧٠/١٦، برقم: ٧٣٧٠)، من طريق عبيدالله بن موسى.

وأخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق، باب من نوقش الحساب عذب، ١١١/٨، برقم: ٦٥٣٦)، ومسلم في صحيحه (الجنة، باب إثبات الحساب، ٢٢٠٥/٤، برقم: ٢٨٧٦)، عن يحيى بن سعيد القطان. وأخرجه الترمذي في سننه (صفة القيامة، باب منه، ٦١٧/٤، برقم: ٢٤٢٦)، والنسائي في الكبرى (التفسير، ٣١١/١٠، برقم: ١١٥٥٤)، من طريق ابن المبارك.

ثلاثتهم (ابن المبارك، وعبيدالله، والقطان) عن عثمان، به نحوه،

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وسبق تخريج طريقه وشواهد في الأثر رقم: (٢٦٣).

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١٣٢٠/٢٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ حَيَّوَيْهِ الْخَزَّازُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ عِيسَى، يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، حَسِبْتُ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الْعَارَ لَيَبْلُغُ فِي الْمَقَامِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ابْنِ آدَمَ حَتَّى يَتَمَتَّى أَنْ يُنْصَرَفَ بِهِ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْمُنْصَرَفَ بِهِ إِلَى النَّارِ».

دراسة الإسناد:

الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطُّفَيْل، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١).
الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى: بن أبان الرقاشي، أبو عيسى البصري، الواعظ، منكر الحديث، ورمي بالقدر، من السادسة. ق (التقريب: ص ٤٤٦، رقم: ٥٤١٣).

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ: التيمي، المدني، ثقة فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٢).
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بن عمرو الأنصاري، صحابي ابن صحابي، تقدمت ترجمته برقم: (٥١).

تخریجه:

= أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/٣١١، برقم: ١٧٧٦)، وابن عدي في الكامل (٦/١٣)، من طريق الحارث بن سريج.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٢١٠)، من طريق محمد بن بكر المقدمي.
كلاهما (الحارث، ومحمد المقدمي) عن المعتمر، به مرفوعاً نحوه.
= وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٤/١٥٢، برقم: ٣٤٢٣)، والحاكم في مستدركه (٤/١٥٢، برقم: ٣٤٢٣)، من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن الفضل بن عيسى، به مرفوعاً نحوه، وعند البزار بلفظ: (إن العرق).

وقال ابن عدي: وللفضل بن عيسى غير ما ذكرت من الحديث، والضعف بين على ما يرويه.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: الفضل واه.
وقال أبو نعيم: هذه الأحاديث مما تفرد بها الفضل، عن محمد بن المنكدر ولم يتابع عليه، وفي الفضل ضعف ولين.

وقال ابن طاهر في ذخيرة الحفاظ (١/٥٦٣، برقم: ٩٠٥): رواه الفضل بن عيسى، والفضل ضعيف.
وقال البوصيري في إتحاف الخيرة (٨/١٧٦، برقم: ٧٧٢٦): رواه أبو يعلى بسند ضعيف؛ لضعف الفضل بن عيسى بن أبان الواعظ، ومن طريقه رواه البزار، [وذكر نحوه بلفظ: إن العرق].

وقال الهيثمي في المجمع (٦٠٩/١٠، برقم: ١٨٣٤٥): رواه البزار، وفيه: الفضل بن عيسى الرقاشي، وهو ضعيف جدا.

وقال الألباني في الضعيفة (٦٠٩/١٠، برقم: ١٨٣٤٥): ضعيف جدا.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدا، إسناده فيه: الفضل بن عيسى، وهو منكر الحديث، ورمي بالقدر، وقد تبين في التخريج أقوال الأئمة في تضعيفه.

١٣٢١/٢٦٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أُعَيْنَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ [مُجَاهِدٍ] ^(١) عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ: إِنَّكُمْ مَكْتُوبُونَ عِنْدَ اللَّهِ بِأَسْمَائِكُمْ وَسِيمَاكُمْ وَنَجْوَاكُمْ وَبَحَالِسِكُمْ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نُودِيَ: يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، هَذَا نُورُكَ، وَنُودِيَ: يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، لَا نُورَ لَكَ.

دراسة الإسناد:

عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ: الرقي، ضعيف، تقدمت ترجمته برقم: (٤١).
مُوسَى بْنُ أُعَيْنَ: الجزري، مولى قريش، أبو سعيد، ثقة عابد، من الثامنة، مات سنة خمس أو سبع وسبعين. خ م د س ق (التقريب: ص ٥٤٩، رقم: ٦٩٤٤).

لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته برقم: (٢١).
مُجَاهِدٌ: بن جبر، أبو الحجاج المخزومي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدمت ترجمته برقم: (١٠).
يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ: الرَّهَآوِي، المدحجي الشامي، مختلف في صحبته، استشهد ببلاد الروم وهو أمير على جيش، سنة ثمان وخمسين.

وقد ذكره في الصحابة: يحيى بن معين، وخليفة بن خياط، والبخاري، والحاكم، وابن عبد البر، وابن الأثير، وابن حجر.

وقال ابن أبي حاتم وابن حبان وابن عساكر: يقال له صحبة.
وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الشام بعد الصحابة، وقال أبو زرعة: ليست له صحبة صحيحة ومن يقول له صحبة مخطئ، وقال ابن منده: دُكِرَ في الصحابة ولا يثبت وهو من تابعي أهل الشام.

ينظر: الطبقات لابن سعد (٤٤٩/٩، برقم: ٤٦٥٨)، والتاريخ لابن معين (٥/٣، برقم: ١٦)، والطبقات لابن خياط (ص ٧٥-٣٠٦)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣١٦/٨، برقم: ٣١٥١)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٠/٩، برقم: ١١٣٥)، والثقات ابن حبان (٤٤٥/٣)، وفتح الباب لابن منده (٤٢٥، برقم: ٣٨٤١)، والمستدرک للحاكم (معرفة الصحابة، ٦٠٦/٣)، والاستيعاب لابن عبد البر (٧٦١، برقم: ٢٧٤٩)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢٠/٦٥، برقم: ٨٢٨٨)، وأسد الغابة لابن الأثير (٤٥٩/٥، برقم: ٥٥٦٤)، والإصابة لابن حجر (٣٤٣/٦، برقم: ٩٢٧٤).

(١) سقط في الأصل، ومكتوب في الهامش: فِي نُسْخٍ مَسْمُوعَةٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَهُوَ الصَّوَابُ.

تخريجه:

= أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢٥٦/٥، برقم: ٩٥٣٨)، عن الثوري.
 وأخرجه الحاكم في مستدركه (٦٠٧/٣، برقم: ٦١٦٢)، والبيهقي في البعث (٣١١، برقم: ٥٦٢)،
 وابن عساكر في تاريخه (٢٣٠/٦٥)، من طريق شعبة.
 كلاهما (الثوري، وشعبة) عن منصور، عن مجاهد، موقوفاً على يزيد -رضي الله عنه-، مطولاً وفيه:
 نحوه، وعند عبدالرزاق: من قوله: فإذا كان يوم القيامة.
 وسكت عنه الحاكم والذهبي، وإسناد رجاله ثقات.

الحكم على الأثر:

موقوف على يزيد بن شجرة -رضي الله عنه-، بسند ضعيف، فيه: عمرو بن عثمان الكلابي وهو
 ضعيف، وليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، وقد تبين في التخريج أن له
 طرق صحيحة، فهو موقوف حسن لغيره.

١٣٢٢/٢٦٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: ذُكِرَ لِي أَنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ كَانَ فِي الدُّنْيَا أَصَمَّ أَبْكَمَ، وَلِدَ كَذَلِكَ، لَمْ يَسْمَعْ شَيْئًا قَطُّ، وَلَمْ يُبْصِرْ شَيْئًا قَطُّ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ قَطُّ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «مَا عَمِلْتَ فِيمَا وُلِّيتَ، وَفِيمَا أُمِرْتَ بِهِ؟» فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، وَاللَّهِ مَا جَعَلْتَ لِي بَصَرًا أُبْصِرُ بِهِ النَّاسَ فَأَقْتَدِيَ بِهِمْ، وَمَا جَعَلْتَ لِي سَمْعًا فَأَسْمَعَ بِهِ مَا أُمِرْتُ بِهِ، وَنَهَيْتَ عَنْهُ، وَمَا جَعَلْتَ لِي لِسَانًا فَأَتَكَلَّمَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَمَا كُنْتُ إِلَّا كَالْخَشَبَةِ، فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَتُطِيعُنِي الْآنَ فِيمَا أَمْرُكَ بِهِ؟» فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: «قَعَّ فِي النَّارِ»، فَيَأْتِي، فَيُدْفَعُ فِيهَا.

دراسة الإسناد:

الثَّقَفِيُّ: عَبْدُ الْوَهَّابِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ثقةٌ تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدمت ترجمته برقم: (٤٩).
إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ: الْعَدَوِيُّ الْبَصْرِيُّ، صدوق تكلم فيه للنصب، تقدمت ترجمته برقم: (٤٩).
مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ: الْبَصْرِيُّ، نزيل مكة، أبو عبد الله الفقيه، ثقة عابد. تقدمت ترجمته برقم: (٢٥).

تخريجه:

= لم أقف على من أخرجه إلا الحسين.
= ولمعناه شواهد مرفوعة، وسيأتي تخريجها في الأثر القادم رقم: (٢٦٨).

الحكم على الأثر:

موقوف على مسلم بن يسار، بسند حسن، فيه: إسحاق بن سويد وهو صدوق تكلم فيه للنصب.

١٣٢٣/٢٦٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، قَالَ: يُؤْتَى بِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُونَ أَوْثَانَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُمْ: «مَاذَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟» فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا، وَاللَّهِ مَا أَتَانَا لَكَ رَسُولٌ وَأَمْرٌ، وَلَوْ أَتَانَا لَكَ رَسُولٌ وَأَمْرٌ كُنَّا أَطَوَعَ خَلْقِكَ لَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ أَتَطِيعُونِي؟» فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَأْخُذُ عُهُودَهُمْ، وَمَوَائِقَهُمْ، ثُمَّ يَقُولُ: انْطَلِقُوا فَادْخُلُوا النَّارَ، فَيَنْطَلِقُونَ، فَإِذَا رَأَوْهَا سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا، فَيَهَايُبُونَهَا، فَيَرْجِعُونَ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا فَرَقْنَا، قَالَ: فَيَقُولُ: «انْطَلِقُوا فَادْخُلُوهَا»، فَيَفْعَلُونَ مِثْلَ مَا فَعَلُوا، فَإِذَا كَانَتِ الثَّالِثَةُ؛ قَالَ: «ادْخُلُوهَا دَاخِرِينَ»، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -: «لَوْ دَخَلُوهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ؛ كَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا».

غريبه:

فَرَقْنَا: بكسر الراء: أي دَعَرْنَا وَفَرَعْنَا، وهو الْفَرْقُ بالتحريك، يقال: فَرَقَ يَفْرُقُ فَرْقًا. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (١٥٣/٢)، والنهاية لابن الأثير (٤٣٨/٣).
دَاخِرِينَ: أي صَاغِرِينَ خَاضِعِينَ، والدَّاخِرُ: الدَّلِيلُ المِهَانُ. ينظر: غريب الحديث للحري (٦٧٧/٢)، والنهاية لابن الأثير (١٠٧/٢).

دراسة الإسناد:

الثَّقَفِيُّ: عَبْدُ الْوَهَّابِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدمت ترجمته برقم: (٤٩).
أَيُّوبُ: السَّخْتِيَانِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ، ثقة ثبت حجة، تقدمت ترجمته برقم: (١٦٠).
أبو قَلَابَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ، الْبَصْرِيُّ، ثقة فاضل كثير الإرسال، تقدمت ترجمته برقم: (٢٥).

تخریجه:

= أخرجه موصولاً الحاكم في مستدركه (٦١٦/٤، برقم: ٨٤٥٧)، من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابَةَ، عن أبي أسماء الرحي، عن ثوبان -رضي الله عنه-، مرفوعاً مطولاً وفيه نحوه.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، وإنما أخرجه مسلم مختصراً، ووافقه الذهبي.

وفي إسناده: محمد بن سنان القزاز، وهو أبو بكر البصري، نزيل بغداد، ضعيف، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٧١هـ، تمييز، (التقريب: ص ٤٨٢، رقم: ٥٩٣٦).

وإسحاق بن إدريس: الأسواري البصري، عن همام وأبان، وعنه عمر بن شبة، وابن مثنى.

تركه ابن المديني، وقال أبو زرعة: واه، وقال البخاري: تركه الناس، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: كذاب يضع الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث، وقال محمد بن المثني: واهي الحديث، وقال النسائي: بصري متروك، وقال ابن عدي: له أحاديث وهو إلى الضعف أقرب. ينظر: لسان الميزان لابن حجر (٤١/٢)، برقم: ٩٩٨).

= وله شاهد، من حديث الأسود بن سريع -رضي الله عنه-، أن نبي الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «أربعة يوم القيامة: رجل أصم لا يسمع شيئاً، ورجل أحمق، ورجل هرم، ورجل مات في فترة، فأما الأصم فيقول: رب لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئاً، وأما الأحمق فيقول: رب لقد جاء الإسلام والصبيان يحذفوني بالبر، وأما الهرم فيقول: رب لقد جاء الإسلام وما أعقل شيئاً، وأما الذي مات في الفترة فيقول: رب ما أتاني لك رسول، فيأخذ موثيقهم ليطيعنه، فيرسل إليهم أن ادخلوا النار، قال: فوالذي نفس محمد بيده لو دخلوها، لكانت عليهم برداً وسلاماً»، أخرجه أحمد في مسنده (٢٦/٢٢٨)، برقم: ١٦٣٠١، وابن حبان في صحيحه (١٦/٣٥٦)، برقم: ٧٣٥٧، الطبراني في الكبير (١/٢٨٧)، برقم: ٨٤١).

وقال الألباني في الصحيحة (٣/٤١٨)، برقم: ١٤٣٤: رواه الطبراني بسند صحيح.

وقال شعيب: حديث حسن وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه.

= وشاهد من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، مثل حديث الأسود -رضي الله عنه-، غير أنه قال في آخره «فمن دخلها كانت عليه برداً وسلاماً، ومن لم يدخلها يسحب إليها»، أخرجه أحمد في مسنده (٢٦/٢٣٠)، برقم: ١٦٣٠٢.

قال الهيثمي في الجمع (٧/٤٣٦)، برقم: ١١٩٣٦: رواه أحمد والبزار، ورواه الطبراني بنحوه وذكر بعده إسناداً إلى أبي هريرة -رضي الله عنه-، ورجال أحمد في طريق الأسود بن سريع وأبي هريرة -رضي الله عنهما-، رجال الصحيح، وكذلك رجال البزار فيهما.

وقال الألباني في الصحيحة (٣/٤١٨)، برقم: ١٤٣٤: وإسناده صحيح، وكذا الذي قبله.

وقال شعيب: إسناده حسن، من أجل معاذ بن هشام الدستوائي، وبقية رجاله ثقات رجال

الشيخين.

الحكم على الأثر:

مرسل، ورجاله ثقات، وقد أخرجه الحاكم موصولاً، وفي سنده: محمد بن سنان القزاز وهو ضعيف، وإسحاق بن إدريس وهو أشد ضعفاً، ولكن الحاكم قال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وله شواهد صحيحة كما قد تبين في التخريج.

١٣٢٤/٢٦٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ -أَوْ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ-، أَنَّ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ: [١/١٠٤] مَنْ نُوقِشَ الْمُحَاسَبَةُ^(١) لَمْ يُغْفَرْ لَهُ.

دراسة الإسناد:

الثَّقَفِيُّ: عَبْدُ الْوَهَّابِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدمت ترجمته برقم: (٤٩).
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ الْقَاضِي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (٣٨).
الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ التِّيمِيُّ، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومئة على الصحيح. ع (التقريب: ص ٤٥١، رقم: ٥٤٨٩).
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ التِّيمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، ثقة جليل، قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه، من السادسة، مات سنة ست وعشرين، وقيل بعدها. ع (التقريب: ص ٣٤٨، رقم: ٣٩٨١).

عَائِشَةُ: بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، أَفْقَهُ النِّسَاءِ مَطْلَقًا، تقدمت ترجمتها برقم: (٢٢).

تخريجه:

= أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣١/٧، رقم: ٣٤٧٤١)، عن أبي خالد الأحمر، عن يحيى، عن القاسم، به موقوفا نحوه.

= وقد سبق تخريجه مرفوعا عن عائشة -رضي الله عنها-، في الأثر رقم: (٢٦٣).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند رجاله ثقات، ولكنه مضطرب في سنده؛ هل رواه القاسم أو ابنه، وأخرج ابن أبي شيبة من طريق القاسم دون اضطراب، والأثر صح رفعه من طرق أخرى، كما قد تبين في التخريج.

(١) في (م) و(ج) وعند ابن أبي شيبة: الحِسَاب.

١٣٢٥/٢٧٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: الشَّمْسُ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَعْمَاهُمْ تُظِلُّهُمْ أَوْ تُضْحِيهِمْ.

غريبه:

تُضْحِيهِمْ: أي تُبْرِزُهُمْ لِلشَّمْسِ، مَنْ ضَحَى الْمَكَانُ إِذَا بَرَزَ لِلشَّمْسِ، وَضَحِيَ الرَّجُلُ يَضْحَى إِذَا أَصَابَهُ حَرُّ الشَّمْسِ. ينظر: غريب الحديث للخطابي (٣٣٦/١)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (٥٦/٢)، والنهاية لابن الأثير (٧٧/٣).

دراسة الإسناد:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: بن غيلان الرَّقِّيُّ، أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم، ثقة، لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه، من العاشرة، مات سنة عشرين. ع (التقريب: ص ٢٩٨، رقم: ٣٢٥٣).
عِيسَى بْنُ يُونُسَ: السَّيِّعِي، كوفي، نزل الشام، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته برقم: (٤٤).
الْأَعْمَشُ: سليمان بن مهران، الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءات، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
أَبُو ظَبْيَانَ: حصين بن جندب بن الحارث الجَنْبِي، الكوفي، ثقة، من الثانية، مات سنة تسعين، وقيل غير ذلك. ع (التقريب: ص ١٦٩، رقم: ١٣٦٦).
أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: عبد الله بن قيس، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٣٥).

تخريجه:

= أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (١٤١/٧، برقم: ٣٤٨١٥)، وهناد في الزهد (٢٠٢/١)، برقم: ٣٣١)، وأبو نعيم في الحلية (٢٦١/١)، من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به مثله.
= وله شاهد مرفوع، من حديث المقداد بن الأسود -رضي الله عنه-، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «تُدْنِي الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ، حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمَقْدَارِ مِيلٍ، فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رَكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْحَمُهُ الْعَرَقُ إِلْجَامًا»، أخرجه مسلم في صحيحه (الجنة وصفة نعيمها، باب في صفة يوم القيامة أعاننا الله على أهوالها، ٢١٩٦/٤، برقم: ٢٨٦٤).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح، وله شاهد نحوه، مرفوع صحيح، كما قد تبين في التخريج.

١٣٢٦/٢٧١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْأَقْرَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ ابْنِ الْمُعَمَّرِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: أَشَدُّ النَّاسِ حِسَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الصَّحِيحُ الْفَارِغُ.

دراسة الإسناد:

أَبُو إِسْحَاقَ الْأَقْرَعُ: إسماعيل بن سعيد المكي، روى عن حماد بن سلمة، وروى عنه قتيبة بن سعيد. قال الإمام أحمد: وسألت أبا إسحاق الأقرع وكان من أصحاب الحديث، وقال البخاري وأبو حاتم: حديثه معروف، وذكره ابن حبان وابن قطلوبغا في الثقات. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٣٥٧/١، برقم: ١١٢٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٣/٢، برقم: ٥٨٥)، والثقات لابن حبان (٩٧/٨)، والكامل لابن عدي (١٠٥/٧، برقم: ٢٠٢٢)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٣٧٨/٢، برقم: ١٥٨٥). عَوْنُ بْنُ الْمُعَمَّرِ: بن واسع العوذلي البجلي، البصري، روى عن إبراهيم بن ميمون الصائغ، وروى عنه ابن المبارك وسعيد بن عامر وعبدالله بن محمد بن أسماء وأحمد بن عبدة وأبو همام الخاركي. قال ابن معين وأبو زرعة وابن شاهين وابن مأكولا: ثقة، وقال ابن المديني: وكان من خيار الناس، ونقل الدارقطني توثيقه، وقال ابن حبان في الثقات: وكان متقنا ضابطا يغرب، وذكره ابن قطلوبغا في الثقات.

وقال أحمد بن حنبل: هذا شيخ صالح، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حجر في اللسان ونقل كلام ابن حبان.

ينظر: التاريخ لابن معين (٨٥/٤، برقم: ٣٢٦٤)، والتاريخ الكبير للبخاري (١٧/٧، برقم: ٧٦)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٨٧/٦، برقم: ٢١٥٤)، والثقات لابن حبان (٥١٦/٨)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٢٠٢٦/٤)، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (١٨٠، برقم: ١٠٩٥)، والإكمال لابن مأكولا (٣٣٥/٦)، ولسان الميزان لابن حجر (٢٥٢/٦، برقم: ٥٨٩٩)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٤١٩/٧، برقم: ٨٦١٣).

مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ: بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١١٧).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٧١/٥٩)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به موقوفا مثله.
= وأخرجه الدينوري في المجالسة (١٥٢/٤، برقم: ١٣٢٥)، والخطيب في اقتضاء العلم العمل (١٠٣، برقم: ١٧٥)، من طريق عفان بن مسلم، عن عون، عن الجلود بن أيوب، موقوفا على معاوية، نحوه.
= وأخرجه مرفوعا الخطيب في اقتضاء العلم العمل (١٠٣، برقم: ١٧٤)، من طريق الفضل ابن

إبراهيم، عن معاوية بن قرّة، عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أشد الناس حساباً يوم القيامة المَكْفِي الفَارغ».

وقال الألباني: إسناده ضعيف جداً، وقد تابعه الجلد بن أيوب، عن معاوية بن قرّة، لكنه جعله من قول معاوية، وهذا هو الأقرب، وإن كان الجلد هذا متروكاً، كما قال الدارقطني.

الحكم على الأثر:

موقوف على معاوية بن قرّة، بسند صحيح، وقد ورد الأثر مرفوعاً وموقوفاً من طرق ضعيفة، ورجح الألباني الوقف، كما قد تبين في التحريج.

١٣٢٧/٢٧٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، قَالَ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، نُودِيَ إِلَى الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا خَيْرٌ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ نُودِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ»، قَالَ أَبُو بَكْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا مِنْ ضَرُورَةٍ، قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ».

غريبه:

زَوْجَيْنِ: الأصلُ في الزَّوْجِ: الصَّنْفُ والتَّوَعُّجُ من كل شيء، وكل شيئين مُقْتَرَبَيْنِ شكلين كانا أو نقيضين فهما زوجان، يريد من أنفق صِنْفَيْنِ من ماله في سبيل الله، قال الحسن البصري: يعني اثنين درهمين دينارين ثوبين، وقال غيره: يريد شيئين درهمًا ودينارًا، درهمًا وثوبًا، وقال الباجي: يحتمل أن يريد بذلك العمل من صلاتين أو صيام يومين. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (٣١٣/١)، والنهاية لابن الأثير (١٧٥/٣).

دراسة الإسناد:

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: إمام دار الهجرة، رأس المتقين، وكبير المشتبئين، تقدمت ترجمته برقم: (١٨٢).
الزُّهْرِيُّ: محمد ابن شهاب، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته برقم: (٧).
حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: بْنُ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٥٩).
أَبُو هُرَيْرَةَ: الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

تخريجه:

= أخرجه ابن المبارك في مسنده (٤٤، برقم: ٧٦)، به نحوه.
= وأخرجه مالك في الموطأ (٦٦٧/٣، برقم: ١٧٠٠).
وأخرجه البخاري في صحيحه (الصوم، باب الريان للصائمين، ٢٥/٣، برقم: ١٨٩٧)، والترمذي في سننه (المناقب، باب، ٦١٤/٥، برقم: ٣٦٧٤)، من طريق معن بن عيسى.
وأخرجه النسائي في سننه (الصيام، ١٦٨/٤، برقم: ٢٢٣٨) من طريق ابن وهب.
وأخرجه النسائي في سننه (الجهاد، فضل النفقة في سبيل الله تعالى، ٤٧/٦، برقم: ٣١٨٣)، من

طريق عبدالرحمن بن القاسم.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥/٢، برقم: ٣٠٨)، من طريق أحمد بن أبي بكر.

أربعتهم (معن، وابن وهب، وابن القاسم، وابن أبي بكر) عن مالك، به نحوه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

= وأخرجه أحمد في مسنده (٧٢/١٣، برقم: ٧٦٣٣)، ومسلم في صحيحه (الزكاة، باب من جمع الصدقة وأعمال البر، ٧١١/٢، رقم: ١٠٢٧)، وابن حبان في صحيحه (٢٠٧/٨، رقم: ٣٤١٩)، من طريق معمر.

وأخرجه البخاري في صحيحه (المناقب، باب قوله: «لو كنت متخذًا خليلاً»، ٦/٥، برقم: ٣٦٦٦)، والنسائي في سننه (الزكاة، باب وجوب الزكاة، ٩/٥، برقم: ٢٤٣٩)، وابن حبان في صحيحه (٢٠٦/٨، برقم: ٣٤١٨)، من طريق شعيب بن أبي حمزة.

وأخرجه مسلم في صحيحه (الزكاة، باب من جمع الصدقة وأعمال البر، ٧١١/٢، برقم: ١٠٢٧)، والنسائي في سننه (الصيام، ١٦٨/٤، برقم: ٢٢٣٨)، وابن حبان في صحيحه (٢٨١/١٥، برقم: ٦٨٦٦)، من طريق يونس بن يزيد الأيلي.

وأخرجه مسلم في صحيحه (الزكاة، باب من جمع الصدقة وأعمال البر، ٧١١/٢، برقم: ١٠٢٧)، والنسائي في سننه (الجهاد، باب فضل من أنفق زوجين، ٢٢/٦، برقم: ٣١٣٥)، من طريق صالح ابن كيسان.

أربعتهم (معمر، وشعيب، ويونس، وصالح) عن الزهري، به نحوه.

= وأخرجه مختصراً البخاري في صحيحه (بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، ١١٢/٤، برقم: ٣٢١٦)، ومسلم في صحيحه (الزكاة، باب من جمع الصدقة وأعمال البر، ٧١٢/٢، برقم: ١٠٢٧)، والنسائي في سننه (الجهاد، فضل النفقة في سبيل الله تعالى، ٤٨/٦، برقم: ٣١٨٤)، وابن حبان في صحيحه (٤٩٨/١٠، برقم: ٤٦٤١)، من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، مختصراً نحوه.

= ولفضل إنفاق زوجين في سبيل الله شاهد، من حديث أبي ذر -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله، إلا استقبلته حجة الجنة كلهم يدعوه إلى ما عنده» قلت: وكيف ذلك؟ قال: «إن كانت إبلاً، فبعيرين، وإن كانت بقراً، فبقرتين»، أخرجه أحمد في مسنده (٢٧٠/٣٥، برقم: ٢١٣٤١)، والنسائي في سننه (الجهاد، فضل النفقة في سبيل الله تعالى، ٤٨/٦، برقم: ٣١٨٥)، وقال شعيب: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١٣٢٨/٢٧٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ الزَّيَادَةَ، وَيَكْرَهُونَ النُّقْصَانَ، وَإِلَّا فَشَيْئًا دِيمَةً، وَكَانَ إِذَا فَاتَهُمْ شَيْءٌ مِنَ اللَّيْلِ فَضَوْهُ بِالنَّهَارِ.

غريبه:

دِيمَةً: أي دائماً مُتَّصِلاً، وأصل الدَّيْمَةِ: المطر الدائم مع سكون وليس بشديد، وهو من الدَّوام وانقلاب واوها ياء لسكونها وانكسار ما قبلها. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (٣١٢/٤)، وغريب الحديث للحري (١١٣٦/٣)، والفائق للزمخشري (٤٤٥/١)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (٢٦٣/١)، والنهاية لابن الأثير (١٧٥/٣).

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثَّوْرِيُّ، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
مَنْصُورُ: بن المعتمر السلمي الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
إِبْرَاهِيمُ: بن يزيد النخعي الكوفي، الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخریجه:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٠٧/٧، برقم: ٣٥٣٨٨)، عن وكيع، عن سفیان، به نحوه دون قوله: وكان إذا فاتهم. إلخ
= وأخرجه وكيع في الزهد (٤٨٩/٢، برقم: ٢٣٣)، عن سفیان، موقوفاً على منصور، نحوه دون قوله: وكان إذا فاتهم. إلخ
= وله شاهد مرفوع من حديث عائشة -رضي الله عنها-، وسيأتي تخریجه في الأثر رقم: (٢٧٤).

الحكم على الأثر:

موقوف على إبراهيم النخعي، بسند صحيح.

١٣٢٩/٢٧٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ»، فَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمِلَتْ عَمَلًا دَاوَمَتْ عَلَيْهِ.

دراسة الإسناد:

سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ: بن قيس بن عمرو الأنصاري، أخو يحيى، صدوق سيء الحفظ، من الرابعة، مات سنة إحدى وأربعين. خت م ٤ (التقريب: ص ٢٣١، رقم: ٢٢٣٧).

الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: بن أبي بكر الصديق، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٦٩).
عَائِشَةُ: بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقا، تقدمت ترجمتها برقم: (٢٢).

تخريجه:

= أخرجه ابن المبارك في مسنده (٤٥، برقم: ٧٧)، به مثله.
= وأخرجه أبو بكر الشافعي كما في الغيلانيات (٧٣٢/٢، برقم: ١٠١١)، من طريق عبدالله ابن محمد بن أسمال.

وأخرجه البغوي في شرح السنة (٥٤/٤، برقم: ٩٣٧)، من طريق أبي إسحاق إبراهيم الخلال.
كلاهما (عبدالله بن محمد بن أسمال، وإبراهيم الخلال) عن ابن المبارك، به نحوه، وعند البغوي مثله.
وقال البغوي: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم.
= وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٤/٤٢، برقم: ٢٥٣١٧)، ومسلم في صحيحه (صلاة المسافرين، باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره، ٥٤٠/١، برقم: ٧٨٣)، من طريق عبدالله بن نعيم.
وأخرجه أبو بكر الشافعي كما في الغيلانيات (٧٣٢/٢، برقم: ١٠١١)، من طريق عبدالعزيز الدراوردي.

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢٥٤/٢، برقم: ١٣٠٣)، من طريق سليمان بن بلال.
ثلاثتهم (ابن نعيم، والدراوردي، وسليمان بن بلال) عن سعد، به مثله، كلهم إلا مسلم لم يذكروا صنع عائشة -رضي الله عنها-، وفي مسند الشهاب تصحف سعد بن سعيد إلى سعيد بن أبي سعيد الأنصاري.

وقال شعيب: حديث صحيح.

= وأخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل، ٩٨/٨، برقم: ٦٤٦٢)، من طريق عروة بن الزبير، عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: «كان أحب العمل إلى رسول الله -صلى

الله عليه وسلم- الذي يدوم عليه صاحبه»

= وأخرج الحسين من طريق أبي سلمة، عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: وكان أحب الأعمال إليه أدومه وإن قل، وسبق تخريجه في الأثر رقم: (٥٩).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، فيه: سعد بن سعيد الأنصاري، وهو صدوق سيء الحفظ، لكنه من رجال مسلم، وقد تبين من خلال التخريج أن الحديث صحيح لغيره.

١٣٣٠/٢٧٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ الْمُخْتَارِ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: إِنَّ هَذَا الدِّينَ دِينٌ وَاصِبٌ، وَإِنَّهُ مَنْ لَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ يَدْعُهُ، وَإِنَّ الْحَقَّ ثَقِيلٌ، وَإِنَّ الْإِنْسَانَ ضَعِيفٌ، وَكَانَ يُقَالُ: لِيَأْخُذَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُطِيقُ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا قَدْرُ أَجَلِهِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا رَكِبَ بِنَفْسِهِ الْعُنْفَ، وَكَلَّفَ نَفْسَهُ مَا لَا تُطِيقُ، أَوْشَكَ أَنْ يُسَيِّبَ ذَلِكَ كُلَّهُ، حَتَّى لَعَلَّهُ لَا يُقِيمُ الْفَرِيضَةَ، وَإِذَا رَكِبَ نَفْسَهُ التَّيْسِيرَ وَالتَّخْفِيفَ، وَكَلَّفَ نَفْسَهُ مَا تُطِيقُ كَانَ أَكْبَسَ -أَوْ قَالَ: كَانَ أَكْثَرَ الْعَامِلِينَ-، وَأَمْنَعَهَا مِنْ هَذَا الْعَدُوِّ، وَكَانَ يُقَالُ: شَرُّ السَّيْرِ: الْحَفْحَقَةُ.

غريبه:

وَاصِبٌ: الوَاصِبُ الباقي الدائم، وَوَصَبَ الدَّيْنُ: وَجَبَ وَثَبَتْ وَدَامَ، وَالْوَصَبُ: المرض والألم. ينظر: الغريبين لأحمد الهروي (٢٠٠٣/٦)، وغريب الصحيحين للحميدي (٣١٣، برقم: ٧٣-٢٢٥).
أَكْبَسَ: أي أَعْقَلَ، وَالْكَيْسُ: الْعَقْلُ وَحُسْنُ التَّأْتِي فِي الْأُمُورِ، وَالْكَيْسُ: الْعَاقِلُ. ينظر: غريب الحديث للخطابي (١٨٦/٢)، والفائق للزمخشري (٤٠٥/١)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٦٥/٢)، والنهاية لابن الأثير (٢١٧/٤).

الْحَفْحَقَةُ: أَرْفَعَ السَّيْرَ وَأَتَعَبَهُ لِلظَّهْرِ، وَذَلِكَ أَنْ يُلْحَقَ فِي شِدَّةِ السَّيْرِ حَتَّى لَا تَقُومَ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ فَيَقْتَرِبُ مِنْقَطَعًا بِهِ، وَهَذَا مَثَلٌ ضَرْبٌ لِلْمَجْتَهِدِ فِي الْعِبَادَةِ حَتَّى يَنْقَطِعَ. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (٣٨٨/٤)، والفائق للزمخشري (٢١١/٢)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢٢٨/١)، والنهاية لابن الأثير (٤١٢/١).

دراسة الإسناد:

مَعْمَرٌ: بن راشد، أبو عروة البصري، ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٩).
يَحْيَى بْنُ الْمُخْتَارِ: الصنعائي، مستور، من السادسة. س (التقريب: ص ٥٩٦، رقم: ٧٦٤٢).
الْحَسَنُ: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخريجه:

= لم أقف على من أخرجه موقوفاً على الحسن إلاّ الحسين، عن ابن المبارك.
* وللامر بالرفق وعدم التشديد في العمل، شواهد منها:
= شاهد من طريق محمد بن المنكدر، مرسل ومرفوع، سبق تخريجهما في رقم: (١٢٢-١٢٣).
= وشاهد موقوف على ابن عمرو -رضي الله عنه-، وسيأتي تربيجه في الأثر رقم: (٢٧٩).
* ولقوله: شر السير الحفحققة، شواهد منها:

= شاهد موقوف على سلمان -رضي الله عنه-، مطولا وفيه: فإياك والحققة وعليك بالقصد والدوام، أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤٨/١، برقم: ١٤٨)، وأبو داود في الزهد (٢٣١، برقم: ٢٦٩)، والطبراني في الكبير (٢١٧/٦، برقم: ٦٠٥١)، وأبو نعيم في الحلية (١٨٩/١).

وقال الهيثمي في المجمع (٣٥/٢، برقم: ١٦٦٣): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.
 = وشاهد موقوف على مطرف بن عبدالله، مطولا وفيه: (وخير الأمور أوساطها، وشر السير الحققة)، أخرجه الجوهري في مسند الموطأ (٨٤، برقم: ٨)، والبيهقي في الشعب (٣٩٦/٥، برقم: ٣٦٠٥).

الحكم على الأثر:

موقوف على الحسن البصري، بسند فيه: يحيى بن المختار وهو مستور، وله شواهد متفرقة كما قد تبين في التحريج.

١٣٣١/٢٧٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَعْنٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ لِهَذِهِ الْقُلُوبِ شَهْوَةً وَإِقْبَالَ، وَإِنَّ لَهَا فِتْرَةً وَإِدْبَارًا، فَخُذُوهَا عِنْدَ شَهْوَتِهَا وَإِقْبَالِهَا، وَذَرُوهَا عِنْدَ فِتْرَتِهَا وَإِدْبَارِهَا.

غريبه:

فِتْرَةٌ: أي حال السكون والتقليل من العبادات والمجاهدات، وسبق بيانه في الأثر رقم: (٤٦).

دراسة الإسناد:

مِسْعَرُ: بن كِدَام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٧١).
مَعْنُ: بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي، الكوفي، أبو القاسم القاضي، ثقة، من كبار السابعة. خ م (التقريب: ص ٥٤٢، رقم: ٦٨١٩).

عَبْدُ اللَّهِ: بَنُ مَسْعُودٍ الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخريجه:

= أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٣٤/١)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/٥١٩)، برقم: (٧٤٩)، من طريق خلاد بن يحيى، عن مسعر، به موقوفا نحوه.
= وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (١/٤١٦) معلقا، عن معن، به نحوه.
= وذكره البغوي في شرح السنة (٤/٥٩) معلقا، عن ابن مسعود - رضي الله عنه -، مثله.
= ولاختلاف الحال، شاهد مرفوع، سبق تخريجه في الأثر رقم: (٤٦).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف لانقطاعه؛ فمعن لم يدرك جده عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -، وبقيّة رجاله ثقات.

١٣٣٢/٢٧٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: لَا تَجْعَلُوا عِبَادَةَ اللَّهِ بَلَاءً عَلَيْكُمْ، يَقُولُ: يُؤَقِّتُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ الْعَمَلَ.

[١٠٤/ب]

غريبه:

يُؤَقِّتُ: التَّوَقُّيْتُ والتَّأَقُّيْتُ: أَنْ يُجْعَلَ لِلشَّيْءِ وَقْتُ يَخْتَصُّ بِهِ، وَهُوَ بَيَانُ مِقْدَارِ الْمَدَّةِ، يُقَالُ: وَقَّتَ الشَّيْءُ يُؤَقِّتُهُ. ينظر: النهاية لابن الأثير (٢١٢/٥).

دراسة الإسناد:

شَرِيكٌ: بن عبد الله النخعي، الكوفي، صدوق يخطئ كثيرا، تقدمت ترجمته برقم: (٢٤٥).
لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته برقم: (٢١).
ابْنُ سَابِطٍ: هو عبد الرحمن بن سابط، ويقال: بن عبد الله بن سابط، وهو الصحيح، الجمحي المكي، ثقة كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرة. م ٤ (التقريب: ص ٥٤٢، رقم: ٦٨١٩).
أَبُو الدَّرْدَاءِ: عويمر بن زيد الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٠).

تخريجه:

= لم أفد على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف لانقطاعه؛ فأبو الدرداء -رضي الله عنه- توفي في أواخر خلافة عثمان -رضي الله عنه-، وابن سابط توفي سنة ثمان وعشرة ومئة، فضلا عن أنه كان كثير الإرسال، وفي السند: شريك النخعي وهو صدوق يخطئ كثيرا، وليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك.

١٣٣٣/٢٧٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: اعْمَلْ وَأَنْتَ مُشْفِقٌ، وَدَعْ الْعَمَلَ وَأَنْتَ تُحِبُّهُ، عَمَلًا صَالِحًا دَائِمًا وَإِنْ قَلَّ.

غريبه:

مُشْفِقٌ: أَيُّ خَائِفٌ، وسبق بيانه في الأثر رقم: (٥٤).

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثَّوْرِيُّ، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ: ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
يَحْيَى بْنُ جَعْدَةَ: المخزومي، ثقة، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).

تخريجه:

= أخرجه الحسين، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، به موقوفاً، وسبق تخريجه في الأثر رقم:

(٥٤).

الحكم على الأثر:

موقوف على يحيى بن جعدة، بسند صحيح.

١٣٣٤/٢٧٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَجَلَانَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلُوا فِيهِ بِرَفْقٍ، وَلَا تُبَعْضُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ عِبَادَةَ اللَّهِ، فَإِنَّ الْمُنْبِتَّ لَا بَلَغَ بُغْدًا، وَلَا أَبْقَى ظَهْرًا، وَاعْمَلْ عَلَى عَمَلِ امْرِئٍ يَظُنُّ أَنَّ لَا يَمُوتُ إِلَّا هَرَمًا، وَاحْذَرْ حَذَرَ امْرِئٍ يَخْسَبُ أَنَّهُ يَمُوتُ غَدًا.

غريبه:

أَوْغِلَ: الْوُغُولُ: الدَّخُولُ فِي الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يُبْعَدْ فِيهِ، وَسَبَقَ بَيَانُهُ فِي الْأَثَرِ رَقْم: (١٢٢).
الْمُنْبِتُّ: الَّذِي يَغْدُّ السَّيْرَ وَيَتَعَبُ بِلَا فَتُورٍ حَتَّى تَعَطَّبَ دَابَّتَهُ فَيَنْقَطِعُ، وَسَبَقَ بَيَانُهُ فِي رَقْم: (١٢٢).

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ: صَدُوقٌ، إِلَّا أَنَّهُ اخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ أَحَادِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْم: (٢٣٦).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَحَدُ السَّابِقِينَ الْمَكْثَرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْم: (٦٠).

تخريجه:

= أخرج ابن عساكر في تاريخه (٢٦٦/٣١)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
= وذكره البغوي في شرح السنة (٥١/٤)، معلقاً موقوفاً.
= وأخرجه مرفوعاً البيهقي في السنن الكبرى (٢٨/٣)، برقم: (٤٧٤٤)، وفي الشعب (٣٩٥/٥)، برقم: (٣٦٠٣)، من طريق الليث، عن ابن عجلان، عن مولى لعمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما -، عن الرسول - صلى الله عليه وسلم -، نحوه.
وقال الألباني في الضعيفة (٥١/٥)، برقم: (٢٤٨٠): وهذا إسناد ضعيف لجهالة المولى الذي لم يسم، وضعف في أبي صالح.
= وله شاهد نحوه، دون قوله: واعمل على عمل .. الخ، من طريق محمد بن المنكدر، مرسل ومرفوع، سبق تخريجهما في الأثرين رقم: (١٢٢-١٢٣).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف لانقطاعه، فابن عجلان لم يدرك عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما -، كما أنه صدوق، وقد تبين في التخريج أنه روي من طريق ابن عجلان مرفوعاً وفي سنده راو لم يسم.

١٣٣٥/٢٨٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يَأْخُذُ بِهِمْ فِي الذِّكْرِ، فَإِذَا مَلُّوا أَخَذَ بِهِمْ فِي غَيْرِهِ.

دراسة الإسناد:

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: التنوخي، الدمشقي، ثقة إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره، من السابعة، مات سنة سبع وستين، وقيل بعدها، وله بضع وسبعون. بخ م ٤ (التقريب: ص ٢٣٨، رقم: ٢٣٥٨).

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: بن نُقَيْل القرشي، أمير المؤمنين، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٤).

تخريجه:

= لم أفد على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف لانقطاعه، فسعيد بن عبدالعزيز لم يدرك عمراً -رضي الله عنه-.

١٣٣٦/٢٨١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُبَيْبُ بْنُ حُجْرٍ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ الْإِيمَانَ يُزَيِّنُهُ الْعِلْمُ، وَمَا أَحْسَنَ الْعِلْمَ يُزَيِّنُهُ الْعَمَلُ، وَمَا أَحْسَنَ الْعَمَلَ يُزَيِّنُهُ الرَّفْقُ، وَمَا أُضِيفَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَزَيَّنَ مِنْ حِلْمٍ إِلَى عِلْمٍ.

دراسة الإسناد:

حُبَيْبُ بْنُ حُجْرٍ الْقَيْسِيُّ: أبو يحيى البصري، وقيل: حَبِيبٌ، وقيل: أبو حُجْرٍ، وقيل: العبسي. روى عن ثابت البناني والأزرق بن قيس وامراته النوار، وروى عنه ابن المبارك ووكيع وحرمي بن عمارة ومسلم بن إبراهيم وسلم بن قتيبة وإبراهيم بن الحجاج السامي ويزيد بن هارون وغيرهم. وقال يحيى بن معين: ليس به بأس، ذكره ابن حبان وابن شاهين وابن قطلوبغا في الثقات. ينظر: من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (٨٠، برقم: ٢٣٣)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣١٦/٢، برقم: ٢٦٠٠) وفي (١٢٦/٣، برقم: ٤٢٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠٨/٣، برقم: ١٣٧٢)، والثقات لابن حبان (٢٤٩/٦)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٦٢٦/٢)، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (٦٥، برقم: ٢٣٥)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢٨٠/٣، برقم: ٢٥٧٧).

تخريجه:

= أخرجه الدينوري في المجالسة (١٦١/٣، برقم: ٧٩٨)، من طريق نعيم بن حماد. وأخرجه الفسوي كما في المعرفة (٥٠٥/٣)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١٣٨/١، برقم: ٤٣)، من طريق عبدان المروزي. وأخرجه ابن المقرئ في معجمه (٢١١، برقم: ١١٣٦)، من طريق محمد بن حميد. ثلاثتهم (نعيم، وعبدان، ومحمد بن حميد) عن ابن المبارك، به نحوه. * ولطرفة: ما أضيف شيء إلى شيء، شواهد منها: = شاهد نحوه، موقوف على سليمان بن موسى، أخرجه الدارمي في سننه (١٧٥، برقم: ١١٩٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٣٨/٥، برقم: ٢٥٦٢٤). = وشاهد نحوه، موقوف على عطاء، أخرجه الدارمي في سننه (٤٧٠/١، برقم: ٥٩٦)، وابن عساكر في تاريخه (٤٤٩/٤٠). = وروي نحوه مرفوعا، وقال الألباني في الضعيفة (١٥٧/٧، برقم: ٣١٧٠): موضوع أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان، وإسناده موضوع.

الحكم على الأثر:

موقوف على حبيب بن حُجْر القيسي، وسنده صحيح.

١٣٣٧/٢٨٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ رَجُلٍ بَلَّغَهُ، عَنْ دَجَاجَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا-، قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يَعْتَرِلُ الصَّبَّيَّانَ لئَلَا يَسْمَعَ أَصْوَاتَهُمَا، فَيَقِيلُ، فَيَقِيلُ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ نَفْسِي مَطِيَّتِي، وَإِنْ لَمْ أَرْفُقْ بِهَا لَمْ تُبَلِّغْنِي.

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: قَدْ رَوَتْ جَسْرُهُ بِنْتُ دَجَاجَةَ^(١)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا- حَدِيثًا مُسْنَدًا، فَلَا أَدْرِي أَرَادَ [أَبَاهَا]^(٢) بِقَوْلِهِ: دَجَاجَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَوْ غَيْرَهُ.

دراسة الإسناد:

سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: بن درهم الأزدي الجهمي، أبو الحسن البصري، أخو حماد، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة سبع وستين. خ ت م د ق (التقريب: ص ٢٣٦، رقم: ٢٣١٢).

رَجُلٌ: راو مبهم.

دَجَاجَةُ: والد جسرة، ذكره في الصحابة ابن حجر، واتخذ من هذه الرواية شاهدا على صحبته، وهو من زياداته على كتب الصحابة. ينظر: الإصابة لابن حجر (١٦١/٢)، برقم: ٢٣٨٥).

أَبُو ذَرٍّ: الغفاري، الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٨).

تخريجه:

= لم أقف على من أخرجه من طريق أبي ذر -رضي الله عنه- إلا الحسين، عن ابن المبارك.

= وذكره ابن حجر في الإصابة (١٦١/٢)، برقم: ٢٣٨٥، معلقا عن ابن المبارك، به نحوه مختصرا.

= وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٠٨/٦)، برقم: ٤٤١٤ من طريق أبي الفضل العباس بن الفضل الأزرق البصري، عن سعيد بن زيد، عن هشام بن حسان، قال: إن دجاجة كان من أصحاب علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-، وأنه قال: اتخذ أبو الدرداء -رضي الله عنه- ظلة يقيل فيها، فقيل له في ذلك، فقال: إن نفسي مطييتي .. إلخ.

والعباس بن الفضل بن العباس الأزرق، ضعيف، من التاسعة، خلطه ابن عدي بالموصلي فوهم، وقد كذبه ابن معين. تمييز (التقريب: ص ٢٩٤، رقم: ٣١٨٦)، وذكره في اللسان (٣٣٥/٩)، برقم: ١٣٠٧).

(١) هي جسرُ العامرية الكوفية، مقبولة، من الثالثة، ويقال إن لها إدراكا. د س ق (التقريب: ص ٧٤٤، رقم: ٨٥٥١).

(٢) كذا في (ظ)، ويرجح قول ابن حجر في الإصابة: وإلّا، وأمّا في الأصل و(ج) و(م): إيّاها، وهو لا يستقيم مع السياق، فهو تصحيف والصواب ما أثبتته، والله أعلم.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف؛ لوجود مبهم في إسناده، وقد ورد الأثر موقوفا على أبي الدرداء -رضي الله عنه-، وفي إسناده العباس بن الفضل وهو ضعيف، ومدار الإسنادين على سعيد بن زيد الأزدي، وهو صدوق له أوهام، كما قد تبين في التخريج.

١٣٣٨/٢٨٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ تَلَطُّفًا لِلْعِبَادَةِ مِنَ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثَّوْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ عابدٌ إمامٌ حجةٌ، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
عَمْرِو بْنُ مُرَّةَ: المرادي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثقةٌ عابدٌ كان لا يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٣٥).
أَبُو عُبَيْدَةَ: بن عبد الله بن مسعود، كوفي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٥).
الرَّابِعُ بْنُ خُثَيْمٍ: الثوري، أَبُو يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، ثقةٌ عابدٌ، مخضرم، تقدمت ترجمته برقم: (٦٢).

تخريجه:

= أخرجه ابن سعد في طبقاته (٣٠٣/٨)، عن وكيع، عن سفیان، به مثله.

الحكم على الأثر:

موقوف على الربيع، بسند صحيح.

١٣٣٩/٢٨٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: أَتَيْتُ تَمِيمًا الدَّارِيَّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فَتَحَدَّثَنَا حَتَّى اسْتَأْنَسْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: كَمْ جُزْءًا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ؟ فَغَضِبَ، وَقَالَ: لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يَقْرَأُ أَحَدُهُمُ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ، ثُمَّ يُصْبِحُ فَيَقُولُ: قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ تَمِيمٍ بِيَدِهِ، لَأَنْ أَصَلِّيَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ نَافِلَةً؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ، ثُمَّ أَصْبِحُ فَأَقُولُ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَلَمَّا أَغْضَبَنِي، قُلْتُ: وَاللَّهِ إِنَّكُمْ مَعْشَرُ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ لَجْدِيرُونَ أَنْ تَسْكُنُوا فَلَا تُعَلِّمُوا، وَأَنْ تُعَنَّفُوا مَنْ سَأَلَكُمْ، فَلَمَّا رَأَيْتِي قَدْ غَضِبْتُ لَآنَ، وَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ يَا ابْنُ أَخِي؟ قُلْتُ: بَلَى، وَاللَّهِ مَا جِئْتُكَ إِلَّا لِتُحَدِّثَنِي، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ أَنَا مُؤْمِنًا قَوِيًّا، وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ ضَعِيفٌ، فَتَحْمِلَ قُوَّتِي عَلَى ضَعْفِكَ، فَلَا تَسْتَطِيعُ فَتَنْبَتُ^(١)، أَوْ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ مُؤْمِنًا قَوِيًّا، وَأَنَا مُؤْمِنٌ ضَعِيفٌ، أَتَيْتُكَ بِنَشَاطِي حَتَّى أَجْهَلَ قُوَّتَكَ عَلَى ضَعْفِي فَلَا أَسْتَطِيعُ فَأَنْبَتُ، وَلَكِنْ خُذْ مِنْ نَفْسِكَ لِدِينِكَ، وَمِنْ دِينِكَ لِنَفْسِكَ، حَتَّى يَسْتَقِيمَ بِكَ الْأَمْرُ عَلَى عِبَادَةِ تَطِيقُهَا.

غريبه:

تَنْبَتَ: أي تنقطع، والمُنْبَتُّ: الذي يغدّ السير ويتعب بلا فتور حتى تعطب دابته فينقطع، وسبق بيانه في الأثر رقم: (١٢٢).

دراسة الإسناد:

سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ: هو ابن إياس، أبو مسعود البصري، ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين. ع (التقريب: ص ٢٣٣، رقم: ٢٢٧٣).

أَبُو الْعَلَاءِ: يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري، البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٥٧). رَجُلٌ: راو مبهم.

تَمِيمُ الدَّارِيُّ: هو تميم بن أوس بن خارجة، أبو رقية، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢٢).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٧٧/١١)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به

= وأخرجه هناد في الزهد (٢٨٩/١)، برقم: (٥٠٣)، عن ابن المبارك، به مثله، مختصرا من قوله: خذ

(١) كلمة (فَتَنْبَتُ) ملحقة في الهامش.

من نفسك لدينك .. الخ.

= وأخرجه أحمد في الزهد (١٦٣، برقم: ١١٠٦)، من طريق أبي عقيل، عن أبي العلاء، به نحوه.

= وأخرجه أبو داود في الزهد (٣٢٩، برقم: ٣٩٦)، من طريق الحريري، عن أبي تميمه الهجيمي، أنَّ

رجلا قال لتميم الداري -رضي الله عنه-، فذكر نحوه، وفيه زيادة.

وأبو تميمه الهجيمي لم أجده في الآخذين عن تميم الداري -رضي الله عنه-.

الحكم على الأثر:

موقوف، وإسناده ضعيف، لأن فيه مبهم ولم يتبين، وبقية رجاله ثقات، ومدار طرقه على مبهم، كما

قد تبين في التخريج.

١٣٤٠/٢٨٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ [١٠٥/أ] عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا -: «طُوبَى لِمَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ».

غريبه:

طُوبَى: اسمُ الجنة، وقيل: هي شجرةٌ فيها، وأصلها: فُعْلَى من الطَّيِّب. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (٣٢٤/١)، غريب الحديث لابن الجوزي (٤٣/٢)، والنهاية لابن الأثير (١٤١/٣).

دراسة الإسناد:

يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: بن عبد الله بن مَوْهَبٍ التيمي، المدني، متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع، من السادسة. ت ق (التقريب: ص ٥٩٤، رقم: ٧٥٩٩).
أَبُو يَحْيَى: عبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَبٍ التيمي، المدني، مقبول، من الثالثة. بخ د ت ع س ق (التقريب: ص ٣٧٢، رقم: ٤٣١١).
أبو هريرة: الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

تخريجه:

= أخرجه ابن المبارك في مسنده (٤٥، برقم: ٧٨)، به مثله.
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩٠/٧، برقم: ٣٤٤٢٢)، وأحمد في مسنده (١٤٦/١٢)، برقم: ٧٢١٢)، وابن حبان في صحيحه (٢٤٧/٧، برقم: ٢٩٨١)، والبيهقي في سننه الكبرى (٥٢٠/٣)، برقم: ٦٥٢٨)، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، مرفوعا بلفظ: «خيركم أطولكم أعمارا، وأحسنكم أعمالا».

وقال الهيثمي في المجمع (٣٣٧/١٠، برقم: ١٧٥٤٥): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.
وقال المنذري في الترغيب والترهيب (١٢١٦/٣، برقم: ٤٨٢٩): رواه أحمد ورواته رواة الصحيح، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي، وقال الألباني: صحيح لغيره.

وقال شعيب في المسند: صحيح لغيره وهذا إسناد حسن، وقال في صحيح ابن حبان: إسناده قوي.
= وله شاهد من حديث أبي بكرة المازني -رضي الله عنه-، أن رجلا قال: يا رسول الله! أي الناس خير؟ قال: «من طال عمره، وحسن عمله»، قال: فأأي الناس شر؟ قال: «من طال عمره، وساء عمله»، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩٠/٧، برقم: ٣٤٤٢٤)، وأحمد في مسنده (٢٢٦/٢٩، برقم: ١٧٦٨٠)، والترمذي في سننه (الزهد، باب منه، ٥٦٦/٤، برقم: ٢٣٣٠)، والحاكم في مستدركه (٤٨٢/١)، برقم: ١٢٥٦)، والبيهقي في سننه الكبرى (٥١٩/٣، برقم: ٦٥٢٥).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وقال شعيب: إسناده صحيح.

= وشاهد آخر من حديث عبدالله بن بسر -رضي الله عنهما-، أن أعرابيا قال: يا رسول الله! من خير الناس؟ قال: «من طال عمره، وحسن عمله»، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨٩/٧)، برقم: (٣٤٤٢٠)، وأحمد في مسنده (٥٨/٣٤)، برقم: (٢٠٤١٥)، والترمذي في سننه (الزهد، باب ما جاء في طول العمر للمؤمن، ٥٦٥/٤، برقم: (٢٣٢٩)، والبيهقي في سننه الكبرى (٥١٩/٣)، برقم: (٦٥٢٦).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقال الألباني في تحقيق الترغيب والترهيب للمندري (١٢١٦/٣)، برقم: (٤٨٣١): صحيح.

وقال شعيب: حديث حسن.

= وشاهد آخر من حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إن من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الإنابة إليه»، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩٠/٧)، برقم: (٣٤٤٢١)، وأحمد في مسنده (٤٢٦/٢٢)، برقم: (١٤٥٦٤)، والحاكم في مستدركه (٣٦٩/٤)، برقم: (٧٦٨٣).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وقال شعيب: حسن لغيره.

= وشاهد آخر من حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ألا أنبئكم بخياركم من شاركم»، قالوا: بلى، قال: «خياركم أطولكم أعمارا، وأحسنكم عملا»، أخرجه الحاكم في مستدركه (٤٨٢/١)، برقم: (١٢٥٦)، والبيهقي في سننه الكبرى (٥١٩/٣)، برقم: (٦٥٢٧).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وقال الألباني في تحقيق الترغيب والترهيب للمندري (١٢١٦/٣)، برقم: (٤٨٢٩): صحيح.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه: يحيى بن عبيد الله التيمي وهو متروك، وعبيد الله التيمي وهو مقبول، وقال الألباني في الصحيحة (٤٥٢/٤): سنده ضعيف.

وقد تبين في التخريج أن الحديث ورد نحوه من طرق أخرى صحيحة، فالحديث حسن لغيره.

١٣٤١/٢٨٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُبَيْعَةَ السُّلَمِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- آخَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا، وَمَاتَ الْآخَرُ بَعْدَهُ، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «مَا قُلْتُمْ؟»، قَالُوا: دَعَوْنَا لَهُ: [اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ] ^(١) اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ؟ وَأَيْنَ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ؟ -وَأَرَاهُ قَالَ: صَوْمُهُ بَعْدَ صَوْمِهِ-، مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ: أَعْجَبَنِي لِأَنَّهُ أُسْنِدَ لِي.

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: لَقَدْ أَجَادَ ^(٢) إِسْنَادَ هَذَا الْحَدِيثِ وَأَحْسَنَ فِيهِ، وَالنَّاسُ يُرْسِلُونَهُ، وَأَجَادَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا الْإِسْنَادَ، حَيْثُ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُبَيْعَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

دراسة الإسناد:

شُعْبَةُ: بن الحجاج، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ: المرادي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد كان لا يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٣٥).
عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ: الأودي، مخضرم مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٢).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُبَيْعَةَ: بن فرقد السُّلَمِيُّ، ذكر في الصحابة، ونفاها أبو حاتم، ووثقه ابن حبان. بخ د س (التقريب: ص ٣٠٢، رقم: ٣٣١١).

عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ السُّلَمِيُّ: البهري، أبو عبد الله، صحابي، له حديث، نزل الكوفة، وبقي إلى إمرة الحجاج. د س (التقريب: ص ٣٧٦، رقم: ٤٣٦٩).

تخريجه:

= أخرجه ابن المبارك في مسنده (٤٦، برقم: ٧٩)، عن شعبة، عن عمرو بن ميمون، به نحوه.
= وأخرجه النسائي في سننه (الجنائز، الدعاء، ٧٤/٤، برقم: ١٨٩٥)، عن سويد بن نصر، عن ابن

(١) سقط في الأصل و(ل)، وأثبت في (م) و(ج) و(ظ)، وفي مسند ابن المبارك، وعند النسائي وزاد: اللهم ارحمه.

(٢) زاد في (ل): ابْنُ الْمُبَارَكِ.

المبارك، به نحوه.

= وأخرجه الطيالسي في مسنده (٥١٥/٢، برقم: ١٢٨٧).
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩٠/٧، برقم: ٣٤٤٢٥)، وأحمد في مسنده (٤٤٤/٢٩، برقم: ١٧٩٢١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٨/٣، برقم: ١٣٩٤)، من طريق غندر.
وأخرجه أحمد في مسنده (٤٧٦/٢٥، برقم: ١٦٠٧٤)، عن أبي النضر هاشم.
وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤٥/٢٩، برقم: ١٧٩٢٣)، عن عفان.
وأخرجه أبو داود في سننه (الجهاد، باب في النور يرى عند قبر الشهيد، ١٦/٣، برقم: ٢٥٢٤)، عن محمد بن كثير.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٩/٣، برقم: ١٣٩٥)، من طريق أبي أسامة حماد.
وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٥٢٠/٣، برقم: ٦٥٢٩)، من طريق أبي داود الطيالسي.
ستتهم (الطيالسي، وغندر، وأبو النضر، وعفان، وابن كثير، وأبو أسامة) عن شعبة، به نحوه.
وقال شعيب: إسناده صحيح، رجاله ثقات.
= وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٣٤/٤، برقم: ٤٣٥٨)، من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو ابن مرة، به نحوه.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أبي أنيسة إلا عبيد الله بن عمرو.
وإسناده الطبراني: رجاله ثقات.
= وله شاهد نحوه، من حديث طلحة بن عبيد الله -رضي الله عنه-، أخرجه أحمد في مسنده (٢١/٣، برقم: ١٤٠٣)، وابن ماجه في سننه (تعبير الرؤيا، باب تعبیر الرؤيا، ١٢٩٣/٢، برقم: ٣٩٢٥)، وابن حبان في صحيحه (٢٤٨/٧، برقم: ٢٩٨٢)، والبيهقي في سننه الكبرى (٥٢٠/٣، برقم: ٦٥٣٠).
وقال شعيب: حسن لغيره.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١٣٤٢/٢٨٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا - قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا فِي الْمَسْجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فِي الْخَلَاءِ^(١) فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَمْ تَعْلَمْ بِثَمَالِهِ بِمَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ».

دراسة الإسناد:

عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: بن حفص العمرى، المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (١٧٦).
خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: بن خبيب بن يساف الأنصاري، أبو الحارث المدني، ثقة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين. ع (التقريب: ص ١٩٢، رقم: ١٧٠٢).
حَفْصُ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ: بن الخطاب العمرى، ثقة، من الثالثة. ع (التقريب: ص ١٧٢، رقم: ١٤٠٧).

أَبُو هُرَيْرَةَ: الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

تخريجه:

= أخرجه ابن المبارك في مسنده (٤٦، برقم: ٧٩)، به نحوه.
= وأخرجه البخاري في صحيحه (الحدود، باب فضل من ترك الفواحش، ١٦٣/٨، برقم: ٦٨٠٦)، عن محمد بن سلام.

وأخرجه النسائي في سننه (آداب القضاة، الإمام العادل، ٢٢٢/٨، برقم: ٥٣٨٠)، عن ابن نصر.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٣٨/١٠، برقم: ٤٤٨٦)، عن حبان بن موسى.
والبيهقي في السنن الصغرى (١٨٧/١، برقم: ٤٧٢)، من طريق أبي عبد الرحمن المروزي عبدان.
أربعتهم (ابن سلام، وسويد بن نصر، وحبان، وعبدان) عن ابن المبارك، به نحوه.
= وأخرجه أحمد في مسنده (٤١٤/١٥، برقم: ٩٦٦٥)، والبخاري في صحيحه (الأذان، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد، ١٣٣/١، برقم: ٦٦٠)، ومسلم في صحيحه (الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة، ٧١٥/٢، برقم: ١٠٣١)، والترمذي في سننه (الزهد، باب ما جاء في الحب في

(١) في (م): ذَكَرَ اللَّهُ خَالِيًا.

الله، ٥٩٨/٤، برقم: ٢٣٩١)، من طريق يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٧٩/٢، برقم: ٥٤٥)، من طريق حماد بن زيد.

كلاهما (القطان، وحماد بن زيد) عن عبيدالله بن عمر، به نحوه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

= وأخرجه مالك في الموطأ (١٣٨٩/٥، برقم: ٣٥٠٥).

وأخرجه الترمذي في سننه (الزهد، باب ما جاء في الحب في الله، ٥٩٨/٤، برقم: ٢٣٩١)، وابن

حبان في صحيحه (٣٣٢/١٦، برقم: ٧٣٣٨)، والبيهقي في السنن الصغرى (١٨٦/١، برقم: ٤٧١)، وفي

الشعب (١١٣/٥، برقم: ٣١٦٥)، من طريق مالك، عن خبيب، به نحوه، وشك مالك في الصحابي: أبو

سعيد الخدري أو أبو هريرة - رضي الله عنهما -.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١٣٤٣/٢٨٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَتْ فِتْنَةُ ابْنِ الْأَشْعَثِ، قَالَ طَلْقُ: اتَّقَوْهَا بِالتَّقْوَى، قَالَ بَكْرٌ: أَجْمَلُ لَنَا التَّقْوَى، قَالَ: التَّقْوَى: عَمَلٌ بِطَاعَةِ اللَّهِ، عَلَى نُورٍ مِنَ اللَّهِ، رَجَاءَ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَالتَّقْوَى: تَرْكُ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، عَلَى نُورٍ مِنَ اللَّهِ، خِيفَةَ عِقَابِ اللَّهِ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثَّوْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ عابدٌ إمامٌ حجةٌ، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
عَاصِمٌ: بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقةٌ، تقدمت ترجمته برقم: (٢٥).
بَكْرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: المزني، أبو عبد الله البصري، ثقةٌ ثبتٌ جليلٌ، من الثالثة، مات سنة ست ومئة. ع (التقريب: ص ١٢٧، رقم: ٧٤٣).
طَلْقُ: بن حبيب العنزي، بصري، صدوق عابد، رمي بالإرجاء، من الثالثة، مات بعد التسعين. بخ م ٤ (التقريب: ص ٢٨٣، رقم: ٣٠٤٠).

تخريجه:

= أخرجه البيهقي في الزهد (٣٥١، برقم: ٩٦٥)، من طريق عبيد الله الأشجعي، عن سفيان، به نحوه.
= وذكره المزني في تهذيب الكمال (٤٥٣/١٣)، معلقاً عن عاصم، به نحوه.
* وفي وصف التقوى، ودون ذكر فتنة ابن الأشعث، روايات:
= فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٦٤/٦، برقم: ٣٠٣٥٦)، وفي (١٨٢/٧، برقم: ٣٥١٦٠)، عن يحيى ابن آدم، عن سفيان، عن عاصم، عن طلق، نحوه.
= وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦٤/٣)، من طريق قبيصة، عن سفيان، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف على طلق بن حبيب، بسند صحيح.

١٣٤٤/٢٨٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَمْ يَلْقَهُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ اثْنَتَيْنِ، لَقِيَ اللَّهَ فِي نَفْسٍ، وَطُوبَى لِمَنْ لَقِيَ اللَّهَ فِي نَفْسٍ، إِذَا لَمْ يَلْقَهُ بِكَبِيرَةٍ قَدْ أَصَابَهَا، أَوْ ذَنْبٍ قَدْ أَصَرَ عَلَيْهِ.

غريبه:

طُوبَى: اسْمُ الْجَنَّةِ، وَقِيلَ: هِيَ شَجَرَةٌ فِيهَا، وَسَبَقَ بَيَانُهُ فِي الْأَثَرِ رَقْم: (٢٨٥).
نَفْسٍ: هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ نَفْسِ الْهَوَاءِ الَّذِي يَرْدُّهُ التَّنَفُّسُ إِلَى الْجَوْفِ فَيُزِيدُ مِنْ حَرَارَتِهِ وَيُعَدِّلُهَا، أَوْ مِنْ نَفْسِ الرِّيحِ الَّذِي يَتَنَسَّاهُ فَيَسْتَرْوِحُ إِلَيْهِ، أَوْ مِنْ نَفْسِ الرُّوضَةِ وَهُوَ طَيْبٌ رَوَائِحُهَا فَيَتَفَرَّجُ بِهِ عَنْهُ، يُقَالُ: أَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ؛ أَيِ فِي سَعَةٍ. يَنْظُرُ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيبَةَ (٢٩١/١)، وَالنَّهْيَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ (٩٣/٥).

دراسة الإسناد:

هِشَامٌ: بَنُو حَسَّانَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، فِي رَوَايَتِهِ عَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءٍ مَقَالٌ، لِأَنَّهُ قِيلَ كَانَ يَرْسِلُ عَنْهُمَا، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْم: (١٠٤).

الْحَسَنُ: الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ فَفَقِيهٌ فَاضِلٌ مَشْهُورٌ، وَكَانَ يَرْسِلُ كَثِيرًا وَيَدْلِسُ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْم: (٥).

تخريجه:

= لَمْ أَفْ عَلَى مَنْ أَخْرَجَهُ إِلَّا الْحَسِينَ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

الحكم على الأثر:

موقوف على الحسن، بسند صحيح، وهشام وإن كان يرسل عن الحسن إلا أنه صرح هنا بالسماع.

١٣٤٥/٢٩٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ^(١)، قَالَ: تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَاعْقِلُوا، وَانْتَفِعُوا بِهِ، وَلَا تَعَلَّمُوهُ لِتَجَمَّلُوا بِهِ، فَإِنَّهُ [١٠٥/ب] يُوشِكُ أَنْ طَالَ بِكَ الْعُمُرُ أَنْ يُتَجَمَّلَ بِالْعِلْمِ كَمَا يُتَجَمَّلُ الرَّجُلُ بِبِزَّتِهِ^(٢).

غريبه:

بِزَّتِهِ: البِزَّةُ: الهيئةُ، وجاء في الأثر رقم: (٣٨٨).: بثوبه. ينظر: الفائق للزمخشري (٢/٢٥٩)، والنهاية لابن الأثير (١/١٢٥).

دراسة الإسناد:

حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ: الرَّحِي، الحمصي، ثقة ثبت، رمي بالنصب، من الخامسة، مات سنة ثلاث وستين، وله ثلاث وثمانون سنة. خ ٤ (التقريب: ص ١٥٦، رقم: ١١٨٤).
حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ: الرَّحِي، أبو حفص الحمصي، ثقة، من الثالثة. بخ م ٤ (التقريب: ص ١٥١، رقم: ١١٠١).

تخريجه:

= مكرر بسنده ومتمنه إلا أنه قال: بثوبه، بدل: ببزته، وسيأتي في الأثر رقم: (٣٨٨).
= وأخرجه الآجري في أخلاق العلماء (٦٨، برقم: ٧٤)، والخطيب في اقتضاء العلم العمل (٣٣، برقم: ٣٥)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله، إلا أنه قال: بثوبه، بدل: ببزته.
= وأخرجه أحمد في الزهد (٣١٣، برقم: ٢٢٨١)، عن هاشم بن القاسم.
وأخرجه الدارمي في سننه (٣٧٦/١، برقم: ٣٨١)، عن عبيد الله بن عبد المجيد.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٢/٦)، من طريق أبي المغيرة الخولاني.
ثلاثتهم (هاشم، وعبيد الله، وأبو المغيرة) عن حريز بن عثمان، به نحوه.
وفي الزهد والحلية: تصحف حريز إلى جرير؛ فليس في تلاميذ حبيب جرير، وكلاهما (هاشم، وأبو المغيرة) من تلاميذ حريز، وليس في شيوخهما جرير.

الحكم على الأثر:

موقوف على حبيب بن عبيد، بسند صحيح.

(١) في الأصل: حبيب عن عبد الله، وتم شطبه وتعديله في الهامش.

(٢) في (م) بِثَوْبِهِ.

١٣٤٦/٢٩١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عُبادَةَ بْنَ الصَّامِتِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، يَقُولُ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَسْتُرُهُ اللَّهُ مِنَ الذَّنْبِ، ثُمَّ يَخْرِقُهُ، قَالَ: كَيْفَ يَخْرِقُهُ؟ قَالَ: يُحَدِّثُ بِهِ النَّاسَ.

دراسة الإسناد:

الأَوْزَاعِيُّ: هو عبدالرحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٩).

عُمَانُ بْنُ أَبِي سَوْدَةَ: المقدسي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢٤).

مَنْ سَمِعَ: راو مبهم.

عُبادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: بن قيس الخزرجي، أبو الوليد المدني، أحد النقباء، بدري مشهور، مات بالرملة، سنة أربع وثلاثين، وله اثنتان وسبعون، وقيل عاش إلى خلافة معاوية. ع (التقريب: ص ٢٩٢، رقم: ٣١٥٧).

تخريجه:

= لم أقف على من أخرجه موقوفاً إلا الحسين، عن ابن المبارك.

= وأخرجه مرفوعاً ابن عبدالبر في التمهيد (٣٣٨/٥) من طريق عبد الحميد بن حبيب، عن الأوزاعي، به مرفوعاً نحوه.

وفي إسناده: هشام بن عمار السلمي، صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، مات سنة ٤٥ على الصحيح، وله ٩٢ سنة. خ ٤ (التقريب: ص ٥٧٣، رقم: ٧٣٠٣).
وعبد الحميد بن حبيب الدمشقي، كاتب الأوزاعي، ولم يرو عن غيره، صدوق ربما أخطأ، قال أبو حاتم: كان كاتب ديوان ولم يكن صاحب حديث، من التاسعة. خ ت ق (التقريب: ص ٣٣٣، رقم: ٣٧٥٧).

= وله شاهد نحوه مرسل، وسيأتي تخريجه في الأثر القادم رقم: (٢٩٢).

= وشاهد آخر، من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «كل أمتي معافي إلا المجاهرين، وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً، ثم يصبح وقد ستره الله عليه، فيقول: يا فلان، عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، ويصبح يكشف ستر الله عنه»، أخرجه البخاري في صحيحه (الأدب، باب ستر المؤمن على نفسه، ٢٠/٨، برقم: ٦٠٦٩)، ومسلم في صحيحه (الزهد والرفائق، باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه، ٢٢٩١/٤، برقم: ٢٩٩٠).

الحكم على الأثر:

موقوف، وسنده ضعيف؛ لوجود مبهم فيه، وبقية رجاله ثقات.
وقد خالف عبد الحميد ابن المبارك؛ فرواه مرفوعا، وهو صدوق ربما أخطأ، قال أبو حاتم: كان كاتب ديوان ولم يكن صاحب حديث، فروايته مرفوعا شاذة، ولمعناه شاهد مرفوع صحيح، كما قد تبين في التخريج.

١٣٤٧/٢٩٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْكِنْدِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا - قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لِيُبْدِي مِنْ نَفْسِهِ مَا سَتَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَيَتِمَادَى فِي ذَلِكَ حَتَّى يَمُتَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

غريبه:

يَمُتُّهُ: المَمْتُ: أَشَدُّ الْبُغْضِ. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (٣٨٦/١)، والنهاية لابن الأثير (٣٤٦/٤).

دراسة الإسناد:

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ: العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مغلط في غيرهم، تقدمت ترجمته برقم: (١٣٥).
أَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْكِنْدِيُّ: الهوزني، أبو الوليد الشامي، صدوق، من السادسة، غلط من عده في الصحابة. تمييز (التقريب: ص ٩٧، رقم: ٣٠٦).

تخريجه:

= لم أفد على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.

الحكم على الأثر:

مرسل، وإسناده حسن، فيه: إسماعيل بن عياش، وهو صدوق في روايته عن أهل بلده، مغلط في غيرهم، وأزهر بن راشد، وهو صدوق، وكلاهما شاميان.

١٣٤٨/٢٩٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا - يَقُولُ: «لَا يَهْلِكُ قَوْمٌ -أَوْ نَحْوَ هَذَا- حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ».

غريبه:

يُعْذِرُوا: أي يُكثروا ذنوبهم وعيوبهم، ويستوجبوا العقوبة، فيكون لمن يعذبهم العذر، يقال: أَعَذَرَ الرجل إعداراً، إذا صار ذا عيب وفساد، وقال بعضهم: عَذَرَ يَعْذِرُ بمعناه. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (١٣١/١)، وغريب الحديث للحري (٢٧١/١)، وشرح السنة للبغوي (٣٤٩/١٤، برقم: ٤١٥٧)، والفائق للزمخشري (٤٠١/٢)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٧٦/٢).

دراسة الإسناد:

شُعْبَةُ: بن الحجاج، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣). عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ: المرادي، أبو عبدالله الكوفي، ثقة عابد كان لا يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٣٥). أَبُو الْبَحْتَرِيِّ: سعيد بن فيروز، ابن أبي عمران الطائي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين. ع (التقريب: ص ٢٤٠، رقم: ٢٣٨٠). مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ: صحابي مبهم، في رواية أبي داود: حدثني رجل من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-.

تخريجه:

= أخرجه وكيع في الزهد (٥٥٨/٢، برقم: ٢٩٠). وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٩٩/١، برقم: ٤٣٤٧). وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٢/٣٠، برقم: ١٨٢٨٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٢/٢، برقم: ٨٨٦)، عن محمد بن جعفر غندر. وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٢/٣٧، برقم: ٢٢٥٠٦)، عن حسين بن محمد. وأخرجه أبو داود في سننه (الملاحم، باب الأمر والنهي، ١٢٥/٤، برقم: ٤٣٤٧)، عن سليمان ابن حرب، وحفص بن عمر. وأخرجه ابن أبي الدنيا في العقوبات (١٨، برقم: ١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣١٣٥/٦، برقم: ٧٢٢٢)، والبغوي في شرح السنة (٣٤٩/١٤، برقم: ٤١٥٧)، من طريق ابن الجعد. وأخرجه إبراهيم الحري في غريب الحديث (٢٦٧/١)، عن عمرو بن مرزوق. كلهم (وكيع، وابن الجعد، وغندر، وحسين، وسليمان، وحفص، وعمرو) عن شعبة، به نحوه.

وقال شعيب: إسناده صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين غير صحابيه، وإبهامه لا يضر.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح، وكون الصحابي مبهم فلا يضر؛ لأن الصحابة -رضي الله عنهم- كلهم عدول.

١٣٤٩/٢٩٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَجْلَحُ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا عَلَى أَيْدِي سَفَهَائِكُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا - يَقُولُ: «إِنَّ قَوْمًا رَكِبُوا فِي سَفِينَةٍ فَاقْتَسَمُوهَا، فَأَصَابَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَكَانًا، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْهُمْ الْفَأْسَ فَنَقَرَ مَكَانَهُ، قَالُوا: مَا تَصْنَعُ؟ فَقَالَ: مَكَانِي أَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتُ، فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ بَجَحُوا وَبَحَا، وَإِنْ تَرَكُوهُ غَرِقَ وَغَرِقُوا، خُذُوا عَلَى أَيْدِي سَفَهَائِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَهْلِكُوا».

دراسة الإسناد:

الأجلح: بن عبدالله بن حُجْية، يكنى أبا حجية الكندي، يقال اسمه يحيى، صدوق شيعي، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين. بخ ٤ (التقريب: ص ٩٦، رقم: ٢٨٥).
الشَّعْبِيُّ: عَامِرُ بن شراحيل، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٤٨).
النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ: الأنصاري، له ولأبويه صحبة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٤٣).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف (١٠٤، برقم: ٦٥)، من طريق عبدالله بن عثمان.
وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٤٣/١٤، برقم: ٤١٥٢)، من طريق إبراهيم بن عبدالله الخلال.
كلاهما (عبدالله بن عثمان، وإبراهيم الخلال) عن ابن المبارك، به نحوه.
وضعف الألباني طريق الأجلح فقال في الصحيحة (١٠٩/١، برقم: ٦٩): لكن الأجلح هذا فيه ضعف، لاسيما عن الشعبي، .. وهذا اللفظ هو الذي شاع في هذا الزمان عند بعض الكتاب والمؤلفين فأحببت أن أثبه على ضعفه. اهـ
= وأخرجه أحمد في مسنده (٣١٠/٣٠، برقم: ١٨٣٦١)، والبخاري في صحيحه (الشهادات، باب القرعة في المشكلات، ١٨١/٣، برقم: ٢٦٨٦)، والترمذي في سننه (الفتن، باب منه، ٤٧٠/٤، برقم: ٢١٧٣)، من طريق الأعمش.
وأخرجه أحمد في مسنده (٣٢٢/٣٠، برقم: ١٨٣٧٠)، والبخاري في صحيحه (الشركة، باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه؟، ١٣٩/٣، برقم: ٢٤٩٣)، من طريق زكريا بن أبي زائدة.
وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦٠/٣٠، برقم: ١٨٤١١)، من طريق مجالد بن سعيد.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٣٣/١، برقم: ٢٩٨)، من طريق مطرف بن طريف.
أربعتهم (الأعمش، وزكريا، ومجالد، ومطرف) عن الشعبي، به نحوه.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، فيه: الأجلح وهو صدوق شيعي، وقد توبع كما قد تبين في التخريج، وقد ضعف الألباني هذا الطريق، ولكن الحديث ثبت من طرق أخرى صحيحة، وليس فيها زيادة: «خذوا على أيدي سفهائكم قبل أن تهلكوا».

١٣٥٠/٢٩٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: إِنَّ الْمَعْصِيَةَ إِذَا خَفِيََتْ لَمْ تَضُرَّ إِلَّا صَاحِبَهَا، وَإِذَا أُعْلِنَتْ فَلَمْ تُغَيِّرْ ضَرَّتِ الْعَامَّةَ.

دراسة الإسناد:

الأَوْزَاعِيُّ: هو عبدالرحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٩).
بِلَالُ بْنُ سَعْدٍ: بن تميم الأشعري، أو الكندي، أبو عمرو، أو أبو زرعة الدمشقي، ثقة عابد فاضل، من الثالثة، مات في خلافة هشام. يخ قد س (التقريب: ص ١٢٩، رقم: ٧٨٠).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤٩٠/١٠)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله، إلا أنه قال: أُخْفِيَتْ.

= وأخرجه البيهقي في الشعب (٨٠/١٠)، برقم: (٧١٩٦)، وابن عساكر في تاريخه (٤٨٩/١٠)، من طريق الحسن بن عيسى.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤٩٠/١٠)، من طريق أبي إسحاق الطالقاني.

كلاهما (الحسن بن عيسى، وأبو إسحاق) عن ابن المبارك، به نحوه.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٢/٥)، من طريق أبي المغيرة.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٨٠/١٠)، برقم: (٧١٩٦)، وابن عساكر في تاريخه (٤٨٩/١٠)، من

طريق بشر بن بكر.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤٩٠/١٠)، من طريق عقبة بن علقمة، والوليد بن مسلم.

أربعتهما (أبو المغيرة، وبشر، وعقبة، والوليد) عن الأوزاعي، به نحوه.

وذكره البغوي في شرح السنة (٣٥٠/١٤)، معلقا عن بلال بن سعد.

ولآثار عدم تغيير المنكر المعلن شواهد:

= فله شاهد موقوف على عمر بن عبدالعزيز، وسيأتي تخريجه في الأثر القادم برقم: (٢٩٦).

= وشاهد مرفوع، من حديث عميرة -رضي الله عنه-، وسيأتي تخريجه في الأثر القادم برقم: (٢٩٧).

= وشاهد من حديث أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-، وفيه قوله -صلى الله عليه وسلم-: «إن

الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه»، أخرجه أحمد في مسنده

(٢٠٨/١)، برقم: (٢٩-٣٠)، والترمذي في سننه (الفتن، باب ما جاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر،

٤٦٧/٤، برقم: ٢١٦٨)، وابن ماجه في سننه (الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ١٣٢٧/٢،

برقم: ٤٠٠٥). وابن حبان في صحيحه (٥٣٩/١، برقم: ٣٠٤).

وقال الألباني كما في سنن ابن ماجه بأحكامه (٦٦١، برقم: ٤٠٠٥): صحيح.

وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

= وشاهد من حديث جرير بن عبد الله -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أعز منهم وأمنع، لا يغيرون إلا عمهم الله بعقاب»، أخرجه أحمد في مسنده (٥٧١/٣١، برقم: ١٩٢٥٣)، وابن ماجه في سننه (الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ١٣٢٩/٢، برقم: ٤٠٠٩).

وقال الألباني كما في سنن ابن ماجه بأحكامه (٦٦٢، برقم: ٤٠٠٩): حسن.

وقال شعيب: إسناده حسن.

الحكم على الأثر:

موقوف على بلال بن سعد، بسند صحيح.

١٣٥١/٢٩٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِذَنْبِ الْخَاصَّةِ، وَلَكِنْ إِذَا عَمِلَ الْمُنْكَرُ جَهَارًا فَقَدْ اسْتَحَقُّوا كُلُّهُمْ الْعُقُوبَةَ.

دراسة الإسناد:

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المثبتين، تقدمت ترجمته برقم: (١٨٢).
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ: القرشي مولاهم، المدني، ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاثين. م د س ق (التقريب: ص ١٠٧، رقم: ٤٣٥).

عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ: الأموي، أمير المؤمنين، عد مع الخلفاء الراشدين، تقدمت ترجمته برقم: (٢٤).

تخریجه:

= أخرجه مالك في الموطأ (١٤٤٣/٥)، برقم: (٣٦٣٦)، به نحوه.
= وأخرجه ابن أبي الدنيا في العقوبات (٥١)، برقم: (٥٥)، من طريق معن بن عيسى.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على الزهد (٢٣٩)، برقم: (١٧٠٤)، عن مصعب بن عبدالله الزبيري.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٢/٥)، والبيهقي في الشعب (١٤٤٣/٥)، برقم: (٣٦٣٦)، من طريق القعني.

ثلاثتهم (معن، ومصعب، والقعني) عن مالك، به نحوه.

= وأخرجه الحميدي في مسنده (٢٩٥/١)، برقم: (٢٧١)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٥/٧)، برقم: (٣٥٠٩٧)، من طريق يحيى بن سعيد، عن إسماعيل، به نحوه.

= وله شواهد مرفوعة، سبق تخرجها في الأثر السابق رقم: (٢٩٥).

= وشاهد نحوه مرفوع، وسيأتي تخرجه في الأثر القادم برقم: (٢٩٧).

الحكم على الأثر:

موقوف على عمر بن عبدالعزيز، بسند صحيح.

١٣٥٢/٢٩٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: عَنْ سَيْفِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ عَدِيٍّ الْكِنْدِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي مَوْلَى لَنَا، أَنَّهُ سَمِعَ جَدِّي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ، حَتَّى يَرَوْا الْمُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِهِمْ وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُنْكِرُوهُ، فَلَا يُنْكِرُونَهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَذَّبَ اللَّهُ الْخَاصَّةَ وَالْعَامَّةَ.

دراسة الإسناد:

سَيْفُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ: أو ابن سليمان المخزومي، المكي، ثقة ثبت، رمي بالقدر، سكن البصرة أخيراً، ومات بعد سنة خمسين، من السادسة. خ م د س ق (التقريب: ص ٢٦٢، رقم: ٢٧٢٢).
عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ: بن عميرة الكندي، أبو فروة الجزري، ثقة فقيه، عمل لعمر بن عبدالعزيز على الموصل، من الرابعة، مات سنة عشرين ومئة. د س ق (التقريب: ص ٣٨٨، رقم: ٤٥٤٣).
مَوْلَى لَنَا: راو مبهم.

جَدُّ عَدِيٍّ: هو عَمِيرَةُ بن فروة الكندي، له ولأبنيه عَدِيٌّ والعُرس صحبة، وذكره خليفة وابن الأثير وابن حجر في الصحابة، وقال ابن حبان: له صحبة، لكنه قال عُمَيْرُ مصغراً، وترجم له ابن الأثير فقال: عَمِيرَةُ بن فروة، لكنه قال: والصواب فَرَوَة.
ينظر: الطبقات لخليفة بن خياط (٧٢)، والثقات لابن حبان (٢٩٩/٣)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (١٧٠٠/٣)، وأسد الغابة لابن الأثير (٢٩٠/٤، برقم: ٤٠٩٩)، والإصابة لابن حجر (٣٩/٥)، برقم: ٦٠٦٥).

تخريجه:

= أخرجه أحمد في مسنده (٢٦٢/٢٩، برقم: ١٧٧٢٥)، عن أحمد بن الحجاج.
البغوي في شرح السنة (٣٤٦/١٤، برقم: ٤١٥٥)، من طريق عبد الله بن الخلال.
الطبراني في الكبير (١٣٩/١٧، برقم: ٣٤٤)، من طريق الحسن بن عيسى.
ثلاثتهم (ابن الحجاج، وابن الخلال، وابن عيسى) عن ابن المبارك، به نحوه.
وقال شعيب: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن الصحابي، وباقي رجال الإسناد ثقات.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٨٦/٢، برقم: ٥٨٦)، وأحمد في مسنده (٢٥٨/٢٩)، برقم: ١٧٧٢٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٨٧/٤، برقم: ٢٤٣١)، والدولابي في الكنى والأسماء (١٣٠/١، برقم: ٢٦٥)، وابن الأثير في أسد الغابة (٢٩٠/٤، برقم: ٤٠٩٩)، من طريق عبد الله بن نمير.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في العقوبات (٥١، برقم: ٥٦)، من طريق مسلم بن خالد.

كلاهما (ابن نمير، ومسلم بن خالد) عن سيف، به نحوه.

وذكر ابن أبي شيبة وأحمد وابن أبي عاصم، في الإسناد أن عديا يحدث مجاهدا.

وقال الهيثمي في المجمع (٥٢٧/٧، برقم: ١٢١٣٧): رواه أحمد من طريقين، وكذلك رواه الطبراني، وفيه رجل لم يسم، وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات.

وقال شعيب: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهم الراوي عن الصحابي، وباقي رجال الإسناد ثقات.

* وقد رواه عدي بن أبي عدي عن العُرس بن عميرة -رضي الله عنهما-:

= فأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٨/١٧، برقم: ٣٤٣) من طريق خالد بن يزيد، عن عدي ابن عدي، عن العرس بن عميرة -رضي الله عنهما-، نحوه.

وقال الهيثمي في المجمع (٥٢٨/٧، برقم: ١٢١٤٣): رواه الطبراني ورجاله ثقات.

* وقد رواه عدي بن أبي عدي عن أبيه عدي بن عميرة -رضي الله عنهما-:

= فأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٢١٤/٣، برقم: ١١٧٥) من طريق عمرو بن أبي رزين، عن سيف، عن عدي بن عدي، عن أبيه عدي بن عميرة -رضي الله عنهما-، نحوه.

وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٣/٧، برقم: ٦): عدي بن عدي روى عن أبيه مراسلا، لم يسمع من أبيه.

= وله شواهد مرفوعة، سبق تخريجها في الأثر رقم: (٢٩٥).

= وشاهد موقوف على عمر بن عبدالعزيز، وسبق تخريجه في الأثر السابق رقم: (٢٩٦).

الحكم على الأثر:

إسناده فيه راو مبهم، وبقية رجاله ثقات، وقال ابن حجر في الإصابة (٣٩/٥، برقم: ٦٠٦٥): ورواته ثقات لكن المولى لم يسم ولا يعرف، وقد تبين في التخريج أن الحديث صح مرفوعا موصولا من طريق آخر.

١٣٥٣/٢٩٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: ذَكُرُوا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ شَيْئًا، فَتَكَلَّمُوا، وَالْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ سَاكِتٌ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: يَا أَبَا بَحْرٍ! مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ؟ قَالَ: أَخْشَى اللَّهَ إِنْ كَذَبْتُ^(١) وَأَخْشَاكُمْ إِنْ صَدَقْتُ.

دراسة الإسناد:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ: أَبُو عَوْنٍ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ فَاضِلٌ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (١٠٧).
الْحَسَنُ: الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ فَقِيهٌ فَاضِلٌ مَشْهُورٌ، وَكَانَ يُرْسِلُ كَثِيرًا وَيَدْلُسُ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٥).
مُعَاوِيَةُ: بْنُ أَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلِيفَةُ، صَحَابِيٌّ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٦٤).
الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ: بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَصِينٍ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ، أَبُو بَحْرٍ، اسْمُهُ الضَّحَّاكُ، وَقِيلَ صَخْرٌ، مَخْضَرٌ، ثِقَةٌ، قِيلَ مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ، وَقِيلَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ. ع (التقريب: ص ٩٦، رقم: ٢٨٨).

تخريجه:

= أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ (٣٢٧/٢٤)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ صَاعِدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ، بِهِ مِثْلُهُ.
= وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الصَّمْتِ (٧٠، بِرَقْمٍ: ٦٢)، وَفِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ (١٣٦، بِرَقْمٍ: ١٠٦)، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو الضَّبِّيِّ.
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ وَضَّاحٍ فِي الْبَدْعِ (١٩٢، بِرَقْمٍ: ٢٩٠)، مِنْ طَرِيقِ ضَمْرَةَ بْنِ رِبْعَةَ.
كِلَاهُمَا (دَاوُدُ الضَّبِّيُّ، وَضَمْرَةُ بْنُ رِبْعَةَ) عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، بِهِ نَحْوُهُ.
= وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي طَبَقَاتِهِ (٩٤/٩)، مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ الْأَزْرَقِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ.
وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي زَوَائِدِهِ عَلَى الزَّهْدِ (١٩١، بِرَقْمٍ: ١٣٠٨)، مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَخْضَرَ.
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ (٣٢٧/٢٤)، مِنْ طَرِيقِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ.
أَرْبَعَتُهُمْ (إِسْحَاقُ، وَمُحَمَّدُ، وَسُلَيْمَانُ، وَمُعَاذُ) عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، بِهِ نَحْوُهُ.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند رجاله ثقات، إلا أن الحسن البصري - وكان يرسل كثيرا ويدلس - لم يسند القصة، ولم يصرح بالسماع أو المشاركة كما هو ظاهر.

(١) جملة (فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: يَا أَبَا بَحْرٍ! مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ؟ قَالَ: أَخْشَى اللَّهَ إِنْ كَذَبْتُ) سقطت من الأصل وألحقت في الهامش.

١٣٥٤/٢٩٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: [١/١٠٦] قَدِمَ الْحَجَّاجُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَافِدًا، وَمَعَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، فَسَأَلَ عَبْدَ الْمَلِكِ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: إِنْ صَدَقْنَاكُمْ قَتَلْتُمُونَا، وَإِنْ كَذَبْنَاكُمْ خَشِينَا اللَّهَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: لَا تَعْرِضْ لَهُ، فَنفاهُ الْحَجَّاجُ إِلَى السُّنْدِ^(١)، وَكَانَ يُذَكَّرُ مِنْ بَأْسِهِ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
الحجَّاج: بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي، الأمير الشهير، الظالم المبير، وقع ذكره وكلامه في الصحيحين وغيرهما، وليس بأهل أن يروى عنه، ولي إمرة العراق عشرين سنة، ومات سنة خمس وتسعين. تمييز (التقريب: ص ١٥٣، رقم: ١١٤١).

عبدُ الْمَلِكِ: بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أبو الوليد المدني، ثم الدمشقي، كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها، فتغير حاله، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً، وقبلها منازعا لابن الزبير تسع سنين، من الرابعة، ومات سنة ست وثمانين، في شوال، وقد جاوز الستين. بخ (التقريب: ص ٣٦٥، رقم: ٤٢١٣).

مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ: المزني، أبو إياس البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١١٧).

تخريجه:

= أخرج ابن عساكر في تاريخه (٢٦٣/٥٩)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
= وأخرج ابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف (١٣٧، برقم: ١٠٧)، من طريق عبد الله بن عثمان، عن ابن المبارك، به مثله.

الحكم على الأثر:

موقوف على معاوية بن قرة، وسنده فيه انقطاع؛ فسفيان الثوري لم يدرك القصة.

(١) السُّنْدُ: بكسر أوله وسكون ثانيه، بلاد بين بلاد الهند وكرمان وسجستان، فتحت أيام الحجَّاج ابن يوسف، ومذهب أهلها الغالب عليها مذهب أبي حنيفة. ينظر: معجم البلدان لياقوت الحموي (٢٦٧/٣).

١٣٥٥/٣٠٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- يَأْتِي الْعُمَّالَ ثُمَّ قَعَدَ عَنْهُمْ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ أَتَيْتَهُمْ فَلَعَلَّهُمْ يَجِدُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ: أَزْهَبُ إِنْ تَكَلَّمْتُ أَنْ يَرَوْا أَنَّ الَّذِي بِي غَيْرُ الَّذِي بِي، وَإِنْ سَكَتُ رَهَبْتُ أَنْ آتَمَ.

دراسة الإسناد:

ابْنُ عَوْنٍ: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، أَبُو عَوْنٍ البصري، ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (١٠٧).
 مُحَمَّدٌ: الظاهر أنه ابن سيرين؛ فلم أجد -في التهذيب للمزي (٣٩٤/١٥، برقم: ٣٤٦٩)- في شيوخ ابن عون من المحدثين الراويين عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، إلا محمد ابن سيرين، كما أنه في الأثر رقم: (١٠٧). جاء في السند ابن عون عن محمد، وقد تبين من خلال التخريج أنه ابن سيرين.
 ومحمد بن سيرين البصري: ثقة ثبت عابد كبير القدر، تقدمت ترجمته برقم: (١٠٤).
 ابْنُ عُمَرَ: عبدالله بن عمر بن الخطاب، أحد المكثرين من الصحابة، تقدمت ترجمته برقم: (١١٠).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف (١٣٧، برقم: ١٠٨)، من طريق عبدالله بن عثمان، عن ابن المبارك، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح.

١٣٥٦/٣٠١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]، قَالَ: الثَّبِيثُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، إِذَا جَاءَهُ مَلَكَانِ فِي الْقَبْرِ، فَقَالَا لَهُ: مَنْ رُبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، فَقَالَا لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ، قَالَا لَهُ: فَمَنْ نَبِيُّكَ؟ فَيَقُولُ: نَبِيِّ مُحَمَّدٍ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، فَهَذَا الثَّبِيثُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

دراسة الإسناد:

أَبُو مُعَاوِيَةَ: محمد بن خازم، الضَّرِيرُّ، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، تقدمت ترجمته برقم: (٢).
الأَعْمَشُ: سليمان، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ: السلمي، أبو حمزة الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٦٩).
الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: الأوسي، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، تقدمت ترجمته برقم: (١٦٤).

تخريجه:

= أخرج بعضه الحسين، في حديث مطول مرفوع، من طريق زاذان، عن البراء -رضي الله عنه-، وسبق تخريجه في الأثر رقم: (١٦٤).

= وأخرجه الآجري في الشريعة (٣٠٤، برقم: ٨١٥)، عن ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٣/٣)، برقم: ١٢٠٤٨.

وأخرجه هناد في الزهد (٢٠٨/١)، برقم: ٣٤٠.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٦٥٨/١٣)، عن أبي السائب سلم بن جنادة.

وأخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر (٢٨، برقم: ٣)، من طريق أحمد بن عبد الجبار.

أربعتهم (ابن أبي شيبة، وهناد، وأبو السائب، وابن عبد الجبار) عن أبي معاوية، به موقوفا نحوه.

= وأخرجه الطبري في تفسيره (٦٥٨/١٣)، من طريق جابر بن نوح، عن الأعمش، به موقوفا نحوه.

= وأخرجه -مختصرا- البخاري في صحيحه (الجنائز، باب ما جاء في عذاب القبر، ٩٨/٢، برقم: ١٣٦٩)، ومسلم في صحيحه (صفة القيامة، باب عرض مقعد الميت...، ٢٢٠١/٤، برقم: ٢٨٧١)، وابن ماجه في سننه (الزهد، باب ذكر القبر والبلوى، ١٤٢٧/٢، برقم: ٤٢٦٩)، والترمذي

في سننه (تفسير القرآن، باب ومن سورة إبراهيم، ٢٩٥/٥، برقم: ٣١٢٠)، والنسائي في الكبرى (التفسير،

١٣٩/١٠، برقم: ١١٢٠٠)، والطبري في تفسيره (٦٥٨/١٣)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (٢٧،

برقم: ١)، من طريق علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، به مرفوعاً، نحوه مختصراً.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

= وله شاهد بمعناه، مرفوع من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، أخرجه الطبري في تفسيره (٦٦٢/١٣)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (٢٩، رقم: ٥).

= وشاهد بمعناه، موقوف على ابن مسعود -رضي الله عنه-، أخرجه الطبري في تفسيره (٦٦٣/١٣)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٢٤٣٩/٧، رقم: ١٣٥٦٥)، والطبراني في الكبير (٢٦٦/٩، رقم: ٩١٤٥)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (٢٩، رقم: ٦).

وقال الهيثمي في المجمع (١٧٨/٣، رقم: ٤٢٧٨): رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

= وشاهد بمعناه، موقوف على ابن عباس -رضي الله عنهما-، أخرجه النسائي في الكبرى (التفسير، ١٣٩/١٠، رقم: ١١٢٠١)، والطبري في تفسيره (٦٦٤/١٣)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٢٢٤٥/٧، رقم: ١٢٢٦٧)، والطبراني في الكبير (٤٣٧/١١، رقم: ١٢٢٤٢)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (٣٠، رقم: ٧).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح، وقال القرطبي في التذكرة (٤١١/١): وهذا الطريق وإن كان موقوفاً فهو لا يقال من جهة الرأي فهو محمول على أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قاله. اهـ
وقد صح رفعه من طريق آخر، كما قد تبين في التخريج.

١٣٥٧/٣٠٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(١)، قَالَ: [حَدَّثَنَا]^(٢) حَمَّادُ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: يُوضَعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَوْ وُضِعَ^(٣) فِيهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوَسَّعَتْ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبِّ! لِمَنْ تَرِئُ بِهَذَا؟ قَالَ: «لِمَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي»، فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَكَ مَا عَبْدُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ.

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَنُ مَهْدِيٍّ، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
حَمَّادُ بَنُ سَلَمَةَ: البصري، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، تقدمت ترجمته برقم: (٨٧).
ثَابِتُ: بن أسلم البُنَّانِي، أبو محمد البصري، ثقة عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٨٤).
أَبُو عُثْمَانَ: عبد الرحمن بن مَلِّ النَّهْدِي، مخضرم، ثقة ثبت عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٣١).
سَلْمَانُ: الفارسي، أبو عبد الله، صحابي، أول مشاهده الخندق، تقدمت ترجمته برقم: (٣١).

تخريجه:

= أخرجه الآجري في الشريعة (٣١٣، برقم: ٨٤٤)، عن ابن صاعد، عن الحسين، به موقوفا نحوه.
= وأخرجه أسد بن موسى في الزهد (٥٢، برقم: ٦٦).
وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٨٧٦/٢، برقم: ١٨٢٧)، من طريق الأسود بن عامر.
وأخرجه الآجري في الشريعة (٣١٣، برقم: ٨٤٣)، من طريق معاذ بن معاذ.
ثلاثتهم (أسد، والأسود، ومعاذ) عن حماد، به موقوفا نحوه.
وقال الألباني في الصحيحة (٦٥٧/٢، برقم: ٩٤١) عن طريق معاذ بن معاذ: إسناده صحيح، وله حكم المرفوع، لأنه لا يقال من قبل الرأي.
= وقد روي مرفوعاً؛ فأخرجه الحاكم في مستدركه (٤٩/٥، برقم: ٨٨٠١)، من طريق هذبة بن خالد، عن حماد، به مرفوعاً نحوه.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
وقال الألباني في الصحيحة (٦٥٧/٢، برقم: ٩٤١): وفيه نظر، فإن هذبة بن خالد وإن كان من شيوخ مسلم، فإن الراوي عنه المسيب بن زهير، لم أر من وثقه، وقد ترجم له الخطيب، وكناه أبا مسلم التاجر، وذكر أنه روى عنه جماعة، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. اهـ

(١) زاد في (ظ): يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ.

(٢) سقط من الأصل، وهو كذا في (م) و(ج) و(ل)، وأما في (ظ): أَخْبَرَنَا.

(٣) في (ل): فَلَوْ وُزِنَ.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح، وقد روي مرفوعاً كما قد تبين في التخريج، وقال ابن رجب في التحويف من النار (ص ٢٣٣): المعروف أنه موقوف على سلمان الفارسي -رضي الله عنه- من قوله. اهـ وهو وإن كان موقوفاً إلا أنه -كما ذكره الألباني- له حكم المرفوع، لأنه لا يقال من قبل الرأي.

١٣٥٨/٣٠٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِيسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ».

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِيسِيِّ: الكوفي، الأحذب، ثقة يحفظ، تقدمت ترجمته برقم: (١٧).
الأَعْمَشُ: سليمان، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ: الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وله مئة سنة. ع (التقريب: ص ٢٦٨، رقم: ٢٨١٦).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخريجه:

= أخرجه أحمد في مسنده (١٩٢/٦، برقم: ٣٦٧٤)، عن محمد بن عبيد، به مثله.
وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط الشيخين.
= وأخرجه ابن المبارك كما في زيادات أبي نعيم في الزهد (المطبوع، ص ٥١٨، برقم: ٣٩٠)، وفي مسنده (٥٩، برقم: ٩٧)، ومسلم في صحيحه (القسماء والمحاريين والقصاص، باب المجازاة بالدماء في الآخرة، ١٣٠٤/٣، برقم: ١٦٧٨)، والترمذي في سننه (الديات، باب الحكم في الدماء، ١٧/٤، برقم: ١٣٩٦)، والنسائي في سننه (تحريم الدم، تعظيم الدم، ٨٣/٧، برقم: ٣٩٩٢)، من طريق شعبة.
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦١/٧، برقم: ٤٢١٣)، ومسلم في صحيحه (القسماء والمحاريين والقصاص، باب المجازاة بالدماء في الآخرة، ١٣٠٤/٣، برقم: ١٦٧٨)، وابن ماجه في سننه (الديات، باب التغليظ في قتل مسلم ظلماً، ٨٧٣/٢، برقم: ٢٦١٥)، والترمذي في سننه (الديات، باب الحكم في الدماء، ١٧/٤، برقم: ١٣٩٧)، من طريق وكيع.
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦١/٧، برقم: ٤٢١٣)، عن حميد الرؤاسي.
وأخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق، باب القصاص يوم القيامة، ١١١/٨، برقم: ٦٥٣٣)، من طريق حفص بن غياث.

وأخرجه البخاري في صحيحه (الديات، ٢/٩، برقم: ٦٨٦٤)، من طريق عبيد الله بن موسى.
وأخرجه مسلم في صحيحه (القسماء والمحاريين والقصاص، باب المجازاة بالدماء في الآخرة، ١٣٠٤/٣، برقم: ١٦٧٨)، من طريق عبدة بن سليمان.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٣٨/١٦، برقم: ٧٣٤٤)، من طريق أبي شهاب الحنات.

كلهم (شعبة، ووكيع، وحميد، وحفص، وعبيدالله، وعبد، وأبو شهاب) عن الأعمش، به نحوه.
 = وأخرجه ابن ماجه في سننه (الديات، باب التغليظ في قتل مسلم ظلماً، ٨٧٣/٢، برقم: ٢٦١٧)،
 والنسائي في سننه (تحريم الدم، تعظيم الدم، ٨٣/٧، برقم: ٣٩٩١)، من طريق عاصم بن بهدلة، عن
 شقيق، به مطولاً وفيه نحوه.
 وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وهكذا روى غير واحد عن الأعمش مرفوعاً، وروى بعضهم
 عن الأعمش ولم يرفعه.
 = وأخرجه -موقوفاً- النسائي في سننه (تحريم الدم، تعظيم الدم، ٨٣/٧، برقم: ٣٩٩٣) من طريق
 الثوري.

وأخرجه في (تحريم الدم، تعظيم الدم، ٨٤/٧، برقم: ٣٩٩٦) من طريق أبي معاوية.
 كلاهما (الثوري، وأبو معاوية) عن الأعمش، به موقوفاً نحوه.
 = وأخرجه -موقوفاً- النسائي في سننه (تحريم الدم، تعظيم الدم، ٨٣/٧، برقم: ٣٩٩٤) من طريق
 إبراهيم بن طهمان، عن الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن شرحبيل، عن ابن مسعود -رضي الله عنه-،
 موقوفاً نحوه.

= وأخرجه النسائي في سننه (تحريم الدم، تعظيم الدم، ٨٤/٧، برقم: ٣٩٩٥) من طريق أبي معاوية،
 عن الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن شرحبيل، مرسلاً نحوه.
 وقال الدارقطني في العلل (٩١/٥، برقم: ٧٣٦) وقد ساق طرقه: وحديث أبي وائل عن عبدالله -
 رضي الله عنه- صحيح، ويشبه أن يكون الأعمش كان يرفعه مرة ويقفه أخرى، والله أعلم.

الحكم على الأثر:

صحيح بسند صحيح.

١٣٥٩/٣٠٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمَارِ الدُّهْنِيِّ، وَيَحْيَى الْجَابِرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- عَنْ رَجُلٍ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى، قَالَ: وَأَنْتَ لَهُ الْهُدَى؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا - يَقُولُ: «يَجِيءُ الْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُعَلَّقًا»^(١) بِالْقَاتِلِ، تَشْحُبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! سَلْ هَذَا بِمِ^(٢) فَتَلْنِي؟».

غريبه:

تَشْحُبُ: أي تَسِيلُ بِقُوَّةٍ، وقد شَحَبَ يَشْحُبُ وَيَشْحَبُ، وأصله: ما يخرج من تحت يَدِ الحَالِبِ عند كُلِّ غَمَزَةٍ وَعَصْرَةٍ لَضَرْعِ الشَّاةِ ويحدثه من الصوت. ينظر: غريب الحديث للحري (٥٤٣/٢)، والفائق للزمخشري (٢٢٦/٢)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (٢٤٥/٢)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٥٢٢/١)، والنهاية لابن الأثير (٤٥٠/٢).

أَوْدَاجُهُ: الْوَدَجُ ما أحاط بالعُنُق من العُرُوق التي يقطعها الذَّابِح، وقيل الْوَدَجَان: عُرْقَان غَلِيظَان عن جانبي ثَغْرَةِ النَّحْرِ. ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي (٤٥٨/٢)، والنهاية لابن الأثير (١٦٥/٥).

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).
عَمَارُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيُّ: أبو معاوية البجلي، الكوفي، صدوق يتشيع، من الخامسة، مات سنة ثلاث وثلاثين. م ٤ (التقريب: ص ٤٠٨، رقم: ٤٨٣٣).

يَحْيَى الْجَابِرُ: هو ابن عبد الله بن الحارث التيمي، أبو الحارث الكوفي، لين الحديث، من السادسة، وروايته عن المقدم مرسله. د ت ق (التقريب: ص ٥٩٢، رقم: ٧٥٨١).

سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ: الغطفاني، الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيرا، تقدمت ترجمته برقم: (١٣٧).
ابْنُ عَبَّاسٍ: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٩).

تخريجه:

* ما جاء من طريق عمار الدهني ويحيى الجابر:

= أخرجه الحميدي في مسنده (٤١٣/٣)، برقم: (١٩٤١)، وسعيد بن منصور في سننه (١٣١٨/٤)، برقم: (٦٦٦)، عن ابن عيينة، به نحوه.

(١) في (م) و(ظ) و(ل): مُتَعَلَّقًا.

(٢) في (م) و(ظ): فِيمَ، وفي (ل): لِمَ.

* وأما ما جاء من طريق عمار الدهني فقط:

= فأخرجه أحمد في مسنده (٤١٣/٣، برقم: ١٩٤١).

وأخرجه ابن ماجه في سننه (تحريم الدم، تعظيم الدم، ٨٧٤/٢، برقم: ٢٦٢١) عن محمد بن الصباح.

وأخرجه النسائي في سننه (تحريم الدم، تعظيم الدم، ٨٥/٧، برقم: ٣٩٩٩) عن قتيبة.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٤٣-٣٤٤)، من طريق عثمان القرقساني، ومن طريق عمار ابن

رزق.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٠٣٦/٣، برقم: ٥٨١٣)، عن محمد بن عبدالله المقرئ.

كلهم (أحمد، وابن الصباح، وقتيبة، والقرقساني، وابن رزق، والمقرئ) عن ابن عيينة، عن عمار، به

نحوه.

وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم.

* وأما ما جاء من طريق يحيى الجابر فقط:

= فأخرجه أحمد في مسنده (٤١٢/٥، برقم: ٣٤٤٥)، عن عبدالرزاق، عن سفيان، عن يحيى، به

نحوه.

وقال شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى.

= وأخرجه ابن طهمان في مشيخته (٩٧، برقم: ٤٥).

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤/٤، برقم: ٢١٤٢)، من طريق شعبة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٢٠/٤، برقم: ٢٦٨٣)، من طريق عبدالواحد.

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (٥٠٩/١، برقم: ٦٧٩)، من طريق إسرائيل بن يونس.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٤٢/٧)، من طريق جرير بن عبد الحميد.

خمسهم (ابن طهمان، وشعبة، وعبدالواحد، وإسرائيل، وجرير) عن يحيى، به نحوه.

وقال شعيب: حديث صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى.

* وتوبع سالم بن أبي الجعد:

= فأخرجه الترمذي في سننه (تفسير القرآن، باب ومن سورة النساء، ٢٤٠/٥، برقم: ٣٠٢٩)،

والنسائي في سننه (تحريم الدم، تعظيم الدم، ٨٧/٧، برقم: ٤٠٠٥)، من طريق عمرو بن دينار، عن ابن

عباس -رضي الله عنهما-، مرفوعا نحوه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وقد روى بعضهم هذا الحديث، عن عمرو بن دينار، عن ابن

عباس -رضي الله عنهما-، نحوه ولم يرفعه.

وقال الألباني في الصحيحة (٤٤٥/٦، برقم: ٢٦٩٧): وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

= وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٧٢/١٠، برقم: ١٠٧٤٢) وفي الأوسط (٢٨٦/٤، برقم: ٤٢١٧)،

من طريق نافع بن جبير بن مطعم، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، مرفوعاً نحوه.
وقال الألباني في الصحيحة (٤٤٤/٦، برقم: ٢٦٩٧): فالحديث حسن إن شاء الله تعالى، بل هو صحيح فقد جاء من طرق أخرى. اهـ

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، فيه: عمار الدهني وهو صدوق، وقد تابعه يحيى الجابر وهو لين الحديث، وقال الألباني في الصحيحة (٤٤٥/٦، برقم: ٢٦٩٧): وإسناده صحيح.
والحديث صحيح لغيره، كما قد تبين في التخريج.

١٣٦٠/٣٠٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، - وَاللَّفْظُ لِيَزِيدَ - قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، قَالَتْ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -، وَقَالَ يَزِيدُ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، فَأَيُّ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ؟ [١٠٦/ب] قَالَ: «عَلَى الصِّرَاطِ».

دراسة الإسناد:

يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: البصري، أبو معاوية، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين. ع (التقريب: ص ٦٠١، رقم: ٧٧١٣).

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ: أبو عمرو البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
دَاوُدُ: بْنُ أَبِي هِنْدٍ الْقَشِيرِيُّ البصري، ثقة متقن كان يهتم بأخرة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٨).
عَامِرُ الشَّعْبِيِّ: أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٤٨).
عَائِشَةُ: بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقا. تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخريجه:

= أخرجه الطبري في تفسيره (٧٣٦/١٣)، عن ابن أبي الشوارب، وحيد بن مسعدة، وابن بَزِيع، عن يزيد، به نحوه.

= وأخرجه ابن راهويه في مسنده (٨٠٢/٣)، برقم: (١٤٣٨)، والطبري (٧٣٧/١٣)، عن عبد الأعلى.
وأخرجه الطبري في تفسيره (٧٣٦-٧٣٧/١٣)، من طريق بشر بن المفضل، وربي بن إبراهيم الأسدي.

ثلاثتهم (عبد الأعلى، وبشر، وربي) عن داود، به نحوه.

* وقد جاء موصلا:

= فأخرجه الحميدي في مسنده (٢٩٧/١)، برقم: (٢٧٦)، والترمذي في سننه (تفسير القرآن، باب ومن سورة إبراهيم، ٢٩٦/٥، برقم: (٣١٢١)، من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه أحمد في مسنده (٧٩/٤٠)، برقم: (٢٤٠٦٩)، عن ابن أبي عدي.

وأخرجه مسلم في صحيحه (صفة القيامة، باب في البعث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة، ٢١٥٠/٤، رقم: ٢٧٩١)، وابن ماجه في سننه (الزهد، ذكر البعث، ١٤٣٠/٢، رقم: ٤٢٧٩)، من طريق ابن مسهر.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٧٣٧/١٣)، من طريق خالد الواسطي، ومن طريق عبد الرحيم الرازي.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٠/٢، برقم: ٣٣١)، من طريق حفص بن غياث.
وفي (٣٨٧/١٦، برقم: ٧٣٨٠)، من طريق عبيدة بن حميد.
وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤١٧/٢، برقم: ٣٤٠٢)، من طريق محبوب بن الحسن.
كلهم (الثوري، وابن أبي عدي، وابن مسهر، والواسطي، والرازي، وحفص، وعبيدة، ومحبوب) عن
داود، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة -رضي الله عنها-، نحوه.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وروي من غير هذا الوجه عن عائشة -رضي الله عنها-.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [لكن مسلم أخرجه]، وقال الذهبي: صحيح.
= وأخرج الطبري في تفسيره (٧٣٨/١٣)، من طريق حسان بن بلال المزني، عن عائشة -رضي الله
عنها-، نحوه.

وقال الدارقطني في العلل (٢٨٦/١٤، برقم: ٣٦٢٨): يرويه داود بن أبي هند، واختلف عنه؛ [فرواه]
عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة -رضي الله عنها-، [ورواه] عن الشعبي، عن علقمة، عن عائشة -
رضي الله عنها-، وأرسله [فرواه] عن الشعبي، عن عائشة -رضي الله عنها-، والقول قول من قال: عن
مسروق. [بتصرف يسير]

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف لانقطاعه، ورجال إسناده ثقات، روى ابن أبي حاتم في المراسيل (١٥٩، برقم: ٥٨٩):
عن يحيى بن معين أنه قال: ما روى الشعبي عن عائشة -رضي الله عنها- مرسل، وقال في (١٦٠،
برقم: ٥٩١): سمعت أبي يقول: والشعبي عن عائشة -رضي الله عنها- مرسل، إنما يحدث عن مسروق عن
عائشة -رضي الله عنها-، وقد تبين في التخريج أنه جاء موصولا، عن مسروق، فالحديث صحيح.

١٣٦١/٣٠٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَزْمُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: التَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا - إِلَى بَعْضِ أَهْلِهِ، [فَإِذَا] ^(١) هُوَ يَنْكِي، فَقَالَ: «مَا يُنْكِيكَ يَا فُلَانُ؟»، قَالَ: ذَكَرْتُ النَّارَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ تَذْكُرُونَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -، «ذَهَبَ الذِّكْرُ فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنَ: حِينَ تُوضَعُ الْمَوَازِينُ، فَلَا يَهُمُّ عَبْدًا إِلَّا نَفْسُهُ، وَمِيزَانُهُ، أَيْثُقَلُ أَمْ يَخْفُ؟ وَعِنْدَ الْكُتُبِ حِينَ تُوضَعُ، فَيَقُولُ: هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ، وَعِنْدَ صِرَاطِ جَهَنَّمَ».

دراسة الإسناد:

الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى: السِّينَانِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المَرْزُوقِي، ثقة ثبت وربما أغرب، تقدمت ترجمته برقم: (٥).
حَزْمُ بْنُ مِهْرَانَ: الْقُطَيْعِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ البَصْرِي، صدوق يهم، تقدمت ترجمته برقم: (٥).
الْحَسَنُ: البَصْرِي، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخریجه:

= لم أفق على من أخرجه مرسلًا عن الحسن إلا الحسين.

* وقد جاء منقطعًا من طريق الحسن:

= فأخرجه ابن راهويه في مسنده (٣/٧٤٠، برقم: ١٣٤٩)، وأبو داود في سننه (السنة، باب في ذكر الميزان، ٤/٢٤٠، برقم: ٤٧٥٥)، والحاكم في مستدركه (٥/٤١، برقم: ٨٧٨٥)، والبيهقي في الاعتقاد (ص ٢٧٤)، من طريق يونس بن عبيد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤١/٢٢٥، برقم: ٢٤٦٩٦)، من طريق القاسم بن الفضل.

كلاهما (يونس، والقاسم) عن الحسن، عن عائشة -رضي الله عنها-، نحوه، وعند ابن راهويه والحاكم فيه زيادة، وعند أحمد مختصراً.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، إسناده على شرط الشيخين، لولا إرسال فيه بين الحسن وعائشة -رضي الله عنها-، على أنه قد صحت الروايات أن الحسن كان يدخل وهو صبي منزله عائشة وأم سلمة -رضي الله عنهما-، وقال الذهبي: على شرط الشيخين، لولا إرسال فيه بين الحسن وعائشة -رضي الله عنها-، ونقل المنذري في الترغيب والترهيب (٣/١٣١٢، برقم: ٥٢٠٣) قول الحاكم، وقال الألباني: ضعيف، وقال شعيب: إسناده ضعيف لانقطاعه.

* وجاء موصولاً من طريق آخر:

(١) كذا في (م) و(ج) و(ظ) و(ل)، أما في الأصل: فَإِذَا.

= فأخرجه أحمد في مسنده (٣٠٢/٤١، برقم: ٢٤٧٩٣) من طريق القاسم بن محمد، عن عائشة - رضي الله عنها-، مطولا وفيه نحوه.

وقال شعيب: إسناده ضعيف بهذه السياقة.

الحكم على الأثر:

مرسل، وفي إسناده حزم ن مهران وهو صدوق يهمل، ولم أقف على من أرسله غير حزم! وقد جاء الحديث من طرق أخرى فيها ضعف، كما قد تبين في التحريج.

١٣٦٢/٣٠٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَتُعْرَضُ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ فَيَمُرُّ بِالذَّنْبِ مِنْ ذُنُوبِهِ، فَيَقُولُ: أَمَا إِنِّي كُنْتُ مِنْكَ مُشْفِقًا، فَيُغْفَرُ لَهُ.

غريبه:

مُشْفِقًا: أي خائفًا، وسبق بيانه في الأثر رقم: (٥٤).

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ: ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
عُرْوَةُ بْنُ عَامِرٍ: المكي، له حديث في الطيرة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، أخرج له الأربعة، وقال ابن حجر: أثبت غير واحد له صحبة وشك فيه بعضهم، وروايته عن بعض الصحابة لا تمنع أن يكون صحابيا، والظاهر أن رواية حبيب عنه منقطعة.

ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر (٩٥/٣)، والتقريب لابن حجر (٣٨٩، برقم: ٤٥٦٤).

تخريجه:

= هذا الأثر مكرر، وقد أخرجه ابن المبارك في الزهد (المطبوع، ص ٨٦، برقم: ١٦١).
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٤/٧، برقم: ٣٤٢٢٤)، عن ابن مهدي، به نحوه.
= وأخرجه هناد في الزهد (٤٥٩/٢، برقم: ٩١٤)، عن قبيصة بن عقبة.
= وأخرجه الدينوري في المجالسة (١٣٧/٦، برقم: ٢٤٦٤)، من طريق الفضيل بن عياض.
كلاهما (قبيصة، والفضيل) عن الثوري، به نحوه.
= وذكره ابن حجر في الإصابة (٢٣٧/٤، برقم: ٥٥١٢) معلقا، عن ابن المبارك، به نحوه.
وقال ابن حجر: ومثل هذا لا يقال بالرأي فيكون في حكم المرفوع.

الحكم على الأثر:

موقوف على عروة بن عامر، بإسناد رجاله ثقات، ولكن فيه انقطاع، فقد قال ابن حجر: والظاهر أن رواية حبيب عنه منقطعة، وقد تبين في التخريج أن ابن حجر قال عنه: في حكم المرفوع.

١٣٦٣/٣٠٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: لَا تَزَالُ الرَّحْمَةُ بِالنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى أَنْ إِبْلِيسَ لَيَتَطَاوَلَ لَهَا رَجَاءً أَنْ تُصَيِّهَهُ.

دراسة الإسناد:

وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ: أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
الْأَعْمَشُ: سليمان، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ: هو إبراهيم بن يزيد بن شريك، يكنى أبا أسماء الكوفي، العابد، ثقة إلا أنه يرسل ويدلّس، من الخامسة، مات سنة اثنتين وتسعين، وله أربعون سنة. ع (التقريب: ص ٩٥، رقم: ٢٦٩).
الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ: التيمي، أبو عائشة الكوفي، ثقة ثبت، من الثانية، مات بعد سنة سبعين. ع (التقريب: ص ١٤٦، رقم: ١٠٢٥).

تخريجه:

= أخرجه هناد في الزهد (١٤٢/١)، برقم: (١٨٦)، عن أبي معاوية، عن الأعمش، به نحوه بلفظ: الشفاعة.

= وأخرجه موقوفا على ابن مسعود -رضي الله عنه- الطبراني في الكبير (١٠/٢٦٥، برقم: ١٠٥١٣)، وأبو نعيم في الحلية (٤/١٣٠)، من طريق أبي عوانة، عن الأعمش، به موقوفا على ابن مسعود -رضي الله عنه-، نحوه بلفظ: الشفاعة.

وقال أبو نعيم: كذا رواه إبراهيم عن الحارث موقوفا، وهو غريب من حديث الأعمش، لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو عوانة.

قال الهيثمي في المجمع (١٠/٦٩٠، برقم: ١٨٥٣٥): رواه الطبراني موقوفا، وفيه كثير بن يحيى صاحب البصري، وهو ضعيف.

= وله شاهد بمعناه مرفوع، من حديث حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-، أخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن (٦٤، برقم: ٩٣)، والطبراني في الكبير (٣/١٨٦، برقم: ٣٠٢١)، وفي الأوسط (٥/٢٥٠، برقم: ٥٢٢٧)، والبيهقي في البعث (٨٢، برقم: ٥٦).

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٣٦٤، برقم: ١٧٦٣٢): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفي إسناد الكبير: سعد بن طالب أبو غيلان، وثقه أبو زرعة وابن حبان، وفيه ضعف، وبقيّة رجال الكبير ثقات. اهـ
وفي إسناد ابن أبي الدنيا والأوسط: عبد الأعلى بن أبي المساور، قال ابن حجر في التقريب (٣٣٢، برقم: ٣٧٣٧): متروك، وكذبه ابن معين.

= ولتطاول إبليس شاهد موقوف على إبراهيم التيمي، وسبق تخريجه في الأثر رقم: (٢١٥).

الحكم على الأثر:

موقوف على الحارث بن سويد، بسند رجاله ثقات، إلا أن فيه عنعنة الأعمش؛ وهو يدلّس.

١٣٦٤/٣٠٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: لَيَغْفِرَنَّ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْفِرَةً لَمْ تَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ.

دراسة الإسناد:

أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ: محمد بن خازم، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، تقدمت ترجمته برقم: (٢).
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: بن أبي الصَّقْفَرِ، صدوق كثير الوهم، من السادسة. ي د ت ق (التقريب: ص ١٠٨، رقم: ٤٦٥).

عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: الهذلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٦١).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن (٤٩، برقم: ٦٥)، عن أبي معاوية، به مثله.
= وله شاهد بمعناه مرفوع، من حديث حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-، أخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن (٦٤، برقم: ٩٣)، والطبراني في الأوسط (٢٥٠/٥، برقم: ٥٢٢٧).
وفي إسناده عبد الأعلى بن أبي المساور، قال ابن حجر في التقريب (٣٣٢، برقم: ٣٧٣٧): متروك، وكذبه ابن معين.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف لانقطاعه؛ قال العلائي في جامع التحصيل (٢٤٩، برقم: ٥٩٨): عون ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عم أبيه عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- وهو مرسل قاله الترمذي والدارقطني وذلك واضح. اهـ
كما أن فيه إسماعيل بن عبد الملك، وهو صدوق كثير الوهم.

١٣٦٥/٣١٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: [قَالَ الْكُفَّارُ:] ^(١) ﴿يُنَوِّلُنَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَرَقِدِنَا﴾ [يس: ٥٢]، قَالَ: قَالَ الْمُؤْمِنُونَ: ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾  [يس: ٥٢].

دراسة الإسناد:

عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
 حَمَّادُ: بْنُ سَلَمَةَ البصري، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، تقدمت ترجمته برقم: (٨٧).
 ثَابِتُ: بن أسلم البُنَانِي، أبو محمد البصري، ثقة عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٨٤).
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: الأنصاري، المدني ثم الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٢).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥٨/٧، برقم: ٣٤٩٥٦)، عن عفان بن مسلم.
 وأخرجه أبو حاتم في الزهد (٥٤، برقم: ٤٤)، عن هديبة بن خالد.
 وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١١٨/٢)، من طريق موسى بن داود الضبي.
 ثلاثتهم (عفان، وهديبة، وموسى) عن حماد، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف على عبد الرحمن بن أبي ليلى، بسند صحيح.

(١) كذا في (م) و(ج) و(ظ) و(ل)، أما في الأصل: لِلْكُفَّارِ.

١٣٦٦/٣١١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ الشَّيْءَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، قَالَ الْمُعْتَمِرُ: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَحْلَزٍ: أَنَّ الْأَعْرَافَ مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ [الأعراف: ٤٦]، قَالَا: قَالَ رِجَالٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الْأَعْرَافِ، ﴿يَعْرِفُونَ﴾ [الأعراف: ٤٦] أَهْلَ الْجَنَّةِ، وَأَهْلَ النَّارِ، ﴿كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ [الأعراف: ٤٦]، قَالَ: هَذَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوهَا، فَهُمْ يَطْمَعُونَ فِي دُخُولِهَا، ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ [الأعراف: ٤٧]، يَعْنِي أَبْصَارَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ﴿قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٤٧﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ ﴿[الأعراف: ٤٨]، يَعْنِي الْمَلَائِكَةُ، ﴿رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ﴾ [الأعراف: ٤٨]، قَالَ: نَادَتْ الْمَلَائِكَةُ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ مِنَ الْكُفَّارِ، ﴿قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ [الأعراف: ٤٨] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ [الأعراف: ٤٩]، قَالَ: فَهَذَا حِينَ دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي جَحْلَزٍ: أَتُلْجِي هَذَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- يَعْنِي أَوْ غَيْرِهِ؟ فَحَدَّثَنِي الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ، أَنَّهُ أَلْحَاهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ [١٠٧/١] عَنْهُ-.

دراسة الإسناد:

الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: التيمي، أبو محمد البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١).
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أبو بشر البصري، المعروف بابن عليّة، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته برقم: (٥٢).
 سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ: ابن طرخان البصري، أبو المعتمر، ثقة عابد، تقدمت ترجمته برقم: (١٨).
 أَبِي جَحْلَزٍ: لاحق بن حُميد السدوسي البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٨).
 تخريجه:

= أخرجه الحسين، عن الخفاف، عن سليمان به، وسيأتي في الأثر رقم: (٣١٨).
 = وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (١٤٩/٥)، برقم: (٩٥٨)، البيهقي في البعث (١٠٨)، برقم: (١١٢)، من طريق سعيد بن منصور، عن المعتمر، به نحوه مختصرا.

* وجاء الأثر متفرقا في روايات متعددة في كل رواية بعضها منه:

- = فأخرجه الطبري في تفسيره (٢١٩/١٠ - ٢٢٠)، عن يعقوب بن إبراهيم، وجريير بن عبد الحميد، ومحمد بن أبي عدي، وسفيان الثوري، وخالد بن عبد الله، كلهم عن إسماعيل، به نحوه.
- = وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٤٨٦/٥، برقم: ٨٥٠٦)، وفي (١٤٨٩/٥، برقم: ٨٥٢٤)، من طريق زهير بن معاوية، عن سليمان، به نحوه.
- = وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٢٠/١٠)، من طريق عمران بن حدير، عن أبي مجلز، به نحوه.
- = ولمكان الأعراف شاهد، موقوف على ابن عباس - رضي الله عنهما -، وسيأتي تخريجه في الأثر رقم: (٣١٤).

الحكم على الأثر:

موقوف على أبي مجلز، بسند صحيح.

وأما ما جاء من الزيادة في آخر الأثر من أنه أسنده إلى أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -، فإن السند ضعيف؛ لوجود راو مبهم، ولانقطاعه؛ فأبو مجلز لم يدرك أبا بكر الصديق - رضي الله عنه -.

١٣٦٧/٣١٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ يُحَدِّثُ، عَمَّنْ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ عَامِرًا، يَقُولُ: إِنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ سَأَلَهُ عَنْ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ، فَقَالَ [لَهُ] ^(١) عَامِرُ الشَّعْبِيِّ: أُخْبِرْتُ أَنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ أَتَاهُمْ بَعْدَمَا أَدْخَلَ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ، فَقَالَ: «مَا حَبَسَكُمْ مَحَبَسَكُمْ هَذَا؟» أَوْ قَالَ: «مَا أَوْقَفَكُمْ مَوْقِفَكُمْ هَذَا؟» قَالُوا: أَنْتَ رُبُّنَا أَنْتَ خَلَقْتَنَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: «عَلَى مَا فَارَقْتُمُ الدُّنْيَا؟» فَيَقُولُونَ: عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ لَهُمْ رَبُّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «أَلَا إِنَّ حَسَنَاتِكُمْ جَوَّزَتْكُمْ النَّارَ، وَقَصُرَتْ بِكُمْ خَطَايَاكُمْ عَنِ الْجَنَّةِ».

دراسة الإسناد:

الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: التيمي، أبو محمد البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١).
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: الأحمسي، البجلي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (١).
مَنْ سَمِعَ: راو مبهم.

عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيُّ: أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٤٨).

تخریجه:

= لم أقف على من أخرجه إلا الحسين.
= وله شاهد موقوف على حذيفة بن اليمان - رضي الله عنهما -، وسيأتي تخرجه في رقم: (٣١٥).
= وشاهد موقوف على ابن عباس - رضي الله عنهما -، وسيأتي تخرجه في رقم: (٣١٦-٣١٧).

الحكم على الأثر:

موقوف على عامر الشعبي، بسند ضعيف؛ ففيه راو مبهم.

(١) كذا في (م) و(ج) و(ظ) و(ل)، لكنه سقط في الأصل.

١٣٦٨/٣١٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، -وَاللَّفْظُ لِلْحُسَيْنِ- قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ يُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى نَهْرٍ، يُقَالُ لَهُ: الْحَيَاءُ^(١)، ثَرَابُهُ الْوَرَسُ وَالزَّعْفَرَانُ، وَحَافَتَاهُ قُصْبٌ مِنْ ذَهَبٍ، أَحْسَبُهُ قَالَ: مُكَلَّلٌ بِاللُّؤْلُؤِ، فَيَغْتَسِلُونَ فِيهِ، فَتَبْدُو فِي نُحُورِهِمْ شَامَةٌ بَيَضَاءٌ، ثُمَّ يَغْتَسِلُونَ فِيهِ، فَتَبْدُو فِي نُحُورِهِمْ شَامَةٌ بَيَضَاءٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: تَمَنَّوْا،^(٢) فَيَتَمَنَّوْنَ مَا شَاءُوا، فَيُقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا تَمَنَيْتُمْ وَأَنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ ضِعْفًا، فَهُمْ مَسَاكِينُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ حَبِيبٌ: فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، أَنَّهُ قَالَ: اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ.

غريبه:

الْوَرَسُ: تَبَّتْ أَصْفَرُ يُصْبَغُ بِهِ. ينظر: النهاية لابن الأثير (١٧٣/٥).
مُكَلَّلٌ: مَنْ التَّكَلَّلَ وَهُوَ الْإِحَاطَةُ، وَكُلُّ مَا اخْتَفَى بِالشَّيْءِ مِنْ جَوَانِيهِ فَهُوَ إِكْلِيلٌ. ينظر: الفائق للزمخشري (٢٠٠/٣)، والنهاية لابن الأثير (١٩٧/٤).

دراسة الإسناد الأول:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: ثِقَةٌ ثَبَتَ حَافِظُ عَارِفٍ بِالرِّجَالِ وَالْحَدِيثِ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٥٤).
سُفْيَانُ: الثَّوْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظُ فُقَيْهِهِ عَابِدِ إِمَامِ حِجَّةٍ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٥٤).
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ: الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ فُقَيْهِهِ جَلِيلٌ، وَكَانَ يَرْسُلُ وَيَدْلِسُ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٥٤).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ: بَنُ نُوْفَلٍ بَنُ الْحَارِثِ بَنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ الْهَاشِمِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ، أَمِيرُ الْبَصْرَةِ، لَهُ رِوَايَةٌ، وَلَأَبْيَهُ وَجَدَهُ صَحْبَةً، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: أَجْمَعُوا عَلَى ثِقَتِهِ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ، وَيُقَالُ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ. ع (التقريب: ص ٢٩٩، رقم: ٣٢٦٥).

دراسة الإسناد الثاني:

يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَبُو يَوْسُفَ الدُّورَقِيُّ، ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٦٤).
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: ثِقَةٌ ثَبَتَ حَافِظُ عَارِفٍ بِالرِّجَالِ وَالْحَدِيثِ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٥٤).
سُفْيَانُ: الثَّوْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظُ فُقَيْهِهِ عَابِدِ إِمَامِ حِجَّةٍ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٥٤).
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ: الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ فُقَيْهِهِ جَلِيلٌ، وَكَانَ يَرْسُلُ وَيَدْلِسُ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٥٤).

(١) كَذَا فِي (م)، وَفِي الْأَصْلِ: الْحَيَا.

(٢) زَادَ فِي (ل): مَا شِئْتُمْ.

مُجاهِدُ: بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدمت ترجمته برقم: (١٠).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ: الهاشمي، ثقة وله رؤية، وترجمته في الإسناد السابق.

تخريجه:

* ما جاء من طريق الإسناد الأول:

= فأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٤٨٦/٥، برقم: ٨٥٠٣)، من طريق أبي سنان الشيباني، عن حبيب، به نحوه مختصرا.

* وما جاء من طريق الإسناد الثاني:

= فأخرجه الطبري في تفسيره (٢١٦/١٠)، عن ابن بشار، عن عبدالرحمن، به نحوه.
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٠/٧، برقم: ٣٤٠٤١)، وهناد في الزهد (١٥٠/١)، برقم: ١٩٨)، والطبري في تفسيره (٢١٥/١٠)، من طريق وكيع.
وأخرجه هناد في الزهد (١٥٠/١، برقم: ١٩٩)، عن قبيصة.
كلاهما (وكيع، وقبيصة) عن سفيان الثوري، به نحوه مختصرا.
* ما روي موقوفا على ابن عباس -رضي الله عنهما-:

= فأخرجه هناد في الزهد (١٥٠/١، برقم: ٢٠٠)، والطبري في تفسيره (٢١٥/١٠)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٤٨٥/٥، برقم: ٨٥٠٢)، من طريق منصور، عن حبيب، عن مجاهد، عن ابن الحارث، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، بمعناه مختصرا.

الحكم على الأثر:

موقوف على عبدالله بن الحارث، والإسناد الأول ضعيف لانقطاعه؛ فحبيب يرسل ويدلس وقد عنعن، ولم أجده في تلاميذ عبدالله بن الحارث، وقد وصله ابن صاعد كما في الإسناد الثاني، ورجال الإسنادين ثقات، وهو صحيح.

١٣٦٩/٣١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَّوَيْهِ الْخَزَّازُ، وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ ابْنُ الْعَلَاءِ، وَأَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ، -وَاللَّفْظُ لِلْحُسَيْنِ-، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، ^(١) سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- سُئِلَ عَنِ الْأَعْرَافِ؟ فَقَالَ: هُوَ الشَّيْءُ الْمُشْرِفُ.

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ: البصري، نزيل مكة، لا بأس به، تقدمت ترجمته برقم: (١٧٥).
أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ: سعيد بن عبد الرحمن، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٧٥).
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ: المكي، مولى آل قارظ بن شيبه، ثقة كثير الحديث، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين، وله ست وثمانون. ع (التقريب: ص ٣٧٥، رقم: ٤٣٥٣).
ابْنُ عَبَّاسٍ: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٩).

تخریجه:

= أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٢٩/١).
وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (١٤٨/٥)، برقم: (٩٥٧).
وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٠٩/١٠) عن عبد الرزاق، وفي (٢١٠/١٠)، عن سفیان بن وکیع.
وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٤٨٣/٥)، برقم: (٨٤٩٣)، من طريق أبي نعيم.
وأخرجه البيهقي في البعث (١٠٤)، برقم: (٩٩)، من طريق [سعيد] بن منصور.
أربعتهم (عبد الرزاق، وسعيد، وابن وکیع، وأبو نعيم) عن ابن عيينة، به نحوه.
= وله شاهد موقوف على أبي مجلز مطولا، وسبق تخریجه في الأثر رقم: (٣١١).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح.

(١) زاد في (م) و(ج): أَنَّهُ.

١٣٧٠/٣١٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ حُصَيْنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ [الأعراف: ٤٦]، قَالَ: هُمْ قَوْمٌ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ فَهُمْ بِذَلِكَ الْمَكَانِ.

دراسة الإسناد:

عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ: بن صهيب الواسطي، التيمي مولاهم، صدوق يخطيء ويصر، ورمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى ومئتين، وقد جاوز التسعين. د ت ق (التقريب: ص ٤٠٣، رقم: ٤٧٥٨).
حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: السلمي، الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر، تقدمت ترجمته برقم: (٨٣).
عَامِرُ: بن شراحيل الشَّعْبِيُّ، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٤٨).
حُذَيْفَةُ: بن اليمان، صحابي جليل، من السابقين، وأبوه صحابي، تقدمت ترجمته برقم: (٢١١).

تخریجه:

= أخرجه سعيد بن منصور في سننه (١٤٦/٥)، برقم: (٩٥٥)، عن سفيان ابن عيينة.
وفي (١٤٨/٥)، برقم: (٩٥٦)، عن خالد بن عبدالله.
وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١٣/١٠)، من طريق هشيم، وجري، وعمران بن حصين.
خمسهم (سفيان، وخالد، وهشيم، وجري، وعمران) عن حصين، به نحوه بمعناه.
= وأخرجه هناد في الزهد (١٥١/١)، برقم: (٢٠٢)، والطبري في تفسيره (٢١٣/١٠)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٤٨٤/٥)، برقم: (٨٤٩٩)، البيهقي في البعث (١٠٥)، برقم: (١٠٢)، من طريق يونس ابن إسحاق.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١٣/١٠)، من طريق جابر الجعفي.

كلاهما (يونس، وجابر) عن عامر الشعبي، به نحوه بمعناه.

* وروي موصولا موقوفا:

= فأخرجه الحاكم في مستدركه (٣٨١/٢)، برقم: (٣٣٠٧)، والبيهقي في البعث (١٠٥)، برقم: (١٠١)، من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن عامر، عن صلة بن زفر، عن حذيفة -رضي الله عنه-، نحوه مطولا.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
وقال البيهقي بعد روايته موصولا: هذا موصول موقوف، وروي مرسلا موقوفا [سبق ذكره]، وروي مرسلا مرفوعا فيما يتوهم راويه.

= وله شاهد موقوف على ابن عباس -رضي الله عنهما-، وسيأتي تخرجه في الأثرين رقم: (٣١٦) -

(٣١٧).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف لانقطاعه؛ فالشعبي لم يدرك حذيفة -رضي الله عنه-، كما أشار إليه البيهقي بقوله: ووروي مرسلًا موقوفًا. اهـ
كما أن في سنده علي بن عاصم وهو صدوق يخطيء ويصر، لكنه قد توبع، وقد صح الأثر موقوفًا موصولًا كما قد تبين في التحريج.

١٣٧١/٣١٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي الْعُرْيَانِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- بِمِثْلِهِ.

دراسة الإسناد:

عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ: الواسطي، صدوق يخطيء ويصر، ورمي بالتشيع، تقدمت ترجمته برقم: (٣١٥).
 خَالِدُ الْحَدَّاءُ: ابن مهران، أبو المنازل، البصري، قيل له الحداء: لأنه كان يجلس عندهم، وقيل لأنه كان يقول أخذ على هذا النحو، وهو ثقة يرسل، من الخامسة، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان. ع (التقريب: ص ١٩١، رقم: ١٦٨٠).
 أَبُو الْعُرْيَانِ: الهيثم بن الأسود المَدْحَجِيُّ، الكوفي، شاعر، صدوق رمي بالنصب، من الثالثة، مات بعد الثمانين. بخ (التقريب: ص ٥٧٧، رقم: ٧٣٥٧).

ابْنُ عَبَّاسٍ: هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٩).

تخريجه:

= أخرج نحوه الحسين من طريق قتادة، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، وسيأتي تخريجه في الأثر القادم رقم: (٣١٧).

= وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١٧/١٠)، من طريق الضحاك بن مزاحم.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٤٨٥/٥)، برقم: (٨٥٠١)، من طريق سعيد بن جبیر.

كلاهما (الضحاك، وسعيد بن جبیر) عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، نحوه.

= وله شاهد موقوف على حذيفة بن اليمان -رضي الله عنهما-، وسبق تخريجه في رقم: (٣١٥).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف؛ فيه: علي بن عاصم وهو صدوق يخطيء ويصر، وفيه: أبو العريان وهو صدوق، وقد تبين في التخريج أن الأثر: موقوف حسن لغيره.

١٣٧٢/٣١٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَقَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ،
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: أَصْحَابُ^(١) الْأَعْرَافِ رِجَالٌ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ
وَسَيِّئَاتُهُمْ، فَلَمْ تَفْضُلْ حَسَنَاتُهُمْ عَلَى سَيِّئَاتِهِمْ، وَلَا سَيِّئَاتُهُمْ عَلَى حَسَنَاتِهِمْ. [١٠٧/ب]

دراسة الإسناد:

الحَقَّافُ: عَبْدُ الْوَهَّابِ الْعَجَلِي، البصري البغدادي، صدوق ربما أخطأ، تقدمت ترجمته برقم: (١٨).
سَعِيدٌ: بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، كثير
التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست، وقيل سبع وخمسين. ع
(التقريب: ص ٢٣٩، رقم: ٢٣٦٥).

قَتَادَةُ: بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (١٥٤).
ابْنُ عَبَّاسٍ: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٩).

تخريجه:

= أخرج نحوه الحسين من طريق أبي العريان عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، وسبق تخريجه في الأثر
رقم (٣١٧).

= وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١٧/١٠)، من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد، به نحوه مطولا.

= وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٢٩/١)، والطبري في تفسيره (٢١٧/١٠)، من طريق معمر.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١٧-٢١٥/١٠)، من طريق همام بن يحيى.

كلاهما (معمر بن راشد، وحماد) عن قتادة، به نحوه.

= وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١٧/١٠)، من طريق الضحاك بن مزاحم.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٤٨٥/٥)، برقم: (٨٥٠١)، من طريق سعيد بن جبير.

كلاهما (الضحاك، وسعيد بن جبير) عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، نحوه.

= وله شاهد موقوف على حذيفة بن اليمان -رضي الله عنهما-، وسبق تخريجه في رقم: (٣١٥).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف لانقطاعه؛ فقتادة لم يسمع من ابن عباس -رضي الله عنهما-، وقد تبين في
التخريج وصله موقوفا من طريق أخرى، فالأثر موقوف صحيح لغيره.

(١) في الأصل: أَهْلٌ، مضروب عليها ومعدلة في الهامش.

١٣٧٣/٣١٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَقَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ [الأعراف: ٤٦]، كَمَا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيَّةَ^(١).

دراسة الإسناد:

الحَقَّافُ: عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، البصري البغدادي، صدوق ربما أخطأ، تقدمت ترجمته برقم: (١٨).
 سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ: ابن طرخان البصري، أبو المعتمر، ثقة عابد، تقدمت ترجمته برقم: (١٨).
 أَبِي مَجْلَزٍ: لاحق بن حُمَيْد السَّدُوسِي البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٨).

تخریجه:

= سبق تخریجه فی الأثر رقم: (٣١١).

الحكم على الأثر:

موقوف على أبي مجلز، بسند صحيح، والخفاف وإن كان صدوقاً ربما أخطأ، إلا أنه تابعه ثقات.

(١) تقدم حديثهما برقم (٣١١).

١٣٧٤/٣١٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَرْبٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ - شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ -، أَنَّ لُقْمَانَ قَالَ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ! لَا تَرْغَبْ فِي وُدِّ الْجَاهِلِ فَيَرَى أَنَّكَ تَرْضَى عَمَلَهُ، وَلَا تَتَهَاوَنَ بِغَضَبِ الْحَكِيمِ فَيَزْهَدَ فِيكَ.

دراسة الإسناد:

مَعْمَرٌ: بن راشد البصري، ثقة ثبت فاضل، فيما حدث به بالبصرة شيئا، ترجمته برقم: (١٢٩).
أَبُو عُثْمَانَ: هو يزيد بن صهيب الفقير، وإلى هذا أشار الدولابي في الكنى والأسماء (ص ٧٢٣)، ونقل عن العباس كما في تاريخ ابن معين (٣٧٠/٤، برقم: ٤٨٣١) قال: سألت يحيى عن حديث يرويه ابن المبارك، عن معمر، عن أبي عثمان، من أبو عثمان هذا؟ قال: شيخ له. اهـ
وزيد بن صهيب الفقير، ثقة، من الرابعة. خ م د س ق (التقريب: ص ٦٠٢، رقم: ٧٧٣٣).

تخريجه:

= أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٣٨/١١، برقم: ٢٠١٣٥)، عن معمر، به نحوه.
وأخرجه أحمد في الزهد (٨٨، برقم: ٥٥٠)، والبيهقي في الشعب (٣٩/١٢، برقم: ٨٩٨١)، من طريق عبدالرزاق، عن معمر، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف على أبي عثمان، بسند صحيح.

١٣٧٥/٣٢٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ هَلِيعَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -حِينَ بَعَثَ مُعَاذًا- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -يُعَلِّمُ الدِّينَ، قَالَ لَهُ: «لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا، خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

دراسة الإسناد:

ابْنُ هَلِيعَةَ: عَبْدُ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ، صدوق، ورواية العبادلة عنه صحيحة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٠).
ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ: هو عبيد الله بن أبي جعفر المصري، أبو بكر الفقيه، مولى بني كنانة أو أمية، قيل اسم أبيه يسار، ثقة، من الخامسة، مات سنة اثنتين، وقيل أربع، وقيل خمس، وقيل ست وثلاثين. ع (التقريب: ص ٣٧٠، رقم: ٤٢٨١).

تخریجه:

= لم أف على من أخرجه من هذا الطريق إلا الحسين، عن ابن المبارك.
= وأخرج أحمد في مسنده (٣٩٢/٣٦، برقم: ٢٢٠٧٤)، من طريق دؤيد بن نافع، عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه-، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال له: «يا معاذ! أن يهدي الله على يديك رجلاً من أهل الشرك خير لك من أن يكون لك حمر النعم».

وقال شعيب: إسناده ضعيف جداً، وقال: وهذا الحديث لم نفع عليه عند غير المصنف.
= وله شاهد نحوه، من حديث سهل بن سعد -رضي الله عنه-، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- في غزوة خيبر قال لعلي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: «... فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً، خير لك من أن يكون لك حمر النعم»، أخرجه البخاري في صحيحه (الصحابة، باب مناقب علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-، ١٨/٥، برقم: ٣٧٠١)، ومسلم في صحيحه (فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-، ١٨٧٢/٤، برقم: ٢٤٠٦).

الحكم على الأثر:

مرسل، ورواية ابن المبارك عن ابن هليعة صحيحة، وبقيّة رجاله ثقات.

١٣٧٦/٣٢١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى الْمَدَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا فَسَقَ فِتْيَانُكُمْ وَطَغَى نِسَاؤُكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَإِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَشَدُّ مِنْهُ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا لَمْ تَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَلَمْ تَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَإِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَشَدُّ مِنْهُ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الْمُنْكَرَ مَعْرُوفًا وَرَأَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ مُنْكَرًا؟».

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤).
مُوسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى الْمَدَنِيُّ: الحنط الغفاري، أبو هارون، مشهور بكنيته، واسم أبيه ميسرة، ثقة، من السادسة. خت م د ق (التقريب: ص ٥٥٣، رقم: ٧٠٠٠).

تخريجه:

= لم أقف على من أخرجه مرسلًا إلا الحسين، عن ابن المبارك.
= وله شاهد نحوه مطولاً، من حديث أبي أمامة الباهلي -رضي الله عنه- مرفوعاً، أخرجه ابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف (٧٦، برقم: ٣١).
وقال ابن أبي حاتم في العلل (٥٦٢/٦، برقم: ٢٧٥٩): قال أبي: هو حديث منكر.
وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار (٥٨٥/١، برقم: ٢٢٤٢): إسناده ضعيف.
= وشاهد آخر نحوه مطولاً، من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً، أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٠٤/١١، برقم: ٦٤٢٠)، والطبراني في الأوسط (١٢٩/٩، برقم: ٩٣٢٥).
وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار (٥٨٥/١، برقم: ٢٢٤٢): إسناده ضعيف.
وقال الهيثمي في المجمع (٥٥١/٧، برقم: ١٢٢١٠): رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، وفي إسناده أبي يعلى: موسى بن عبيدة وهو متروك، وفي إسناده الطبراني: حريز بن المسلم ولم أعرفه، والراوي عنه شيخ الطبراني همام بن يحيى لم أعرفه.
وقال الألباني في الضعيفة (٣٤٣/١١، برقم: ٥٢٠٤): ضعيف.

الحكم على الأثر:

مرسل، ورجاله ثقات، وقد تبين في التخريج أن له شواهد ضعيفة.

١٣٧٧/٣٢٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ، عَنْ عُمَرُو بْنِ أَبِي جُنْدَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: جَاهِدُوا الْمُنَافِقِينَ بِأَيْدِيكُمْ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا فَبِأَلْسِنَتِكُمْ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا إِلَّا أَنْ تَكْفَهُرُوا فِي وُجُوهِهِمْ، فَاكْفَهُرُوا فِي وُجُوهِهِمْ.

غريبه:

اكْفَهُرُوا: اكْفَهَرَّ وجهه أي عبس وقطب وانقبض، والمُكْفَهَرُّ: الذي قد تراكم بعضه على بعض، ومنه قيل للسحاب: مُكْفَهَر. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (١٣٨/٤)، والفائق للزمخشري (٢٦٨/٣)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢٩٧/٢)، والنهاية لابن الأثير (١٩٣/٤).

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنٍ: أبو مالك النخعي الواسطي، وقيل بن أبي الحسين، ويقال له ابن ذر، متروك، من السابعة. ق (التقريب: ص ٦٧٠، رقم: ٨٣٣٧).
عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ: بن عمرو الهمداني، الوادعي، أبو الوازع، كوفي، ثقة، من الرابعة. ع (التقريب: ص ٣٩٨، رقم: ٤٦٩٠).
عُمَرُو بْنُ أَبِي جُنْدَبٍ: هو عمرو بن أبي جندب، يقال إنه أبو عطية الوادعي، والصحيح أنه غيره، مقبول، من الثالثة. قد (التقريب: ص ٤١٩، رقم: ٥٠٠٠).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٧٧/٣٣)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
= وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف (١٣٨، برقم: ١٠٩)، من طريق عبد الله بن عثمان، عن ابن المبارك، به نحوه، وفيه: عمرو بن أبي جندب بدون الشك.
= وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٧/٩، برقم: ٨٥٨٠)، من طريق الأعمش، عن علي بن الأقرم، به نحوه بلفظ: إذا لقيت الفاجر فآلقه بوجهه مكفهر.
= وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٧/٩، برقم: ٨٥٨١)، من طريق محمد بن المنتشر، ومسروق ابن الأجدع، عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، بلفظ: إذا رأيت الفاجر فلم تستطع أن تغير عليه فاكفهر في وجهه.

وقال الهيثمي في الجمع (٥٥١/٧، برقم: ١٢٢١٠): رواه الطبراني بإسنادين، في أحدهما شريك وهو حسن الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف جدا؛ فيه: عبد الملك بن حسين وهو متروك، وعمرو بن أبي جندب وهو مقبول، وله متابعات بألفاظ أخرى كما قد تبين في التحريج.

١٣٧٨/٣٢٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ
يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ لِي بِلَالُ بْنُ سَعْدٍ: بَلَغَنِي أَنَّ الْمُؤْمِنَ مِرَاةُ أَخِيهِ، فَهَلْ تَسْتَرِيبُ مِنْ
أَمْرِي شَيْئًا؟

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ: الْأَزْدِيُّ، أَبُو عَتَبَةَ الشَّامِيُّ الدَّارَانِيُّ، ثِقَةٌ، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ بَضْعَ
وخمسين. ع (التقريب: ص ٣٥٣، رقم: ٤٠٤١).
بِلَالُ بْنُ سَعْدٍ: الدَّمَشَقِيُّ، ثِقَةٌ عَابِدُ فَاضِلٍ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْم: (٢٩٥).

تخريجه:

= أخرج ابن عساكر في تاريخه (٥٠٤/١٠)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
= أخرج أبو نعيم في الحلية (٢٢٥/٥)، من طريق علي بن إسحاق، عن الحسين، به نحوه.
= وأخرجه عبد الله بن أحمد في الزهد لأبيه (٣١٢، برقم: ٢٢٧٠)، وأبو نعيم في الحلية (٢٢٥/٥)،
وابن عساكر في تاريخه (٥٠٤/١٠)، من طريق أبي كريب الهمداني.
وأخرجه الخولاني في تاريخ داريا (ص ٧٧)، من طريق عبدة بن سليمان.
كلاهما (أبو كريب، وعبدة) عن ابن المبارك، به نحوه.
= وللبلاغ شاهد، من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، مرفوعا بلفظ: «المؤمن مرآة المؤمن...»،
أخرجه أبو داود في سننه (الأدب، باب في النصيحة والحيطة، ٤/٢٨٠، برقم: ٤٩١٨).

الحكم على الأثر:

موقوف على بلال بن سعد، بسند صحيح.

١٣٧٩/٣٢٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: أَنْصَحُ^(١) النَّاسِ مَنْ يَخَافُ اللَّهَ فِيكَ.

دراسة الإسناد:

مَعْمَرٌ: بن راشد البصري، ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٩).

تخريجه:

= لم أفد على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.

الحكم على الأثر:

موقوف على معمر، بسند صحيح.

(١) كلمة (أَنْصَحُ) ملحقة في الهامش.

١٣٨٠/٣٢٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانُوا إِذَا رَأَوْا الرَّجُلَ لَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ عَلَّمُوهُ، قَالَ سُفْيَانُ: أَخَشَى أَنْ لَا يَسَعَهُمْ إِلَّا ذَلِكَ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثَّوْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
مَنْصُورُ: بن المعتمر السلمي الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
إِبْرَاهِيمُ: بن يزيد النخعي الكوفي، الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف (ص ٩٧، برقم: ٥٥)، من طريق عبدالله بن عثمان، عن ابن المبارك، به مثله.

= وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣٧٢/٢، برقم: ٣٧٤٤)، عن سفیان، به مثله، دون قول سفیان.

الحكم على الأثر:

موقوف على إبراهيم النخعي، بسند صحيح.

١٣٨١/٣٢٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَرْمَلَةُ مَوْلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ أَيْمَنَ^(١) -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- وَكَانَ أَيْمَنُ أَخَا أَسَامَةَ لِأُمِّهِ- وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَخَلَ الْحَجَّاجُ فَصَلَّى صَلَاةً لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا، وَلَا سُجُودَهَا، فَرَأَاهُ ابْنُ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، فَدَعَاهُ حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَحِي! تَحْسَبُ أَنَّكَ صَلَّيْتَ، إِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَعُدْ لِصَلَاتِكَ.

دراسة الإسناد:

مَعْمَرٌ: بن راشد، ثقة ثبت فاضل، فيما حدث به بالبصرة شيئاً، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٩).
 الزُّهْرِيُّ: محمد ابن شهاب، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته برقم: (٧).
 حَرْمَلَةُ مَوْلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: صدوق، من الثالثة. خ (التقريب: ص ١٥٦، رقم: ١١٧٦).
 ابْنُ عُمَرَ: أحد المكثرين من الصحابة، تقدمت ترجمته برقم: (١١٠).

تخریجه:

= أخرجه البخاري في صحيحه (أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب ذكر أسامة بن زيد، ٢٤/٥، برقم: ٣٧٣٦)، معلقاً عن نعيم بن حماد، عن ابن المبارك، به نحوه مختصراً.
 = وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف (٩٥، برقم: ٥٢)، وابن حجر في تغليق التعليق (٧٣/٤)، من طريق عبد الله بن عثمان، عن ابن المبارك، به نحوه.
 = وأخرجه ابن سعد في طبقاته (٢١٤/١٠)، والبخاري في صحيحه (أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب ذكر أسامة بن زيد، ٢٤/٥، برقم: ٣٧٣٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٥/٦، برقم: ٣٢١٧)، والطبراني في الكبير (٩٠/٢٥، برقم: ٢٣١)، والبيهقي في سننه الكبرى (٥٤٠/٢، برقم: ٣٩٩٩)، من طريق عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري، به نحوه مطولاً.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند حسن؛ فيه: حرملة وهو صدوق، وعليه مدار الطرق كما قد تبين في التخریج.

(١) هو الْحَجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ: بن عبيد، جدته أم أيمن -رضي الله عنهما-، خادمة النبي -صلى الله عليه وسلم- استشهد أيمن -رضي الله عنه- يوم حنين، فيكون لابنه الحجاج رؤية، قاله ابن حجر في الإصابة (٥٢/٢، برقم: ١٩٠٣).

١٣٨٢/٣٢٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَجُلٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ رَاشِدٍ اللَّيْثِيِّ^(١)، قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لأُصَلِّي أَمَامَ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ الشَّابِّ كَنَفَرِ الدَّيْكِ، فَرَحَفَ إِلَيَّ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَقُلْتُ: قَدْ صَلَّيْتُ عَافَاكَ اللَّهُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُ، وَاللَّهِ لَا تَرِيْمُ حَتَّى تُصَلِّيَ، [فَقُمْتُ فَصَلَّيْتُ]^(٢) وَأَتَمَمْتُ، فَقَالَ الْمِسْوَرُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: وَاللَّهِ لَا تَعْصُونَ اللَّهَ، [١/١٠٨] وَنَحْنُ نَنْظُرُ مَا اسْتَطَعْنَا.

دراسة الإسناد:

رَجُلٌ: راو مبهم.

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: بن يسار، المدني، إمام المغازي، صدوق يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٢١٣).
وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ: القرشي مولاهم، أبو نعيم المدني، المعلم، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة سبع وعشرين. ع (التقريب: ص ٥٨٥، رقم: ٧٤٨٣).

عَمْرُو بْنُ رَاشِدٍ اللَّيْثِيُّ: لم أقف في كتب الرجال عليه، وهذا الاسم غير صحيح؛ والصواب أنه: عمرو بن شداد الليثي، وقد أورد الأثر ابن أبي الدنيا من طريق ابن المبارك وفيه: عمرو بن شداد، وهو الذي قال فيه البخاري وأبو حاتم وابن حبان وابن قطلوبغا: سمع المسور بن مخرمة -رضي الله عنه-، روى عنه وهب ابن كيسان، وقال البخاري: منقطع حديثه في أهل الحجاز، وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يوثقاه، وذكره ابن حبان وابن قطلوبغا في الثقات، فهو مقبول.

ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٣٤٣/٦)، برقم: (٢٥٨٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٤٠/٦)، برقم: (١٣٢٥)، الثقات لابن حبان (١٧٦/٥)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٣٤٨/٧)، برقم: (٨٤٠٦).

الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ: بن نوفل بن أهيب بن عبدمناف بن زهرة الزهري، أبو عبدالرحمن، له ولأبيه صحبة، مات سنة أربع وستين. ع (التقريب: ص ٥٣٢، رقم: ٦٦٧٢).

تخریجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٦٩/٥٨)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
= وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف (٩٦، برقم: ٥٣)، من طريق عبدالله بن عثمان، عن ابن

(١) هكذا في الأصل وفي النسخ، وهو خلاف الصواب؛ وصوابه: عمرو بن شداد الليثي.

(٢) كذا في (ج) و(ظ)، وفي (م) فَصَلَّيْتُ، وفي الأصل: (فَقُلْتُ: صَلَّيْتُ).

المبارك، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف؛ فيه: راو مبهم، وابن إسحاق صدوق يدلّس وقد عنعن، كما أن عمرو ابن شداد الليثي مقبول.

١٣٨٣/٣٢٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَيْضًا الرَّجُلُ، عَمَّنْ رَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ صَلَاةً سُوءًا، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: قُمْ فَصَلِّ، قَالَ: قَدْ صَلَّيْتُ، قَالَ: وَاللَّهِ لَا تَبْرُحَ حَتَّى تُصَلِّيَ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَهَذَا يَا أَعْرَجُ؟ قَالَ: وَاللَّهِ لَتُصَلِّيَنَّهُ أَوْ لَيَكُونَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَمْرٌ يَجْتَمِعُ عَلَيْنَا أَهْلُ الْمَسْجِدِ، فَقَامَ الرَّجُلُ فَصَلَّى صَلَاةً حَسَنَةً.

دراسة الإسناد:

الرَّجُلُ: راو مبهم.

مَنْ رَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ: راو مبهم.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ: بَنُ هُرْمُز، أَبُو دَاوُدَ الْمَدَنِي، ثِقَةٌ ثَبَتَ عَالَمٌ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (١٩٣).

تخريجه:

= أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ (٣١/٣٦)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ صَاعِدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ، بِهِ مِثْلُهُ.
= وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ (٩٧، بِرَقْمٍ: ٥٤)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ الرَّجُلِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَمَّنْ رَأَى الْأَعْرَجَ، نَحْوَهُ.

الحكم على الأثر:

موقوف على عبدالرحمن الأعرج، بسند ضعيف، فيه راويان مبهمان.

١٣٨٤/٣٢٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَادَ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ، يَقُولُ: يَجِيءُ رَجُلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَرَى عَمَلَهُ مُحْتَقَرًا، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ مِثْلُ السَّحَابِ حَتَّى يَفْعَ فِي مِيزَانِهِ، فَيُقَالُ: هَذَا مَا كُنْتَ تُعَلِّمُ النَّاسَ مِنَ الْخَيْرِ، فَوُثِرَتْ بَعْدَكَ، فَأُجِرَتْ فِيهِ.

دراسة الإسناد:

عِيسَى بْنُ عُمَرَ: الأَسَدِيُّ الهمداني، أبو عمر الكوفي، القاري، ثقة، من السابعة، مات سنة ست وخمسين. ت س (التقريب: ص ٤٤٠، رقم: ٥٣١٤).

حَمَادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ: الأشعري الكوفي، فقيه صدوق له أوهام، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).

تخريجه:

= لم أفد على من أخرجه من هذا الطريق إلا الحسين، عن ابن المبارك.

= وله شاهد نحوه، موقوف على إبراهيم النخعي، أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/٢٠٩)،

برقم: ٢٢٤-٢٢٦).

الحكم على الأثر:

موقوف على حماد بن أبي سليمان، وهو فقيه صدوق له أوهام، وبقية رجال إسناده ثقات.

١٣٨٥/٣٣٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ ابْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «إِنَّ مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الرَّجُلُ الْعِلْمَ، يَتَعَلَّمُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى».

دراسة الإسناد:

الحسن بن ذكوان: البصري، صدوق يخطئ، رمي بالقدر، وكان يدلّس، ترجمته برقم: (١٨٩).
الحسن: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخریجه:

= لم أفد على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.

الحكم على الأثر:

مرسل، وفي إسناده: الحسن بن ذكوان وهو صدوق يخطئ وكان يدلّس، وقد عنعن هنا.

١٣٨٦/٣٣١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «نِعَمَ الْهَدْيَةُ، وَنِعَمَ الْعَطِيَّةُ الْكَلِمَةُ مِنْ كَلَامِ الْحِكْمَةِ، يَسْمَعُهَا الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ، ثُمَّ يَنْطَوِي عَلَيْهَا حَتَّى يُهْدِيَهَا لِأَخِيهِ»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «الْكَلِمَةُ مِنْ كَلَامِ الْحِكْمَةِ يَسْمَعُهَا الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ، فَيَعْمَلُ بِهَا أَوْ يُعَلِّمُهَا خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ عَلَى ذَنْبِهَا».

دراسة الإسناد:

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: العدوي مولاهم، ضعيف، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين. (التقريب: ص ٣٤٠، رقم: ٣٨٦٥).

زيد بن أسلم: العدوي، مولى عمر، أبو عبدالله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين. ع (التقريب: ص ٢٢٢، رقم: ٢١١٧).

تخریجه:

= لم أف على من أخرج الأثر الثاني، أما الأثر الأول فقد:
= أخرجه هناد في الزهد (٣٠٠/١، برقم: ٥٢٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٥٨/٢، برقم: ١٣١١)، وابن عمشليق كما في جزئه (٢١، برقم: ٢)، من طريق موسى بن عبيدة، عن عبدالرحمن ابن زيد، به مرسلًا نحوه.

= وللأثرين شاهد مرفوع من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-، أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢٦٠/٢، برقم: ١٣١٦).

= وللأثر الأول شاهد من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه أخاه المسلم)، أخرجه ابن ماجه في سننه (افتتاح الكتاب، باب ثواب معلم الناس الخير، ٨٩/١، برقم: ٢٤٣)، وهو ضعيف لانقطاعه.

= وشاهد نحوه، من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعا، أخرجه الطبراني في الكبير (٤٣/١٢، برقم: ١٢٤٢١).

وقال الهيثمي في الجمع (٤٠٦/١، برقم: ٧٦١): رواه الطبراني في الكبير، وفيه: عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك، وقال الألباني في الضعيفة (٥٦/٥، برقم: ٢٠٣٨): وهذا سند ضعيف جدا، وعمرو هذا: متروك متهم.

الحكم على الأثر:

مرسل، وإسناده ضعيف، فيه: عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف.

١٣٨٧/٣٣٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُحْتِ الْمَكِّيِّ، قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ: يَا بُنَيَّ! جَالِسِ الْعُلَمَاءَ وَزَارِحْمَهُمْ بِرُكْبَتَيْكَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَيِّي الْقُلُوبَ بِنُورِ الْحِكْمَةِ كَمَا يُخَيِّي الْأَرْضَ بِوَابِلِ السَّمَاءِ.

دراسة الإسناد:

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: الْعُمَرِيُّ، المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (١٧٦).
عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُحْتِ الْمَكِّيِّ: سكن الشام، ثم المدينة، ثقة، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة، وقيل سنة إحدى عشرة. د س ق (التقريب: ص ٣٦٨، رقم: ٤٢٥٤).

تخريجه:

= أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على الزهد (٨٩، رقم: ٥٥٢)، من طريق ملبد بن إسحاق، عن ابن المبارك، به مثله.

= وأخرجه موقوفاً على عبيد الله بن عمر، البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٢١/٢، رقم: ٤٤٥)، من طريق عبد الله بن عمر العمري، عن عبيد الله بن عمر، موقوفاً عليه نحوه.
= وله شاهد نحوه، مرفوع من حديث أبي أمامة - رضي الله عنه -، أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٥/٨، رقم: ٧٨١٠)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٢٢/٢، رقم: ٤٤٧).
وقال البيهقي: ضعيف.

وقال الهيثمي في الجمع (٣٣٤/١، رقم: ٥١٨): رواه الطبراني في الكبير، وفيه: عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد، وكلاهما ضعيف لا يحتج به.

= وشاهد نحوه، موقوف على الإمام مالك، أخرجه مالك في الموطأ (١٤٥٨/٥، رقم: ٣٦٧٠) بلاغاً، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٤٣٨/١، رقم: ٦٧٥).

= وشاهد نحوه، موقوف على سليمان التيمي، أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٤٣٨/١، رقم: ٦٧٤).

= وشاهد نحوه، موقوف على سليمان بن حبيب المحاري، أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٤٣٩/١، رقم: ٦٧٧).

الحكم على الأثر:

موقوف على عبد الوهاب بن بخت، بسند صحيح، وقد تبين في التخريج أن له شواهد موقوفة، وشاهد مرفوع بسند ضعيف.

١٣٨٨/٣٣٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ ابْنِ أَنْعُمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا الْمَسْجِدَ، فَرَأَى مَجْلِسَيْنِ: أَحَدُ الْمَجْلِسَيْنِ يَدْعُونَ اللَّهَ، وَيَرْغَبُونَ إِلَيْهِ، وَالْآخَرُ يَتَعَلَّمُونَ الْفِقْهَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «كِلَا الْمَجْلِسَيْنِ عَلَى خَيْرٍ، وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ، أَمَّا هَؤُلَاءِ فَيَعْلَمُونَ^(١) وَيُعَلِّمُونَ الْجَاهِلَ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا، هَؤُلَاءِ^(٢) أَفْضَلُ، فَجَلَسَ مَعَهُمْ».

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ: الإفريقي، قاضيهما، ضعيف في حفظه، تقدمت ترجمته برقم: (٥٠).
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَافِعٍ: التنوخي المصري، قاضي إفريقية، ضعيف، من الرابعة، مات سنة ثلاث عشرة، ويقال بعدها. بخ د ت ق (التقريب: ص ٣٤٠، رقم: ٣٨٥٦).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: بَنِ الْعَاصِ، أَحَدُ السَّابِقِينَ الْمَكْتَرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ: (٦٠).

تخریجه:

= أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٨٩/١، برقم: ٣٣) من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به نحوه.
= وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١١/٤، برقم: ٢٣٦٥).
وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (١٨٥/١، برقم: ٤٠)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٨٨/١، برقم: ٣٠)، من طريق محمد بن بكار.
وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٨٩/١، برقم: ٣٢)، من طريق حبان بن موسى.
وأخرجه البغوي في شرح السنة (٢٧٥/١، برقم: ١٢٨)، من طريق إبراهيم بن عبدالله الخلال.
أربعتهم (الطيالسي، وابن بكار، وحبان، والخلال) عن ابن المبارك، به نحوه.
= وأخرجه الدارمي في سننه (٣٦٥/١، برقم: ٣٦١)، والبخاري في مسنده (٤٢٨/٦، برقم: ٢٤٥٨)، والطبراني في الكبير (٥١/١٣، برقم: ١٢٥)، من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عبدالله بن يزيد.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٥١/١٣، برقم: ١٢٥)، من طريق أحمد بن يونس.
وأخرجه البيهقي في المدخل (٣٧/٢، برقم: ٤٦٢)، والبغوي في شرح السنة (٢٧٤/١، برقم: ١٢٨) من طريق جعفر بن عون.

(١) في (م): فَيَعْلَمُونَ.

(٢) كلمة (هؤلاء) ملحقة في الهامش.

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢٢٢/١، برقم: ٢٤٢)، من طريق ابن وهب.
 أربعتهم (المقرئ، وابن يونس، وجعفر، وابن وهب) عن عبد الرحمن بن زياد، به نحوه.
 = وأخرجه ابن ماجه في سننه (باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، ٨٣/١، برقم: ٢٢٩)، من
 طريق بكر بن خنيس.

وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٩٠/١، برقم: ٣٤)، من طريق أبي يوسف القاضي.
 كلاهما (بكر، وأبو يوسف) عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن يزيد المعافري، عن ابن عمرو -
 رضي الله عنهما-، نحوه.

وقال الألباني في الضعيفة (٦٦/١، برقم: ١١) عن إسناد ابن ماجه: وهذا سند أشد ضعفا من الأول
 [الذي من رواية ابن رافع]، فإن كل من دون عبد الله بن يزيد ضعفاء، وقد خالفوا الثقات، فجعلوا -أو
 جعل أحدهم- عبد الله بن يزيد المعافري الحُبلي الثقة، مكان عبد الرحمن بن رافع الضعيف. اهـ

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن زياد وشيخه عبد الرحمن بن رافع، وقال الألباني في الضعيفة
 (٦٦/١، برقم: ١١): وهذا سند ضعيف، فإن عبد الرحمن بن زياد وابن رافع ضعيفان.

١٣٨٩/٣٣٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيماً - قَدِيمَ كُورَةٍ مِنْ كُورِ الشَّامِ، فَأَتَاهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ، فَقَالَ أَمِيرُهُمْ: مَا يَجْعَلُ هَؤُلَاءِ أَخْوَجَ إِلَيَّ أَنْ يَسْأَلُوا هَذَا الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنِّي؟ فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَذْكُرُكَ اللَّهُ أَنْ تُعِينَ يَدَكَ وَلِسَانَكَ عَلَى أَمْرِ قَلْبِكَ لَهُ مُنْكَرٌ، قَالَ: يَقُولُ الرَّجُلُ: أَنَا ذَاكَ.

دراسة الإسناد:

مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ: الكوفي، أبو عبد الله، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (٢١٧).
أَبُو حَصِينٍ: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، الكوفي، ثقة ثبت سني، وربما دلس، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين، ويقال بعدها، وكان يقول: إن عاصم بن بهدلة أكبر منه بسنة واحدة. ع (التقريب: ص ٣٨٤، رقم: ٤٤٨٤).

رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم: صحابي مبهم.

تخريجه:

= لم أقف على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.

الحكم على الأثر:

موقوف على صحابي مبهم، بسند رجاله ثقات.

١٣٩٠/٣٣٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قِيلَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ: أَلَا تَعْشَى الْأَمْرَاءَ فَيَعْرِفُوا مِنْ نَسَبِكَ؟ فَقَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي مَعَ أَلْفَيَّ أَلْفَيْنِ، وَإِنِّي أَكْرَمُ الْجُنْدِ [١٠٨/ب] عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَعْشَى هَذَا الْمَسْجِدَ فَتَجْلِسَ وَتُفْتِيَ النَّاسَ؟ فَقَالَ: تُرِيدُونَ أَنْ يَطَأَ النَّاسُ عَقْبِي، وَيَقُولُونَ: هَذَا عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ.

غريبه:

تَعْشَى: أي تقصد إليه، يقال: غَشِيَهُ يَغْشَاهُ غَشْيَانًا إِذَا جَاءَهُ. ينظر: النهاية لابن الأثير (٣/٣٦٩).

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
الْأَعْمَشُ: سليمان، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ: السلمي، الرقي ويقال الكوفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة أربع وتسعين. يخ م د
س (التقريب: ص ٥١٦، رقم: ٦٤٣٠).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ: بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١١).
عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ: بن عبدالله النخعي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، تقدمت ترجمته برقم: (١٥٢).

تخريجہ:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٨١/٤١)، والمزي في تهذيب الكمال (١٨١/٤١)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.

= وأخرجه المعافى الموصلي في الزهد (٢٠٩، برقم: ٤٤)، عن سفیان، به نحوه.
= وأخرجه أبو خيثمة في العلم (١١٤، برقم: ٢٤)، وأبو نعيم في الحلية (١٠٠/٢)، وابن عساكر في تاريخه (١٨١/٤١)، من طريق زائدة بن قدامة.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٨١/٤١)، من طريق أبي عوانة الواسطي.
كلاهما (زائدة، وأبو عوانة) عن الأعمش، به نحوه، ومن طريق زائدة مختصرا.
= وأخرجه الدارمي في سننه (٤٤٧/١، برقم: ٥٣٩)، من طريق إبراهيم النخعي.
أبو نعيم في الحلية (٩٩/٢)، وابن عساكر في تاريخه (١٨١/٤١)، من طريق المسيب بن رافع.
كلاهما (إبراهيم، والمسيب) عن علقمة، نحوه مختصرا.

الحكم على الأثر:

موقوف على علقمة بن قيس، بسند صحيح.

١٣٩١/٣٣٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ: لَوْ غَشِيتَ هَذَا السُّلْطَانَ! فَقَالَ: إِنِّي أَخْشَى أَنْ أَشْهَدَ مَشْهَدًا يُدْخِلُنِي النَّارَ.

غريبه:

غَشِيتَ: أي قصدت إليه، يقال: غَشِيَهُ يَغْشَاهُ غَشْيَانًا إذا جاءه، وسبق بيانه في الأثر رقم: (٣٣٥).

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
 سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ: الأشجعي، أبو فراس الكوفي، ثقة، يقال اختلط، تقدمت ترجمته برقم: (١١٤).
 أَبُو سَلَمَةَ: نُبَيْطُ بْنُ شَرِيطٍ الْأَشْجَعِي، الكوفي، صحابي صغير. د تم س ق (التقريب: ص ٥٥٩، رقم: ٧٠٩٥).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف (١٣٨، برقم: ١١٠)، من طريق عبدالله بن عثمان عبدان، عن ابن المبارك، عن سلمة، به مثله.
 = وأخرجه ابن سعد في طبقاته (١٥٢/٨، في ترجمة: ٢٦٩٥)، عن مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح.

١٣٩٢/٣٣٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَرْفَعُهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: وَرَفَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

دراسة الإسناد:

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المثبتين، تقدمت ترجمته برقم: (١٨٢).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ: العدوي، أبو عبد الرحمن المدني، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٤).
أَبُو صَالِحٍ: ذكوان السمان الزيات، المدني، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (٢٣٣).
أبو هريرة: الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

تخریجه:

= أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٧٨، برقم: ٧٢)، من طريق عبد الله بن عثمان عبدان، عن ابن المبارك، به نحوه مطولا.

= وأخرجه مالك في الموطأ (١٤٣٤/٥)، برقم: (٣٦١١).

وابن وهب في الجامع (٤٠٧/١)، برقم: (٢٩٥)، عن مالك، به نحوه مطولا.

= وقد أخرجه ابن صاعد، مرفوعا، كما سيأتي تخریجه في الأثر القادم برقم: (٣٣٨).

= وسئل الدارقطني كما في العلل (٢١٤/٨)، برقم: (١٥٢٥) عن الحديث مرفوعا، فقال: يرويه محمد

ابن يحيى بن حبان، وعبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، واختلف عن عبد الله بن دينار، فرواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وخالفه مالك بن أنس رواه، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- موقوفا، وهو المحفوظ.

= وله شاهد نحوه، من حديث بلال بن الحارث المزني -رضي الله عنه-، مرفوعا مطولا، وسيأتي

تخریجه في الأثر رقم: (٣٣٩).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح، وقد روي مرفوعا، وقال الدارقطني أن الموقوف هو المحفوظ.

١٣٩٣/٣٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ، -وَاللَّفْظُ لِلطُّوسِيِّ- قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ».

دراسة الإسناد:

رجال الإسناد الأول:

مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ دَاوُدَ الطُّوسِيُّ: نزيل بغداد، أبو جعفر العابد، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة أربع أو ست وخمسين، وله ثمان وثمانون سنة. د س (التقريب: ص ٥٠٨، رقم: ٦٣٢٦).
هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ: بن مسلم الليثي مولاهم، البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع ومئتين، وله ثلاث وسبعون. ع (التقريب: ص ٥٧٠، رقم: ٧٢٥٦).

رجال الإسناد الثاني:

أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ: بن سيار البغدادي، الرمادي، أبو بكر، ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود؛ لمذهبه في الوقف في القرآن، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين، وله ثلاث وثمانون. ق (التقريب: ص ٨٥، رقم: ١١٣).
الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ: أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع أو عشر ومئتين. ع (التقريب: ص ١٦٤، رقم: ١٢٨٨).

مدار الإسنادين:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ: مولى ابن عمر، صدوق يخطيء، من السابعة. خ د ت س (التقريب: ص ٣٤٤، رقم: ٣٩١٣).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ: العدوي، أبو عبد الرحمن المدني، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٤).

أَبُو صَالِحٍ: ذكوان السمان الزيات، المدني، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (٢٣٣).

أبو هريرة: الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

تخريجه:

= أخرجه أحمد في مسنده (١٣٥/١٤)، برقم: (٨٤١١).

وأخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق، باب حفظ اللسان، ١٠١/٨، برقم: ٦٤٧٨)، عن عبدالله ابن

منير.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٨٥/٨، برقم: ١٦٦٦٥)، من طريق أحمد بن حنبل.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وابن منير) عن أبي النضر هاشم بن القاسم، به مثله.

وقال شعيب: صحيح.

= وأخرجه البزار في مسنده (٣٨٠/١٥، برقم: ٨٩٧٩)، عن أحمد بن منصور، به مثله.

= وأخرجه البخاري في صحيحه (الرقائق، باب حفظ اللسان، ١٠٠/٨، برقم: ٦٤٧٧) ومسلم في

صحيحه (الزهد والرقائق، باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار، ٤/٢٢٩٠، برقم: ٢٩٨٨)، وابن ماجه

في سننه (الزهد والرقائق، باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس، ١٣١٢/٢، برقم: ٣٩٦٩)، والترمذي

في سننه (الزهد والرقائق، باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس، ٤/٥٥٧، برقم: ٢٣١٤)، وابن حبان

في صحيحه (١٣/١٣، برقم: ٥٧٠٦)، والحاكم في مستدركه (٩٧/١، برقم: ١٣٦)، والبيهقي في السنن

الكبرى (٢٨٤/٨، برقم: ١٦٦٦٤)، من طريق عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، مرفوعا

نحوه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، ووافقه الذهبي.

= وقد أخرجه الحسين موقوفا، وقد سبق تخريجه في الأثر السابق برقم: (٣٣٧).

= وله شاهد نحوه، من حديث بلال المزني -رضي الله عنه-، وسيأتي تخريجه في الأثر رقم: (٣٣٩).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن؛ فعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار صدوق يخطيء، وقد خالف مالك وهو أوثق منه

وأحفظ، وقد قال الدارقطني في العلل (٢١٤/٨، برقم: ١٥٢٥): وخالفه مالك بن أنس، رواه عن عبد الله

بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- موقوفا، وهو المحفوظ، وضعف الألباني رفعه كما

في الضعيفة (٤٦٥/٣، برقم: ١٢٩٩)، وقد أخرج البخاري في صحيحه هذا الحديث مرفوعا مثله، وأخرجه

بنحوه البخاري ومسلم في صحيحيهما، كما قد تبين في التخريج.

١٣٩٤/٣٣٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُرِّيَّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ لَهُ: إِنِّي رَأَيْتُكَ تَدْخُلُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَمْرَاءِ وَتَعْشَاهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا تُحَاضِرُهُمْ بِهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيماً - يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَعْلَمُ مَبْلَغَهَا، يَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنَ الشَّرِّ مَا يَعْلَمُ مَبْلَغَهَا، فَيَكْتُبُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا عَلَيْهِ سَخَطَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ»، فَكَانَ عَلْقَمَةُ يَقُولُ: رَبِّ حَدِيثٍ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا سَمِعْتُ مِنْ بِلَالٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

دراسة الإسناد:

مُوسَى: بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه، إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين، وقيل بعد ذلك. ع (التقريب: ص ٥٥٢، رقم: ٦٩٩٢).

عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ: المدني، ثقة ثبت، من الثانية، أخطأ من زعم أن له صحبة، وقيل إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، مات في خلافة عبد الملك. ع (التقريب: ص ٣٩٧، رقم: ٤٦٨٥).
بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُرِّيُّ: أبو عبد الرحمن المدني، صحابي، مات سنة ستين، وله ثمانون سنة. ٤ (التقريب: ص ١٢٩، رقم: ٧٧٧).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تايخه (٤١٤/١٠)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
= وأخرجه والطبراني في الكبير (٣٦٩/١)، برقم: (١١٣٦)، من طريق عامر بن سيار.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٨٧/٨)، من طريق محمد بن عبد الوهاب.
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٨٥/٨)، برقم: (١٦٦٦٧)، من طريق عبد الله بن عثمان عبدان.
ثلاثتهم (عامر، ومحمد، وعبدان) عن ابن المبارك، به نحوه.
= وأخرجه الترمذي في سننه (الزهد والرقائق، باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس، ٥٥٧/٤، برقم: ٢٣١٤)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٧٤، برقم: ٧٠)، وابن حبان في صحيحه (٥١٤/١)، برقم: ٢٨٠)، والطبراني في الكبير (٣٦٧/١)، برقم: (١١٢٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨٥/٨)، برقم: (١٦٦٦٦)، وابن عساكر في تايخه (٤١٥/١٠)، من طريق عمرو بن علقمة، عن علقمة، به نحوه.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

= وأخرجه مالك في الموطأ (١٤٣٤/٥)، برقم: (٣٦١١)، وابن وهب في الجامع (٤٠٥/١)،

برقم: ٢٩٤)، والطبراني في الكبير (٣٦٨/١، برقم: ١١٣٣)، وابن عساكر في تاريخه (٤١٣/١٠)، من طريق عمرو بن علقمة، عن بلال -رضي الله عنه-، نحوه.

= قال الطبراني: أسقط مالك ومحمد بن عجلان من الإسناد: علقمة بن وقاص، جد محمد ابن عمرو، ورواه حماد بن سلمة فخالف الناس فيه.

= وقال ابن عساكر بعد سرد طرقه: هذه الأسانيد كلها فيها خلل؛ والصواب رواية محمد بن عمرو ابن علقمة عن أبيه عن جده.

= وله شاهد من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، سبق تخريجه موقوفا في الأثر رقم: (٣٣٧)، ومرفوعا في الأثر رقم: (٣٣٨).

الحكم على الأثر:

صحيح بسند صحيح.

١٣٩٥/٣٤٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: كَانَ ابْنُ رَوَاحَةَ يَأْخُذُ بِيَدِي، وَيَقُولُ: تَعَالَ نُؤْمِنُ سَاعَةً، إِنَّ الْقَلْبَ أَسْرَعُ تَقَلُّبًا مِنَ الْقَدَرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ غَلِيَانًا.

دراسة الإسناد:

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: الدمشقي، ثقة إمام، اختلط في آخر أمره، تقدمت ترجمته برقم: (٢٨٠).
بِلَالُ بْنُ سَعْدٍ: الأشعري، أو الكندي، الدمشقي، ثقة عابد فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٢٩٥).
أَبُو الدَّرْدَاءِ: عويمر بن زيد الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٠).
ابْنُ رَوَاحَةَ: هو عبدالله بن رواحة بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري، الشاعر، أحد السابقين، استشهد بمؤتة، وكان ثالث الأمراء بها، في جمادى الأولى، سنة ثمان. خ خد س ق (التقريب: ص ٣٠٣، رقم: ٣٣١٨).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١١١/٢٨)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
= وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٨٤٨/٢)، برقم: (١١٣٧)، من طريق علي بن إسحاق، عن ابن المبارك، به مثله.
= وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١١١/٢٨-١١٢)، من طريق أبي سلمة إسحاق بن سعيد الجمحي، ومن طريق بشر بن بكر، كلاهما عن سعيد بن عبدالعزيز، به نحوه مطولا.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح.

١٣٩٦/٣٤١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّضًا -يَعْنِي سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ-، عَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّهِ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، كَانَ إِذَا جَاءَهُ مَوْتُ الرَّجُلِ عَلَى الْحَالَةِ الصَّالِحَةِ، قَالَ: هَيْنًا لَهُ يَا لَيْتَنِي بَدَلَهُ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ: أَرَأَيْكَ إِذَا أَتَاكَ مَوْتُ الرَّجُلِ، قُلْتَ: يَا لَيْتَنِي بَدَلَهُ، فَقَالَ: لَا تَدْرِينَ إِنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي مُنَافِقًا، فَقَالَتْ: كَيْفَ؟ قَالَ: يُسَلَبُ إِيمَانُهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ، فَلَأَنَّا لِهَذَا بِالْمَوْتِ أَغْبَطُ مِنِّي لِهَذَا فِي الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ.

غريبه:

أَغْبَطُ: أي أَكْثَرُ غَبَطًا، وَالْعَبْطُ: تَمَيَّ نِعْمَةً مِثْلَ نِعْمَةٍ غَيْرِهِ وَلَا يَتَمَنَّى زَوَالَهَا عَنْهُ. ينظر: مشارق الأنوار للقااضي عياض (١٢٨/٢)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١٤٤/٢)، والنهاية لابن الأثير (٣٣٩/٣).

دراسة الإسناد:

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: الدمشقي، ثقة إمام، اختلط في آخر أمره، تقدمت ترجمته برقم: (٢٨٠).
أَبُو عَبْدِ رَبِّهِ: هو أبو عبدرب الدمشقي الزاهد، ويقال عبد رب العزة، قيل اسمه عبد الجبار، وقيل عبد الرحمن، وقيل قسطنطين، وقيل فلسطين وهو غلط، مقبول، من الثالثة، مات سنة اثني عشرة. ق (التقريب: ص ٦٥٥، رقم: ٨٢١٩).

أَبُو الدَّرْدَاءِ: عويمر بن زيد الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٠).

تخريجه:

= أخرجه الفريابي في صفة النفاق (ص ٨٩)، وابن عساكر في تاريخه (٢٧٣/١٨)، من طريق زيد ابن يحيى بن عبيد.

وأخرجه الفريابي في صفة النفاق (ص ٩٠)، وابن عساكر في تاريخه (١٨٢/٤٧)، من طريق الوليد ابن مسلم.

وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٧٥٩/٢، برقم: ١٠٦١)، من طريق أبي مسهر الغساني.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٨٢/٤٧)، من طريق بشر بن بكر.

أربعتهم (زيد، والوليد، وأبو مسهر، وبشر) عن سعيد، عن أبي عبدرب، عن أم الدرداء، نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند منقطع؛ فأبو عبدرب لم يدرك أبا الدرداء -رضي الله عنه-، وقد تبين في التخريج وصله عن أم الدرداء، ولكن مدار السند على أبي عبدرب الزاهد وهو مقبول.

١٣٩٧/٣٤٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيْضًا -يَعْنِي سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ-، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: لَا خَيْرَ فِي الْحَيَاةِ إِلَّا لِأَحَدٍ رَجُلَيْنِ: صَمُوتٍ وَرِعٍ، أَوْ نَاطِقٍ عَالِمٍ.

دراسة الإسناد:

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: الدمشقي، ثقة إمام، اختلط في آخر أمره، تقدمت ترجمته برقم: (٢٨٠).
أَبُو الدَّرْدَاءِ: عويمر بن زيد الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٠).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٤٥/٤٧)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
وقال ابن عساكر: كذا قال والصواب واع.
= وأخرجه أيضا من طريق مروان الطاطري، عن سعيد، به بلفظ: منعت واع، أو متكلم عالم.
= وذكره البغوي في شرح السنة (٣٢٠/١٤)، معلقا عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-، بلفظ: صموت واع، وناطق عالم.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف لانقطاعه؛ فسعيد بن عبدالعزيز لم يدرك أبا الدرداء -رضي الله عنه-.

١٣٩٨/٣٤٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيْضًا -يَعْنِي سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ-، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: إِنَّا نَقُومُ فِيكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَرُوحِهِ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى بُيُوتِنَا، فَنَرْجِعُ إِلَى ضَرَائِنَا^(١) وَمَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْنَا، [١/١٠٩] إِنَّ الرَّجُلَ لَيَقُومُ فِيكُمْ بِمِثْلِ كَلِمَةٍ، كُلُّهَا حِكْمٌ، ثُمَّ يَقُولُ الْكَلِمَةَ لَعَلَّهُ يُحْطَى بِهَا، أَوْ يُلْقِيَهَا الشَّيْطَانُ عَلَى لِسَانِهِ، فَيَظِلُّ الرَّجُلُ مِنْكُمْ مُتَعَلِّقًا بِهَا، فَذَلِكَ الْمَخْسُوسُ.

دراسة الإسناد:

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: الدمشقي، ثقة إمام، اختلط في آخر أمره، تقدمت ترجمته برقم: (٢٨٠).
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم، الدمشقي، أبو عبد الحميد، ثقة، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين، وله سبعون سنة. خ م د س ق (التقريب: ص ١٠٩، رقم: ٤٦٦).
أَبُو الدَّرْدَاءِ: عويمر بن زيد الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم: (٧٠).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٤٥/٤٧)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف لانقطاعه؛ فإسماعيل بن عبيد الله لم يدرك أبا الدرداء -رضي الله عنه-.

(١) في (ظ): مَرَاتِنَا.

١٣٩٩/٣٤٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَشْيَاخِنَا، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: لَا تَعْرِضْ لِمَا لَا يَغْنِيكَ، وَاعْتَزِلْ عَدُوَّكَ، وَاحْتَفِظْ مِنْ خَلِيلِكَ إِلَّا الْأَمِينَ، فَإِنَّ الْأَمِينَ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْقَوْمِ يَعْدِلُهُ، وَلَا أَمِينَ إِلَّا مَنْ يَخْشَى اللَّهَ، وَلَا تَصْحَبِ الْفَاجِرَ فَيَحْمِلَكَ عَلَى الْفُجُورِ، وَلَا تُفْشِ إِلَيْهِ سِرَّكَ، وَشَاوِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ تَعَالَى.

دراسة الإسناد:

عبد الرحمن بن يزيد: بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٢٣).
بعض أشيأخه: راو مبهم.

عمر بن الخطاب: أمير المؤمنين، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٤).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٥٨/٤٤)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به نحوه.
= وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٦/١٢)، برقم: (٨٩٩٥)، من طريق الوليد بن مزيد، عن عبد الرحمن، به نحوه.

= وأخرجه ابن وهب في الجامع (٤٠٠/١)، برقم: (٢٨٩)، وأبو شيبة في مصنفه (٩٤/٧)، برقم: (٣٤٤٥٠)، وأبو داود في الزهد (١٠٩)، برقم: (١٠٤)، وأبو نعيم في الحلية (٥٥/١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٢/١٠)، برقم: (٢٠٣٢٥)، وابن عساكر في تاريخه (٣٦١/٤٤)، من طريق محمد ابن شهاب الزهري.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٠٨/١١)، برقم: (٢٠٦١٨)، وأبو عبيد القاسم في الخطب والمواظ (٢٠٥)، برقم: (١٣٨)، من طريق جعفر بن برقان الجزري.

أبو شيبة في مصنفه (٩٨/٧)، برقم: (٣٤٤٧٦)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٩٧)، برقم: (١٢٠)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٣٠٩)، برقم: (٦٩١)، والخطابي في العزلة (ص ١٤٤)، من طريق وديعة الأنصاري.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٥٩/٧)، برقم: (٤٦٤١)، من طريق عبيد الله بن عبد الله.

أرعتهم (الزهري، والجزري، ووديعة، وعبيد الله) عن عمر -رضي الله عنه-، نحوه.

وكل هذه الطرق منقطعة.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف؛ لأن في سنده راو مبهم، وقد تبين في التخريج أن طريقه منقطعة.

١٤٠٠/٣٤٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ، يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: إِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي جِدٍّ وَلَا هَزَلٍ، اقْرَءُوا^(١): ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩]، فَهَلْ تَرَوْنَ مِنْ رُخْصَةٍ فِي الْكَذِبِ؟

دراسة الإسناد:

شُعْبَةُ: بن الحجاج، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ: الكوفي، ثقة عابد كان لا يدلّس، رمي بالإرجاء، تقدمت ترجمته برقم: (٣٥).
أَبُو عُبَيْدَةَ: بن عبد الله بن مسعود، ثقة، الراجح: أنه لا يصح سماعه من أبيه، ترجمته برقم: (٣٥).
عَبْدُ اللَّهِ: بْنُ مَسْعُودٍ الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخريجه:

= أخرج الطبري في تفسيره (٦٩/١٢)، من طريق سويد بن نصر، عن ابن المبارك، به نحوه.
= وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٩٤/٥)، برقم: (١٠٤٨)، عن عبد الرحمن بن زياد.
وأخرجه الطبري في تفسيره (٦٩/١٢)، من طريق آدم العسقلاني، ومن طريق محمد بن جعفر.
وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٩٠٦/٦)، برقم: (١٠٠٩٦)، من طريق أبي داود الطيالسي.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٦/١)، والبيهقي في الشعب (٤٤٢/٦)، برقم: (٤٤٥٥)، من طريق وهب بن جرير.

خمسّمهم (ابن زياد، وأدم، وابن جعفر، والطيالسي، وهب) عن شعبة، به نحوه.
= وأخرجه وكيع في الزهد (٧٠١/٢)، برقم: (٤٠١)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٣٦/٥)، برقم: (٢٥٦٠١)، وهناد في الزهد (٦٣٢/٢)، برقم: (١٣٦٩)، والطبري في تفسيره (٧٠/١٢)، من طريق الأعمش، عن عمرو، به نحوه.

= وأخرجه وكيع في الزهد (٦٩٥/٢)، برقم: (٣٩٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٣٦/٥)، برقم: (٢٥٦٠١)، وهناد في الزهد (٦٣٢/٢)، برقم: (١٣٦٩)، والطبري في تفسيره (٦٩/١٢)، من طريق إبراهيم النخعي.

وأخرجه وكيع في الزهد (٦٩٥/٢)، برقم: (٣٩٥)، وسعيد بن منصور في سننه (٢٩٥/٥)، برقم: (١٠٤٩٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٣٦/٥)، برقم: (٢٥٦٠١)، وهناد في الزهد (٦٣٢/٢)،

(١) زاد في (م) و(ج) و(ظ): إِنَّ شَيْئًا.

برقم: ١٣٦٩)، والبخاري في الأدب المفرد (١٣٥، برقم: ٣٨٧)، والطبري في تفسيره (٧٠/١٢)، من طريق أبي معمر الأزدي.

كلاهما (إبراهيم، وأبو معمر) عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف، وسنده ضعيف لانقطاعه؛ فالراجح: أن أبا عبيدة لا يصح سماعه من أبيه، وقد تم وصله من طرق أخرى كما قد تبين في التخريج.

١٤٠١/٣٤٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي الزُّنْبَاعِ، عَنْ أَبِي الدَّهْقَانِ، قَالَ: صَحِبَ الْأَخْنَفَ بْنُ قَيْسٍ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَلَا نَحْمِلُكَ وَنَفْعَلُ؟ قَالَ: لَعَلَّكَ مِنَ الْعَارِضِينَ، قَالَ: وَمَا الْعَارِضُونَ؟ قَالَ: الَّذِينَ يُجَبُّونَ أَنْ يُحَمَّدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا، قَالَ: يَا أَبَا بَجْرٍ! مَا عَرَضْتُ عَلَيْكَ حَتَّى -فَذَكَرَ كَلِمَةً-، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! إِذَا عُرِضَ عَلَيْكَ الْحَقُّ فَأَقْصِدْ لَهُ، وَالْهَ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
أَبُو حَيَّانَ: يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، الكوفي، ثقة عابد، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين. ع (التقريب: ص ٥٩٠، رقم: ٧٥٥٥).

أَبُو الزُّنْبَاعِ: صدقة بن صالح الثوري، الكوفي، روى عن أبي الدهقان، وروى عنه أبو حيان التيمي، ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من التابعين من أهل الكوفة، ووثقه ابن معين كما نقله ابن أبي حاتم وابن شاهين وابن قطلوبغا، وذكره ابن حبان في الثقات.

ينظر: طبقات ابن سعد (٤٢٩/٨، برقم: ٣٢٣٠)، والتاريخ لابن معين (٣٨٤/٣، برقم: ١٨٦٤)،
والأسامي والكنى لأحمد بن حنبل (٥٣، برقم: ١١١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢٩٤/٤، برقم: ٢٨٧٧)،
والكنى والأسماء للدولابي (٥٧٠/٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٢٨/٤، برقم: ١٨٨٧)، والثقات
لابن حبان (٤٦٦/٦)، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (١١٨، برقم: ٥٨١)، والثقات ممن لم يقع في
الكتب الستة لابن قطلوبغا (٣٢٢/٥، برقم: ٥٣١٦).

أَبُو الدَّهْقَانِ: وقيل أبو الدهقانة، الكوفي، روى عن عمر بن الخطاب وعبدالله بن مسعود -رضي الله
عنهما- والأحنف بن قيس، وروى عنه أبو الزنباغ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتنا عليه، وقال
العجلي: ثقة، فهو مقبول.

ينظر: التاريخ لابن معين (٣٨٤/٣، برقم: ١٨٦٤)، ومعرفة الثقات للعجلي (٤٠٠/٢)،
برقم: ٢١٣٨)، والتاريخ الكبير -الكنى- للبخاري (٢٩/٩، برقم: ٢٤٤)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم
(٣٦٨/٩، برقم: ١٦٩٢)، وفتح الباب لابن منده (٣٠٨، برقم: ٢٧٠٠).

الأخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ: التميمي، أبو بجر، مخضرم، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٩٨).

تخریجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٤٨/٢٤)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
= وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٤٧، برقم: ٥٠٤)، عن أحمد بن جميل المروزي، عن ابن

المبارك، به نحوه.

= وأخرجه أحمد في الزهد (١٩١، برقم: ١٣٠٤)، عن وكيع، عن سفيان، به ولم يذكر أبا الدهقان، نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف على الأحنف، بسند فيه: أبو الدهقان وهو مقبول، وبقية رجاله ثقات.

١٤٠٢/٣٤٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ: ثَلَاثٌ لَيْسَ عِنْدِي فِيهِنَّ أَنَاةٌ: الضَّيْفُ إِذَا نَزَلَ بِي أَنْ أُعَجِّلَ لَهُ مَا كَانَ، وَالْجَنَازَةُ لَا أَحْسِبُهَا، وَالْأَيْمُ إِذَا عَرَضَ لَهَا رَغْبَةٌ أَنْ أُزَوِّجَهَا.

غريبه:

أَنَاةُ: الأناة؛ التَّأَيُّ والمَكْتُ والإِبْطَاءُ وتركُ العجلة. ينظر: غريب الصحيحين للحميدي (١٦١)، رقم: ٦٨-١٢١)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (٤٥/١).
الْجَنَازَةُ: بالكسر والْفَتْحُ: المَيِّتُ بِسَرِيرِهِ، وَقِيلَ: بِالْكَسْرِ السَّرِيرُ وبالفَتْحِ المَيِّتُ. ينظر: غريب الحديث للخطابي (٢٣٤/١)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (١٥٦/١)، والنهاية لابن الأثير (٣٠٦/١).
الْأَيْمُ: فِي الْأَصْلِ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا؛ بِكَرٍّ كَانَتْ أَمَّ ثَيِّبًا مُطْلَقَةً كَانَتْ أَوْ مُتَوَفًى عَنْهَا. ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٤٦/٢)، الفائق للزمخشري (٢٩٣/١)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٤٩/١)، والنهاية لابن الأثير (٨٥/١).

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ: التميمي، أبو بحر، مخضرم، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٩٨).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٤٤/٢٤)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به نحوه.
= وأخرجه ابن أبي الدنيا في قرى الضيف (٤٥)، برقم: (٥٩)، والبيهقي في الشعب (١٣١/١٢)، برقم: (٩١٥٩)، وابن عساكر في تاريخه (٣٤٤/٢٤)، من طريق عمرو بن محمد العنقزي، عن سفيان، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف على الأحنف، بسند ضعيف لانقطاعه؛ فسفيان لم يدرك الأحنف.

١٤٠٣/٣٤٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَصَّافِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: هَلَكَ الرَّجُلُ ^(١) أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ إِخْوَانِهِ فَيَحْتَقِرَ مَا فِي بَيْتِهِ أَنْ يُقَدِّمَهُ إِلَيْهِ، وَهَلَكَ بِالْقَوْمِ أَنْ يَحْتَقِرُوا مَا قُدِّمَ إِلَيْهِمْ.

دراسة الإسناد:

الْوَصَّافِيُّ: عبيد الله بن الوليد، أبو إسماعيل الكوفي، العجلي، ضعيف، من السادسة. بخ ت ق (التقريب: ص ٣٧٥، رقم: ٤٣٥٠).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ: بن عمير الليثي، المكي، ثقة، من الثالثة، استشهد غازيا، سنة ثلاث عشرة. م ٤ (التقريب: ص ٣١٢، رقم: ٣٤٥٥).

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بن عمرو الأنصاري، صحابي ابن صحابي، تقدمت ترجمته برقم: (٥١).

تخریجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٣٤/١١)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به موقوفا مثله.
= وأخرجه ابن أبي الدنيا في قرى الضيف (٤٤، برقم: ٥٦)، من طريق أبي نعيم، عن الوصافي، به موقوفا نحوه.

= وأخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه (١٧٧/١)، برقم: (١٣٣)، من طريق يحيى بن سعيد، عن الوصافي، عن عبد الله، عن محارب بن دثار، عن جابر -رضي الله عنه-، موقوفا نحوه، وفي مطلع الأثر حديث مرفوع بلفظ: «نعم الإدام الخل».

= وأخرجه أحمد في مسنده (٤٥٦/٧)، برقم: (١٤٦٢٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٥٦/٧)، برقم: (١٤٦٢٤)، من طريق أسباط بن محمد، عن الوصافي، به مرفوعا نحوه بزيادة: «نعم الإدام الخل».

= وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٩٦/٥)، برقم: (٥٠٦٦)، والبيهقي في الشعب (١٣٢/١٢)، برقم: (٩١٦٢)، من طريق أيمن الحبشي، عن جابر -رضي الله عنه-، به مرفوعا نحوه بزيادة: «نعم الإدام الخل».

وضعف الألباني رفعه دون زيادة: «نعم الإدام الخل»، في الضعيفة (٦٥٠/١١)، برقم: (٥٣٨٩).

وقال شعيب: إسناده ضعيف، الرصافي متفق على ضعفه، وقد اضطرب في إسناد هذا الحديث.

= وذكره البغوي في شرح السنة (٣٣٨/١١) معلقا عن جابر -رضي الله عنه-، موقوفا عليه.

(١) في (م) و(ج) و(ظ) وعند ابن عساكر: بِالرَّجُلِ.

= وقال الديلمي في الفردوس (١٩/٥، برقم: ٧٠٤٤): يقال هذا من كلام جابر -رضي الله عنه-.

= وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٩٧٧/٢، برقم: ٣٧٥٤): ولعل قوله «إنه هلاك بالرجل . .

« من كلام جابر -رضي الله عنه-، مدرج غير مرفوع، والله أعلم.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف، فيه عيب الله الوصافي وهو ضعيف، وقد اضطرب في الإسناد كما قد تبين في

التخريج، وقد رُوي مرفوعاً، واختار البغوي والديلمي والمنذري الوقف.

١٤٠٤/٣٤٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ شَابُورَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَلْمَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَدَعَا بِمَا حَضَرَ، حُبْزٌ وَمِلْحٌ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- نَهَانَا، أَوْ قَالَ: لَوْلَا أَنَا هُنَا أَنْ يَتَكَلَّفَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ، لَتَكَلَّفْنَا لَكَ.

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: هَكَذَا قَالَ حُسَيْنٌ، عَنْ رَجُلٍ.
وَقَدْ حَدَّثَنَا هُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَرِيرِ بْنِ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ
الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ شَابُورَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَلْمَانَ -رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- -حَوْهٌ.
قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: وَقَدْ رَوَاهُ قَوْمٌ، عَنْ قَيْسٍ بِشَكٍّ وَبَعِيرٍ شَكٌّ.

دراسة الإسناد الأول:

قَيْسُ بْنُ الرَّيِّعِ: الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين. د ت ق (التقريب: ص ٤٥٧، رقم: ٥٥٧٣).

عُثْمَانُ بْنُ شَابُورَ: لم أقف على جرح له أو تعديل، ولكن قال الدارقطني: بالشين المعجمة، قال عبد الغني ابن سعيد: روى عنه قيس بن الربيع، ووافقه ابن مأكولا وزاد: يروي عن أبي وائل.

ينظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٣١)، والإكمال لابن مأكولا (٤/ ٢٤٩)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٣/ ١٢٦).

رَجُلٌ: رآو مبهم، وتبين كما في الطرق الأخرى بأنه شقيق بن سلمة، وسيأتي في الإسناد الثاني. سَلْمَانُ: الفارسي، أبو عبدالله، صحابي، أول مشاهده الخندق، تقدمت ترجمته برقم: (٣١).

دراسة الإسناد الثاني:

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَرْبٍ بْنِ جَبَلَةَ: بن أبي رواد العتكي، البصري، وقال الخطيب: وكان ثقة، وذكره ابن حبان وابن قطلوبغا في الثقات، توفي سنة ٢٦٢هـ، وعمره ٦٤ سنة.

ينظر: الثقات لابن حبان (٤٢٨/٨)، وتاريخ بغداد للخطيب (٣١/١٢، برقم: ٥٤٢١)، والثقات لابن قطلوبغا (١٤/٧، برقم: ٧٤٠٤).

مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ: المروزي، كاتب ابن المبارك، أبو عبد الله، نزل البصرة، ثقة، من العاشرة، مات سنة
بضع وعشرين. خ د (التقريب: ص ٥٣٥، رقم: ٦٧٢٣).

ابْنُ الْمُبَارَكِ: المصنف.

قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ: تقدم في الإسناد السابق.

عُثْمَانُ بْنُ شَابُورَ: تقدم في الإسناد السابق.

أَبُو وَائِلٍ: شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي، ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وله مئة سنة. ع (التقريب: ص ٢٦٨، رقم: ٢٨١٦).

سَلْمَانُ: الفارسي، تقدم في الإسناد السابق.

تخريجه:

* ما روي بالشك في أبي وائل أو غيره:

= أخرجه ابن صاعد من طريق هشام بن عبد الملك، في الأثر رقم: (٣٥٠).

وأخرجه أيضا من طريق موسى بن داود، في الأثر رقم: (٣٥١).

وأخرجه أيضا من طريق عبدالله بن رجاء، ومن طريق خلاد بن يحيى معلقاً، في الأثر رقم: (٣٥٢).

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣٦/٣٩، برقم: ٢٣٧٣٣)، عن عفان.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٢٦/١٣)، من طريق الهيثم بن جميل.

كلهم (هشام، وموسى، وابن رجاء، وخلاد، وعفان، والهيثم) عن قيس، به نحوه.

وقال شعيب: حديث محتمل للتحسين بمجموع طرقه، هذا إسناد ضعيف لجهالة عثمان.

* ما روي بدون شك:

= أخرجه ابن صاعد، عن زيد بن أخزم، وعبد القدوس بن محمد، وسيأتي في الأثر رقم: (٣٥٣).

وأخرجه البزار في مسنده (٤٨٢/٦، برقم: ٢٥١٤)، عن زيد بن أخرم.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٢٦/١٣)، من طريق أبي بكر بن عبد القدوس.

ثلاثتهم (زيد، وعبد القدوس، وأبو بكر) عن سلم بن قتيبة، به نحوه.

= وأخرجه المحاملي في أماليه (٢٨٤، برقم: ٢٨٩)، والطبراني في الكبير (٢٣٥/٦، برقم: ٦٠٨٣)،

من طريق خلاد بن يحيى.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٥/٦، برقم: ٦٠٨٣)، وفي الأوسط (١٠٤/٦، برقم: ٥٩٣٥)، من

طريق أبي الوليد الطيالسي.

كلاهما (خلاد، وأبو الوليد) عن قيس، به نحوه.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عثمان بن شابور إلا قيس بن الربيع.

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع (١٦٠، برقم: ٢٦٦)، والبزار في مسنده (٤٨٢/٦،

برقم: ٢٥١٤)، والطبراني في الكبير (٢٣٥/٦، برقم: ٦٠٨٤-٦٠٨٥)، والحاكم في مستدركه (٢٢٧/٤،

برقم: ٧٢٢٦)، والبيهقي في الشعب (١٢٧/١٢، برقم: ٩١٥٣)، وابن عساكر في تاريخه (٤٤٨/٢١)، من

طريق الأعمش، عن أبي وائل، به نحوه مطولاً، وعند البزار وإحدى روايتي الطبراني مختصراً.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله شاهد بمثل هذا الإسناد، ووافقه الذهبي.
وقال الهيثمي في المجمع (٣٢٧/٨، برقم: ١٣٦٢٧): رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بأسانيد،
وأحد أسانيد الكبير رجاله رجال الصحيح، ورواه البزار بنحوه، عن أبي وائل ولم يشك.
وقال أيضا في (٣٢٧/٨، برقم: ١٣٦٢٨) عن إسناد الطبراني في الرواية المطولة: رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح، غير محمد بن منصور الطوسي وهو ثقة.
= وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢٢٧/٤، برقم: ٧٢٢٧)، والبيهقي في الشعب (١٢٨/١٢)،
(برقم: ٩١٥٥)، من طريق عبدالرحمن بن مسعود.
وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٥٦/١)، والبيهقي في الشعب (١٢٨/١٢، برقم: ٩١٥٤)، من
طريق عبدالرحمن بن مسعود، وسليمان بن رباح، وزكريا بن إسحاق.
ثلاثتهم (عبدالرحمن، وسليمان، وزكريا) عن سلمان -رضي الله عنه-، نحوه مختصرا.
وصحح الحاكم إسناده، وقال الذهبي: سنده لين.
= وله شاهد من حديث أنس -رضي الله عنه-، قال: كنا عند عمر -رضي الله عنه-، فقال:
«نهينا عن التكلف»، أخرجه البخاري في صحيحه (الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره من كثرة
السؤال وتكلف ما لا يعنيه، ٩/٩٥، برقم: ٧٢٩٣).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ فيه: قيس بن الربيع وهو صدوق تغير لما كبر، وفيه عثمان بن شاذور ولم أقف على
جرح له أو تعديل، وقد اضطرب قيس في إسناده، وقال الألباني في الصحيحة (٥٦٨/٥، برقم: ٢٤٤٠):
وإسناده ضعيف، عثمان بن شاذور لم أجد له ترجمة... لكن الحديث قوي بمجموع هذه الطرق، وقال
أيضا في (٥١١/٥، برقم: ٢٣٩٢): والحديث صحيح لما له من الشواهد، وقال: وقيس بن الربيع سيء
الحفظ، وقد اضطرب في إسناده، فمرة رواه هكذا: عن رجل لم يسمه، و مرة سماه، وقال شعيب: حديث
محمّل للتحسين بمجموع طرقه، هذا إسناده ضعيف لجهالة عثمان.
والحديث حسن لغيره.

فَمَنْ شَكَّ فِي إِسْنَادِهِ:

١٤٠٥/٣٥٠ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ شَابُورَ، -إِنْ شَاءَ اللَّهُ- عَنْ شَقِيقٍ^(١)، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ سَلْمَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -نَحْوَهُ.

دراسة الإسناد:

يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ: الكوفي، نزيل الري ثم بغداد، صدوق، تقدمت ترجمته برقم: (١٣).
هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاهِلِيُّ مَوْلَاهُم، الطيالسي البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع وعشرين، وله أربع وتسعون. ع (التقريب: ص ٥٧٣، رقم: ٧٣٠١).
قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ: الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤٩).
عُثْمَانُ بْنُ شَابُورَ: لم أقف على جرح له أو تعديل، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤٩).
شَقِيقُ: بن سلمة الأسدي، أَبُو وَائِلٍ الكوفي، ثقة، مخضرم، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤٩).
سَلْمَانُ: الفارسي، أبو عبدالله، صحابي، أول مشاهده الخندق، تقدمت ترجمته برقم: (٣١).

تخريجه:

= سبق تخريجه بمتابعاته وشاهده في الأثر السابق رقم: (٣٤٩).
= وأخرجه -بدون شك- الطبراني في الكبير (٢٣٥/٦، برقم: ٦٠٨٣)، وفي الأوسط (١٠٤/٦)، برقم: (٥٩٣٥)، عن أبي خليفة الفضل بن الحباب، ومحمد بن محمد التمار، عن أبي الوليد، به نحوه.
وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عثمان بن شابور إلا قيس بن الربيع.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ فيه: يوسف القطان وهو صدوق، وفيه: قيس بن الربيع وهو صدوق تغير لما كبر، وفيه عثمان بن شابور ولم أقف على جرح له أو تعديل، وقد اضطرب قيس في إسناده، والحديث حسن لغيره.

(١) في الأصل: سُفْيَانٌ، ولكن ضرب عليه، وصحح في الهامش.

١٤٠٦/٣٥١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْجَرَّاحِ بِأَذَنِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: [١٠٩/ب] حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ شَابُورَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ سَلْمَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنْ النَّجِّيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -نَحْوَهُ.

دراسة الإسناد:

إِسْحَاقُ بْنُ الْجَرَّاحِ: الْأَذَنِيُّ، صدوق، من الحادية عشرة. د (التقريب: ص ١٠٠، رقم: ٣٤٦).
مُوسَى بْنُ دَاوُدَ: الضبي، أبو عبدالله الطرسوسي، نزل بغداد، ثم ولي قضاء طرسوس، الخُلُقَائِيُّ، صدوق فقيه زاهد له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة. م د س ق (التقريب: ص ٥٥٠، رقم: ٦٩٥٩).

قَيْسٌ: بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِي، الكوفي، صدوق تغير لما كبر، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤٩).
عُثْمَانُ بْنُ شَابُورَ: لم أقف على جرح له أو تعديل، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤٩).
أَبُو وَائِلٍ: شَقِيقُ بْنُ سَلْمَةَ الْأَسَدِي، الكوفي، ثقة، مخضرم، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤٩).
سَلْمَانُ: الْفَارْسِيُّ، أبو عبدالله، صحابي، أول مشاهده الخندق، تقدمت ترجمته برقم: (٣١).
تخريجه:

= سبق تخريجه بمتابعاته وشاهده في الأثر رقم: (٣٤٩).
= وأخرجه -بدون شك- الطبراني في الكبير (٢٣٥/٦، برقم: ٦٠٨٣)، وفي الأوسط (١٠٤/٦)، برقم: (٥٩٣٥)، عن أبي خليفة الفضل بن الحباب، ومحمد بن محمد التمار، عن أبي الوليد، به نحوه.
وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عثمان بن شابور إلا قيس بن الربيع.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ فيه: إسحاق بن الجراح وهو صدوق، وفيه: موسى بن داود وهو صدوق فقيه زاهد له أوهام، وفيه: قيس بن الربيع وهو صدوق تغير لما كبر، وفيه عثمان بن شابور ولم أقف على جرح له أو تعديل، وقد اضطرب قيس في إسناده، والحديث حسن لغيره.

١٤٠٧/٣٥٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ شَابُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، أَوْ مِثْلِهِ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَلْمَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَحْوُهُ.

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: وَهَكَذَا رَوَاهُ خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ شَابُورٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَلْمَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -نَحْوُهُ.

دراسة الإسناد الأول:

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَرِيرٍ: بَنِ جَبَلَةَ، ثَقَّةٌ، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤٩).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ: بَنِ عُمَرَ الْعُدَايِيُّ، بَصْرِيٌّ، صدوق يهم قليلا، من التاسعة، مات سنة عشرين، وقيل قبلها. خ خدس ق (التقريب: ص ٣٠٢، رقم: ٣٣١٢).

قَيْسٌ: بَنِ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيِّ، الْكُوفِيُّ، صدوق تغير لما كبر، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤٩).
عُثْمَانُ بْنُ شَابُورٍ: لَمْ أَقِفْ عَلَى جَرَحٍ لَهُ أَوْ تَعْدِيلٍ، وتقدمت ترجمته برقم: (٣٤٩).
شَقِيقٌ: بَنِ سَلْمَةَ الْأَسَدِيِّ، أَبُو وَائِلٍ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، مخضرم، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤٩).
سَلْمَانُ: الْفَارَسِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، صَحَابِيٌّ، أول مشاهده الخندق، تقدمت ترجمته برقم: (٣١).

دراسة الإسناد الثاني غير رجال الإسناد السابق:

خَلَادُ بْنُ يَحْيَى: السَّلَمِيُّ، الْكُوفِيُّ الْمَكِّيُّ، صدوق، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٣).

تخریجه:

= سبق تخریجه بمتابعاته وشاهده في الأثر السابق رقم: (٣٤٩).
= تم وصل الإسناد المعلق فأخرجه المحاملي في أماليه (٢٨٤، برقم: ٢٨٩)، عن يزيد بن عمرو.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٥/٦، برقم: ٦٠٨٣)، عن بشر بن موسى.
كلاهما (يزيد، وبشر) عن خلاد بن يحيى، عن قيس، عن عثمان، عن أبي وائل، به نحوه.

الحكم على الأثر:

الإسناد الأول ضعيف؛ فيه: عبدالله بن رجاء وهو صدوق يهم قليلا، وفيه: قيس بن الربيع وهو صدوق تغير لما كبر، وفيه عثمان بن شابور ولم أقف على جرح له أو تعديل، وقد اضطرب قيس في إسناده، والإسناد الثاني معلق، والحديث حسن لغيره.

وَمَنْ لَمْ يَشْكُ فِيهِ:

١٤٠٨/٣٥٣ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ، وَعَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَابِ،
قَالَا: حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ قُتَيْبَةَ أَبُو قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّيِّعِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ شَابُورَ، عَنْ
شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَلْمَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- نَحْوَهُ.

دراسة الإسناد:

زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ: الطائي النبهاني، أبو طالب البصري، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، استشهد في كائنة
الزنج بالبصرة، سنة سبع وخمسين. خ ٤ (التقريب: ص ٢٢١، رقم: ٢١١٤).
عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ: بن عبد الكبير بن شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَابِ، العطار، البصري، صدوق، من الحادية
عشرة. خ ت س ق (التقريب: ص ٣٦٠، رقم: ٤١٤٦).
سَلَمٌ بْنُ قُتَيْبَةَ أَبُو قُتَيْبَةَ: الشعيري، الخراساني، نزيل البصرة، صدوق، من التاسعة، مات سنة مئتين أو
بعدها. خ ٤ (التقريب: ص ٢٤٦، رقم: ٢٤٧١).

قَيْسُ بْنُ الرَّيِّعِ: الأسدي، الكوفي، صدوق تغير لما كبر، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤٩).
عُثْمَانُ بْنُ شَابُورَ: لم أقف على جرح له أو تعديل، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤٩).
شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ: الأسدي، أَبُو وَائِلٍ الكوفي، ثقة، مخضرم، تقدمت ترجمته برقم: (٣٤٩).
سَلْمَانُ: الفارسي، أبو عبد الله، صحابي، أول مشاهده الخندق، تقدمت ترجمته برقم: (٣١).

تخريجه:

= سبق تخريجه بمتابعاته وشاهده في الأثر السابق رقم: (٣٤٩).
= أخرجه البزار في مسنده (٤٨٢/٦)، برقم: (٢٥١٤)، عن زيد بن أحرم.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٢٦/١٣)، من طريق أبي بكر بن عبد القدوس.
كلاهما (زيد، وأبو بكر) عن سلم بن قتيبة، به نحوه.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ فيه: سلم بن قتيبة وهو صدوق، وفيه: قيس بن الربيع وهو صدوق تغير لما كبر، وفيه
عثمان بن شابور ولم أقف على جرح له أو تعديل، والحديث حسن لغيره.

١٤٠٩/٣٥٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا -: «إِنَّ لِكُلِّ صَائِمٍ دَعْوَةً، فَإِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ فَلْيَقُلْ عِنْدَ أَوَّلِ لُقْمَةٍ: يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ! اغْفِرْ لِي».

دراسة الإسناد:

بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ: بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحْمَد، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين، وله سبع وثمانون. خت م ٤ (التقريب: ص ١٢٦، رقم: ٧٣٤).
الحارث: هو الحارث بن عبيد الإيادي، أبو قدامة البصري، صدوق يخطئ، من الثامنة. خت م د (التقريب: ص ١٢٦، رقم: ٧٣٤).

تخريجه:

= أخرجه الشجري في أماليه (٤٣/٢)، من طريق ابن صاعد.
وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١٢٨/٢، برقم: ١٠٣١)، من طريق محمد بن معاذ.
كلاهما (ابن صاعد، ومحمد بن معاذ) عن الحسين، به مثله.
= وأخرجه أبو طاهر ابن أبي الصقر في مشيخته (٩٠، برقم: ٢٣)، من طريق زافر بن سليمان، عن بقية، به نحوه.

= وله شاهد من حديث ابن عمر -رضي الله عنهما-، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «لكل صائم عند فطره دعوة مستجابة»، قال: فكان ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: إذا أفطر قال: «يا واسع المغفرة فاغفر لي»، أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٨٠/٦)، وضعفه الألباني في الضعيفة (٣١٢/٩، برقم: ٤٣٢٥).

الحكم على الأثر:

مرسل، وفيه: بقية بن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، والحارث بن عبيد وهو صدوق يخطئ، وله شاهد ضعيف، كما قد تبين في التخريج.

١٤١٠/٣٥٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا - إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ صُؤْمْتُ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ».

قَالَ: وَكَانَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ، يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنِي فَصُؤْمْتُ، وَرَزَقَنِي فَأَفْطَرْتُ. قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: وَهَذَا مُعَاذٌ لَيْسَ هُوَ ابْنُ جَبَلٍ إِنَّمَا هُوَ مُعَاذُ أَبُو زَهْرَةَ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
حُصَيْنُ: بن عبد الرحمن السلمي، الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر، تقدمت ترجمته برقم: (٨٣).
مُعَاذُ: بْنُ زَهْرَةَ، ويقال أَبُو زَهْرَةَ، مقبول، من الثالثة، أرسل حديثنا فوهم من ذكره في الصحابة. د (التقريب: ص ٥٣٦، رقم: ٦٧٣١).

الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ: الثوري، أبو يزيد الكوفي، ثقة عابد، مخضرم، تقدمت ترجمته برقم: (٦٢).

تخريجه:

= أخرجه ابن صاعد من طريق أبي زيد، عن حصين، به نحوه، وسيأتي في الأثر برقم: (٣٥٦).
= وأخرجه الشجري في أماليه (٢٦٧/١)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله، إلا أنه جعله من رواية معاذ بن جبل - رضي الله عنه -، وهو خطأ.
= وأخرجه البغوي في شرح السنة (٢٦٥/٦)، برقم: (١٧٤١)، من طريق إبراهيم بن عبد الله الخلال، عن ابن المبارك، به مثله.

= وأخرجه ابن فضيل في الدعاء (٢٣٧)، برقم: (٦٦).

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٣٤٤/٢)، برقم: (٩٧٤٤)، من طريق ابن فضيل.

وأخرجه أبو داود في سننه (الصوم، باب القول عند الإفطار، ٣٠٦/٢)، برقم: (٢٣٥٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٠٣/٤)، برقم: (٨١٣٤)، من طريق هشيم.

كلاهما (ابن فضيل، وهشيم) عن حصين، به مثله، ومن طريق هشيم بلاغا، وكلهم اقتصروا على المرفوع إلا ابن أبي شيبه فأخرج المرفوع والموقوف على الربيع.

* وأخرج الموقوف ابن فضيل في الدعاء (٢٣٨)، برقم: (٦٧)، عن حصين، عن الربيع، مثله.

* وأثر الربيع بن خثيم أخرجه بعضهم مرفوعا إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -:

= فأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٢٦)، برقم: (٤٧٩)، والبيهقي في الشعب (٤٠٦/٥)،

برقم: (٣٦١٩)، من طريق عبيد الله الأشجعي، عن سفیان، عن حصين، عن رجل، عن معاذ، مرفوعا مثله.

والإسناد ضعيف؛ لأن فيه مبهم، فضلا عن كونه مرسلا، كما أن إسناد البيهقي فيه: إبراهيم بن أبي الليث وهو متروك.

= وللأثر المرفوع شاهد نحوه، من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-، أخرجه الطبراني في الأسط (٢٩٨/٧، برقم: ٧٥٤٩)، وفي الأصغر (١٣٣/٢، برقم: ٩١٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢١٧/٢).

وقال الهيثمي في المجمع (٣٧١/٣، برقم: ٤٨٩٢): رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه داود بن الزبرقان وهو ضعيف.

= وشاهد نحوه، من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما-، أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٢٦، برقم: ٤٨٠)، والطبراني في الكبير (١٤٦/١٢، برقم: ١٢٧٢٠).

وقال الهيثمي في المجمع (٣٧١/٣، برقم: ٤٨٩٣): رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الملك بن هارون وهو ضعيف.

الحكم على الأثر:

مرسل، ومعاذ بن زهرة مقبول، وللأثر شواهد مرفوعة من طرق ضعيفة، كما قد تبين في التخريج.

١٤١١/٣٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ أَبُو حَاصِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ أَبُو زَهْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا - إِذَا صَامَ ثُمَّ أَفْطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ صُومْتُ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ».

دراسة الإسناد:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ، أَبُو حَاصِينٍ الْيَرُبُوعِيُّ، الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، مِنْ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ. ت س (التقريب: ص ٢٩٥، رقم: ٣٢٠٤).
عَبَثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ: أَبُو زَيْدٍ الزُّبَيْدِيُّ، الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، مِنْ الثَّامِنَةِ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ. ع (التقريب: ص ٢٩٤، رقم: ٣١٩٧).

حُصَيْنٌ: بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ تَغْيِيرُ حِفْظِهِ فِي الْآخِرِ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ: (٨٣).
مُعَاذُ أَبُو زَهْرَةَ: مَقْبُولٌ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ: (٣٥٥).

تخريجه:

= أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ حُصَيْنٍ، بِهِ نَحْوُهُ، وَسَبَقَ تَخْرِيجُهُ فِي الْأَثَرِ رَقْمِ: (٣٥٥).

الحكم على الأثر:

مرسل، ومعاذ بن زهرة مقبول، وللأثر شواهد مرفوعة من طرق ضعيفة.

١٤١٢/٣٥٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ ابْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفُهَا وَيُوتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠]، قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا الْجَنَّةَ.

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ: التميمي مولا هم، البصري، البزار، قريب داود بن أبي هند، صدوق له أوهام، من السابعة. خ د س ق (التقريب: ص ٢٩٠، رقم: ٣١٢٦).
الحسن: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخریجه:

= لم أقف على من أخرجه موقوفاً على الحسن إلا الحسين، ولكن ذكر ابن أبي حاتم أنه روي عنه ذلك.

= وله شاهد نحوه، موقوف على أبي هريرة - رضي الله عنه -، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٢٧/٧)، برقم: (٣٤٧٠٣)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٩٥٥/٣)، برقم: (٥٣٣٧)، والبيهقي في الزهد (٢٧٧)، برقم: (٧١٢).

وقال ابن أبي حاتم: وروي عن الحسن وسعيد بن جبيرة وعكرمة والضحاك وقتادة نحو ذلك.

= وشاهد آخر، موقوف على ابن مسعود - رضي الله عنه -، أخرجه الطبري في تفسيره (٣٧/٧).

= وشاهد آخر، موقوف على سعيد بن جبيرة، وسيأتي تخریجه في الأثر القادم برقم: (٣٥٨).

الحكم على الأثر:

موقوف على الحسن، بسند فيه: عباد بن راشد وهو صدوق له أوهام، و له شواهد موقوفة كما قد تبين في التخریج.

١٤١٢/٣٥٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ فُلَانٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، ﴿وَأِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠]، قَالَ: الْجَنَّةُ^(١).

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
سُفْيَانُ: الثَّوْرِيُّ، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
ابْنُ جُرَيْجٍ: هو عبد الملك بن عبدالعزيز، المكي، ثقة فقيه فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٢٥٣).
عَبَّادُ بْنُ فُلَانٍ: هو ابن أبي صالح كما تبين في إسناده الطبري، وهو: عبد الله بن أبي صالح السمان المدني، ويقال له عباد، لين الحديث، من السادسة. م د ت ق (التقريب: ص ٣٠٨، رقم: ٣٣٩٠).
سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: الأسدي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، تقدمت ترجمته برقم: (٨).

تخریجه:

= أخرجه الطبري في تفسيره (٣٧/٧)، من طريق حجاج المصيصي، عن ابن جريج، به نحوه، وفي سنده عباد بن أبي صالح.
= وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٩٥٦/٣)، برقم: (٥٣٤٠)، من طريق عطية بن دينار، عن سعيد، نحوه.

= وله شاهد موقوف على الحسن البصري، وقد سبق تخرجه في الأثر السابق برقم: (٣٥٧).

= وله شواهد أخرى، ذكرت في الأثر السابق برقم: (٣٥٧).

الحكم على الأثر:

موقوف على سعيد بن جبیر، بسند ضعيف؛ فيه: عباد بن أبي صالح وهو لين الحديث، والأثر حسن لغيره، كما قد تبين في التخریج.

(١) في (ل) بزيادة: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا الْجَنَّةَ.

١٤١٣/٣٥٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: لَقِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- كَعْبًا، فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ! إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَتْرَكَ الْأَبْحَرَ رَهْوًا﴾ [الدخان: ٢٤]، قَالَ: طَرِيقًا، وَقَوْلُهُ لِلْمَلَائِكَةِ: ﴿لَا يَفْتُرُونَ﴾ [٢٠]، ﴿الْأَنْبِيَاءُ: ٢٠﴾، وَ﴿لَا يَسْمُونَ﴾ [٣٨]، [فُصِّلَتْ: ٣٨]، قَالَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ أَهْمُوا ذَلِكَ كَمَا أَهَمَّ بَنُو آدَمَ الطَّرْفَ وَالنَّفْسَ، فَهَلْ يُؤْذِيكَ طَرْفُكَ؟ هَلْ تُؤْذِيكَ نَفْسُكَ؟ قَالَ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ﴾ [فاطر: ٣٢]، قَالَ كَعْبٌ: تَمَاسَّتْ مَنَاجِبُهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ وَفُضِّلُوا بِأَعْمَالِهِمْ.

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ: أَبُو عمرو البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
حُمَيْدُ الطَّوِيلُ: أَبُو عبيدة البصري، ثقة مدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٢٠٠).
إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ: بن نوفل الهاشمي، ثقة، من الثالثة. د (التقريب: ص ١٠١، رقم: ٣٦٥).

ابْنُ عَبَّاسٍ: هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
كَعْبٌ: بن ماته الحميري، كعب الأخبار، ثقة، من الثانية، مخضرم، تقدمت ترجمته برقم: (١٤).

تخریجه:

= لم أف على من أخرجه بتمامه إلا الحسين.
* وأما ما جاء في تفسير الآية الأولى:
= فأخرجه الدولابي في الأسماء والكنى (٣١٠/١)، برقم: (٥٤٨)، من طريق قتيبة بن سعيد، عن ابن أبي عدي، به نحوه.
= وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٥/٢١)، من طريق ابن علي، عن حميد، عن إسحاق، عن أبيه، عن ابن عباس -رضي الله عنه-، نحوه.
= وذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٢٨٨/١٠)، برقم: (١٨٥٤٨)، معلقا عن عبدالله بن الحارث، به نحوه.

* وأما ما جاء في تفسير الآية الثالثة:

= فأخرجه الطبري في تفسيره (٣٧٠/١٩)، من طريق ابن عليه، عن حميد، عن إسحاق، عن أبيه، عن ابن عباس -رضي الله عنه-، نحوه.

= وللآية الأولى شاهد نحوه، موقوف على مجاهد، وقتادة، أخرجه الطبري في تفسيره (٣٧/٢١).

الحكم على الأثر:

موقوف على كعب الأحبار، بسند صحيح.

١٤١٤/٣٦٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ،
عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ: الْمُنَافِقُ، وَالسَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ وَالْمُقْتَصِدُ: هُمُ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ.

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ: أبو عمرو البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
عَوْفٌ: بن أبي جميلة الأعرابي البصري، ثقة، رمي بالقدر وبالتشيع، تقدمت ترجمته برقم: (١٦٢).
الحسن: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخریجه:

= أخرجه الطبري في تفسيره (٣٧٢/١٩)، والبيهقي في البعث والنشور (٨٧، برقم: ٦٩)، من طريق
مروان بن معاوية.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٧٢/١٩)، من طريق ابن عليّة.
وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (٨٧، برقم: ٧٠)، من طريق عبد الوهاب الثقفي.
ثلاثتهم (مروان، وابن عليّة، وعبد الوهاب) عن عوف، به نحوه، ومن طريق ابن عليّة مختصرا.
= وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٣٥/٢)، عن معمر، عن الحسن، مختصرا.
= وله شاهد نحوه مختصر، موقوف على قتادة، أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٣٥/٢)، والطبري في
تفسيره (٣٧٢/١٩).

الحكم على الأثر:

موقوف على الحسن البصري، بسند صحيح.

١٤١٥/٣٦١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(١) عَاصِمٌ [١١٠/أ] الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُعْطَى كِتَابُهُ فِي سِتْرِ مِنَ اللَّهِ، فَيَقْرَأُ سَيِّئَاتِهِ فَيَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ، ثُمَّ يَقْرَأُ حَسَنَاتِهِ فَيَرْجِعُ إِلَيْهِ لَوْنُهُ، ثُمَّ يُنْظَرُ، وَإِذَا سَيِّئَاتُهُ قَدْ بُدِّلَتْ حَسَنَاتٍ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ: ﴿هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كُنْيَتِي﴾ ﴿١٩﴾ [الحاقة: ١٩].

دراسة الإسناد:

يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: السلمي، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٦٨).
عَاصِمُ الْأَحْوَلُ: أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٥).
أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ: هو عبد الرحمن بن مل، مخضرم، ثقة ثبت عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٣١).

تخريجه:

= لم أقف على من أخرجه إلا الحسين.

الحكم على الأثر:

موقوف على أبي عثمان النهدي، بسند صحيح.

(١) في (م) و(ج) و(ظ) و(ل): أَخْبَرَنَا.

١٤١٦/٣٦٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنَتَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَادَانُ أَبُو عُمَرَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَوَجَدْتُ أَصْحَابَ الْيُمْنَةِ وَالْحَزْرَ قَدْ سَبَقُوا إِلَى الْمَجَالِسِ، فَنَادَيْتُهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ! مِنْ أَجْلِ أَيِّ رَجُلٍ أَعْمَى ^(١) أَذْنَيْتَ هَؤُلَاءِ وَأَقْصَيْتَنِي، قَالَ: اذْنُهُ، فَذَنُوتُ حَتَّى مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ جَلِيسٌ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: يُؤْخَذُ بِيَدِ الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْصَبَانِ عَلَى رُءُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ هَذَا فُلَانٌ بْنُ فُلَانٍ، فَمَنْ كَانَ لَهُ قَبْلَهُ حَقٌّ فَلْيَأْتِ إِلَى حَقِّهِ، فَتَفْرَحُ الْمَرْأَةُ أَنْ يَذُوبَ ^(٢) لَهَا عَلَى زَوْجِهَا الْحَقُّ، أَوْ عَلَى ابْنِهَا، أَوْ عَلَى أُخِيهَا، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠١]، فَيَقُولُ الرَّبُّ لِلْعَبْدِ: «إِيَّتِ هَؤُلَاءِ حُقُوقُهُمْ»، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبٍّ! مِنْ أَيْنَ آتَيْتَهُمْ حُقُوقَهُمْ؟ فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ: «خُذُوا مِنْ أَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ، فَأَعْطُوا كُلَّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِ طَلَبَتِهِ»، فَإِنْ يَكُنْ كَانَ وَلِيًّا لِلَّهِ فَضَلَّتْ لَهُ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ، يُضَاعَفُهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْجَنَّةَ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿وَيُؤْتِي مَنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠]، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا شَقِيًّا، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: «يَا رَبَّنَا! فَيَتَّ حَسَنَاتُهُ وَبَقِيَ طَالِبُونَ كَثِيرٌ»، فَيَقُولُ: «خُذُوا مِنْ أَعْمَالِهِمُ السَّيِّئَةِ فَأَضِيفُوهَا إِلَى عَمَلِهِ السَّيِّئِ، ثُمَّ صُكُّوا بِهِ إِلَى النَّارِ صَكًّا».

غريبه:

الْيُمْنَةُ: ضَرَبٌ مِنْ بُرُودِ الْيُمْنِ. ينظر: غريب الحديث للخطابي (٢/٢٩٢)، والفاائق للزحشري (٢/٢٠)، والنهاية لابن الأثير (٢/١٧٥).

الْحَزْرُ: ثِيَابٌ تُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ وَإِبْرُيسَمٍ. ينظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢٨).

يَذُوبُ: أَيُّ يَجِبُ. ينظر: النهاية لابن الأثير (٢/١٧١).

دراسة الإسناد:

عِيسَى بْنُ يُونُسَ: السَّيِّعِي، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته برقم: (٤٤).

هَارُونُ بْنُ عَنَتَرَةَ: بن عبدالرحمن الشيباني، أبو عبدالرحمن، أو أبو عمرو، الكوفي، لا بأس به، من

السادسة، مات سنة اثنتين وأربعين. د س فق (التقريب: ص ٥٦٩، رقم: ٧٢٣٦).

(١) في الأصل: أَعْمَى، تم تصحيحه في الهامش، وفي (م) و(ج) و(ل) وعند ابن عساكر: أَعْجَمِي.

(٢) في (م) يَذُوبُ، وفي (ظ) يَذُولُ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ: الكندي أو الشيباني، الكوفي، ثقة، من السادسة. م س (التقريب: ص ٣٠٤، رقم: ٣٣٣٩).

زَادَانُ أَبُو عُمَرَ: الضرير الكندي، صدوق يرسل، وفيه شيعية، تقدمت ترجمته برقم: (٨٣).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخريجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٨٥/١٨)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به نحوه.

= وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٩٥٤/٣)، برقم: (٥٣٣٥)، عن أبي سعيد الأشج، عن عيسى، به نحوه.

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأحوال (٢٥٧)، برقم: (٢٤٩)، من طريق هارون [ما قبله سقط من أصله]، به نحوه.

= وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٣/٧)، من طريق محمد بن عبيد، عن هارون، به نحوه.

= وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٠٢/٤)، من طريق يزيد بن وهب، عن عيسى، عن هارون، عن زاذان، به نحوه، وأسقط من سنده ابن السائب.

= وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٣/٧)، من طريق صدقة بن أبي سهل، عن أبي عمرو [قد يكون

هارون]، عن زاذان، به نحوه، فيكون قد أسقط من سنده ابن السائب.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند حسن، فيه: هارون بن عنتره وهو لا بأس به، وفيه: زاذان وهو صدوق، وهو مدار

طرقه، ولم يتابع كما قد تبين في التخريج.

١٤١٧/٣٦٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُمُّ مُبَشَّرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيماً - يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ ^(١) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا»، قَالَتْ حَفْصَةُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاَنْتَهَرَهَا، قَالَتْ: أَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١]، قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيماً-: ^(٢) ﴿ثُمَّ نَجِّى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًا﴾ [مريم: ٧٢].

دراسة الإسناد:

الحجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ: المصيصي، ثقة ثبت، اختلط ببغداد قبل موته، تقدمت ترجمته برقم: (٢٥٥).
ابنُ جُرَيْجٍ: عبد الملك بن عبدالعزيز، ثقة فقيه فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٢٥٣).
أَبُو الزُّبَيْرِ: محمد بن مسلم الأسدي، المكي، صدوق إلا أنه يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (١٦١).
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بن عمرو الأنصاري، صحابي ابن صحابي، تقدمت ترجمته برقم: (٥١).
أُمُّ مُبَشَّرٍ: الأنصارية، امرأة زيد بن حارثة، يقال: اسمها حميمة بنت صيفي بن صخر، صحابية مشهورة. م س ق (التقريب: ص ٧٥٨، رقم: ٨٧٦٤).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٠٢/٦، برقم: ٣٣١٧)، عن الحسين، به نحوه.
= وأخرجه ابن سعد في طبقاته (٤٢٥/١٠).
وأخرجه أحمد في مسنده (٣٥٤/٤٥، برقم: ٢٧٣٦٢).
وأخرجه مسلم في صحيحه (فضائل الصحابة، باب من فضائل أصحاب الشجرة، ١٩٤٢/٤، برقم: ٢٤٩٦)، والنسائي في الكبرى (التفسير، ١٧٠/١٠، برقم: ١١٢٥٩)، عن هارون بن عبد الله.
وأخرجه النسائي في الكبرى (التفسير، ١٧٠/١٠، برقم: ١١٢٥٩)، عن الحسن بن محمد الزعفراني.
وأخرجه مكرم البزاز في فوائده (٢٥٢، برقم: ٣٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (١٤٣/٤)، من طريق أحمد بن عبيد الله النرسي.

(١) هي حَفْصَةُ بنت عمر بن الخطاب، أم المؤمنين، تزوجها النبي -صلى الله عليه وسلم- بعد خنيس بن حذافة، سنة ثلاث، وماتت سنة خمس وأربعين. ع (التقريب: ص ٧٤٥، رقم: ٨٥٦٣).

(٢) زاد في (م) و(ظ) و(ل): قَالَ اللَّهُ تَعَالَى.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٣/٢٥، برقم: ٢٦٩)، من طريق يحيى بن معين.
وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٥٥٧/٦، برقم: ٨٠٣٦)، من طريق أحمد بن حنبل.
وأخرجه البيهقي في الشعب (٥٧٣/١، برقم: ٣٦٥)، وفي دلائل النبوة (١٤٣/٤)، وفي الإعتقاد (ص ٤٤٨)، من طريق محمد بن إسحاق الصغاني.
كلهم (ابن سعد، وأحمد، وهارون، والزعفراني، والنرسي، وابن معين، والصغاني) عن حجاج، به نحوه.
وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم.
= وله شاهد من حديث جابر -رضي الله عنه-، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة»، أخرجه أبو داود في سننه (السنة، باب في الخلفاء، ٢١٣/٤، برقم: ٤٦٥٣)، والترمذي في سننه (المناقب، باب في فضل من بايع تحت الشجرة، ٦٩٥/٥، برقم: ٣٨٦٠)، وابن حبان في صحيحه (١٢٧/١١، برقم: ٤٨٠٢).
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
الحكم على الأثر:
صحيح، وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم.

١٤١٨/٣٦٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ^(١) إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- فَقَالَ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ [مریم: ٧١]، قَالَ: أَمَّا أَنَا وَأَنْتَ فَسَنَرُدُّهَا، فَانْظُرْ هَلْ نَصْدُرُ مِنْهَا أَمْ لَا؟

دراسة الإسناد:

الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى: السِّينَانِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب، تقدمت ترجمته برقم: (٥).
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ: ميسرة العُزْزَمِيُّ، صدوق له أوهام، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين.
خت م ٤ (التقريب: ص ٣٦٣، رقم: ٤١٨٤).

أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ: سليم المكي، صدوق، من السادسة. بخ خد س (التقريب: ص ٢٤٩، رقم: ٢٥٣٠).
مُجَاهِدٌ: بن جبر، أبو الحجاج المخزومي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدمت ترجمته برقم: (١٠).
ابْنُ عَبَّاسٍ: هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٩).

تخريجه:

= أخرجه الطبري في تفسيره (٥٩٨/١٥)، من طريق أسباط القرشي، عن عبد الملك، به نحوه.
= وأخرجه هناد في الزهد (١٦٤)، برقم: (٢٢٩)، من طريق ليث ابن أبي سليم، عن مجاهد، به نحوه.
= وأخرجه الطبري في تفسيره (٥٩١/١٥)، من طريق عمرو بن دينار، عن من سمع ابن عباس - رضي الله عنهما - يخاصم نافع بن الأزرق، فذكر نحوه.

وعندهما -هناد، والطبري- أن الرجل هو: أبو راشد نافع بن الأزرق.
= وللورود على النار شاهد، من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد، فيلج النار، إلا تحلة القسم»، قال أبو عبدالله: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مریم: ٧١]، أخرجه البخاري في صحيحه (الجنائز، باب فضل من مات له ولد فاحتسب، ٧٣/٢، برقم: ١٢٥١).

(١) الرجل هو: نافع بن الأزرق الحروري، من رؤوس الخوارج، وإليه تنسب الطائفة الأزارقة، وكان قد خرج في أواخر دولة يزيد بن معاوية، وكان يطلب العلم، وله أسئلة عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، وقتل في جمادى الآخرة سنة خمس وستين. ينظر: لسان الميزان لابن حجر (٢٤٦/٨)، برقم: (٨٠٨٨).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند ضعيف؛ فيه: عبد الملك بن أبي سليمان وهو صدوق له أوهام، وأبو عبيد الله المكي وهو صدوق، وله متابع فيه مبهم، وشاهد صحيح، كما قد تبين في التخريج. فهو موقوف حسن لغيره.

١٤١٩/٣٦٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(١) عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيماً - قَالَ: «لِيُحْتَبَسَنَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَا يُجَاوِزُونَ الصِّرَاطَ وَقَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوهَا، حَتَّى يَتَّخِذَ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضِ مَظَالِمِهِمُ الَّتِي تَظَالُمُوهَا فِي الدُّنْيَا، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حِينَ يَدْخُلُونَ، وَلَيْسَ فِي قَلْبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ غِلٌّ». [١١٠/ب]

غريبه:

غِلٌّ: الغِلُّ هو الحقد والضُّغن والشحناء. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (٢٠٠/١)، وغريب الحديث للخطابي (٥٨٥/١)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (١٣٤/٢)، والنهاية لابن الأثير (٣٨١/٣).

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ: أبو عمرو البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
عَوْفٌ: بن أبي جميلة الأعرابي البصري، ثقة، رمي بالقدر وبالتشيع، تقدمت ترجمته برقم: (١٦٢).
الحُسَيْنُ: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي الدنيا في الأهوال (٢٧٤، برقم: ٢٧٢)، من طريق هشيم بن بشير.
أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٤٧٨/٥، برقم: ٨٤٦٨)، من طريق خالد.
كلاهما (هشيم، وخالد) عن عوف، به نحوه.
= وله شاهد موقوف على أبي أمامة -رضي الله عنه-، وسيأتي تخريجه في الأثر القادم رقم: (٣٦٦).
= وشاهد مرفوع من حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-، وسيأتي تخريجه في رقم: (٣٦٧).

الحكم على الأثر:

مرسل، بسند رجاله ثقات.

(١) في (ج) و(ظ): أَخْبَرَنَا.

١٤٢٠/٣٦٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ الْجُهْمِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: يَجِيءُ الظَّالِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ بَيْنَ الظُّلَمَاءِ وَالْوُعْرَةِ^(١)، لَقِيَهُ الْمَظْلُومُ، فَعَرَفَهُ وَعَرَفَ مَا ظَلَمَهُ بِهِ، فَمَا يَبْرُخُ الَّذِينَ ظَلَمُوا بِالَّذِينَ ظَلَمُوا حَتَّى يَنْتَزِعُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا حَسَنَاتٍ رُدُّوا عَلَيْهِمْ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ مِثْلَ مَا ظَلَمُوا، حَتَّى يُورَدُوا فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ.

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ: أبو عمرو البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ: هو ابن ذكوان، البصري، ثقة ربما وهم، تقدمت ترجمته برقم: (٥١).
أَيُّوبُ: السَّخْتِيَانِي، البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، تقدمت ترجمته برقم: (١٦٠).
الْجُهْمُ بْنُ فَضَالَةَ: الباهلي، حديثه عن البصريين، روى عن أبي أُمَامَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، وروى عنه أيوب السختياني وأبو قزعة سويد الباهلي، وكلاهما ثقة، وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان وابن قطلوبغا في الثقات، فهو مقبول.
ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٢/٢٢٨)، برقم: (٢٢٩٠)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٥٢١)، برقم: (٢١٦٤)، والثقات لابن حبان (٤/١١٣)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٢/٥٢١)، برقم: (٢١٦٤).

أَبُو أُمَامَةَ: صُدِّيُّ بْنُ عَجَلَانَ الباهلي، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٢٤٢).

تخريجه:

= لم أقف على من أخرجه موقوفاً إلا الحسين.
= وأخرجه -مرفوعاً- الطبراني في الأوسط (٦/١١٨)، برقم: (٥٩٧٦)، من طريق عمار بن طلوت، عن ابن أبي عدي، به مرفوعاً نحوه.
وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا حسين المعلم، تفرد به ابن أبي عدي.
= وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٢٢٨)، برقم: (٢٢٩٠)، وقال: جهم بن فضالة، عن أبي أُمَامَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- في الظلم، قاله لنا إسحاق، عن روح [بن عباد]، سمع حسين المعلم، عن أيوب. فيظهر عدم تفرد ابن أبي عدي؛ بل تابعه روح بن عباد، وهو ثقة.
= وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/١٣٠٢)، برقم: (٥١٨١): رواه الطبراني في الأوسط، ورواه

(١) في (م) والورعة، وفي (ج) الوعر.

مختلف في توثيقهم.

= وقال الهيثمي في المجمع (٦٤٢/١٠، برقم: ١٨٤١٧): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله وثقوا.
 = وقال الألباني: ضعيف، وتعقب قول المنذري فقال: وهذا غير دقيق، لأن رواته ثقات غير الجهم
 ابن فضالة، فإنه لم يوثقه غير ابن حبان، ولذلك كان تعبير الهيثمي: (ورجاله وثقوا) أدق، وفيه إشارة إلى
 تليين بعضهم، وهو هذا، فإنه مجهول الحال.

= وله شاهد مرسل عن الحسن البصري، وسبق تخريجه في الأثر السابق رقم: (٣٦٥).
 = وشاهد مرفوع من حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-، وسيأتي تخريجه في رقم: (٣٦٧).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند فيه: الجهم بن فضالة وهو مقبول، وبقية رجاله ثقات، وقد روي مرفوعا كما قد تبين
 في التخريج، وقال الألباني في الضعيفة (١١/٤٩٥، برقم: ٥٣١٧): فالحديث [يقصد: المرفوع] ضعيف، لا
 سيما وفي متنه زيادات لم ترد في الحديث الصحيح.

١٤٢١/٣٦٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَقَّافُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ^(١) -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا-، قَالَ: «لِيُحْتَبَسَنَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَا يُجَاوِزُونَ الصِّرَاطَ، فَلْيُقْتَصَّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضِ مَظَالِمٍ تَظَالَمُوا بِهَا فِي دَارِ^(٢) الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا مَا هُذِّبُوا وَنُقُوا، أُذِنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ». قَالَ قَتَادَةُ: قَالَ أَبُو عِيَاضٍ: مَا نُشِبَ بِهِمْ إِلَّا أَهْلُ جُمُعَةٍ أَنْصَرَفُوا مِنْ جُمُعَتِهِمْ. قَالَ قَتَادَةُ: إِنَّ أَحَدَهُمْ لَأَهْدَى بِمَنْزِلِهِ فِي الْآخِرَةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ فِي الدُّنْيَا.

دراسة الإسناد:

الحَقَّافُ: عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ، تقدمت ترجمته برقم: (١٨).
سَعِيدٌ: بن أبي عروبة، ثقة حافظ، كثير التدليس، من أثبت الناس في قتادة، ترجمته برقم: (٣١٧).
قَتَادَةُ: بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (١٥٤).
أَبُو الْمُتَوَكِّلِ: علي بن داود، ويقال ابن دُوَاد، الناجي، البصري، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان ومئة، وقيل قبل ذلك. ع (التقريب: ص ٤٠١، رقم: ٤٧٣١).
أَبُو سَعِيدٍ: سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الْخُدْرِيُّ، له ولأبيه صحبة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٤).

تخریجه:

= أخرجه الحاكم في مستدركه (٣٥/٥، برقم: ٨٧٦٩)، من طريق يحيى بن أبي طالب، عن الخفاف، به نحوه، برفع جملة: «فلأحدهم أعرف بمنزله في الآخرة منه بمنزله كان في الدنيا»، وروى تشبيههم بأهل جمعة؛ من قول أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود.
= وأخرجه أحمد في مسنده (١٥٩/١٧، برقم: ١١٠٩٥)، عن روح بن عباد.
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣٥/١٨، برقم: ١١٧٠٦)، والبخاري في صحيحه (الرقاق، باب القصاص يوم القيامة، ١١١/٨، برقم: ٦٥٣٥)، من طريق يزيد بن زريع.
كلاهما (روح، ويزيد) عن سعيد، به نحوه، برفع جملة: «فوالذي نفس محمد بيده! لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا»، وروى أحمد -من طريق يزيد- تشبيههم بأهل جمعة؛ من قول بعضهم.
= وأخرجه أحمد في مسنده (١٠٦/١٨، برقم: ١١٥٤٨)، من طريق معمر بن راشد.

(١) زاد في (ل): الخُدْرِيُّ.

(٢) كلمة (دار) ملحقة في الهامش.

وأخرجه البخاري في صحيحه (المظالم والغصب، باب قصاص المظالم، ١٢٨/٣، برقم: ٢٤٤٠)، وابن حبان في صحيحه (٤٦٠/١٦، برقم: ٧٤٣٤)، والحاكم في مستدركه (٤١٩/٢، برقم: ٣٤٠٧)، من طريق هشام الدستوائي.

وأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب (٩٨/٢، برقم: ٩٣٣)، من طريق شيبان بن عبد الرحمن. ثلاثتهم (معمر، وهشام، وشيبان) عن قتادة، به نحوه، عند أحمد دون الزيادتين، وعند الباقرين برفع جملة: «فوالذي نفس محمد بيده! لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا»، وروى عبد ابن حميد تشبيههم بأهل جمعة؛ من قول بعضهم.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. والصواب أن البخاري أخرجه.

= وله شاهد مرسل عن الحسن البصري، وسبق تخريجه في الأثر رقم: (٣٦٥).

= وشاهد حديث أبي أمامة الباهلي -رضي الله عنه-، وسبق تخريجه في الأثر السابق رقم: (٣٦٦).

الحكم على الأثر:

صحيح، وإن كان فيه عبد الوهاب الخفاف وهو صدوق ربما أخطأ؛ إلا أنه توبع، كما توبع شيخه، وصح رفع كون أنهم أهدى بمنزلهم في الآخرة منه بمنزلهم في الدنيا، كما قد تبين في التخريج.

١٤٢٢/٣٦٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَرْبٍ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ -يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ-، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا- كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ، قَالَ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ^(١) عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ»، أَوْ قَالَ: «صَلَّتْ».

دراسة الإسناد:

هشام بن حسان: البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، تقدمت ترجمته برقم: (١٠٤).
يحيى بن أبي كثير: أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدللس ويرسل، تقدمت ترجمته برقم: (٥١).
أنس بن مالك: الخزرجي، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٣٠).

تخريجه:

= أخرجه النسائي في سننه الكبرى (الأشربة، ٣١١/٦، برقم: ٦٨٧٥)، عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، به مثله.

= وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧٢/٣)، من طريق يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، به مثله.
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٤٤/٢، برقم: ٩٧٤٥)، وأحمد في مسنده (٢١٥/١٩، برقم: ١٢١٧٧)، وعبد بن حميد كما في المنتخب (٢٤٩/٢، برقم: ١٢٣٢)، والدرامي في سننه (٣٤٤/٢، برقم: ٩٧٤٥)، والنسائي في الكبرى (الأشربة، ٣١١/٦، برقم: ٦٨٧٤)، وأبو يعلى في مسنده (٢٩١/٧، برقم: ٤٣١٩-٤٣٢٢)، والطبراني في الدعاء (١١٥٨/٢، برقم: ٩٢٢)، من طريق هشام الدستوائي.
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٩١/٧، برقم: ٤٣١٩)، من طريق الخليل بن مرة.
كلاهما (هشام، والخليل) عن يحيى، به نحوه.

وقال أبو حاتم كما في المراسيل لابن أبي حاتم (٢٤٤، برقم: ٩١٠): يحيى بن أبي كثير لم يدرك أحدا من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- إلا أنسا -رضي الله عنه-، فإنه رآه رؤية ولم يسمع منه.
وقال أبو زرعة كما في المراسيل لابن أبي حاتم (٢٤٣، برقم: ٩٠٦): وقد رأى يحيى أنسا -رضي الله عنه-، ولم يسمعه منه، وقال: وحديثه عنه مرسل أصح، وهذا وهم -يعني المرفوع-.
وقال النسائي: يحيى بن أبي كثير لم يسمعه من أنس -رضي الله عنه-.
وقال الدارقطني في العلل (١٥١/١٢، برقم: ٢٥٥٥): وقال ابن المبارك: عن هشام، عن يحيى، قال:

(١) في (م) وَتَزَلَّتْ.

حُدِّثُ عَنْ أَنَسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وقال شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه؛ يحيى بن أبي كثير لم يسمع من أنس -رضي الله عنه-.

= وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣١١/٤، برقم: ٧٩٠٧)، وأحمد في مسنده (٣٩٧/١٩، برقم: ١٢٤٠٦)، وأبو داود في سننه (الأطعمة، باب ما جاء في الدعاء لرب الطعام إذا أكل عنده، ٣٦٧/٣، برقم: ٣٨٥٤)، والطبراني في الدعاء (١١٥٩/٢، برقم: ٩٢٤)، من طريق ثابت البناني. وأخرجه الطبراني في الدعاء (١١٦٠/٢، برقم: ٩٢٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٢٧، برقم: ٤٨٢)، من طريق قتادة بن دعامه.

كلاهما (ثابت، وقاتدة) عن أنس -رضي الله عنه-، نحوه.

وما كان من طريق ثابت؛ قال شيخنا د/ محمد سعيد البخاري: رجال إسناده ثقات.

وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

* وكل من سبق في التخريج عندهم بلفظ: وتنزلت، وعند ابن أبي شيبة بلفظ: ونزلت.

= وله شاهد نحوه مرفوع، من حديث عبد الله بن الزبير -رضي الله عنهما-، بلفظ: وصلت، أخرجه ابن ماجه في سننه (الصيام، باب في ثواب من فطر صائما، ٥٥٦/١، برقم: ١٧٤٧)، والبخاري في مسنده (١٧٤/٦، برقم: ٢٢١٧)، وابن حبان صحيحه (١٠٧/١٢، برقم: ٥٢٩٦)، والطبراني في الدعاء (١١٦٠/٢، برقم: ٩٢٧).

وقال شيخنا د/ محمد سعيد البخاري: في إسناده مصعب بن ثابت وهو لين الحديث.

وقال شعيب: صحيح بشاهده وهذا سند ضعيف.

= وشاهد نحوه مرفوع، من حديث عائشة -رضي الله عنها-، أخرجه الطبراني في الدعاء (١١٦٠/٢، برقم: ٩٢٦).

وقال شيخنا د/ محمد سعيد البخاري: إسناده حسن.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فيحيى بن أبي كثير لم يسمعه من أنس -رضي الله عنه-، كما سبق بيانه في التخريج من قول الأئمة، والحديث صحيح من طرق أخرى، كما قد تبين في التخريج.

١٤٢٣/٣٦٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ بَابًا^(١)، وَإِنَّ بَابَ الْعِبَادَةِ الصِّيَامُ».

دراسة الإسناد:

أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل اسمه بكير، وقيل عبدالسلام، ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلط، من السابعة، مات سنة ست وخمسين. د ت ق (التقريب: ص ٦٢٣، رقم: ٧٩٧٤).

ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ: الزبيدي، أبو عتبة الحمصي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٨٦).

تخریجه:

= أخرجه هناد في الزهد (٣٥٨/٢، برقم: ٦٧٩)، عن ابن المبارك، به مثله.
= وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١٢٨/٢، برقم: ١٠٣٢)، من طريق محمد بن معاذ، عن الحسين، به مثله.

= وأخرجه أبو يعلى كما في المطالب العالية لابن حجر (٣٢/٦، برقم: ١٠٠٥)، عن حفص ابن عبد الله الحلواني، عن ابن المبارك، عن أبي بكر ابن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-، مرفوعاً نحوه.

= وذكره -مرفوعاً- البوصيري في إتحاف الخيرة (٦٦/٣، برقم: ٢١٩٠)، معلقاً عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-، ثم قال: رواه أبو يعلى بسند ضعيف؛ لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم.
= وقال العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١٨١/١، برقم: ٧٢٦): ابن المبارك في (الزهد)، ومن طريقه أبو الشيخ في (الثواب) من حديث أبي الدرداء -رضي الله عنه-، بسند ضعيف.

الحكم على الأثر:

مرسل، ويسند ضعيف، فيه: أبو بكر ابن أبي مريم وهو ضعيف مختلط، وقال الألباني في الضعيفة (٢٤٦/٦، برقم: ٢٧٢٠): وهذا إسناد ضعيف مرسل؛ ضمرة بن حبيب تابعي ثقة، وأبو بكر ابن أبي مريم؛ ضعيف مختلط.

(١) كلمة (بَابًا) ملحقة في الهامش.

١٤٢٤/٣٧٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مَوْلَاةٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا لَيْلَى، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- جَدَّةَ حَبِيبٍ -يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ-، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا-، فَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ طَعَامًا، فَقَالَ لِي: «كُلِي»، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ: «إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الطَّعَامُ»^(١) صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهُ»، أَوْ قَالَ: «حَتَّى يَقْضُوا أَكْلَهُمْ».

دراسة الإسناد:

شُعْبَةُ: بن الحجاج، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
حَبِيبُ الْأَنْصَارِيِّ: هو ابن زيد بن خلاد المدني، وقد ينسب إلى جده، ثقة، من السابعة. ٤
(التقريب: ص ١٥٠، رقم: ١٠٩١).

لَيْلَى: مولاة أم عمارة الأنصارية، مقبولة، من الثالثة. ت س ق (التقريب: ص ٧٥٣، رقم: ٨٦٧٩).
أُمُّ عُمَارَةَ بِنْتُ كَعْبٍ: الأنصارية، يقال اسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو الأنصارية، والددة عبدالله ابن زيد، صحابية مشهورة. ٤ (التقريب: ص ٧٥٧، رقم: ٨٧٤٨).

تخريجه:

= أخرجه ابن الجعد في مسنده (٤٧٧/١)، برقم: ٨٩٩).
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣٣/٢)، برقم: ٩٦١٦)، وابن راهويه في مسنده (٩٨/٥)، برقم: ٢٢٠٣)، وأحمد في مسنده (٤٦٦/٤٥)، برقم: ٢٧٤٧٣)، وابن ماجه في سننه (الصيام، باب في الصائم إذا أكل عنده، ٥٥٦/١)، برقم: ١٧٤٨)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٤٢/٦)، برقم: ٣٣٦٩)، من طريق وكيع.

وأخرجه ابن راهويه في مسنده (٩٩/٥)، برقم: ٢٢٠٤)، عن النضر بن شميل.
وأخرجه أحمد في مسنده (٦١٥/٤٤)، برقم: ٢٧٠٦٠)، عن يحيى بن سعيد.
وأخرجه أحمد في مسنده (٦١٦/٤٤)، برقم: ٢٧٠٦١)، والدارمي في سننه (١٠٨٦/٢)، برقم: ١٧٧٩) عن هاشم بن القاسم.

وأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب (٤٠٧/٢)، برقم: ١٥٦٦)، عن يزيد بن هارون.
وأخرجه الترمذي في سننه (الصوم، باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده، ١٤٤/٣)، برقم: ٧٨٥)، من طريق أبي داود الطيالسي.

(١) في (ج) أَكَلَ عِنْدَ الطَّعَامِ.

وأخرجه الترمذي في سننه (الصوم، باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده، ١٤٤/٣، برقم: ٧٨٦)، وابن خزيمة في صحيحه (١٠٢٤/٢، برقم: ٢١٣٨)، من طريق محمد بن جعفر غندر. وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٤٢/٦، برقم: ٣٣٦٩)، من طريق عبد الصمد ابن عبد الوارث.

وأخرجه النسائي في الكبرى (الصيام، ٣٥٤/٣، برقم: ٣٢٥٤)، من طريق خالد بن الحارث. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٩/١٣، برقم: ٧١٤٨)، وابن حبان في صحيحه (٢١٦/٨، برقم: ٣٤٣٠)، من طريق علي بن الجعد.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٠٢٤/٢، برقم: ٢١٣٩)، من طريق عيسى بن يونس. وأخرجه البيهقي في الشعب (٢٠٨/٥، برقم: ٣٣١٣)، من طريق روح بن عباد، وعبد الملك ابن إبراهيم.

كلهم (ابن الجعد، ووكيع، والنضر، ويحيى، ويزيد، وأبو داود، وغندر، وعبد الصمد، وخالد، وعيسى، وروح، وعبد الملك) عن شعبة، به نحوه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وهو أصح من حديث شريك.

وقال ابن خزيمة: حتى يفرغوا، أو يقضوا أكله؛ شعبة شك.

= وأخرجه أحمد في مسنده (٦١٤/٤٤، برقم: ٢٧٠٥٩)، والترمذي في سننه (الصوم، باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده، ١٤٤/٣، برقم: ٧٨٤)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٤٢/٦، برقم: ٣٣٦٩)، والنسائي في الكبرى (الصيام، ٣٥٤/٣، برقم: ٣٢٥٥)، وابن خزيمة في صحيحه (١٠٢٥/٢، برقم: ٢١٤٠)، من طريق شريك النخعي، عن حبيب بن زيد، به نحوه مختصرا. = وله شاهد موقوف على ابن عمرو - رضي الله عنهما -، وسيأتي تخريجه في الأثرين رقم (٣٧١-٣٧٢).

الحكم على الأثر:

إسناده فيه: ليلي مولاة أم عمارة وهي مقبولة، وبقية الإسناد ثقات، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال الألباني في الضعيفة (٥٠٣/٣، برقم: ١٣٣٣): ضعيف، وإنما ضعفه لأجل ليلي، وقد رواه شعبة ورواه عنه الأئمة، كما قد تبين في التخريج.

١٤٢٥/٣٧١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ.

دراسة الإسناد:

شُعْبَةُ: بن الحجاج، الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
قَتَادَةُ: بن دعامة السدوسي، البصري، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (١٥٤).
أَبُو أَيُّوبَ: المراهي الأزدي، اسمه يحيى، ويقال حبيب بن مالك، ثقة، من الثالثة، مات بعد الثمانين.
خ م د س ق (التقريب: ص ٦٢٠، رقم: ٧٩٤٩).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: بَنِي الْعَاصِ، أَحَدُ السَّابِقِينَ الْمَكْتَرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ: (٦٠).

تخريجه:

الأثر هنا مختصر غير تام؛
= أخرجه ابن صاعد، من طريق غندر، عن شعبة، به تاما نحوه، وسيأتي في الأثر رقم: (٣٧٢).
= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣٣/٢)، برقم: (٩٦١٨)، عن وكيع، عن شعبة، به تاما.
= وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣١٢/٤)، برقم: (٧٩٠٩)، عن معمر، عن قتادة، عن رجل، عن ابن عمرو -رضي الله عنهما-، تاما نحوه.
= وله شاهد مرفوع، من حديث أم عمارة -رضي الله عنها-، وسبق تخريجه في الأثر السابق رقم: (٣٧٠).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح، وقال الألباني في الضعيفة (٥٠٣/٣)، برقم: (١٣٣٣): وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، وهو موقوف في حكم المرفوع.

١٤٢٦/٣٧٢ - وَحَدَّثَنَا بُنْدَارٌ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٢) عُندَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ.

دراسة الإسناد:

بُنْدَارٌ: هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله بضع وثمانون سنة. ع (التقريب: ص ٤٦٩، رقم: ٥٧٥٤).

عُندَرٌ: هو محمد بن جعفر الهذلي، البصري، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين. ع (التقريب: ص ٤٧٢، رقم: ٥٧٨٧).

شُعْبَةُ: بن الحجاج، الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).

قَتَادَةُ: بن دعامة السدوسي، البصري، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (١٥٤).

أَبُو أَيُّوبَ: المراغي الأزدي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٧١).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: بَنُ الْعَاصِ، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٠).

تخریجه:

= سبق تخریجه في الأثر السابق رقم: (٣٧١).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح، وقال الألباني في الضعيفة (٥٠٣/٣)، برقم: (١٣٣٣): وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، وهو موقوف في حكم المرفوع.

(١) زاد في (ل): مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

(٢) زاد في (ل): مُحَمَّدٌ -يَعْنِي-.

١٤٢٧/٣٧٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُلَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثْتُ أَنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ سَبَّحَتْ مَقَاصِلُهُ.

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
 سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ: الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٦).
 ذَرٌّ: بن عبدالله المُرْهَبِي، ثقة عابد، رمي بالإرجاء، تقدمت ترجمته برقم: (٢٤٣).
 يَزِيدُ بْنُ حُلَيْلٍ: النخعي، الكوفي، قال ابن أبي حاتم والدارقطني وابن حجر وابن ناصر الدين: حُلَيْلٍ، بضم الحاء المهملة مع فتح اللام بعدها، وقال البخاري وابن شاهين: حُلَيْلٍ، وقال ابن حبان: الحُلَيْلِ.
 يروي عن عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب -رضي الله عنهما-، وروى عنه ذر بن عبدالله، وسلمة بن كهيل، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة بعد الصحابة ممن روى عن علي-رضي الله عنه-، وقال: وكان قليل الحديث، وقال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات.
 ينظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٣٥٠/٨، برقم: ٣٠٧٩)، والتاريخ ليحيى بن معين (٤١٢/٣، برقم: ٢٠١٣)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣٢٧/٨، برقم: ٣١٩٤)، والجرح والتعديل لأبن أبي حاتم (٢٥٨/٩، برقم: ١٠٨٦)، والثقات لابن حبان (٥٣٨/٥)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٨٨٩/٢)، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (٢٥٧، برقم: ١٥٦٥)، وتبصير المنتبه لابن حجر (٥٣٧/٢)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٤٤٦/٣).

تخريجه:

= أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣١٢/٤، برقم: ٧٩١٠).
 وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣٣/٢، برقم: ٩٦١٥)، عن وكيع.
 وأخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٨٨٩/٢)، من طريق عبدالرحمن بن مهدي.
 ثلاثتهم (عبدالرزاق، ووكيع، وابن مهدي) عن سفیان، به، وعند ابن مهدي نحوه، وعند الباقيين موقوفا عليه نحوه بدون: حَدَّثْتُ.
 = وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣٢٧/٨، برقم: ٣١٩٤)، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٤٤٦/٣)، معلقا عن الثوري، به مثله.
 وهو عند عبدالرزاق وابن ناصر الدين: يزيد بن حليل، وعند ابن أبي شيبة والبخاري: يزيد بن حليل.
 = وله شاهد نحوه، موقوف على مجاهد، أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣١٢/٤، برقم: ٧٩١٠)، وابن

أبي شيبة في مصنفه (٣٣٣/٢، برقم: ٩٦١٧).

الحكم على الأثر:

موقوف على يزيد بن خلّيل، بسند صحيح.

١٤٢٨/٣٧٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
 سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، فَأُتِيَ بِشَرَابٍ،
 فَقَالَ: نَاولُوا الْقَوْمَ، فَقَالُوا: نَحْنُ صِيَامٌ، فَقَالَ: لَكِنِّي لَسْتُ بِصَائِمٍ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا
 نَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ [النور: ٣٧].

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
 سُلَيْمَانُ: الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، لكنه يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
 إِبْرَاهِيمُ: بن يزيد النخعي، الكوفي، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).
 عَلْقَمَةُ: بن قيس النخعي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، تقدمت ترجمته برقم: (١٥٢).
 عَبْدُ اللَّهِ: بَنُ مَسْعُودٍ الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي الدنيا في الأحوال (٤٥، برقم: ١٥)، من طريق عبد الله بن عثمان، عن ابن المبارك،
 به نحوه.

= وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤/٣١٠، برقم: ٧٩٠٤).

وأخرجه البيهقي في الشعب (٥/٤١٥، برقم: ٣٦٣٥)، والطبراني في الكبير (٩/١٩٨،
 برقم: ٨٨٧٩)، والحاكم في مستدركه (٢/٤٧٠، برقم: ٣٥٦٦)، من طريق عبد الرزاق، عن سفیان، به نحوه.
 وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح.

١٤٢٩/٣٧٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيَّ يَقُولُ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْحَاجِّ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْرًا»، قِيلَ: فَأَيُّ الْمُصَلِّينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْرًا»، قِيلَ: فَأَيُّ الصَّائِمِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْرًا»، قِيلَ: فَأَيُّ الْمُجَاهِدِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْرًا»، قَالَ زُهْرَةُ: فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: ذَهَبَ الذَّاكِرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ.

دراسة الإسناد:

حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ: التحيبي، أبو زرعة المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد، تقدمت ترجمته برقم: (١٧٢).
زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ: القرشي، أبو عقيل المدني، نزيل مصر، ثقة عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٢٠١).
أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ: كيسان المدني، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (٢٥٢).

تخریجه:

= لم أفد على من أخرجه من هذا الطريق إلا الحسين، عن ابن المبارك.
= وله شاهد مرفوع نحوه، من حديث معاذ بن أنس الجهني -رضي الله عنه-، أخرجه أحمد في مسنده (٣٨٠/٢٤، برقم: ١٥٦١٤)، والطبراني في الكبير (١٨٦/٢٠، برقم: ٤٠٧)، وفي الدعاء (١٥٥١/٢، برقم: ١٨٨٧)، مسنده (٣٨٠/٢٤، برقم: ١٥٦١٤).
وقال الهيثمي في المجمع: رواه أحمد والطبراني، وفيه: زيان بن فائد وهو ضعيف وقد وثق، وكذلك ابن لهيعة، وبقي رجال أحمد ثقات، وقال شعيب: إسناده ضعيف.
= وشاهد مرسل نحوه، عن ثور بن يزيد، عن أبي بكر، والضحاك -كلاهما من أهل الشام-، أخرجه البيهقي في الشعب (٨٦/٢، برقم: ٥٥٤).

وقال محققه: إسناده فيه جهالة؛ أبو بكر والضحاك لم أعرفهما.

الحكم على الأثر:

مرسل، ورجال إسناده ثقات، وله شاهد مرفوع ولكنه ضعيف، كما قد تبين في التخریج.

١٤٣٠/٣٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَّوَيْهِ الْخَزَّازُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابٍ فَإِذَا فِيهِ: مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَأْتِي سُوقًا مِنَ الْأَسْوَاقِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ مِنْ الْحَسَنَاتِ عَدَدَ أَهْلِ السُّوقِ كُلِّ فَصِيحٍ فِيهِمْ وَأَعْجَمٍ -يَعْنِي بِالْأَعْجَمِ الدَّوَابَّ-، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي نَضْرَةَ^(١)، فَقَالَ: لَئِنْ قُلْتُ ذَلِكَ، لَقَدْ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَأْتِي السُّوقَ مَا لَهُ^(٢) حَاجَةٌ إِلَّا أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ تَعَالَى فِي أَفْطَارِهَا ثُمَّ يَرْجِعَ.

دراسة الإسناد:

سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ: أَبُو مسعود، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، تقدمت ترجمته برقم: (٢٨٤).
أَبُو الْعَلَاءِ: يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري، البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٥٧).

تخريجه:

= لم أف على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.
= وله شاهد موقوف على الحسن البصري، قال: من ذكر الله في السوق كان له من الأجر بعدد كل فصيح فيها وأعجمي، فقال المبارك: الفصيح الإنسان، والأعجم البهيمة، قال أبو عبيد: كل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم مستعجم.

أخرجه البيهقي في الشعب (٩٢/٢)، برقم: (٥٦٣).

الحكم على الأثر:

موقوف على أبي العلاء، بسند صحيح.

(١) هو المنذر بن مالك العبدي، البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٥).

(٢) زاد في (ل): من.

١٤٣١/٣٧٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: خَرَجَ أَبُو رِفَاعَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يُرِيدُ السُّوقَ فَلَقِيَ رَجُلًا، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ، قَالَ: أَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيْثُ لَا يُذَكَّرُ.

دراسة الإسناد:

جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ: الأزدي، أبو النصر البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٦).
 حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ: العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم، تقدمت ترجمته برقم: (٨٠).
 أَبُو رِفَاعَةَ: العدوي، الصحابي، اسمه تميم بن أسد، وقيل عبدالله بن الحارث، نزل البصرة، يقال
 استشهد سنة أربع وأربعين. بخ م س (التقريب: ص ٦٤٠، رقم: ٨٠٩٩).

تخريجه:

= لم أفد على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح.

١٤٣٢/٣٧٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا: «أَلَا أُبَيِّتُكُمْ بِأَفْضَلِ الْكَلَامِ، لَيْسَ الْقُرْآنَ وَهُوَ مِنَ الْقُرْآنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

دراسة الإسناد:

جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ: أبو الأشهب البصري، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٧).
الحسن: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخريجه:

= لم أف على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.
= وله شاهد نحوه، مرفوع من حديث سمرة بن جندب -رضي الله عنه-، أخرجه الطيالسي في مسنده (٢١٩/٢)، برقم: (٩٤١)، وأحمد في مسنده (٣٣/٣١١)، برقم: (٢٠١٢٦)، والنسائي في سننه الكبرى (عمل اليوم والليلة، ٣١٢/٩، برقم: ١٠٦١٦).
وأصله عند مسلم في صحيحه (الآداب، باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة، ١٦٨٥/٣، برقم: ٢١٣٧)، بلفظ: «أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. لا يضرك بأيهن بدأت».
= وشاهد نحوه، مرفوع من حديث أبي الدرداء -رضي الله عنه-، أخرجه البزار في مسنده (٣٨/١٠)، برقم: (٤١٠٠).

وقال الهيثمي في المجمع (١٠٠/١٠)، برقم: (١٦٨٤١): رواه الطبراني والبزار بنحوه، وفيه معاوية ابن يحيى الصدي وهو ضعيف، وما روى عنه إسحاق بن سليمان الرازي أضعف، وهذا منه.

الحكم على الأثر:

مرسل، ورجاله ثقات، وقد روي نحوه مرفوعا متصلا، كما قد تبين في التخريج.

١٤٣٣/٣٧٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا -: «إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْلَمَ قَدَرَ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ تَحْتَهُ، وَلَا يَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ».

دراسة الإسناد:

يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: التيمي، المدني، متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع، ترجمته برقم: (٢٨٥).

أَبُو يَحْيَى: عبيد الله التيمي، المدني، مقبول، تقدمت ترجمته برقم: (٢٨٥).

أَبُو هُرَيْرَةَ: الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

تخريجه:

= أخرجه ابن المبارك في مسنده (٥١، برقم: ٨٢)، به مثله.

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (٣٨، برقم: ٩٠)، من طريق عبدان، عن ابن المبارك، به مثله.

= وأخرجه البخاري في صحيحه (الرفاق، باب لينظر إلى من هو أسفل منه، ١٠٢/٨، برقم: ٦٤٩٠)، ومسلم في صحيحه (الزهد والرفائق، ٤/٢٢٧٥، برقم: ٢٩٦٣)، من طريق عبد الرحمن الأعرج.

= وأخرجه مسلم في صحيحه (الزهد والرفائق، ٤/٢٢٧٥، برقم: ٢٩٦٣)، من طريق همام بن منبه.

كلاهما (الأعرج، ومام) عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، مرفوعا ولفظه: «إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ».

= وأخرجه مسلم في صحيحه (الزهد والرفائق، ٤/٢٢٧٥، برقم: ٢٩٦٣)، وابن ماجه في سننه (الزهد، باب القناعة، ١٣٨٧/٢، برقم: ٤١٤٢)، والترمذي في سننه (صفة القيامة والرفائق والورع، ٤/٦٦٥، برقم: ٢٥١٣)، من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، مرفوعا ولفظه: «انظروا إِلَى مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ، فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزِدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ».

وقال الترمذي: هذا حديث صحيح.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جدا، فيه: يحيى بن عبيد الله وهو متروك، وأبو يحيى وهو مقبول، والحديث معناه ثابت من طرق أخرى صحيحة، كما قد تبين في التخريج.

١٤٣٤/٣٨٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ،
عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَذِهِ النَّعَمِ، فَإِنَّ ذِكْرَهَا شُكْرُهَا.

دراسة الإسناد:

مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ: البصري، صدوق يدلّس ويسوي، تقدمت ترجمته برقم: (٢٦).
الحسن: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (٢١)، برقم: (٣٣)، والبيهقي في الشعب (٦/٢٤٣،
برقم: ٤١٠٧)، من طريق عبدان، عن ابن المبارك، به نحوه.

= وله شاهد موقوف على عمر بن عبدالعزيز، وسيأتي في الأثر رقم: (٣٨٢).

الحكم على الأثر:

موقوف على الحسن البصري، بسند حسن، فيه: مبارك بن فضالة وهو صدوق.

١٤٣٥/٣٨١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا فِطْرٌ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: لَا بَنَ آدَمَ لَمَتَانِ: لَمَّةٌ مِنَ الْمَلِكِ، وَلَمَّةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلِكِ: فَإِعَادُ الْخَيْرِ، وَتَصْدِيقُ الْحَقِّ، وَتَطْيِيبُ النَّفْسِ، وَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ: فَإِعَادُ الشَّرِّ، وَتَكْذِيبُ الْحَقِّ، وَتَحْيِثُ النَّفْسِ. [١١١/ب]

غريبه:

لَمَتَانِ: اللَّمَّةُ: الْهَمَّةُ وَالْخَطَرَةُ تَقَعُ فِي الْقَلْبِ، أَرَادَ إِمَامُ الْمَلِكِ أَوْ الشَّيْطَانُ بِهِ وَالْقُرْبُ مِنْهُ، فَمَا كَانَ مِنْ خَطَرَاتِ الْخَيْرِ فَهُوَ مِنَ الْمَلِكِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَطَرَاتِ الشَّرِّ فَهُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ. ينظر: النهاية لابن الأثير (٢٧٣/٤).

دراسة الإسناد:

فِطْرٌ: بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر الحنات، صدوق رمي بالتشيع، من الخامسة، مات بعد سنة خمسين ومئة. خ ٤ (التقريب: ص ٤٤٨، رقم: ٥٤٤١).
الْمُسَيَّبُ بْنُ رَافِعٍ: الأسدي الكاهلي، أبو العلاء الكوفي، الأعمى، ثقة، من الرابعة، مات سنة خمس ومئة. ع (التقريب: ص ٥٣٢، رقم: ٦٦٧٥).
عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: البجلي، أبو إياس الكوفي، وثقه ابن معين، من الثالثة. م قد (التقريب: ص ٢٨٨، رقم: ٣١٠٤)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخريجه:

= أخرجه الطبري في تفسيره (٧/٥)، من طريق سويد بن نصر، عن ابن المبارك، به نحوه.
= وأخرجه أحمد في الزهد (١٢٩، برقم: ٨٥٤)، من طريق سعيد بن مسروق، عن المسيب، به نحوه مطولا.
= وأخرجه الطبري في تفسيره (٦/٥)، من طريق مرة الهمداني، عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، موقوفا نحوه مطولا.
= وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٠٩/١)، والطبري في تفسيره (٧/٥)، وأبو داود في الزهد (١٦٤، برقم: ١٧٤)، والبيهقي في الشعب (٢٨٥/٦، برقم: ٤١٨٨)، من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، موقوفا نحوه مطولا.
وجاء عند البيهقي: أن ابن مسعود -رضي الله عنه-، كان يقول -ولا نراه يآثره إلا عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فذكر نحوه.

* وقد روي الأثر مرفوعاً:

= فأخرجه الترمذي في سننه (تفسير القرآن، باب ومن سورة البقرة، ٢١٩/٥، برقم: ٢٩٨٨)، والبخاري في مسنده (٣٩٤/٥، برقم: ٢٠٢٧)، والنسائي في الكبرى (التفسير، ٣٧/١٠، برقم: ١٠٩٨٥)، وأبو يعلى في مسنده (٤١٧/٨، برقم: ٤٩٩٩)، والطبري في تفسيره (٦/٥)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٥٢٩/٢، برقم: ٢٨١٠)، وابن حبان في صحيحه (٢٧٨/٣، برقم: ٩٩٧)، والبيهقي في الشعب (٢٨٤/٦، برقم: ٤١٨٧)، من طريق مرة الحمداني، عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، مرفوعاً نحوه مطولاً. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وهو حديث أبي الأحوص، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث أبي الأحوص.

وقال الترمذي في العلل (٣٥٣، برقم: ٦٥٤): سألت محمداً -البخاري- عن هذا الحديث فقال: روى بعضهم هذا الحديث عن عطاء بن السائب وأوقفه، وأرى أنه قد رفعه غير أبي الأحوص، عن عطاء ابن السائب، وهو حديث أبي الأحوص.

وقال البخاري: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالله -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد رواه غير أبي الأحوص موقوفاً.

وقال أبو حاتم كما في العلل لابن أبي حاتم (٦٣٨/٥، برقم: ٢٢٢٤): هذا من عطاء بن السائب؛ كان يرفع الحديث مرة ويوقفه أخرى، والناس يحدثون من وجوه عن عبدالله -رضي الله عنه- موقوف. وقال أبو زرعة كما في العلل لابن أبي حاتم (٦٣٧/٥، برقم: ٢٢٢٤): الناس يوقفونه عن عبدالله -رضي الله عنه-؛ وهو الصحيح.

= وله شاهد موقوف على إبراهيم النخعي، وسيأتي تخريجه في الأثر رقم: (٣٨٣).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند حسن، فيه: فطر بن خليفة وهو صدوق رمي بالتشيع، وقد روي الأثر مرفوعاً، وتقديم ذكر كلام الأئمة في رفعه ووقفه، واختار أبو حاتم وأبو زرعة الصحة للموقوف، كما قد تبين في التخريج.

١٤٣٦/٣٨٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: تَذَاكُرُوا نِعَمَ اللَّهِ، فَإِنَّ ذِكْرَهَا بِتَذَكُّرِهَا^(١).

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدمت ترجمته برقم: (٤٩).
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ: المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (٣٨).
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: الأموي، أمير المؤمنين، وعد مع الخلفاء الراشدين، تقدمت ترجمته برقم: (٢٤).

تخریجه:

= أخرجه الدينوري في المجالسة (٥٣/٦، برقم: ٢٣٦٣)، وابن عساكر في تاريخه (٢٢٨/٤٥)، من طريق إبراهيم بن نصر، عن الحسين، به نحوه.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٤/٧، برقم: ٣٥٠٨٦)، عن أبي خالد الأحمر.
وأخرجه هناد في الزهد (٤٠٠/٢، برقم: ٧٧٨)، عن أبي بكر بن عياش.
كلاهما (أبو خالد، وأبو بكر) عن يحيى بن سعيد، به نحوه.

= وله شاهد نحوه، موقوف على الحسن البصري، وسبق تخريجه في الأثر رقم: (٣٨٠).

الحكم على الأثر:

موقوف على عمر بن عبد العزيز، بسند صحيح.

(١) في (م) و(ج) و(ظ) و(ل) وعند كل من أخرج الأثر: شُكِّرَهَا، وليس تذكرها.

١٤٣٧/٣٨٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: هُمَا لَمَّتَانِ: لَمَّةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمَّةٌ مِنَ الْمَلِكِ، فَإِذَا كَانَ لَمَّةُ الْمَلِكِ فَاحْمَدِ اللَّهَ
تَعَالَى وَاشْكُرْهُ، وَإِذَا كَانَتْ لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَتَعَوَّذْ.

غريبه:

لَمَّتَانِ: اللَّمَّةُ: الْهَمَّةُ وَالْخَطَرَةُ تَقَعُ فِي الْقَلْبِ، وَسَبَقَ بَيَانُهُ فِي الْأَثَرِ رَقْم: (٣٨١).

دراسة الإسناد:

ابْنُ عَوْنٍ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ، أَبُو عَوْنٍ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ فَاضِلٌ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْم: (١٠٧).
إِبْرَاهِيمُ: بَنُ يَزِيدَ النَّخْعِيُّ، الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ إِلَّا أَنَّهُ يَرْسُلُ كَثِيرًا، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْم: (٢٢).

تخریجه:

= لَمْ أَفْ عَلى مَنْ أَخْرَجَهُ إِلَّا الْحُسَيْنَ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

= وَلَهُ شَاهِدٌ نَحْوُهُ، مَوْقُوفٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، وَسَبَقَ تَخْرِيجُهُ فِي الْأَثَرِ رَقْم:

(٣٨١).

الحكم على الأثر:

موقوف على إبراهيم النخعي، بسند صحيح.

١٤٣٨/٣٨٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ [زُبَيْدٍ]^(١)، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: إِنَّ الرُّوحَ وَالْفَرْحَ^(٢) فِي الْيَقِينِ وَالرَّضَى، وَإِنَّ الْهَمَّ وَالْحَزْنَ فِي الشَّكِّ وَالسَّخَطِ.

قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: قُولُوا خَيْرًا تُعْرَفُوا بِهِ، وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ، وَلَا تَكُونُوا عَجَلًا مَذَائِيعَ بُذُرًا.

غريبه:

مَذَائِيعَ: هو جمع مَذْيَاعٍ من أذَاعَ السَّرَّ إذا أَفْشَاهُ، وقيل: أرادَ الذين يُشِيْعُونَ الفَوَاحِشَ، وهو بِنَاءُ مُبَالِغَةٍ واحدها مِفْعَالٌ. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (٤٦٣/٣)، والفائق للزمخشري (٣١/٤)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٦٢/١)، والنهاية لابن الأثير (١٧٤/٢).

بُذُرًا: جمع بُذُورٍ، وهو الذي يَبْذُرُ الأحاديثَ والنمائمَ والفسادَ ويفرِّقها في الناس، مأخوذ من البَذَرِ، يقال بذرت الحب إذا فرقته في الأرض. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (٤٦٣/٣)، والفائق للزمخشري (٣١/٤)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٣٥٧/١)، والنهاية لابن الأثير (١١٠/١).

دراسة الإسناد:

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: البجلي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (١).

زُبَيْدٌ: بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب الياامي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين أو بعدها. ع (التقريب: ص ٢١٣، رقم: ١٩٨٩).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (١).

* تخريج الأثر الأول:

= أخرجه الحسين في زياداته على الزهد (المطبوع، ص ٢٩٧، برقم: ١٠٠٤)، من طريق ابن مهدي، عن سفيان الثوري، عن زيد، به موقوفا نحوه.

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في اليقين (٢٨، برقم: ٢٣)، من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، ويعلى ابن عبيد، عن ابن أبي خالد، به موقوفا نحوه.

= وأخرجه هناد في الزهد (٣٠٤/١، برقم: ٥٣٥)، ابن أبي الدنيا في اليقين (٣٣، برقم: ٣٢)، والبيهقي في الشعب (٣٨٤/١، برقم: ٢٠٥)، وابن عساكر في تاريخ (١٧٥/٣٣)، من طريق أبي هارون

(١) كذا في (م) و(ج) و(ظ) و(ل)، وهو الصواب، وفي الأصل: زَيْدٌ.

(٢) في (م) و(ل): وَالْفَرْحَ.

موسى المدني.

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٧٣٥/٢، برقم: ١٤٩١)، من طريق عطاء بن أبي مسلم.
كلاهما (أبو هارون، وعطاء) عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، موقوفا مطولا وفيه نحوه.
وإسناده منقطع؛ فكلاهما لم يدركا ابن مسعود -رضي الله عنه-.

* وقد روي مرفوعا:

= فأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٢١/٤)، والبيهقي في الشعب (٣٨٣/١، برقم: ٢٠٤)، والقضاعي
في مسند الشهاب (١٦٨/٢، برقم: ١١١٦)، من طريق خيثمة، عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، مرفوعا
مطولا وفيه نحوه.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري ومن حديث الأعمش، تفرد به خالد بن يزيد العمري.

وإسناده منقطع؛ فخيثمة لم يدرك ابن مسعود -رضي الله عنه-.

= وله شاهد مرفوع، مطول وفيه نحوه، من حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-، أخرجه أبو
نعيم في الحلية (١٠٦/٥)، والبيهقي في الشعب (٣٨٢/١، برقم: ٢٠٣).

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عمرو، تفرد به علي بن محمد بن مروان، عن أبيه.

وقال البيهقي: محمد بن مروان ضعيف.

وقال الألباني في الضعيفة (٦٧٣/٣، برقم: ١٤٨٢): موضوع.

* تخريج الأثر الثاني:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠٥/٧، برقم: ٣٤٥٤٠)، وأبو داود في الزهد (١٤٨،
برقم: ١٥٦)، وابن أبي عاصم في الزهد (٥٥، برقم: ١٠٤)، من طريق عبدالله بن إدريس.

وأخرجه هناد في الزهد (٣٠٤/١، برقم: ٥٣٥)، عن عبدة بن سليمان الكلابي.

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٦٨/١٢، برقم: ٩٢٢٤)، من طريق يعلى بن عبيد.

ثلاثتهم (ابن إدريس، وعبدة، ويعلى) عن إسماعيل بن أبي خالد، به موقوفا مثله.

وعند أبي داود: قال ابن إدريس: لا أعلمه إلا رواه عن مرة، وعند ابن أبي عاصم مختصرا.

= وأخرجه وكيع في الزهد (٥٢٨/٢، برقم: ٢٦٧)، وابن عساكر في تاريخه (١٧٤/٣٣)، من طريق
سفيان الثوري، عن زبيد، به موقوفا مثله.

= وأخرجه أحمد في الزهد (١٣٣، برقم: ٨٨٦)، من طريق المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن
وغیره، عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، موقوفا مثله.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند منقطع، ورجاله ثقات، فزيد الياامي لم يدرك ابن مسعود -رضي الله عنه-، والأثر

الأول زوي مرفوعا ولا يصح، وقال الألباني في الضعيفة (٦٧٣/٣، برقم: ١٤٨٢): موضوع، يعني رفعه.

١٤٣٩/٣٨٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ: قَلْبٌ أَغْلَفٌ؛ فَذَاكَ قَلْبُ الْكَافِرِ، وَقَلْبٌ مَنْكُوسٌ؛ فَذَاكَ قَلْبٌ يَرْجِعُ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ، وَقَلْبٌ أَجْرَدٌ فِيهِ مِثْلُ السَّرَاجِ يُزْهِرُ؛ فَذَاكَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ، وَقَلْبٌ مُصَفَّحٌ؛ اجْتَمَعَ فِيهِ نِفَاقٌ وَإِيمَانٌ، فَمِثْلُ الْإِيمَانِ فِيهِ كَمِثْلِ بُقْيَلَةٍ يَمُدُّهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ، وَمِثْلُ النِّفَاقِ فِيهِ كَمِثْلِ الْقَرْحَةِ يَمُدُّهَا الْقَيْحُ وَالْدَّمُ، فَهُوَ لِأَيَّتَهُمَا غَلَبَ.

غريبه:

أَغْلَفٌ: أي عَلَيْهِ غِشَاءٌ عَنْ سَمَاعِ الْحَقِّ وَقَبُولِهِ، كَأَنَّهُ فِي غِلَافٍ لَا يَصِلُ إِلَى فَهْمِ شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ، وَالْأَغْلَفُ الَّذِي عَلَيْهِ لَبْسَةٌ لَمْ يَخْرُجْ ذِرَاعُهُ مِنْهَا. ينظر: غريب الصحيحين للحميدي (٤٣١)، برقم: ١٠٤-٢٩)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١٦٠/٢)، والنهاية لابن الأثير (٣٧٩/٣).
أَجْرَدٌ فِيهِ مِثْلُ السَّرَاجِ يُزْهِرُ: أي لَيْسَ فِيهِ غُلٌّ وَلَا غِشٌّ، فَهُوَ عَلَى أَصْلِ الْفَطْرَةِ، فَنُورُ الْإِيمَانِ فِيهِ يُزْهِرُ. ينظر: النهاية لابن الأثير (٢٥٦/١).

مُصَفَّحٌ: هُوَ الَّذِي لَهُ صَفَحَتَانِ أَوْ وَجْهَانِ، يَلْقَى أَهْلَ الْكُفْرِ بِوَجْهِهِ وَأَهْلَ الْإِيمَانِ بِوَجْهِهِ. ينظر: غريب الحديث للخطابي (٣٣١/٢)، والفاائق للزمخشري (٣٠٥/٢)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٥٩٢/١)، والنهاية لابن الأثير (٣٤/٣).

دراسة الإسناد:

قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ: الْأَسَدِيُّ، الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ تَغْيِيرٌ لِمَا كَبُرَ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٣٤٩).
عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: الْجَمَلِيُّ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ عَابِدٌ كَانَ لَا يَدْلُسُ، رَمِيَ بِالْإِرْجَاءِ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٣٥).
أَبُو الْبَحْتَرِيِّ: سَعِيدُ بْنُ فَيْرُوزَ، الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، كَثِيرُ الْإِرْسَالِ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٢٩٣).
حُذَيْفَةُ: بَنُ الْيَمَانِ الْعَبْسِيُّ، هُوَ وَأَبُوهُ صَحَابِيَانِ، تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٢١١).

تخريجه:

= أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنُفِهِ (١٦٨/٦)، بِرَقْمٍ: (٣٠٤٠٤)، وَأَحْمَدُ كَمَا فِي السَّنَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ (٣٧٧/١)، بِرَقْمٍ: (٨٢٠)، مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ.
وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (٢٢٧/٢)، وَمُكْرَمُ الْبَزَازِ فِي فَوَائِدِهِ (٢٨٠)، بِرَقْمٍ: (١٠٠)، مِنْ طَرِيقِ عَمْرُو بْنِ قَيْسٍ.

وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي تَلْخِيصِ الْمُتَشَابِهِ (٢٦٠/١)، مِنْ طَرِيقِ لَيْثٍ، وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبٍ.
أَرَبَعَتُهُمُ (الْأَعْمَشُ، وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، وَلَيْثٌ، وَأَبَانُ) عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ، بِهِ مَوْقُوفَا نُحُوهِ.

* وروي مرفوعاً من طريق أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -:

= فأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٨/١٧، برقم: ١١١٢٩)، والطبراني في الصغير (٢/٢٢٨، برقم: ١٠٧٥)، وأبو نعيم في الحلية (٣٨٥/٤)، من طريق ليث بن أبي سليم، عن عمرو بن مرة، به مرفوعاً نحوه.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عمرو، تفرد به شيبان عن ليث، وحدث به الإمام أحمد بن حنبل عن أبي النضر عن شيبان مثله، ورواه جرير عن الأعمش فخالف ليثاً، فقال: عن الأعمش عن عمرو ابن مرة عن أبي البخترى، عن حذيفة، وأرسله.

وتعقبه الألباني في الضعيفة (٢٦٣/١١، برقم: ٥١٥٨): والظاهر أنه يعني: فأوقفه؛ لأنه هكذا وصله جمع عن الأعمش عن عمرو به موقوفاً.

وقال الهيثمي في المجمع (٢٣١/١، برقم: ٢٢٤): رواه أحمد والطبراني في الصغير، وفي إسناده ليث ابن أبي سليم.

وقال الألباني في الضعيفة (٢٦٣/١١، برقم: ٥١٥٨): ضعيف.

وقال شعيب: إسناده ضعيف لضعف ليث، ولانقطاعه؛ أبو البخترى لم يدرك أبا سعيد الخدري - رضي الله عنه -، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند منقطع؛ فأبو البخترى لم يدرك حذيفة - رضي الله عنه -، وقال أبو حاتم كما في المراسيل لابن أبي حاتم (٧٦، برقم: ٢٧١): أبو البخترى الطائي، لم يدرك علياً، ولا أبا ذر، ولا أبا سعيد الخدري، ولم يدرك زيد بن ثابت ولا رافع بن خديج. اهـ
وقد روي مرفوعاً، ولا يصح؛ لضعف الليث، ولاضطرابه، وكذلك لمخالفته من هو أوثق منه، كما قد تبين في التحريج.

٣٨٦/١٤٤٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ الْجَمَلِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: إِنَّ الْإِيمَانَ يَبْدُو نُكْتَةً بَيَضَاءَ فِي الْقَلْبِ، كُلَّمَا زَادَ الْإِيمَانُ زَادَ ذَلِكَ الْبَيَاضُ، فَإِذَا اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانُ أَبْيَضَ الْقَلْبُ كُلُّهُ، وَإِنَّ النِّفَاقَ لَيَبْدُو نُكْتَةً سَوْدَاءَ فِي الْقَلْبِ، كُلَّمَا زَادَ النِّفَاقُ زَادَ السَّوَادُ، فَإِذَا اسْتَكْمَلَ النِّفَاقُ اسْوَدَّ الْقَلْبُ كُلُّهُ، وَآيَمُ اللَّهِ! لَوْ شَقَقْتُمْ عَنْ قَلْبٍ مُؤْمِنٍ لَوَجَدْتُمُوهُ أَبْيَضَ، وَلَوْ شَقَقْتُمْ عَنْ قَلْبٍ مُنَافِقٍ لَوَجَدْتُمُوهُ أَسْوَدَ.

دراسة الإسناد:

عَوْفٌ: الأعرابي العبدي، البصري، ثقة، رمي بالقدر وبالتشيع، تقدمت ترجمته برقم: (١٦٢).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ الْجَمَلِيُّ: المرادي، الكوفي، صدوق، من الثالثة، لم يثبت سماعه من علي.
ت س (التقريب: ص ٣١٦، رقم: ٣٥٠٦).

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم، وزوج ابنته، تقدمت ترجمته برقم: (٣٢).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥٩/٦، برقم: ٣٠٣٢١)، وفي الإيمان (١٩، برقم: ٨)، من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة.

وأخرجه ابن بطة في الإبانة (٨٤١/٢، برقم: ١١٢٢)، من طريق محمد بن جعفر.

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٤٤/١، برقم: ٣٧)، من طريق هوزة بن خليفة.

ثلاثتهم (أبو أسامة، وابن جعفر، وهوزة) عن عوف، به نحوه.

= وله شاهد من حديث حذيفة -رضي الله عنه-، قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «تعرض الفتن على القلوب كالخصير عودا عودا، فأى قلب أشربها، نكت فيه نكتة سوداء، وأي قلب أنكرها، نكت فيه نكتة بيضاء، حتى تصير على قلبين، على أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض، والآخر أسود مربادا كالكوز، مجخيا لا يعرف معروفا، ولا ينكر منكرا، إلا ما أشرب من هواه»، أخرجه مسلم في صحيحه (الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا، ١٢٨/١، برقم: ١٤٤٠).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند رجاله ثقات، ولكن فيه انقطاع؛ فعبده الله بن عمرو لم يثبت سماعه من علي -رضي الله عنه-.

١٤٤١/٣٨٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ، قَالَ: إِنَّا لَنَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ، أَوْ بَعْضِ مَا يُقْرَأُ، أَنَّ أَدْنَى هَذِهِ الْأُمَّةِ إِيْمَانًا؛ مَحْشُو قَلْبُهُ إِيْمَانًا كَمَا حُشِيَتِ الرُّمَانَةُ بِجَبَّهَا.

دراسة الإسناد:

جرير بن حازم: الأزدي، البصري، ثقة، له أوهام إذا حدث من حفظه، تقدمت ترجمته برقم: (٦).
 محمد بن الزبير: الحنظلي، البصري، متروك، من السادسة. مد س (التقريب: ص ٤٧٨، رقم: ٥٨٨٥).

رجل من أهل الشام: راو مبهم.

كعب الأحبار: ابن ماته الحميري، أبو إسحاق، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٤).

تخريجه:

= لم أفد على من أخرجه إلا الحسين، عن ابن المبارك.

الحكم على الأثر:

موقوف على كعب الأحبار، بسند ضعيف جدا؛ فيه: محمد بن الزبير وهو متروك، وكذلك فيه راو

مبهم.

١٤٤٢/٣٨٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدِ الرَّحِيِّ، قَالَ: تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَاعْقِلُوهُ، وَانْتَفِعُوا بِهِ، وَلَا تَعَلَّمُوهُ لِتَجَمَّلُوا بِهِ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ طَالَ بِكَ الْعُمُرُ أَنْ يُتَجَمَّلَ بِالْعِلْمِ كَمَا يَتَجَمَّلُ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ.

دراسة الإسناد:

حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ: الرَّحِيُّ، الحمصي، ثقة ثبت، رمي بالنصب، تقدمت ترجمته برقم: (٢٩٠).

حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدِ الرَّحِيِّ: أبو حفص الحمصي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٢٩٠).

تخريجه:

= مكرر بسنده ومتمنه، إلا أن فيه: بيزته، بدل: بثوبه، وسبق تخريجه في الأثر رقم: (٢٩٠).

الحكم على الأثر:

موقوف على حبيب بن عبيد، بسند صحيح.

١٤٤٣/٣٨٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْحِمَصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَعَدَ إِلَيْنَا فِي الْمَسْجِدِ، فَوَعظَنَا بِمَوْعِظَةٍ لَمْ نَسْمَعْ بِمِثْلِهَا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّنَ مَسْجِدُكُمْ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا -؟ فَذَهَبْنَا بِهِ إِلَيْهِ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى [١/١١٢] فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ مِنْ الْجُنْدِ أَحَدٌ مَرِيضٌ نَعُوذُ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، فَأَتَيْنَا يَزِيدَ بْنَ مَيْسَرَةَ، فَلَمَّا قَعَدْنَا وَعَظَنَا مَوْعِظَةً أَنْسَانَا الَّتِي قَبْلَهَا، فَاسْتَوَى يَزِيدُ بْنُ مَيْسَرَةَ - وَهُوَ مَرِيضٌ -، فَقَالَ: بَخٍ بَخٍ، لَقَدْ اسْتَعْرَضْتَ بَحْرًا عَرِيضًا، وَاسْتَخْرَجْتَ مِنْهُ نَهْرًا عَرِيضًا، -أَوْ قَالَ: عَظِيمًا- وَنَصَبْتَ عَلَيْهِ شَجَرًا كَثِيرًا، فَإِنْ كَانَ شَجْرُكَ شَجَرًا مُثْمِرًا أَكَلْتَ وَأَطْعَمْتَ، وَإِنْ كَانَ شَجْرُكَ غَيْرَ مُثْمِرٍ فَإِنَّ فِي أَصْلِ كُلِّ شَجَرَةٍ فَأْسًا، قَالَ: يَقُولُ ابْنُ مَيْسَرَةَ لِعَوْنٍ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ عَوْنٌ: ثُمَّ يُقَطَّعُ، قَالَ ابْنُ مَيْسَرَةَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ عَوْنٌ: ثُمَّ يُوقَدُ بِالنَّارِ، فَسَكَتَ ابْنُ مَيْسَرَةَ. قَالَ بَقِيَّةُ: فَسَمِعْتُ عُثْبَةَ بْنَ أَبِي حَكِيمٍ ^(١) يَقُولُ: قَالَ لِي عَوْنٌ: فَلَقِيْتُهُ بِوَاسِطٍ فَقَالَ: مَا وَقَعْتَ مِنْ قَلْبِي مَوْعِظَةً قَطُّ كَمَوْعِظَةِ يَزِيدَ بْنِ مَيْسَرَةَ.

غريبه:

بَخٍ بَخٍ: كلمة إعجاب، يقال عند المدح والرّضى بالشيء، وتُكرّر للمبالغة، ومعناها تعظيم الأمر وتفخيمه، وفيه أربع لغات: الجزم والخفض والتشديد والتخفيف، وقال الخطابي: فإذا كررت فالاختيار أن يكون الأول ويسكن الثاني. ينظر: غريب الحديث للخطابي (١/٦١٠)، والفائق للزنجشري (١/٩٣)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (١/٧٩)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١/٥٧)، والنهاية لابن الأثير (١/١٠١).

دراسة الإسناد:

بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ: الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، تقدمت ترجمته برقم: (٣٥٤).
أَبُو سَلَمَةَ الْحِمَصِيُّ: سليمان بن سليم الكلبي، الشامي، القاضي بجمص، ثقة عابد، من السابعة، مات سنة سبع وأربعين. ٤ (التقريب: ص ٢٥١، رقم: ٢٥٦٦).
يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ: بن حسان الطائي، أبو عمرو الحمصي، القاضي، ثقة، من السادسة، وأرسل كثيرا،

(١) هو عُثْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الهمداني، أبو العباس الأزدي، صدوق يخطيء كثيرا، من السادسة، مات بصر، بعد الأربعين.
ع ٤ (التقريب: ص ٣٨٠، رقم: ٤٤٢٧).

مات سنة ست وعشرين. بخ م ٤ (التقريب: ص ٥٨٨، رقم: ٧٥١٨)

عَوْزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بن عتبة بن مسعود، الكوفي، ثقة عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٦١).

يَزِيدُ بْنُ مَيْسَرَةَ: بَنِي حَلْبَسٍ الدمشقي، أبو حلبس، وقيل: أبو يوسف، أخو يونس وأيوب، يروي عن أم الدرداء وأبي إدريس الخولاني، وروى عنه معاوية بن صالح وصفوان بن عمرو، أورده البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

ينظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل (٣٣٣/٢، برقم: ٢٤٧٦)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣٥٥/٨، برقم: ٣٣١٥)، والكنى والأسماء للدولابي (٤٨٣/٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨٨/٩، برقم: ١٢٢٧)، والثقات لابن حبان (٦٢٧/٧)، والإكمال لابن ماكولا (٤٩٨/٢)، والمقتنى في سرد الكنى للذهبي (١٩٩/١، برقم: ١٧٥٧)، وتعجيل المنفعة لابن حجر (٣٧٩/٢، برقم: ١١٨٨).

تخرجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٨٧/٤٧)، من طريق ابن صاعد.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣٤/٥)، من طريق علي بن إسحاق.

كلاهما (ابن صاعد، وعلي) عن الحسين، به نحوه.

= وأخرجه -عاليا- ابن صاعد، عن محمد بن عمرو، عن بقية، وسيأتي تخرجه في رقم: (٣٩٠).

= وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥٢/٤)، من طريق إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن أبي سلمة، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف على يزيد بن ميسرة، بسند صحيح، فيه: بقية بن الوليد وهو صدوق، وقد توبع، كما قد

تبين في التخريج، وبقية رجاله ثقات.

١٤٤٤/٣٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَنَانَ الْكَلْبِيُّ الْحِمَصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ابْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَوْْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَوَعظَنَا بِمَوْعِظَةٍ لَمْ نَسْمَعْ بِمِثْلِهَا، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مَرِيضٌ نَعُوذُ؟ قَالَ: قُلْنَا: يَزِيدُ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: فَقُمْنَا مَعَهُ إِلَى مَسْجِدِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا - الَّذِي كَانُوا يُصَلُّونَ فِيهِ، فَدَخَلَهُ فَرَكَعَ فِيهِ ^(١) رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى دَخَلْنَا مَعَهُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مَيْسَرَةَ - وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ -، فَوَعظَنَا عَوْْنٌ مَوْعِظَةً أُنْسَانَا الَّتِي كَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ، فَاسْتَوَى يَزِيدُ بْنُ مَيْسَرَةَ جَالِسًا، فَقَالَ: بَخٍ بَخٍ، قَدْ اسْتَعْرَضْتَ بَحْرًا عَرِيضًا، وَاسْتَخَرَجْتَ مِنْهُ نَهْرًا عَظِيمًا، وَنَصَبْتَ عَلَيْهِ شَجَرًا كَثِيرًا، فَإِنْ يَكُ شَجْرُكَ شَجَرًا مُثْمِرًا أَكَلْتَ وَأَطْعَمْتَ، وَإِنْ يَكُ شَجْرُكَ شَجَرًا غَيْرَ مُثْمِرٍ فَإِنَّ مِنْ وَرَاءِ أَصْلِ كُلِّ شَجَرَةٍ فَأَسًا، ثُمَّ قَالَ يَزِيدُ لِعَوْنٍ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ عَوْْنٌ: ثُمَّ تُقَطَّعُ، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ تُوضَعُ فِي النَّارِ، قَالَ: هُوَ ذَاكَ.

غريبه:

بَخٍ بَخٍ: كلمة إعجاب، يقال عند المدح والرّضى بالشيء، وسبق بيانه في الأثر رقم: (٣٨٩).

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَنَانَ الْكَلْبِيُّ الْحِمَصِيُّ: صدوق يغرب، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وخمسين، وله ثلاث وثمانون سنة. س (التقريب: ص ٤٩٩، رقم: ٦١٨٥).

بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ: الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، تقدمت ترجمته برقم: (٣٥٤).

أَبُو سَلَمَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ: الْحِمَصِيُّ، ثقة عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٣٨٩).

يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ: أَبُو عمرو الحمصي، القاضي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٨٩).

عَوْْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بن عتبة بن مسعود، الكوفي، ثقة عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٦١).

يَزِيدُ بْنُ مَيْسَرَةَ: الدمشقي، أبو حلبس، وقيل: أبو يوسف، تقدمت ترجمته برقم: (٣٨٩).

تخریجه:

= أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٨٧/٤٧)، من طريق ابن صاعد، به نحوه.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣٤/٥)، من طريق محمد بن العباس، عن محمد بن عمرو، به نحوه.

= وأخرجه ابن المبارك، عن بقية، به نحوه، وسبق تخریجه في الأثر السابق برقم: (٣٨٩).

(١) في (م) و(ج) و(ظ) و(ل) وعند ابن عساكر، بدون: فيه.

الحكم على الأثر:

موقوف على يزيد بن ميسرة، بسند صحيح، فيه: محمد بن عمرو بن حنان وهو صدوق يغرب، وفيه: بقية بن الوليد وهو صدوق، وقد توبعا، كما قد تبين في التخريج.

١٤٤٥/٣٩١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ^(١) يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «لَنْ يَلْجَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ بِعَمَلِهِ»، قَالُوا: وَلَا إِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «وَلَا إِيَّايَ إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ، أَوْ تَسْعَنِي مِنْهُ عَافِيَتُهُ».

غريبه:

يَلْجَ: أي يدخل، والؤلوج الدخول. ينظر: غريب الحديث للحري (١/١٣٥)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (٢/٢٨٦)، والنهاية لابن الأثير (٥/٢٢٤).
يَتَعَمَّدَنِي: أي يسترني بها ويلبسينيها، وسبق بيانه في الأثر رقم: (١٠٩).

دراسة الإسناد:

يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: التيمي، المدني، متروك، تقدمت ترجمته برقم: (٢٨٥).
أَبُو يَحْيَى: عبيد الله التيمي، المدني، مقبول، تقدمت ترجمته برقم: (٢٨٥).
أَبُو هُرَيْرَةَ: الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

تخريجه:

= أخرجه ابن المبارك في مسنده (٥١، برقم: ٨٣)، به نحوه.
= وأخرجه أبو بكر الشافعي كما في الغيلانيات (٢/٧٨١، برقم: ١٠٩٠)، من طريق أبي الأزعر، عن يحيى، به نحوه.
= وأخرجه أحمد في مسنده (١٣٦/١٢، برقم: ٧٢٠٣)، ومسلم في صحيحه (صفات المنافقين وأحكامهم، باب لن يدخل أحد الجنة بعمله، ٤/٢١٦٩، برقم: ٢٨١٦)، من طريق محمد بن سيرين.
وأخرجه أحمد في مسنده (٣١/١٣، برقم: ٧٥٨٧)، والبخاري في صحيحه (المرضى، باب تمني المريض الموت، ٧/١٢١، برقم: ٥٦٧٣)، ومسلم في صحيحه (صفات المنافقين وأحكامهم، باب لن يدخل أحد الجنة بعمله، ٤/٢١٧٠، برقم: ٢٨١٦)، من طريق أبي عبيد الزهري.
وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٢/١٤، برقم: ٨٥٢٩)، ومسلم في صحيحه (صفات المنافقين وأحكامهم، باب لن يدخل أحد الجنة بعمله، ٤/٢١٧٠، برقم: ٢٨١٦)، من طريق أبي صالح السمان.
وأخرجه أحمد في مسنده (٥١٦/١٥، برقم: ٩٨٣١)، ومسلم في صحيحه (صفات المنافقين وأحكامهم، باب لن يدخل أحد الجنة بعمله، ٤/٢١٦٩، برقم: ٢٨١٦)، وابن حبان في صحيحه

(١) في (م) و(ج): أَخْبَرَنَا، وفي (ظ): حَدَّثَنَا، وفي (ل): أَخْبَرَنِي.

(٦٠/٢، برقم: ٣٤٨)، من طريق بسر بن سعيد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩٥/١٦، برقم: ١٠٥٣٤)، والبخاري في صحيحه (الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل، ٩٨/٨، برقم: ٦٤٦٣)، من طريق سعيد المقبري.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤٩/١٢، برقم: ٧٤٧٩) من طريق زياد المخزومي، وفي (٥٤٨/١٤، برقم: ٩٠٠٢) من طريق محمد بن زياد القرشي، وفي (١٧٩/١٦، برقم: ١٠٢٥٦) من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة، وفي (٢٢٠/١٦، برقم: ١٠٣٣٠) من طريق أبي مصعب المازني، وفي (٣١٦/١٦، برقم: ١٠٥٣٤) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، وفي (٤٢٧/١٦، برقم: ١٠٧٣٣)، من طريق أبي زياد الطحان.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٧٩/٨)، من طريق أبي حازم الأشجعي.

كلهم (ابن سيرين، وأبو عبيد، وأبو صالح، وبسر، والمقبري، وزباد، وابن زياد، وابن أبي عمرة، وأبو مصعب، وأبو سلمة، والطحان، وأبو حازم) عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، نحوه دون قوله: «أَوْ تَسْعَى مِنْهُ عَافِيَتُهُ».

= وله شاهد مرفوع نحوه، من حديث جابر -رضي الله عنه-، أخرجه أحمد في مسنده (٣٩٦/٢٣، برقم: ١٥٢٣٦)، ومسلم في صحيحه (صفات المنافقين وأحكامهم، باب لن يدخل أحد الجنة بعمله، ٢١٧١/٤، برقم: ٢٨١٧).

= وشاهد مرفوع نحوه، من حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-، أخرجه أحمد في مسنده (٦٣/١٨، برقم: ١١٤٨٦)، وقال الهيثمي في المجمع (٦٤٥/١٠، برقم: ١٨٤٢٧): رواه أحمد، وإسناده حسن، وقال شعيب: صحيح لغيره.

= وشاهد مرفوع نحوه، من حديث أسامة بن شريك -رضي الله عنه-، أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٧/١، برقم: ٤٩٣)، وقال الهيثمي في المجمع (٦٤٧/١٠، برقم: ١٨٤٣٢): رواه الطبراني، وفيه المفضل ابن صالح الأسدي، وهو ضعيف.

= وشاهد مرفوع نحوه مطولا، من حديث عائشة -رضي الله عنها-، أخرجه أحمد في مسنده (٤١٦/٤١، برقم: ٢٤٩٤١)، والبخاري في صحيحه (الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل، ٩٨/٨، برقم: ٦٤٦٧)، ومسلم في صحيحه (صفات المنافقين وأحكامهم، باب لن يدخل أحد الجنة بعمله، ٢١٧١/٤، برقم: ٢٨١٨).

= وشاهد نحوه مرسل، أرسله الحسن البصري، وسبق تخريجه في الأثر رقم: (١٠٩).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جدا، فيه: يحيى بن عبيد الله التيمي وهو متروك، وفيه: أبوه وهو مقبول، وأصل الحديث صح رفعه من طرق أخرى، وله شواهد كثيرة، كما قد تبين في التخريج.

١٤٤٦/٣٩٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ
 الْحَسَنِ قَالَ: كَانَ إِذَا تَلَا: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فُصِّلَتْ: ٣٣]، قَالَ: هَذَا حَبِيبُ اللَّهِ، هَذَا وَلِيُّ اللَّهِ، هَذَا صَفْوَةُ اللَّهِ،
 هَذَا خَيْرُهُ اللَّهُ، هَذَا أَحَبُّ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ، أَجَابَ اللَّهُ فِي دَعْوَتِهِ، وَدَعَا النَّاسَ إِلَى مَا
 أَجَابَ اللَّهُ فِيهِ مِنْ دَعْوَتِهِ، وَعَمِلَ صَالِحًا فِي إِجَابَتِهِ، وَقَالَ: إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِرَبِّهِ، هَذَا خَلِيفَةُ
 اللَّهِ.

وَكَانَ إِذَا تَلَا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾ [فُصِّلَتْ: ٣٠]، قَالَ: اللَّهُمَّ
 أَنْتَ رَبُّنَا فَارْزُقْنَا الْإِسْتِقَامَةَ!

دراسة الإسناد:

مَعْمَرٌ: بن راشد البصري، ثقة ثبت فاضل، فيما حدث به بالبصرة شيئا، ترجمته برقم: (١٢٩).
 الْحَسَنُ: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخريج الأثر الأول:

= أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٨٧/٢).
 وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٢٩/٢٠)، من طريق محمد بن ثور.
 كلاهما (عبد الرزاق، وابن ثور) عن معمر، به نحوه.

تخريج الأثر الثاني:

= أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٨٦/٢).
 وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٢٥/٢٠)، من طريق محمد بن ثور.
 كلاهما (عبد الرزاق، وابن ثور) عن معمر، به مثله.

الحكم على الأثر:

موقوف على الحسن، بسند ضعيف لانقطاعه؛ فمعمر لم يسمع من الحسن، فقد أورد البخاري في
 التاريخ الكبير (٣٧٨/٧، برقم: ١٦٣١) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٥٦/٨، برقم: ١١٦٥) قول
 معمر: خرجت مع الصبيان وأنا غلام إلى جنازة الحسن، فطلبت العلم سنة مات الحسن.

١٤٤٧/٣٩٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَقْبَلَ عَيْسَى بْنُ مَرْثَمٍ - [١١٢/ب] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - عَلَى أَصْحَابِهِ لَيْلَةَ رُفْعٍ، فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَأْكُلُوا بِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا أَقْعَدَكُمْ اللَّهُ عَلَى مَنَابِرٍ، الْحَجَرُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»، قَالَ عَبْدُ الْجُبَّارِ: وَهِيَ الْمَقَاعِدُ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقَدَّرٍ﴾ [القمر: ٥٥]، وَرُفِعَ.

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ: الْأَزْدِيُّ، أَبُو عَتَبَةَ الشَّامِيُّ، ثِقَةٌ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٣٢٣).
عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ: هُوَ أَبُو عَبْدِ رَبِّ الدَّمَشْقِيِّ الزَّاهِدِ، مَقْبُولٌ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٣٤١).

تخريجه:

= أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِهِ (٤٦٩/٤٧)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ صَاعِدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ، بِهِ مِثْلُهُ.
= وَأَخْرَجَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ كَمَا فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ حَدِيثِهِ (١٦٢)، بِرَقْمٍ: (٥١)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، بِهِ نَحْوُهُ.

= وَعَزَاهُ السِّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمَنْثُورِ (٩٨/٥، سُورَةُ النِّسَاءِ، الْآيَةُ: ١٥٧) إِلَى ابْنِ عَسَاكَرٍ.

الحكم على الأثر:

إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ إِلَى عَبْدِ الْجُبَّارِ، وَهُوَ مَقْبُولٌ.

١٤٤٨/٣٩٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: انْتَهَى عَجَبِي إِلَى ثَلَاثٍ: الْمَرْءُ يَفْرُ مِنْ الْقَدَرِ وَهُوَ لَا قِيَةَ، وَيُبْصِرُ فِي عَيْنِ أَخِيهِ الْقَدَى فَيَعْبِيهِ وَيَكُونُ فِي عَيْنِهِ الْجَذْعُ فَلَا يَعْبِيهِ، وَيَكُونُ فِي دَابَّتِهِ الصَّعْرُ فَيَقْوُمُهَا بِجَهْدِهِ وَيَكُونُ فِيهِ الصَّعْرُ فَلَا يَقْوُمُ نَفْسَهُ.

غريبه:

الْقَدَى: جَمْعُ قَدَاةٍ، وَهُوَ مَا يَنْقَعُ فِي الْعَيْنِ وَالْمَاءِ وَالشَّرَابِ مِنْ تُرَابٍ أَوْ تِبْنٍ أَوْ وَسَخٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. ينظر: النهاية لابن الأثير (٣٠/٤).

الْجَذْعُ: بِكَسْرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الذَّالِ هُوَ جَذَعُ النَخْلَةِ. ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض (١٤٣/١).

الصَّعْرُ: مِيلٌ فِي الْوَجْهِ، وَقِيلَ: الصَّعْرُ الْمِيلُ فِي الْخَدِّ خَاصَةً، وَقِيلَ: مِيلٌ فِي الْعُنُقِ وَانْقِلَابٌ فِي الْوَجْهِ إِلَى أَحَدِ الشَّقَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فَيَلْوِي مِنْهُ عُنْقَهُ وَيَمِيلُهُ. ينظر: لسان العرب لابن منظور (٤٥٦/٤).

دراسة الإسناد:

ابْنُ لَهْيَعَةَ: عَبْدُ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ، صَدُوقٌ، وَرَوَاةُ الْعِبَادَةِ عَنْهُ صَحِيحَةٌ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (٢٠).
الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ: الْحَضْرَمِيُّ، الْمَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ عَابِدٌ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (١٤١).
عَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ: اللَّحْمِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمٍ: (١٤٩).
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: بَنُ وَائِلِ السَّهْمِيِّ، الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ، أَسْلَمَ عَامَ الْحَدِيدِيَّةِ، وَوَلِيَ إِمْرَةَ مِصْرَ مَرَّتَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي فَتَحَهَا، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ نَيْفٍ وَأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ. ع (التقريب: ص ٤٢٣، رقم: ٥٠٥٣).

تخريجه:

= أخرج ابن عساكر في تاريخه (١٨٩/٤٦)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به مثله.
= وأخرجه الخطابي في غريبه (٤٨٢/٢)، والخطيب في تاريخه (٦٧٩/٨)، بترجمة رقم: (٤١٧٥)، وابن عساكر في تاريخه (١٩٠/٤٦)، من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن ابن لهيعة، به نحوه.
= وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٠٩، رقم: ٨٨٦)، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٩٧)، والبيهقي في القضاء والقدر (٧٦٥/٢، رقم: ٤١١)، وابن عساكر في تاريخه (١٨٩/٤٦)، من طريق موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، به مطول وفيه نحوه.

وقال الألباني: صحيح الإسناد.

= ولقوله: وَيُبْصِرُ فِي عَيْنِ أَخِيهِ الْقُدَى فَيَعِيْبُهُ وَيَكُونُ فِي عَيْنِهِ الْجَذْعُ فَلَا يَعِيْبُهُ، شاهد نحوه، مرفوع من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، أخرجه ابن المبارك في الزهد (المطبوع، ص ٩٨، برقم: ٢١٢)، وابن حبان في صحيحه (٧٣/١٣، برقم: ٥٧٦١)، وأبو نعيم في الحلية (٩٩/٤)، والبيهقي في الشعب (١١٢/٩، برقم: ٦٣٣٧).

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح، فيه: ابن لهيعة وهو صدوق ورواية ابن المبارك عنه صحيحة، وقد توبع كما قد تبين في التخريج.

١٤٤٩/٣٩٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ تَمِيمَ الدَّارِيَّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، اسْتَأْذَنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، فِي الْقَصَصِ، فَقَالَ: إِنَّهُ عَلَيَّ مِثْلُ الدَّبْحِ، قَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو^(١) الْعَافِيَةَ، فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، فَجَلَسَ إِلَيْهِ -يَعْنِي عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يَوْمًا، فَقَالَ تَمِيمٌ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فِي قَوْلِهِ: اتَّقُوا زَلَّةَ الْعَالَمِ، فَكَرِهَ عُمَرُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنْ يَسْأَلَهُ عَنْهُ، فَيَقْطَعَ بِالْقَوْمِ، وَحَضَرَ مِنْهُ قِيَامٌ، فَقَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: إِذَا فَرَعَ فَسْأَلُهُ، مَا زَلَّةُ الْعَالَمِ؟ ثُمَّ قَامَ عُمَرُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، فَجَلَسَ ابْنُ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- فَعَقَلَ عَقْلَةً، وَفَرَعَ تَمِيمٌ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، وَقَامَ يُصَلِّي، وَكَانَ يُطِيلُ الصَّلَاةَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: لَوْ رَجَعْتُ فَقُلْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، [فَرَجَعُ]^(٢) وَطَالَ عَلَى عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، فَأَتَى ابْنُ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، فَسْأَلَهُ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ فَأَعْتَذَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: انْطَلِقْ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ حَتَّى أَتَى تَمِيمَ الدَّارِيَّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، فَقَالَ لَهُ: مَا زَلَّةُ الْعَالَمِ؟ فَقَالَ: الْعَالَمُ يَرِلُّ بِالنَّاسِ فَيُؤْخَذُ بِهِ، فَعَسَى أَنْ يَتُوبَ مِنْهُ الْعَالَمُ، وَالنَّاسُ يَأْخُذُونَ بِهِ.

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَادٍ: صدوق عابد ربما وهم، ورمي بالإرجاء، تقدمت ترجمته برقم: (٩٨).

نَافِعٌ: أبو عبد الله المدني، ثقة ثبت فقيه، مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (١٧٣).

تَمِيمُ الدَّارِيٌّ: أبو رقية، صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢٢).

تخريجه:

= أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٣٢١/١)، وابن عساكر في تاريخه (٨١/١١)، وابن الجوزي في القصص والمذكرين (١٩٣، برقم: ٤٠)، من طريق ابن صاعد، عن الحسين، به نحوه.
= وذكر البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٢٨٩/٢، برقم: ٨٣٧)، معلقا عن تميم الداري - رضي الله عنه -، نحوه مختصرا.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند حسن، لأجل عبد العزيز بن أبي رواد.

(١) في (م) و(ج) و(ظ) و(ل) وعند الخطيب وابن عساكر وابن الجوزي: أَرْجُو.

(٢) أثبتت في (م) و(ج) و(ظ) و(ل) وعند الخطيب وابن عساكر وابن الجوزي، وسقطت في الأصل.

١٤٥٠/٣٩٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-.

قَالَ الْحُسَيْنُ: وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ نَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ

ابْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ

إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [الرُّم: ٧٣]، قَالَ: سِيقُوا حَتَّى^(١) انْتَهَوْا إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَحَدُّوا عِنْدَ

بَابِهَا شَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ سَاقِهَا عَيْنَانِ، فَعُمِسُوا فِي إِحْدَاهُمَا كَأَنَّمَا أُمِرُوا بِهَا، فَاطَّهَرُوا مِنْهَا فَجَرَتْ

عَلَيْهِمْ نَضْرَةُ النَّعِيمِ، فَلَنْ تُغَيَّرَ أَبْشَارُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا، وَلَنْ تَشَعَثَ أَشْعَارُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا،

كَأَنَّمَا دُهِنُوا بِالذَّهَانِ، ثُمَّ عُمِسُوا فِي الْأُخْرَى كَأَنَّمَا أُمِرُوا بِهَا، فَشَرِبُوا مِنْهَا فَأَذْهَبَتْ مَا كَانَ فِي

بُطُونِهِمْ مِنْ أَدَى وَقَذَى، وَتَلَقَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ

فَادْخُلُوا خَلَائِدِينَ﴾ [الرُّم: ٧٣]، ثُمَّ أَتَاهُمْ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ [يَسْتَقْبِلُونَهُمْ] ^(٢) أَنْ: ﴿سَلَامٌ

عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوا خَلَائِدِينَ﴾ [الرُّم: ٧٣]، ثُمَّ يَتَلَقَّاهُمُ الْوَلَدَانِ فَيَعْرِفُونَهُمْ

وَيَفْرَحُونَ بِهِمْ، كَمَا يَفْرَحُ الْوَلَدَانِ بِالْحَمِيمِ إِذَا جَاءَهُمْ مِنَ الْغَيْبَةِ، ثُمَّ يَذْهَبُ بَعْضُ الْوَلَدَانِ إِلَى

أَزْوَاجِهِ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ فَيُبَشِّرُ^(٣)، فَيَقُولُ: هَذَا فُلَانٌ بِاسْمِهِ فِي الدُّنْيَا، فَتَقُولُ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟

فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَسْتَحِفُّهَا الْفَرَحُ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى أَسْكَنَةِ الْبَابِ، فَيَجِيءُ فَيَدْخُلُ، فَإِذَا تَمَارِقُ

مَصْنُوفَةٌ، وَزَرَائِي مَبْنُوتَةٌ، وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى تَأْسِيسِ بُنْيَانِهِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ أُسِّسَ عَلَى

جَنْدَلِ اللَّؤْلُؤِ، فِيهِ أَخْضَرٌ، وَأَبْيَضٌ، وَأَصْفَرٌ، وَأَحْمَرٌ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ، ثُمَّ يَرْفَعُ طَرَفَهُ إِلَى سَقْفِهِ، فَلَوْلَا

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدَرَهُ لَهُ لَأَلَمَ أَنْ يَذْهَبَ بَصَرُهُ، قَالَ خَلْفُ بْنُ نَمِيمٍ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّهُ لَمِثْلُ الْبَرْقِ، ثُمَّ

يَنْظُرُ إِلَى أَزْوَاجِهِ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، ثُمَّ يَتَكَبَّرُ عَلَى أَرِيكَةٍ مِنْ أَرَائِكِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣].

(١) زاد في (ل): إِذَا.

(٢) أثبتت في (م) و(ج) و(ظ) و(ل)، وسقطت في الأصل.

(٣) في (ل): فَيُبَشِّرُهُنَّ.

غريبه:

أَبْشَارُهُمْ: الأَبْشَارُ جمع بَشَرَةٍ، وهي ظاهر جلد الإنسان. ينظر: النهاية لابن الأثير (١/١٢٩)،
 ولسان العرب لابن منظور (٤/٦٠).
 يَسْتَحِفُّهَا الْفَرَحُ: أي تحرَّكت لذلك وخَفَّتْ له، كأنها كانت ثَقِيلَةً فَخَفَّتْ، وأصله السُّرْعَةُ. ينظر:
 غريب الحديث للحري (٢/٨٥٤)، والنهاية لابن الأثير (٢/٥٥٥).
 أُسْكُفَّةُ الْبَابِ: بضم الهمزة وسكون السين وضم الكاف وتشديد الفاء؛ وهي عتبة السفلى. ينظر:
 مشارق الأنوار للقاضي عياض (١/٤٨)، والنهاية لابن الأثير (٣/١٧٥).
 تَمَارِقُ: جمع تَمْرِقٍ وتَمْرِقَةٍ، بضم النون والراء وبكسرهما وبغير هاء، وهي الوِسَادَةُ. ينظر: غريب
 الصحيحين للحميدي (٣/٥٠٣، برقم: ١٧٠-٢٤)، والنهاية لابن الأثير (٥/١١٨).
 زَرَائِي: جمع زَرِيَّةٍ، وتُكسر زَائِيهَا وتفتح وتضم، وهي البساط ذو الحَمَلِ الملون، وعن المؤرِّج: أنها في
 الأصل ألوانُ النبات إذا اصْفَرَّتْ واحمَرَّتْ، وقد ازْرَبَ النَّبْتُ؛ فسَمِيتَ بها البسط تشبيهاً. ينظر: الغريبين
 لأحمد الهروي (٣/٨١٨)، والفائق للزمخشري (٢/١٠٩)، والنهاية لابن الأثير (٢/٣٠٠).
 جَنْدَلٌ: الجَنْدَلُ الحِجَارَةُ. ينظر: لسان العرب لابن منظور (١١/١٢٨).

دراسة الإسناد الأول:

الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى: السَّيْنَانِي، أبو عبدالله المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب. تقدمت ترجمته برقم: (٥).
 زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ: خالد ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي، ثقة،
 وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين. ع
 (التقريب: ص ٢١٦، رقم: ٢٠٢٢).

دراسة الإسناد الثاني:

خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ: بن أبي عتاب، أبو عبدالرحمن الكوفي، نزيل المصيصة، صدوق عابد، من التاسعة،
 مات سنة ست ومئتين. س ق (التقريب: ص ١٩٤، رقم: ١٧٢٧).
 إِسْرَائِيلُ: بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تُكلم فيه بلا حجة، من
 السابعة، مات سنة ستين، وقيل بعدها. ع (التقريب: ص ١٠٤، رقم: ٤٠١).

مدار الإسنادين:

أَبُو إِسْحَاقَ: عمرو بن عبدالله السَّيَّيحي، ثقة مكثّر عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٤١).
 عَاصِمُ بْنُ ضَمْرَةَ: السلولي، الكوفي، صدوق، من الثالثة، مات سنة أربع وسبعين. ٤ (التقريب:
 ص ٢٨٥، رقم: ٣٠٦٣).
 عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٣٢).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٤/٧، برقم: ٣٤٠٠٤)، وأبو نعيم في صفة الجنة (١٢٦/٢)، برقم: ٢٨١)، من طريق وكيع بن الجراح.
وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٢٦٢/١٠، برقم: ١٨٤١٣)، من طريق أبي غسان مالك ابن إسماعيل.

كلاهما (وكيع، وأبو غسان) عن إسرائيل، به نحوه.
= وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (١٧٦/٢)، عن معمر.
وأيضا أخرجه، وأبو نعيم في صفة الجنة (١٢٣/٢، برقم: ٢٨٠)، من طريق سفيان الثوري.
وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٩٢٦/٢، برقم: ٢٦٦٣)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٤٧)، برقم: ٨)، وأبو نعيم في صفة الجنة (١٢٣/٢، برقم: ٢٨٠)، والبيهقي في البعث (١٧١، برقم: ٢٤٦)،
وضياء الدين المقدسي في المختارة (١٦٢/٢، برقم: ٥٤٢)، من طريق زهير بن معاوية.
وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٦٦/٢٠)، من طريق شريك بن عبدالله.
وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (١٢٧/٢، برقم: ٢٨١)، وضياء الدين المقدسي في المختارة (١٦٠/٢، برقم: ٥٤١)، من طريق حمزة الزيات.

خمسهم (معمر، والثوري، وزهير، وشريك، والزيات) عن أبي إسحاق، به نحوه.
= وقال البوصيري في الإتحاف (٢٣١/٨، برقم: ٧٨٥١): رواه إسحاق بن راهويه بسند صحيح،
وحكمه حكم المرفوع؛ إذ ليس للرأي فيه مجال.
= وذكر طرقه ابن حجر في المطالب العالية (٤٦٠١/١٨، برقم: ٤٧٢٥)، ثم قال: هذا حديث صحيح، وحكمه حكم المرفوع، إذ لا مجال للرأي في مثل هذه الأمور.

الحكم على الأثر:

موقوف صحيح، وحكمه حكم المرفوع، قاله البوصيري وابن حجر، كما قد تبين في التخريج.

١٤٥١/٣٩٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-، قَالَا: أَهْلُ الْجَنَّةِ يُلْهِمُونَ الْحَمْدَ وَالتَّسْبِيحَ كَمَا يُلْهِمُونَ النَّفْسَ.

دراسة الإسناد:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ: ثقة، لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه، تقدمت ترجمته برقم: (٢٧٠).
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِّيِّ: أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ثمانين، عن ثمانين إلا سنة. ع (التقريب: ص ٣٧٣، رقم: ٤٣٢٧).
عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيُّ: ابن مالك، أبو سعيد مولى بني أمية، وهو الخَضْرَمِي، نسبة إلى قرية من اليمامة، ثقة متقن، من السادسة، مات سنة سبع وعشرين. ع (التقريب: ص ٣٦١، رقم: ٤١٥٤).
عَمَّنْ حَدَّثَهُ: راو مبهم.

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بن عمرو الأنصاري، صحابي ابن صحابي، تقدمت ترجمته برقم: (٥١).
أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: سعد بن مالك الأنصاري، له ولأبيه صحبة، تقدمت ترجمته برقم: (٦٤).

تخريجه:

= لم أفف على من أخرجه موقوفا على جابر وأبي سعيد الخدري -رضي الله عنهما- إلا الحسين.
* وقد ورد الأثر مرفوعا:

= فأخرجه أحمد في مسنده (٨٧/٢٣، برقم: ١٤٧٦٩)، وفي (٣٣٠/٢٣، برقم: ١٥١١٧)، والدارمي في سننه (١٨٦٧/٣، برقم: ٢٨٦٩)، ومسلم في صحيحه (الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب في صفات الجنة وأهلها، ٢١٨١/٤، برقم: ٢٨٣٥)، وأبو نعيم في صفة الجنة (١١٨/٢، برقم: ٢٧٤)، من طريق أبي الزبير المكي.

وأخرجه أحمد في مسنده (١١٩/٢٣، برقم: ١٤٨١٥)، والطبراني في مسند الشاميين (١١٤/٢، برقم: ١٠١٩)، من طريق ماعز التميمي.

وأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب (١٤١/٢، برقم: ١٠٢٨)، ومسلم في صحيحه (الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب في صفات الجنة وأهلها، ٢١٨٠/٤، برقم: ٢٨٣٥)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٢٠، برقم: ١٢٠)، وأبو يعلى في مسنده (٤١٨/٣، برقم: ١٩٠٦)، وابن حبان في صحيحه (٤٦٢/١٦، برقم: ٧٤٣٥)، وأبو نعيم في صفة الجنة (١١٧/٢، برقم: ٢٧٤)، من طريق أبي سفيان طلحة ابن نافع.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٢١، برقم: ١٢١)، من طريق الربيع بن أنس.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (١١٨/٢، برقم: ٢٧٤)، من طريق وهب بن منبه.

خمسهم (أبو الزبير، وماعز، وأبو سفيان، والربيع، ووهب) عن جابر -رضي الله عنه-، مرفوعاً مطولاً وفيه نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف في حكم المرفوع؛ لأنه لا يقال بالرأي، بسند ضعيف؛ لوجود مبهم في السند، وقد صح رفعه من طرق عن جابر -رضي الله عنه-، كما قد تبين في التحريج.

١٤٥٢/٣٩٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَلْفُ ابْنِ

خَلِيفَةَ، ح

وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الْأَعْرَجُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَى الطَّائِرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْتَهِيهِ فَيَخْرُ مَشْوِيًّا بَيْنَ يَدَيْكَ».

دراسة الإسناد الأول:

سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: الواسطي، نزيل بغداد، سعدويه البزاز، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته برقم: (٧٦).

دراسة الإسناد الثاني:

الحسن بن عرفة: بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين، وقد جاز المئة. ت س ق (التقريب: ص ١٦٢، رقم: ١٢٥٥).

مدار الإسنادين:

خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ: الأشجعي، الكوفي، صدوق اختلط في الآخر، تقدمت ترجمته برقم: (١١٣).
حُمَيْدُ الْأَعْرَجُ: الكوفي، القاص الملائي، يقال هو ابن عطاء أو ابن علي أو غير ذلك، ضعيف، من السادسة. ت (التقريب: ص ١٨٢، رقم: ١٥٦٦).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الزُّبَيْدِيُّ: النجرائي، الكوفي، المعروف بالمكتب، ثقة، من الثالثة. بخ م ٤ (التقريب: ص ٢٩٩، رقم: ٣٢٦٨).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخريجه:

= أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه (٥٣، برقم: ٢٢)، عن خلف بن خليفة، به نحوه.
= وأخرجه البزار في مسنده (٤٠١/٥، برقم: ٢٠٣٢).
وأخرجه البيهقي في البعث (٢٠٥، برقم: ٣١٨)، وابن الأبار في المعجم (٢٨٨، برقم: ٢٧٠)، من طريق إسماعيل بن محمد الصفار.

كلاهما (البزار، والصفار) عن الحسن بن عرفة، به نحوه.

= وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٤٣٧/٥، برقم: ١١٧١).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١١١، برقم: ١٠٤)، عن عبد الرحمن بن واقد.

وفي (٢١٥، برقم: ٣٣٤)، عن محمد بن عبد الله المديني.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٩٠/١، برقم: ٣٣١)، من طريق الحكم بن مروان السلمي.

وأخرجه الشاشي في مسنده (٢٨٢/٢، برقم: ٨٥٨)، والبيهقي في البعث (٢٠٥، برقم: ٣١٨)، من طريق أبي غسان.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٧٣/٢)، من طريق أحمد بن حاتم الطويل.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (١٨٢/٣، برقم: ٣٤١)، من طريق قتيبة بن سعيد.

وفي (١٨٢/٣، برقم: ٣٤١)، من طريق محمد بن أبان بن عمران.

كلهم (سعيد بن منصور، وابن واقد، ومحمد المديني، والحكم، وأبو غسان، وأحمد الطويل، وقتيبة، وابن أبان) عن خلف ابن خليفة، به نحوه.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن عبد الله، ولا نعلم له طريقاً عن عبد الله إلا هذا الطريق، وحميد الأعرج هذا رجل كوفي، ليس بحميد المكي الذي روى عن مجاهد، ولا نعلمه يروي إلا عن عبد الله بن الحارث، وهو حميد بن عطاء.

وقال ابن عدي: وهذه الأحاديث -يعني أحاديث حميد الأعرج- عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، أحاديث ليست بمستقيمة ولا يتابع عليها.

وقال ابن طاهر في ذخيرة الحفاظ (٩٩٠/٢، برقم: ٢٠٦٢): رواه حميد الأعرج -كوفي-، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، وحميد ضعيف.

وقال الهيثمي في المجمع (٧٦٦/١٠، برقم: ١٨٧٣٤): رواه البزار، وفيه: حميد بن عطاء الأعرج وهو ضعيف.

وقال البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٣٥/٨، برقم: ٧٨٦٣): رواه أبو يعلى الموصلي، والبزار، وابن أبي الدنيا، والبيهقي، ومدار أسانيدهم على حميد الأعرج، وهو ضعيف.

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً، مداره على: خلف بن خليفة وهو صدوق اختلط في الآخر، وحميد الأعرج وهو ضعيف، وكذلك لانقطاع اسناده؛ فعبده بن الحارث لم يسمع من ابن مسعود -رضي الله عنه-، قال ابن أبي حاتم في المراسيل (١١١، برقم: ٤٠٢-٤٠٣): قال علي بن المديني: عبده بن الحارث لم يسمع من ابن مسعود -رضي الله عنه-، وقال: سمعت أبي يقول: عبده بن الحارث عن ابن مسعود -رضي الله عنه-: مرسل.

وقال الألباني في الضعيفة (٦٤٠/١٤، برقم: ٦٧٨٤): وهذا إسناد ضعيف جداً، وله ثلاث علل:

الأولى: حميد الأعرج، وبه أعلى الحفاظ.

الثانية: عرفت أن مدار الحديث على خلف بن خليفة، وهو مع صدقه فقد كان اختلط، حتى ادعى ما كذبه بعضهم من أجله.

الثالثة: الانقطاع بين عبده بن الحارث وابن مسعود -رضي الله عنه-، اهـ

١٤٥٣/٣٩٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(١) إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ الْحَسَنِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿حُزْمٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢]، قَالَ: مُحَبُّو سَاتٌ لَيْسَ بِالطَّوَّافَاتِ فِي الطُّرُقِ، وَالْخِيَامُ: الدُّرُّ الْمُجَوَّفُ.

دراسة الإسناد:

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أبو بشر البصري، المعروف بابن عليّة، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته برقم: (٥٢).
أَبُو رَجَاءٍ: محمد بن سيف الأزدي الحُدَّائِيُّ، البصري، ثقة، من السادسة. مدس (التقريب: ص ٤٨٣، رقم: ٥٩٤٨).

الحَسَنُ: البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدمت ترجمته برقم: (٥).

تخريجه:

* الطرف الأول من الأثر:

= أخرجه الطبري في تفسيره (٢٦٧/٢٢)، عن يعقوب الدورقي، عن إسماعيل، به مثله.
= وله شاهد نحوه، موقوف على الضحاك، أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢١٣)، برقم: (٣٢٨)، والطبري في تفسيره (٢٦٦/٢٢-٢٦٧).

= وشاهد نحوه، موقوف على أبي العالية، أخرجه الطبري في تفسيره (٢٦٦/٢٢-٢٦٧).

* والطرف الثاني من الأثر:

= أخرجه الطبري في تفسيره (٢٧١/٢٢)، عن يعقوب الدورقي، عن إسماعيل، به مثله.
= وله شاهد، من حديث أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه-، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «الخيمة درة مجوفة، طولها في السماء ثلاثون ميلا، في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون»، أخرجه البخاري في صحيحه (بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة، ١١٧/٤، برقم: ٣٢٤٣)، ومسلم في صحيحه (الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب في صفة خيام الجنة، ٢١٨٢/٤، برقم: ٢٨٣٨).
= وشاهد نحوه، مرفوع أرسله عمارة بن أبي حفصة، أخرجه ابن المبارك في الزهد من زيادات نعيم (المطبوع، ص ٤٨٧، برقم: ٢٤٨).

= وشاهد نحوه، مرفوع أرسله أبو مجلز، أخرجه الطبري في تفسيره (٢٧٢/٢٢).
= وشاهد نحوه، موقوف على عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، أخرجه الطبري في تفسيره (٢٦٨/٢٢).

(١) في (م) و(ج) و(ظ) و(ل): أَخْبَرَنَا.

= وشاهد نحوه، موقوف على ابن مسعود -رضي الله عنه-، أخرجه أبو حاتم في الزهد (٤٨)، برقم: (٢٤)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢١١، برقم: ٣٢٣)، والطبري في تفسيره (٢٦٨/٢٢).

= وشاهد نحوه، موقوف على ابن عباس -رضي الله عنه-، أخرجه ابن المبارك في الزهد من زيادات نعيم (المطبوع، ص ٤٨٧، برقم: ٢٤٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤١/٧، برقم: ٣٤٠٥٨)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢١٢، برقم: ٣٢٥)، والطبري في تفسيره (٢٦٩/٢٢)، والبيهقي في البعث (٢١٩، برقم: ٣٥٦).

= وشاهد نحوه، موقوف على أبي الأحوص، أخرجه ابن المبارك في الزهد من زيادات نعيم (المطبوع، ص ٤٨٧، برقم: ٢٤٧)، وهناد في الزهد (٦٨/١، برقم: ٥٣)، والطبري في تفسيره (٢٦٩/٢٢).

= وشاهد نحوه، موقوف على سعيد بن جبير، أخرجه الطبري في تفسيره (٢٦٩/٢٢).
 = وشاهد نحوه، موقوف على مجاهد، أخرجه وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٢/٧، برقم: ٣٤٠٦٨)، وهناد في الزهد (٦٩/١، برقم: ٥٤)، والطبري في تفسيره (٢٦٩/٢٢).
 = وشاهد نحوه، موقوف على الضحاك، أخرجه الطبري في تفسيره (٢٧٠/٢٢).

الحكم على الأثر:

موقوف على الحسن البصري، بسند صحيح، وقد تبين في التخريج شواهد، وكون الطرف الثاني من الأثر صح رفعه.

١٤٥٤/٤٠٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -^(١)، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ [الحاقة: ٢٣]، قَالَ: يَتَنَاوَلُ الرَّجُلُ مِنَ الثَّمَارِ وَهُوَ نَائِمٌ.

دراسة الإسناد:

ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
شُعْبَةُ: بن الحجاج، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
أَبُو إِسْحَاقَ: عمرو بن عبد الله السَّيِّعِي، ثقة مكثّر عابد، احتلط بأخرة، تقدمت ترجمته برقم: (٤١).
الْبَرَاءُ: بَنُ عَازِبِ الْأَوْسِيِّ، صحابي ابن صحابي، تقدمت ترجمته برقم: (١٦٤).

تخريجه:

= أخرجه ابن الجعد في مسنده (٣٧٤/١، برقم: ٤٤٨).
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٤/٧، برقم: ٣٤٠٨٣)، والطبري في تفسيره (٢٣٣/٢٣)، من طريق محمد بن جعفر غندر.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٧٩، برقم: ٥٣)، عن ابن الجعد.
كلاهما (ابن الجعد، وغندر) عن شعبة، به نحوه، ومن طريق غندر بلفظ: وهو قائم.
= وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على الزهد لأبيه (١٧٢، برقم: ١١٦٩)، من طريق شريك، عن أبي إسحاق، به بلفظ: أهل الجنة يأكلون فيها من الثمار كيف شاءوا؛ فيما وقعودا وجلوسا وتكأة، على كل حال.
= وأخرجه هناد في الزهد (٩٢/١، برقم: ١٠١)، من طريق أبي الضحى، عن البراء - رضي الله عنه -، بلفظ: يتناولونها وهم نيام وهم جلوس، وعلى أي حال شاءوا.
= وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦٧٧/١٤) إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، بلفظ: وهو قائم.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح.

(١) زاد في (ظ) و(ل): ابْنُ عَازِبٍ.

١٤٥٥/٤٠١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، فِي قَوْلِهِ: ﴿جَنَّتْ عَدْنٌ﴾ [الرعد: ٢٣]، قَالَ: بُطْنَانُ الْجَنَّةِ.

غريبه:

بُطْنَانُ الْجَنَّةِ: يعني وسطها. ينظر: الزهد لهناد (٦٦/١، برقم: ٤٨)، وتفسير الطبري (٥٦١/١١)، وتفسير ابن أبي حاتم (١٨٤٠/٦، برقم: ١٠٣٠٤)، والنهاية لابن الأثير (١٣٧/١).

دراسة الإسناد:

هَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ: البغدادي، ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير، تقدمت ترجمته برقم: (٦).
شَرِيكٌ: بن عبد الله بن أبي نمر، أبو عبد الله المدني، صدوق يخطئ، تقدمت ترجمته برقم: (٣٢).
مَنْصُورٌ: بن المعتمر، أبو عتّاب الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٣٣).
مُسْلِمٌ: بن صُبَيْحٍ، أبو الضحى الكوفي، ثقة فاضل، تقدمت ترجمته برقم: (٢٣).
مَسْرُوقٌ: بن الأجدع، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد، مخضرم، تقدمت ترجمته برقم: (٢٣).
عَبْدُ اللَّهِ: بْنُ مَسْعُودٍ الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور. تقدمت ترجمته برقم: (١).

تخريجه:

= أخرجه ابن المبارك في الزهد من زيادات نعيم (المطبوع، ص ٥٢٦، برقم: ٤٢٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٩/٧، برقم: ٣٤٠٣٣)، وهناد في الزهد (٦٦/١، برقم: ٤٨)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٨٤٠/٦، برقم: ١٠٣٠٤)، من طريق سفيان الثوري.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٦٣، برقم: ٣٠)، من طريق جرير بن عبد الحميد، وفضيل بن عياض.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٥٦٢/١١)، من طريق جرير بن عبد الحميد.
ثلاثتهم (سفيان، وجرير، وفضيل) عن منصور، به مثله، وعند ابن المبارك بزيادة: يعني سرّة الجنة، وعند هناد وابن أبي حاتم بزيادة: يعني وسطها.

= وأخرجه الطبري في تفسيره (٥٦١/١١)، من طريق الأعمش، عن أبي الضحى، به مثله.
= وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣٣٥/١)، والطبري في تفسيره (٥٦١/١١)، من طريق عبد الله بن مرة، عن مسروق، به مثله.

= وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٤٢٨/٨) إلى عبد الرزاق، والفريابي، وابن أبي شيبة، وهناد، وابن حميد، وابن المنذر، وأبو الشيخ.

الحكم على الأثر:

موقوف، بسند صحيح، فيه: شريك بن عبدالله وهو صدوق يخطئ، وقد توبع، وكذلك توبع منصور، وأبو الضحى، كما قد تبين في التحريج.

١٤٥٦/٤٠٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا-، قَالَ: «مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْئُوسُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ، فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ».

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: البصري، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، تقدمت ترجمته برقم: (٨٧).
 ثَابِتُ: بن أسلم البُنَّانِي، أبو محمد البصري، ثقة عابد، تقدمت ترجمته برقم: (٨٤).
 أَبُو رَافِعٍ: نفع الصائغ، المدني، نزيل البصرة، ثقة ثبت، مشهور بكنيته، من الثانية. ع (التقريب: ص ٥٦٥، رقم: ٧١٨٢).
 أَبُو هُرَيْرَةَ: الصحابي المشهور، تقدمت ترجمته برقم: (٧).

تخریجه:

= أخرجه أحمد في مسنده (٤٢١/١٤، برقم: ٨٨٢٧)، عن ابن مهدي، به نحوه.
 = وأخرجه ابن راهويه في مسنده (١١٩/١، برقم: ٣٦)، والطبري في تفسيره (٦٢٣/١٨)، من طريق سليمان بن حرب.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٢١/١٤، برقم: ٨٨٢٧)، عن يحيى بن إسحاق.
 وفي (١٥٩/١٥، برقم: ٩٢٧٩)، عن عفان بن مسلم.
 وأخرجه الدارمي في سننه (١٨٦٠/٣، برقم: ٢٨٦١)، عن حجاج بن منهال.
 وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (١٢٥/١، برقم: ٩٧)، من طريق هذبة بن خالد.
 خمستهم (سليمان، ويحيى، وعفان، وحجاج، وهذبة) عن حماد، به نحوه.
 وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم.

* وقد ورد طرفه الأول: «من يدخل الجنة ينعم .. ولا يفنى شبابه»، من طرق أخرى:
 = فأخرجه مسلم في صحيحه (الجنة وصفة نعيمها، باب في دوام نعيم أهل الجنة، ٢١٨١/٤، برقم: ٢٨٣٦)، عن زهير بن حرب، عن ابن مهدي، به نحوه.
 = وأخرجه أحمد في مسنده (٤١٠/١٣، برقم: ٨٠٤٣)، وابن حبان في صحيحه (٣٩٦/١٦، برقم: ٧٣٨٧)، من طريق أبي المدلة.

وأخرجه الترمذي في سننه (صفة الجنة، باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها، ٦٧٢/٤، برقم: ٢٥٢٦)، من طريق زياد الطائي.

كلاهما (أبو المدلة، وزباد) عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، مطولا وفيه نحوه.

وقال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بذلك القوي، وليس هو عندي بمتصل، وقد روي هذا الحديث بإسناد آخر عن أبي مدلة، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-. وقال شعيب: صحيح بطرقه وشواهده.

* وورد طرفه الثاني: «في الجنة ما لا عين رأت...»، من طرق أخرى أيضا:

= فأخرجه البخاري في صحيحه (بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة، ١١٨/٤، برقم: ٣٢٤٤)، ومسلم في صحيحه (الجنة وصفة نعيمها وأهلها، ٢١٧٤/٤، برقم: ٢٨٢٤)، والترمذي في سننه (تفسير القرآن، باب ومن سورة السجدة، ٣٤٦/٥، برقم: ٣١٩٧)، وابن حبان في صحيحه (٩١/٢، برقم: ٣٦٩)، من طريق عبد الرحمن الأعرج.

وأخرجه البخاري في صحيحه (تفسير القرآن، سورة السجدة، ١١٦/٦، برقم: ٤٧٨٠)، ومسلم في صحيحه (الجنة وصفة نعيمها وأهلها، ٢١٧٥/٤، برقم: ٢٨٢٤)، وابن ماجه في سننه (الزهد، باب صفة الجنة، ١٤٤٧/٢، برقم: ٤٣٢٨)، من طريق أبي صالح السمان.

وأخرجه البخاري في صحيحه (التوحيد، ١٤٤/٩، برقم: ٧٤٩٨)، من طريق همام بن منبه. وأخرجه الترمذي في سننه (تفسير القرآن، باب ومن سورة الواقعة، ٤٠٠/٥، برقم: ٣٢٩٢)، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن.

أربعهم (الأعرج، وأبو صالح، وهمام، وأبو سلمة) عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، بلفظ: قال الله تعالى: «أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر...». وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

= وله شاهد مطول وفيه نحوه، مرفوع من حديث سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنهما-، أخرجه مسلم في صحيحه (الجنة وصفة نعيمها وأهلها، ٢١٧٥/٤، برقم: ٢٨٢٥).

= وشاهد مطول أيضا وفيه نحوه، مرفوع من حديث المغيرة بن شعبة -رضي الله عنهما-، أخرجه ابن حبان في صحيحه (٩٩/١٤، برقم: ٦٢١٦)، وقال شعيب: إسناده صحيح.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح.

١٤٥٧/٤٠٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَقَّافُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَنَى جِدَارَ الْجَنَّةِ، لَبَنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةً مِنْ فِضَّةٍ، وَغَرَسَ شَجَرَهَا، ثُمَّ قَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي، فَقَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ.

دراسة الإسناد:

الحَقَّافُ: عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعَجَلِي، البصري، صدوق ربما أخطأ، تقدمت ترجمته برقم: (١٨).
أَبُو مَسْعُودٍ الْجَرِيرِيُّ: البصري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، تقدمت ترجمته برقم: (٢٨٤).
أَبُو نَضْرَةَ: المنذر بن مالك العبدي، البصري، مشهور بكنيته، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٢٥).

تخريجه:

= لم أف على من أخرجه موقوفا على أبي نضرة، إلا الحسين.

* وقد روي الأثر مرفوعا:

= فأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٨٩/٤، برقم: ٣٥٠٧)، وابن الأعرابي في معجمه (٩٤٤/٣، برقم: ٢٠٠٥)، والطبراني في الأوسط (٩٩/٤، برقم: ٣٧٠١)، والخلدي في فوائده (١٤٢، برقم: ١٦)، وأبو نعيم في الحلية (٢٠٤/٦)، وفي صفة الجنة (١٥٩/١، برقم: ١٤٠)، والبيهقي في البعث (١٥٧، برقم: ٢١٤)، من طريق عدي بن الفضل.

وأخرجه البيهقي في البعث (١٨١، برقم: ٢٦١)، من طريق وهيب بن خالد.

كلاهما (عدي، وهيب) عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -، مرفوعا مطولا وفيه نحوه.

* وقد روي موقوفا على أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -:

= فأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٨٩/٤، برقم: ٣٥٠٧)، من طريق حماد بن سلمة.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (٧٣/٢، برقم: ٢٣٧)، من طريق وهيب بن خالد.

كلاهما (حماد، وهيب) عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -، موقوفا مطولا وفيه نحوه.

وقال البزار: لا نعلم أحدا رفعه إلا عدي، وليس بالحافظ، وهو بصري تقدم الموت.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (١٣٦٠/٣، برقم: ٥٣٦٠) وقد ذكره موقوفا: رواه الطبراني، والبزار مرفوعا وموقوفا، وقال: لا نعلم أحدا رفعه إلا عدي بن الفضل، يعني عن الجريري، عن أبي نضرة، عنه، وعدي بن الفضل ليس بالحافظ، وهو شيخ بصري، وقد تابع عدي بن الفضل على رفعه وهب ابن خالد، عن الجريري، أخرجه البيهقي وغيره، ولكن وقفه هو الأصح المشهور والله أعلم.

وقال الهيثمي في المجمع (١٣٦٠/٣، برقم: ٥٣٦٠) وقد ذكره مرفوعا: رواه البزار مرفوعا وموقوفا، والطبراني في الأوسط، إلا أنه [مرفوعا]، ورجال الموقوف رجال الصحيح، وأبو سعيد -رضي الله عنه- لا يقول هذا إلا بتوقيف.

وقال الألباني في الصحيحة (٣٥١/٦، برقم: ٢٦٦٢) بعد ذكره موقوفا من طريق حماد، ووهيب: فكل من الإسنادين صحيح على شرط مسلم موقوفا، لكنه في حكم المرفوع، وقال أيضا: عدي بن الفضل متفق على تضعيفه.

الحكم على الأثر:

موقوف على أبي نضرة، بسند فيه: عبد الوهاب الخفاف وهو صدوق ربما أخطأ، وهو في وقفه على أبي نضرة قد خالف من هو أوثق منه، ممن أوقفه على أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-، وقد تبين في التخريج صحة وقفه على أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-، وقول الألباني: لكنه في حكم المرفوع.

١٤٥٨/٤٠٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْحَقَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ، وَكَتَبَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ، وَغَرَسَ الْجَنَّةَ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي، فَقَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ. قَالَ قَتَادَةُ: حَقٌّ لَهَا أَنْ تَكَلَّمَ وَقَدْ عَلِمَتْ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأُولِيَائِهِ فِيهَا.

دراسة الإسناد:

عَبْدُ الْوَهَّابِ الْحَقَّافُ: العجلي، البصري، صدوق ربما أخطأ، تقدمت ترجمته برقم: (١٨).
سَعِيدٌ: بن أبي عروبة، البصري، ثقة حافظ، من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته برقم: (٣١٧).
قَتَادَةُ: بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم: (١٥٤).
كَعْبٌ: بن ماته الحميري، أبو إسحاق، كَعْبُ الْأَخْبَارِ، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٤).

تخریجه:

= أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٤٣/٢)، والطبري في تفسيره (٥/١٧)، من طريق معمر، عن قتادة، به نحوه.

= وله شاهد، أرسله عبد الله بن الحارث، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «خلق الله ثلاثة أشياء بيده: خلق آدم بيده، وكتب التوراة بيده، وغرس الفردوس بيده...»، أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٧٢، برقم: ٤١)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (١٩٨، برقم: ٤٣١)، والدارقطني في الصفات (٣٤، برقم: ٢٨)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٤٨، برقم: ٢٣)، والبيهقي في الأسماء والصفات (١٢٥/٢، برقم: ٦٩٢)، وإسناده ضعيف، وقال البيهقي: هذا مرسل.

= وشاهد نحوه، موقوف على حكيم بن جابر، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٨/٧، برقم: ٣٣٩٥٧)، وهناد في الزهد (٦٦/١، برقم: ٤٦).

الحكم على الأثر:

موقوف على كعب الأخبار، بسند فيه: عبد الوهاب الحفاف وهو صدوق ربما أخطأ، وقد تبين في التخریج أن له طريق آخر، فهو موقوف صحيح لغيره.

١٤٥٩/٤٠٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْمُحَلَّمِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! تَزْعُمُ [١١٣/ب] أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، قَالَ: «نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِئَةٍ فِي الْأَكْلِ، وَالشُّرْبِ، وَالْجِمَاعِ، وَالشَّهْوَةِ»، فَقَالَ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا-: «عَرَقُ يَفِيزُ مِنْ جِلْدِهِ مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ، فَإِذَا بَطْنُهُ قَدْ ضَمُرَ».

دراسة الإسناد:

الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى: السِّينَانِي، المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب، تقدمت ترجمته برقم: (٥).
 مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: الطَّنَافِسي، الكوفي، ثقة يحفظ، تقدمت ترجمته برقم: (١٧).
 الْأَعْمَشُ: سليمان بن مهران، الكوفي، ثقة حافظ ورع لكنه يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
 ثُمَامَةُ بْنُ عُقْبَةَ الْمُحَلَّمِيُّ: ثقة، من الرابعة. يخ س (التقريب: ص ١٣٤، رقم: ٨٥٤).
 زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ: بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، أول مشاهده الخندق، وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين، مات سنة ست أو ثمان وستين. ع (التقريب: ص ٢٢٢، رقم: ٢١٦٦).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣/٧، برقم: ٣٣٩٩٤)، وأحمد في مسنده (١٨/٣٢)، برقم: ١٩٣١٤)، والطبراني في الكبير (١٧٨/٥، برقم: ٥٠٠٦)، وأبو نعيم في صفة الجنة (١٧٢/٣)، برقم: ٣٢٩)، من طريق وكيع بن الجراح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣/٧، برقم: ٣٣٩٩٤)، عن عبدة بن سليمان.
 وأخرجه أحمد في مسنده (١٨/٣٢، برقم: ١٩٢٦٩)، وهناد في الزهد (٧٣/١، برقم: ٦٣)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١١٥/١، برقم: ١١٢)، والبزار في مسنده (٢١٤/١٠، برقم: ٤٣٠١)، وابن حبان في صحيحه (٤٤٣/١٦، برقم: ٧٤٢٤)، والطبراني في الكبير (١٧٨/٥، برقم: ٥٠٠٧)، من طريق أبي معاوية الضرير.

وأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب (٢٢٤/١، برقم: ٢٦٣)، والبزار في مسنده (٢١٥/١٠)، برقم: ٤٣٠٢)، والطبراني في الكبير (١٧٧/٥، برقم: ٥٠٠٥)، من طريق يعلى بن عبيد.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٨٦٥/٣، برقم: ٢٨٦٧)، عن جعفر بن عون.
 وأخرجه النسائي في سننه الكبرى (التفسير، ٢٥٠/١٠، برقم: ١١٤١٤)، والطبراني في الكبير

(١٧٧/٥، برقم: ٥٠٠٤)، من طريق علي بن مسهر.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧٨/٥، برقم: ٥٠٠٨)، وأبو نعيم في الحلية (٣٦٦/٧)، من طريق داود الطائفي.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦١/٨، برقم: ٨٨٧٦)، وأبو نعيم في الحلية (١١٦/٨)، من طريق فضيل بن عياض.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧٨/٥، برقم: ٥٠٠٩)، وأبو نعيم في صفة الجنة (١٧٢/٣)، برقم: ٣٢٩، من طريق علي بن صالح المكي.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (١٧٢/٣، برقم: ٣٢٩)، من طريق أبي جعفر الرازي. كلهم (وكيع، وعبد، وأبو معاوية، ويعلى، وجعفر، وعلي، والطائي، وفضيل، والمكي، والرازي) عن الأعمش، به نحوه.

= وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧٨/٥، برقم: ٥٠١٠)، من طريق هارون بن سعد، عن ثمامة، به نحوه مختصرا.

وقال أبو نعيم في الحلية: من حديث الأعمش، ثابت رواه عنه الناس.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (١٣٦٨/٣، برقم: ٥٣٩٥): رواه أحمد والنسائي، ورواته محتج بهم في الصحيح، والطبراني بإسناد صحيح، وقال الألباني: صحيح.

وقال الهيثمي في المجمع (٧٦٩/١٠، برقم: ١٨٧٤٤): رواه الطبراني في الأوسط، وفي الكبير، وأحمد، ورواه البزار، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح، غير ثمامة بن عقبة وهو ثقة.

الحكم على الأثر:

صحيح، بسند صحيح، ورغم عننة الأعمش؛ إلا أنه قد توبع، كما قد تبين في التخريج، وصححه المنذري والهيثمي والألباني.

١٤٦٠/٤٠٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ
يَزِيدَ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي زِيَادٍ-، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ: هِيَ
الَّتِي فِيهَا الْأَعْنَابُ.

دراسة الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: الطَّنَافِسي، الكوفي، ثقة يحفظ، تقدمت ترجمته برقم: (١٧).
الأَعْمَشُ: سليمان بن مهران، الكوفي، ثقة حافظ ورع لكنه يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ: الهاشمي مولا هم، الكوفي، ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعيا، من
الخامسة، مات سنة ست وثلاثين. خت م ٤ (التقريب: ص ٦٠١، رقم: ٧٧١٧).
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ: بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمير البصرة، له
رؤية، ولأبيه وجده صحبة، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته، مات سنة تسع وسبعين، ويقال سنة أربع
وثمانين. ع (التقريب: ص ٢٩٩، رقم: ٣٢٦٥).
كَعْبٌ: بن ماته الحميري، أبو إسحاق، كَعْبُ الْأَخْبَارِ، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٤).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٧/٧)، برقم: (٣٤١١١)، وهناد في الزهد (٦٨/١)، برقم: (٥١).
وأخرجه الطبري في تفسيره (٤٣٢/١٥)، عن عباس بن محمد.
ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وهناد، وعباس) عن محمد بن عبيد، به نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف على كعب الأخبار، بسند ضعيف؛ فيه: يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف، كما أن في إسناده
عننة الأعمش ولم يتابع، كما قد تبين في التخريج.

١٤٦١/٤٠٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ^(١)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً؛ لَمَنْ يُؤْتَى بِعَدَائِهِ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ صَحْفَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْأُخْرَى، يَجِدُ فِي آخِرِهَا لَذَاذَةً أَوَّلُهَا، لَيْسَ فِيهَا رَذُلٌ.

غريبه:

صَحْفَةٌ: هي إِنْاءٌ كَالْقَصْعَةِ الْمَبْسُوطَةِ ونحوها، وقيل: الْقَصْعَةُ التي تُشْبِعُ الخمسة، وجمعها صِحَاف. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (٣٦/٣)، والفائق للزمخشري (٢٦٦/٣)، والنهاية لابن الأثير (١٣/٣).

رَذُلٌ: الْأَرْذَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الرَّدِيءُ منه. ينظر: النهاية لابن الأثير (٢١٧/٢).

دراسة الإسناد:

أَسْبَاطُ: بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم، أبو محمد، ثقة، ضعف في الثوري، من التاسعة، مات سنة مئتين. ع (التقريب: ص ٩٨، رقم: ٣٢٠).

الأَعْمَشُ: سليمان بن مهران، الكوفي، ثقة حافظ ورع لكنه يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٩). بَعْضُ أَصْحَابِهِ: راو مبهم.

كَعْبُ: بن ماته الحميري، أبو إسحاق، كَعْبُ الْأَخْبَارِ، ثقة، تقدمت ترجمته برقم: (١٤).

تخريجه:

= أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٤/٧)، برقم: (٣٣٩٩٨)، عن أبي معاوية الضرير. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٨٠/٥)، وصفة الجنة (١٧٤/٣)، برقم: (٣٣١)، من طريق محمد ابن فضيل.

كلاهما (أبو معاوية، وابن فضيل) عن الأعمش، به نحوه. = وله شاهد نحوه، موقوف على سعيد بن جبير، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣١/٧)، برقم: (٣٣٩٨١).

= وشاهد نحوه، موقوف على شعبة، أخرجه الطبري في تفسيره (٦٤٣/٢٠).

الحكم على الأثر:

موقوف على كعب الأخبار، بسند ضعيف، لوجود مبهم في إسناده.

(١) زاد في (ظ) و(ل): ابْنُ مُحَمَّدٍ.

١٤٦٢/٤٠٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَرْبٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّ حُذَيْفَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: قَامَ سَائِلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا - فَسَأَلَ، فَسَكَتَ الْقَوْمُ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا أَعْطَاهُ، فَأَعْطَاهُ الْقَوْمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسْلِيمًا-: «مَنْ اسْتَنْ خَيْرًا فَاسْتَنْ بِهِ، فَلَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أَجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، غَيْرُ مُنْتَقِصٍ مِنْ أَجُورِهِمْ، وَمَنْ اسْتَنْ شَرًّا فَاسْتَنْ بِهِ، فَعَلَيْهِ وَزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ تَبِعَهُ، غَيْرُ مُنْتَقِصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ».

دراسة الإسناد:

هشام بن حسان: الأزدي، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، تقدمت ترجمته برقم: (١٠٤).
ابن سيرين: محمد الأنصاري، البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، تقدمت ترجمته برقم: (١٠٤).
أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان: الكوفي، مقبول، من الثانية. س ق (التقريب: ص ٦٥٦، رقم: ٨٢٢٩).

حذيفة: بن اليمان العبسي، هو وأبوه صحابيان، من السابقين، تقدمت ترجمته برقم: (٢١١).

تخریجه:

= أخرجه ابن المبارك في مسنده (٥٢، برقم: ٨٤)، به نحوه.
= وأخرجه الحاكم في مستدركه (٦٠٧/٢، برقم: ٣٩٦٤)، والبيهقي في الشعب (٢٨/٥)، برقم: ٣٠٥٠، من طريق عبدان، عن ابن المبارك، به نحوه.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما اتفقا على حديث جرير ابن عبد الله -رضي الله عنه-: «من سن في الإسلام» فقط، ووافقه الذهبي.
= وأخرجه أحمد في مسنده (٣٢٥/٣٨، برقم: ٢٣٢٨٩)، والبزار في مسنده (٣٦٦/٧)، برقم: ٢٩٦٣، والطحاوي في شرح المشكل (٢٣١/١، برقم: ٢٥١)، من طريق وهب بن جرير. وأخرجه البزار في مسنده (٣٦٦/٧، برقم: ٢٩٦٤)، من طريق علي بن عاصم.
كلاهما (وهب، وعلي) عن هشام، به نحوه.
وقال شعيب: صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن؛ من أجل أبي عبيدة بن حذيفة.
= وأخرجه البزار في مسنده (٣٦٦/٧، برقم: ٢٩٦٤)، والطبراني في الأوسط (٩٤/٤)، برقم: ٣٦٩٣، من طريق خالد الحذاء، عن ابن سيرين، به نحوه.

* وقد روي من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-.

= فأخرجه ابن ماجه في سننه (باب من سن سنة حسنة أو سيئة، ٧٤/١، برقم: ٢٠٣)، والطبراني في الأوسط (١١٦/٣، برقم: ٢٦٥٦)، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث. والطبراني في الأوسط (١١٦/٣، برقم: ٢٦٥٦)، من طريق حماد بن زيد. كلاهما (عبد الصمد، وحماد) عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، نحوه. وقال البزار: وهذا الحديث رواه عبد الوارث، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، وحديث حذيفة -رضي الله عنه-، أصح من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حماد، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، إلا مؤمل، ورواه سليمان بن حرب وغيره، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، عن أبي عبيدة بن حذيفة مقطوعا، وقد رواه عبد الوارث بن سعيد، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، كما رواه مؤمل عن حماد.

= وله شاهد نحوه، مرفوع من حديث جرير بن عبد الله البجلي -رضي الله عنه-، أخرجه مسلم في صحيحه (العلم، باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة، ٢٠٥٩/٤، برقم: ١٠١٧)، وابن ماجه في سننه (باب من سن سنة حسنة أو سيئة، ٧٤/١، برقم: ٢٠٣)، والترمذي في سننه (العلم، باب ما جاء فيمن دعا إلى هدى فاتبع أو إلى ضلالة، ٤٣/٥، برقم: ٢٦٧٥)، والنسائي في سننه (الزكاة، باب التحريض على الصدقة، ٧٥/٥، برقم: ٢٥٥٤).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

= وشاهد نحوه، مرفوع من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، أخرجه مسلم في صحيحه (العلم، باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة، ٢٠٦٠/٤، برقم: ٢٦٧٤)، وابن ماجه في سننه (باب من سن سنة حسنة أو سيئة، ٧٥/١، برقم: ٢٠٦)، وأبو داود في سننه (السنة، باب لزوم السنة، ٢٠١/٤، برقم: ٤٦٠٩)، والترمذي في سننه (العلم، باب ما جاء فيمن دعا إلى هدى فاتبع أو إلى ضلالة، ٤٣/٥، برقم: ٢٦٧٤).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

= وشاهد نحوه، مرفوع من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-، أخرجه ابن ماجه في سننه (باب من سن سنة حسنة أو سيئة، ٧٥/١، برقم: ٢٠٥).

= وشاهد نحوه، مرفوع من حديث أبي جحيفة -رضي الله عنه-، أخرجه ابن ماجه في سننه (باب من سن سنة حسنة أو سيئة، ٧٥/١، برقم: ٢٠٧)، والطبراني في الأوسط (٣٤٣/٤، برقم: ٤٣٨٦).

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الحكم إلا أبو إسرائيل، ولا يُروى عن أبي جحيفة -رضي الله عنه-، إلا بهذا الإسناد.

وقال الهيثمي في المجمع (٤٠٩/١، برقم: ٧٧١): عند ابن ماجه طرف منه، ورواه الطبراني في

الأوسط، وفيه: غسان بن الربيع، وثقه ابن حبان، وضعفه الدارقطني وغيره.
 = وشاهد نحوه، مرفوع من حديث وائلة بن الأسقع -رضي الله عنه-، أخرجه الطبراني في الكبير
 (٧٤/٢٢، برقم: ١٨٤).

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٩٠/١، برقم: ٩٧): رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به،
 وقال الألباني: حسن صحيح.

وقال الهيثمي في المجمع (٤٠٩/١، برقم: ٧٧٢): رواه الطبراني في الكبير رجاله موثقون.

الحكم على الأثر:

إسناده فيه: أبو عبيدة بن حذيفة وهو مقبول، وبقية رجاله ثقات، وقال الحاكم: صحيح الإسناد،
 ووافقه الذهبي، وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٨٩/١، برقم: ٩٥): رواه أحمد والحاكم وقال صحيح
 الإسناد، وقال الهيثمي في المجمع (٤٠٩/١، برقم: ٧٧٠): رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط، رجاله
 رجال الصحيح إلا أبا عبيدة بن حذيفة، وقد وثقه ابن حبان، وقال الألباني: حسن صحيح.
 والحديث صحيح، وله شواهد كما قد تبين في التخريج.

١٤٦٣/٤٠٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: مَرِضَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- مَرَضًا فَجَزَعُ، فَقُلْنَا لَهُ: مَا رَأَيْنَاكَ فِي مَرَضٍ أَشَدَّ جَزَعًا مِنْكَ فِي هَذَا الْوَجَعِ، فَقَالَ: إِنَّهُ أُخْرَى وَأَقْرَبُ بِي مِنَ الْعَقْلَةِ.^(١)

دراسة الإسناد:

سُفْيَانُ: الثوري، الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت ترجمته برقم: (٥٤).
 سُلَيْمَانُ: الأعمش الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، تقدمت ترجمته برقم: (٩).
 إِبْرَاهِيمُ: بن يزيد النخعي، الكوفي، الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، تقدمت ترجمته برقم: (٢٢).
 عَلْقَمَةُ: بن قيس النخعي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، تقدمت ترجمته برقم: (١٥٢).
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي مشهور. تقدمت ترجمته برقم: (١).
 تخريجه:

= أخرجه ابن سعد في طبقاته (١٤٦/٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٠٤/٧)، برقم: (٣٤٥٢٩)، وأبو داود في الزهد (١٢٩، برقم: ١٢٦)، من طريق أبي معاوية الضرير.
 وأخرجه ابن سعد في طبقاته (١٤٦/٣)، عن عبد الله بن نمير.
 وأخرجه ابن أبي الدنيا في المحتضرين (١٦٧، برقم: ٢٣١)، وابن عساكر في تاريخه (١٨٤/٣٣)، من طريق أبي شهاب الحناط.
 وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٢٧/١٢، برقم: ٩٤٦٧)، من طريق أبي عوانة الواسطي.
 أربعتهم (أبو معاوية، وابن نمير، وأبو شهاب، وأبو عوانة) عن الأعمش، به نحوه.
 الحكم على الأثر:
 موقوف، بسند صحيح.

(١) تكررت الرواية في الأصل كالآتي: (مُعَادٌ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: مَرِضَ عَبْدُ اللَّهِ).

١٤٦٤/٤١٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(١) بَكَّارُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ زَمَانِهِ، وَكَانَ يُزَارُ فَيَعِظُهُمْ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: إِنَّا قَدْ خَرَجْنَا مِنَ الدُّنْيَا، وَقَدْ فَارَقْنَا الْأَهْلَ وَالْأَمْوَالَ مَخَافَةَ الطُّغْيَانِ، وَقَدْ خِفْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ عَلَيْنَا فِي حَالِنَا هَذِهِ مِنَ الطُّغْيَانِ أَكْثَرُ مِمَّا دَخَلَ عَلَى أَهْلِ الْأَمْوَالِ فِي أَمْوَالِهِمْ، أَرَأَاكَ يُحِبُّ أَحَدُنَا أَنْ تُقْضَى حَاجَتُهُ، وَإِنْ اشْتَرَى بَيْعًا ^(٢) أَنْ يُقَارَبَ لِمَكَانٍ دِينِهِ، وَإِنْ لَقِيَ حَيِّيَّ وَوَقَّرَ لِمَكَانٍ دِينِهِ، فَشَاعَ ذَلِكَ الْكَلَامُ حَتَّى بَلَغَ الْمَلِكُ، فَأَعْجَبَ بِهِ الْمَلِكُ، فَزَكَبَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ، لِيُسَلَّمَ عَلَيْهِ وَيَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَهُ الرَّجُلُ، قِيلَ لَهُ: هَذَا الْمَلِكُ قَدْ أَتَاكَ لِيُسَلَّمَ عَلَيْهِ ^(٣)، قَالَ: وَمَا يَصْنَعُ بِذَلِكَ؟ قِيلَ: لِلْكَلَامِ الَّذِي وَعَظْتَ بِهِ، فَسَأَلَ رَوِيَّهُ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ طَعَامٍ؟ قَالَ: شَيْءٌ مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرِ مِمَّا تُفْطِرُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ، فَأُتِيَ بِهِ عَلَى مَسْحٍ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ يَأْكُلُ مِنْهُ، وَكَانَ يَصُومُ بِالنَّهَارِ لَا يُفْطِرُ، فَوَقَّفَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ^[١١٤] فَأَجَابَهُ إِجَابَةً خَفِيَّةً، وَأَقْبَلَ عَلَى طَعَامِهِ يَأْكُلُهُ، فَقَالَ الْمَلِكُ: فَأَيْنَ الرَّجُلُ؟ قِيلَ: هُوَ هَذَا، فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: مَا عِنْدَ هَذَا خَيْرٌ، فَأَذْبَرَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَرَفَكَ عَنِّي بِمَا صَرَفَكَ بِهِ.

دراسة الإسناد:

بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بن شهاب اليماني، يروي عن وهب بن منبه، وروى عنه ابن المبارك، وعبدالرزاق الصنعاني، وهشام بن يوسف الصنعاني، قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل: ثقة، وذكره ابن حبان وابن شاهين وابن قطلوبغا في الثقات، وقال ابن حبان: كان من الأبناء، وكان ينزل الجند.
ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٢/١٢١، برقم: ١٩٠١)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٠٨، برقم: ١٦٠٨)، والثقات لابن حبان (٦/١٠٧)، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (٤٨، برقم: ١٣٠)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (٣/٦٦، برقم: ٢٠٥٠).
وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ: بن كامل اليماني، أبو عبدالله الأبنائوي، ثقة، من الثالثة، مات سنة بضعة عشرة. خ م د ت س فق (التقريب: ص ٥٨٥، رقم: ٧٤٨٥).

(١) في (م) و(ظ) و(ل): أَخْبَرَنَا.

(٢) كلمة (بَيْعًا) ملحقة في الهامش.

(٣) في (م) و(ج) و(ظ) و(ل): لِيُسَلَّمَ عَلَيْكَ.

تخريجه:

= أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٤٨)، من طريق علي بن إسحاق، عن الحسين، به نحوه.
 = وقال ابن الجوزي في تلبيس إبليس (ص ١٤٨): وبالإسناد عن عبدالله بن المبارك، عن بكار ...،
 [فذكره بنحوه].

= وأخرجه ابن المبارك في الزهد (المطبوع، ص ٤٠٥، برقم: ١٤٦٥)، وأبو نعيم في الحلية (٤/٤٨)،
 من طريق عمر بن عبدالرحمن بن مهرب، عن وهب، نحوه.

الحكم على الأثر:

موقوف على وهب بن منبه، بسند صحيح.

الختامة

وتشمل:

أهم نتائج الدراسة والتحقيق.

التوصيات.

✿ أهم نتائج الدراسة والتحقيق:

- * أهمية الزهد في الدنيا وأنه نصح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والصحابة والصالحين.
- * في زمن الماديات لا بد من تغذية الروح بالتقليل من الدنيا عن طريق الزهد فيها.
- * الزهد: هو ترك ما لا ينفع في الآخرة.
- * الزهد على ثلاثة أوجه؛ الأول: ترك الحرام، وهو زهد العوام، والثاني: ترك الفضول من الحلال، وهو زهد الخواص، والثالث: ترك ما يشغل عن الله، وهو زهد العارفين.
- * اهتمام علماء الحديث - رحمهم الله - بموضوع الزهد حتى أفردوا فيه مصنفات.
- * إمامة عبدالله بن المبارك تشهد لها شخصيته وعلمه وعمله وثناء العلماء عليه.
- * من أول وأهم كتب الزهد: كتاب الزهد والرقائق للإمام عبدالله بن المبارك - رحمه الله -.
- * لكتاب الزهد لابن المبارك روايتان، رواية الحسين المروزي، ورواية نعيم بن حماد.
- * رواية الحسين ورواية نعيم بينهما اختلاف ظاهر في الأبواب والآثار وكذلك الألفاظ.
- * تم التحقيق من رواية الحسين، لحصولنا عليها تامة كاملة، وكونها الرواية المتأخرة.
- * كتاب الزهد من رواية الحسين، فيه زيادات الحسين، وزيادات ابن صاعد.
- * الزيادات التي في السند والمتن من رواية ابن صاعد فيها إضافة كبيرة لقيمة الكتاب.
- * الكتاب فيه المرفوع والمرسل والموقوف والمقطوع وأقوال المفسرين والإسرائيليات.
- * الكتاب كل آثاره مسندة، من أول السند إلى منتهاه، إلا النادر منها.
- * الآثار فيها الصحيح والحسن والضعيف، بل وحتى شديد الضعف.

* النسخة التي حققناها واتخذتها أصلاً؛ هي نسخة مكتبة: (Leipzig-لايبنغ) بألمانيا، وتحمل الرقم: (٢٩٦)، لأنها تامة مضبوطة، وقديمة، ومقابلة ومصححة، وعليها سماعات.

* القسم الذي حققته يبدأ من بداية الأثر رقم: (١٠٥٧) في المطبوع بتحقيق الأعظمي، وينتهي بنهاية الأثر رقم: (١٤٦٤) في المطبوع، وقد احتوى على (٤١٠) أثراً.

هذا ما يسره الله تعالى لي من البحث والتحقيق، فإن كان من صواب فهو توفيق من الله وحده، وإن كان فيه من خطأ أو نقصان، فإنما أنا إنسان يخطئ ويصيب وينسى ويغفل، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وأستغفر الله من كل خطأ، والله المستعان وعليه التكلان، لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين، إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

التوصيات: ❁

- ١/ نشر ثقافة الزهد في الدنيا، والرغبة عنها، والاستعداد ليوم الرحيل، والعمل لرفعة الإسلام وعمارة الأرض وخدمة البشرية.
- ٢/ نشر التطبيقات والنماذج والصور والقصص التي تحث على الزهد، لتقريب مفهوم الزهد للناس، وتسهيل تطبيقه في أرض الواقع.
- ٣/ استغلال وسائل التقنية والاستفادة منها في عمل برامج وتطبيقات تصل لشرائح مختلفة من الناس.
- ٤/ الاعتناء بكتب الزهد، وعمل موسوعة للزهد برعاية أقسام الحديث والسنة النبوية في الجامعات، فهي منتشرة في مؤلفات العلماء.
- ٥/ إعداد رسالة في الدراسات العليا لترجمة الإمام يحيى بن محمد بن صاعد -رحمه الله-، وأثره في علم الحديث، وقد قال عنه أبو يعلى الخليلي: ثقة إمام يفوق في الحفظ أهل زمانه، وقال الذهبي: لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدل على تبحره.

الفهارس الفنية للرسالة

تحتوي على أحد عشر فهرساً، وبعضها تحوي فهارس فرعية:

أولاً: فهرس الآيات القرآنية حسب ترتيب المصحف

ثانياً: فهرس الآثار المرفوعة المتصلة والمرسلة

ثالثاً: فهرس الآثار الموقوفة والمقطوعة

رابعاً: فهرس زيادات الحسين المروزي

خامساً: فهرس زيادات ابن صاعد

سادساً: فهرس الرواة المترجم لهم في الرسالة

سابعاً: فهرس المترجم لهم وليسوا من الإسناد

ثامناً: فهرس الغريب

تاسعاً: فهرس البلدان والأماكن والمواقع

عاشراً: فهرس المراجع والمصادر

أخيراً: فهرس الموضوعات العام

﴿أولاً: فهرس الآيات القرآنية حسب ترتيب المصحف﴾

الآية	السورة ورقم الآية	رقم الأثر
سورة البقرة		
﴿طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (١٢٥)	[البقرة: ١٢٥]	١٢٠
﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ (٢٣٨)	[البقرة: ٢٣٨]	٢١
سورة آل عمران		
﴿رُبَّنَّ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (١٥)	[آل عمران: ١٥-١٤]	المقدمة ص ٨
﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾	[آل عمران: ١٩]	١٠٧
﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ﴾	[آل عمران: ٩٣]	المقدمة ص ١٠
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ إلى قوله: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ﴾ (١٨٥)	[آل عمران: ١٨٥]	١٨
﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَخْلُقُ الْمِعَادَ﴾ (١٩٤)	[آل عمران: ١٩٤-١٩١]	١٨٠ ت
سورة النساء		
﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفَهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٤٠)	[النساء: ٤٠]	٣٥٧ ٣٥٨
﴿وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٤٠)	[النساء: ٤٠]	٣٦٢
﴿لَوْ سَأَوُيَ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ (٤٢)	[النساء: ٤٢]	١١٠ ت
سورة الأنعام		
﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّ الَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (٣٢)	[الأنعام: ٣٢]	المقدمة ص ١٠
سورة الأعراف		
﴿لَا تُفْنَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾	[الأعراف: ٤٠]	١٦٤
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾	[الأعراف: ٤٣]	٣٩٦
﴿وَبَيْنَهُمَا حَبَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾	[الأعراف: ٤٦]	٣١٨

٣١١	[الأعراف: ٤٦-٤٩]	﴿وَبَيْنَهُمَا جَبَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ ٤٩
٣١٥	[الأعراف: ٤٦]	﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾
سورة التوبة		
١١	[التوبة: ٧٥-٧٧]	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَيْتَ أَتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ﴾
٩٧	[التوبة: ١١٤]	﴿إِنْ إِبْرَاهِيمَ لِأَوْهٍ حَلِيمٌ﴾ ١١٤
٣٤٥	[التوبة: ١١٩]	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ ١١٩
سورة يوسف		
١١٤	[يوسف: ٣٦]	﴿إِنَّا نَزَّلْنَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ٣٦
سورة الرعد		
٤٠١	[الرعد: ٢٣]	﴿جَنَّتُ عَدْنٍ﴾
سورة إبراهيم		
٣٠١	[إبراهيم: ٢٧]	﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾
٣٠٥	[إبراهيم: ٤٨]	﴿يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾
سورة الحجر		
٢١٥ ٢١٦	[الحجر: ٢]	﴿رُبَّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ ٢
سورة الإسراء		
٣٧	[الإسراء: ٢٥]	﴿فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِ غَفُورًا﴾ ٢٥
٢٥٧	[الإسراء: ٧٩]	﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ ٧٩
٢٣٠	[الإسراء: ١٠٦]	﴿وَقَرَأْنَا أَنْ فَرَّقْنَاهُ لِنُقَرَّاهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ﴾
سورة مريم		
٣٦٤	[مريم: ٧١]	﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ ٧١
٣٦٣	[مريم: ٧١]	﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾
٣٦٣	[مريم: ٧٢]	﴿ثُمَّ نَبْغِي الَّذِينَ أَتَقَوْا وَنَنذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جَنَّتَانِ﴾ ٧٢
سورة الأنبياء		
٣٥٩	[الأنبياء: ٢٠]	﴿لَا يَفْقَرُونَ﴾ ٢٠

٢٥٥	[الأنبياء: ١٠٤]	﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ (١٠٤)
سورة الحج		
١٦٤	[الحج: ٣١]	﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ (٣١)
سورة المؤمنون		
٩٢ ٩٣	[المؤمنون: ٢]	﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ (٢)
٣٦٢	[المؤمنون: ١٠١]	﴿فَلَا أَتْسَابُ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ (١٠١)
سورة النور		
١٦٨	[النور: ٣٥]	﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِءِ﴾ (٣٥)
٣٧٤	[النور: ٣٧]	﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ (٣٧)
سورة الفرقان		
٢٥٨ ٢٥٩	[الفرقان: ٢٤]	﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ (٢٤)
٣٦	[الفرقان: ٧٠]	﴿قَاُولَتِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ (٧٠)
١٥١	[الفرقان: ٦٣-٦٤]	﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ (٦٣) وَالَّذِينَ يَبْسُتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا (٦٤)
سورة الشعراء		
٢١٦	[الشعراء: ١٠٠-١٠٢]	﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ (١٠٠) وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ (١٠١) فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٢)
سورة القصص		
٩	[القصص: ٨١]	﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ﴾ (٨١)
سورة يس		
٣١٠	[يس: ٥٢]	﴿يَوَلِّينَا مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ (٥٢)
سورة فاطر		
٣٥٩	[فاطر: ٣٢]	﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٣٢)
سورة الزمر		

٣٩٦	[الزُّمَر: ٧٣]	﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾
٣٩٦	[الزُّمَر: ٧٣]	﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ (٧٣)
سورة غافر		
٢٤٣	[غافر: ٦٠]	﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾
٦٣	[غافر: ٦٥]	﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٦٥)
سورة فصلت		
٣٩٢	[فُصِّلَتْ: ٣٠]	﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾
٣٩٢	[فُصِّلَتْ: ٣٣]	﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٣٣)
٣٥٩	[فُصِّلَتْ: ٣٨]	﴿لَا يَسْعَمُونَ﴾ (٣٨)
١٤٤	[فُصِّلَتْ: ٤٠]	﴿أَفَن يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ﴾
سورة الدخان		
٣٥٩	[الدخان: ٢٤]	﴿وَأَتْرَكُ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾
سورة الذاريات		
١٥٣ ١٥٤	[الذاريات: ١٨]	﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ (١٧) ﴿وَيَا لَأَسْفَارٍ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (١٨)
سورة النجم		
٣٩	[النجم: ٣٢]	﴿إِلَّا اللَّهُ﴾
سورة القمر		
٣٩٣	[القمر: ٥٥]	﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِكٍ مُّقَدِّرٍ﴾ (٥٥)
سورة الحديد		
المقدمة ١٠ ص	[الحديد: ٢٠]	﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ (٢٠)
سورة الرحمن		
٣٩٩	[الرحمن: ٧٢]	﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْبَيَاطِرِ﴾ (٧٢)
سورة الحاقة		
٣٦١	[الحاقة: ١٩]	﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُ أَوْ كُنِّيَّةُ﴾ (١٩)
٤٠٠	[الحاقة: ٢٣]	﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ (٢٣)

سورة المعارج		
١٣٤	[المعارج: ٢٣]	﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾
سورة المزمل		
١٤٤ ١٤٥	[المزمل: ٤]	﴿وَرَبِّ الْقُرْآنِ نَزِيلًا ﴿٤﴾﴾
سورة النبأ		
٢٦٠ ٢٦١	[النبأ: ٣٨]	﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ﴿٣٨﴾﴾
سورة المطففين		
٢٦٢	[المطففين: ٦]	﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾﴾
١٦٧	[المطففين: ٧]	﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينَ ﴿٧﴾﴾
١٦٨	[المطففين: ٧-٩]	﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينَ ﴿٧﴾ وَمَا أَذْرُكَ مَا سِجِّينَ ﴿٨﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٩﴾﴾
١٥	[المطففين: ١٤]	﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾
١٦٨	[المطففين: ١٨-٢٠]	﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيَيْنَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَذْرُكَ مَا عَلَيُونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾﴾
سورة الانشقاق		
٢٦٣ ٢٦٤	[الانشقاق: ٧-٨]	﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾﴾
سورة الشرح		
٩٠	[الشرح: ٧-٨]	﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾﴾
سورة النصر		
٧٤	[النصر: ١-٢]	﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾﴾

❖ ثانياً: فهرس الآثار المرفوعة المتصلة والمرسلة^(١)

الراوي	رقم الأثر	الأثر المرفوع
أبو هريرة	٣٧٩	إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْلَمَ قَدْرَ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ
أبو قتادة الأنصاري	٢٣٦	إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ
أبو قتادة الأنصاري	٢٣٧	إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ
أبو ذر الغفاري	١٢٩	إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
أبو ذر الغفاري	١٣٠	إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
ابن شهاب الزهري *	١٦٣	إِذَا قَامَ الرَّجُلُ فَتَوَضَّأَ
الأغر المزني	٨٠	اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ، فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ
عبدالله بن أبي أوفى	٢٩	أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ وَالْكَبَرِيَاءُ
أبو ذر	١٣	أُعْطِيتُ خَمْسًا
مجاهد بن جبر *	١٢	أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي
فاطمة بنت حسين *	٢٣٢	أَعْيَى بِكَثْرَةِ السُّجُودِ
حميد بن عبد الرحمن *	١٥٩	أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ
أنس بن مالك	٣٦٨	أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ
أبو هريرة	١٧	أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّارَ مِنَ النَّاسِ
أبو سعيد المقبري *	٣٧٥	أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْرًا
عائشة	٥٩	اكْلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ
أبو ذر الغفاري	١٠١	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَذْرَكْتُمْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
أبو ذر الغفاري	٦٦	أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ، كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟
الحسن البصري *	٣٧٨	أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِأَفْضَلِ الْكَلَامِ
أبو فاختة *	٤٩	أَلَسْتُ تُؤْمِنُ بِمَا تُؤْمِنُ بِهِ؟
معاوية بن أبي سفيان	٦٤	أَمَّا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ
أبو سعيد الخدري	٢١٤	أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا
زيد بن ثابت	١٠٤	أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
أبو أيوب الأنصاري	٢٤٢	إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَوَاتِ وَأَبْوَابَ الْجَنَّةِ تُفْتَحُ

(١) الأثر المرسل وضعت علامة (*)، عند من أرسله.

عائشة	٢٧٤	إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ
صلة بن أشيم *	٥٢	أَنْ أَرْبَعَ عَلَى نَفْسِكَ
سعد بن المنذر الأنصاري	٢١٩	إِنْ اسْتَطَعْتَ
بلال بن الحارث	٣٣٩	إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنَ الْخَيْرِ
عمار بن ياسر	٢٤٦	إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ لَعَلَّهُ لَا يَكُونُ لَهُ مِنْ صَلَاتِهِ
أم عُمارة الأنصارية	٣٧٠	إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الطَّعَامُ
علي بن أبي طالب	١٧٠	إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي
الحسن البصري *	١٥٨	أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ
البراء بن عازب	١٦٤	إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي إِقْبَالٍ
أزهر بن راشد الكندي *	٢٩٢	إِنَّ الْعَبْدَ لَيُبْدِي مِنْ نَفْسِهِ مَا سَتَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى
أبو هريرة	٣٣٨	إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ
أبو موسى الأشعري	٣٥	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَاسِطُ يَدِهِ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ
عميرة بن فروة	٢٩٧	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ
أبو حازم الغفاري *	٨٨	إِنَّ الْمُصَلِّيَ يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ
الحسن البصري *	٨٥	أَنْ تَمُوتَ يَوْمَ تَمُوتُ، وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ
أبو موسى الأشعري	٦٥	إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمٍّ، وَلَا غَائِبٍ
عائشة	٧٤	إِنَّ رَبِّي أَخْبَرَنِي، أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمَّتِي
عائشة	٧٥	إِنَّ رَبِّي أَخْبَرَنِي، أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمَّتِي
عائشة	٧٦	إِنَّ رَبِّي أَخْبَرَنِي، أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمَّتِي
النعمان بن بشير	٢٩٤	إِنَّ قَوْمًا رَكِبُوا فِي سَفِينَةٍ فَافْتَسَمُوهَا
ضمرة بن حبيب *	٣٦٩	إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ بَابًا، وَإِنَّ بَابَ الْعِبَادَةِ الصِّيَامُ
الحارث بن عبيد *	٣٥٤	إِنَّ لِكُلِّ صَائِمٍ دَعْوَةً
مجاهد بن جبر *	٤٦	إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً
الحسن البصري *	٣٣٠	إِنَّ مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الرَّجُلُ الْعِلْمَ
محمد بن المنكدر *	١٢٢	إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ، فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرَفْقٍ
جابر بن عبدالله	١٢٣	إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ، فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرَفْقٍ
عبدالله بن مسعود	٣٩٨	إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَى الطَّائِرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْتَهِيهِ
صحابي من أهل البادية	١١٢	إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئًا اتَّقَاءَ اللَّهِ

إِنَّهُ لَيُعَانُ عَلَى قَلْبِي، فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ	٨٤	الأغر المزني
إِنَّهُ لَيَهْوُنُ عَلَيَّ الْمَوْتُ	٢٢	عائشة
أَنَّهُ وَقَفَ بِي	١٦٠	أبو بكرة ابن الحارث
إِنَّهُمَا لَيُعَذِّبَانِ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ	١٦٥	عبدالله بن عباس
إِنَّهُمَا لَيُعَذِّبَانِ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ	١٦٦	عبدالله بن عباس
إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ	٨٢	أبو هريرة
الْأَوَاهُ: الْخَاشِعُ الدَّعَاءُ الْمُتَضَرِّعُ	٩٧	عبدالله بن شداد *
أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ	٣٠٣	عبدالله بن مسعود
أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مَخْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ	٢٥٥	عبدالله بن عباس
بُعِثَ مُوسَى وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ	١٢١	أبو إسحاق السبيعي *
بَلَعْنَا أَنَّ الطَّاهِرَ كَالصَّائِمِ الصَّابِرِ	١٨٨	عمرو بن حريث *
تُكَبَّرُ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ	١٠٣	أبو الدرداء
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْمَلَ خَلْقِي	١١٨	أنس بن مالك
خِصَاءُ أُمِّي الصِّبَا	٥٠	سعد بن مسعود *
الدَّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ	٢٤٣	النعمان بن بشير
الدَّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ	٢٤٤	النعمان بن بشير
ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ	١٥٥	السائب بن يزيد
ذَهَبَ الذُّكْرُ فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنَ	٣٠٦	الحسن البصري *
رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ	٩٨	علقمة بن مرثد * وإسماعيل بن أمية *
رَكَعَتَانِ يَزْكُعُهُمَا الْعَبْدُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ	٢٣٤	حسان بن عطية *
رَكَعَتَانِ يَزْكُعُهُمَا الْعَبْدُ وَقَدْ اسْتَأْنَسَ فِيهِمَا	١٧١	حسان بن عطية *
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	١٨١	ربيعة بن كعب الأسلمي
سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٢٨٧	أبو هريرة
صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ	٢٢٤	عثمان بن أبي سودة *
الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى، تَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ	٩٦	الفضل بن العباس
صُمْ، وَسَلِّ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ	٥١	جابر بن عبدالله
طُوبَى لِمَنْ طَالَ عُمْرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ	٢٨٥	أبو هريرة

الْعِلْمُ عِلْمَانِ	١٠٥	الحسن البصري *
عَلَى الصِّرَاطِ	٣٠٥	عائشة
عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ تَحْسَمَةٌ لِلْعَزَقِ	٥٦	شداد بن عبدالله *
عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا	٥٧	بريدة الأسلمي
فَأَبْشِرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ	ص ١١	عمرو بن عوف
فَأَيُّنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِعْفَارِ؟	٨١	أنس بن مالك
فَأَيُّنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ؟	٢٨٦	عبيد بن خالد السلمي
فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ غَيْرَ كَثِيرٍ	١٨٠	صحابي مبهم
قَدْ عَلِمْتُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا	٢١٠	عوف بن مالك
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ بَيْتًا	٢٢٥	عبدالله بن شداد *
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُصَلِّي سَبْعَ عَشْرَةَ	٢١٨	طاوس *
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَقُومُ لَيْلَهُ التَّامَّ	١٤١	عائشة
كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ قَدَرٌ مَا يُصَلِّي	١٤٠	أم سلمة
كَلا الْمَجْلِسَيْنِ عَلَى خَيْرٍ	٣٣٣	عبدالله بن عمرو
الْكَلِمَةُ مِنْ كَلَامِ الْحِكْمَةِ يَسْمَعُهَا الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ	٣٣١	زيد بن أسلم *
كَيْفَ بِكُمْ إِذَا فَسَقَ فِتْيَانُكُمْ وَطَعَى نِسَاؤُكُمْ؟	٣٢١	موسى بن أبي عيسى *
لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ	١٤٨	عبدالله بن عمر
لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ	١٥٠	عبدالله بن مسعود
لَا يَتَمَتَّعَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ	٧	أبو هريرة
لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ	٣٦٣	أم مبشر الأنصارية
لَا يَزَالُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ	١٣١	أبو ذر الغفاري
لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ	ص ٥	أبو هريرة
لَا يَهْلِكُ قَوْمٌ	٢٩٣	صحابي مبهم
لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا	٣٢٠	عبيدالله بن أبي جعفر *
لَمْ تَكُنْ مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ آخَرَى أَنْ يُؤَخَّرَهَا	٢١٧	عائشة
لَنْ يَلْجَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ بِعَمَلِهِ	٣٩١	أبو هريرة
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي	٨٣	صحابي مبهم
اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ	٣٥٥	معاذ بن زهرة *

اللَّهُمَّ لَكَ صُمتٌ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ	٣٥٦	معاذ بن زهرة *
لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا عِنْدِي	١٩	أبو هريرة
لَوْ دَخَلُوهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ؛ كَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا	٢٦٨	أبو قلابة الجرمي *
لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي؛ لَأَمَرْتُ بِالسَّوَاكِ	١٧٦	أبو هريرة
لِيُحْتَبَسْنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَمَا يُجَاوِزُونَ الصِّرَاطَ	٣٦٥	الحسن البصري *
لِيُحْتَبَسْنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَمَا يُجَاوِزُونَ الصِّرَاطَ	٣٦٧	أبو سعيد الخدري
لِيَسْتَعْنِي أَحَدُكُمْ بِغَنَى اللَّهِ	١١١	واصل مولى أبي عيينة *
مَا أَنْكَرَ قَلْبُكَ فَدَعُهُ	١٠٦	عبد الرحمن بن معاوية *
مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ عِنْدِي قَطُّ	٢٢٦	عائشة
مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ عِنْدِي قَطُّ	٢٢٧	عائشة
مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، مَا لِي وَلِلدُّنْيَا	١٢٧	عبد الله بن بريدة *
مَا مِنْ أَمْرٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ مِنَ اللَّيْلِ	١٨٢	عائشة
مَا مِنْ أَمْرٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ مِنَ اللَّيْلِ	١٨٣	عائشة
مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بُدُوٍّ	٢٥١	أبو الدرداء
مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا	٣٢	أبو بكر الصديق
مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ	١٠٩	الحسن البصري *
مَثَلُ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَالْمِيزَانِ	١٣٥	الحسن البصري *
الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٤٠	صفوان بن عسال
مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ فَاعِلُهُنَّ	١٠٢	عبد الرحمن بن أبي ليلى *
مِنْ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ	٢٤٩	عبد الله بن أبي أوفى
مِنْ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ	٢٥٠	عبد الله بن أبي أوفى
مَنْ اسْتَأْذَنَ خَيْرًا فَاسْتَأْذَنَ بِهِ	٤٠٨	حذيفة بن اليمان
مِنْ اللَّيْلِ سَاعَةٌ	١٦١	جابر بن عبد الله
مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٢٧٢	أبو هريرة
مَنْ بَاتَ طَاهِرًا بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ	١٨٩	أبو هريرة
مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ، ثُمَّ صَلَّى	٨٩	عقبة بن عامر
مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ	٢٦٣	عائشة
مَنْ رَكَعَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ	٢٠٩	عبد الكريم بن الحارث *

مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَا يَذْكُرُ فِيهَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا	٨٧	صلة بن أشيم *
مَنْ صَلَّى مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ	٢٠٤	محمد بن المنكدر *
مَنْ صُبِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ	ص ٥	أسامة بن زيد
مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ	٦٨	أبو أيوب الأنصاري
مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ	٦٩	أبو أيوب الأنصاري
مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ	٢٨	عبدالله بن أبي أوفى
مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ	٢٥٢	أبو هريرة
مَنْ تُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ	٢٦٤	عائشة
مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْئُوسُ	٤٠٢	أبو هريرة
نِصْفُ اللَّيْلِ، أَوْ آخِرُ اللَّيْلِ	١٦٢	أبو ذر الغفاري
نِعْمَ الْهَدِيَّةُ، وَنِعْمَ الْعَطِيَّةُ	٣٣١	زيد بن أسلم *
نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى	٤٠٥	زيد بن أرقم
تُحِينَا أَنْ يَتَكَلَّفَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ	-٣٤٩ ٣٥٣	سلمان الفارسي
هَلْ تَذَرُونَ بِمَا دَعَا؟	١١٥	أنس بن مالك
هَلْ تَذَرُونَ بِمَا دَعَا؟	١١٦	أنس بن مالك
هُوَ الْمَقَامُ الَّذِي أَشْفَعُ فِيهِ لِأُمَّتِي	٢٥٧	أبو هريرة
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الْعَارَ لَيَبْلُغُ فِي الْمَقَامِ	٢٦٥	جابر بن عبدالله
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ	١١٣	أبو هريرة
يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّ أَمَامَكَ عَقَبَةٌ كَثُودًا	٨	أبو ذر
يَا أَبَا فَاطِمَةَ! أَكْثَرَ مِنَ السُّجُودِ	٢٤١	أبو فاطمة الأزدي
يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَقْلِحُوا	١٠٨	طارق بن عبدالله
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو! لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ	١٥٦	عبدالله بن عمرو
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ لِلْعَامَةِ	٣٠	أنس بن مالك
يَجِيءُ الْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٣٠٤	عبدالله بن عباس
يَدْخُلُ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي النَّارَ	٢١٢	أنس بن مالك
يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ	٢١٣	أبو سعيد الخدري

❖ ثالثاً: فهرس الآثار الموقوفة والمقطوعة

الأثر الموقوف أو المقطوع	رقم الأثر	القائل أو صاحب الأثر
اتَّقُوا زَلَّةَ الْعَالَمِ	٣٩٥	تميم الداري
أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا أَنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ	١٤٦	بعض أصحابه
أَجَلٌ، هِيَ وَثَرِي	٢٢١	عثمان بن عفان
أُجُورُهُمَا عَلَى قَدَرِ قِيَامِهِمَا	٢٢٣	مجاهد بن جبر
أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى أَصْحَابِنَا	٢٠٠	أنس بن مالك
أُخْبِرْتُ أَنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ أَتَاهُمْ	٣١٢	عامر الشعبي
آخِرُ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ	٢٢٩	ابن أبي جبلة
أَخْشَى اللَّهَ إِنْ كَذَبْتُ	٢٩٨	الأحنف بن قيس
إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَمُمْ فَصَلِّ	٢٠١	أبو عبدالرحمن الحبلي
إِذَا صُمْتَ فَلْيَصُمْ سَمْعَكَ	٢٥٣	جابر بن عبدالله
إِذَا فَرَعْتَ مِنْ دُنْيَاكَ، فَانْصَبْ فِي صَلَاتِكَ	٩٠	مجاهد بن جبر
إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ	٦٣	سعيد بن جبير
إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاقْرَأْهُ	١٤٣	عامر الشعبي
إِذَا نَامَ الْإِنْسَانُ عُرِجَ بِرُوحِهِ	١٩٠	أبو الدرداء
أَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيْثُ لَا يُذَكَّرُ	٣٧٧	أبو رفاعه العدوي
أَذْكُرُكَ اللَّهُ أَنْ تُعِينَ يَدَكَ وَلِسَانَكَ	٣٣٤	صحابي مبهم
أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ أَنَا مُؤَمِّناً قَوِيّاً	٢٨٤	تميم الداري
أَرْهَبُ إِنْ تَكَلَّمْتُ أَنْ يَرَوْا أَنَّ الَّذِي بِي	٣٠٠	عبدالله بن عمر
أَشَدُّ النَّاسِ حِسَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٢٧١	معاوية بن قرة
أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالٌ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ	٣١٧	عبدالله بن عباس
أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ يُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى نَهْرٍ	٣١٣	عبدالله بن الحارث
اعْبُدُوا اللَّهَ كَأَنَّكُمْ تَرَوْنَهُ، وَعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ	٩٩	أبو الدرداء
اعْتَبِرُوا الْمُنَافِقَ بِثَلَاثٍ	١١	عبدالله بن مسعود
الْأَعْرَافَ مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ	٣١١	أبو مجلز السدوسي
الْأَعْرَافَ مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ	٣١٨	أبو مجلز السدوسي

عبد الجبار بن عبيد الله	٣٩٣	أَقْبَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - عَلَى أَصْحَابِهِ
الحسن البصري	٣٨٠	أَكْثَرُوا ذَكَرَ هَذِهِ النَّعَمَ، فَإِنَّ ذِكْرَهَا شُكْرُهَا
أبو الدرداء	٧٣	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ
عبد الله بن عباس	٣٦٤	أَمَّا أَنَا وَأَنْتَ فَسَنَرِدُّهَا
عطاء بن أبي رباح	١٢٠	أَمَّا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِالطَّيِّبِ، وَلَكِنَّهُ مِنَ الرَّيِّبِ
أبو الدرداء	٢٤٨	إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ
كعب الأحبار	٤٠٧	إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً
أبو هريرة	٢٣٣	إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
علي بن أبي طالب	٣٨٦	إِنَّ الْإِيمَانَ يَبْدُو نُكْتَةً بَيَضَاءَ فِي الْقَلْبِ
علي بن أبي طالب	١٦٩	إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي دَنَا الْمَلَكُ يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ
عروة بن عامر	٣٠٧	إِنَّ الرَّجُلَ لَتُعْرَضَ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ
أبو هريرة	٣٣٧	إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يُلْقِي لَهَا بَالًا
عبد الله بن مسعود	٣٨٤	إِنَّ الرُّوحَ وَالْفَرْجَ فِي الْيَقِينِ وَالرَّضَى
عبد الله بن مسعود	٢٣١	إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا رَأَى ابْنَ آدَمَ سَاجِدًا صَاحَ وَرَنًا
عبادة بن الصامت	٢٩١	إِنَّ الْعَبْدَ لَيَسْتُرُهُ اللَّهُ مِنَ الذَّنْبِ
عبد الله بن مسعود	٣٤٥	إِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ مِنْهُ شَيْءٌ
أبو نضرة العبدي	٤٠٣	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَنَى جِدَارَ الْجَنَّةِ
كعب الأحبار	٤٠٤	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ
عبد الله بن مسعود	٧٨	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ
بلال بن سعد	٢٩٥	إِنَّ الْمَعْصِيَةَ إِذَا خَفِيََتْ لَمْ تَضُرَّ إِلَّا صَاحِبَهَا
أبو عثمان النهدي	٣٦١	إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُعْطَى كِتَابُهُ فِي سِتْرِ مِنَ اللَّهِ
عثمان بن عفان	٢٢٢	إِنْ تَقْتُلُوهُ فَقَدْ كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ
كعب الأحبار	١٦٨	إِنَّ رُوحَ الْمُؤْمِنِ إِذَا قُبِضَتْ عُرْجُ بِهَا
معاوية بن قرة	٢٩٩	إِنْ صَدَقْنَاكُمْ قَتَلْتُمُونَا
أبو الضحى	٥٥	إِنَّ عِبَادَ اللَّهِ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ
أبو عثمان الفقير	٣١٩	أَنْ لُثِّمَانَ قَالَ لَائِبْنِي: يَا بُنَيَّ! لَا تَرْغَبْ فِي وُدِّ الْجَاهِلِ
عبد الله بن مسعود	٢٧٦	إِنَّ لَهُذِهِ الْقُلُوبِ شَهْوَةٌ وَإِقْبَالًا
أبو الدرداء	٨٦	إِنَّ مِنْ فِقْهِ الْمَرْءِ، إِقْبَالُهُ عَلَى حَاجَتِهِ

أبو ذر الغفاري	٢٨٢	إِنَّ نَفْسِي مَطِيَّتِي
الحسن البصري	٢٧٥	إِنَّ هَذَا الدِّينَ دِينٌ وَاصِبٌ
عبدالله بن عمرو	٢٧٩	إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلُوا فِيهِ بِرَفِقٍ
أبو مجلز لاحق بن حميد	١٨	إِنَّ يَعْقُوبَ أَخَذَهُ وَجَعٌ عَرِقَ النَّسَا
عثمان بن عفان	٢٢٠	أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَامَ بَعْدَ الْعِشَاءِ، فَقَرَأَ الْقُرْآنَ
كعب الأحبار	٣٨٧	إِنَّا لَنَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَوْ بَعْضِ مَا يُقْرَأُ
أبو الدرداء	٣٤٣	إِنَّا نَقُومُ فِيكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَرُوحِهِ
عمرو بن العاص	٣٩٤	انْتَهَى عَجَبِي إِلَى ثَلَاثٍ
أبو نضرة العبدي	١٢٥	انْطَلَقَ الْحَسَنُ، وَانْطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَى أَبِي نَضْرَةَ
الحسن البصري	٥	انْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مسلم بن يسار	٢٥	إِنَّكَ إِذَا كُنْتَ قَائِمًا بَيْنَ يَدَيَّ أَمِيرٍ
يزيد بن شجرة	٢٦٦	إِنَّكُمْ مَكْتُوبُونَ عِنْدَ اللَّهِ بِأَسْمَائِكُمْ وَسِيمَاكُمْ
عبدالله بن عمرو	١٤٩	إِنَّمَا الْحَسَدُ فِي اثْنَتَيْنِ
عبدالله بن مسعود	٤٠٩	إِنَّهُ أُخْرَى وَأَقْرَبُ بِي مِنَ الْعَقْلَةِ
إبراهيم النخعي	٤٢	أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ الثَّوْبَ الْمَصْبُوعَ
نبيط الأشجعي	٣٣٦	إِنِّي أَخْشَى أَنْ أَشْهَدَ مَشْهَدًا يُدْخِلُنِي النَّارَ
إبراهيم النخعي	١٤٧	إِنِّي لِأَدْعُ جُرْئِي مِنَ اللَّيْلِ، رَجَاءً
جابر وأبو سعيد الخدري	٣٩٧	أَهْلُ الْجَنَّةِ يُلْهِمُونَ الْحَمْدَ وَالتَّسْبِيحَ
عبيد بن عمير	٣٤	الْأَوَّابُ الْحَفِيفُ: الَّذِي لَا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ
عبيد بن عمير	٣٣	الْأَوَّابُ الْحَفِيفُ: الَّذِي يَذْكُرُ الذَّنْبَ
أنس بن مالك	٢١٦	أَوَّلُ مَنْ يَأْذُنُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
الزبير بن العوام	٥٣	أَيُّكُمْ اسْتَطَاعَ أَنْ تَكُونَ لَهُ حَبِيبَةٌ
يزيد بن ميسرة	٣٩٠	بَخٍ بَخٍ، قَدْ اسْتَعْرَضْتَ بَحْرًا عَرِيضًا
يزيد بن ميسرة	٣٨٩	بَخٍ بَخٍ، لَقَدْ اسْتَعْرَضْتَ بَحْرًا عَرِيضًا
عبدالله بن مسعود	٤٠١	بُطْنَانُ الْجَنَّةِ
بلال بن سعد	٣٢٣	بَلَغَنِي أَنَّ الْمُؤْمِنَ مِرَاةُ أَخِيهِ
عبيد مولى الرسول	٢٠٣	بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
الحسن البصري	٦	بَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يَمْشِي

بَيْنَمَا رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ	١	عبدالله بن مسعود
التَّبدُّلُ فِي الدُّنْيَا	٣٦	الحسن البصري
التَّثْبِيثُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	٣٠١	البراء بن عازب
تَذَكَّرُوا نِعَمَ اللَّهِ، فَإِنَّ ذِكْرَهَا يَتَذَكَّرُهَا	٣٨٢	عمر بن عبدالعزيز
التَّرْتِيلُ: التَّرْسُلُ	١٤٥	الحكم بن عتيبة
تَسْبِيحَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي صَحِيفَةٍ مُؤْمِنٍ	٦٧	عبيد بن عمير
تَعَالَ نُؤْمِنُ سَاعَةً	٣٤٠	عبدالله بن رواحة
تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَاعْقِلُوهُ، وَانْتَفِعُوا بِهِ	٢٩٠	حبيب بن عبيد
تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَاعْقِلُوهُ، وَانْتَفِعُوا بِهِ	٣٨٨	حبيب بن عبيد
التَّقْوَى: عَمَلٌ بِطَاعَةِ اللَّهِ	٢٨٨	طلق بن حبيب
التَّهَجُّدُ بَعْدَ نَوْمَةٍ	١٥٢	علقمة والأسود النخعيان
ثَلَاثٌ لَيْسَ عِنْدِي فِيهِنَّ أَنَاةٌ	٣٤٧	الأحنف بن قيس
ثَلَاثَةٌ يَضْحَكُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ، وَيَتَبَشَّشُ اللَّهُ لَهُمْ	١٥٧	أبو ذر الغفاري
جَاهِدُوا الْمُنَافِقِينَ بِأَيْدِيكُمْ	٣٢٢	عبدالله بن مسعود
جَنَاتُ الْفِرْدَوْسِ: هِيَ الَّتِي فِيهَا الْأَعْنَابُ	٤٠٦	كعب الأحبار
الْجَنَّةُ	٣٥٨	سعيد بن جبير
جَهْدَنَا بِإِبْرَاهِيمَ أَنْ نُسَيِّدَهُ إِلَى سَارِيَةٍ	٤٣	سليمان الأعمش
حَتَّى يَقُومَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ	٢٦٢	عبدالله بن عمر
حَدَّثْتُ أَنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ	٣٧٣	يزيد بن حليل
حَدَّثْتُ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا	٢١٥	إبراهيم النخعي
حَدَّثَنِي الْمُبَرَّأَةُ الْمُصَدِّقَةُ بِنْتُ الصَّدِّيقِ	٢٣	مسروق الهمداني
حُلَمَاءُ	١٥١	الحسن البصري
خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَاسْتَقْبَلَهُ قَوْمٌ	١٢٨	سفيان بن عيينة
الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ، وَأَنْ تُلَيِّنَ كَنَفَكَ	٩٢	علي بن أبي طالب
دُمُونُ، لَا تُخَاصِمْنِي عِنْدَ رَبِّي	١١٧	أبو الدرداء
ذَكَرَ اللَّهُ بِالْعُدُوِّ وَالْعَشِيِّ	٦٠	عبدالله بن عمرو
ذَكَرَ لِي أَنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ كَانَ فِي الدُّنْيَا	٢٦٧	مسلم بن يسار
الَّذِي قَرَأَ الْبَقْرَةَ	٢٣٠	مجاهد بن جبر

أبو الدرداء	٧٠	الَّذِينَ لَا تَزَالُ أَلْسِنَتُهُمْ رَطْبَةً مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ
يوسف بن ماهك	١١٠	رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- وَهُوَ عِنْدَ
عبدالله بن عباس	٩١	رَكَعَتَيْنِ مُقْتَصِدَتَانِ فِي تَفَكُّرٍ، خَيْرٌ مِنْ
أبو صالح مولى أم هانئ	٢٦١	الرُّوحِ خَلَقَ كَخَلْقِ الْإِنْسَانِ
أبو عبيدة بن عبدالله	١٠٠	سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مجاهد بن جبر	١٦٧	سَجَّيْنِ صَخْرَةٍ تَحْتَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ
مجاهد بن جبر	٩٣	السُّكُونُ
الحسن البصري	١٤٤	سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا
عبدالله بن عمر	١٧٥	السَّوَاكُ بَعْدَ الطَّعَامِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَصِيْفَيْنِ
علي بن أبي طالب	٣٩٦	سَيِّفُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
أبو موسى الأشعري	٢٧٠	الشَّمْسُ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عبدالله بن عمرو	٣٧٢	الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ
عبدالله بن عمرو	٢٠٥	صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ: الْخُلُوعُ الَّتِي
أبو هريرة	٢٠	الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ
سلمان الفارسي	١٣٧	الصَّلَاةُ مِكْيَالٌ، فَمَنْ أَوْفَى
عبدالله بن عمرو	٣٧١	صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ
الحسن البصري	٣٦٠	الظَّلَامُ لِنَفْسِهِ: الْمُنَافِقُ
سعد بن إبراهيم	١٩٥	فَلْيُصَلِّ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ
عبدالله بن مسعود	٩٤	قَارُوا الصَّلَاةَ
عبد الرحمن بن أبي ليلى	٣١٠	قَالَ الْكُفَّارُ
عبد الوهاب بن بخت	٣٣٢	قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ! جَالِسِ الْعُلَمَاءَ
عبدالله بن دينار العدوي	٤	قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ! كَيْفَ يَتَّبَعُدُ عَنِ النَّاسِ
عبدالله بن عبيدة الرندي	٣	قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ! مَنْ لَا يَمْلِكُ لِسَانَهُ يَنْدَمُ
أبو العلاء العامري	٣٧٦	قَرَأْتُ فِي كِتَابٍ فَإِذَا فِيهِ: مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ
مجاهد بن جبر	١٥	الْقَلْبُ بِمَنْزِلَةِ الْكَفِّ
حذيفة بن اليمان	٣٨٥	الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ
الحسن البصري	١٥٣	قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَنَامُونَ
عبدالله بن مسعود	٣٨٤	قُولُوا خَيْرًا نَعْرِفُوا بِهِ، وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ

عبدالله بن عباس	٩	قِيلَ لَهَا: خُذِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمْ
الحسن البصري	١٥٤	كَابَدُوا اللَّيْلَ
عبدالله بن رواحة	٢٢٨	كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ بَيْتِي
ابن شهاب الزهري	١٧٢	كَانَ إِذَا تَسَوَّكَ مَكَثَ نَهَارًا طَوِيلًا
عبدالله بن عمر	١٩٩	كَانَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ
الضحاك بن مزاحم	١١٤	كَانَ إِذَا ضَاقَ عَلَى رَجُلٍ مَكَانُهُ وَسَّعَ لَهُ
عمر بن عبدالعزيز	٢٤	كَانَ الْعُلَمَاءُ يَهَابُ أَحَدُهُمُ الرَّحْمَنَ
وهب بن منبه	٤١٠	كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ زَمَانِهِ
عبدالله بن عباس	١٦	كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ إِذَا صَلَّى الْعِدَّةَ
عبدالرحمن بن عوف	١٩٦	كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ
عثمان بن عفان	١٧٨	كَانَ عَثْمَانُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- لَا يُوقِظُ نَائِمًا مِنْ أَهْلِهِ
عمر بن الخطاب	٢٨٠	كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَأْخُذُ بِهِمْ فِي الذِّكْرِ
أبو موسى الأشعري	٢٥٤	كَانَ فِي سَفِينَةٍ فِي الْبَحْرِ مَرْفُوعٌ شِرَاعُهَا
محمد بن زيد بن عبدالله	١٧٩	كَانَ لَهُ مَهْرَاسٌ فِيهِ مَاءٌ فَيُصَلِّي
عبدالله بن عمر	١٧٣	كَانَ يَتَسَوَّكُ حِينَ يُرِيدُ النَّوْمَ
عبدالرحمن بن عوف	١٩٧	كَانَ يُسَبِّحُ قَبْلَ صَلَاةِ الظُّهْرِ حَتَّى حِينَ يَنْفِيءُ
عبدالله بن عمر	١٩٨	كَانَ يُصَلِّي فِي الْمَجَرِ حِينَ تَزِيغُ الشَّمْسُ
يحيى بن جعدة	٥٤	كَانَ يُقَالُ: اْعْمَلْ وَأَنْتَ مُشْفِقٌ
يحيى بن جعدة	٢٧٨	كَانَ يُقَالُ: اْعْمَلْ وَأَنْتَ مُشْفِقٌ
عمر بن عبدالعزيز	٢٩٦	كَانَ يُقَالُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُعَذِّبُ
معمر بن راشد	٣٢٤	كَانَ يُقَالُ: أَنْصَحُ النَّاسِ
حبيب بن حجر	٢٨١	كَانَ يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ الْإِيمَانَ يُزَيِّنُهُ الْعِلْمُ
الحسن البصري	٢٨٩	كَانَ يُقَالُ: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ
تميم الداري	٢٢٢	كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ
أبو برزة الأسلمي	١٧٧	كَانَ يَقُومُ مِنْ حَوْفِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَاءِ
إبراهيم النخعي	٣٢٥	كَانُوا إِذَا رَأَوْا الرَّجُلَ لَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ
إبراهيم النخعي	٢٠٢	كَانُوا إِذَا فَاتَهُمْ أَرْبَعُ قَبْلِ الظُّهْرِ
إبراهيم النخعي	٢٥٩	كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ يُفَرِّغُ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ

كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ الزَّيَادَةَ، وَيَكْرَهُونَ النُّقْصَانَ	٢٧٣	إبراهيم النخعي
كَانُوا يُشَبِّهُونَ صَلَاةَ الْعَشِيِّ	١٩١	مجاهد بن جبر
كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ فَأُتِيَ بِشَرَابٍ	٣٧٤	عبدالله بن مسعود
كُنْتُ خَامِسَ خَمْسَةٍ فِي الَّذِينَ وُلُّوا قَبْضَ السُّوسِ	١٠٧	أبو الرباب
كُنْتُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ فِي بَيْتِهِ	٤٥-٤٤	سليمان الأعمش
لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا الْجَنَّةَ	٣٥٧	الحسن البصري
لَا تَجْعَلُوا عِبَادَةَ اللَّهِ بَلَاءً عَلَيْكُمْ	٢٧٧	أبو الدرداء
لَا تَزَالُ الرَّحْمَةُ بِالنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٣٠٨	الحارث بن سويد
لَا تَعْرِضْ لِمَا لَا يَغْنِيكَ	٣٤٤	عمر بن الخطاب
لَا خَيْرَ فِي الْحَيَاةِ إِلَّا لِأَحَدٍ رَجُلَيْنِ	٣٤٢	أبو الدرداء
لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَخِيرُ	٤٧	الحسن البصري
لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا إِلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ	١٣٢	عبدالله بن مسعود
لَا يَضُرُّ رَجُلًا لَا يَسْأَلُ عَنْ نَفْسِهِ	٤١	عبدالله بن مسعود
لَا يُكْتَبُ لِلرَّجُلِ مِنْ صَلَاتِهِ	٢٤٥	عمار بن ياسر
لَا يَنْتَصِفُ النَّهَارُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ	٢٥٨	عبدالله بن مسعود
لَا، وَلَكِنَّهُ الَّذِي إِذَا صَلَّى	١٣٤	عقبة بن عامر الجهني
لَاِبْنَ آدَمَ لَمَتَانِ	٣٨١	عبدالله بن مسعود
لَآنَ أَذْكَرَ اللَّهُ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ	٧٢	معاذ بن جبل
لَآنَ أَقْرَأَ الْبَقْرَةَ أَرْثَلَهَا	١٣٨	عبدالله بن عباس
لَآنَ أَقْرَأَهُ فِي عِشْرِينَ	١٣٩	زيد بن ثابت
لَعَلَّكَ مِنَ الْعَارِضِينَ	٣٤٦	الأحنف بن قيس
لِلَّهِ مَعَهُ رَحْمَةٌ	٣١	سلمان الفارسي
لَمَّا أَدْرَكَ قَوْمَ نُوحٍ الْعَرَقُ	١٠	عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ
اللَّهُ مِنَ الذَّنْبِ	٣٩	الحسن البصري
اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا فَارْزُقْنَا الْإِسْتِقَامَةَ!	٣٩٢	الحسن البصري
لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مِنْهُ كَانَ أَحَبَّ	١٧٤	عبدالله بن عمر
لَوْ أَنَّ قُلُوبَنَا طَهَّرْتَ لَمْ تَمَلَّ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ	٧٧	عثمان بن عفان
لَوْ خَشَعَ قَلْبُ هَذَا	١٣٣	سعيد بن المسيب

لَوْلَا أَنَّ أَسِيرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	١٢٤	عمر بن الخطاب
لَوْلَا مَا عَمِيَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَسْيِيحِ خَلْقِهِ	٧١	مسعر بن كدام
لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ قَوْمٌ مَحْشَتُهُمُ النَّارُ	٢١١	حذيفة بن اليمان
لِيَغْفِرَنَّ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْفِرَةً	٣٠٩	عبدالله بن مسعود
مَا أَحْسَنَهُ، ذُلُّ بَيْنَ يَدَيَّ عِزِّ	٩٥	مهاجر النبال
مَا الدُّنْيَا كُلُّهَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَنَفْجَةٍ أَرْزَبِ	١٢٦	عمر بن الخطاب
مَا حَمَلَكُمْ عَلَى مَا صَنَعْتُمْ؟	٤٨	عبدالله بن مسعود
مَا دَخَلَ وَفْتُ صَلَاةٍ قَطُّ	٢٤٧	عدي بن حاتم
مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ تَلَطُّفًا لِلْعِبَادَةِ	٢٨٣	الربيع بن خثيم
مَا رَأَيْتُ مَجْلِسًا قَطُّ أَكْرَمَ مِنْ مَجْلِسِ ابْنِ عَبَّاسٍ	١١٩	عطاء بن أبي رباح
مَا رَأَيْتُ مُسْلِمًا بَنَ يَسَارٍ مُتَلَفِّتًا فِي صَلَاةٍ قَطُّ	٢٦	ميمون بن جابان
مَا قَرَأَ هَذَا، وَمَا سَكَتَ	١٤٢	عائشة
مَا مِنْ رَجُلٍ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ	١٨٤	أبو ذر أو أبو الدرداء
مَا مِنْ رَجُلٍ يُرِيدُ صَلَاةً بِاللَّيْلِ	١٨٥	أبو ذر أو أبو الدرداء
مَا مِنْ رَجُلٍ يُرِيدُ صَلَاةً بِاللَّيْلِ	١٨٦	أبو ذر أو أبو الدرداء
مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ	١٤	كعب الأحبار
مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي مَعَ أَلْفَيَّ أَلْفَيْنِ	٣٣٥	علقمة بن قيس
مَا يَمْتَنِعُ مَوْلَاكَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ	٢٣٨	أبو سلمة بن عبد الرحمن
مَا يَمْتَنِعُ مَوْلَاكَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ	٢٣٩	أبو سلمة بن عبد الرحمن
مَحْبُوسَاتٌ لَيْسَ بِالطَّوَّافَاتِ فِي الطُّرُقِ	٣٩٩	الحسن البصري
مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ، بُنِيَ! لَتَكُنْ كَلِمَتُكَ طَيِّبَةً	٢	عروة بن الزبير
مَنْ أَدَمَنْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ	٢٠٧	عبدالله بن عمر
مِنْ الْقُنُوتِ: الرُّكُودُ	٢١	مجاهد
مَنْ تَوَضَّأَ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ	١٨٧	عبدالله بن سلام
مَنْ فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ حِزْبِهِ بِاللَّيْلِ	١٩٣	عمر بن الخطاب
مَنْ فَاتَهُ وَرُدُّهُ مِنَ اللَّيْلِ	١٩٤	عمر بن الخطاب
مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ	٧٩	مكحول الشامي
مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ	٦١	عبدالله بن مسعود

أبو أيوب الأنصاري	٦٢	مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
عمر بن الخطاب	١٩٢	مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ
عائشة	٢٦٩	مَنْ نُوقِشَ الْمُحَاسَبَةُ لَمْ يُعْفَرْ لَهُ
عبدالله بن مسعود	٢٠٦	نِعَمَ سَاعَةُ الْعَفْوَ
الحسن البصري	٣٩٢	هَذَا حَبِيبُ اللَّهِ، هَذَا وَلِيُّ اللَّهِ
أنس بن مالك	٢٠٨	هَذِهِ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ
عبدالله بن عباس	٢٣٥	هَكَذَا فَاَفْعَلْ
جابر بن عبدالله	٣٤٨	هَلَاكُ الرَّجُلِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ إِخْوَانِهِ
الضحاك وابن جبير	٣٧	هُمْ الرَّاجِعُونَ إِلَى التَّوْبَةِ
حذيفة بن اليمان	٣١٥	هُمْ قَوْمٌ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ
عبدالله بن عباس	٣١٦	هُمْ قَوْمٌ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ
إبراهيم النخعي	٣٨٣	هُمَا لَمَتَانِ: لَمَّةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمَّةٌ مِنَ الْمَلِكِ
أبو الدرداء	٣٤١	هَنِيئًا لَهُ يَا لَيْتَنِي بَدَلُهُ
سعيد بن المسيب	٣٨	هُوَ الرَّجُلُ يُذْنِبُ بِذَنْبٍ
عبدالله بن عباس	٣١٤	هُوَ الشَّيْءُ الْمُشْرِفُ
أبو عمرو العبدى	١٣٦	هُوَ كَيْلُكَ فَأَوْفِهِ، أَوْ امْحُطْهُ
المسور بن مخزومة	٣٢٧	وَاللَّهِ لَا تَعْصُونَ اللَّهَ، وَنَحْنُ نَنْظُرُ
عبدالرحمن الأعرج	٣٢٨	وَاللَّهِ لَتُصَلِّيَنَّهُ أَوْ لَيَكُونَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَمْرٌ
مسلم بن يسار	٢٧	وَمَا يُدْرِيكُمْ أَيْنَ قَلْبِي؟
كعب الأحبار	٣٥٩	يَا أَبَا إِسْحَاقَ! إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ
عبدالله بن عمر	٣٢٦	يَا ابْنَ أَخِي! تَحَسَّبْ أَنَّكَ صَلَّيْتَ
عبدالله بن عمر	٢٤٠	يَا ابْنَ أَخِي! خَطَايَا الْإِنْسَانِ فِي رَأْسِهِ
شداد بن أوس	٥٨	يَا نَعَايَا الْعَرَبِ!
البراء بن عازب	٤٠٠	يَتَنَاوَلُ الرَّجُلُ مِنَ الثَّمَارِ وَهُوَ نَائِمٌ
أبو أمامة الباهلي	٣٦٦	يَجِيءُ الظَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حماد بن أبي سليمان	٣٢٩	يَجِيءُ رَجُلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَرَى عَمَلَهُ مُحْتَقِرًا
سعيد بن جبير	٢٥٦	يُخْشِرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُفَاءَ عُرَاهُ عُرْلًا
عامر الشعبي	٢٦٠	يُقَوْمُونَ سَمَاطِينَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

يُؤْخَذُ بِيَدِ الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْصَبَانِ	٣٦٢	عبدالله بن مسعود
يُوضَعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٣٠٢	سلمان الفارسي

رابعاً: فهرس زيادات الحسين المروزي

مرتبة على ترتيب ورودها في الكتاب

الأثر	رقم الأثر	الراوي أو القائل
بَيْنَمَا رَجُلٌ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ	١	عبدالله بن مسعود
مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ، بُيَّ! لَتَكُنْ كَلِمَتُكَ طَبِيبَةً	٢	عروة بن الزبير
قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: يَا بُيَّ! مَنْ لَا يَمْلِكُ لِسَانَهُ يَنْدَمُ	٣	عبدالله بن عبيدة الريذي
قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: يَا بُيَّ! كَيْفَ يَتَّبَاعِدُ عَنِ النَّاسِ	٤	عبدالله بن دينار العدوي
انْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ	٥	الحسن البصري
بَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يَمْشِي	٦	الحسن البصري
لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ	٧	أبو هريرة
يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّ أَمَامَكَ عَقَبَةً كَثُودًا	٨	أبو ذر
قِيلَ لَهَا: خُذِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمْ	٩	عبدالله بن عباس
لَمَّا أَدْرَكَ قَوْمَ نُوحٍ الْعَرَقُ	١٠	عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ
اعْتَبَرُوا الْمُنَافِقَ بِثَلَاثِ	١١	عبدالله بن مسعود
أُعْطِيَتْ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيُّ قَبْلِي	١٢	مجاهد بن جبر
مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ	١٤	كعب الأحبار
الْقُلُوبُ بِمَنْزِلَةِ الْكَفِّ	١٥	مجاهد بن جبر
كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ إِذَا صَلَّى الْعَدَاةَ	١٦	عبدالله بن عباس
أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّارَ مِنَ النَّاسِ	١٧	أبو هريرة
إِنَّ يَعْقُوبَ أَخَذَهُ وَجَعَ عِرْقِ النَّسَا	١٨	أبو مجلز لاحق بن حميد
إِنَّهُ لَيُهَوَّنُ عَلَيَّ الْمَوْتُ	٢٢	عائشة
حَدَّثَنِي الْمُبَرَّأَةُ الْمُصَدِّقَةُ بِنْتُ الصَّدِّيقِ	٢٣	مسروق الهمداني

عمر بن عبدالعزيز	٢٤	كَانَ الْعُلَمَاءُ يَهَابُ أَحَدُهُمُ الرَّحْمَنَ
عبدالله بن أبي أوفى	٢٨	مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ
عبدالله بن أبي أوفى	٢٩	أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ وَالْكَبِيرَاءُ
سلمان الفارسي	٣١	لِلَّهِ مَعَهُ رَحْمَةٌ
أبو بكر الصديق	٣٢	مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا
عبيد بن عمير	٣٣	الْأَوَابُ الْخَفِيطُ: الَّذِي يَذْكُرُ الذَّنْبَ
عبيد بن عمير	٣٤	الْأَوَابُ الْخَفِيطُ: الَّذِي لَا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ
أبو موسى الأشعري	٣٥	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَاسِطُ يَدِهِ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ
الحسن البصري	٣٦	التَّبَدُّلُ فِي الدُّنْيَا
الضحاك وابن جبير	٣٧	هُمْ الرَّاجِعُونَ إِلَى التَّوْبَةِ
سعيد بن المسيب	٣٨	هُوَ الرَّجُلُ يُذْنِبُ بِذَنْبٍ
الحسن البصري	٣٩	اللَّئِمَّةُ مِنَ الذَّنْبِ
صفوان بن عسال	٤٠	الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عبدالله بن مسعود	٤١	لَا يَضُرُّ رَجُلًا لَا يَسْأَلُ عَنْ نَفْسِهِ
إبراهيم النخعي	٤٢	أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ الثَّوْبَ الْمَصْبُوعَ
سليمان الأعمش	٤٣	جَهَدْنَا بِإِبْرَاهِيمَ أَنْ نُسَيِّدَهُ إِلَى سَارِيَةٍ
سليمان الأعمش	٤٤	كُنْتُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ فِي بَيْتِهِ
سليمان الأعمش	٤٥	كُنْتُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ فِي بَيْتِهِ
مجاهد بن جبر *	٤٦	إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شَرَّةً
الحسن البصري	٤٧	لَا يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ
عبدالله بن مسعود	٤٨	مَا حَمَلَكُمْ عَلَى مَا صَنَعْتُمْ؟
أبو فاختة *	٤٩	أَلَسْتَ تُؤْمِنُ بِمَا تُؤْمِنُ بِهِ؟
سعد بن مسعود *	٥٠	خِصَاءُ أُمَّتِي الصِّيَامِ
جابر بن عبدالله	٥١	صُمْ، وَسَلِّ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ
صلة بن أشيم *	٥٢	أَنْ أَرْتَعَ عَلَى نَفْسِكَ
الزبير بن العوام	٥٣	أَيُّكُمْ اسْتَطَاعَ أَنْ تَكُونَ لَهُ حَبِيبَةٌ
يحيى بن جعدة	٥٤	اعْمَلْ وَأَنْتَ مُشْفِقٌ
أبو الضحى	٥٥	إِنَّ عِبَادَ اللَّهِ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ

عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ مُحَسِّمَةٌ لِلْعَرْقِ	٥٦	شداد بن عبدالله *
عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا	٥٧	بريدة الأسلمي
يَا نَعَايَا الْعَرَبِ!	٥٨	شداد بن أوس
اَكْلُفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ	٥٩	عائشة
ذِكْرُ اللَّهِ بِالْعُدُوِّ وَالْعَشِيِّ	٦٠	عبدالله بن عمرو
مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ	٦١	عبدالله بن مسعود
مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ	٦٢	أبو أيوب الأنصاري
إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ	٦٣	سعيد بن جبير
أَمَّا إِنِّي لَمْ أَسْتَخْلِفْكُمْ نَهْمَةً لَكُمْ	٦٤	معاوية بن أبي سفيان
إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمٍّ، وَلَا غَائِبٍ	٦٥	أبو موسى الأشعري
أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ، كُنَّزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟	٦٦	أبو ذر الغفاري
تَسْبِيحَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي صَحِيفَةٍ مُؤْمِنٍ	٦٧	عبيد بن عمير
مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ	٦٨	أبو أيوب الأنصاري
مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ	٦٩	أبو أيوب الأنصاري
الَّذِينَ لَا تَزَالُ أَلَسْتَهُمْ رَطْبَةً مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ	٧٠	أبو الدرداء
لَوْلَا مَا عَمَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَسْبِيحِ خَلْقِهِ	٧١	مسعر بن كدام
لَأَنَّ أَدُكَّرَ اللَّهُ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ	٧٢	معاذ بن جبل
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ	٧٣	أبو الدرداء
إِنَّ رَبِّي أَخْبَرَنِي، أَنِّي سَأَرَى عِلَامَةً فِي أُمَّتِي	٧٤	عائشة
إِنَّ رَبِّي أَخْبَرَنِي، أَنِّي سَأَرَى عِلَامَةً فِي أُمَّتِي	٧٥	عائشة
إِنَّ رَبِّي أَخْبَرَنِي، أَنِّي سَأَرَى عِلَامَةً فِي أُمَّتِي	٧٦	عائشة
لَوْ أَنَّ قُلُوبَنَا طَهَّرَتْ لَمْ تَمَلَّ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ	٧٧	عثمان بن عفان
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ	٧٨	عبدالله بن مسعود
مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ	٧٩	مكحول الشامي
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ، فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ	٨٠	الأغر المزني
فَأَيُّنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ؟	٨١	أنس بن مالك
إِنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ	٨٢	أبو هريرة
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي	٨٣	صحابي مبهم

إِنَّهُ لَيُعَانُ عَلَى قَلْبِي، فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ	٨٤	الأغر المزني
أَنْ تَمُوتَ يَوْمَ تَمُوتُ، وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ	٨٥	الحسن البصري *
اعْبُدُوا اللَّهَ كَأَنَّكُمْ تَرَوْنَهُ، وَعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ	٩٩	أبو الدرداء
سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	١٠٠	أبو عبيدة بن عبد الله
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَذْرَكْتُمْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ	١٠١	أبو ذر الغفاري
مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ فَاعِلُهُنَّ	١٠٢	عبد الرحمن بن أبي ليلى *
تُكَبَّرُ فِي دُبُرِكُلِّ صَلَاةٍ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ	١٠٣	أبو الدرداء
أَمَرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِكُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ	١٠٤	زيد بن ثابت
الْعِلْمُ عِلْمَانِ	١٠٥	الحسن البصري *
كُنْتُ خَامِسَ خَمْسَةٍ فِي الَّذِينَ وَلُّوا قَبْضَ السُّوسِ	١٠٧	أبو الرباب
يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلِحُوا	١٠٨	طارق بن عبد الله
مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ	١٠٩	الحسن البصري *
رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- وَهُوَ عِنْدَ	١١٠	يوسف بن ماهك
لَيْسْتَغْنِي أَحَدُكُمْ بَغْيَ اللَّهِ	١١١	واصل مولى أبي عينة *
إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئًا اتَّقَاءَ اللَّهِ	١١٢	صحابي من أهل البادية
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُسْأَلَ عَنْ هَذَا التَّعِيمِ	١١٣	أبو هريرة
كَانَ إِذَا ضَاقَ عَلَى رَجُلٍ مَكَانُهُ وَسَّعَ لَهُ	١١٤	الضحاك بن مزاحم
هَلْ تَذَرُونَ بِمَا دَعَا؟	١١٥	أنس بن مالك
هَلْ تَذَرُونَ بِمَا دَعَا؟	١١٦	أنس بن مالك
دُمُونُ، لَا تُخَاصِمْنِي عِنْدَ رَبِّي	١١٧	أبو الدرداء
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْمَلَ خَلْقِي	١١٨	أنس بن مالك
مَا رَأَيْتُ مُجْلِسًا قَطُّ أَكْرَمَ مِنْ مُجْلِسِ ابْنِ عَبَّاسٍ	١١٩	عطاء بن أبي رباح
أَمَّا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِالطَّيِّبِ، وَلَكِنَّهُ مِنَ الرَّيِّبِ	١٢٠	عطاء بن أبي رباح
بُعِثَ مُوسَى وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ	١٢١	أبو إسحاق السبيعي *
إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ، فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرَفِيقٍ	١٢٢	محمد بن المنكدر *
لَوْ لَا أَنْ أُسِيرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	١٢٤	عمر بن الخطاب
انْطَلَقَ الْحَسَنُ، وَانْطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَى أَبِي نَضْرَةَ	١٢٥	أبو نضرة العبدي
مَا الدُّنْيَا كُلُّهَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَنَفْجَةِ أَرْزَبٍ	١٢٦	عمر بن الخطاب

مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، مَا لِي وَلِلدُّنْيَا	١٢٧	عبدالله بن بريدة *
خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَاسْتَقْبَلَهُ قَوْمٌ	١٢٨	سفيان بن عيينة
إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي إِقْبَالٍ	١٦٤	البراء بن عازب
إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ	١٦٥	عبدالله بن عباس
إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ	١٦٦	عبدالله بن عباس
سَجَّيْنِ صَخْرَةٍ تَحْتَ الْأَرْضِ السَّابِغَةِ	١٦٧	مجاهد بن جبر
إِنَّ رُوحَ الْمُؤْمِنِ إِذَا قُبِضَتْ عُرْجُهَا	١٦٨	كعب الأحبار
مَا مِنْ رَجُلٍ يُرِيدُ صَلَاةً بِاللَّيْلِ	١٨٦	أبو ذر أو أبو الدرداء
قَدْ عَلِمْتُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا	٢١٠	عوف بن مالك
لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ قَوْمٌ مَحْشَتُهُمُ النَّارُ	٢١١	حذيفة بن اليمان
يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ	٢١٣	أبو سعيد الخدري
أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا	٢١٤	أبو سعيد الخدري
حَدَّثْتُ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا	٢١٥	إبراهيم النخعي
أَوَّلُ مَنْ يَأْذُنُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٢١٦	أنس بن مالك
أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ	٢٥٥	عبدالله بن عباس
يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُفَاءَ عُرَاءَ غُرْلًا	٢٥٦	سعيد بن جبير
هُوَ الْمَقَامُ الَّذِي أَشْفَعُ فِيهِ لِأُمَّتِي	٢٥٧	أبو هريرة
لَا يَنْتَصِفُ النَّهَارُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ	٢٥٨	عبدالله بن مسعود
كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ يُفْرَغُ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ	٢٥٩	إبراهيم النخعي
يَقُومُونَ سَمَاطِينَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٢٦٠	عامر الشعبي
الرُّوحُ خُلِقَ كَخَلْقِ الْإِنْسَانِ	٢٦١	أبو صالح مولى أم هانئ
حَتَّى يَقُومَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ	٢٦٢	عبدالله بن عمر
مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ	٢٦٣	عائشة
مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ	٢٦٤	عائشة
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الْعَارَ لَيَبْلُغُ فِي الْمَقَامِ	٢٦٥	جابر بن عبدالله
إِنَّكُمْ مَكْتُوبُونَ عِنْدَ اللَّهِ بِأَسْمَائِكُمْ وَسِيَمَائِكُمْ	٢٦٦	يزيد بن شجرة
ذُكِرَ لِي أَنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ كَانَ فِي الدُّنْيَا	٢٦٧	مسلم بن يسار
لَوْ دَخَلُوهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ؛ كَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا	٢٦٨	أبو قلابة الجرمي *

عائشة	٢٦٩	مَنْ نُوقِشَ الْمُحَاسَبَةُ لَمْ يُعْفَرْ لَهُ
أبو موسى الأشعري	٢٧٠	الشَّمْسُ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
معاوية بن قرة	٢٧١	أَشَدُّ النَّاسِ حِسَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
البراء بن عازب	٣٠١	التَّثَبُّتُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
سلمان الفارسي	٣٠٢	يُوضَعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عبدالله بن مسعود	٣٠٣	أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ
عبدالله بن عباس	٣٠٤	يَجِيءُ الْمُقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عائشة	٣٠٥	عَلَى الصِّرَاطِ
الحسن البصري *	٣٠٦	ذَهَبَ الذُّكْرُ فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنَ
الحارث بن سويد	٣٠٨	لَا تَزَالُ الرَّحْمَةُ بِالنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عبدالله بن مسعود	٣٠٩	لَيَعْفِرَنَّ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْفِرَةً
عبدالرحمن بن أبي ليلى	٣١٠	قَالَ الْكُفَّارُ
أبو مجلز السدوسي	٣١١	أَنَّ الْأَعْرَافَ مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ
عامر الشعبي	٣١٢	أُخْبِرْتُ أَنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ أَتَاهُمْ
عبدالله بن الحارث	٣١٣	أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ يُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى نَهْرٍ
عبدالله بن عباس	٣١٤	هُوَ الشَّيْءُ الْمُسْرِفُ
حذيفة بن اليمان	٣١٥	هُمْ قَوْمٌ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ
عبدالله بن عباس	٣١٦	هُمْ قَوْمٌ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ
عبدالله بن عباس	٣١٧	أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالٌ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ
أبو مجلز السدوسي	٣١٨	الْأَعْرَافَ مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ
الحسن البصري	٣٥٧	لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا الْجَنَّةُ
سعيد بن جبير	٣٥٨	الْجَنَّةُ
كعب الأحبار	٣٥٩	يَا أَبَا إِسْحَاقَ! إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ
الحسن البصري	٣٦٠	الظَّلَامُ لِنَفْسِهِ: الْمُنَافِقُ
أبو عثمان النهدي	٣٦١	إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُعْطَى كِتَابَهُ فِي سِتْرِ مِنَ اللَّهِ
عبدالله بن مسعود	٣٦٢	يُؤْخَذُ بِيَدِ الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْصَبَانِ
أم مبشر الأنصارية	٣٦٣	لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ
عبدالله بن عباس	٣٦٤	أَمَّا أَنَا وَأَنْتَ فَسَنَرِدُهَا

لِيُحْتَبَسَنَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَمَا يُجَاوِزُونَ الصِّرَاطَ	٣٦٥	الحسن البصري *
يَجِيءُ الظَّالِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٣٦٦	أبو أمانة الباهلي
لِيُحْتَبَسَنَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَمَا يُجَاوِزُونَ الصِّرَاطَ	٣٦٧	أبو سعيد الخدري
سَيَقُومُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ	٣٩٦	علي بن أبي طالب
أَهْلُ الْجَنَّةِ يُلْهَمُونَ الْحَمْدَ وَالتَّسْبِيحَ	٣٩٧	جابر وأبو سعيد الخدري
إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَى الطَّائِرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْتَهِيهِ	٣٩٨	عبدالله بن مسعود
مُحَبَّوَسَاتٌ لَيْسَ بِالطَّوَافَاتِ فِي الطَّرِيقِ	٣٩٩	الحسن البصري
يَتَنَاوَلُ الرَّجُلُ مِنَ الثَّمَارِ وَهُوَ نَائِمٌ	٤٠٠	البراء بن عازب
بُطْنَانُ الْجَنَّةِ	٤٠١	عبدالله بن مسعود
مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبُؤُسُ	٤٠٢	أبو هريرة
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَنَى جِدَارَ الْجَنَّةِ	٤٠٣	أبو نضرة العبدي
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ	٤٠٤	كعب الأحبار
نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى	٤٠٥	زيد بن أرقم
جَنَّتُ الْفُرْدُوسِ: هِيَ الَّتِي فِيهَا الْأَعْنَابُ	٤٠٦	كعب الأحبار
إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ	٤٠٧	كعب الأحبار

فهرس الزيادات التي قرن فيها الحسين شيخا آخر مع شيخه ابن المبارك

الأثر	رقم الأثر	الراوي
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ لِلْعَامَةِ	٣٠	أنس بن مالك
إِنَّ الرَّجُلَ لَتُعْرَضَ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ	٣٠٧	عروة بن عامر

خامساً: فهرس زيادات ابن صاعد

مرتبة حسب ترتيب ورودها في الكتاب

الأثر	رقم الأثر	الراوي أو القائل
أُعْطِيتُ حَمْسًا	١٣	أبو ذر
إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ، فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرَفْقٍ	١٢٣	جابر بن عبدالله
أَنَّهُ وَقَفَ بِمَنَى	١٦٠	أبو بكرة ابن الحارث
إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي	١٧٠	علي بن أبي طالب
مَا مِنْ أَمْرٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ مِنَ اللَّيْلِ	١٨٣	عائشة
مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ عِنْدِي قَطُّ	٢٢٧	عائشة
مِنْ أَحَبِّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ	٢٤٩	عبدالله بن أبي أوفى
مِنْ أَحَبِّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ	٢٥٠	عبدالله بن أبي أوفى
إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ	٣٣٨	أبو هريرة
هَيْئًا أَنْ يَتَكَلَّفَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ	٣٤٩	سلمان الفارسي
هَيْئًا أَنْ يَتَكَلَّفَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ	٣٥٠	سلمان الفارسي
هَيْئًا أَنْ يَتَكَلَّفَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ	٣٥١	سلمان الفارسي
هَيْئًا أَنْ يَتَكَلَّفَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ	٣٥٢	سلمان الفارسي
هَيْئًا أَنْ يَتَكَلَّفَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ	٣٥٣	سلمان الفارسي
اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ*	٣٥٦	معاذ بن زهرة*
الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ	٣٧٢	عبدالله بن عمرو
بَخٍ بَخٍ، قَدْ اسْتَعْرَضْتَ بَحْرًا عَرِيضًا	٣٩٠	يزيد بن ميسرة
إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَى الطَّائِرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْتَهِيهِ	٣٩٨	عبدالله بن مسعود

فهرس الزيادات التي قرن فيها ابن صاعد شيخا آخر مع شيخه الحسين

الأثر	رقم الأثر	الراوي
أَمَّا إِنِّي لَمْ أَسْخَلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ	٦٤	معاوية بن أبي سفيان
إِنَّ رِئْكُمْ لَيْسَ بِأَصَمٍّ، وَلَا غَائِبٍ	٦٥	أبو موسى الأشعري
يُوضَعُ الصَّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَيْنِ جَهَنَّمَ	٢١٣	أبو سعيد الخدري

أبو سعيد الخدري	٢١٤	أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا
عبدالله بن الحارث	٣١٣	أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ يُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى نَهَرٍ
عبدالله بن عباس	٣١٤	هُوَ الشَّيْءُ الْمُسْتَرْفُ

سادسًا: فهرس الرواة المترجم لهم في الرسالة

رقم الأثر	الرواة المترجم لهم
١١٦	أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ
١٩١	إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْبَجَلِي
٢٤٨	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْسَكِيُّ
١٩٦	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
٣٠٨	إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ التَّيْمِيُّ
٢٢	إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِي
٢٩٤	الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجِيَّة
٣٣٨	أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْبَغْدَادِي الرَّمَادِي
٢٩٨	الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسِ التَّمِيمِي
١٦	الْأَخْوَصُ بْنُ حَوَّابِ الصَّبِّي
٢٩٢	أَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْكِنْدِيُّ
٤٠٧	أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَرَشِي
٣٥١	إِسْحَاقُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْأَذْيَنِيُّ
٤٩	إِسْحَاقُ بْنُ سُؤَيْدٍ
١٨٠	إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
٣٥٩	إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْهَاشِمِي
٣٩٦	إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِي
٣٢	أَسْمَاءُ بْنُ الْحَكَمِ

٥٢	إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، (ابن عليّة)
٢٩٦	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْقُرَشِي
١	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَسِي
٩٨	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ
٢٧١	إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ الْمَكِّي، أَبُو إِسْحَاقَ الْأَقْرَعُ
٣٠٩	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
٢٤٠	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ
٣٤٣	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِي
١٣٥	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ
٢٢	الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدِ النَّخْعِي
٨٤	الْأَعْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِي
١٧٧	أُمُّ الْحَسَنِ بْنِ حَكِيمٍ
١٤٠	أُمُّ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيَّة
٣٧٠	أُمُّ عُمَارَةَ بِنْتُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّة
٣٦٣	أُمُّ مُبَشَّرِ الْأَنْصَارِيَّة
٢٢٢	امْرَأَةُ عُثْمَانَ نَائِلَةَ بِنْتُ الْفَرَاصَةِ
٣٠	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
١٢٥	إِيَّاسُ بْنُ دَعْقَلِ الْحَارِثِي
١٦٠	أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَّانِي
٢٠٧	أَيُّوبُ بْنُ خَالِدِ الْأَنْصَارِي
٢٦١	بَاذَامُ أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ
١٦٤	الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبِ الْأَوْسِي
٥٧	بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيَّ
٦٠	بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ
١٠١	بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ الثَّقَفِي
٣٥٤	بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكَلَاعِي
٤١٠	بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
٨٩	بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ

٢٨٨	بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي
٢٢٠	بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ
٣٣٩	بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُرِّيُّ
٢٩٥	بِلَالُ بْنُ سَعْدِ بْنِ تَمِيمٍ
١٣٥	تَمَامُ بْنُ نَجِيحِ الْأَسَدِيِّ
٣٧٧	تَمِيمُ بْنُ أَسَدٍ، أَبُو رِفَاعَةَ الْعَدَوِيِّ
٢٢٢	تَمِيمُ بْنُ أَوْسِ الدَّارِيِّ
١٨٧	تَوْبَةُ بْنُ مَرْجٍ
٨٤	ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمِ الثَّنَائِي
١١٨	ثَمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
٤٠٥	ثُمَامَةُ بْنُ عُقْبَةَ الْمُحَلَّمِيِّ
٥١	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
٢٠٦	جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجَعْفِيِّ
١٠٨	جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، أَبُو صَخْرَةَ
٧٠	جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
٦	جَرِيرُ بْنُ حَازِمِ الْأَزْدِيِّ
١٣	جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّبِّي
٢٨٢	جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ الْعَامِرِيَّةِ
١٦٨	جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْقَمِيِّ
٣٧	جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسٍ، أَبُو بَشِيرٍ
٢٧	جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ
٢٤٠	جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكَنْدِيِّ
٣٦٦	الْجَهْمُ بْنُ فَضَالَةَ
٣٧	جُوَيْرُ بْنُ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ
٨	الْحَارِثُ بْنُ التُّعْمَانِ اللَّيْثِيِّ
٣٠٨	الْحَارِثُ بْنُ سُؤَيْدِ التِّيمِيِّ
٣٥٤	الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدِ الْإِيَّادِيِّ
١٤١	الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ

٢٢٩	حَبَّانُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ الْمَصْرِي
٢١٩	حَبَّانُ بْنُ وَاسِعِ الْأَنْصَارِي
٥٤	حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ
٢٨١	حَبِيبُ بْنُ حَجَرِ الْقَيْسِي
٣٧٠	حَبِيبُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ
٢٩٠	حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدِ الرَّحِي
٧	حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعِ الرِّصَافِي
٢٥٥	الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصِصِي
٢٩٩	الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفِ الثَّقَفِي
٢١١	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ الْعَبْسِي
٣٢٦	حَزْمَةُ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
٢٩٠	حَزْرِيذُ بْنُ عُثْمَانَ الرَّحِي
٥	حَزْمُ بْنُ مِهْرَانَ الْقُطْعِي
١٧١	حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ الْحَارِثِي
٥	الْحَسَنُ الْبَصْرِي
١٧٧	الْحَسَنُ بْنُ حَكِيمِ الثَّقَفِي
١٨٩	الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ الْبَصْرِي
١٦٩	الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِي
٣٩٨	الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ الْعَبْدِي
١٤٧	الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو الْقُقَيْمِي
٣٣٨	الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ
٥١	الحسين بن ذكوان المعلم
٢٣٢	الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ
٢٧٠	حصين الجنبي، أَبُو ظَبْيَانَ
٨٣	حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِي
٢٨٧	حَفْصُ بْنُ عَاصِمِ الْعَمْرِي
١١٥	حَفْصُ ابْنِ أَخِي أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ
٣٦٣	حَفْصَةُ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ

١٠٢	الحَكَمُ بن عُنَيْبَةَ
٢٢	حَمَّادُ بن أَبِي سليمان
٨٤	حَمَّادُ بن زَيْدٍ
٨٧	حَمَّادُ بن سَلَمَةَ
١٩	حَمَزَةُ بن حبيب الزِّيَّاتُ
٣٩٨	حُمَيْدُ الأَعْرَجُ الكوفي
٢٠٠	حُمَيْدُ بن أَبِي حميد الطويل
٢٠٤	حميدُ بن زياد، أَبُو صَخْرٍ
١٥٩	حُمَيْدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحميري
١٥٩	حُمَيْدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ الرُّوَاسِي
١٥٩	حُمَيْدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ الزهري
٨٠	حُمَيْدُ بن هِلَالٍ
١٧٢	حَيَّوَةُ بنُ شُرَيْحٍ التَّحِيبي
٦٢	خالد بن زيد الأنصاري، أَبُو أَيُّوبَ
٣١٦	خَالِدُ بن مهران الخَدَّاءُ
١٨٨	خَالِدُ بنُ يَزِيدَ الجمحي
٢٨٧	خُثَيْبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأنصاري
١٢٣	خَلَّادُ بنُ يَحْيَى المَكِّيُّ
٣٩٦	خَلْفُ بنُ تَمِيمٍ بن أبي عتاب
١١٣	خَلْفُ بنُ خَلِيفَةَ
٦٨	دَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدَ
١٩٣	دَاوُدُ بنُ حُصَيْنٍ الأموي
١٧	دَاوُدُ بن يزيد الأودِيُّ
٢٨٢	دَجَاجَةُ
٢٤٣	دُرُّ بن عبد الله المزهبي
٢٣٣	ذُكْوَانُ الزِّيَّات، أَبُو صَالِحٍ
٢١١	رُبْعِيُّ بن حِرَاشٍ العبسي
٦٢	الرَّبِيعُ بنُ خُثَيْمٍ

٩٦	رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ
٨٩	رَبِيعَةُ بْنُ قَيْسٍ
١٨١	رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ
٢٢٩	رِشْدَيْنُ بْنُ سَعْدِ الْمُهْرِي
١٦٢	رُفَيْعُ الرِّيَّاحِي، أَبُو الْعَالِيَةِ
١٧٨	رهيمة جدة الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِي
٨٣	زَادَانُ الْكَنْدِي
٢٥١	زَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ الثَّقَفِي
٧٨	زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَامِي
٣٨٤	زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَامِي
٥٣	الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ
١٧٨	الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِي
٤٠	زُرُّ بْنُ حَبِيشَ
٣٩٦	زُكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ الْهَمْدَانِي
٢٠١	زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، أَبُو عَقِيلٍ
١٣	زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفِي
٤١	زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة
٢١٤	زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الطُّوسِي
١٤١	زِيَادُ بْنُ نُعَيْمٍ الْخَضْرَمِيُّ
٣٥٣	زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِي
٤٠٥	زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ الْأَنْصَارِي
٣٣١	زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ الْعَدَوِي
١٠٤	زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ
١٣٧	سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ
٢٣٨	سالم بن أبي أمية، أبو النَّضْرِ
١٤٨	سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
٢٥١	السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيُّ
١٥٥	السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ

١٩	سَعْدِ الطَّائِي، أَبُو مجاهد
١٩٤	سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
٢٧٤	سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ
٧	سعد بن عبيد الزهري، أَبُو عُبَيْدٍ
١٦٩	سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ السلمي
٦٤	سعد بن مالك الأنصاري، أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ
٥٠	سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ التحيبي
١٧٥	سعيد المخزومي، أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ
٢٠١	سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَاعِي
١٧٦	سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ
٣١٧	سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ الْيَشْكِرِي
٣٨	سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
١٥٧	سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ
٨	سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ الْأَسَدِي
٢٨٢	سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ الْجَهْضَمِي
٧٦	سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضبي
٢١٦	سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّبَيْدِيِّ
٢٨٠	سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِي
٤٩	سعيد بن علاقة، أَبُو فَاخِثَةَ
٢٩٣	سعيد بن فيروز، أَبُو الْبَخْتَرِيِّ
٢١٤	سَعِيدُ بْنُ يَزِيدِ الْأَزْدِي الطاحي
٥٤	سُفْيَانُ الثوري
٣٤	سفيان بن عيينة
١١٣	سلمان الأشجعي، أَبُو حَازِمٍ
٣١	سَلْمَانَ الْفَارِسِي
١٦	سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ الحضرمي
١١٤	سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ
٣٦٤	سليم المكي، أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ

١٨٩	سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَحْوَلُ
١١٢	سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ
٣٨٩	سليمان بن سليم الحِمَصِيُّ، أَبُو سَلَمَةَ
١٨٣	سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّائِيُّ
١٨	سُلَيْمَانُ بْنُ طَرْخَانَ التَّيْمِيُّ
٢١٣	سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْعُتَوَارِيُّ
٩	سليمان بن مهران الْأَعْمَشُ
٢٥٣	سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى الْأُمَوِي
٢٢٠	سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ الْهَلَالِي
٢٣٣	سُمَيُّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
١٠٨	سِنَانُ بْنُ هَارُونَ
١٨٤	سُوَيْدُ بْنُ عَقَلَةَ الْجَعْفِي
١٠٦	سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ
٢٩٧	سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْمَخْزُومِي
٥٨	شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ
٥٦	شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
١٥٥	شُرَيْحُ الْحَضْرَمِيُّ
٢١٧	شُرَيْحُ بْنُ هَانِيٍّ الْحَارِثِي
٢٤٥	شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخْعِي
٣٢	شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ
٣٣	شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ
٣٠٣	شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَسَدِي
٣٤٩	شقيق بن سلمة الْأَسَدِي، أَبُو وَائِلٍ
١٦٨	شَمْرُ بْنُ عَطِيَةِ الْأَسَدِي
٩٧	شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ
٣٠	صَالِحُ الْمُرِّي
٣٤٦	صدقة بن صالح الثوري، أَبُو الرَّبَّاعِ
٢٤٢	صُدَيْيُّ بْنُ عَجَلَانَ الْبَاهِلِي، أَبُو أَمَامَةَ

١٣٦	صعصعة بن صوحان، أبو عمرو العبدي
٤٠	صفوان بن عسال المرادي
٨٦	صفوان بن عمرو
٥٢	صلة بن أشيم
١١٤	الصَّحَّاحُ بْنُ مُزَاحِمٍ
٣٧	الصَّحَّاحُ بْنُ مُزَاحِمٍ الْهَلَالِي
٩٢	ضرار بن مرة الشيباني، أبو سنان
٨٦	ضمره بن حبيب
١٠٨	طارق بن عبد الله المحاربي
١٦٥	طاؤس بن كيسان اليماني
٢٨٨	طلح بن حبيب العنزي
٤٠	عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود
١٠١	عاصم بن سفيان، أبو بشر
٢٥	عاصم بن سليمان الأحول
٣٩٦	عاصم بن ضمرة السلولي
٤٨	غامر بن شراحيل الشَّعْبِي
٢٣٦	غامر بن عبد الله بن الزبير
٣٨١	غامر بن عبدة البجلي
٢٢	عائشة بنت أبي بكر الصديق
٣٥٨	عباد بن أبي صالح السمان
٧٦	عباد بن العوام
٣٥٧	عباد بن راشد التميمي
٢٩١	عبادة بن الصامت الخزرجي
٣٥٦	عَبَّزُ بْنُ الْقَاسِمِ الزُّبَيْدِيُّ
٩٦	عبد ربه بن سعيد
١٧٥	عبد الجبار بن العلاء العطَّار
١١٩	عبد الجبار بن الورد
١٦	عبد الجبار بن عباس الهمداني

٩٧	عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ
١٦٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِي
٦٢	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى
٢٠٦	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ النَّخَعِي
٢٦٩	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
٢٢٦	عبد الرحمن بن ثروان الأودِي، أَبُو قَيْسٍ
٧٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ
١٨٨	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَسَّاسٍ
٥٧	عبد الرحمن بن جَوْشَن، أَبُو عُيَيْنَةَ
٣٣٣	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَافِعِ التَّنُوخِيِّ الْمِصْرِيِّ
٥٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ
٣٣١	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمِ الْعَدَوِيِّ
٢٧٧	عبد الرحمن بن سَابِطِ الْجَمْحِيِّ
١٩٢	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَارِي
٩٢	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ
٣٣٨	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
٢٢١	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ
٧٩	عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي
١٩٦	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ الزَّهْرِيِّ
١٠٦	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ
٣١	عبد الرحمن بن مَلِّ النَّهْدِيِّ، أَبُو عُثْمَانَ
٥٤	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
١٩٣	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ
١١	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ
٣٢٣	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرِ الْأَزْدِيِّ
٩٨	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ
٣	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الرَّازِيِّ
٨٣	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمِ الْقَسْمَلِيِّ

٣٥٣	عَبْدُ الْقُدُوسِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَبَّابِ الْعَطَارِ
١٦٩	عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمَخَارِقِ الْمَعْلَمِ، أَبُو أُمَيَّةَ
٢٠٩	عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْحَارِثِ الْحَضْرَمِيِّ
٣٩٧	عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكِ الْجَزْرِيِّ
١٣٦	عبد الله بن أبي الهذيل
٢٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى
١٤٠	عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ
١٦٧	عبد الله بن أبي نَجِيحٍ يَسَارِ الْمَكِيِّ
٣٥٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْيَرْبُوعِيِّ
٣١٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ
٣٩٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الزُّبَيْدِيِّ
٤٠٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْهَاشِمِيِّ
٣٦٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ الْكَنْدِيِّ أَوْ الشَّيْبَانِيِّ
١١٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
١٢٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ
٢٧٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّيِّ
١٦٩	عبد الله بن حبيب السُّلَمِيِّ
٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ
٢٨٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُبَيْعَةَ السُّلَمِيِّ
٣٥٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ الْعُدَائِيِّ
٢٢٨	عبد الله بن رواحة الخزرجي
٣٤٠	عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الخزرجي
٢٥	عبد الله بن زيد، أبو قلابة
١٨٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ الْإِسْرَائِيلِيِّ
٩٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ
١٥٥	عبد الله بن صالح الجهني
١٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ
٢١٨	عبد الله بن طاوس اليماني

٩	عبدالله بن عَبَّاسٍ
٣٤٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّيْثِي
٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ
٣٢	عبدالله بن عثمان، أَبُو بَكْرٍ الصديق
١١٠	عبدالله بن عمر بن الخطاب
٦٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
٣٨٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ الْجُمَلِيُّ
١٠٧	عبدالله بن عون
٣٥	عبدالله بن قيس، أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ
٢٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْعَةَ الْحَضْرَمِي
٩٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةَ
١	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِي
١٤٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ الْمَزْنِي
٩٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ بْنِ الْعَمِيَاءِ
٢٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ الْحَضْرَمِي
٢٠١	عبدالله بن يزيد المعافري، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ
٣٦٤	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مَيْسَرَةَ الْعَزْزَمِيُّ
٣٢٢	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنِ النَّخْعِي
٢٥٣	عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج
١٢٦	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ
٢٩٩	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مروان الأموي
٣٣٢	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُحْتِ الْمَكِّي
٤٩	عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
١٨	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْحَقَّافُ
١٨٤	عَبْدُهُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ الْأَسَدِي
٢٨٦	عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ السُّلَمِيُّ
١٩٠	عبيد بن عمرو، أَبُو عَثْمَانَ الْأَصْبَحِيُّ
١٠	عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ اللَّيْثِي

٢٣٠	عُبَيْدُ بْنُ مَهْرَانَ الْمُكْتَبِ
٢٠٣	عُبَيْدُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٣٢٠	عبيد الله بن أبي جعفر المصري
٧	عبيد الله بن أبي زياد الرصافي
٣١٤	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْمَكِّي
١٩٧	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّبَّيْ
٣٤٨	عبيد الله بن الوليد الوصافي
٣٤٩	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَرِيرِ بْنِ جَبَلَةَ
٢٤٢	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَخْرٍ: الضمري
٢٨٥	عبيد الله بن عبد الله التيمي، أَبُو يَحْيَى
١٩٢	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِي
١٧٦	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعَمْرِي
٣٩٧	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِّي
٣٨٩	عُثْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْهَمْدَانِي
٣٢	عُثْمَانُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ
٢٢٤	عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سَوْدَةَ الْمَقْدِسِي
٢٦٤	عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْمَكِّي
٣٤٩	عُثْمَانُ بْنُ شَابُورَ
٣٣٤	عثمان بن عاصم الأسدي، أَبُو حَصِينٍ
٧٧	عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ
٤٩	عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ
١٩٠	عُثْمَانُ بْنُ نُعَيْمٍ الرُّعَيْنِي
٢٤٧	عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الطَّائِي
٢٩٧	عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِي
٢	عروة بن الزبير بن العوام
٣٠٧	عُرْوَةُ بْنُ عَامِرٍ الْمَكِّي
١١٩	عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ
١٨٧	عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ الْهَلَالِي

٨٩	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ
١٦٣	عُقَيْلُ بْنُ خَالِدِ الْأَيْلِيِّ
٩١	عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
٥٥	الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
١٥٢	عَلَقَمَةُ بْنُ قَيْسِ النَّحْعِيِّ
٩٨	عَلَقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ
٣٣٩	عَلَقَمَةُ بْنُ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ
٣٢	عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
٣٢٢	عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ الْهَمْدَانِي
٢٢٧	عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيِّ
٣٦٧	علي بن داود الناجي، أَبُو الْمُتَوَكِّلِ
١٤٩	عُلَيُّ بْنُ رَبَاحٍ اللَّحْمِي
٣٢	عُلَيُّ بْنُ رَبِيعَةَ
٣١٥	عُلَيُّ بْنُ عَاصِمِ الْوَاسِطِيِّ التِّيمِي
٢٤٢	عُلَيُّ بْنُ يَزِيدَ الْأَهْلَانِي
٣٠٤	عَمَّارُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيِّ
٢٤٥	عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ الْعَنْسِي
٢٠٨	عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ الصِّيدَلَانِي
١١	عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ التِّيمِي
٢٣٣	عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِي
٢٤٦	عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَخْزُومِي
١٢٤	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
١٧٥	عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ
٢٤	عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
١٧٣	عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ
٩٦	عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنْسٍ
١٨٧	عِمْرَانُ بْنُ عَوْفٍ الْعَافِقِيِّ
٣٢٢	عمرو بن أبي جندب، أبو عطية الوادعي

٣٩٤	عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ السَّهْمِي
١٨٨	عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ
٨٢	عَمْرُو بْنُ حُمْرَانَ، أَبُو النَّضْرِ
٣٤	عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
٣٢٧	عَمْرُو بْنُ رَاشِدِ اللَّيْثِيِّ
٢٣٦	عَمْرُو بْنُ سُلَيْمِ الزُّرْقِيِّ
٤١	عمرو بن عبدالله السَّيِّعِي، أبو إسحاق
٤١	عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيِّ
٣٥	عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ
٦٢	عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ الْأُوْدِيِّ
٢٩٧	عميرة بن فروة الْكِنْدِيِّ
١٦٢	عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ
٢١٠	عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ
٢٧١	عَوْفُ بْنُ الْمُعَمَّرِ
٦١	عَوْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
١١٧	عَوْفُ بْنُ مُوسَى
٧٠	عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أَبُو الدَّرْدَاءِ
١٤٢	عَيْسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى الْمَدَنِيِّ
٢١	عيسى بن أبي عيسى بن ماهان، أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِي
٣٢٩	عَيْسَى بْنُ عُمَرَ الْأَسَدِيِّ الْهَمْدَانِيِّ
٤٤	عَيْسَى بْنُ يُونُسَ
٥٧	عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
٢٣٢	فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِي
٢٨	فائد بن عبد الرحمن، أَبُو الْوَرْقَاءِ
٨٨	فروة بن عمرو البياضي
٩٦	الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ
٢٦٥	الْفَضْلُ بْنُ عَيْسَى الرَّقَاشِيِّ
٥	الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّنَانِيِّ

١٧٠	الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ
١٤٧	فُضَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الْقُفَيْمِيُّ
٣٨١	فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ الْمَخْزُومِي
٢٢١	فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخَزَاعِي
٢٤٢	الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِي
٢٦٩	الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
١٢٦	قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ
١٥٤	قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السَّدُوسِي
١١٢	قَرْقَةُ بْنُ بُهَيْسٍ الْعَدَوِي، أَبُو الدَّهْمَاءِ
١	قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْبَحْلِي
٣٤٩	قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِي
١٠٤	كَثِيرُ بْنُ أَفْلَحَ
٨١	كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ الْمَدَائِنِيُّ
٢٤١	كَثِيرُ بْنُ قَلِيبٍ الْأَعْرَجُ
١٤	كَعْبُ بْنُ مَاتِعٍ الْحَمِيرِي، كَعْبُ الْأَحْبَارِ
٢٥٢	كَيْسَانَ الْمُقْبِرِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ
١٨	لَا حَقُّ بْنُ حُمَيْدٍ السَّدُوسِي، أَبُو مِجْلَزٍ
٢٥٤	لَقِيطُ أَبُو الْمُغِيرَةِ
٢١	لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ
٩٦	الْلَيْثُ بْنُ سَعْدٍ
٣٧٠	لَيْلَى مَوْلَاةُ أُمِّ عِمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ
٣٣٥	مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ السَّلْمِي
١٨٢	مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْأَصْبَحِي
٢١٧	مَالِكُ بْنُ مَعْوَلٍ الْكُوفِي
٢٦	الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ
١٠	مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ الْمَكِّي
٨٨	مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِي
٢٠٩	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ

٣٣	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ
٢٥٠	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّعَّانِي
٢١٣	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ
٣٨٧	مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ الحَنْظَلِي
٦٦	مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الكَلْبِي
٦٦	مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ المَكِّي
١٢٢	مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَكَدِّرِ
٣٧٢	محمد بن بشار العبدي - بُنْدَارٌ
٣٧٢	محمد بن جعفر الهذلي - عُنْدَرٌ
٢٥٠	مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِي
٢	محمد بن حازم الكوفي، أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرُ
١٧٠	مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الزِّيَادِي
١٧٩	محمد بن زيد بن عبدالله
١٢٧	مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِي
١٨٣	مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الحَرَّانِي
١٢٢	مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ العَنَوِي
١٠٤	مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ
٣٩٩	محمد بن سيف الأزدي، أَبُو رَجَاءٍ
٢٥٢	محمد بن عبدالرحمن ابنُ أَبِي ذُئْبٍ
١٥٢	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ
١٧	مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسي
٢٢٥	محمد بن عبيدالله الثَّقَفِيُّ، أَبُو عَوْنٍ
٢٣٦	مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ المَدِينِي
٢٤٥	محمد بن علي بن الحسين، أَبُو جَعْفَرٍ
٥٩	مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو اللَّيْثِي
٣٩٠	مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَنَانَ الكَلْبِي
٢١٠	مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ القُرْظِيُّ
٧	محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري

١٦١	محمد بن مسلم المكي، أَبُو الزُّبَيْرِ
١٢٣	مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْجَوَّازِ
٣٣٨	مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيِّ
٥٨	خَمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ
٧٨	مُرَّةُ بْنُ شَرَاخِيلَ الْهَمْدَانِي
١٣٤	مرثد بن عبدالله اليزني، أَبُو الْحَيِّرِ
٦٤	مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
١٢٢	مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ
٢٣	مسروق بن الأجدع
٧١	مِسْعَرُ بْنُ كِدَامَ
٢٣	مسلم بن صُبَيْحٍ، أَبُو الضَّحَى
١٤١	مُسْلِمُ بْنُ مَخْرَاقٍ
٢٥	مسلم بن يسار البصري
٣٢٧	الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ الزَّهْرِي
٣٨١	الْمُسَيَّبُ بْنُ رَافِعِ الْأَسَدِي
١٠٧	مطرف بن مالك القشيري، أَبُو الرَّيَّابِ
٣٤٩	مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ الْمُرُوزِي
٧٢	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
٣٥٥	مُعَاذُ بْنُ زَهْرَةَ = مُعَاذُ أَبُو زَهْرَةَ
٦٤	مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ
٧٠	مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ
١١٧	مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ
١	الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التِّيمِي
٢٥١	مُعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيُّ
١٢٩	مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْأَزْدِي
٢٧٦	مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِي
٢٥٥	الْمُعْبِرَةُ بْنُ التُّعْمَانَ النُّخَعِي
٤٢	المغيرة بن مقسم الضبي

٢١٧	مُقَاتِلُ بْنُ بَشِيرٍ الْعِجْلِيُّ
٧٩	مَكْحُولُ الشَّامِي
١٢٥	المنذر بن مالك، أَبُو نَضْرَةَ
٣٣	مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ
٢٦٠	مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُدَانِي الْأَشْل
١٩٨	مُنْقِدُ بْنُ قَيْسٍ الْمِصْرِي
٩	الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرِو الْأَسَدِي
١٦٢	الْمُهَاجِرُ أَبُو خَالِدٍ بْنُ مَخْلَد
٣٢١	مُوسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى الْمَدِينِيُّ
٢٦٦	مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ الْجَزْرِي
٣٥١	مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضُّبِّي
٣	مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ
٣٣٩	مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ الْأَسَدِي
١٤٩	مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رِزَاح
٢٥٨	مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِي
٢٥٨	مَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ النَّهْدِي
٢٦	ميمون بن جابان
١٧٣	نَافِعُ الْمَدِينِي
٣٣٦	نُبَيْطُ بْنُ شَرِيطَ الْأَشْجَعِي، أَبُو سَلَمَةَ
١٣٨	نصر بن عمران، أَبُو جَمْرَةَ الضُّبْعِيِّ
١٧٧	نضلة بن عبيد الأسلمي، أَبُو بَرَزَةَ
٢٤٣	النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِي
٢٢	النعمان بن ثابت، أَبُو حَنِيفَةَ
١٥٥	النعمان بن راشد الجزري
٢٢٧	نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ الْخَزَاعِي
٤٠٢	نفيع الصائغ، أَبُو رَافِعٍ
١٦٠	نفيع بن الحارث الثقفي، أَبُو بَكْرَةَ
١١٣	نُوحُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْعَسْقَلَانِيُّ

١٢٣	هَارُونُ بْنُ التُّعْمَانِ
٣٦٢	هَارُونُ بْنُ عَنَتَرَةَ الشَّيْبَانِي
٣٣٨	هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِي
٢١٦	هَذَلُّ بْنُ بِلَالِ الْمَدَائِنِيِّ
٢٢٦	هَزْلِيلُ بْنُ شُرَحْبِيلِ الْأَوْدِي
١٠٤	هَشَامُ بْنُ حَسَّانَ
٣٥٠	هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَاهِلِي، أَبُو الْوَلِيدِ
٢	هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْبِرِ
١٣٢	هَشَامُ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِي
٣٦	هَشِيمُ بْنُ بَشِيرِ السَّلْمِيِّ، أَبُو معاوية ابن أبي خازم
٨٣	هَلَالُ بْنُ يَسَافٍ
٣١٦	الهِثَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْمَذْحِجِي، أَبُو الْعُرَيْنَانِ
٦	الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلِ الْبَغْدَادِي
٢١٩	وَاسِعُ بْنُ حَبَّانَ الْأَنْصَارِي
٢٢٣	وَاصِلُ بْنُ أَبِي جَمِيلٍ، أَبُو بَكْرٍ السَّلَامَانِي
١١١	وَاصِلُ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ
٩	وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ
٣٢٧	وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ الْقَرْشِي
٤١٠	وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ الْيَمَانِي
٢٥٠	يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ الْكِرْمَانِي
٥١	يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ
١٢٣	يَحْيَى بْنُ الْمَتَوَكِّلِ، أَبُو عَقِيلٍ
٢٧٥	يَحْيَى بْنُ الْمُخْتَارِ الصَّنْعَانِي
٢٠٩	يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِي
٣٨٩	يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِي
٥٤	يَحْيَى بْنُ جَعْدَةَ
٣٤٦	يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ التِّيمِي، أَبُو حَيَّانَ
٣٨	يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِي

١٦٧	يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطائفي
٣٠٤	يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَابِرِ
٢٨٥	يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التيمي
٣٠	يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ
١٠٦	يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ
٤٠٦	يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الهاشمي
٢١٢	يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ
٣٧٣	يَزِيدُ بْنُ حُلَيْلٍ النخعي
٣٠٥	يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ البصري
١٠٨	يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ
٢٦٦	يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ
٣١٩	يزيد بن صهيب الفقير أَبُو عَثْمَانَ
١٧	يزيد بن عبد الرحمن الأودي، أبو دَاوُدَ
١٥٧	يزيد بن عبد الله بن الشَّخِيرِ، أَبُو الْعَلَاءِ
١١٣	يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ اليشكري
٣٨٩	يَزِيدُ بْنُ مَيْسَرَةَ
٦٨	يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ
٢٤٣	يُسَيْعُ بْنُ مَعْدَانَ الحضرمي
١٦٠	يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ
٦٤	يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
١٦٨	يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّي
٦٠	يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ
١٤٠	يَعْلَى بْنُ مَمْلَكٍ
١١٠	يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ
١٣	يُوسُفُ بْنُ مُوسَى القِطَانِ
٣٦	يُوسُفُ بْنُ عبيد العبدى، أبو عبيد البصري
١٣٠	يُوسُفُ بْنُ يَزِيدٍ الأيلي
١٢٩	أَبُو الْأَحْوَصِ

٣٤٦	أَبُو الدَّهَّاقِ
٣٧١	أَبُو أَيُّوبَ المَرَاغِي الأَزْدِي
٨٠	أَبُو بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى
٣٦٩	أَبُو بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الغَسَانِي
٨٨	أَبُو حَازِمٍ الغَفَارِي
٨	أَبُو ذَرٍّ الغَفَارِي
٥٩	أَبُو سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
٣٤١	أَبُو عَبْدِ رَبِّهِ الدَّمَشَقِي
٤٠٨	أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ خُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ
٣٥	أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
٢٤١	أَبُو فَاطِمَةَ الأَزْدِي
٢٣٦	أَبُو قَتَادَةَ الأنصاري
١١٢	أَبُو قَتَادَةَ العدوي البصري
٣٥٣	أَبُو قُتَيْبَةَ سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ الشَّعِيرِي
١٩	أَبُو مُدَلَّةَ مَوْلَى عَائِشَةَ -رضي الله عنها-
١٦٢	أَبُو مُسْلِمٍ الجذمي
٦٤	أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِي
٧	أَبُو هُرَيْرَةَ الدوسي

فهرس الرواة الذين لم أقف لهم على ترجمة

رقم الأثر	الرواة
١٢٣	هَارُونُ بْنُ النُّعْمَانِ البصري
١٧٧	أُمُ الحُسَيْنِ بْنِ حَكِيمٍ الثَّقَفِي
٢٠٩	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الحَجَّاجِ

سابعًا: فهرس المترجم لهم وليسوا من الإسناد

أولًا: المذكورون في المتن:

رقم الأثر	الرواة
٢٨٢	جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ العامرية
٣٢٦	الحُجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ بن عبيد
٣٦٣	حَفْصَةُ بنت عمر بن الخطاب
١٥٩	حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الرُّوَاسِي
١٥٩	حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزهري
١٤٩	روح بن صلاح المصري
١٣	زهير بن معاوية الجعفي
١٥٥	شريح الحضرمي
١٤٥	عبدالله بن معقل المزني
٣٨٩	عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الهَمْدَانِيُّ
٤٩	عثمان بن مظعون
٦٦	محمد بن السائب الكلبي
٤٨	معصود بن يزيد العجلي

ثانيًا: المذكورون في التخریج:

رقم الأثر	الرواة
٢٦٨	إسحاق بن إدريس الأسواري
٦٠	أشعث بن سعيد البصري أبو الربيع السمان
٣٠	داود بن المحبر
١٣٣	سليمان بن عمرو النخعي
١٣٣	صالح بن محمد الترمذي
٢٨٢	العباس بن الفضل بن العباس الأزرق
٣٠٨	عبد الأعلى بن أبي المساور
٢٩١	عبد الحميد بن حبيب الدمشقي

٢٠٧	عبدالله بن جعفر المديني
١٥٥	عبدالله بن صالح الجهني
٢٦٨	محمد بن سنان القزاز
٢٠٨	منصور بن سقير البغدادي
١٥٥	النعمان بن راشد الجزري
٢٩١	هشام بن عمار السلمي

❖ ثامنًا: فهرس الغريب

رقم الأثر	الغريب	رقم الأثر	الغريب
٧	يَعْتَبُ	٦	أَزَقَّة
٨	مُخِفٌّ	٨	عَقَبَةٌ كُؤُودًا
٩	حُثْمِهِمْ	٩	أَعْقَاهِمُ
١٨	عَرِقَ النَّسَا	١٦	الْأَرْضَةُ
١٩	الإِدْفِرُ	١٩	مِلَاطُهَا
٢٠	جَنَّةٌ	٢٠	قُرْبَانٌ
٣٢	يُسْبِغُ الْوُضُوءَ	٢٨	مُوجِبَاتِ رَمْتِكَ
٤٠	حَكَ فِي نَفْسِي	٣٦	إِحْصَانٌ
٤٠	جَهْوَرِيٌّ	٤٠	جَنَابَةٌ
٤٣	جَهْدَنَا	٤٠	هَأُومٌ
٤٦	فَتْرَةٌ	٤٦	شِرَّةٌ
٤٩	مُغِيَّةٌ	٤٨	غِمَارِ النَّاسِ
٥٠	الإِخْتِصَاءُ	٤٩	مُشْهَدَةٌ
٥٣	خَيْيَّةٌ	٥٢	أَزْبَعَ عَلَى نَفْسِكَ
٥٦	مُحْسَمَةٌ لِلْعَرَقِ	٥٤	مُشْفِقٌ
٥٧	هَدِيًّا قَاصِدًا	٥٦	الْأَشْرُ

٥٩	تَحْجَرُهَا	٥٨	يَا نَعَايَا الْعَرَبِ
٦٠	الْعُدُوَّ	٥٩	اَكْلُفُوا
٧٨	تَضَبَّطُهُ	٦٠	الْعَشِيِّ
٨٤	يُعَانُ عَلَى قَلْبِي	٨١	دَرْبُ اللِّسَانِ
٩١	مُقْتَصِدَاتَانِ	٨٨	قُبَّةٌ
٩٤	قَارُوا الصَّلَاةَ	٩٢	كَفَنَكَ
٩٦	تَمَسْكُنُ	٩٦	تَضَرَّعُ
٩٦	خِدَاجُ	٩٦	تُقْنِعُ يَدَيْكَ
١٠٢	مُعَقَّبَاتُ	١٠١	الدَّرَجِ
١٠٧	لَحْلَخَائِيَّةٌ	١٠٣	ظَاعِنُ
١٠٧	دَقَّتِيهِ	١٠٧	كِتَابُ اللَّهِ
١٠٨	عُرْفُوبَاهُ	١٠٧	وَصَبَ
١٠٨	طَعِينَةٌ	١٠٨	وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ
١٠٩	يَتَعَمَّدُنِي	١٠٨	الْحَبَاءِ
١١٣	يَسْتَعْذِبُ	١٠٩	ذُؤَابَتِهِ
١١٣	الْحُلُوبِ	١١٣	عِدْقٍ
١٢٢	الْمُنْبِتِ	١٢٢	أَوْغَلَ
١٢٨	الْقِيَايِ	١٢٦	نَفْحَةُ أَرْزَبٍ
١٣٢	وَدٌّ	١٢٨	أَطْوَارِكَ
١٤٢	يَهْدُ الْقُرْآنَ هَذَا	١٤٠	نَعَتَتْ
١٥٢	التَّهَجُّدُ	١٤٩	عَفَافُ
١٥٧	سَرِيَّةٌ	١٥٧	يَتَبَسَّبَشُ
١٦٣	اسْتَنَّ	١٥٧	سَرَى
١٦٥	النَّمِيمَةِ	١٦٥	لَا يَسْتَنْزُهُ
١٦٨	رَقٌّ	١٦٥	جَرِيدَةً
١٧٦	لَوْلَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي	١٧٤	وَصِيفَيْنِ
١٧٨	وَضُوءُهُ	١٧٧	جَوْفِ اللَّيْلِ
١٧٩	يُعْنِي	١٧٩	مِهْرَاسٍ

١٨٩	شِعَارِهِ	١٨١	أَهْوَيْ
١٩٧	يَفِيءُ	١٩٢	حِزْبِهِ
١٩٨	تَزِيْعُ الشَّمْسُ	١٩٨	الْمُحْجِرِ
٢٠٥	يَتُوبَ	٢٠٤	الْأَوَابِينَ
٢١١	مَحَشَتْهُمْ	٢١٠	بَلَّحَ
٢١٣	حَسَكُ	٢١٢	مُمَّا
٢١٤	ضَبَائِرَ	٢١٣	السَّعْدَانِ
٢١٤	حَمِيلِ السَّيْلِ	٢١٤	الْحَبَّةُ
٢٣١	رَنَّ	٢١٧	بَنَّا
٢٤٨	يُرَاعُونَ	٢٤٢	تُرَجَّجُ
٢٥٢	الْجُهْلَ	٢٥٢	الزُّورِ
٢٥٦	عُرْلًا	٢٥٤	الْمُعْمَعَائِيَّ
٢٦٠	سِمَاطَيْنِ	٢٥٨	يَقِيلُ
٢٦٨	فَرَقْنَا	٢٦٢	رَشَحِهِ
٢٧٠	تُضْجِيهِمْ	٢٦٨	دَاخِرِينَ
٢٧٣	دِيمَةً	٢٧٢	رَوْجِينَ
٢٧٥	أَكْبَسَ	٢٧٥	وَأَصَبَ
٢٧٧	يُوقَّتُ	٢٧٥	الْحَقِّقَةُ
٢٨٩	نَفْسٍ	٢٨٥	طُوبَى
٢٩٢	يَمْقَتُهُ	٢٩٠	بِزَّتِهِ
٣٠٤	تَشْخُبُ	٢٩٣	يُعْذِرُوا
٣١٣	الْوَرْسُ	٣٠٤	أَوْدَاجُهُ
٣٢٢	اَكْفَهْرُوا	٣١٣	مُكَلَّلٌ
٣٤١	أَعْبَطُ	٣٣٥	تَعَسَى
٣٤٧	الْجَنَازَةُ	٣٤٧	أَنَاةٌ
٣٦٢	الْيَمْنَةُ	٣٤٧	وَالْأَيْمُ
٣٦٢	يَدُوبُ	٣٦٢	الْخَزَّ
٣٨١	لَمَّانِ	٣٦٥	غِلٌّ

٣٨٤	بُذْرًا	٣٨٤	مَذَائِيعَ
٣٨٥	أَجْرَدٌ فِيهِ مِثْلُ السَّرَاجِ	٣٨٥	أَغْلَفُ
٣٨٩	بَخٍ بَخٍ	٣٨٥	مُصَفَّحٌ
٣٩٤	الْقَدَى	٣٩١	يَلِجَ
٣٩٤	الصَّعْرُ	٣٩٤	الْجَذْعُ
١٩٦	يَسْتَحِفُّهَا الْفَرْخُ	١٩٦	أَبْشَارُهُمْ
١٩٦	نَمَارِقُ	١٩٦	أُسْكُفَةُ الْبَابِ
١٩٦	جَنْدَلٍ	١٩٦	زَرَائِيُ
٤٠٧	صَحْفَةٌ	٤٠١	بُطْنَانُ الْجَنَّةِ
		٤٠٧	رَذْلٌ

❖ تاسعًا: فهرس البلدان والأماكن والمواقع

رقم الأثر	الموقع	رقم الأثر	الموقع
٧	سُوْقُ ذِي الْمَجَازِ	٦	السُّوس
٨	خُرَاسَانَ	٨	الرَّيْدَةَ
٩	حِمَصَ	٩	أَجْيَادَ
		١٦	السُّنْدَ

عاشراً: فهرس المراجع والمصادر

١.	الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية (الإبانة الكبرى)، لأبي عبدالله عبيدالله ابن بطة العُكْبَرِي، (ت: ٣٨٧هـ)، تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد سيف النصر، وحمد التويجري، نشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٢.	إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تأليف: الحافظ شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، (ت: ٨٤٠هـ)، تقديم: فضيلة الشيخ د/ أحمد معبد عبدالكريم، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م
٣.	إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، تأليف: أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د/ زهير بن ناصر الناصر (راجعته ووجد منهج التعليق والإخراج)، نشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٤.	الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: سعيد المندوب، نشر: دار الفكر، لبنان، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
٥.	إتمام الإنعام، بترتيب ما ورد في كتاب الثقات لابن حبان، إعداد جماعة من العلماء، نشر: الدار السلفية، بومباي، الهند، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٦.	إثبات عذاب القبر، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: د/ شرف محمود القضاة، نشر: دار الفرقان، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
٧.	إجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية، للإمام محمد بن أبي بكر، ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
٨.	الآحاد والمثاني، للإمام أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني، ابن أبي عاصم، (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق: د/ باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
٩.	الأحاديث المختارة، تأليف: ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي، (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: أ.د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، نشر: مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، الطبعة الرابعة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
١٠.	أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تأليف: المقدسي المعروف بالبشاري، نشر: مكتبة مدبولي، الطبعة الثالثة، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

١١.	أخبار مكة في قدس الدهر وحديثه، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسحاق الفاكهي، (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، دار خضر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
١٢.	أخلاق العلماء، تأليف: الإمام أبي بكر محمد بن الحسين الأجرّي، (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: أبو عبدالله الداني بن منير آل زهوي، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.
١٣.	أخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - وآدابه، للحافظ أبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، (ت: ٣٦٩هـ)، نشر: دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٤.	أخلاق أهل القرآن، تأليف: الإمام أبي بكر محمد بن الحسين الأجرّي، (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: الشيخ محمد عمرو بن عبداللطيف، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
١٥.	الأدب المفرد الجامع للآداب النبوية، تأليف: الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: دار الصديق، الجبيل، الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
١٦.	الأربعون حديثاً، تأليف: الإمام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: باحث بن أحمد الخزرجي، نشر: دار المنارة، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١٧.	الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تأليف: الإمام أبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني، (ت: ٤٤٦هـ)، تحقيق: محمد سعيد بن عمر إدريس، نشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
١٨.	الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للإمام أبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي، القزويني، تحقيق: د/ محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
١٩.	إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٢٠.	الأسامي والكنى، تأليف: الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع، نشر: مكتبة دار الأقصى، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.
٢١.	الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: أبي عمر يوسف بن عبدالله ابن عبدالبر النمري القرطبي، (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: عادل مرشد، نشر: دار الاعلام، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٢٢.	أسد الغابة في معرفة الصحابة، تأليف: عز الدين أبي الحسن علي بن محمد ابن الأثير الجزري، (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، نشر: دار الكتب

	العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٢٣.	الأسماء والصفات، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، (ت: ٤٥٥ هـ) تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
٢٤.	الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف: شيخ الإسلام أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، نسخة مطابقة لمطبوعة كلكتا سنة ١٨٥٣ م، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٢٥.	إصلاح غلط المحدثين، تأليف: الإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي، (ت: ٣٨٨ هـ)، تحقيق: د/حاتم صالح الضامن، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٦ م.
٢٦.	أطراف الغرائب والأفراد للإمام الدارقطني، تأليف: أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي، المعروف بابن القيسراني (ت: ٥٠٧ هـ)، تحقيق: جابر بن عبد الله السريع، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ.
٢٧.	الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم أبي العينين، نشر: دار الفضيلة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٢٨.	الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم أبي العينين، نشر: دار الفضيلة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٢٩.	الاغتياب بمن رمي بالاختلاط، للإمام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد الحلبي، المعروف بسبط ابن العجمي، (ت: ٨٤١ هـ)، دراسة باسم: نهاية الاغتياب بمن رمي من الرواة بالاختلاط: علاء الدين علي رضا، نشر: دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٣٠.	اقتضاء العلم العمل، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣ هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
٣١.	إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف: الإمام أبي عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي، (ت: ٧٦٢ هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبي محمد أسامة إبراهيم، نشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٣٢.	الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، تأليف: شمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي، (ت: ٧٦٥ هـ)، حققه ووثقه: د/ عبد المعطي أمين قلعجي، نشر: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان

٣٣.	الإكمال في رفع الارتباب، تأليف: الأمير الحافظ ابن ماکولا، (ت: ٤٧٥هـ)، تحقيق: عبدالرحمن يحيى المعلمي، نشر: دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الثانية.
٣٤.	الإكمال في رفع الارتباب، تأليف: الأمير الحافظ ابن ماکولا، (ت: ٤٧٥هـ)، تحقيق: عبدالرحمن يحيى المعلمي، نشر: دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الثانية.
٣٥.	أمالي ابن سمعون، تأليف: الإمام أبي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل البغدادي، (ت: ٣٨٧هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، نشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
٣٦.	الأمالي الخميسية، تأليف: الإمام المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري الجرجاني (ت: ٤٩٩هـ)، رتبها: محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي، (ت: ٦١٠هـ)، نشر: عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
٣٧.	أمالي المحاملي، رواية ابن يحيى البيّ، تأليف: أبي عبدالله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي، (ت: ٣٣٠هـ)، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، نشر: المكتبة الإسلامية، بعمّان، ودار ابن القيم، بالدمام، الطعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
٣٨.	الأمالي المطلقة، تأليف: الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
٣٩.	الأمالي، تأليف: الإمام عبدالمملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: أبي عبدالرحمن عادل بن يوسف العزازي، نشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٤٠.	الأمالي، تأليف: الإمام عبدالمملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: أبي عبدالرحمن عادل بن يوسف العزازي، نشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٤١.	الأمثال في الحديث النبوي (صلى الله عليه وسلم)، تأليف: الإمام أبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، (ت: ٣٦٩هـ)، تحقيق: د. عبدالعلي عبد الحميد، نشر: الدار السلفية، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
٤٢.	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا البغدادي، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: صلاح عايش الشلاحي، نشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٤٣.	الأهوال، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا البغدادي، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، نشر: مكتبة آل ياسر، الجيزة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
٤٤.	الأولياء، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا البغدادي، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد زغلول، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ-

١٩٩٣ م.	
٤٥ .	إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، تأليف: إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي، (ت:هـ)، تحقيق: ، نشر: مؤسسة التاريخ العربي، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
٤٦ .	الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء، زوائد الأمالي والفوائد والمعاجم والمشیخات على الكتب الستة والموطأ ومسند الإمام أحمد، تأليف: نبيل سعد الدين سليم جرّار، نشر: أضواء السلف، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
٤٧ .	الإيمان ومعامله وسننه واستكمالها ودرجاته، تأليف: الإمام أبي عبيد القاسم ابن سلام، (ت:٢٢٤هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: دار الأرقم، الكويت، الطبعة الأولى، ١٣٨٥هـ.
٤٨ .	الإيمان، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، (ت:٢٣٥هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: دار الأرقم، الكويت، الطبعة الأولى، ١٣٨٥هـ.
٤٩ .	الإيمان، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، (ت:٢٣٥هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
٥٠ .	البحر الزخار المعروف (بمسند البزار)، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو العتكي البزار، (ت:٢٩٢هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، نشر: مؤسسة علوم القرآن، بيروت، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
٥١ .	البحر الزخار المعروف (بمسند البزار)، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو العتكي البزار، (ت:٢٩٢هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، نشر: مؤسسة علوم القرآن، بيروت، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
٥٢ .	البداية والنهاية، تأليف: الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، (ت:٧٧٤هـ)، تحقيق: د/عبدالله بن عبدالمحسن التركي، نشر: دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٥٣ .	البر والصلة (عن ابن المبارك وغيره)، تأليف: الحسين بن الحسن المروزي، (ت:٢٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد محمد حسن بخاري، نشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.
٥٤ .	البعث والنشور، الحياة بعد الموت، تأليف: أبي بكر ابن أبي داود الأزدي السجستاني (ت:٣١٦هـ)، تحقيق: الشيخ الحويني السلفي، نشر: مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة، ١٤٠٦هـ.
٥٥ .	البعث والنشور، تأليف: الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت:٤٥٨هـ)، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، نشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٥٦.	بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للإمام الحافظ أبي محمد الحارث بن محمد التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة، (ت: ٢٨٢هـ)، تأليف: الإمام الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي، (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: د/ حسين أحمد صالح الباكري، نشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٥٧.	بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، تأليف: أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (ت: ٥٩٩هـ)، نشر: دار الكاتب العربي، القاهرة، عام النشر: ١٩٦٧م.
٥٨.	بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تأليف: الحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٥٩.	البلدانيات، تأليف: الإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: حسام بن محمد القطان، نشر: دار العطاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٦٠.	بيان خطأ محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه للإمام الرازي، تأليف: الإمام أبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي، (ت: ٣٢٧هـ).
٦١.	تاريخ أسماء الثقات، تأليف: الإمام أبي حفص عمر بن شاهين، (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، نشر: الدار السلفية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٦٢.	تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف: الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٦٣.	تاريخ التراث العربي، تأليف: فؤاد سزكين، ترجمة: محمود فهمي حجازي، نشر: جامعة الإمام محمد بن سعود.
٦٤.	التاريخ الكبير، تأليف: الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، (ت: ٢٥٦هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، بعد ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
٦٥.	تاريخ خليفة بن خياط، تأليف: الإمام أبي عمرو خليفة بن خياط العصفري، (ت: ٢٤٠هـ)، تحقيق: د/ أكرم ضياء العمري، نشر: دار طيبة، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٦٦.	تاريخ داريا، تأليف: الإمام عبد الجبار الخولاني، تحقيق: سعيد الافغاني، نشر: مطبعة الترقى، دمشق، ١٣٦٩هـ-١٩٥٠م.
٦٧.	تاريخ علماء الأندلس، تأليف: الإمام ابن الفرضي أبي الوليد عبد الله بن محمد الأزدي، (ت: ٤٠٣هـ)، نشر: الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م.

٦٨.	التاريخ لابن معين (رواية الدوري)، أبي زكريا يحيى بن معين بن عون المري البغدادي، (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٦٩.	تأريخ مدينة السلام (تاريخ بغداد) وذيوله، تأليف: الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٧٠.	تاريخ مدينة دمشق، تأليف: الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر، (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، نشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، عام النشر: ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٧١.	تبصير المنتبه في تحرير المشتبه، تأليف: الإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، نشر: المكتبة العلمية.
٧٢.	تحرير تقريب التهذيب، تأليف: الإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٧٣.	تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تأليف: جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزني، (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: عبدالصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيمة، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
٧٤.	تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، المؤلفون: العراقي (٧٢٥-٨٠٦هـ)، ابن السبكي (٧٢٧-٧٧١هـ)، الزبيدي (١١٤٥-١٢٠٥هـ)، استخراج أبي عبدالله محمود بن محمد الحداد، نشر: دار العاصمة للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
٧٥.	التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار، تأليف: الإمام أبي الفرج زين الدين عبدالرحمن ابن رجب الحنبلي، (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: بشير محمد عيون، نشر: مكتبة المؤيد، الطائف، ومكتبة دار البيان، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
٧٦.	تذكرة الحفاظ، تأليف: الإمام أبي عبدالله شمس الدين محمد الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: ، نشر: دار الكتب العلمية.
٧٧.	تذكرة الموضوعات، تأليف: الحافظ أبي الفضل محمد طاهر المقدسي، المعروف ابن القيسراني، (ت: ٥٠٧هـ)، تحقيق: محمد أمين الخانجي الكتبي، نشر: مطبعة السعادة، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٢٣هـ.

٧٨.	التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، تأليف: الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري الأندلسي القرطبي، (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق ودراسة: د/ الصادق بن محمد بن إبراهيم، نشر: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.
٧٩.	التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال، تأليف: الإمام أبي عبد الله مغلطاي بن قليج البكجري التركي المصري، (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: رسائل ماجستير في جامعة الملك سعود شعبة التفسير والحديث، نشر: دار المحدث للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ.
٨٠.	الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، تأليف: الإمام أبي حفص عمر بن عثمان ابن شاهين، (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: صالح أحمد مصلح الوعيل، نشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، الدمام، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٨١.	الترغيب والترهيب، تأليف: الإمام عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، نشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.
٨٢.	تركة النبي - صلى الله عليه وسلم - والسبل التي وجهها فيها، تأليف: الإمام حماد بن إسحاق بن إسماعيل، (ت: ٢٦٧هـ)، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٨٣.	تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تأليف: الإمام أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: إكرام الله إمداد الحق، نشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
٨٤.	تعظيم قدر الصلاة، تأليف: الإمام محمد بن نصر المروزي، تحقيق: د. عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، نشر: مكتبة الدار، المدينة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
٨٥.	تعظيم قدر الصلاة، لمحمد بن نصر المروزي، (ت: ٢٩٤هـ)، تحقيق: د/ عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
٨٦.	تغليق التعليق على صحيح البخاري، تأليف: الإمام أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، نشر: المكتب الإسلامي ودار عمار.
٨٧.	تفسير الإمام مجاهد بن جبر، تأليف: الإمام مجاهد بن جبر، (ت: ١٠٢هـ)، تحقيق: د. محمد عبد السلام أبو النيل، نشر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.
٨٨.	تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تأليف: الإمام محمد بن جرير أبي جعفر الطبري، (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، د/ عبد السند حسن يمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع

	والإعلان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٨٩.	تفسير الطبري المسمى: جامع البيان في تأويل آي القرآن، تأليف: الإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: محمود وأحمد محمد شاكر، نشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة الثانية. (لم أحيل إليه، وإنما استفدت منه).
٩٠.	تفسير القرآن (تفسير عبدالرزاق)، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني، (ت: ٢١١هـ)، تحقيق: د. مصطفى مسلم محمد، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، سنة: ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.
٩١.	تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، تأليف: الحافظ أبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، ابن أبي حاتم، (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، نشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٩٢.	تفسير القرآن العظيم، تأليف: أبي الفداء إسماعيل بن عمر القرشي، ابن كثير، (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، نشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
٩٣.	تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تأليف: الإمام أبي عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي، (ت: ٤٨٨هـ)، تحقيق: د. زبيدة محمد سعيد عبدالعزيز، نشر: مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٩٤.	تقريب التهذيب، للإمام شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٩٥.	التقيد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، تأليف: أبي بكر محمد بن عبد الغني الشهير بابن نقطة، (ت: ٦٢٩هـ)، بإشراف: شرف الدين أحمد، نشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد، الهند، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
٩٦.	التقيد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، تأليف: أبي بكر محمد بن عبد الغني الشهير بابن نقطة، (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق: بأشراف شرف الدين أحمد، نشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد، الهند، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
٩٧.	تلبيس إبليس، تأليف: الإمام جمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي البغدادي، (ت: ٥٩٧هـ)، نشر: دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
٩٨.	التلخيص الحبير، تأليف: الإمام ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. محمد الثاني بن عمر بن موسى، نشر: دار أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

٩٩.	التلخيص الحبير، تأليف: الإمام ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. محمد الثاني بن عمر بن موسى، نشر: دار أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
١٠٠.	تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيح والوهم، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب، (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سكينه الشهابي، نشر: دار طلاس، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.
١٠١.	التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تأليف: الإمام أبي عمر يوسف بن عبدالله ابن عبدالبر النمري القرطبي الأندلسي، (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الأستاذ مصطفى بن أحمد العلوي، والأستاذ محمد عبدالكبير البكري، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
١٠٢.	التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تأليف: الإمام أبي عمر يوسف بن عبدالله النمري القرطبي، ابن عبدالبر، (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الأستاذ مصطفى بن أحمد العلوي، والأستاذ محمد عبدالكبير البكري، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
١٠٣.	التهجد وقيام الليل، تأليف: الإمام أبي بكر ابن أبي الدنيا، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: مصلح بن جزاء الحارثي، نشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
١٠٤.	التهجد وقيام الليل، تأليف: الإمام أبي بكر ابن أبي الدنيا، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: مصلح بن جزاء الحارثي، نشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
١٠٥.	تهذيب الآثار، تأليف: الإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، نشر: مطبعة المدني.
١٠٦.	تهذيب الأسماء واللغات، تأليف: الإمام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي، (ت: ٦٧٦هـ)، نشر: دار الكتب العلمية.
١٠٧.	تهذيب التهذيب، تأليف: شيخ الإسلام أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، عناية: إبراهيم الزبيق، وعادل مرشد، نشر: مؤسسة الرسالة، بعد: ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
١٠٨.	تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف: الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزني، (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة السادسة، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
١٠٩.	توضيح المشتبه، تأليف: ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبدالله القيسي الدمشقي، (ت: ٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعين العرقسوسي، نشر: مؤسسة الرسالة.
١١٠.	الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، تأليف: الإمام زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي، (ت: ٨٧٩هـ)، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان.

١١١.	الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، تأليف: الإمام زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي، (ت: ٨٧٩هـ)، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية.
١١٢.	الثقات، تأليف: الإمام محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي، أبي حاتم البستي، (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: د/ محمد عبدالمعيد خان، مدير دائرة المعارف العثمانية، نشر: دائرة المعارف العثمانية، بيجدر آباد، الدكن، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.
١١٣.	جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تأليف: الإمام صلاح الدين أبي سعيد بن خليل بن كيكليدي العلائي، (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، نشر: عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
١١٤.	جامع العلوم والحكم، تأليف: الإمام أبي الفرج عبدالرحمن بن شهاب الدين بن أحمد بن رجب، (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: محمد الأحمد أبو النور، نشر: دار السلام، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.
١١٥.	جامع بيان العلم وفضله، تأليف: الإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبدالبر النمري القرطبي، (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، نشر: دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
١١٦.	الجامع في الحديث، تأليف: الإمام أبي محمد المصري عبدالله بن وهب القرشي، (ت: ١٩٧هـ)، تحقيق: د. مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، نشر: دار الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
١١٧.	الجامع في الحديث، تأليف: الإمام أبي محمد المصري عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، (ت: ١٩٧هـ)، تحقيق: د. مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، نشر: دار الجوزي، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
١١٨.	الجامع في غريب الحديث، تأليف: أبي عبدالله عبدالسلام بن محمد بن عمر علوش، نشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
١١٩.	الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن علي ثابت الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
١٢٠.	الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن علي ثابت الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة،

١٢١.	الجامع لشعب الإيمان، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: د/ عبدالعلي عبدالحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
١٢٢.	الجال والأمكنة والمياه، تأليف: الإمام أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، نشر: بمطبعة بريل، ليدن، ١٨٥٥م.
١٢٣.	جذوة المقتبس في تأريخ علماء الأندلس، تأليف: محمد بن فتوح بن عبدالله الحميدي، أبي عبدالله ابن أبي نصر، (ت: ٤٨٨هـ)، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، ومحمد بشار عواد، نشر: دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
١٢٤.	الجرح والتعديل، تأليف: الحافظ أبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، ابن أبي حاتم، (ت: ٣٢٧هـ)، طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٧١هـ-١٩٥٢م.
١٢٥.	جزء ابن عمشليق، تأليف: الإمام أبي الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري، تحقيق: خالد بن محمد بن علي الأنصاري، نشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
١٢٦.	جزء الحسن بن عرفة العبدي، تأليف: أبي علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي البغدادي، (ت: ٢٥٧هـ)، تحقيق: عبدالرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، نشر: دار الأقصى، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.
١٢٧.	جزء علي بن محمد الحميري، تأليف: الإمام علي بن محمد الحميري، (ت: ٣٢٣هـ)، تحقيق: أبي طاهر زبير بن مجدد عليزي، نشر: دار الطحاوي، الرياض، حديث أكاديمي، فيصل آباد، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
١٢٨.	الجهاد لابن المبارك، تأليف: أبي عبدالرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي، (ت: ١٨١هـ)، تحقيق: د. نزيه حماد، نشر: دار المطبوعات الحديثة، جدة، ١٤٠٣هـ.
١٢٩.	الجوع، تأليف: أبي بكر عبدالله بن محمد البغدادي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، نشر: دار ابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
١٣٠.	حديث الزهري، تأليف: أبي الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن العوفي الزهري، البغدادي، (ت: ٣٨١هـ)، رواية: أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، (ت: ٤٥٤هـ)، دراسة وتحقيق: د/ حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، نشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

١٣١.	حديث علي بن حجر السعدي، تأليف: الإمام إسماعيل بن جعفر المدني، (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عمران بن رفود بن رفيد السفياي، نشر: مكتبة الرشد، وشركة الرياض للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
١٣٢.	حسن الظن بالله، تأليف: أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد البغدادي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: عبد الحميد شانوحه، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
١٣٣.	الحطة في ذكر الصحاح الستة، تأليف: الإمام أبي الطيب السيد صديق خان القنوجي، (ت: ١٣٠٧هـ)، تحقيق: علي حسن الحلبي، نشر: دار الجليل، بيروت، ودار عمار، عمان.
١٣٤.	الحلم، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا البغدادي، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر أحمد عطا، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
١٣٥.	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، المؤلف: الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
١٣٦.	الخطب والمواعظ، تأليف: الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام، (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق: د. رمضان عبد التواب، نشر: مكتبة الثقافة الدينية.
١٣٧.	خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، تأليف: الإمام يحيى بن شرف بن مري النووي، (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، نشر: مؤسسة الرسالة.
١٣٨.	خلق أفعال العباد، تأليف: الإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، أبي عبدالله، (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: فهد بن سليمان الفهيد، نشر: دار أطلس الخضراء، دمشق، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م.
١٣٩.	الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تأليف: الإمام عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: د/ عبدالله بن عبدالمحسن التركي، بالتعاون مع مركز هجر للبحوث، نشر: دار هجر، القاهرة، الطبعة الأولى، سنة النشر: ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
١٤٠.	الدعاء، تأليف: أبي عبدالرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، (ت: ١٩٥هـ)، تحقيق: د/ عبدالعزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
١٤١.	الدعاء، تأليف: الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: د/ محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
١٤٢.	الدعوات الكبير، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، نشر: مشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ-

١٩٩٣ م.	
١٤٣.	دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، (ت: ٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبدالمعطي قلعي، نشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
١٤٤.	الدلائل في غريب الحديث، تأليف: أبي محمد القاسم بن ثابت السرقسطي، (ت: ٣٠٢ هـ)، تحقيق: محمد بن عبدالله القناص، نشر: مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
١٤٥.	الديات، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم الضحاك النبيل الأصبهاني، (ت: ٢٨٧ هـ)، تحقيق: عبدالمعطي زكريا، نشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
١٤٦.	ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ، تأليف: الحافظ محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني، (ت: ٥٠٧ هـ)، تحقيق: د. عبدالرحمن الفريوائي، نشر: دار السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
١٤٧.	ذكر أخبار أصبهان، تأليف: الإمام أبي نعيم أحمد بن عبدالله الإصبهاني، (ت: ٤٣٠ هـ)، نشر: دار الكتاب الإسلامي.
١٤٨.	ذكر أخبار أصبهان، تأليف: الإمام أبي نعيم أحمد بن عبدالله الإصبهاني، (ت: ٤٣٠ هـ)، نشر: دار الكتاب الإسلامي.
١٤٩.	ذم الدنيا، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، (ت: ٢٨١ هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عبدالقادر أحمد عطا، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
١٥٠.	الرسالة المستطرفة، لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، للشريف محمد بن جعفر الكتاني، (ت: ١٣٤٥ هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
١٥١.	رسائل ابن أبي الدنيا في الزهد والرقائق والورع، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن أبي الدنيا، (ت: ٢٨١ هـ)، تحقيق: أبي بكر بن عبدالله سعداوي، نشر: المركز العربي للكتاب، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٥٢.	رفع الإصر عن قضاة مصر، تأليف: الإمام بن حجر شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، (ت: ٨٥٢ هـ).
١٥٣.	الرقعة والبكاء، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، (ت: ٢٨١ هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار النشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

١٥٤.	الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام، تصنيف: أبي سليمان جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري، نشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
١٥٥.	الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني، تأليف: الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمير، نشر: المكتبة الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
١٥٦.	الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني، تأليف: الإمام أبي القاسم سليمان الطبراني، (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمير، نشر: المكتبة الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
١٥٧.	روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، تأليف: الإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي، (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ومحمد عبدالرزاق حمزة، ومحمد حامد الفقي، ١٣٦٨هـ-١٩٤٩م.
١٥٨.	الزهد الكبير، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، نشر: دار الجنان، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
١٥٩.	الزهد لأبي داود، تأليف: أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، أبو بلال غنيم بن عباس، وقدم له وراجعته: الشيخ محمد عمرو بن عبداللطيف، نشر: دار المشكاة للنشر والتوزيع، حلوان، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
١٦٠.	الزهد والورع والعبادة، تأليف: شيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: حماد سلامة، نشر: مكتبة المنار، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
١٦١.	الزهد وصفة الزاهدين، تأليف: الإمام أحمد بن محمد بن زياد، المعروف بابن الأعرابي، (ت: ٣٤٠هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، نشر: دار الصحابة للتراث، طنطا، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٨٨٨م.
١٦٢.	الزهد، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو الضحاك، ابن أبي عاصم، (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق: د/عبدالعلي عبد الحميد، نشر: الدار السلفية، بومباي، الهند، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
١٦٣.	الزهد، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد القرشي، ابن أبي الدنيا، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: ياسين محمد السواس، نشر: دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
١٦٤.	الزهد، تأليف: الإمام أبي حاتم الرازي، (ت: ٢٧٧هـ)، تحقيق: منذر سليم الدومي، نشر: دار أطلس للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
١٦٥.	الزهد، تأليف: الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: محمد عبدالسلام شاهين، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

١٦٦.	الزهد، تأليف: الإمام أبي عبد الله القرطبي، (صاحب التفسير)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، نشر: مكتبة الصحابة، طنطا، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
١٦٧.	الزهد، تأليف: الإمام أبي مسعود المعافى بن عمران الموصلي، (ت: ١٨٥هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، نشر: دار البشائر الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
١٦٨.	الزهد، تأليف: الإمام أسد بن موسى، (ت: ٢١٢هـ)، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجايي، نشر: المكتب الإسلامي، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
١٦٩.	الزهد، تأليف: الإمام أسد بن موسى، (ت: ٢١٢هـ)، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجايي، نشر: المكتبة الإسلامية، ودار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
١٧٠.	الزهد، تأليف: الإمام هناد بن السري الكوفي، (ت: ٢٤٣هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، نشر: دار الخلفاء للمكتب الإسلامية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.
١٧١.	الزهد، للإمام وكيع بن الجراح، (ت: ١٩٧هـ)، تحقيق: د/عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الصمعي، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ.
١٧٢.	سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف: الإمام أبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني، (ت: ١٤٢٠هـ)، نشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، طبعة ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
١٧٣.	سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة، تأليف: الإمام محمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
١٧٤.	سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة، تأليف: العلامة محمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
١٧٥.	السنة، تأليف: الإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، (ت: ٢٩٠هـ)، تحقيق: د. محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، نشر: دار ابن القيم، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
١٧٦.	سنن ابن ماجه (بأحكام الألباني)، تأليف: الحافظ ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت: ٢٧٣هـ) تعليق: العلامة محمد ناصر الدين الألباني، عناية: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
١٧٧.	سنن ابن ماجه، تأليف: الحافظ ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي، طبع بعد: ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م.

١٧٨.	سنن أبي داود، تأليف: الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.
١٧٩.	سنن الترمذي، الجامع الصحيح، تأليف: الإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة الترمذي، (ت: ٢٧٩هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر (ج١-٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج٣)، وإبراهيم عطوة عوض (ج٤-٥)، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
١٨٠.	سنن الدارقطني، تأليف: الحافظ علي بن عمر الدارقطني، (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وحسن عبد المنعم شلي، وعبد اللطيف حرز الله وأحمد برهوم، نشر: مؤسسة الرسالة.
١٨١.	سنن الدارمي، (مسند الدارمي) تأليف: الحافظ أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، نشر: دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
١٨٢.	السنن الصغير للبيهقي، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: د/ عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.
١٨٣.	السنن الكبرى للنسائي، المؤلف: الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلي، بإشراف: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
١٨٤.	السنن الكبرى، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية.
١٨٥.	سنن النسائي، المؤلف: الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، (ت: ٣٠٣هـ)، بشرح السيوطي، وحاشية السندي، عناية: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الرابعة، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
١٨٦.	السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها، تأليف: عثمان بن سعيد، أبي عمرو الداني، (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
١٨٧.	سنن سعيد بن منصور، تأليف: الإمام سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المكي، (ت: ٢٢٧هـ)، تحقيق: د/ حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

١٨٨.	سنن سعيد بن منصور، تأليف: الإمام سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المكي، (ت: ٢٢٧هـ)، تحقيق: د/ سعد بن عبدالله الحميد، نشر: دار الصميعي، الرياض، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
١٨٩.	سير أعلام النبلاء، تأليف: الإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، بإشراف: شعيب الأرنؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
١٩٠.	شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: الإمام شهاب الدين عبدالحفي بن أحمد الحنبلي الدمشقي، (ت: هـ)، تحقيق: عبدالقادر الأرنؤوط ومحمود الأرنؤوط، نشر: دار ابن كثير، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
١٩١.	شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، تأليف: الإمام أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي، (ت: ٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد الغامدي، نشر: دار طيبة، الطبعة الرابعة، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
١٩٢.	شرح السنة، تأليف: الإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي، (ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، نشر: المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
١٩٣.	شرح مشكل الآثار، تأليف: الإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٤٩٤م.
١٩٤.	الشرعية، تأليف: الإمام أبي بكر محمد بن الحسين بن عبدالله الآجري البغدادي، (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد بن الحسن إسماعيل، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
١٩٥.	الشكر لله عز وجل، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا البغدادي، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد زغلول، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
١٩٦.	الصحيح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، نشر: دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٩٩٠م.
١٩٧.	صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، للإمام محمد بن حبان أبي حاتم البستي، (ت: ٣٥٤هـ)، تأليف: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، (ت: ٧٣٩)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

١٩٨.	صحيح ابن خزيمة، تأليف: الإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، (ت: ٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
١٩٩.	صحيح الإمام البخاري، وهو الجامع المسند الصحيح المختصر، تأليف: الإمام محمد بن إسماعيل أبي عبد الله الجعفي البخاري، (ت: ٢٥٦هـ)، خدمة: محمد زهير بن ناصر الناصر، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، نشر: دار طوق النجاة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
٢٠٠.	صحيح الإمام مسلم، تأليف: الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، توزيع: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
٢٠١.	صحيح الترغيب والترهيب، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٢٠٢.	صحيح الجامع الصغير وزيادته، تأليف: العلامة أبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، (ت: ١٤٢٠هـ)، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت.
٢٠٣.	صحيح سنن النسائي الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، (ت: ٣٠٣هـ)، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٢٠٤.	صحيح مسلم بشرح النووي، تأليف: الإمام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي، (ت: ٦٧٦هـ)، نشر: المطبعة المصرية بالأزهر، الطبعة الأولى، ١٣٤٧هـ-١٩٢٩م.
٢٠٥.	الصفات، تأليف: الإمام أبي الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني، (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الله بن محمد الغنيمان، نشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ.
٢٠٦.	صفة الجنة وما أعد الله لأهلها من النعيم، تأليف: الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق ودراسة: عبد الرحيم أحمد العساسلة، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٢٠٧.	صفة الجنة، تأليف: الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: علي رضا عبد الله، نشر: دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٢٠٨.	صفة الصفوة، تأليف: الإمام أبي الفرج ابن الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمود فاخوري ومحمد روااس قلعة جي، نشر: دار المعرفة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٢٠٩.	صفة النفاق ودم المنافقين، تأليف: الإمام أبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، (ت: ٣٠١هـ)، تحقيق: عبد الرقيب بن علي، إشراف: مقبل بن هادي الوادعي، نشر: دار ابن زيدون، بيروت، الطبعة الأولى،

٢١٠.	صفة النفاق ونعت المنافقين، تأليف: الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: د/ عامر حسن صبري، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٢١١.	صلة الخلف بموصول السلف، تأليف: الإمام محمد بن سليمان الروداني، (ت: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: د. محمد حجي، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٢١٢.	الصمت وآداب اللسان، تأليف: الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثري، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٢١٣.	الضعفاء والمتروكون، تأليف: الإمام أبي الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني، (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٢١٤.	الضعفاء والمتروكون، تأليف: الإمام أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: أبي الفداء عبد الله القاضي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٢١٥.	الضعفاء، تأليف: الحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي، (ت: ٣٢٢هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، نشر: دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٢١٦.	ضعيف الترغيب والترهيب، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٢١٧.	ضعيف سنن النسائي الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، (ت: ٣٠٣هـ)، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٢١٨.	طبقات الحنابلة، تأليف: الإمام أبي الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء، (ت: ٥٢٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، نشر: الأمانة العامة للاحتفال بممرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
٢١٩.	الطبقات الكبرى، الطبقة الرابعة من الصحابة، المؤلف: الإمام أبو عبد الله محمد بن سعد الزهري، (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: د/ عبدالعزيز عبد الله السلومي، نشر: مكتبة الصديق، الطائف.
٢٢٠.	الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، المؤلف: الإمام أبو عبد الله محمد بن سعد الزهري، (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: د/ زياد محمد منصور، نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة،

	الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
٢٢١.	الطبقات الكبير، المؤلف: الإمام أبو عبد الله محمد بن سعد الزهري، (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: د/ علي محمد عمر، نشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
٢٢٢.	طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تأليف: الإمام أبي محمد عبد الله بن جعفر بن حيان، (ت: هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق البلوشي، نشر: مؤسسة الرسالة.
٢٢٣.	طبقات المفسرين، للحافظ شمس الدين محمد بن علي الداودي، (ت: ٩٤٥هـ)، بتحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
٢٢٤.	الطبقات، تأليف: الإمام أبي عمرو خليفة بن خياط شباب العصفري، (ت: ٢٤٠هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، نشر: مطبعة العاني، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
٢٢٥.	الطهور، تأليف: الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام، (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان، نشر: مكتبة الصحابة، جدة، ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٩٤م.
٢٢٦.	العبر في خبر من غبر، تأليف: الإمام الذهبي، (ت: ١٣٤٧هـ)، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٢٢٧.	العبر في خبر من غبر، تأليف: الإمام الذهبي، (ت: ١٣٤٧هـ)، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٢٢٨.	عروس الأجزاء، تأليف: الإمام مسعود بن الحسن الثقفي الأصبهاني، (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: محمد صباح منصور، نشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٢٢٩.	العزلة، تأليف: الإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي، (ت: ٣٨٨هـ)، تحقيق: ياسين محمد السواس، نشر: دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٢٣٠.	العظمة، تأليف: أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، (ت: ٣٦٩هـ)، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، نشر: دار العاصمة، الرياض.
٢٣١.	العقوبات، تأليف: الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، نشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
٢٣٢.	علل الترمذي الكبير، تأليف: الإمام أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، وأبو المعاطي النوري، ومحمود محمد خليل الصعيدي، نشر: عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٢٣٣.	العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تأليف: الإمام أبي الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: الشيخ خليل الميس، نشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
٢٣٤.	العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تأليف: الإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، نشر: دار طيبة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٢٣٥.	العلل وعرفة الرجال، تأليف: الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ودار الخاني، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٢٣٦.	العلل ومعرفة الرجال، تأليف: الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ودار الخاني، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٢٣٧.	العلل، تأليف: الإمام أبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، ابن أبي حاتم، (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: د/ سعد بن عبدالله الحميد، د/ خالد بن عبدالرحمن الجريسي، نشر: مطابع الحميضي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٢٣٨.	العلم، تأليف: الإمام أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي، (ت: ٢٣٤هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: دار الأرقم، الكويت، الطبعة الأولى، ١٣٨٥هـ.
٢٣٩.	عمل اليوم والليلة (سلوك الرسول - صلى الله عليه وسلم-) مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، تأليف: الإمام أبي بكر بن محمد بن إسحاق الدينوري الشافعي، (ت: ٣٦٤هـ)، تحقيق: د. عبدالرحمن كوثر ابن الشيخ محمد عاشق إلهي البرني، نشر: شركة دار الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
٢٤٠.	عمل اليوم والليلة، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري، (ت: ٣٦٤هـ)، تحقيق: بشير محمد عيون، نشر: مكتبة دار البيان.
٢٤١.	عيون الأخبار، تأليف: الإمام أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، (ت: ٢٧٦هـ)، نشر: مطبعة دار الكتب المصرية.
٢٤٢.	غريب الحديث، تأليف: الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحري، (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٢٤٣.	غريب الحديث، تأليف: الإمام أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي، نشر: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
٢٤٤.	غريب الحديث، تأليف: الإمام أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم البستي، المعروف بالخطابي، (ت: ٣٨٨هـ)، تحقيق: عبدالكريم إبراهيم العزباوي، نشر: مركز إحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٢٤٥.	غريب الحديث، تأليف: الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي البغدادي، (ت: ٢٢٤هـ)، مراقبة: د. محمد عبدالمعيد خان، نشر: مطبعة دائرة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م.
٢٤٦.	غريب الحديث، تأليف: الإمام أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، نشر: مطبعة العاني، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
٢٤٧.	الغريبين في القرآن والحديث، تأليف: الإمام أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي صاحب الأزهر، (ت: ٤٠١هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، نشر: مكتبة نزار مصطفى البار، مكة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
٢٤٨.	غنية الملتبس إيضاح الملتبس، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، (ت: ٤٦٣هـ).
٢٤٩.	الفائق في غريب الحديث، تأليف: جار الله محمود بن عمر الزمخشري، (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
٢٥٠.	الفائق في غريب الحديث، تأليف: جار الله محمود بن عمر الزمخشري، (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
٢٥١.	فتح الباب في الكنى والألقاب، تأليف: الإمام أبي عبدالله محمد بن إسحاق ابن منده الإصبهاني، (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، نشر: مكتبة الكوثر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
٢٥٢.	فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تأليف: الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، رقم أبوابه وكتبه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه: محب الدين الخطيب، علق عليه: سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز، نشر: دار المعرفة، بيروت، طبعة ١٣٧٩هـ.

٢٥٣.	فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي، تأليف: الإمام شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، نشر: المكتبة السلفية، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م.
٢٥٤.	فتوح البلدان، تأليف: الإمام أبي العباس أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، تحقيق: عبدالله أنيس الطباع، نشر: مؤسسة المعارف للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٢٥٥.	فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب، تأليف: الحافظ شيرويه بن شهمدار، أبي شجاع الديلمي، (ت: ٥٠٩هـ)، تحقيق: فواز أحمد الزمرلي، ومحمد المعتصم بالله البغدادي، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٢٥٦.	فضائل الصحابة، تأليف: الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، نشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
٢٥٧.	فضائل القرآن لأبن كثير، تأليف: الإمام أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر ابن كثير، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري، نشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
٢٥٨.	فضائل القرآن وما جاء فيه من الفضل، وفي كم يقرأ، والسنة في ذلك، تأليف: الإمام أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، تحقيق: يوسف عثمان فضل الله جبريل، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
٢٥٩.	فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، تأليف: أبي عبيد القاسم ابن سلام، تحقيق: أحمد بن عبدالواحد الخياطي، نشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٢٦٠.	فضل قيام الليل والتهجد، تأليف: الإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري، (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: عبداللطيف بن محمد الجيلاني الآسفي، نشر: دار خضيري للنشر والتوزيع، المدينة، ١٤١٧هـ.
٢٦١.	الفقيه والمتفقه، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٢هـ)، تحقيق: أبي عبدالرحمن عادل بن يوسف العزازي، نشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
٢٦٢.	الفقيه والمتفقه، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٢هـ)، تحقيق: أبي عبدالرحمن عادل بن يوسف العزازي، نشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
٢٦٣.	فهرس ابن عطية، تأليف: الإمام أبي محمد عبدالحق بن عطية المحاربي الأندلسي، تحقيق: محمد أبو الأحنان ومحمد الزاهي، نشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٩٨٣م.

٢٦٤.	فهرس أحاديث كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل، إعداد: يوسف عبدالرحمن المرعشلي، نشر: دار النور الإسلامي، ودار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
٢٦٥.	فهرس أحاديث كتاب الزهد للإمام عبدالله بن المبارك، إعداد: يوسف عبدالرحمن المرعشلي، نشر: دار النور الإسلامي، ودار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
٢٦٦.	فهرسة ابن خير الإشيلي، تأليف: الإمام أبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي، (ت: ٥٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد منصور، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٢٦٧.	الفهرسة في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم، تأليف: الإمام محمد بن اسحق الندسم المعروف اسحق بأبي يعقوب الوراق، تحقيق: رضا-تجدد.
٢٦٨.	الفهرسة في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم، تأليف: الإمام محمد بن إسحاق الندسم المعروف بأبي يعقوب الوراق، تحقيق: رضا - تجدد.
٢٦٩.	الفوائد (الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين)، تأليف: الإمام يحيى بن معين، تحقيق: خالد بن عبدالله بن سبيت السبيت، رسالة ماجستير، ١٤١٥هـ.
٢٧٠.	الفوائد الشهير (الغيلانيات)، تأليف: الإمام أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبدالحادي، نشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٢٧١.	الفوائد الشهير (الغيلانيات)، تأليف: الإمام أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبدالحادي، نشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٢٧٢.	الفوائد والزهد والرقائق والمراثي، تأليف: الإمام جعفر بن محمد بن نصير الخلدني، (ت: ٣٤٨هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، نشر: دار الصحابة للتراث، طنطا، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
٢٧٣.	الفوائد، تأليف: الإمام أبي الشيخ الأصبهاني، (ت: ٣٦٩هـ)، تحقيق: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، نشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
٢٧٤.	الفوائد، تأليف: الإمام أبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، (ت: ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد عزيز شمس، نشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
٢٧٥.	الفوائد، تأليف: الإمام أبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، (ت: ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد عزيز شمس، نشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٢٧٦.	فيض القدير شرح الجامع الصغير، تأليف: العلامة زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي، (ت: ١٠٣١هـ)، نشر: دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩١هـ-١٩٧٢م.
٢٧٧.	قرى الضيف، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا البغدادي، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: عبدالله بن حمد المنصور، نشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٢٧٨.	القصاص والمذكرين، تأليف: الإمام أبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ، نشر: الكتب الأسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
٢٧٩.	قصر الأمل، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا البغدادي، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، نشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
٢٨٠.	القضاء والقدر، تأليف: الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: صلاح الدين بن عباس شكر، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
٢٨١.	القناعة والتعفف، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا البغدادي، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
٢٨٢.	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة وحاشيته، تأليف: الإمام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط العجمي الحلبي، (ت: ٨٤١هـ)، تحقيق: محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، نشر: مؤسسة القبلة للثقافة الإسلامية.
٢٨٣.	الكامل في ضعفاء الرجال، تأليف: الحافظ أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: د/ سهيل زكار، شارك في تحقيقه: يحيى مختار غزاوي، نشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
٢٨٤.	كتاب السنة، تأليف: الحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، (ت: ٢٨٧هـ)، ومعه ظلال اللجنة في تخريج السنة، بقلم: العلامة محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
٢٨٥.	الكرم والجود وسخاء النفوس، تأليف: الإمام محمد بن الحسين البرجلاني، (ت: ٢٣٨هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، نشر: دار ابن حزم، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
٢٨٦.	كشف الأستار زوائد البزار على الكتب الستة، تأليف: الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٢٨٧.	كشف الخفاء ومزيل الإلباس، تأليف: أبي الفداء إسماعيل بن محمد بن عبدالحادي العجلوني الدمشقي، (ت: ١١٦٢هـ)، نشر: المكتبة العصرية، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد هندراوي، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٢٨٨.	كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تأليف: مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة، وكاتب جلبي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٢٨٩.	كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تأليف: العلامة علاء الدين علي بن حسام الدين الهندي، الشهير بالمتقي الهندي، (ت: ٩٧٥هـ)، تحقيق: بكري حياني، وصفوة السقا، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٢٩٠.	الكنى والأسماء، تأليف: الإمام مسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري، (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، نشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
٢٩١.	الكنى والأسماء، تأليف: الحافظ أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي، (ت: ٣١٠هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، نشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٢٩٢.	الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة، تأليف: الإمام أبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال، (ت: ٩٣٩هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، نشر: المكتبة الأمدادية، مكة، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
٢٩٣.	الآلء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، تأليف: الإمام عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، (ت: ٩١١هـ)، نشر: دار المعرفة، بيروت.
٢٩٤.	لسان العرب، تأليف: الإمام أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، نشر: دار صادر، بيروت.
٢٩٥.	لسان الميزان، تأليف: الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، عناية: سلمان عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
٢٩٦.	ماجاء في البدع، تأليف: الإمام محمد بن وضاح القرطبي، (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، نشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
٢٩٧.	المتفق والمفترق، تأليف: الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، نشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٢٩٨.	المتنن، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا البغدادي، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، نشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٢٩٩.	المجالسة وجواهر العلم، تأليف: أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي، (ت: ٣٣٣هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، نشر: دار ابن حزم.
٣٠٠.	المجروحين من المحدثين، تأليف: الإمام محمد بن حبان أبو حاتم البستي، (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، نشر: دار الصميعي، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٣٠١.	مجلسان من مجالس الحافظ ابن عساكر في مسجد دمشق، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، نشر: دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٣٠٢.	مجمع البحرين في زوائد المعجمين، تأليف: الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: عبد القدوس محمد نذير، نشر: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٣٠٣.	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تأليف: الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: عبدالله بن محمد الدويش، نشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
٣٠٤.	المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، تأليف: الإمام شهاب الدين أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: يوسف عبدالرحمن المرعشلي، نشر: دار المعرفة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٣٠٥.	مجموع فتاوى شيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية، (ت: ٧٢٨هـ)، جمع وترتيب: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، وساعده: ابنه محمد، نشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، طبعة ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
٣٠٦.	مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية: ١/ فوائد أبي علي حامد بن محمد الرفاء، ٢/ فوائد أبي محمد جعفر بن محمد الخلدي، ٣/ فوائد أبي بكر مكرم بن أحمد البزاز. تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
٣٠٧.	مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية: ١/ منتخب من حديث الزهري للذهلي، ٢/ فوائد سمويه الأصبهاني، ٣/ فوائد قاسم المطرز، ٤/ حديث ابن مخلد البزاز، ٥/ حديث ابن السماك والخلدي، ٦/ فوائد المؤمل الشيباني، ٧/ فوائد العيسوي، ٨/ أمالي ابن النحاس، ٩/ حديث مكّي بن أبي طالب ومحمود المزاحمي، ١٠/ مجلس ابن فاخر الأصبهاني. تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٣٠٨.	مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم، تأليف: الإمام محمد بن يعقوب بن يوسف النسابوري، (ت: ٣٤٦هـ)، ومصنفات إسماعيل الصفار، تأليف: الإمام أبي علي إسماعيل البغدادي، (ت: ٣٤١هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، نشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٤م.
٣٠٩.	محاسبة النفس والإزراء عليها، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا البغدادي، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: أبي هريرة مصطفى بن علي بن عوض، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٣١٠.	المختصرين، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، نشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٣١١.	مختصر العلو للعلي الغفار، تأليف: الإمام شمس الدين الذهبي، تحقيق: العلامة محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
٣١٢.	مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر، تأليف: الإمام أبي عبدالله محمد بن نصر المروزي، (ت: ٣٩٤هـ)، تحقيق: العلامة أحمد بن علي المقرئ، نشر: حديث أكاديمي للطباعة والنشر والتوزيع، دار الطحاوي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٣١٣.	مداراة الناس، للإمام أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير الدين رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.
٣١٤.	مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، تأليف: الإمام أبي عبدالله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية، (ت: ٧٥١هـ)، قدم لها: محمد عبدالرحمن المرعشلي، نشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
٣١٥.	المدخل إلى السنن الكبرى، تأليف: الإمام أحمد بن الحسين بن علي أبي بكر البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، نشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ.
٣١٦.	المراسيل لابن أبي حاتم، تأليف: الإمام أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: شكر الله ب نعمة الله قوجاني، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
٣١٧.	المرض والكفارات، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا البغدادي، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: عبدالوكيل الندوي، نشر: الدار السلفية، بومباي، الهند، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
٣١٨.	مسالك الممالك، تأليف: الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي، نشر: بمطبعة بريل، ليدن، ١٩٣٧م.

٣١٩.	المسالك والممالك، تأليف: الإمام أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله ابن خرداذبه مولى أمير المؤمنين، نشر: مطبعة بريل، ليدن، ١٨٨٩م.
٣٢٠.	مساوئ الأخلاق ومذمومها، تأليف: الإمام أبي بكر محمد بن جعفر الشامي الخرائطي، (ت: ٣٢٧هـ)، حققه: مصطفى بن أبو النصر الشليبي، نشر: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
٣٢١.	المستدرك على الصحيحين، تأليف: الإمام أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، المعروف بابن البيع، (ت: ٤٠٥هـ)، وبذيله تتبع أوهام الحاكم التي سكت عليها الذهبي، لأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، نشر: دار الحرمين، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م. (اعتمدت عليه في الرسالة)
٣٢٢.	المستدرك على الصحيحين، تأليف: الإمام أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، المعروف بابن البيع، (ت: ٤٠٥هـ)، وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي، نشر: مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٤٠هـ.
٣٢٣.	مسند ابن أبي شيبة، تأليف: الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، وأحمد بن فريد المزدي، نشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٣٢٤.	مسند ابن الجعد، تأليف: الإمام علي بن الجعد الجوهري البغدادي، (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: عبد الهادي بن عبد القادر بن عبد الهادي، نشر: مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٣٢٥.	مسند أبي داود الطيالسي، تأليف: الإمام سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، (ت: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، نشر: دار هجر، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
٣٢٦.	مسند أبي عوانة، تأليف: الإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني، (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، نشر: دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٣٢٧.	مسند أبي يعلى الموصلي، تأليف: الإمام أحمد بن علي بن المثنى التميمي، (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، نشر: دار المأمون للتراث، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.
٣٢٨.	مسند إسحاق بن راهويه، تأليف: الإمام إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي، المعروف بابن راهويه، (ت: ٢٣٨هـ)، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق حسين البلوشي، نشر: مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.

٣٢٩.	مسند الإمام أبي حنيفة، تأليف: الإمام أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، نشر: مكتبة الكوثر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
٣٣٠.	مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
٣٣١.	مسند الإمام عبدالله بن المبارك، تأليف: الإمام أبي عبدالرحمن عبدالله بن المبارك المروزي، (ت: ١٨١هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، نشر: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٣٣٢.	مسند الحميدي، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن الزبير القرشي الحميدي، (ت: ٢١٩هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، نشر: دار السقا للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
٣٣٣.	مسند الروياني، تأليف: الحافظ أبي بكر محمد بن هارون الروياني، (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: أيمن علي أبو يمان، نشر: مؤسسة قرطبة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
٣٣٤.	مسند الشاشي، تأليف: الإمام أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، (ت: ٣٣٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
٣٣٥.	مسند الشاميين، تأليف: الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
٣٣٦.	مسند الشهاب، تأليف: الإمام أبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٣٣٧.	المسند المستخرج على صحيح مسلم، تأليف: الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن إسحاق الأصبهاني، (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد الشافعي، نشر: دار الكتب العلمية.
٣٣٨.	مسند الوطاء، تأليف: الإمام أبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد الجوهري، (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: لطفي بن محمد الصغير، وطه بن علي بوسريخ، نشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.
٣٣٩.	المسند للشاشي، تأليف: أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، (ت: ٣٣٥هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٣٤٠.	مشارك الأنوار على صحاح الآثار، تأليف: الإمام أبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي، (ت: ٥٤٤هـ)، نشر: المكتبة العتيقة، تونس، دار التراث، القاهرة.
٣٤١.	مشاهير علماء الأمصار، تأليف: الإمام أبي حاتم محمد بن أحمد بن حبان البستي، (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: مجدي بن منصور بن سيد الشورى، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
٣٤٢.	مشيخة ابن البخاري علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٩٠هـ)، تأليف: أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحنفي، (ت: ٦٩٦هـ)، تحقيق: عوض عتقي سعد الحازمي، رسالة دكتوراه، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
٣٤٣.	مشيخة ابن طهمان، تأليف: الإمام ابراهيم بن طهمان، (ت: ١٦٣هـ)، تحقيق: د. محمد طاهر مالك، نشر: مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
٣٤٤.	مشيخة أبي طاهر ابن أبي الصقر، تأليف: الإمام محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل الأنباري، (ت: ٤٧٦هـ)، ومعجم مشايخ، ومجلس إماماء، تأليف: الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق، (ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، نشر: مكتبة الرشد، وشركة الرياض للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٣٤٥.	المصاحف، تأليف: الإمام أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث الحنبلي، (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: د. محب الدين عبد السبحان واعظ، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
٣٤٦.	المصنف في الأحاديث والآثار، تأليف: الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، الكوفي العبسي، (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، نشر: دار التاج، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
٣٤٧.	المصنف، تأليف: الإمام أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، (ت: ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٠هـ-١٠٧٠م.
٣٤٨.	المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، تأليف: الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبدالعزيز الشثري، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٣٤٩.	معالم التنزيل في تفسير القرآن، (تفسير البغوي)، تأليف: الإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى،

١٤٢٠هـ.	
٣٥٠.	معجم ابن الأعرابي، تأليف: الإمام أبي سعيد أحمد بن محمد ابن الإعرابي، (ت: ٣٤٠هـ)، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، نشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية.
٣٥١.	المعجم الأوسط، تأليف: الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، نشر: دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٣٥٢.	معجم البلدان، تأليف: الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي الرومي، نشر: دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
٣٥٣.	معجم السفر، تأليف: الإمام أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، (ت: ٥٧٦هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، نشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
٣٥٤.	معجم الشيوخ ابن عساكر، تأليف: الإمام أبي القاسم علي بن الحسن، المعروف بابن عساكر، (ت: ٥٧١هـ) تحقيق: الدكتورة وفاء تقي الدين، نشر: دار البشائر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٣٥٥.	معجم الصحابة، تأليف: الإمام أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، (ت: ٣١٧هـ)، تحقيق: محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجنكي، نشر: مكتبة دار البيان، الكويت.
٣٥٦.	المعجم الكبير (قطعة من الجزء: ١٣)، تأليف: الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، نشر: دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
٣٥٧.	المعجم الكبير (قطعة من المجلد الحادي والعشرين)، تأليف: الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، (ت: ٣٦٠هـ)، عناية: د/ سعد الحميد، ود/ خالد الجريسي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٣٥٨.	المعجم الكبير (قطعة من مسانيد من اسمه عبد الله)، تأليف: الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله، نشر: دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
٣٥٩.	المعجم الكبير، تأليف: الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ-١٩٨٣م.
٣٦٠.	المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، تأليف: الإمام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاجي أمير

الميداني، نشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.	
٣٦١. المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، (ت: ٣٧١هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.	
٣٦٢. المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصديقي، تحقيق: أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر المعروف بابن الأبار، نشر: بمطبع روخس، بمدينة مجريط، ١٨٨٥م.	
٣٦٣. المعجم لابن مقرئ، تأليف: الإمام أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني، (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ومسعد عبد الحميد السعدي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.	
٣٦٤. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تأليف: أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، (ت: ٤٨٧هـ)، تحقيق: مصطفى السقا، نشر: عالم الكتب، بيروت.	
٣٦٥. معجم مقاييس اللغة، تأليف: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، نشر: دار الفكر، ١٣٩٩هـ.	
٣٦٦. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تأليف: الحافظ أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، نشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.	
٣٦٧. معرفة الصحابة، تأليف: الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.	
٣٦٨. معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه، تأليف: الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، نشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.	
٣٦٩. المعرفة والتاريخ، تأليف: أبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي، (ت: ٢٧٧هـ)، تحقيق: د/ أكرم ضياء العمري، نشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.	
٣٧٠. المغني عن حمل الأسفار، تأليف: الحافظ أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق: أشرف بن عبد المقصود، نشر: مكتبة دار طبرية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.	
٣٧١. المغني في الضعفاء، تأليف: الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د/ نور الدين عتر، نشر: إدارة إحياء التراث الإسلامي، قطر.	

٣٧٢.	المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، تأليف: الإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: محمد عثمان الخشت، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٣٧٣.	المقتنى في سرد الكنى، تأليف: الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد صالح عبدالعزيز المراد، نشر: الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
٣٧٤.	مكارم الأخلاق، تأليف: الإمام ابن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد ابراهيم، نشر: مكتبة القرآن للطباعة والنشر.
٣٧٥.	مكارم الأخلاق، تأليف: الإمام ابن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد ابراهيم، نشر: مكتبة القرآن للطباعة والنشر.
٣٧٦.	من كلام أبي زكريا يحيى بن معين، تأليف: أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان البادي، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، نشر: دار المأمون للتراث، دمشق.
٣٧٧.	من كلام أبي زكريا يحيى بن معين، تأليف: أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان البادي، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، نشر: دار المأمون للتراث، دمشق.
٣٧٨.	المنتخب من الزهد والرفائق، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، نشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٣٧٩.	المنتخب من مسند عبد بن حميد، للإمام أبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكشي، (ت: ٢٤٩هـ)، تحقيق: الشيخ أبي عبد الله مصطفى العدوي، نشر: دار بلنسية للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
٣٨٠.	المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، للإمام أبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني التميمي، (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، نشر: دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
٣٨١.	المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تأليف: الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد ومصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
٣٨٢.	المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليتها ومحمود طرائقها، تأليف: الإمام أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير، نشر: دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٣٨٣.	المنفردات والوحدان، تأليف: الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: د. عبدالغفار سليمان البنداري السعيد بن بسيوني زغلول، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٣٨٤.	المؤتلف والمختلف، تأليف: الإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: أ.د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٣٨٥.	موسوعة فهارس الزهد، إعداد: محمد محمد شريف، نشر: دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٣٨٦.	موطأ الإمام مالك، المؤلف: الإمام مالك بن أنس الأصبحي المدني، (ت: ١٧٩هـ) المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان، أبو ظبي، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
٣٨٧.	ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الشيخ علي بن محمد معوض، والشيخ عادل بن أحمد عبدالموجود، وأ.د. عبدالفتاح أبو سنة، (ومعه ذيله، تأليف: الإمام أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق: أبي رضا الرفاعي)، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
٣٨٨.	ناسخ الحديث ومنسوخه، تأليف: الإمام أبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين، (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، نشر: مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٣٨٩.	نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، تأليف: الإمام أبي ابن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، نشر: دار ابن كثير، دمشق-بيروت.
٣٩٠.	نصب الراية لأحاديث الهداية، مع حاشيته بغية الأملعي في تخريج الزيلعي، تأليف: الإمام جمال الدين أبي محمد عبدالله بن يوسف الزيلعي، (ت: ٧٦٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، نشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٣٩١.	النكت على كتاب ابن الصلاح، تأليف: الإمام ابن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. ربيع بن هادي عمير، نشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
٣٩٢.	النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: الإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناجي وطاهر أحمد الزاوي، نشر: مؤسسة التاريخ العربي.
٣٩٣.	نوارد الأصول في أحاديث الرسول -صلى الله عليه وسلم-، تأليف: الإمام أبي عبدالله محمد بن علي بن الحسن، المعروف بالحكيم الترمذي، تحقيق: إسماعيل بن إبراهيم متولي عوض، نشر: مكتبة الإمام

البخاري، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.	
٣٩٤. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، تأليف: إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي، (ت:هـ)، بعناية: وكالة المعارف الجليلة، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.	
٣٩٥. الهم والحزن، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا البغدادي، (ت:٢٨١هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، نشر: دار السلام، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.	
٣٩٦. الهواتف، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا البغدادي، (ت:٢٨١هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.	
٣٩٧. الوافي بالوفيات، تأليف: صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي، (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، نشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.	
٣٩٨. الورع، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا البغدادي، (ت:٢٨١هـ)، تحقيق: أبي عبدالله محمد بن حمد الحمود، نشر: الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.	
٣٩٩. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان، (ت:٦٨١هـ)، بتحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.	
٤٠٠. اليقين، تأليف: الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا البغدادي، (ت:٢٨١هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.	

❖ أخيرًا: فهرس الموضوعات العام

الصفحة	الموضوع
٢	ملخص الرسالة
٣	ملخص الرسالة بالإنجليزي
٥	الشكر والثناء
٨	المقدمة
١٢	أهمية الكتاب، والأسباب الدافعة لتحقيقه
١٤	نظرة سريعة على طبعات كتاب الزهد لابن المبارك
٢٤	الدراسات حول كتاب الزهد لابن المبارك
٢٥	التعريف بمصادر الدراسة والتحقيق
٢٧	خطة الدراسة والتحقيق
٢٩	المنهج المتبع في الدراسة
٢٩	أولاً: المنهج المتبع في تحقيق النص
٣٠	ثانيًا: المنهج المتبع في دراسة الأسانيد، والحكم على الرواة
٣٢	ثالثًا: المنهج المتبع في التخريج
٣٣	رابعًا: المنهج المتبع في الحكم على الآثار
٣٥	صعوبات الدراسة والتحقيق
٣٦	المدخل
٣٧	المبحث الأول: تعريف الزهد وأنواعه وأحكامه
٣٧	تعريف الزهد، لغةً واصطلاحًا
٤٠	أنواع الزهد، وحكمه
٤٢	المبحث الثاني: الصلة بين الزهد والورع
٤٢	تعريف الورع، لغةً واصطلاحًا
٤٣	الصلة بين الزهد والورع
٤٤	المبحث الثالث: الصلة بين الزهد والرقائق
٤٤	تعريف الرقائق

٤٤	الصلة بين الزهد والرقائق
٤٥	المبحث الرابع: أشهر المؤلفات في الزهد والورع والرقائق
٤٥	من المؤلفات المطبوعة
٤٧	من المؤلفات غير المطبوعة
٤٩	القسم الأول: الإمام عبدالله بن المبارك وكتابه الزهد
٥٠	الفصل الأول: تعريف مختصر بالإمام عبدالله بن المبارك
٥١	تمهيد
٥٣	المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، ومذهبه
٥٤	المبحث الثاني: مولده، ومنشؤه، وطلبه للعلم، ورحلاته العلمية.
٥٥	المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه، وسيرته، وشخصيته.
٥٩	المبحث الرابع: أقوال العلماء فيه، وثناؤهم عليه
٦٢	المبحث الخامس: مؤلفاته، ووفاته
٦٥	الفصل الثاني: دراسة كتاب الزهد للإمام عبدالله بن المبارك
٦٦	المبحث الأول: تسمية الكتاب، وصحة نسبته إلى المصنف، والأسباب الدافعة لتأليفه
٦٦	المطلب الأول: تسمية الكتاب
٦٨	المطلب الثاني: صحة نسبة الكتاب إلى المصنف
٦٩	المطلب الثالث: الأسباب الدافعة لتأليف الكتاب
٧٠	المبحث الثاني: روايات كتاب الزهد لابن المبارك
٧٠	المطلب الأول: روايات الكتاب
٧٠	المطلب الثاني: التعريف برواتها
٨٣	المطلب الثالث: الفروق بين روايتي الكتاب
٨٥	المطلب الرابع: الترتيب في روايتي الكتاب
٨٦	سبب تحقيق الكتاب من رواية الحسين المروزي
٨٧	المبحث الثالث: الزيادات الواردة في كتاب الزهد لابن المبارك
٨٩	أولاً: زيادات الحسين المروزي، ومنهجه فيها
٩١	ثانياً: زيادات ابن صاعد، ومنهجه فيها
٩٦	المبحث الرابع: منهج الإمام ابن المبارك في كتاب الزهد
٩٨	المبحث الخامس: مصادر الإمام ابن المبارك في كتاب الزهد

٩٩	المبحث السادس: مقارنة بين كتب ابن المبارك، ووكيع، وهناد في الزهد
١٠٢	الفصل الثالث: وصف النسخ الخطية للكتاب ونماذج من المخطوطات
١٠٣	وصف النسخة الأولى (الأصل)
١١٠	وصف النسخة الثانية (ج)
١١٥	وصف النسخة الثالثة (ل)
١١٩	وصف النسخة الرابعة (م)
١٢٣	وصف النسخة الخامسة (ظ)
١٢٦	وصف النسخة السادسة (تشستر بيتي)
١٢٧	وصف النسخة السابعة (القرويين)
١٣٠	نماذج من المخطوطات
١٥١	النص المحقق من كتاب الزهد والرقائق للإمام عبد الله بن المبارك
٨٠١	الخاتمة - أهم نتائج الدراسة والتحقيق
٨٠٣	التوصيات
٨٠٤	الفهارس الفنية للرسالة
٨٠٥	أولاً: فهرس الآيات القرآنية حسب ترتيب المصحف
٨١٠	ثانياً: فهرس الآثار المرفوعة المتصلة والمرسلة
٨١٦	ثالثاً: فهرس الآثار الموقوفة والمقطوعة
٨٢٥	رابعاً: فهرس زيادات الحسين المروزي
٨٣٢	خامساً: فهرس زيادات ابن صاعد
٨٣٣	سادساً: فهرس الرواة المترجم لهم في الرسالة
٨٥٥	سابعاً: فهرس المترجم لهم وليسوا من الإسناد
٨٥٦	ثامناً: فهرس الغريب
٨٥٩	تاسعاً: فهرس البلدان والأماكن والمواقع
٨٦٠	عاشراً: فهرس المراجع والمصادر
٨٩٧	أخيراً: فهرس الموضوعات العام

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تم بحمد الله